

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق الخلائق وجعل في انفسهم رسولاً وهو العقل كما ارسل إليهم من انفسهم بالدلائل الساطعة والبراهين الواضحة رسولاً اميا ونبيا هاديا و قال في كتابه الكريم هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة حق يسبق القلب اللسان ويطابق فيها السر الاعلان وان محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ سيد انبيائه ونخبة اصفيائه عبده المنتجى ورسوله المجتبى وحجته كافة على الورى وان عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام نبائه العظيم وصراطه المستقيم سيد الوصيين وامام الخلق وان اطايب ذريته وابرار أهل بيته أئمّة الانام وانوار الظلام خلقهم الله من انوار عظمته واودعهم اسرار حكمته واختارهم على جميع بريته ولعنة الله على اعدائهم اعداء دين الله من الاولين والاخرين من الان الى قيام يوم الدين:

اما بعد فيقول الفقير الى رحمة ربه الكريم ابن المنتقل الى رحمة رب العالمين.

« الميرزا عباس على كوچه باغى » طيب الله رمسه الحاج ميرزا محسن كوچه باغى عفى الله عن جرائمهما وحشرهما مع الأئمّة الطاهرين.

اعلموا يا معاشر الطالبين للحق المتمسكين

بعروة أهل بيت المرسلين واحد الثقلين لما كان العلم كله في كتاب الله العزيز الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه واحاديث أهل بيت الرسالة الذين جعلهم الله خزانا لعلمه وتراجمة لوحيه وابوابا لتوحيده وقد دونه علمائنا المتقدمين الحافظين للاحاديث في كتبهم الموضوعة لهذا العلم ككتاب الكافي والتهذيب والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه وغيرها ومن جملتها كتاب شريف بصائر الدرجات لمحمّد بن الحسن بن فروخ الصفار القمى المتوفى سنة 290 هجري من اصحاب الامام الحسن العسكري عليه‌السلام وقد طبع بايران سنة 1285 وكانت نسخته نادر الوجود بل هو كالمعدوم مع اشتهاره بين العلماء واشتماله على الحاديث الواردة في مدايح الأئمّة الطاهرين ولعمري لقد وجدتها سفينة نجاة مشحونة بذخائر السعادات وكاشفا لبصائر اولى الالباب فمن فضل الله علينا وعلى طلبة العلم والحديث ان عمدة الحاج والتجار الآقا حاج محمود ريسمانچى صادقي نزيل تبريز ابن المرحوم المغفور محمّد صادق طاب الله ثراه لما كان من اخيار الزمان ومن العاملين بشريعة سيد الانام والمتمسكين بحجزة العلماء العاملين المتمسكين بحجزة الأئمة الطاهرين الآخذين بحجزة سيد المرسلين، اراد ان يقدم على طبعه ويجعله لنفسه من الباقيان الصالحات والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا.

اللهم وفقه لآماله في الدارين واحفظه ودينه واولاده عن الفتن في آخر الزمان واحشره مع محمّد وآله الاطهار حيث اقدم على مثل ذلك الامر فلهذا التمسوا عنى ان اصححه مع التطبيق على النسخ المتعددة مع انضمام مقدمة في ترجمة المصنف قده فاجبت داعية فتصديت بعون الله الملك العلام لتصحيحه ومقابلته مع النسخ المتعددة وسائر المدارك الناقلة عن هذا الكتاب ككتاب بحار الانوار، واثباة الهداة ومدينة المعاجز وغيرها بقدر الجهد والطاقة خصوصا في تطبيق رجاله واختلاف نسخه ورجائي من الله

تعالى ان يكون نسخة نفيسة ثمينة ومع ذلك نرجوا من القارئين ان يعفونا إذا عثروا عل خطاء فان السلامة من الخطاء من صفات رب العالمين وسميناه.

ب‍ (سرد المقال) في تنقيح حال الصفار.

الحاج ميرزا محسن كوچه باغى

الكلام حول كتاب بصائر الدرجات

هذا غير بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله ابن ابى خلف الاشعري، كان معاصرا مع الامام العسكري عليه‌السلام توفى سنة 301 أو 299 فانه لا يوجد في زماننا نسخته الا منتخبه للشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد صاحب كتاب المحتضر وكتاب الرجعة نعم قد نقل عنه في تفسير البرهان وبحار الانوار ومدينة المعاجز واثباة الهداة إذا علمت هذا: فاعلم ان لهذا الكتاب (بصائر الدرجات للصفار) نسخ مختلفة مخطوطة والاكثر ينقص عما بايدينا من النسخة الشريفة والذى ظهر لنا بعد التتبع ان بصائر الدرجات كان للمصنف قده في الاول كتابا صغيرا مخالفا في ترتيب ابوابه ثم زاد عليه مصنفه ورتبه الى ان بلغ ما بايدينا يشهد لما ذكرنا ما في اول كتاب وسائل الشيعة عند عد مدارك كتابه الشريف قال:

كتاب بصائر الدرجات الصغرى لمحمّد بن الحسن الصفار رحمه اللله تعالى وكتاب بصائر الدرجات الكبرى له، ونص في آخر الكتاب المزبور: كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة الصدوق محمّد بن الحسن الصفار وهى نسختان صغرى وكبرى ويؤيد ما ذكرناه ايضا قول الشيخ قده في الفهرست وزيادة كتاب بصائر الدرجات الخ.

ولقد صرح بكون ما بايدينا من النسخة هي بصائر الدرجات الكبرى زيادة على ما صرح به في اول المطبوع منه بما هذا عبارته (هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات) شيخي واستاذي في الاجازة آية الله العلامة الشيخ الاغا بزرك الطهراني في كتاب الذريعة جلد 3 ص 140 طبع النجف: بعد ذكره كلام النجاشي والشيخ في حق المؤلف: رأيت منه (بصائر الدرجات) نسخا عديدة مطابقة مع ما قد طبع بايران مع نفس الرحمن سنة 1285 وهو اربعة اجزاء اوله (باب في العلم وان طلبه فريضة على الناس) وهذا المطبوع هو البصائر الكبير الكامل ورايت منه نسخا اخرى مخالفة مع المطبوع في الاجزاء والابواب والترتيب ولعلها مختصرة منه الخ.

ثم اعلم ان الكتاب مما قد اعتمد عليه فحول الرجال كصاحب الوسائل على ما سمعت منه والمجلسي قده في بحار الانوار وقد جعل له علامة « ير » وصرح في الفصل الاول من مقدمات البحار عن عد مدارك البحار: كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة العظيم الشأن محمّد بن الحسن الصفار.

وفى الفصل الثاني في بيان الوثوق على الكتب المؤلفة منه البحار: كتاب بصائر الدرجات من الاصول المعتبرة التى روى عنها الكليني وغيره.

وقال العالم الجليل السيد محمّد باقر الجيلاني الاصفهانى الملقب بحجة الاسلام في رسالته في العدة في شرح كلام الفاضل الاسترابادي: الصفار الذى هو من اعاظم المحدثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه.

قال النجاشي اخبرنا أبوعبدالله ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمّد بن يحيى عن ابيه عنه (الصفار) بجميع كتبه وببصائر الدرجات، قال الشيخ في الفهرست اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمّد بن يحيى عن ابيه عنه.

فقد تحصل من ذلك كله ان الكتاب من الاصول المعتبرة والمعتمدة عليه عند الاسحاب: نعم قد يوهم خلاف ذلك ما نقله الشيخ الاعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبدالله

الممقانى قده في كتابه تنقيح المقال جلد 3 ص 103 حكى المولى الوحيد ره عن جده المجلسي قده انه استظهر كون عدم رواية ابن الوليد لبصائر الدرجات لتوهمه (1) انه يقرب من الغلو والحق ان ما فيه دون رتبتهم عليهم‌السلام ويمكن ان يكون لعدم الاتفاق وهو استظهار موجه بكلا احتماليه: يقول المؤلف للمقدمة ان من تأمل الكتاب من اوله الى آخره يرى انه ليس فيه من حديث الا وقد نقل بلفظه أو بمضمونه في كتاب الاختصاص للمفيد قده والتفسير للعياشي أو كتب الصدوق والكليني فمجرد عدم النقل لا يدل على وهن في الكتاب: والكتاب هذا عشرة اجزاء وكل جزء مقسم على ابواب مختلفة يأتي تفصيله عند كتابة الفهرست والحمد لله رب العالمين.

الترجمة

(محمّد بن الحسن «الصفار»)

محمّد بن الحسن الصفار ابن فروخ الصفار أبوجعفر الاعرج مولى عيسى بن موسى ابن طلحة بن عبيد الله ابن السايب بن مالك بن عامر الاشعري: الفروخ بالفاء والراء و الخاء المعجمة وما ضبطه في بعض نسخ الخلاصة للعلامة قده ورجال ابن داود، بالحاء

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) والسبب للوهم ما ورد في كلام النجاشي قال: اخبرنا بكتبه (الصفار) كلها ما خلا بصائر الدرجات أبوالحسين على بن احمد بن محمّد بن طاهر الاشعري القمى قال حدثنا محمّد بن الحسن ابن الوليد عنه بها.

قال الشيخ في الفهرست: اخبرنا بجميع كتبه (الصفار) ورواياته ابن ابى جيد عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصفار الا كتاب بصائر الدرجات فانه لم يروه عنه محمّد بن الحسن بن الوليد.

اشتباه من النساخ لان في بعض نسخ الخلاصة بما ذكرناه كما يأتي عند نقل كلامه.

كان الرجل من اصحاب الامام الحسن العسكري عليه السلام

(( التمييز ))

ان ابن داود قد اشتبه عليه امر الرجل فتارة عنونه بعنوان ابن الحسن بن فروخ ووثقه على ما يأتي نقل عبارته واخرى قبل ذلك بعنوان محمّد بن الحسن الصفار ولم يوثقه واقتصر على قوله (كر، جح، ست) له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة والحال ان الرجلين واحد وهو الثقة الجليل وقد حكم باتحادهما جماعة منهم الميرزا والتفريشى والشيخ البهائي وغيرهم قال الشيخ البهائي في محكى كلامه في كتاب أبن داود جعل محمّد بن الحسن الصفار اثنين احدهما ابن فروخ والآخر غيره والحق انهما معا شخص واحد وان ابن داود وهم ولعل سبب توهمه انه راى النجاشي قد اثنى على الصفار الذى هو ابن فروخ ثناء كثيرا ووثقه والشيخ في كتاب الرجال والفهرست اقتصر من توصيف من ذكره على انه قمى له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة ولم يوثقه ولم يقل انه ابن فروخ فظن انهما اثنان ومن القرائن على ان ما ذكره الشيخ والنجاشى واحد انهما نسبا كتاب بصائر الدرجات إليه وذكرا انهما يرويان جميع كتبه عنه بواسطة محمّد بن الحسن بن الوليد الا كتاب بصائر الدرجات فانهما يرويانه عنه بواسطة احمد بن محمّد بن يحيى عن ابيه انتهى كلام الشيخ البهائي ره ويزداد ذلك وضوحا بان النجاشي ذكر في ابتداء عنوانه محمّد بن الحسن بن فروخ الصفار واقتصر في الثناء على قول محمّد

ابن الحسن الصفار دون ذكر فروخ فانه صريح في الاتحاد بل يمكن ان يقال ان ابن داود ايضا لا يقول بالتعدد لجريان عادته كالشيخ في رجاله بذكر شخص واحد مرتين بل مرات لاختلاف في العنوان ثم ان جعله الرجل متن لم يرو عنهم عليه‌السلام مع تصريح الشيخ بكونه من اصحاب العسكري عليه‌السلام وكذا قوله وله مسائل كتب الى ابى محمّد الحسن بن على « العسكري » ما لا يخفى الى ان ذلك منه تبعية لسيرة النجاشي فانه يرمز (لم) لكل من لم ينص النجاشي برواية عن امام معين كما لا يخفى.

( ثقافته والثناء عليه )

(1) النجاشي: محمّد بن الحسن بن فروخ الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحة ابن عبيد الله ابن السايب بن مالك بن الاشعري أبوجعفر الاعرج كان وجها في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية له كتب (يأتي عند تعداد مؤلفاته) حتى قال اخبرنا بكتبه كلها ما خلا بصائر الدرجات أبوالحسين على بن احمد بن محمّد ابن طاهر الاشعري القمى قال حدثنا محمّد بن الحسن بن الوليد عنه بها. واخبرنا أبوعبدالله ابن شاذان قال حدثنا احمد بن محمّد بن يحيى عن ابيه عنه بجميع كتبه وببصائر الدرجات.

(2) الشيخ في الفهرست: محمّد بن الحسن الصفار قمى له كتب مثل كتب الحسين ابن سعيد وزيادة كتاب بصائر الدرجات وغيره وله مسائل كتب بها الى ابى محمّد الحسن بن على (العسكري) اخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن ابى جيد عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصفار الا كتاب بصائر الدرجات فانه لم يروه

عنه محمّد بن الحسن بن الوليد: واخبرنا الحسين بن عبيد الله عن احمد بن محمّد بن يحيى عن ابيه عنه.

(3) الشيخ في كتاب الرجال على ما حكى عنه العلامة المامقانى في تنقيح المقال الرجل من اصحاب العسكري عليه‌السلام قائلا محمّد بن الحسن الصفار له إليه (العسكري عليه‌السلام) مسائل يلقب بممولة وصرح به في جامع الرواة ايضا.

(4) العلامة في الخلاصة: محمّد بن الحسن بن فروخ بالفاء والراء والخاء المعجمة بعد الواو الصفار مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله بن السائب بن المالك بن عامر الاشعري أبوجعفر الاعرج كان وجها في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية توفى رحمه الله يقم سنة تسعين وماتين (290)

(5) ابن داود في رجاله بمثل كلام العلامة.

(6) رجال طه ايضا نقل كلام العلامة في الخلاصة.

(7) الحاوى في باب رجال الصحيح اقتصر بنقل كلام الشيخ في الفهرست والعلامة في الخلاصة.

(8) نقد الرجال للمير مصطفى بعد ان ذكر اسمه ونسبه قال: كان وجها في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية له كتب روى عنه محمّد ابن الحسن بن الوليد ومحمّد بن يحيى.

(9) المحقق الكاظمي في مشتركاته (1) الظاهر انه الصفار الثقة الجليل فان الكليني ممن يروى عنه.

(10) جامع الرواة: اقتصر على نقل كلام النجاشي والشيخ ثم ذكر طرق الكليني والشيخ في التهذيبين؟؟ ووروده في اسنادهما.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عند تعيين المراد من قول الكليني في الكافي: عدة من اصحابنا ومحمّد بن الحسن

(11) الوسائل في آخر الكتاب عند عد رجال الكتب المؤلفة منه الوسائل محمّد بن الحسن بن فروخ الصفار أبوجعفر الاعرج كان وجها في اصحابنا القميين ثقة عظيم القدر راجحا قليل السقط في الرواية.

(12) مستدرك الوسائل عند ذكر مشيخة الصدوق: والى محمّد بن الحسن بن الصفار محمّد بن الحسن بن الوليد عنه كلاهما من اعاظم شيوخنا. وعند تصحيح حال ابراهيم بن هاشم: رواية اجلاء المحدثين المتورعين عنه مثل سعد بن عبدالله وعبدالله ابن جعفر ومحمّد بن الحسن الصفار. وقال في تصحيح حال البرقى روى عنه (البرقى) اجلاء المشايخ في هذه الطبقة مثل محمّد بن الحسن الصفار. وقال في تصحيح حال اسمعيل الجعفي.

يروى عنه اجلاء المشايخ وعيون الطائفة كالفقيه محمّد بن احمد بن خاقان النهدي ومحمّد بن الحسن الصفار. وقال في تصحيح حال حسن بن على الكوفى: لكن روى كتاب الحسن جماعة صح السند إليهم مثل محمّد بن على بن محبوب واحمد بن محمّد ابن خالد ومحمّد بن يحيى ومحمّد بن الحسن الصفار.

(13) منتهى المقال: نقل بعينه عبارة الفهرست والنجاشى والخلاصة.

(14) السيد محمّد باقر الجيلاني الاصفهانى الملقب بحجة الاسلام في رسالته في العدة في شرح كلام الفاضل الاسترابادي الصفار الذى هو من اعاظم المحدثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه.

(15) تنقيح المقال للشيخ الاعظم القيه المطلق الحاج شيخ عبدالله مامقانى قده تصدى لتوضيح حاله ونقل التفاصيل وعده في فهرسته للرجال من الثقات.

( مؤلفات الصفار قده )

|  |  |
| --- | --- |
| (1) كتاب الصلوة  (2) " الوضوء  (3) " الجنائز  (4) " الصيام  (5) " الحج  (6) " النكاح  (7) " الطلاق  (8) " العتق  (9) " التدبير  (10) " المكاتبة  (11) " التجارات  (12) " المكاسب  (13) " الصيد والذبائح  (14) " الحدود  (15) " الديات  (16) " الفرائض  (17) " المواريث  (18) " الدعاء | (19) كتاب المزار  (20) " الرد على الغلاة  (21) " الاشربة  (22) " المروة  (23) " الزهد  (24) " الخمس  (25) " الزكوة  (26) " الشهادات  (27) " الملاحم  (28) " التقية  (29) " المؤمن  (30) " الايمان والنذور والكفارات  (31) " المناقب  (32) " المثالب  (33) " بصائر الدرجات  (34) " ماروى في اولاد الأئمّة  (35) " ما روى في شعبان  (36) " الجهاد |

|  |  |
| --- | --- |
| 37 - كتاب فضل القرآن | 38- وله المسائل الممولة ذكره الشيخ والاردبيلى |

(مشايخه واساتذته ومن روى عنهم)

روى عن جماعة كثيرة من مشايخ الحديث يبلغ عددهم مأة وخمسين رجلا منهم

|  |  |
| --- | --- |
| 1 - ابراهيم بن اسحق  2 - ابراهيم بن محمّد  3 - ابراهيم بن هاشم  4 - أبوجعفر  5 - أبوالفضل العلوى  6 - أبومحمّد  7 - أبوطالب  8 - أبوالحسن موسى بن جعفر  9 - احمد بن اسحق بن سعد  10 - احمد بن اسحق (أبو على القمى)  11 - احمد بن ابراهيم  12 - احمد بن جعفر  13 - احمد بن ابى عبدالله (البرقى)  14 - احمد بن الحسن بن على بن فضال  15 - احمد بن الحسين بن على  16 - احمد بن الحسين بن سعيد | 17 - احمد بن زكريا  18 - احمد بن محمّد بن عيسى  19 - احمد بن محمّد  20 - احمد بن محمّد (السيارى)  21 - احمد بن محمّد بن خالد (البرقى)  22 - احمد بن محمّد بن ابى نصر  23 - احمد بن محمّد بن مسلم  24 - احمد بن على بن فضال  25 - احمد بن عبد الجبار  26 - احمد بن محمّد بن اسماعيل  27 - احمد بن محمّدبن عمرو بن عبدالعزيز  28 - احمد بن موسى (الخشاب)  29 - احمد بن عمر  30 - اسمعيل بن شعيب  31 - ايوب بن نوح  32 - بنان بن محمّد |

|  |  |
| --- | --- |
| 33 - جعفر بن اسحق  36 - الحسن بن على (الحجال)  37 - الحسن بن على بن فضال  38 - الحسن بن موسى (الخشاب)  39 - الحسن بن محمّد  40 - الحسن بن على بن معاوية أو(الحسن بن معاوية)  41 - الحسن بن محبوب  42 - الحسن بن على بن عبدالله بن المغيرة  43 - الحسن بن على بن عبدالله  44 - الحسن بن على بن عثمان  45 - الحسن بن احمد  46 - الحسن بن يعقوب  47 - الحسن بن على بن نعمان  48 - الحسن بن احمد بن محمّد بن سلمة  49 - الحسن بن محمّد  50 - الحسن بن على (الزيتوني)  51 - الحسين بن محمّد (القاشانى)  52 - الحسين  53 - الحسين بن محمّد بن عامر  54 - الحسين بن سعيد  55 - الحسين بن على (الدينورى)  56 - الحسين بن محمّد بن عثمان | 57 - الحسين بن على  58 - حمزة بن يعلى  59 - سلام بن ابى عمرة (الخراساني)  60 - سلمة بن الخطاب  61 - السندي بن الربيع  62 - السندي بن زياد  63 - سهل بن زياد  64 - عبدالله  65 - عبدالله بن محمّد بن عيسى  66 - عبدالله بن القاسم  67 - عبدالله بن محمّد بن الحسين  68 - عبدالله بن جعفر (الحميرى)  69 - عبيدالله بن جعفر،الظاهر انه عبدالله  70 - عبدالله بن موسى  71 - عبدالله بن عباس  72 - عبدالله بن عبد الرحمن  73 - عبد الصمد بن محمّد  74 - عباد بن سليمان  75 - عباس بن معروف  76 - عامر بن عبدالله  77 - عبدالله بن عامر  78 - عباد بن سليمة |

|  |  |
| --- | --- |
| 79 - على بن حسان  80 - على بن محمّد  81 - على بن ابراهيم (الجعفري)  82 - على بن ابراهيم بن هاشم  83 - على بن الحسين بن على بن فضال  84 - على بن محمّد (القاشانى)  85 - على بن اسمعيل  86 - على بن الحسين  87 - على بن خالد  88 - على بن الحسن  89 - على بن الحسن بن الحسين السنجائى(السخائى خ ل)  90 - على بن الحسن بن على بن فضال  91 - على بن محمّد بن سعيد  92 - على بن زيد  93 - على بن عبد الرحمن  94 - عمر بن على  95 - عمر بن موسى  96 - عمران بن موسى  97 - عمار بن موسى  98 - عمار بن يونس  99 - عيسى بن عبيد (اليقطينى)  100 - الفضل | 101 - الفضل بن عامر  102 - محمّد بن اسحق  102 - محمّد بن اسحق  103 - محمّد بن اسمعيل  104 - محمّد بن احمد  105 - محمّد بن جزك  106 - محمّد بن الجارود  107 - محمّد بن الجعفي  108 - محمّد بن جعفر  109 - محمّد بن الحسن  110 - محمّد بن الحسن ابن الخطاب  111 - محمّد بن الحسين  112 - محمّد بن حسان  113 - محمّد بن حماد الكوفى  114 - محمّد بن خالد الطيالسي  115 - محمّد بن سليمان  116 - محمّد بن شعيب  117 - محمّد بن صفوان بن يحيى  118 - محمّد بن عبد الحميد  119 - محمّد بن عيسى  120 - محمّد بن عبد الجبار  121 - محمّد بن عبدالله (زيادة)  122 - محمّد بن عبدالله ابى الجبار |

|  |  |
| --- | --- |
| 123 - محمّد بن عبدالله بن احمد الرازي  124 - محمّد بن على  125 - محمّد بن عبدالله بن عامر  126 - محمّد بن عيسى بن عبيد  127 - محمّد بن على بن محبوب  128 - محمّد بن يحيى العطار  129 - محمّد بن محمّد  130 - محمّد بن على بن سعيد (الزيات)  131 - محمّد بن القسم  132 - محمّد بن موسى  133 - محمّد بن هارون  134 - محمّد بن يعلى (الاسلم) | 135 - معاوية بن الحكم  136 - المنبه بن عبدالله (أبو الجوزا)  137 - منصور بن العباس  138 - موسى بن الحسن  139 - موسى بن جعفر بن محمّد بن عبدالله  140 - موسى بن عمر  141 - الهيثم النهدي  142 - الهيثم بن ابى المسروق  143 - يعقوب بن يزيد  144 - يعقوب بن اسحق  145 - يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الجريرى  146 - اسمعيل الجعفي |

في ذكر من روى عنه من الرواة

1 - احمد بن داود بن على

2 - احمد بن ادريس

3 - احمد بن محمّد

4 - سعد بن عبدالله

5 - على بن الحسين بن بابويه

6 - محمّد بن جعفر المؤدب

7 - محمّد بن الحسن بن الوليد

8 - محمّد بن الحسين

9 - محمّد بن يحيى العطار

10 - محمّد بن يعقوب الكليني (نقله في البحار)

الراوون عنه مع الواسطة

(1) الصدوق محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى في كتاب من لا يحضره الفقيه ونحن نذكر ما ذكره في مشيخة كتابه المذكور وروى عنه في الوافى و الوسائل: فقد ورد في طريقه الى.

|  |  |
| --- | --- |
| 1 - ابان عثمان  2 - ابراهيم ابن ابى محمود  3 - ابراهيم بن ابى يحيى  4 - ابراهيم بن عبد الحميد  5 - ابى الجوزاء  6 - احمد بن الحسن الميثمى  7 - ايوب بن الحر  8 - بكار بن كردم  9 - بكر بن محمّد الازدي  10 - جويرية بن مسهر  11 - جهيم بن ابى جهم | 12 - حريز بن عبدالله  13 - حسن بن على الوشا  14 - حسن بن هارون  15 - حمزة بن حمران  16 - حنان بن سدير  17 - خالد بن ابى العلا (الخفاف)  18 - سعيد بن يسار  19 - سعدان بن مسلم عبد الرحمن بن مسلم  20 - سلمان بن عمرو  21 - سويد القلاء  22 - سيف بن عميرة |

|  |  |
| --- | --- |
| 23 - صباح بن سبابة  24 - عامر بن جذاعة  25 - عباس بن معروف  26 - عبد الرحمن بن ابى نجران  27 - عبد الرحمن بن كثير الهاشمي  28 - عبدالله بن سليمان  29 - عبدالله بن المغيرة  30 - العلا بن رزين  31 - على بن اسباط  32 - على بن بلال  33 - على بن جعفر  34 - على بن حسان | 35 - على بن مهزيار  36 - عمرو بن ابى المقدام  37 - عمرو بن سعيد  38 - عيسى بن ابى منصور  39 - عيص بن قاسم  40 - فضيل بن عثمان الاعور  41 - القسم بن سليمان  42 - مثنى بن عبد السلام  43 - محمّد بن اسمعيل بن بزيع  44 - محمّد بن حكيم  45 - محمّد بن حمران  46 - محمّد بن خالد البرقى |

47 - محمّد بن عيسى

|  |  |
| --- | --- |
| (48) معاوية بن حكيم  (49) معمر بن خلاد  (50) النضر بن سويد | (51) هرون بن حمزة الغنوى  (52) هاشم الحناط  (53) يونس بن عبد الرحمن (1) |

(2) روى عنه الشيخ الطوسى وقد ورد في اسناده الى

|  |  |
| --- | --- |
| (1) الحسن بن محبوب  (2) الحسين بن سعيد | (3) على بن حاتم القزويني  (4) احمد بن محمّد |

(5) في آخر التهذيب وما ذكرته في هذا الكتاب عن محمّد بن الحسن الصفار فقد اخبرني به الشيخ أبوعبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان والحسين بن عبيد الله واحمد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لم يذكر طريقه إليه ولكن ذكره الشيخ في الفهرست فاخذه صاحب الوسائل منه وادرجه في المشيخة.

ابن عبدون كلهم عن احمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد عن ابيه واخبرني به ايضا أبوالحسين بن ابى جيد عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصفار.

(3) روى عنه الكليني كثيرا في كتاب اصول الكافي وفروعه وذكر بعضا منه الاردبيلى في جامع الرواة 2 ص 93

( في مولده ووفاته )

لم نجد من صرح من الاصحاب بولادته نعم صرح النجاشي وتبعه العلامة في الخلاصة بان وفاته طيب الله رمسه في سنة تسعين ومأتين (290) الخجرى.

تم كتاب سرد المقال في توضيح حال الصفار وقد وقع الفراغ في ليلة الآخر من شهر جمادى الثانية من شهور سنة (1380) الهجرى حامد الله تبارك وتعالى ومصليا على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ الطاهرين مستغفرا تائبا الى الله والحمد لله

بيد احقر طلبة العلم الحاج ميرزا محسن بن ميرزا عباس على كوچه باغى

كتاب بصائر الدرجات في فضائل آل محمّد علیهم السلام للثقة الجليل والمحدث النبيل شيخ القميين أبوجعفر محمّد بن الحسن بن فروخ « الصفار » من اصحاب الامام الحسن العسكري عليه‌السلام المتوفى 290 من الهجرة النبوية الطبعة الثانية المطبعة شركت چاپ كتاب

# « الجزء الاول »

هذا

هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات في فضائل آل محمّد عليهم‌السلام للثقة الجليل المحدث النبيل شيخ القميين وسند المحدثين ابى جعفر محمّد بن الحسن بن الفروخ الصفار ادرك أبامحمّد الحسن بن على (العسكري) عليه السلام وله مسائل كتب بها إليه توفى سنة 290 تسعين ومأتين

بسم الله الرحمن الرحيم

1- باب (في العلم ان طلبه فريضة على الناس)

محمّد بن الحسن الصفار المعروف بممولة قال

(1) حدثنى ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن زيد بن على بن الحسين عن ابيه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ طلب العلم فريضة على كل مسلم الا و ان الله يحب بغاة (1) العلم.

(2) حدثنا محمّد بن حسان عن محمّد بن على عن عيسى بن عبدالله العمرى عن ابى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بالضم جمع باغ أي طالب

عبدالله عليه‌السلام قال طلب العلم فريضة على كل حال.

(3) يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن رجل من اصحابنا عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال امير المومنين عليه‌السلام قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ طلب العلم فريضة على كل مسلم

(4) حدثنا محمّد بن حسان عن محمّد بن على عن عيسى بن عبدالله العمرى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال طلب العلم فريضة من فرايض الله

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن عبدالله عن عيسى بن عبدالله عن احمد بن عمر بن على بن ابى طالب عليه‌السلام قال طلب العلم فريضة من فرايض الله

2 - باب (ثواب العالم والمتعلم)

(1) قال حدثنا احمد بن محمّد عن عبد الرحمن بن ابى نجران ومحمّد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن المفضل بن سالم عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان معلم الخير يستغفر له دواب الأرض وحيتان البحر وكل ذى روح في الهواء و جميع اهل السماء والأرض وان العالم والمتعلم في الأجر سواء يأتيان يوم القيمة كفرسي رهان يزدحمان.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن السعيد عن حماد بن عيسى عن عبدالله بن ميمون القداح عن ابى عبدالله عن ابيه عليه‌السلام قال قال رسول الله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله تعالى به طريقا إلى الجنة وان الملئكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر من في السموات (1) ومن في الأرض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء لورثة (2) الأنبياء ان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما انما ورثوا العلم (3)

(3) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في السماء نسخة البحار

(2) ورثة، نسخة البحار

(3) زيادة في نسخة البحار، فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر

ابى عبدالله عليه‌السلام قال طالب العلم يستغفر له كل شئ (1) والحيتان في البحار والطير في جو السماء.

(4) حدثنا الحسن بن على عن العباس بن عامر عن فضيل بن عثمان عن ابى عبيده عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان جميع دواب الأرض لتصلى على طالب العلم حتى الحيتان في البحر.

(5) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو بن شمر قال حدثنى جابر عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان معلم الخير لتستغفر له دواب الأرض وحيتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في ارض الله وسمائه.

(6) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن وهب بن سعيد عن الحسين بن الصباح النخعي قال حدثنى جرير بن عبدالله البجلى عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال اوحى الله إلى انه من سلك مسلكا يطلب فيه العلم سهلت له طريقا إلى الجنة

(7) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن سليمان بن عمرو النخعي عن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على عن ابيه عن على عليه‌السلام قال طالب العلم يشيعه سبعون الف ملك من مفرق السماء يقولون رب صل على محمّد وآل محمّد

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله العالم والمتعلم شريكان في الأجر للعالم اجران وللمتعلم اجر ولا خير في سوى ذلك.

(9) حدثنا محمّد بن الحسين بن عمرو بن عثمان والحسن بن على بن فضال جميعا عن جميل بن دراج عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه‌السلام فقال ان الذى تعلم العلم منكم له مثل اجر الذى يعلمه وله الفضل عليه تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكم العلماء.

(10) حدثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن الحسين عن على بن اسباط عن بعض

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) حتى بدل واو في نسخة البحار

اصحابه عن ابي عبدالله قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام المؤمن العالم اعظم اجرا من الصائم القائم الغازى في سبيل الله وإذا مات ثلم في الأسلم ثلمة لا يسدها شئ إلى يوم القيمة

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن ابى حمزة عن ابى بصير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول من علم خيرا فله مثل (1) اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجرى ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات

(12) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن ابى عبدالله عليه‌السلام ان دواب الأرض لتصلى على طالب العلم حتى الحيتان في الماء

(13) حدثنا احمد عن البرقى عن ابن ابى عمير عن على بن يقطين عن ابى بصير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول من علم خيرا فله (2) اجره قلت فان علم ذلك غيره قال يجرى له وان علمه الناس كلهم وزاد فيه بعضهم قلت وان مات قال و ان مات.

(14) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن على عن الحسين بن على بن يوسف عن مقاتل بن مقاتل عن الربيع بن محمّد المسلمى عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ما من عبد يغدوا في طلب العلم ويروح الا خاض من الرحمة خوضا.

(15) حدثنا احمد عن البرقى عن سليمان الجعفري عن رجل عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال العالم والمتعلم في الاجر سواء.

(16) حدثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن الحماد الحارثى عن ابيه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول الله يجئ الرجل يوم القيمة وله من الحسنات كالسحاب الركام (3) أو كالجبال الرواسى فيقول يا رب انى لى هذا ولم اعملها فيقول هذا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بمثل، في نسخة بحار

(2) فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجرى ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات: كذا في نسخة البحار

(3) الركام، الضخم المتراكم بعضه فوق بعض.

علمك الذى علمته الناس يعمل به من بعدك.

3 - باب (معرفة العالم الذى من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله تعالى والسبب الذى يوفق لمعرفته

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن السعيد عن محمّد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعى بن عبدالله عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه قال ابى الله ان يجرى الاشياء الا بالاسباب فجعل لكم سبب شرحا وجعل لكم شرحا علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذلك رسول الله صلى الله عليه واله ونحن.

(2) حدثنا على بن محمّد القاشانى عن محمّد بن عيسى العبيدي يرفعه قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ابى الله ان يجرى الأشياء الا بالأسباب فجعل لكل شئ سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله ونحن.

(3) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسين بن المنذر عن عمر بن قيس الماصر عن ابي جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول ان الله لم يدع شيئا تحتاج إليه الامة إلى يوم القيمة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله وجعل لكل شئ حدا وجعل عليه دليلا يدل عليه (4) وروى ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن الحسين بن منذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر عليه‌السلام مثل ذلك.

4 - باب (فضل العالم على العابد)

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن ابن ابى عمير عن سيف بن عميرة عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين. الف عابد.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين سعيد عن حماد بن عيسى عن عبدالله بن ميمون عن ابي عبدالله عليه‌السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر.

(3) وعنه بهذا الاسناد قال فضل العالم احب إلى من فضل العبادة

(4) حدثنا محمّد بن حسان (1) وزيد عن الراوندي عن جعفر ابن محمّد عليه‌السلام قال يأتي صاحب العلم قدام العابد بربوة مسيرة خمس ماة عام.

(5) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن سيف بن عميره عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين أو عن ابى جعفر عليه‌السلام قال متفقه في الدين اشد على الشيطان من عبادة الف عابد.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد اسماعيل عن سعدان بن مسلم بن معاوية ابن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام رجل راوية لحديثكم يبث ذلك إلى الناس ويسدده (2) في قلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يبث في الناس ويسدده (3) في قلوب شيعتنا افضل من الف عابد.

(7) حدثنا محمّد بن عيسى بن يونس بن عبد الرحمن عمن رواه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال إذا كان يوم القيمة بعث الله عزوجل العالم والعابد فإذا وقفا بين يدى الله قال (4) للعابد انطلق إلى الجنة وقيل للعالم فاشفع (5) للناس بحسن تأديبك لهم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) محمّد بن حسان عن ابى طاهر احمد بن عيسى عن محمّد بن وبد عن الدواوندى (الداروردى خ) عن جعفر بن محمّد ع، كذا في نسخة البحار

(2) وفى نسخة يشيده، وفى نسخة البحار يشدده.

(3) وفى نسخة يشدده

(4) وفى نسخة قيل

(5) قف تشفع، كذا في نسخة البحار

(8) حدثنا عمر بن موسى عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر عليه‌السلام عن ابيه ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال ان فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر على الكواكب.

(9) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال عالم افضل من الف عابد والف زاهد (1) وقال عليه‌السلام عالم ينتفع بعلمه افضل من عبادة سبعين الف عابد.

(10) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن رجلين احدهما فقيه راوية للحديث والاخر عابد ليس له مثل روايته فقال الراوية للحديث المتفقه في الدين افضل من الف عابد لا فقه له ولا رواية.

5 - باب (ان الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم وغثآء وان الأئمّة من آل محمّد صلوات الله عليهم هم العلماء وشيعتهم المتعلمون وسائر الناس غثاء

(1) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن جميل قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول يغدوا الناس على ثلثة صنوف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

(2) حدثنى الحسن بن على عن العباس بن عامر عن سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الناس رجلان عالم ومتعلم وساير الناس غثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابى هاشم عن سالم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ومن الف زاهد. في نسخة البحار

(4) حدثنى محمّد بن عبد الحميد عن سيف بن عميره قال حدثنى أبوسلمة قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول يغدوا الناس على ثلثة عالم ومتعلم وغثآء فسئلوه عن ذلك فقال نحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على الوشا عن احمد بن عايذ عن ابى خديجة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء.

6 - باب (ما امر الناس بان يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمّد عليهم‌السلام)

(1) حدثنى السندي بن محمّد عن ابان بن عثمان عن عبدالله سليمان قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذى ريح بطونهم اهل النار فقال أبوجعفر عليه‌السلام فهلك إذا مؤمن آل فرعون وما زال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا عليه‌السلام فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم الا هيهنا.

(2) حدثنى أبوجعفر احمد ابن محمّد عن الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن معلى بن ابى عثمان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال لى ان الحكم بن عتيبه ممن قال الله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وماهم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه‌السلام.

(3) حدثنى السندي بن محمّد ومحمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابى بصير قال سالت أباجعفر عليه‌السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز قال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا تغفر له ذنبه ما قال الله للحكم انه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فليذهب الحكم يمينا وشمالا فوالله لا يوجد العلم الا من

أهل بيت نزل عليهم جبرئيل.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن على عن ابى اسحق ثعلبة عن ابى مريم قال قال أبوجعفر عليه‌السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبه شرقا وغربا لن تجدا علما صحيحا الا شيئا يخرج من عندنا اهل البيت.

(5) حدثنا الفضل عن موسى بن القسم عن حماد بن عيسى عن سليمان بن خالد قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول وسأله رجل من اهل البصرة فقال ان عثمان الأعمى يروى عن الحسن ان الذين يكتمون العلم تؤذى ريح بطونهم اهل النار قال أبوجعفر عليه‌السلام فهلك إذا مؤمن ال فرعون كذبوا ان ذلك من فروج الزناة ومازال العلم مكتوما قبل قتل ابن آدم فليذهب الحسن يمينا وشمالا لا يوجد العلم الا عند اهل العلم (1) الذين نزل عليهم جبرئيل.

(6) حدثنا محمّد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن الحسين بن عثمان عن يحيى بن الحلبي عن ابيه عن ابي جعفر عليه‌السلام قال قال رجل وانا عنده ان الحسن البصري يروى ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال من كتم علما جاء يوم القيمة ملجما بلجام من النار قال كذب ويحه فاين قول الله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله ثم مد بها أبوجعفر عليه‌السلام صوته فقال ليذهبوا حيث شاؤا اما والله لا يجدون العلم الا هيهنا ثم سكت ساعة ثم قال أبوجعفر عليه‌السلام عند آل محمّد.

( نادر من الباب وهو منه ان العلماء هم آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ )

(1) حدثنى احمد بن محمّد عن محمّد بن خالد عن ابى البخترى وسندي بن محمّد عن ابى البخترى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان العلماء ورثة الأنبياء وذلك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن أخذ شيئا منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أهل بيت في نسخة البحار

ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

(2) حدثنى الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليه‌السلام ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال ما وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم (1) لا عذر لكم في تركه وما لم يكن في كتاب الله وكانت فيه سنة منى فلا عذر لكم في ترك سنتى وما لم يكن فيه سنة منى فما قال اصحابي فخذوه (2) فانما مثل اصحابي فيكم كمثل النجوم فبايها اخذ اهتدى وباى اقاويل اصحابي اخذتم اهتديتم واختلاف اصحابي لكم رحمة قيل يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ومن اصحابك قال أهل بيتى.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على بن فضال يرفعه إلى ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان العلماء ورثة الأنبياء وذلك ان الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشئ منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فان فينا في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن ابراهيم بن الاسحق الأزدي عن ابى عثمان العبدى عن جعفر عليه‌السلام عن ابيه عن على عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة و ذكر الله افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة ثم قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لا قول الا بعمل ولا عمل الا بنية ولانية الا باصابة السنة.

7 - (باب في أئمّة آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ مستقى العلم عندهم وانهم علماء لا يظلمون ولا يجهلون)

(1) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن صباح المزني عن الحارث

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فالعمل لكم به لا عذر لكم في تركه، كذا في نسخة البحار

(2) فقولوا به، في نسخة البحار

بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقى رجل الحسين بن على بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم عليه فقال له الحسين عليه‌السلام من أي البلدان أنت فقال من اهل الكوفة قال يا اهل الكوفة اما والله لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله على جدى بالوحى يا اخا اهل الكوفة مستقى العلم من عندنا افعلموا وجهلنا هذا مالا يكون.

(2) حدثنا الهيثم النهدي الكوفى عن الحسن بن على عن ابن هراسة الشيباني عن شيخ من اهل الكوفة قال رايت على بن الحسين عليه‌السلام بمنى فقال فمن (1) الرجل فقلت رجل من اهل العراق فقال لى يا اخا اهل العراق اما لو كنت عندنا بالمدينة لاريناك مواطن جبرئيل من دويرنا استقانا الناس العلم فتريهم علموا وجهلنا.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب قال حدثنا يحيى بن عبدالله ابى الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمّد عليه‌السلام يقول وعنده ناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فعملوا به واهتدوا ويروا فانا أهل بيته وذريته لم نأخذ علمه ونحن أهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحى ومن عندنا خرج العلم إليهم افيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال.

(نادر من الباب وهو منه)

(1) حدثنى محمّد بن الجعفي عن جعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال عن مثنى عن زرارة قال كنت قاعدا عند ابى جعفر عليه‌السلام فقال رجل من اهل الكوفة يسئله عن قول امير المؤمنين سلونى عما شئتم ولا تسئلوني عن شئ الا انباتكم به فقال انه ليس احد عنده علم الا خرج من عند امير المؤمنين عليه‌السلام. فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليأتيهم الأمر هيهنا واشار بيده إلى المدينة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ممن، في نسخة البحار

8 - (باب في الضلال الذين ضلوا من أئمّة الحق واتخذوا الدين راياه بغير هدى من أئمّة الحق)

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن المعلى بن خنيس عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّـهِ } (1) يعنى من يتخذ دينه رأيه بغير هدى أئمّة من أئمّة الهدى.

(2) وعنه عن الحسين عن احمد بن محمّد عن ابى الحسن عليه‌السلام في قوله الله عزوجل: { وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّـهِ } يعنى من اتخذ دينه رأيه بغير هدى (2) من أئمّة الهدى.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمّد بن الفضل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله عزوجل: { وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّـهِ } قال عنى الله بها من اتخذ دينه رأية من غير امام من أئمّة الهدى.

(4) حدثنا عبدالله بن محمّد بن الحسين عن الحجال عن غالب النحوي عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى: { وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّـهِ } قال اتخذ رأيه دينا.

(5) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمّد بن فضيل عن ابى الحسن في قول الله عزوجل: { وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّـهِ }يعنى اتخذ دينه هويه (3) بغير هدى من أئمّة الهدى.

(نادر من الباب)

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن اسحق بن عمار عن احمد بن النضر عن عمرو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (50) القصص

(2) هدى أئمّة، في نسخة البحار

(3) هويه دينه، في نسخة البحار

بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر عليه‌السلام انه قال من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله التيه (1) إلى يوم القيمة.

(2) حدثنا الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن احمد بن محمّد السيارى عن عن على بن عبدالله قال سأله رجل عن قول الله عزوجل: { فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ } (2) قال من قال بالأئمّة واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم.

9 - باب (فيه خلق ابدان الأئمّة عليهم‌السلام وقلوبهم وابدان الشيعة وقلوبهم لئلا يدخل الناس الغلو في عجايب علمهم)

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن محبوب قال حدثنى شيخ من اهل المداين يسمى بشر ابن ابى عقبه عن ابي جعفر وابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله خلق محمّداً من طينة من جوهرة تحت العرش وانه كان لطينة نضح فجبل طينة امير المؤمنين عليه‌السلام من نضح طينة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وكان لطينة امير المؤمنين عليه‌السلام نضح فجبل طينتنا من فضل طينة امير المؤمنين عليه‌السلام وكانت لطينتنا نضح فجبل طينة شيعتنا من نضح طينتنا فقلوبهم تحن الينا وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد ونحن خير لهم وهم خير لنا ورسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لنا خير ونحن له خير.

(2) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابى الحاج قال قال لى أبوجعفر عليه‌السلام يا أباالحجاج ان الله خلق محمّداً وآل محمّد من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتنا من طينة دون عليين وخلق قلوبهم من طينة عليين فقلوب شيعتنا من ابدان آل محمّد وان الله خلق عدو آل محمّد من طين سجين وخلق قلوبهم من طين اخبث من ذلك وخلق شيعتهم من طين دون طين سجين وخلق قلوبهم من طين سجين فقلوبهم من ابدان اولئك وكل قلب يحن إلى بدنه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) التيه، نسخة البحار.

(2) الآية (123) طه

(3) وحدثني احمد بن محمّد عن محمّد بن خالد عن ابى نشهل قال حدثنى محمّد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالى قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان الله خلقنا من اعلى عليين وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا منه وخلق ابدانهم ممن دون ذلك فقلوبهم تهوى إلينا لأنها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الاية: { كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ، كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ، يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ } (1) وخلق عدونا من سجين وخلق شيعتهم مما خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى إليهم لأنها خلقت مما خلقوا منه ثم تلا هذه الاية: { كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ، كِتَابٌ مَّرْقُومٌ } (2)

(4) وحدثني احمد بن محمّد عن محمّد بن خالد عن فضاله عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابي جعفر عليه‌السلام قال انا وشيعتنا خلقنا من طينة واحدة وخلق عدونا من طينة خبال من حماء مسنون.

(5) حدثنى العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن على بن الحسين عليه‌السلام قال ان الله تعالى خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وخلق ابدان المؤمنين (3) من دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجيين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن و من هيهنا (4) يصيب المؤمن السيئة ومن هيهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن إلى ما خلقوا منه وقلوب الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه.

(6) وحدثني احمد بن الحسين عن احمد بن على بن هيثم الرازي عن ادريس عن محمّد بن سنان العبدى عن جابر الجعفي قال كنت مع محمّد بن على عليه‌السلام فقال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية 18 و 19 و 20 و 21 من المطففين

(2) الآية 7 و 8 و 9 المطففين

(3) ابدانهم، كذا في نسخة البحار

(4) ومن هذا، كذا في نسخة البحار

عليه‌السلام يا جابر خلقنا نحن ومحبينا من طينة واحدة بيضاء نقية من اعلى عليين فخلقنا نحن من اعلاها وخلق محبونا (1) من دونها فإذا كان يوم القيمة التفت العليا بالسفلى وإذا كان يوم القيمة ضربنا بايدينا إلى حجزة نبينا وضرب اشياعنا باديهم إلى حجزتنا فاين ترى يصير الله نبيه وذريته واين ترى يصير ذريته محبيها فضرب جابر يده على يده فقال دخلناها ورب الكعبة ثلثا.

(7) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجارى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الناصب من طينة النار وقال إذا اراد الله بعبد خيرا طيب روحه وجسده فلا يسمع شيئا من الخير الا عرفه ولا يسمع شيئا من المنكر الا انكره قال وسمعته يقول الطينات ثلثة طينة الأنبياء والمؤمن من تلك الطينة الا ان الأنبياء هم صفوتها وهم الأصل ولهم فضلهم والمؤمنون الفرع من طينة (2) لازب كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم وقال طينة الناصب من حماء مسنون واما المستضعفون فمن تراب لا يتحول مؤمن عن ايمانه ولاناصب عن نصبه ولله المشية فيهم جميعا.

(8) حدثنا عمران بن موسى عن ابراهيم مهزيار عن على بن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب الهاشمي (3) عن حنان بن منذر (4) عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله عجن طينتنا وطينة شيعتنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا فمن كان في خلقه شئ من طينتنا حن الينا فانتم والله منا.

(9) وعنه بهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن ميمون (5) عمن اخبره عن ابى عبدالله عليه الصلوة والسلام قال ان الله عزوجل خلقنا من عليين وخلق

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة، محبينا

(2) طين، كذا في البحار

(3) ليس في كتب الرجال بهذا الاسم معروفا بل الصحيح كما في البحار الحسن بن محمّد، بدله

(4) وليس في الرجال بهذا الاسم معروفا بل الصحيح كما في البحار حنان بن سدير

(5) بل الصحيح الحسن بن شمئون، كما في نسخة البحار.

محبينا من دون ما خلقنا منه وخلق عدونا من سجين وخلق محبيهم مما خلقهم منه فلذلك يهوى كل إلى كل.

(10) حدثنى عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن على بن معبد عن ابراهيم بن اسحق عن الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمّد عن ابيه عن جده عليهم‌السلام قال قال على بن الحسين عليه‌السلام ان الله بعث جبرئيل إلى الجنة فاتاه بطينة من طينتها وبعث ملك الموت إلى الأرض فجائه بطينة من طينتها (1) فجمع الطينتين ثم قسمها نصفين فجعلنا من خير القسمين وجعل شيعتنا من طينتنا فما كان من شيعتنا مما يرغب بهم عنه (2) من الاعمال القبيحة فذاك مما خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرها (3) إلى الجنة وما كان في عدونا من بر وصلوة وصوم ومن الاعمال الحسنة فذاك لما خالطهم من طينتنا الطيبة ومصيرهم إلى النار

(11) حدثنا محمّد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابى الحسن الأول عليه‌السلام قال سمعته يقول خلق الله الأنبياء والأوصياء يوم الجمعة و هو اليوم الذى اخذ الله فيه ميثاقهم وقال خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذ منها شاذا إلى يوم القيمة.

(12) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله عزوجل خلق محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعترته من طينة العرش فلا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد.

(13) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن عيسى عن زياد العبدى عن الفضل بن عيسى الهاشمي قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام انا وابى عيسى فقال له امن قول رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ سلمان رجل منا اهل البيت فقال نعم فقال أي من ولد عبد المطلب فقال منا اهل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في نسخة طينها.

(2) هكذا في النسخ الموجودة عندي ولكن الظاهر، انه مما يرغب به عنهم.

(3) الظاهر انه مصيرهم، بدل مصيرها.

البيت فقال له أي من ولد ابى طالب فقال منا اهل البيت فقال له انى لا اعرفه فقال فاعرفه يا عيسى فانه منا اهل البيت ثم اومى بيده إلى صدره ثم قال ليس حيث تذهب ان الله خلق طينتنا من عليين و خلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم منا وخلق طينة عدونا من سجين وخلق طينة شيعتهم من دون ذلك وهم منهم وسلمان خير من لقمان.

(14) حدثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال ان الله تبارك وتعالى خلق محمّداً وال محمّد من طينة عليين وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك وخلق شيعتهم من طينة عليين وخلق قلوب شيعتهم من طينة فوق عليين.

(15) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن صالح بن سهل قال قلت لأبى عبدالله عليه‌السلام المؤمن من طينة الأنبياء قال نعم.

(16) حدثنا عبدالله بن محمّد بن ابراهيم بن محمّد عن مسعود بن يوسف بن كليب عن الحسن بن حماد عن فضيل بن الزبير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال يا فضيل اما علمت ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال انا أهل بيت خلقنا من عليين وخلق قلوبنا من الذى خلقنا منه وخلق شيعتنا من اسفل من ذلك وخلق قلوب شيعتنا منه وان عدونا خلقوا من سجين وخلق قلوبهم من الذى خلقوا منه وخلق شيعتهم من اسفل من ذلك وخلق قلوب شيعتهم مما (1) خلقوا منه فهل يستطيع احد من اهل عليين ان يكون من اهل سجين وهل يستطيع اهل سجين ان يكونوا من اهل علين.

(17) وعنه عن محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمي عن على بن الحسين عليه‌السلام انه قال قد اخذ الله ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا من طينة عليين وخلق شيعتنا من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من الذى كذا في نسخة البحار.

طينة اسفل من ذلك وخلق عدونا من طينة سجين وخلق اوليائهم من طينة اسفل من ذلك.

(نادر من الباب)

(1) حدثنى على بن حسان عن على بن عطية الزيات يرفعه إلى امير المؤمنين عليه‌السلام قال قال على بن ابى طالب عليه‌السلام ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذى دون عرشه نور من نوره وان في حافتى النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من نفح الجنة وخمسة من الأرض وفسر الجنان وفسر الأرض ثم قال مامن نبى ولا من ملك من بعد جبله الا نفخ فيه من الروحين (1) وجعل النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من احدى الطينتين فقلت لابي الحسن عليه‌السلام ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله خلقنا من العشر الطينات جميعا ونفخ فينا (2) من الروحين جميعا فاطيبهما (3) طيبا وروى غيره عن ابى الصامت قال طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الأرض مكة والمدينة وبيت المقدس والحيرة (4)

10 - باب (في خلق ابدان الأئمّة عليهم‌السلام وفى خلق ارواحهم وشيعتهم)

(1) حدثنى احمد بن محمّد عن ابى يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال قال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مامن نبى ولا ملك الا ومن بعد جبله نفخ فيه من احدى الروحين، نسخة البحار.

(2) فيها، في نسخة البحار.

(3) فاطيب، كذا في البحار.

(4) وفى نسخة الحائر، بدله.

أبو عبدالله عليه‌السلام خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن اجل تلك القرابة بيننا وبينهم قلوبهم تحن الينا.

(2) حدثنا عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه عن على (1) عن محمّد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وكرام عن محمّد بن مضارب عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال ان الله جعلنا من عليين وجعل ارواح شيعتنا مما جعلنا منه ومن ثم تحن ارواحهم الينا وخلق ابدانهم من دون ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق ارواح شيعتهم مما خلقهم منه وخلق ابدانهم من دون ذلك ومن ثم تهوى ارواحهم إليهم.

(3) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمّد بن مروان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول خلقنا الله من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقنا (2) نورانيين (3) لم يجعل لاحد في مثل الذى خلقنا منه نصيبا وخلق ارواح شيعتنا من ابداننا (4) وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة (5) اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل ذلك الذى خلقهم منه نصيبا الا الأنبياء والمرسلين فلذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس هجما (6) في النار والى النار.

11 - باب في أئمّة آل محمّد عليهم‌السلام حديثهم صعب مستصعب

(1) حدثنى محمّد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمّد بن سنان عن عمار بن مروان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عن اخيه على، هكذا في البحار.

(2) خلقا وبشرا، هكذا في نسخة البحار.

(3) وفى نسخة نيرا.

(4) طينتنا، في نسخة البحار.

(5) هكذا في البحار، من العرش اسفل ذلك الطينة.

(6) وفى نسخة همجا.

عن المنخل عن جابر قال قال أبوجعفر عليه‌السلام قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان حديث آل محمّد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد (1) عليكم من حديث آل محمّد فلانت له قلوبكم وعرفتوه فاقبلوه (2) وما اشمازت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه إلى الله والى الرسول والى العالم من آل محمّد و انما الهالك ان يحدث احدكم بشئ منه لا يحتمله فيقول والله ماكان هذا ثلثا.

(2) حدثنا أبوجعفر (3) عن على بن الحكم عن ذريح المحاربي عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليه‌السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا نبى مرسل أو ملك مقرب ومن الملائكة غير مقرب.

(3) حدثنا أبوجعفر عن محمّد بن سنان عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول ان حديث آل محمّد صعب مستصعب ثقيل مقنع اجرد ذكوان لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان أو مدينة حصينة فإذا قام قائمنا نطق وصدقه القرآن.

(4) حدثنا محمّد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابى بصير قال قال أبوجعفر عليه‌السلام حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد (4) امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت فردوه الينا.

(5) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله حماد عن صباح المزني عن الحارث بن حصير عن الاصبغ بن نباته عن امير المؤمنين عليه‌السلام قال سمعته يقول ان حديثنا صعب مستصعب خشن مخشوش فابنذوا إلى الناس نبذا فمن عرف فزيدوه ومن انكر فامسكوا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، عرض.

(2) وفى نسخة بدله، فخذوه.

(3) وفى نسخة البحار بدله، ابن عيسى.

(4) وفى البحار بزيادة، مؤمن.

لا يحتمله الا ثلث ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.

(6) حدثنا عبدالله بن عامر عن البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا نبى مرسل أو ملك مقرب أو عبد امتحن الله قلبه للايمان فما عرفت قلوبكم فخذوه وما انكرت قلوبكم فردوه الينا.

(7) حدثنا سلمة بن الخطاب عن محمّد بن المثنى عن ابى عمران النهدي عن المفضل قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبى مرسل أو مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.

(8) حدثنا سلمة عن محمّد بن المثنى عن ابراهيم بن هشام عن اسمعيل بن عبد العزيز قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول حديثنا صعب مستصعب قال قلت فسر لى جعلت فداك قال ذكوان ذكى ابدا قال اجرد قال طرى ابدا قلت مقنع قال مستور.

(9) حدثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابى هاشم عن عمرو بن شمر عن ابي جعفر عليه‌السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب اجرد ذكوان وعر شريف كريم فإذا سمعتم منه شيئا ولانت له قلوبكم فاحتملوه واحمدوا الله عليه و ان لم تحتملوه ولم تطيقوه فردوه إلى الامام العالم من آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فانما الشقى الهالك الذى يقول والله ماكان هذا ثم قال يا جابر ان الانكار هو الكفر بالله العظيم.

(10) حدثنا احمد بن ابراهيم عن اسمعيل بن مهزيار عن عثمان بن جبلة عن ابى الصامت قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان حديثنا صعب مستصعب شريف كريم ذكوان ذكى وعر لا يحتمله ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا مؤمن ممتحن قلت فمن يحتمله جعلت فداك قال من شئنا يا أباالصامت قال أبوالصامت فظننت ان لله عبادا هم افضل من هؤلاء الثلثه.

(11) حدثنا احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن محمّد بن جمهور عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن عيسى الفرآء عن ابى الصامت قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان من حديثنا مالا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن قلت فمن يحتمله قال نحن نحتمله.

(12) حدثنا محمّد بن احمد عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفى قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا محمّد بن ابراهيم عن فرات بن احمد (1) قال قال على عليه‌السلام ان حديثنا تشمأز منه القلوب فمن عرف فزيدوهم ومن انكر فذروهم.

(13) وعنه عن جعفر بن محمّد بن مالك عن يحيى بن سالم الفرا قال كان رجل من اهل الشام يخدم أباعبدالله عليه‌السلام فرجع إلى اهله فقالوا كيف كنت تخدم اهل هذا البيت فهل اصبت منهم علما قال فندم الرجل فكتب إلى ابى عبدالله عليه‌السلام يسأله عن علم ينتفع به فكتب إليه أبوعبدالله عليه‌السلام اما بعد فان حديثنا حديث هيوب ذعور فان كنت ترى انك تحتمله فاكتب الينا والسلم.

(14) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن عمران عن يونس عن سليمة بن صالح (2) رفعه إلى ابي جعفر عليه‌السلام قال ان حديثنا هذا تشمأز منه قلوب الرجال فمن اقر به فزيدوه ومن انكره فذروه انه لابد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة حتى يسقط فيها من كان يشق الشعر بشعرتين حتى لا يبقى الا نحن وشيعتنا. (15) وذكر أبوجعفر محمّد بن الحسن انه وجد في بعض الكتب ولم يروه بخط آدم بن على بن آدم قال عمير الكوفى معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبى مرسل فهو ما رويتم ان الله تبارك وتعالى لا يوصف ورسوله لا يوصف والمؤمن لا يوصف فمن احتمل حديثهم فقد حدهم ومن حدهم فقد وصفهم ومن وصفهم بكمالهم فقد احاط

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الظاهر انه فرات بن احنف، كما في نسخة البحار.

(2) الظاهر انه سليمان بدل سليمه، كما في نسخة البحار.

بهم وهو اعلم منهم وقال يقطع (1) الحديث عمن دونه فتكفى به (2) لانه قال صعب فقد صعب على كل احد حيث قال صعب فالصعب لا يركب ولا يحمل عليه لانه إذا ركب وحمل عليه فليس بصعب.

(16) وقال المفضل قال أبوجعفر عليه‌السلام ان حديثنا صعب مستصعب ذكوان اجرد لا يحتمله ملك مقرب ولا نبى مرسل ولا عبد امتحن الله قلبه للايمان اما الصعب فهو الذى لم يركب بعد واما المستصعب فهو الذى يهرب منه إذا راى واما الذكوان فهو ذكاء المؤمنين واما الاجرد فهو الذى لا يتعلق به شئ من بين يديه ولامن خلفه وهو قول الله: { اللَّـهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ } (3) فاحسن الحديث حديثنا لا يحتمله احد من الخلائق امره بكماله حتى يحده لانه من حد شيئا فهو اكبر منه والحمد لله على التوفيق والانكار هو الكفر.

(17) احمد بن جعفر (4) عن جعفر بن محمّد مالك الكوفى قال حدثنا الحسن بن حماد الطائى عن سعد عن ابى جعفر عليه‌السلام قال حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبى مرسل أو مؤمن ممتحن أو مدينة حصينة فإذا وقع امرنا وجاء مهدينا كان الرجل من شيعتنا اجرى من ليث وامضى من سنان يطاء عدونا برجليه ويضربه بكفيه وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه على العباد.

(18) وعنه عمن رواه عن احمد بن عمرو الحلبي عن ابراهيم بن عمران عن محمّد بن سوقة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله خلقنا من طينة عليين وخلق قلوبنا من طينة فوق عليين وخلق شيعتنا من طينة اسفل من ذلك وخلق قلوبهم من طينة عليين فصارت قلوبهم تحن الينا لانها منا وخلق عدونا من طينة سجين وخلق قلوبهم من طينة اسفل من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) نقطع، كذا في البحار.

(2) فنكتفي به، هكذا في البحار

(3) الاية (23) الزمر.

(4) احمد بن محمّد، هكذا في البحار.

سجين وان الله راد كل طينة إلى معدنها فرادهم إلى عليين ورادهم إلى سجين.

(19) حدثنا احمد بن الحسين (1) عن محمّد بن الهيثم عن ابيه عن ابى حمزة الثمالى عن ابي جعفر عليه‌السلام قال سمعت يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ثلث نبى مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا أباحمزة الا ترى انه اختار لامرنا من الملئكة المقربين ومن النبيين المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين.

(20) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن ابى سنان أو غيره يرفعه إلى ابي عبدالله عليه‌السلام قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة أو قلوب سليمة واخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بنى آدم حيث يقول عزوجل: { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى } (2) فمن وفا لنا وفا الله له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففى النار خالد مخلد (3).

(21) حدثنا عمران بن موسى عن محمّد بن على وغيره عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقه عن جعفر عن ابيه قال ذكرت التقية يوما عند على بن الحسين عليه‌السلام فقال والله لو علم أبوذر مافى قلب سلمان لقتله ولقد اخا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بينهما فما ظنكم بساير الخلق ان علم العالم صعب مستصعب لا يحتمله الا نبى مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان قال وانما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا اهل البيت عليهم‌السلام فلذلك نسبه الينا. (4)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) محمّد بن الحسين، بدله في البحار.

(2) الاية (172) الاعراف.

(3) خالدا مخلدا، هكذا في نسخة البحار.

(4) نسبته، كذا نسخة البحار.

12 - باب (في أئمّة آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان امرهم صعب مستصعب)

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن منصور عن مخلد بن حمزة بن نصر عن ابى ربيع الشامي عن ابي جعفر عليه‌السلام قال كنت معه جالسا فرايت ان أباجعفر عليه‌السلام قد قام فرفع راسه وهو يقول يا أباالربيع حديث تمضغه الشيعة بالسنتها لا تدري ما كنهه قلت ما هو جعلني الله فداك قال قول عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان يا أباالربيع الا ترى انه يكون ملك ولايكون مقربا ولا يحتمله الا مقرب وقد يكون نبى و ليس بمرسل ولا يحتمله الا مرسل وقد يكون مؤمن وليس بممتحمن ولا يحتمله الا مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان.

(2) حدثنا سلمة بن الخطاب عن القسم بن يحيى عن جده عن ابى بصير ومحمّد بن مسلم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال خالطوا الناس مما يعرفون ودعوهم مما ينكرونه ولا تحملوا على انفسكم وعلينا ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.

تتمه (باب ان امرهم صعب مستصعب)

(1) حدثنى محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد عن سدير الصيرفى قال كنت بين يدى ابى عبدالله عليه‌السلام اعرض عليه مسائل قد اعطانيها اصحابنا إذا خطرت بقلبي مسألة فقلت جعلت فداك مسألة خطرت بقلبي الساعة قال اليست في المسائل قلت لا قال وما هي قلت قول امير المؤمنين ان امرنا صعب مستصعب لا يعرفه الا ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان فقال نعم ان من الملئكة مقربين وغير مقربين من الانبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين وان امركم هذا

عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقربه الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقربه الا الممتحنين (1).

(2) حدثنا أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمّد الجوهرى عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال ان امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا من كتب الله في قلبه الايمان.

(3) حدثنا محمّد بن عبد الحميد وابو طالب جميعا عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه‌السلام انه قال يا أباالفضل لقد امست شيعتنا أو اصبحت (2) على امرنا ما اقر به الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.

(4) حدثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن فضل عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال ان امركم هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ثلثة ملك مقرب أو نبى مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان.

(5) حدثنا عباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن الفضيل عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال ان امرنا هذا لا يعرفه ولا يقر به الا ثلثة ملك مقرب أو نبى مصطفى أو عبد امتحن الله قلبه للايمان.

(6) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسلم عن ابن اذينه عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام ان امرنا اهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقربه الا ملك مقرب أو نبى مرسل أو مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للايمان.

(7) حدثنا محمّد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابى بصير قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ان امرنا صعب مستصعب على الكافر لايقر بامرنا الا نبى مرسل أو ملك مقرب أو عبد مومن امتحن الله قلبه للايمان.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الممتحنون بدله، في نسخة البحار.

(2) في البحار، بدل (أو) بالواو.

(8) حدثنا محمّد بن احمد عن جعفر بن مالك الكوفى عن على بن هاشم عن زياد بن المنذر عن زياد بن سوقة قال كنا عند محمّد بن عمرو بن الحسن فذكرنا ما اتى إليهم فبكى حتى ابتلت لحيته من دموعه ثم قال ان امر آل محمّد امر جسيم مقنع لا يستطاع ذكره ولو قد قام قائمنا لتكلم به وصدقه القرآن.

(9) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤئى عن محمّد بن الهيثم عن ابيه عن ابي حمزة الثمالى قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول امرنا صعب مستصعب لا يحتمله الا ثلث ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للايمان ثم قال يا أباحمزة الست تعلم في الملائكه مقربين وغير مقربين وفى النبيين مرسلين وغير مرسلين وفى المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين قلت بلى قال الا ترى إلى صفة امرنا ان الله اختار له من الملائكة مقربين ومن النبيين مرسلين ومن المومنين ممتحنين.

(نادر من الباب في ان علم آل محمّد عليهم‌السلام سر مستسر

وهو نادر من الباب)

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال ان امرنا سر في سر وسر مستسر وسر لا يفيد الا سر وسر على سر وسر مقنع بسر.

(2) حدثنا محمّد بن احمد عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفى قال حدثنى احمد بن محمّد عن ابى اليسر قال حدثنى زيد بن المعدل عن ابان بن عثمان قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق من هتكه اذله الله.

(3) وروى عن ابان بن عثمان قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان امرنا هذا مستور مقنع بالميثاق ومن هتكه اذلة الله.

(4) وروى عن ابن ابى محبوب عن مرازم قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان امرنا هو الحق وحق الحق وهو الظاهر وباطن الباطن وهو السر وسر السر وسر المستسر وسر مقنع بالسر.

(5) حدثنا أبومحمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن على بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قرأت عليه آية الخمس فقال ما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسوله فهو لنا ثم قال لقد (1) يسر الله على المؤمنين انه رزقهم خمسة (2) دراهم وجعلوا لربهم واحدا واكلوا اربعة حلالا (3) ثم قال هذا من حديثنا صعب مستصعب لا يعمل به ولا يصبر عليه الا ممتحن قلبه للايمان.

13 - باب (في أئمّة آل محمّد عليهم‌السلام انهم الهادون يهدون إلى ما جاء به النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم)

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن بريد العجلى عن ابي جعفر عليه‌السلام في قول الله: { إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } (4) قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ المنذر وفى كل زمان منا هاديا يديهم إلى ما جاء به نبى الله ثم الهداة من بعد على ثم الاوصياء واحدا بعد واحد.

(2) وعنه عن الحسين عن احمد بن ابى حمزة عن ابان بن عثمان عن ابى مريم عن عبدالله بن عطا قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام (5) يقول في هذه الاية: { إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) والله، بدله في نسخة البحار.

(2) ارزاقهم بخمسة دراهم جعلوا، هكذا في نسخة البحار.

(3) احلاء، بدله في البحار.

(4) الاية (7) الرعد.

(5) أباجعفر ع، في نسخة البحار.

وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } (1) قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ المنذر وبعلى يهتدى المهتدون.

(3) على بن الحسين عن على بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمّد الاشعري عن محمّد بن مروان عن نجم قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول: { إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } قال المنذر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والهادي على عليه‌السلام.

(4) حدثنا محمّد بن الحسين عن عمرو بن عثمن عن المفضل عن جابر عن ابي جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } قال رسول الله المنذر وعلى عليه‌السلام الهادى.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين عن محمّد بن خالد عن ايوب بن الحر عن ابى جعفر عليه‌السلام والنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابى بصير عن ابي جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } قال رسول الله المنذر وعلى الهادى.

(6) وعنه عن الحسين عن النضر بن سويد وفضالة عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } قال كل امام هاد للقرن الذى هو فيهم.

(7) وعنه عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور بن حازم عن عبد الرحمن القصير عن ابي جعفر عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى: { إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ المنذر وعلى الهادى والله ما ذهبت منا وما زالت فينا إلى الساعة.

(8) احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالى قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول دعا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بطهور فلما فرغ اخذ بيد على (2) فالزمها يده (3) ثم قال انما انت منذر ثم ضم يده (4) إلى صدره قال و

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (7) الرعد

(2) هذه الزيادة، ابن ابي طالب، في نسخة البحار.

(3) فالتزمها بيده، كذا في البحار.

(4) يد على ابن ابي طالب، كذا في البحار.

لكل قوم هاد ثم قال يا على انت اصل الدين ومنار الايمان وغاية الهدى وقائد الغر المحجلين اشهد لك بذلك.

(9) حدثنا على بن الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن محمّد بن اسمعيل عن سعدان عن ابى بصير على ابي عبدالله عليه‌السلام قال قلت له: { إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ } (1) فقال رسول الله المنذر وعلى الهادى يا أبامحمّد فهل منا هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتى رفعت اليك فقال رحمك الله يا أبامحمّد ولو كانت إذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب ولكنه حى جرى (2) فيمن بقى كما جرى فيمن مضى.

14 - باب (في الأئمّة انهم الصادقون)

(1) حدثنا الحسين بن محمّد عن الحسن بن على عن احمد بن عايذ عن ابن اذينه عن بريد العجلى قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ } (3) قال ايانا عنى.

(2) وعنه عن معلى بن محمّد عن الحسن عن احمد بن محمّد قال سئلت الرضا عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ } قال الصادقون الأئمّة الصديقون بطاعتهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (7) الرعد.

(2) هي تجرى، هكذا في نسخة تفسير البرهان.

(3) الاية (119) التوبة.

15 - باب (فيه الفرق بين أئمّة العدل من آل محمّد عليهم‌السلام وأئمّة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والأئمّة)

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن اسمعيل عن منصور عن طلحة بن زيد ومحمّد بن عبد الجبار بغير هذا الاسناد يرفعه إلى طلحة بن زيد عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال قرأت في كتاب ابى الأئمّة في كتاب الله امامان امام الهدى وامام الضلال (1) فاما الأئمّة (2) الهدى فيقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم واما أئمّة الضلال فانهم يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله اتباعا لاهوائهم وخلافا لما في الكتاب.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن الحسين بن على عن محمّد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر بن محمّد عن ابيه عليه‌السلام قال قال الأئمّة في كتاب الله امامان قال الله تبارك و تعالى: { وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا } (3) لا بامر الناس يقدمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم وقال: { وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ } (4) يقدمون امرهم قبل امر الله و حكمهم قبل حكم الله ويأخذون باهوائهم خلافا لما في كتاب الله.

(3) حدثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن الحسين عن صفوان ابن يحيى عن الحسين بن ابى العلا عن ابى بصير عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ان الدنيا لا تكون الا و فيها امامان بر وفاجر فالبر الذى قال الله: { وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا } واما الفاجر فالذي قال الله: { وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ }.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) امام هدى وامام ضلال، هكذا في البحار.

(2) أئمّة، بدله في البحار.

(3) الاية (73) الانبياء

(4) الاية (41) القصص

(4) حدثنا محمّد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن على عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال لا يصلح الناس الا امام عادل وامام فاجر ان الله عزوجل يقول وجعلناهم أئمّة يهدون بامرنا وقال وجعلناهم أئمّة يدعون إلى النار.

(5) حدثنا محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان الاعمى (1) عن ابى صادق عن ربيعة بن ناجد قال الأئمّة من قريش ابرارها أئمّة ابرارها وفجارها. أئمّة فجارها ثم تلا هذه الاية وجعلناهم أئمّة يدعون إلى النار ويوم القيمة لا ينصرون.

16 - باب (فيه معرفة أئمّة الهدى من أئمّة الضلال وانهم الجبت والطاغوت والفواحش)

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن غالب عن جابر عن ابى عبدالله قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال فقال المسلمون يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ الست امام الناس كلهم اجمعين فقال انا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إلى الناس اجمعين ولكن سيكون بعدى (2) أئمّة على الناس من الله من أهل بيتى يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم أئمّة الكفر والضلال واشياعهم الا ومن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو منى ومعى وسيلقانى الا ومن ظلمهم واعان على ظلمهم وكذبهم فليس منى ولا معى وانا منه برئ.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن عن الحسين بن سعيد عن ابى وهب عن محمّد بن منصور قال سألت عبدا صالحا عليه‌السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ } (3) فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك أئمّة الجور وجميع ما احل من الكتاب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاعمش، بدله في البحار.

(2) من بعدى هكذا في نسخة تفسير البرهان

(3) الاية (33) الاعراف.

وهو الظاهر والباطن من ذلك أئمّة الحق.

(3) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن ابن اذينه عن بريد العجلى عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى: { أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ } (1) فلان وفلان { وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَـٰؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا } (2) يقولون لأئمّة الضلال والدعاة إلى النار هؤلاء اهدى من آل محمّد واوليائهم سبيلا { أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّـهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّـهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ، أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ } (3) يعنى الامام والخلافة فإذا لا يؤتون الناس نقيرا عن (4) الناس الذين عنى الله.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن منصور قال سألته عن قول الله تعالى: { وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّـهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ } (5) فقال ارايت احدا يزعم ان الله امر (6) بالزنا وشرب الخمر (7) أو بشئ من هذه المحارم فقلت لا فقال ما (8) هذه الفاحشة التى يدعون ان الله امر بها (9) فقلت الله اعلم ووليه (10) قال فان هذه في أئمّة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يأمر الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك عليهم واخبرنا انهم قد قالوا عليه الكذب فسمى الله (11) منهم فاحشة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) و (2) و (3) الاية (53) النساء.

(4) وفى نسخة نحن الناس.

(5) الاية (28) الاعراف.

(6) امرنا، بدله في تفسير البرهان.

(7) وشرب الخمور وشئ من المحارم، هكذا في تفسير البرهان.

(8) فما، في نسخة البرهان.

(9) امرنا بها، هكذا في نسخة البرهان.

(10) ورسوله، بدله في تفسير البرهان.

(11) فسمى الله ذلك، هكذا في تفسير البرهان.

17 - باب (في أئمّة آل محمّد عليهم‌السلام وان الله تعالى اوجب طاعتهم ومودتهم وهم المحسودون على ما اتيهم الله من فضله)

(1) محمّد بن عيسى عن رجل عن هشام بن الحكم قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام { أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا } (2) ما ذلك الملك العظيم قال فرض الطاعة ومن ذلك طاعة جهنم لهم يوم القيمة يا هشام.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن ابي جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى{ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا } قال الطاعة المفروضة.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن الفضيل عن ابي جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله قال نحن المحسودون.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمّد وفضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن ابى الصباح الكنانى عن ابي عبدالله عليه‌السلام قال يا أباالصباح نحن الناس المحسودون واشار بيده إلى صدره.

(5) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن ابى عمير عن عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فنحن الناس المحسودون على ما اتانا الله الامامة دون خلق الله (2)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (54) النساء

(2) زيادة في نسخة البحار، جميعا.

(6) حدثنا محمّد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن بريد العجلى عن ابي جعفر عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فجعلنا منهم الرسل والانبياء والأئمّة فكيف يقرون في ال ابراهيم وينكرون في آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قلت فما معنى قوله واتيناهم ملكا عظيما قال الملك العظيم ان جعل فيهم أئمّة من اطاعهم (1) اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو الملك العظيم.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن يحيى الحلبي عن محمّد الاحول عن عمران قال قلت له قول الله تبارك وتعالى فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب فقال النبوة فقلت والحكمة قال الفهم والقضاء قلت له قول الله تبارك وتعالى واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحجر عن حمران عن ابي جعفر عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون (2) قال هم الأئمّة.

(9) حدثنا أبومحمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر وعلى بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالى عن ابي عبدالله عليه‌السلام في هذه الاية { أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكًا عَظِيمًا } قال نحن والله الناس الذين قال الله تبارك وتعالى ونحن والله المحسودون ونحن اهل هذا الملك الذى يعود الينا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة اطاعتهم.

(2) الاية (181) الاعراف.

18 - باب (في أئمّة آل محمّد عليهم‌السلام وان الله قرنهم بنبيه في السؤال فقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون)

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ } (1) قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن ابى بصير عن ابي عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ } قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وأهل بيته المسئولون وهو اولوا الذكر.

(3) حدثنا عباد بن سليمة عن سعيد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام في قول الله تعالى: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ } قال نحن هم.

(4) حدثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ } من هم قال نحن.

(5) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمرو بن يزيد قال قال أبوجعفر عليه‌السلام: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ } (2) قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وأهل بيته اهل الذكر وهم المسئولون.

(6) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ } قال الذكر القرآن ونحن قومه ونحن المسئولون.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (44) الزخرف.

(2) الاية (44) الزخرف.

(7) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمرو بن يزيد قال أبوجعفر عليه‌السلام في قوله: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ } قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وأهل بيته اهل الذكر وهم المسئولون.

(8) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن بريد عن معاوية قال أبوجعفر عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى: { وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ } قال انما عنانا بها نحن اهل الذكر ونحن المسئولون.

19 - باب (في أئمّة آل محمّد عليهم‌السلام انهم اهل الذكر الذين امر الله بسؤالهم والامر إليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا)

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابى بكر الحضرمي قال كنت عند ابى جعفر عليه‌السلام ودخل عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين مسألة ما يحضرني مسألة واحدة منها قال ولا واحدة ياورد قال بلى قد حضرني واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } (1) قال ياورد امركم الله تبارك وتعالى ان تسئلونا ولنا ان شئنا اجبناكم وان شئنا لم نجبكم.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن على الوشا عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال سمعته يقول قال على بن الحسين عليه‌السلام على الأئمّة من الفرض ما ليس على شعيتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسئلونا فقال: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } فامرهم ان يسئلونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن احمد بن ابى نصر قال كتبت إلى الرضا عليه‌السلام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (43) النحل و (7) الانبياء.

كتابا فكان في بعض ماكتب إليه قال الله عزوجل: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } وقال الله: { وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ } (1) فقد فرضت عليكم المسألة ولم يفرض علينا الجواب قال الله عزوجل: { فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّـهِ } (2).

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال ذلك الينا.

(5) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة عن زرارة عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } من هم قال نحن قلت فمن المأمورون بالمسألة قال انتم قال قلت فانا نسئلك كما امرنا وقد ظننت انه لا يمنع منى إذا اتيته من هذا الوجه قال فقال انما امرتم ان تسئلونا و ليس لكم علينا الجواب انما ذلك الينا.

(6) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن زرارة قال سئلت أباعبدالله عن قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } من هم قال نحن هم قال قلت علينا ان نسئلكم قال نعم قلت فعليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا.

(7) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن ابى عثمان عن معلى بن خنيس عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال هم آل محمّد فعلى الناس ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوا ذلك إليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا.

(8) حدثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة عن زرارة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (122) التوبة

(2) الاية (50) القصص

عن احمد بن موسى عن على بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن عليه‌السلام قال قلت يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام ولايكون عنده فيه شئ قال لا قال الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قلت من هم قال نحن قلت فمن المأمور بالمسألة قال انتم قلت فانا نسئلك وقد رمت انه لايمنع منى إذا اتيته من هذه (1) الوجه فقال انما امرتم ان تسئلوا وليس علينا الجواب انما ذلك الينا.

(9) حدثنا السندي بن محمّد عن عاصم بن حميد عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون.

(10) حدثنا محمّد بن الحسين ومحمّد بن عبد الجبار عن الحسين بن على بن فضال عن ثعلبة عن بعض اصحابنا عن محمّد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وأهل بيته هم اهل الذكر وهم الأئمّة.

(11) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال الذكر محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ونحن اهله ونحن المسئولون.

(12) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت أباالحسن عليه‌السلام يقول في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال نحن هم.

(13) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن على بن النعمان عن محمّد بن مروان عن الفضيل عن ابي جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى: ف{ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والأئمّة هم اهل الذكر وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذا، في نسخة البحار.

نحن قومه ونحن المسئولون.

(14) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين عن محمّد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية عن ابي جعفر عليه‌السلام قال قلت قول الله عزوجل: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال الذكر القرآن ونحن المسئولون.

(15) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابى عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال هم آل محمّد فذكرنا له حديث الكلبى انه قال هي في اهل الكتاب قال فلعنه وكذبه.

(16) حدثنا احمد بن محمّد عن عبدالله بن مسكان عن بكير عمن رواه عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال نحن قلت نحن المأمورون ان نسئلكم قال نعم وذاك الينا ان شئنا اجبنا وان شئنا لم نجب.

(17) حدثنا السندي بن محمّد عن علا عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قلت له ان من عندنا يزعمون ان قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } انهم اليهود والنصارى قال إذا يدعونهم إلى دينهم ثم اشار بيده إلى صدره فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون.

(18) حدثنا احمد بن الحسن عن على بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطى عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه سئل عن قوله الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال هم آل محمّد الا وانا منهم.

(19) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن ابى الديلم عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال كتاب الله الذكر واهله آل محمّد الذين امر الله بسئوالهم ولم يؤمروا بسؤال الجهال وسمى الله القرآن ذكرا فقال: { وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ

لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ } (1).

(20) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال قال الله تعالى: فاسئلوا اهل الذكر وهم الأئمّة ان كنتم لا تعلمون فعليهم ان يسئلوهم وليس عليهم ان يجيبوهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا.

(21) وعنه بهذا الاسناد قال سألته عن قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } من هم قال نحن هم.

(22) حدثنا السندي بن محمّد بن عاصم بن حميد عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال الذكر القرآن و آل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اهل الذكر وهم المسئولون.

(23) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال الذكر القرآن وآل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اهل الذكر وهم المسؤولون.

(24) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابى داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام قول الله تبارك وتعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } من المعنى بذلك قال قلت فانتم المسؤولون قال نعم قال قلت ونحن السائلون قال نعم قلت فعلينا ان نسئلكم قال نعم قلت وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب

(25) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابى داود عن سليمان بن سفيان عن ثعلبة بن ميمون عن زراره قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام قول الله تبارك وتعالى: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } من المعنى بذلك قال نحن قال قلت فانتم المسؤولون قال نعم قال قلت ونحن السائلون قال نعم قال قلت.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (44) النحل.

فعلينا ان نسئلكم قال نعم وعليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل ثم هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب.

(26) حدثنا محمّد بن جعفر بن بشير عن مثنى الحناط عن عبدالله بن عجلان في قوله: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وأهل بيته من الأئمّة هم اهل الذكر.

(27) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن بريد عن ابى جعفر عليه‌السلام في قوله: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } قال الذكر القرآن و نحن اهله

(28) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسن بن على الوشا عن ابى الحسن عليه‌السلام قال على الأئمّة من الفرايض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله ان يسئلونا فقال: { فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ } فامرهم ان يسئلونا و ليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا.

20 - باب (في الأئمّة عليهم‌السلام يكون عندهم الحلال والحرام في الاحوال كلها ولكن لا يجيبون)

(1) حدثنا على بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن عليه‌السلام قال قلت يكون الامام يسئل عن الحلال والحرام فلا يكون عنده فيه شئ قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجيب.

(2) حدثنا احمد بن محمّد بن سليمان النوفلي عن محمّد بن عبد الرحمن الاسدي والحسن بن صالح قال اتاه رجل من الواقفة واخذ بلجام دابته وقال انى اريد ان اسئلك فقال إذا لا اجيبك فقال ولم لا تجيبني قال لان

ذلك (1) إلى ان شئت اجبتك وان شئت لم اجبك.

(3) احمد بن محمّد عن ابى عبدالله النوفلي عن القاسم عن جابر قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن مسألة أو سئل عنها فقال إذا لقيت موسى فاسئله عنها قال قلت اولا تعلمها قال بلى قلت فاخبرني بها قال لم يؤذن لى في ذلك.

(4) عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال قالت لابي الحسن عليه‌السلام يكون الامام في حال يسئل عن الحلال والحرام والذى يحتاج الناس إليه فلا يكون عنده شيئ قال لا ولكن قد يكون عنده ولا يجيب.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمّد بن حكيم قال سئلت أباالحسن عليه‌السلام عن الامام هل يسئل عن شئ من الحلال والحرام والذى يحتاج الناس ولايكون فيه شئ قال ولا ولكن يكون عنده ولا يجيب ذاك إلى ان شاء اجاب وان شاء لم يجب.

21 - باب (في الأئمّة عليهم‌السلام انهم الذين قال الله فيهم انهم اورثهم الكتاب وانهم السابقون بالخيرات)

(1) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن حميد بن المثنى عن ابى سلام المرعشي عن سورة بن كليب قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام (2) عن قول الله تعالى: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّـهِ } قال السابق بالخيرات الامام.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ذاك، كذا في نسخة البحار.

(2) أباعبدالله ع، بدله في نسخة البرهان.

قول الله تبارك وتعالى: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّـهِ } قال السابق بالخيرات الامام.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ميسر عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه‌السلام ان قال في هذه الاية: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } الاية قال السابق بالخيرات الامام فهى في ولد على وفاطمة عليهم‌السلام.

(4) حدثنا محمّد بن عبد الجبار قال حدثنا صفوان بن يحيى عن يونس وهشام عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال سئلته عن قوله الله عزوجل: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ } قال الامام.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن منصور برزج (1) عن سليمان بن خالد قال سئلت أباعبدالله عن قول الله تعالى: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ } قال الامام.

(6) حدثنا محمّد بن الحسن عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سألته عن قول الله عزوجل: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ } قال السابق بالخيرات الامام.

(7) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قوله: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّـهِ } قال ايانا عنى السابق بالخيرات الامام.

(8) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن بكير بن اعين و

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) معرب بزرك بالفارسية.

فضيل وبريد وزرارة عن أبي جعفر عليه‌السلام في هذه الاية: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } قال السابق الامام.

(9) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابن اذينة عن عبدالله بن بكير عن ميسر قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } الاية قال السابق بالخيرات الامام.

(10) حدثنا سلمة عن الحسين بن موسى الاصم عن الحسين بن عمر قال قلت له: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا - إلى قوله - وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ } قال الامام.

(11) حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا أبوعمران الارمني عن ابى السلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه‌السلام قال سألته عن قول الله تعالى: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } قال فينا نزلت والسابق بالخيرات الامام.

(12) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطى عن ابى عبدالله عليه‌السلام: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } قال قال هم آل محمّد والسابق بالخيرات هو الامام

(13) حدثنا عباد بن سليمان عن سعيد بن سعد عن محمّد بن فضيل عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام في قول الله تعالى: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } الاية قال السابق بالخيرات هو الامام.

(14) حدثنا عبدالله بن عامر عن الربيع بن ابى الخطاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله عزوجل: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } الخ قال السابق بالخيرات هو الامام.

(15) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور عن عبد المؤمن الانصاري عن سالم الاشل وكان إذا قدم المدينة لا يرجع حتى يلقى أبا

جعفر عليه‌السلام قال فخرج إلى الكوفة قلنا يا سالم ماجئت به قال جئتكم بخير الدينا و الاخرة سألت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } الاية قال السابق بالخيرات هو الامام. (1)

(نادر من الباب)

(1) رواه محمّد بن حماد عن اخيه احمد بن حماد عن ابراهيم عن ابيه عن ابى الحسن الاول عليه‌السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ورث من النبيين كلهم قال لى نعم قلت من لدن آدم ان انتهت (2) إلى نفسه قال ما بعث الله نبيا الا وكان محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال صدقت قلت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير هل كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره فقال مالى لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا أو لاذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طير فقد اعطى ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والنمل والجن والانس والشياطين والمردة له طائعين ولم يكن له يعرف الماء تحت الهوا فكان الطير يعرفه ان الله وتعالى يقول في كتابه: { وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ بَل لِّلَّـهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا } (3) وقد ورثنا هذا القرآن ففيه ما يقطع به الجبال ويقطع المداين (4) به ويحيى به الموتى ونحن نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر إلى ان يأذن الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هم الأئمّة، هكذا في البحار

(2) حتى انتهى، هكذا في البحار.

(3) الاية (31) الرعد.

(4) البلدان، كذا في البحار.

به مع ما فيه (1) اذن الله فما كتبه للماضين جعله الله في ام الكتاب ان الله يقول في كتابة { مَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ } (2) ثم قال: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } (3) فنحن الذين اصطفينا الله فورثنا هذا الذى فيه تبيان كل شئ.

22 - باب {في الأئمّة عليهم‌السلام وما قال فيهم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بان الله اعطاهم فهمي وعلمي}

(1) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التى وعدني ربى جنة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه ربى بيده ثم قال له كن فكان فليتول عليا من بعدى والاوصياء من ذريتي اعطاهم الله فهمي وعلمي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي.

(2) محمّد بن عيسى عن ابى عبدالله المؤمن عن ابى عبدالله الحذاء عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله من سره ان يحيى حياتي ويموت مماتي (4) ويدخل جنة ربى جنة عدن قضيب من قضبانه غرسه ربى بيده فقال له كن فكان فليتول عليا و الاوصياء من بعده وليسلم لفضلهم فانهم الهداة المرضيون اعطاهم فهمي وعلمي وهم عترتي من دمى ولحمي اشكوا إلى الله عدوهم من امتى المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي والله ليقتلن ابني ولا ينالهم الله (5) شفاعتي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قد، في نسخة البحار.

(2) الاية (75) النمل.

(3) الاية (32) الفاطر (الملائكة).

(4) ميتتى، في نسخة.

(5) انالهم كذا في نسخة البحار.

(3) حدثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبدالله جبلة عن ابراهيم بن مهزم الاسدي عن ابيه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وسلم ان أهل بيتى الهداة بعدى اعطاهم الله فهمي وعلمي وخلقوا من طينتي فويل للمنكرين حقهم من بعدى القاطعين فيهم صلتي لا انالهم الله شفاعتي.

(4) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من سر ان يحيى حيوتى ويموت مماتي و يدخل جنة ربى جنة عدن منزلي قضيب من قضبانها غرسها الله ربى فليتول عليا والأئمّة من بعده فانهم أئمّة الهدى اعطاهم الله فهما وعلما فهم عترتي من لحمى و دمى إلى الله اشكو من عاداهم من امتى والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي

(5) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن على بن فضال عن محمّد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مماتي ويدخل جنة ربى جنة عدن غرسها بيده فليتول عليا وليتول وليه وليعاد عدوه وليأتم بالاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمى ودمى اعطاهم الله فهمي وعلمي إلى الله اشكو من امتى المنكرين لفضائلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي.

(6) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن عبد القاهر عن جابر الجعفي عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من سره ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى (1) ويدخل جنة عدن قضيب غرسه ربى فليتول عليا واوصيائه من بعدى فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال ولا يخرجونكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم وانى سئلت ربى ان لا يفرق بينهم وبين الكتاب حتى يردا على الحوض معى هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما بين صنعاء إلى ابله (2) فيه قدحان فضة وذهبا عدد النجوم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة، مماتي.

(2) وفى نسخة ايله وفى الاخرى اب.

(7) حدثنا محمّد بن الحسن عن يزيد بن شعر عن هارون بن حمزة عن ابى عبد الرحمن عن سعد الاسكاف عن محمّد بن على بن عمر بن على بن ابى طالب عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من سره ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنة ربى التى وعدني جنة عدن منزلي قضيب من قضبانه غرسه ربى تبارك وتعالى بيده فقال له كن فكان فليتول على بن ابى طالب عليه‌السلام والاوصياء من ذريته انهم الأئمة من بعدى هم عترتي من لحمى ودمى رزقهم الله فضلى وعلمي وويل للمنكرين فضلهم من امتى القاطعين صلتي والله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي.

(8) حدثنا محمّد بن الحسين وعبدالله بن محمّد جميعا عن الحسن بن محبوب بن العلا بن رزين عن محمّد عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اما والله ان في أهل بيتى من عترتي لهداة مهتدين من بعدى يعطهم علمي وفهمي وحلمي وخلقي وطينتهم من من طينتي الطاهرة وويل للمنكرين لحقهم المكذبين لهم من بعدى القاطعين فيهم صلتي المستولين عليه والاخذين منهم حقهم الا فلا انالهم الله شفاعتي.

(9) حدثنا السندي بن محمّد عن صفوان عن عبدالله بن سعد الاسكاف عن حريز عن محمّد بن عمر بن الحسن عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من سره ان يحيى حيوتى و يموت ميتتى ويدخل الجنة لى وعدني ربى قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن ابى طالب عليه‌السلام من بعدى والاوصياء من ذريتي فانهم لا يخرجونكم من هدى ولا يعيدونكم في ردى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم.

(10) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابى المعزا عن محمّد بن سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من اراد ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنة ربى جنة عدن غرسها ربى بيده فليتول على بن ابى طالب وليتول وليه وليعاد عدوه وليسلم الاوصياء من بعده فانهم عترتي من لحمى ودمى اعطاهم الله فهمي وعلمي إلى الله اشكو من امتى المنكرين

لفضلهم والقاطعين (1) صلتي وايم الله ليقتلن ابني لا انالهم الله شفاعتي.

(11) حدثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن محمّد بن سنان عن ابى العلاء الخفاف عن الاصبغ بن نباته عن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من احب ان يحيى حيوتى ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التى وعدني ربى قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن ابى طالب عليه‌السلام والاوصياء من بعده فانهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم في ضلالة.

(12) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد الثقفى عن ابراهيم بن محمّد بن ميمون مثله.

(13) حدثنا محمّد بن يعلى الاسلم عن عمار بن رزين (2) عن ابى اسحق عن زياد بن مطرف قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مماتي (3) ويدخل الجنة التى وعدني ربى وهو قضيب من قضبانه غرسه بيده وهى جنة الخلد فليتول عليا وذريته من بعده فانهم لن يخرجوه من باب هدى ولن يدخلوه في باب ضلال.

(14) حدثنا عبدالله بن عامر عن عبدالله بن محمّد الحجال عن داود بن ابى يزيد عن احدهما قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من سره ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنة ربى جنة عدن غرسها بيده فليتول على بن ابى طالب عليه‌السلام والاوصياء من بعده فانهم لحمى ودمى اعطاهم الله فهمي وعلمي.

(15) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن يسار عن ابى الحسن بن (4) الرضا عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من احب ان يحيى حيوتى ويموت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بزيادة: لفظة، فيهم، في نسخة البحار.

(2) عمارة بن رزين، في نسخة البحار والاصح انه عمار بن رزيق كما في جامع الرواة.

(3) ميتتى، كذا في البحار.

(4) يحتمل قويا كون لفظة بن زائدة والنسخ هكذا.

مماتي ويدخل جنة عدن التى وعدني ربى قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن ابى طالب عليه‌السلام والاوصياء من بعده فانهم لا يخرجونكم من هدى ولا يدخلونكم في ضلالة.

(16) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد عن عبد الرحمن بن ابى هاشم مثله.

(17) حدثنا سلام ابن ابى عمرة الخراساني عن ابان بن تغلب عن ابى عبدالله عليه‌السلام عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من اراد ان يحيى حيوتى ويموت مماتي (1) ويدخل جنة ربى جنة عدن غرسه ربى فليتول على بن ابى طالب وليعاد عدوه و ليأتم بالاوصياء من بعده فانهم أئمّة الهدى من بعدى اعطاهم الله فهمي وعلمي وهم عترتي من لحمى ودمى إلى الله اشكو من امتى المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن ابني يعنى الحسن لا انالهم الله شفاعتي.

(18) حدثنا محمّد بن الحسين عمن رواه عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسلم عن ابراهيم بن يحيى المدنى عن ابيه عن عمربن على بن ابى طالب عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من احب ان يحيى حيوتى ويموت ميتتى ويدخل جنة عدن التى وعدني ربى قضيب من قضبانه (2) غرسه بيده ثم قال له كن فكان فليتول على بن ابى طالب عليه‌السلام والاوصياء من (3) ذريتي فانهم لن يدخلوكم في باب ضلال ولن يخرجوكم من باب هدى ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ميتتى، كذا في نسخة البحار

(2) قضبانها، كذا في البحار.

(3) بزيادة لفظة (بعده)، في نسخة البحار.

23 - (باب امر النبي صلی الله علیه وآله بالايمان بعلى علیه السلام والأئمّة من بعده وما اعطوا من العلم والتسليم لهم عليهم‌السلام)

(1) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن خلف بن حماد عن محمّد بن القطبى قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول الناس غفلوا قول رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في على يوم غدير خم كما غفلوا يوم مشربة ام ابراهيم اتاه الناس يعودونه فجاء على عليه‌السلام ليدنو من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فلم يجد مكانا فلما رأى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انهم لا يوسعون لعلى عليه‌السلام نادى يا معشر الناس فرجوا لعلى ثم اخذ بيده فقعده معه على فراشه ثم قال يا معشر الناس هولاء أهل بيتى تستخفون بهم وانا حى بين ظهرانيكم واما الله لئن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والرضوان والبشر والبشارة و الحب والمحبة لمن ائتم بعلى وولايته وسلم له وللاوصياء من بعده حقا لادخلنهم في شفاعتي لانهم اتباعى ومن تبعني فانه منى مثل جرى في من اتبع ابراهيم لانى من ابراهيم وابراهيم منى دينه دينى وسنة سنتى وفضله من فضلى وان افضل منه وفضلي له فضل تصديق قولى تعالى ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم وكان رسول الله صلى الله عليه واله وثبت قدم في مشربة ام ابراهيم حين عاده الناس في مرضه قال هذا.

(2) حدثنا عبدالله بن محمّد عن موسى بن القسم عن جعفر بن محمّد بن سماعة عن عبدالله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ خذوا بحجزة هذا الانزع يعنى عليا فانه الصديق الأكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه اضله الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطا امتى الحسن والحسين هما ابناى ومن الحسين أئمّة الهدى (1) اعطاهم الله فهمي و

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هداة، هكذا في البحار.

علمي فاحبوهم وتولوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمّد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالى قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان الله تبارك وتعالى يقول ان من استكمال حجتى على الاشقياء من امتك من ترك ولاية على واختار ولاية من والى اعدائه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده فان فضلك فضلهم وحقك حقهم وطاعتك طاعتهم ومعصيتك مصعيتهم وهم الأئمّة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحهم جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك قد اجرى الله فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي من بعدك حقا على لقد اصطفيتهم و انتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجى من احبهم ووالاهم وسلم بفضلهم (1) ثم قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ولقد اتانى جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم.

24 - باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم هم الذين قال الله تعالى انهم يعلمون واعدائهم الذين لا يعلمون وشيعتهم اولو الالباب

(1) حدثنى أبوجعفر احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القسم بن سليمان عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ } (2) فقال نحن الذين نعلم و عدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولو الالباب.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابى داود المسترق عن محمّد بن مروان قال قلت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لفضلهم، في نسخة البحار.

(2) الآية (9) الزمر.

لابي عبدالله عليه‌السلام { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ } قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا الذين اولو الالباب.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن على بن اسباط عن ابيه اسباط قال كنت عند ابى عبدالله فسأله رجل من اهل هيت فقال جعلت فداك قول الله تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ } فقال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون واولو الالباب شيعتنا.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمّد عن على عن ابى بصير قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ } قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولو الالباب.

(5) حدثنا الحسن بن على بن عن العباس بن عامر بن اسباط بن سالم قال كنت عند ابى عبدالله فسئله رجل عن قول الله تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } الآية ذكر مثل اول الحديث.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن ابى حمزة عن ابى بصير عنه عليه‌السلام في قول الله تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ } الآية وذكر مثله.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمّد عن على عن ابى بصير قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } الاية قال نحن الذين نعلم وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب

(8) حدثنا بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمّد عن عبدالله بن عميد قال سئل أبوعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } فذكر مثله.

(9) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري

عن سعد عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى: { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } فذكر مثله.

تم الجزء الاول من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه الجزء الثاني منه.

« الجزء الثاني »

(1) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم معدن العلم وشجرة النبوة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة صلوات الله عليهم

(1) قال حدثنا أبوالقسم حمزة بن القسم بن العباس قال حدثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدثنا محمّد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن حميد بن ابى معاذ (1) من اهل البصرة عن جرير عن الضحاك بن مزاحم الخراساني قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انا اهل البيت أهل بيت الرحمة وشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم.

(2) حدثنى العباس بن معروف قال حدثنا حماد بن عيسى عن ربعى عن الجارود وهو أبوالمنذر قال دخلت مع ابى على على بن الحسين بن على عليه‌السلام فقال على بن الحسين ما تنقم الناس منا نحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومعدن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) حميد بن معاذ، هكذا في البحار.

العلم ومختلف الملائكة.

(3) حدثنا يعقوب بن اسحق ابن ابراهيم الجريرى ومحمّد بن حسان قالا اخبرنا أبوعمران الارمني وهو موسى بن زنجويه عن عائذ بن اسماعيل عمن حدثه عن خيثمة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمه ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الأكبر ونحن عهد الله فمن وفا بذمتنا فقد وفا بذمة الله، ومن وفا بعهدنا فقد وفا بعهد الله و من خفرنا فقد خفر ذمة الله وعهده.

(4) حدثنا محمّد بن الحسين عن الحكم بن مسكين قال حدثنى بعض اصحاب الأعمش عن الاعمش رفع الحديث إلى ابى ذر (ره) قال لما اختلف الناس بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال أبوذر أهل بيت نبيكم هم أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن سلمان بن جعفر عن عبد الأعلى بن تميم بذكره عن الفضيل بن يسار قال أبوجعفر عليه‌السلام يا فضيل ما ينقم الناس منا فوالله انا لشجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم.

(6) حدثنا عبدالله بن محمّد عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا اصحابنا عن خيثمة الجعفي قال قال لى أبوعبدالله عليه‌السلام يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة الله ونحن عهد الله فمن وفا بذمتنا فقد وفا بذمة الله ومن وفى بعهدنا فقد وفا بعهد الله ومن خفرها فقد خفر (1) ذمة الله وعهده.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) خفر بالعهد وعليه وبالفاء خفرا كنصر = أي نقض عهده وغدره.

(7) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابى زياد السكوني عن جعفر عليه‌السلام عن ابيه عن على عليه‌السلام قال انا أهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرأفة ومعدن العلم.

(8) حدثنا محمّد بن احمد بن محمّد بن اسمعيل العلوى قال حدثنا الحسن بن عمرو العمركى عن على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه‌السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انا أهل بيت شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملئكة وبيت الرحمة ومعدن العلم.

(9) حدثنا احمد بن محمّد عن اسماعيل بن عمران عن حماد عن ربعى عبدالله بن الجارود عن جده الجارود قال دخلت مع ابى على على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليه‌السلام فقال ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة وموضع الرسالة ومختلف الملئكة ومعدن العلم.

(2) باب في الأئمّة عليهم‌السلام وان مثلهم مثل شجرة التى ذكر الله تعالى فيهم وفى علمهم

(1) حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عمرو بن عثمان عن محمّد بن عذافر عن ابي حمزة الثمالى عن ابي جعفر عليه‌السلام قال سئلته عن قول الله تعالى: { شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا } (1) فقال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انا اصلها وعلى فرعها والأئمة اغصانها وعلمنا ثمرها وشيعتنا ورقها يا أباحمزة هل ترى فيها فضلا قال قلت لا والله لا ارى فيها قال فقال يا أباحمزة والله ان المولود يولد من شيعتنا فتورق ورقة منها ويموت فتسقط ورقة منها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (24، 25) ابراهيم.

(2) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا } فقال الشجرة رسول الله نسبه ثابت في بنى هاشم وفرع الشجرة على وعنصر الشجرة فاطمة واغصانها الأئمة ورقها الشيعة وان الرجل منهم ليموت فتسقط منها ورقة وان المولد منهم ليولد فتورق ورقة قال قلت له جعلت فداك قوله تعالى تؤتى اكلها كل حين باذن ربها قال هو مايخرج من الامام من الحلال والحرام في كل سنة إلى شيعته

(3) حدثنا احمد عن الحسن بن محبوب عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا } قال الشجرة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ نسبه ثابت في بنى هاشم و عنصر الشجرة فاطمة وفرع الشجرة على امير المؤمنين واغصان الشجرة وثمرها الأئمة وورق الشجرة الشيعة وان المولود ليولد فتورق ورقة وان الرجل من الشيعة ليموت فتسقط ورقة قال جعلت فداك تؤتى اكلها كل حين باذن ربها قال ما يفتى الأئمّة شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال والحرام.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن سيف عن ابيه سيف عن عمر بن يزيد بياع السابرى قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ } فقال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والله جذرها وامير المؤمنين فرعها والأئمّة من ذريتها اغصانها وعلم الأئمّة ثمرها وشيعتهم المؤمنون ورقها هل ترى فيها فضلا يا أباجعفر قال قلت لا والله فقال والله ان المؤمن يولد فيورق ورقة وان المؤمن ليموت فستقط ورقته.

(نادر من الباب)

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن المفضل بن صالح عن محمّد الحلبي عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ } قال النبي والأئمّة هم الاصل الثابت والفرع الولاية لمن دخل فيها.

(2) حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابى رواية عن محمّد بن عيسى الاشعري عن محمّد بن سليمان الديلمى مولى عبدالله عن سليمان قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ } (1) وقوله: { أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ } فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والله جذرها وعلى ذروها وفاطمة فرعها والأئمّة اغصانها وشيعتهم اوراقها قال قلت جعلت فداك فما معنى المنتهى قال إليها والله انتهى الدين من لم يكن من الشجرة فليس بمؤمن وليس لنا شيعة.

(3) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن يزيد قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ } فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والله جذرها (2) وامير المؤمنين عليه‌السلام ذروها وفاطمة عليها‌السلام فرعها و الأئمة من ذريتها اغصانها وعلم الأئمّة ثمرها وشيعتهم ورقها فهل ترى فيهم فضلا فقلت لا فقال والله ان المؤمن ليموت فتسقط ورقة من تلك الشجرة وانه ليولد فتورق ورقة فيها فقلت قوله: { تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا } فقال مايخرج إلى الناس من علم الامام في كل حين يسئل عنه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (14) النجم

(2) في نسخة، جذبها.

(3) باب في الأئمّة انهم حجة الله وباب الله وولاة امر الله ووجه الله الذى يؤتى منه وجنب الله وعين الله وخزنة علمه جل جلاله وعم نواله

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن محمّد بن حمران عن اسود بن سعيد قال كنت عند ابى جعفر عليه‌السلام فانشاء يقول ابتداء من غير ان يسئل نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في عباده.

(2) حدثنا احمد بن الحسين (1) قال اخبرنا احمد بن بشر قال حدثنا حسان الجمال قال حدثنا هاشم بن ابى عمار قال سمعت امير المؤمنين عليه‌السلام يقول انا عين الله وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله.

(3) احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحى الله واهل دين الله وعلينا نزل كتاب الله وبنا عبدالله ولولانا ما عرف الله و نحن ورثة نبى الله وعترته.

(4) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة بن ايوب عن عبدالله بن ابى يعفور قال قال لى أبوعبدالله عليه‌السلام يا ابن ابى يعفور ان الله تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق خلقا ففردهم لذلك الأمر فنحن هم يابن ابى يعفور فنحن حجج الله في عباده وشهداؤه في خلقه وامنائه وخزانه على علمه والداعون إلى سبيله و القائمون بذلك فمن اطاعنا فقد اطاع الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) محمّد بن الحسين، هكذا في البحار.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القسم بن يزيد عن مالك الجهنى قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول انا شجرة من جنب الله فمن وصلنا وصله الله قال ثم تلى هذه الاية: { أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ } (1).

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن اسمعيل عن حمزة بن بزيع عن على السائى سئلت أباالحسن الرضا عليه‌السلام أباالحسن الماضي (2) عن قول الله عزوجل: { أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ } قال جنب الله هو امير المؤمنين وكذلك من كان من بعده من الاوصياء بالمكان المرفوع (3) إلى ان ينتهى الأمر إلى آخرهم والله اعلم بمن هو كائن بعده.

(7) حدثنا عباد بن سليمان عن ابيه قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان الله تبارك و تعالى انتجبنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه وامناؤه على وحيه وخزانة في ارضه وموضع سره وعيبة علمه ثم اعطانا الشفاعة فنحن اذنه السامعة وعينه الناظرة ولسانه الناطق باذنه وامناؤه على ما نزل من عذر ونذر وحجة.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن ابى الربيع محمّد المسلى عن عبدالله بن سليمان قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام قول الله عزوجل: { أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّـهِ } قال على عليه‌السلام جنب الله.

(9) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن ابى خالد القماط عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له يابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ما منزلتكم من ربكم قال حجته على خلقه وبابه الذى يؤتى منه وامناؤه على سره وتراجمة وحيه.

(10) حدثنا عبدالله ابن عامر عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (56) الزمر.

(2) سئلت أباالحسن، هكذا في تفسير البرهان.

(3) وفى نسخة الرفيع.

ابى عبدالله البصري عن ابى المعزا عن ابى بصير عن خيثمه عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول نحن جنب الله ونحن صفوته ونحن خيرته ونحن مستودع مواريث الانبياء ونحن امناؤ الله ونحن حجة الله ونحن اركان الايمان ونحن دعائم الاسلام ونحن من رحمة الله على خلقه ونحن الذين بنا يفتح الله وبنا يختم ونحن أئمّة الهدى ونحن مصابيح الدجى ونحن منار الهدى ونحن السابقون ونحن الاخرون ونحن العلم المرفوع للخلق (1) من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا غرق ونحن قادة الغر المحجلين ونحن خيرة الله ونحن الطريق وصراط الله المستقيم إلى الله ونحن من نعمة الله على خلقه ونحن المنهاج ونحن معدن النبوة ونحن موضع الرسالة ونحن الذين الينا مختلف الملائكة ونحن السراج لمن استضاء بنا ونحن السبيل لمن اقتدى بنا ونحن الهداة إلى الجنة ونحن عز الاسلام (2) ونحن الجسور القناطر من مضى عليها (3) سبق و من تخلف عنها محق ونحن السنام الاعظم ونحن الذين بنا نزل (4) الرحمة وبنا تسقون الغيث ونحن الذين بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا و اخذ بامرنا فهو منا والينا.

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن ابيه عن محمّد عن ابن اذينة عن بريد العجلى قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا } (5) قال نحن امة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته (6) في ارضه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لاهل الدنيا، في نسخة.

(2) في نسخة، عرى الاسلام.

(3) في نسخة، علينا.

(4) تنزل، كذا في البحار.

(5) الاية (143) البقرة.

(6) حججه، هكذا في تفسير البرهان.

(12) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن على بن سويد عن ابى الحسن موسى عليه‌السلام في قول الله تعالى يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين وكذلك من كان من بعده الاوصياء بالمكان الرفيع إلى ان ينتهى الامر (1) إلى آخرهم.

(13) حدثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن اسماعيل النيشابوري عن احمد بن الحسن الكوفى عن اسماعيل بن نصر وعلى بن عبدالله الهاشمي عن عبد المزاحم بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان امير المؤمنين عليه‌السلام يقول انا علم الله وانا قلب الله الواعي ولسان الله الناطق وعين الله الناظر وانا جنب الله وانا يد الله.

(14) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحلبي عن عبدالله بن مسكان مالك الجهنى قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول انا شجرة من جنب الله أو جذوة فمن وصلنا وصله الله.

(15) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبدالله بن جبلة عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام الا تحدثني فيكم بحديث قال نحن ولاة امر الله وورثة وحى الله وعترة نبى الله.

(16) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن على عن الحسين بن سعيد عن على بن الصلت عن الحكم واسماعيل عن بريد قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول بنا عبدالله وبنا عرف الله وبنا وعد الله ومحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حجاب الله.

(4) باب في الأئمّة من آل محمّد عليهم‌السلام انهم وجه الله الذى ذكره في الكتاب

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن على بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) إلى الاخير منهم والله اعلم بما هو كائن بعده، هكذا في البحار.

ابى حمزة عن سيف بن عميرة عن ابى بصير (1) عن الحرث بن المغيرة قال كنا عند ابى عبدالله عليه‌السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى: { كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ } (2) فقال ما يقولون قلت يقولون هلك (3) كل شئ الا وجهه فقال سبحان الله لقد قالوا عظيما انما عنى كل شئ هالك الا وجهه الذى يؤتى منه ونحن وجهه الذى يؤتى منه.

(2) حدثنا الحجال عن صالح بن سندى عن الحسين بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سألت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ } قال نحن والله وجهه الذى قال ولن يهلك يوم القيمة من اتى الله بما امر به من طاعتنا وموالاتنا ذاك الوجه الذى كل شئ هالك الا وجهه ليس منا ميت يموت الا خلفه عقبه منه إلى يوم القيمة.

(3) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن جليس له عن ابى حمزة قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام جعلني الله فداك اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى: { كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ }قال يا فلان فهلك (4) كل شئ ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف ولكن معناها كل شئ هالك الا دينه نحن الوجه الذى يؤتى الله منه لم نزل في عباد الله مادام لله فيهم روية قلت وما الروية جعلني الله فداك قال حاجة فإذا لم يكن له فيهم حاجة رفعنا إليه فيصنع بنا ما احب.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن على بن ابى المغيره عن ابى سلام النحاس عن سورة بن كليب قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول نحن المثانى الذى اعطاه الله (5) نبينا صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ونحن وجه الله في الأرض نتقلب بين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رواه في تفسير البرهان باسقاط « ابى بصير »

(2) الاية (88) القصص.

(3) يهلك، في تفسير البرهان.

(4) فيهلك، نسخة البحار.

(5) التى اعطاها، كذا في البحار.

اظهركم عرفنا عن عرفنا وجهلنا من جهلنا فمن جهلنا فامامه اليقين.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن اسمعيل عن منصور عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قلت له جعلت فداك اخبرني عن قول الله تعالى: { كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ } قال يا فلان يهلك كل شئ ويبقى الوجه الله اعظم من ان يوصف ولكن معناها كل شئ هالك الا دينه ونحن الوجه الذى يؤتى الله منه.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميرة عن ابن المغيرة قال كنا عند ابى عبدالله عليه‌السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى : { كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ } قال ما يقولون فيه قلت يقولون يهلك كلشى الا وجه فقال يهلك كلشى الا وجهه الذى يؤتى منه ونحن وجه الله الذى يؤتى منه.

(5) باب في الأئمّة عليهم‌السلام وانهم المثانى التى اعطى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القسم عن هارون بن خارجة قال قال لى أبوالحسن عليه‌السلام نحن المثانى التى اوتيها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ونحن وجه الله نتقلب بين اظهركم فمن عرفنا عرفنا ومن لم يعرفنا فامامه اليقين.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابى سلام (1) عن بعض اصحابه عن ابى جعفر عليه‌السلام قال نحن المثانى التى اعطى الله نبينا صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ونحن وجه الله نتقلب في الارض بين اظهركم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عن ابن سنان عن ابى سلام = هكذا في البحار ولعله سهو.

(6) باب ما خص الله به الأئمّة من آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليهم اجمعين وولاية الملائكة

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع والحسين بن سعيد عن محمّد بن الفضل عن ابى الصباح الكنانى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول والله ان في السماء لسبعين (خ) صنفا (1) من الملائكة لو اجتمع عليهم اهل الارض كلهم يحصون عدد كل صنف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا.

(2) وروى على بن اسماعيل عن محمّد بن الفضيل عن ابى الصباح عن ابى جعفر عليه‌السلام بمثل ذلك

(3) حدثنا عبدالله محمّد بن عيسى عن اخيه عن عبد الرحمن بن محمّد عن عن ابراهيم بن ابى البلاد عن سدير الصيرفي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقربه الا المقربون.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على بن فضال عن محمّد بن الفضيل عن ابى الصباح الكنانى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال والله ان في السماء لسبعين صنفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض ان يعدوا عدد صنف منهم ما عدوهم وانهم ليدينون بولايتنا.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد عن سدير الصيرفي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان امركم هذا عرض على الملائكة فلم يقر به الا المقربون وعرض على الانبياء فلم يقر به الا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقر به الا الممتحنون.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في نسخة صفا بالتشديد.

(6) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن الهيثم عن ابيه عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال لى يا أباحمزة الا ترى انه اختار لامرنا من الملئكة المقربين ومن الانبياء المرسلين ومن المؤمنين الممتحنين.

(7) حدثنا احمد بن موسى عن محمّد بن المعروف بغزال مولى حرب بن زياد البجلى عن محمّد ابى جعفر الحمامى الكوفى عن الازهر البطيخى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله عرض ولاية امير المؤمنين فقبلها الملئكة واباها ملك يقال لها فطرس فكسر الله جناحه فما ولد الحسين بن على عليه‌السلام بعث الله جبرئيل في سبعين الف ملك إلى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يهنئهم بولادته فمر بفطرس فقال له فطرس يا جبرئيل إلى اين تذهب قال بعثنى الله إلى محمّداً يهنئهم (1) بمولود ولد في هذه الليلة فقال له فطرس احملني معك وسل محمّداً يدعو لى فقال له جبرئيل اركب جناحى فركب جناحه فاتى محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فدخل عليه وهنئاه فقال له يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان فطرس بينى وبينه اخوة وسئلني ان اسئلك ان تدعو الله له ان يرد عليه جناحه فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لفطرس اتفعل قال نعم فعرض عليه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ولاية امير المؤمنين عليه‌السلام فقبلها فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ شأنك بالمهد فتمسح به وتمرغ فيه قال فمضى فطرس فمشى (2) إلى مهد الحسين بن على ورسول الله يدعو له قال قال رسول الله فنظرت إلى ريشه وانه ليطلع ويجرى منه الدم ويطول حتى لحق بجناحه الاخر وعرج مع جبرئيل إلى السماء وصار إلى موضعه.

(8) حدثنا احمد بن عمر عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبرى عن يونس بن ظبيان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعناه يقول ما جاورت ملائكة الله تبارك وتعالى في دنوها منه الا بالذى انتم عليه وان الملائكة ليصفون ما تصفون ويطلبون ما تطلبون وان من الملائكة ملائكة يقولون ان قولنا في آل محمّد مثل الذى جعلتهم عليه.

(9) حدثنا على بن محمّد عن القسم بن محمّد عن سليمان بن داود عن حماد بن عيسى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في نسخة اهنئهم، وفى البحار اهنيهم.

(2) فمضى في نسخة البحار.

قال سئل رجل أباعبدالله عليه‌السلام فقال الملئكة اكثر أو بنو آدم فقال والذى نفسي بيده لملائكة الله في السموات اكثر من عدد التراب وما في السماء موضع قدم الا وفيه ملك يقدس له (1) ويسبح ولا في الارض شجرة ولامثل غرزة (2) الا وفيها ملك موكل بها ياتي كل يوم بعملها والله اعلم بها وما منهم واحد الا ويتقرب إلى الله في كل يوم بولايتنا اهل البيت ويستغفر لمحبينا ويلعن اعدائنا ويسئل الله ان يرسل عليهم (3) من العذاب ارسالا.

(نادر من الباب)

(1) ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن ابى الصامت في قول الله عزوجل: { وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ } (4) قال اجبرهم بطاعتهم.

(2) وروى بعض اصحابنا عن احمد بن محمّد السيارى قال وقد سمعت انا من احمد بن محمّد قال حدثنى أبومحمّد عبيد بن ابى عبدالله الفارسى وغيره رفعوه إلى ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الكروبيين قوم من شيعتنا من الخلق الاول جعلهم الله خلف العرش لو قسم نور واحد منهم على اهل الارض لكفاهم ثم قال ان موسى لما سئل ربه ما سأل امر واحدا من الكروبيين فتجلى للجبل فجعله دكا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفيها ملك يسبحه ويقدسه، هكذا في البحار.

(2) وفى نسخة، عوذة أو عودة وفى نسخة اخر، ولامدر.

(3) العذاب، كذا في البحار.

(4) الاية (13) الجاثية.

(7) باب ما خص الله به الأئمّة من آل محمّد عليهم‌السلام من ولاية اولى العزم لهم في الميثاق وغيره

(1) حدثنى أبوجعفر احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا } (1) قال عهد إليه في محمّد والأئمّة من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وانما سمى اولوا العزم اولوا العزم لانه عهد إليهم في محمّد والاوصياء من بعده والمهدى وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذلك والاقرار به.

(2) حدثنى احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن داود العجلى عن زرارة عن حمران عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخق خلق ماء عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج المأان فاخذ طينا من اديم الارض فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم فيهم كالذر يدبون إلى الجنة بسلام وقال لاصحاب الشمال يدبون إلى النار ولا ابالى ثم قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال ثم اخذ الميثاق على النبيين فقال الست بربكم ثم قال وان هذا محمّد رسول الله وان هذا على امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة واخذ الميثاق على اولوا العزم الا انى ربكم ومحمّد رسولي وعلى امير المؤمنين واوصياؤه من بعده ولاة امرى وخزان علمي وان المهدى انتصر به لدينى واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا وشهدنا يا رب ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمة لهولاء الخمسة في المهدى ولم يكن لادم عزم على الاقرار به وهو قوله عزوجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى فلم نجد له عزما قال انما يعنى فترك ثم امر نارا فاججت (2) فقال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (115) طه.

(2) قد اججت، كذا في البحار.

لاصحاب الشمال ادخلوها فهابوها وقال لاصحاب اليمين ادخلوها فدخلوها فكانت عليهم بردا وسلاما فقال اصحاب الشمال يا رب اقلنا فقال قد اقلتكم اذهبوا فادخلوها فهابوها فثم ثبتت الطاعة والمعصية والولاية.

(3) ورواه ايضا عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن رجل عن ابى عبدالله عليه‌السلام مثله.

(4) حدثنا الحسن بن محمّد (1) عن معلى بن محمّد عن جعفر بن محمّد بن عبدالله عن محمّد بن عيسى القمى عن محمّد بن سليمان عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قوله ولقد عهدنا إلى آدم من قبل كلمات في محمّد وعلى والحسن والحسين والأئمّة من ذريتهم فنسى هكذا والله انزلت على محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(5) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابى عبدالله البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ان عليا اية لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وان محمّداً يدعو إلى ولاية على عليه‌السلام.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن موسى عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى: { وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ } إلى آخر الاية (2) قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف احد ربه ثم قال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمّد رسولي وعلى امير المؤمنين خليفتي واميني.

(7) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد ومحمّد بن الفضيل عن الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال اوحى الله إلى نبيه: { فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ } (3) قال انك على ولاية على وعلى هو الصراط

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الحسين بن محمّد، بدله في تفسير البرهان.

(2) الاية (172) الاعراف.

(3) الاية (43) الزخرف.

المستقيم.

(8) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابى عبدالله البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ان عليا عليه‌السلام آية لمحمّد و ان محمّداً يدعو إلى ولاية على عليه‌السلام

(9) حدثنا (ظ) احمد بن محمّد عن الحسن بن موسى عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله عزوجل واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم عليه انفسهم الست بربكم قال اخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيمة كالذر فعرفهم نفسه ولولا ذلك لم يعرف (1) احد ربه وقال الست بربكم قالوا بلى وان هذا محمّد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى امير المؤمنين عليه‌السلام (2)

(8 باب ما خص الله به الأئمّة من آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من ولاية الانبياء لهم في الميثاق وغيره وما اعلموا من ذلك

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمّد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه‌السلام قال ولاية على مكتوب (3) في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله نبيا الا بنبوة محمّد وولاية وصيه على عليه‌السلام.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن العباس عن عبدالله بن المغيرة عن ابى جعفر عليه‌السلام (4) عن ابى هارون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال رايت رسول الله وسمعته يقول يا على ما بعث الله نبيا الا وقد دعاه إلى ولايتك طائعا أو كارها.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى عمير عن جميل والحسن بن راشد عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لن يعرف، هكذا في البحار.

(2) هذه الزيادة في البحار (خليفتي واميني).

(3) مكتوبة في البحار.

(4) ابى حفص، بدله في نسخة البحار.

ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى: { أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ } (1) قال فقال بولاية امير المؤمنين على عليه‌السلام.

(4) حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن يحيى بن ابى زكريا بن عمرو الزيات قال سمعت من ابى ومحمّد بن سماعة يرويه عن فيض بن ابى شيبة عن محمّد بن مسلم قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول ان الله تبارك وتعالى اخذ ميثاق النبيين على ولاية على واخذ عهد النبيين بولاية على عليه‌السلام.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن حنان بن سدير عن سلمة (2) بن الحناط عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ، عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ } (3) قال هي الولاية (4) لامير المؤمنين.

(6) حدثنا محمّد بن احمد عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن حنان بن سدير عن سالم عن ابى محمّد قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام اخبرني عن الولاية انزل بها جبرئيل من عند رب العالمين يوم الغدير فقال: { نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ، عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ، بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ } قال هي الولاية لامير المؤمنين.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن ابى بكر الحضرمي عن حذيفة بن اسيد الغفار قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ما تكاملت النبوة لنبى في الاظلة حتى عرضت عليه ولايتى وولاية أهل بيتى ومثلوا له فاقروا بطاعتهم وولايتهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (1) الانشراح.

(2) وفى نسخة سالم، وقد اختلف اسمه في كتب الرجال والظاهر المصرح به انه سلام بدون التاء.

(3) الاية (193) و (194) الشعراء.

(4) وفى نسخة، قال ولاية على ع.

(8) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى واحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زايدة عن حمران عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى: { يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا } (1) قال هي ولاية امير المؤمنين عليه‌السلام.

(9) حدثنا أبوالجوزا عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف قال قال أبوجعفر عليه‌السلام قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ الا ان جبرئيل اتانى فقال يا محمّد ربك يأمرك بحب على بن ابى طالب ويأمرك بولايته.

(9) باب آخر في الولاية الأئمّة عليهم‌السلام

(1) حدثنا السندي بن محمّد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام مانبئى نبى قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا عمن سوانا.

(2) حدثنا على بن اسمعيل عن محمّد بن عمرو عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى عن ابى بصير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ما من نبى نبئي ولامن رسول ارسل الا بولايتنا وبفضلنا عمن (2) سوانا.

(3) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى مولى ال سام قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ما تنبئى نبى قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا (3) عمن سوانا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (68) المائدة.

(2) و (3) في نسخة في كلا الموردين، على، بدا

(4) حدثنا عبدالله بن محمّد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ما تنبئى نبى قط الا بمعرفة حقنا وبفضلنا على من سوانا.

(5) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن سليمان عن يونس بن يعقوب عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه قال مامن نبى نبئي ولامن رسول ارسل الا بولايتنا وبفضلنا على من سوانا.

(6) حدثنا يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبدالله بن جبلة عن حميد بن شعيب السبيعى عن جابر قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ولايتنا ولاية الله التى لم يبعث نبيا قط الا بها.

(7) حدثنا محمّد بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابى بصير قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ولايتنا ولاية الله التى لم يبعث الله نبيا قط الا بها.

(8) حدثنا حمزة بن يعلى عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام انه قال ولايتنا ولاية الله التى لم يبعث نبيا قط الا بها.

(9) حدثنا سلمة بن الخطاب عن على بن سيف ابن عميرة عن العباس بن عامر عن احمد بن رزق الغشانى عن محمّد بن عبد الرحمن عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه قال ولايتنا ولاية الله التى لم يبعث نبيا قط الا بها.

(10) باب آخر في ولاية امير المؤمنين صلوات الله عليه

(1) حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن صباح المزني عن الحرث بن (1) حصيره عن حبة العرنى قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام ان الله عرض ولايتى على اهل السموات وعلى اهل الارض اقر بها من اقر وانكرها من انكر انكرها

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ضبط اسمه في منتهى المقال بالحارث وفى جامع الرواة مثل ما في المتن.

يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى اقر بها.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن رجل عن جعفر بن محمّد عليه‌السلام قال ان الله يقول: { إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا } (1) قال هي ولاية على بن ابى طالب عليه‌السلام.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى: { إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ } قال الولاية ابين ان يحملنها كفرا بها وعنادا وحملها الانسان والانسان الذى حملها أبوفلان.

(النوادر من الابواب في الولاية)

(1) احمد بن محمّد عن الحسن بن على بن فضال عن المفضل بن صالح عن محمّد الحلبي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله عرض ولايتنا على اهل الأمصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة.

(2) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى: { وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ } (2) قال الولاية.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى عمير وغيره عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يسئلونك عن تفسير هذه الاية { عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ،

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1)الاية (72) الاحزاب.

(2) الاية (66) المائدة.

عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ } (1) قال فقال ذلك إلى ان شئت اخبرتهم وان شئت لم اخبرهم قال فقال لكنى اخبرك بتفسيرها قال فقلت عم يتسائلون قال فقال هي في امير المؤمنين عليه‌السلام قال كان امير المؤمنين يقول ما لله آية اكبر منى ولا لله من نبأ عظيم اعظم منى ولقد عرضت ولايتى على الامم الماضية فابت ان تقبلها قال قلت له قل هو نباء عظيم انتم عنه معرضون قال هو والله امير المؤمنين عليه‌السلام.

(4) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن عتيبة بياع القصب عن ابى بصير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان ولايتنا عرضت على السموات والارض والجبال و الامصار ما قبلها قبول اهل الكوفة.

(5) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابى عبدالله البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { وَمَن يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ } (2) قال تفسيرها في بطن القرآن يعنى من يكفر بولاية على وعلى هو الايمان قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا } (3) قال تفسيرها على (4) بطن القرآن يعنى على هو ربه في الولاية والطاعة والرب هو الخالق الذى لا يوصف وقال أبوجعفر عليه‌السلام ان عليا اية لمحمّد وان محمّداً يدعو إلى ولاية على اما بلغك قول رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فوالى الله من والاه وعاد الله من عاداه واما قوله: { إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ } (5) فانه على يعنى انه لمختلف عليه وقد اختلفت هذه الامة في ولايته فمن استقام على ولاية على دخل الجنة ومن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (1) النباء.

(2) الاية (5) المائدة.

(3) الاية (55) الفرقان.

(4) في، بدله في نسخة البرهان.

(5) الاية (8) الذاريات

خالف ولاية على دخل النار واما قوله: { يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ } (1) فانه يعنى عليا من افك من ولايته افك على (2) الجنة فذلك قوله يوفك عنه من افك واما قوله: { وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ } (3) انك لتأمر بولاية على عليه‌السلام وتدعو إليها وعلى هو الصراط المستقيم وأما قوله: { فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ } (4) انك على ولاية على وعلى هو الصراط المستقيم واما قوله: { فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا } (5) يعنى فلما تركوا ولاية على وقد امروا بها فتحنا عليهم ابواب كل شئ يعنى مع دولتهم في الدنيا وما بسط إليهم فيها واما قوله: { حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُم بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ } (6) يعنى قيام القائم.

(6) حدثنا محمّد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال وسألت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى } (7) قال ومن تاب من ظلم وامن من كفر وعمل صالحا ثم اهتدى إلى ولايتنا وأومى بيده إلى صدره.

(7) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قوله عزوجل: { فِطْرَتَ اللَّـهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا } (8) قال فقال على التوحيد ومحمّد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى امير المؤمنين عليه‌السلام.

(8) محمّد بن الحسين عن النضر بن سويد عن خالد بن حماد ومحمّد بن الفضيل عن ابى حمزة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (9) الذاريات.

(2) عن، في نسخة البحار.

(3) الآية (52) الشورى.

(4) الآية (43) الزخرف.

(5) الآية (44) الانعام.

(6) الآية (44) الانعام.

(7) الآية (82) طه.

(8) الآية (30) الروم.

الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سئلت عن قول الله عزوجل: { وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا } (1) قال تفسيرها ولا تجهر بولاية على ولا بما اكرمته به حتى نأمرك (2) بذلك ولا تخافت بها يعنى ولا تكتمها عليا عليه‌السلام واعلمه وما اكرمته به واما قوله وابتغ بين ذلك سبيلا فانه يعنى اطلب إلى وسلنى ان أذن لك ان تجهر بولاية على وادع الناس إليها فاذن له يوم غدير خم.

(9) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن على بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سئلته عن قول الله عزوجل: { وَأَنَّ هَـذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ } (3) قال هو والله على الميزان (4) والصراط.

(10) على بن محمّد بن سعيد عن حمدان بن سليمان عن عبدالله بن محمّد اليماني عن منبع عن يونس عن صباح المزني عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال عرج بالنبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إلى السماء مائة وعشرين مرة مامن مرة لا وقد اوصى الله (5) النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بولاية على والأئمّة من بعده اكثر مما اوصاه بالفرايض.

(11) باب ما اخذ الله ميثاق المؤمنين لأئمّة آل محمّد صلوات الله عليهم اجمعين بالولاية وخلقهم من نوره واصبغهم من رحمته وينظرون بنور الله

(1) حدثنا محمّد بن عيسى عن سليمان الجعفري قال كنت عند ابى الحسن عليه‌السلام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (110) بنى اسرائيل.

(2) أمرك، في نسخة تفسير الصافى.

(3) الآية (153) الانعام.

(4) هو والله الصراط والميزان، هكذا في البرهان.

(5) فيها، في البحار.

قال يا سليمان اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله فسكت حتى اصبت خلوة فقلت جعلت فداك سمعتك تقول اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال نعم يا سليمان ان الله خلق المؤمن من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية والمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور الذى خلق منه.

(2) حدثنا الحسن بن على بن معاوية (1) عن محمّد بن سليمان عن ابيه عن عيسى بن اسلم عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلت فداك هذا الحديث الذى سمعته منك ما تفسيره قال وما هو قال ان المؤمن ينظر بنور الله فقال يا معاوية ان الله خلق المؤمنين (2) من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فالمؤمن اخو المؤمن من لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة وانما ينظر بذلك النور الذى خلق منه.

(3) حدثنا الحسن بن على عن ابراهيم عن محمّد بن سليمان عن ابيه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله جعل لنا شيعة فجعلهم من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه فهو المتقبل من محسنهم المتجاوز عن مسيئهم من لم يلق الله ما هو (3) عليه لم يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة.

(12) باب ما اخذ الله مواثيق الخلق لأئمّة آل محمّد عليهم‌السلام بالولاية لهم

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن عبدالله بن محمّد الجعفي عن ابى جعفر عن عقبة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان الله خلق الخلق فخلق من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الحسن بن معاوية، كذا في البحار وهو المصرح به في كتب الرجال.

(2) وفى نسخة المؤمن.

(3) بما هو، في البحار.

احب مما احب وكان احب ان يخلقه (1) من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان يخلقه (2) من طينة النار ثم بعثهم في الظلال قال قلت أي شئ الظلال قال الم تر (3) إذا ظلل في الشمس شئ وليس بشئ ثم بعث فيهم (4) النبيين يدعونهم (5) إلى الاقرار بالله وهو قوله: { وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّـهُ } (6) ثم دعاهم إلى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعضهم ثم دعاهم إلى ولايتنا فاقر والله بها من احبب وانكرها من ابغض وهو قوله: { فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِن قَبْلُ } (7) ثم قال أبوجعفر عليه‌السلام كان التكذيب ثمة.

(2) حدثنا أحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ } (8) فقال عرف الله والله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الله عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذر

(3) حدثنا الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد ومحمّد بن جمهور عن عبدالله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابى يوسف البزاز عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال تلا علينا أبوعبدالله عليه‌السلام هذه الاية: { فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّـهِ } (9) قال اتدرى ماآلاء الله قلت لا قال هي اعظم نعم الله على خلقه وهو ولايتنا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) و (2) في كلا الموردين، خلقه، في البحار.

(3)، ظلك، في البحار وتفسير البرهان.

(4) وفى نسخة، منهم.

(5) ندعوهم، في نسخة البحار.

(6) الآية (87) الزخرف.

(7) الآية (101) الاعراف و (74) يونس

(8) الآية (2) التغابن.

(9) الآية (74) الاعراف.

(12) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم شهداء لله في خلقه بما عندهم من الحلال والحرام

(1) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد الثقفى قال في كتاب بندار بن عاصم عن الحلبي عن هارون بن خارجة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى: { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ } (1) قال نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وما ضيعوا منه.

(2) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد في كتاب بندار بن عاصم عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام: { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ } (2) قال هم الأئمّة.

(3) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام قول الله تعالى: { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ } قال نحن الأئمّة الوسط (3) ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه.

(4) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابى المقدام عن ميمون البان عن ابى جعفر عليه‌السلام في قوله تبارك وتعالى: { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ } قال عدلا ليكونوا شهداء على الناس قال الأئمّة ويكون الرسول شهيدا عليكم قال على الأئمّة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (143) البقرة

(2) الاية (143) البقرة.

(3) وفى نسخة، الوسطى.

(5) وعنه عن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام { وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ } و يكون الرسول عليكم شهيدا قال نحن الامة الوسط ونحن شهداؤه على خلقه وحجته في ارضه.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان الله طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا.

(14) باب في رسول الله انه عرف ماراى في الاظلة و الذر وغيره

(1) احمد بن محمّد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال عن ابى جميله عن محمّد بن الحلبي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله مثل لى امتى في الطين وعلمني اسمائهم كلها كما علم آدم الاسماء كلها فمر بى اصحاب الرايات فاستغفرت لعلى و شيعته ان ربى وعدني في شيعة على خصلة قيل يارسول الله وما هي قال المغفرة منهم لمن آمن واتقى لا يغادر منم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات.

(2) الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابى عبدالله عليه‌السلام ان بعض قريش قال لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ باى شئ سبقت (1) الانبياء وانت بعثت آخرهم وخاتمهم قال انى كنت اول من اقر بربي واول من اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى وكنت انا اول نبى قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الزيادة في البحار، وفضلت عليهم.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على بن النعمى (1) عن ابن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان امتى عرضت على عند الميثاق وكان اول من امن بى وصدقني على وكان اول من امن بى وصدقني حيث (2) بعثت فهو الصديق الاكبر.

(4) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ابى الجارود عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ذات يوم وعنده جماعة من اصحابه اللهم لقنى اخواني مرتين فقال من حوله من اصحابه اما نحن اخوانك يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال لا انكم اصحابي واخواني قوم من آخر الزمان امنوا بى ولم يرونى لقد عرفنيهم الله باسمائهم واسماء ابائهم من قبل ان يخرجهم من اصلاب آبائهم وارحام امهاتهم لاحدهم اشد بقية على دينه من خرط القتاد في الليلة الظلماء أو كالقابض على جمر الغضا (3) اولئك مصابيح الدجى ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبدالله جبلة عن معاوية بن عمار عن جعفر عن ابيه عن جده عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يا على لقد مثلت لى امتى في الطين حتى رايت صغيرهم وكبيرهم ارواحا قبل ان يخلق الاجساد وانى مررت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم فقال على يا نبى الله زدنى فيهم قال نعم يا على تخرج انت وشيعتك من قبورهم ووجوهكم كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنكم الشدايد وذهبت عنكم الاحزان تستظلون تحت العرش يخاف الناس ولا تخافون ويحزن الناس ولا تحزنون وتوضع لكم مائدة والناس في الحساب.

(6) حدثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن الحسين عن على بن اسباط عن على بن معمر عن ابيه قال سألت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { هَـذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الظاهر انه النعمان.

(2) حين، في نسخة البحار.

(3) الغضا، شجر عظيم وجمره يبقى زمانا طويلا لا ينطفئى (اقرب الموارد).

الْأُولَى } (1) يعنى (2) محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حيث دعاهم بالاقرار (3) بالله في الذر الأول.

(7) حدثنا محمّد بن عيسى عن يونس عن على بن هاشم عن محمّد بن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ مثل امتى في الطين وعلمت الاسماء كما علم آدم الاسماء كلها ورايت اصحاب الرايات فكلما مررت بك يا على و بشيعتك استغفرت لكم.

(8) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن مقاتل بن مقاتل عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ مثلت له امته في الطين فعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم واخلاقهم وحلاهم قال قلنا له جعلت فداك جميع الامة من اولها إلى آخرها قال هكذا قال أبوجعفر عليه‌السلام.

(9) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن سنان عن ابى الجارود قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عرضت على امتى البارحة لدى هذه الحجرة اولها إلى آخرها قال قال قائل يارسول الله قد عرض عليك من خلق ارايت من لم يخلق قال صور لى والذى يحلف به رسول الله في الطين حتى لانا اعرف بهم من احبكم بصاحبه.

(10) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ مثلت له امته في الطين فعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم وحلاهم قال فقلت جعلت فداك جميع الامة من اولها إلى آخرها قال هكذا قال أبوجعفر أو جعفر عليه‌السلام.

(11) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابن خربوز عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لعلى ان ربى مثل لى امتى في الطين و

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (56) النجم.

(2) في البحار بزيادة لفظة (به).

(3) إلى الاقرار، في البحار.

علمني اسمائهم كلها كما علم آدم الاسماء كلها فمر بى اصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك يا على ان ربى وعدني في شيعتك خصلة قلت وما هي يارسول الله قال المغفرة لمن امن منهم واتقى لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل سيئاتهم حسنات.

(12) حدثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سئل رسول الله باى شئ سبقت ولد آدم قال انا اول من اقر ببلى ان الله اخذ ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت اول من اجاب.

(13) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز عن معروف بن خربوز عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله لعلى عليه‌السلام ان ربى مثل امتى في الطين وعلمني اسمائهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بى اصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك.

(14) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عنه قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان ربى مثل بى امتى في الطين وعلمني اسماء امتى كما علم آدم الاسماء كلها فمربى اصحاب الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته.

(15) حدثنا احمد بن محمّد أو غيره عن الحسن بن محبوب عن حنان عن سديف المكى قال سمعت محمّد بن على عليه‌السلام يقول قال حدثنى جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان ربى مثل لى امتى في الطين وعلمني اسماء الانبياء (1) كما علم آدم الاسماء كلها فمر بى اصحاب الرايات فاستغفرت لعلى وشيعته.

(15) باب في امير المؤمنين عليه‌السلام انه عرف ما راى في الميثاق وغيره

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، الاشياء.

ابى عبدالله عليه‌السلام ان رجلا جاء إلى امير المؤمنين وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين ما انت كما قلت ويلك ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض علينا فاين كنت قال فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه.

(2) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابى محمّد المشهدي من آل رجاء البجلى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رجل لامير المؤمنين على بن ابى طالب عليه‌السلام يا امير المؤمنين انا والله احبك فقال له كذبت قال بلى والله انى احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين كذبت قال سبحان الله يا امير المؤمنين احلف بالله انى احبك فتقول كذبت قال وما علمت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فامسكها (1) الهواء ثم عرضها علينا اهل البيت فوالله ما منها روح الا وقد عرفنا بدنه فوالله ما رايتك فيها فاين كنت قال أبوعبدالله عليه‌السلام كان في النار.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم ابى الحسن عن اسماعيل بن ابى حمزة عمن حدثه عن ابيه عبدالله عليه‌السلام قال جاء رجل إلى امير المؤمنين عليه‌السلام فقال والله يا امير المؤمنين انى لاحبك فقال كذبت فقال الرجل سبحان الله كان تعرف مافى قلبى فقال على عليه‌السلام ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرضهم علينا فاين كنت لم ارك.

(4) حدثنا حسن بن على بن عبدالله بن المغيرة قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال بينا امير المؤمنين في مسجد الكوفه إذ اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين والله انى لاحبك قال ما تفعل قال والله انى لاحبك قال ما تفعل قال بلى والله الذى لا اله الا هو قال والله الذى لا اله الا هو ما تحبنى فقال يا امير المؤمنين انى احلف بالله انى احبك وانت تحلف بالله ما احبك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) واسكنها في نسخة البحار.

والله كانك تخبرني انك اعلم بما في نفسي فغضب امير المؤمنين عليه‌السلام وانما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب قال فرفع يده إلى السماء وقال كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فوالله ما رايتك فيمن احبنا فاين كنت.

(5) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد عن عبد الرحمن بن ابى هاشم قال حدثنى سلام بن ابى عمير عن عمارة قال كنت جالسا عند امير المؤمنين عليه‌السلام إذ اقبل رجل فسلم عليه ثم قال يا امير المؤمنين والله انى لاحبك فسأله ثم قال له ان الارواح خلقت قبل الأبدان بالفى عام ثم اسكنت الهواء فما تعارف منها ثم ايتلف هيهنا وما تناكر منها ثم اخلتف هيهنا وان روحي انكر روحك.

(6) حدثنا أبومحمّد عن عمران بن موسى عن يونس بن جعفر عن على بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبدالله عليه‌السلام ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه‌السلام والله انى لاحبك ثلث مرات فقال على عليه‌السلام والله ما تحبنى فغضب الرجل فقال كانك والله تخبرني مافى نفسي قال له على عليه‌السلام ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فلم ار روحك فيها.

(7) حدثنا أبومحمّد عن عمران بن موسى عن ابراهيم بن مهزيار عن محمّد بن عبد الوهاب عن ابراهيم بن ابى البلاد عن ابيه عن بعض اصحاب امير المؤمنين قال دخل عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله على امير المؤمنين عليه‌السلام في وفد مصر الذى اوفدهم محمّد بن ابى بكر (ره) ومعه كتاب الوفد قال فلما مر باسم عبد الرحمن بن ملجم قال انت عبد الرحمن لعن الله عبد الرحمن قال نعم يا امير المؤمنين اما والله يا امير المؤمنين ان لاحبك قال كذبت والله ما تحبني ثلثا قال يا امير المؤمنين احلف ثلثة ايمان انى احبك وانت تحلف ثلثة ايمان انى لا احبك قال ويلك أو ويحك ان الله خلق الارواح قبل الابدان (1) بالفى عام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، الاجساد.

فاسكنها الهواء فما تعارف منها هنالك ايتلف في الدنيا وما تناكر منها اختلف في الدنيا وان روحي لا تعرف روحك قال فلما ولى قال إذا سركم ان تنظروا إلى قاتلي فانظروا إلى هذا قال بعض القوم اولا تقتله أو قال تقتله فقال من اعجب من هذا تأمروني ان اقتل قاتلي لع.

(8) محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن آدم عن ابى الحسين عن اسماعيل عن ابى حمزة عمن حدثه عن ابى عبدالله عليه‌السلام جاء رجل إلى امير المؤمنين فقال يا امير المؤمنين والله انى لاحبك فقال له كذبت فقال له الرجل سبحان الله كانك تعرف مافى نفسي قال فغضب امير المؤمنين عليه‌السلام ورفع يده إلى السماء وقال كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض علينا المحب من المبغض فوالله ما رأيتك فيمن احبنا.

(16) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره

(1) حدثنا احمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين جميعا عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن بكير بن اعين قال كان أبوجعفر عليه‌السلام يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بالنبوة وعرض الله على محمّد امته في الطين وهم اظلة وخلقهم من الطينة التى خلق منها آدم وخلق الله ارواح شيعتنا قبل ابدانهم بالفى عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في (1) لحن القول.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الزيادة في البحار، فاين كنت.

(2) حدثنا محمّد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمّد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه‌السلام في قول الله تعالى يوفون بالنذر الذى اخذ عليهم الميثاق من ولايتنا.

(3) حدثنا محمّد بن حماد الكوفى عن ابيه (1) عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بلسانه ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت.

(17) باب في الأئمّة وان الملائكة تدخل منازلهم ويطوف (2) بسطهم ويأتيهم عليهم الصلواة والسلام بالاخبار

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن سنان عن مسمع كردين قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام انى اعتللت فكنت إذا اكلت عند الرجل تأذيت به وانى اكلت من طعامك ولم اتأذ به قال انك لتأكل طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال هم الطف بصبياننا منا.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن محمّد بن القسم عن الحسين ابى العلا عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال يا حسين بيوتنا مهبط الملائكة ومنزل الوحى وضرب بيده إلى مساور في البيت فقال يا حسين مساور والله طال ما اتكت عليها الملئكة وربما التقطنا من زغبها (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عن اخيه، كذا في نسخة البحار.

(2) وفى نسخة بدله (يطئون).

(3) الزغب، كسبب صفار الشعر والريش ولينه (معيار اللغة).

(3) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسن بن على قال حدثنا عبدالله بن سهل الاشعري عن ابيه عن ابى اليسع قال دخل حمران بن اعين على ابى جعفر عليه‌السلام وقال له جعلت فداك يبلغنا ان الملائكة تنزل عليكم فقال ان الملائكة والله لتنزل علينا تطأ فرشنا اما تقراء كتاب الله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّـهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ } (1)

(4) حدثنا عبدالله بن عامر عن الربيع بن الخطاب عن جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد عن ابى عبدالله عليه‌السلام قوله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّـهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ } فقال أبوعبدالله عليه‌السلام اما والله وسدناهم الوسايد في منازلنا.

(5) حدثنا محمّد بن الحسن بن على بن فضال عن عمربن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطى قال اصبت شيئا على وسايد كانت في منزل ابى عبدالله عليه‌السلام فقال له بعض اصحابنا ماهذا جعلت فداك وكان يشبه شيئا يكون في الحشيش كثيرا كانه خرزة فقال أبوعبدالله عليه‌السلام هذا مما يسقط من اجنحة الملائكة ثم قال يا عمار ان الملائكة لتأتينا وانها لتمر باجنحتها على رؤس صبياننا يا عمار ان الملائكة لتزاحمنا على نمارقنا.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم قال حدثنى مالك بن عطية الاحمسي عن ابى حمزة الثمالى قال دخلت على على بن الحسين عليه‌السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده في وراء الستر فناوله من كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذى ارك تلتقط أي شئ فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا جاؤنا نجعله سخابا (2) لاولادنا قال قلت له جعلت فداك وانهم ليأتونكم قال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (30) فصلت.

(2) السخاب، كسحاب قلادة يتخذ من سك وقرنفل (معيار اللغة)

يا أباحمزة انهم ليزاحمونا على تكأتنا.

(7) حدثنا عبدالله بن عامر عن العباس بن معروف عن عبدالله بن عبد الرحمن النضرى عن ابى المعزا عن ابى بصير عن خيثمة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول نحن الذين الينا تختلف الملائكة.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن على بن الحكم عن مالك عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال منا من يسمع الصوت ولايرى الصورة وان الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سنجابا (1) لاولادنا.

(9) حدثنا احمد بن محمّد وعبدالله بن عامر عن ابن سنان عن مسمع كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة في الليل والنهار فربما استأذنت على ابى عبدالله عليه‌السلام واجد (2) المائدة قد رفعت لعلى لا اراها بين يديه فإذا دخلت دعا بها فاصبئت معه من الطعام ولا اتأذى بذلك وإذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان افر ولم (3) انم من النفخة فشكوت ذلك إليه واخبرته بانى إذا اكلت عنده لم اتأذ به فقال يا أباسيار انك لتأكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال قلت يظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف بصبياننا منا بهم.

(10) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة بن ايوب عن شعيب عن الحرث النضرى قال رايت على بعض صبيانهم تعويذا فقلت جعلني الله فداك اما يكره تعويذ القرآن يعلق على الصبى فقال ان إذا ليس بذا انما ذا من ريش الملائكة تطاء فرشنا وتمسح رؤس صبياننا.

(11) حدثنا عبدالله بن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الحميد الطائى قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول انهم ليأتونا ويسلمون ونثنى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الظاهر انه سخابا والنسخ ما سطرناه.

(2) واخذت، في نسخة البحار هكذا.

(3) وفى نسخة البحار، امر بالتشبيه.

لهم وسائدنا يعنى الملائكة.

(12) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن صالح عن جعفر بن بشير عن على بن الحكيم عن مالك ابن عطية عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان الملائكة لتزاحمنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لاولادنا.

(13) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام فبينا انا جالس عنده إذ اقبل موسى ابنه وفى رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته وضممته إلى ثم قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلت فداك أي شئ هذا الذى في رقبة موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة قال فقلت وانها لتأتينكم قال نعم انها لتأتينا وتتعفر في فرشنا وان هذا الذى في رقبة موسى من اجنحتها.

(14) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابى الربيع عن ابى الخطاب عن جعفر بن بشير عن على بن الحكم عن مالك عن ابى حمزة قال قال ان الملائكة لتزاحمنا على تكائتنا وانا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخابا لأولادنا.

(15) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب عن ابى بصير قال سألت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله عزوجل: { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّـهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ } (1) قال هم الأئمّة من آل محمّد.

(16) حدثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال تلا أبوعبدالله عليه‌السلام هذه الاية: { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّـهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ } إلى آخر الاية فقال اما والله يا سليمان لربما اتكأناهم وسائدنا في بيوتنا.

(17) حدثنا احمد عن الحسين عن الحسن بن برة الاصم عن ابى عبدالله عليه‌السلام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (30) فصلت.

قال سمعته يقول ان الملائكة لتتنزل (1) علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتحضر موايدنا وتأتينا في كل نبات في زمانه رطب ويابس وتقلب علينا اجنحتها وتقلب اجنحتها على صبياننا، وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا في وقت كل صلوة لتصليها معنا وما من يوم يأتي علينا ولاليل الا واخبار الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في الارض ويقوم غيره الا وتأتينا بخبره وكيف كان سيرته في الدنيا.

(18) حدثنا ابراهيم بن هاشم أو احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون نحن اولياءكم في الحيوة الدنيا وفى الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم ثم قال والله انا لنتكيهم على وسائدنا.

(19) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن ابى بصير قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال يا أبامحمّد هم الأئمّة من آل محمّد فقلت له تتنزل عليهم الملائكة عند الموت بالبشرى الا تخافوا ولا تحزنوا وهى والله تجرى فيمن استقام من شيعتنا وسكت لامرنا وكتم حديثنا ولم بوزعه (2) عند عدونا.

(20) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن حماد عن المفضل بن عمر قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام فبينا انا عنده جالس إذ اقبل موسى ابنه وفى رقبته قلادة فيها ريش غلاظ فدعوت به فقبلته وضممته إلى ثم قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلت فداك أي شئ هذا الذى في رقبة موسى فقال هذا من اجنحة الملائكة قال قلت وانها لتأتينكم فقال نعم انها لتأتينا وتعفر في فرشنا وان هذا الذى في رقبة موسى من اجنحتها.

(21) حدثنا احمد عن الحسين عن الحسن بن برة الاصم عن ابى بكير عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لتنزل، هكذا في نسخة البحار

(2) ولم يذعه، كذا في البحار.

ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ان الملائكة لتتنزل (1) علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتأتينا من كل نبات في زمانه رطب ويابس وتقلب صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا وتأتينا في وقت كل صلوة لتصليها معنا وما من يوم يأتي علينا ولاليل الا واخبار اهل الارض عندنا وما يحدث فيها وما من ملك يموت في ارض ويقوم غيره الا وتأتينا بخبره وكيف كان سيرته في الدنيا.

(22) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسلم عن على بن ابى حمزة عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول ما من ملك يهبطه الله في امر الا بدأ بالامام فعرض ذلك عليه وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى إلى صاحب هذا الأمر.

نادر من الباب

(1) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن الحسين القمى عن نعمان بن المنذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام بعد قتل عثمان حين ناشد القوم نشدتكم الله هل فيكم احد سلم عليه جبرئيل وميكائيل و اسرافيل في ثلثة الف من الملائكة يوم بدر غيرى قالوا اللهم لا.

(18) باب في الأئمّة عليهم‌السلام وان الجن يأتيهم فيسئلونهم عن معالم دينهم ويرسلونهم في حوائجهم ويعرفونهم

(1) حدثنا على بن حسان عن موسى بن بكير عن رجل عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لتنزل، كذا في البحار.

يوم الاحد للجن ليس تظهر فيه لاحد غيرنا.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد عن سدير الصيرفى قال اوصاني أبوجعفر عليه‌السلام بحوائج له بالمدينة قال فبينا انا في فج الروحاء على راحلتي إذا انسان يلوى بثوبه قال فملت إليه وظننت انه عطشان فناولته الادواة قال فقال لا حاجة لى بها ثم ناولنى كتابا طينه رطب قال فلما نظرت إلى ختمه إذا هو خاتم ابى جعفر عليه‌السلام فقلت له متى عهدك بصاحب الكتاب قال الساعة قال فإذا فيه اشياء يأمرنى بها ثم قال التفت فإذا ليس عندي احد قال فقدم أبوجعفر عليه‌السلام فلقيته فقلت له جعلت فداك رجل اتانى بكتاب وطينه رطب قال إذا عجل لنا (1) امر ارسلت بعضهم يعنى الجن وزاد فيه محمّد بن الحسين بهذا الأسناد ياسدير ان لنا خدما من الجن فإذا اردنا السرعة بعثناهم.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن مالك بن عطيه عن ابى حمزة الثمالى قال كنت استأذن على ابى جعفر عليه‌السلام فقيل عنده قوم اثبت قليلا حتى يخرجوا فخرج قوم انكرتهم ولم اعرفهم ثم اذن لى فدخلت عليه فقلت جعلت فداك هذا زمان بنى امية وسيفهم يقطر دما فقال لى يا أباحمزة هولاء وفد شيعتنا من الجن جاؤا يسئلوننا عن معالم دينهم.

(4) حدثنى محمّد بن اسمعيل عن على بن الحكم عن مالك بن عطيه عن ابى حمزة قال كنت مع ابى عبدالله عليه‌السلام فيما بين مكة والمدينة إذا التفت عن يساره فإذا كلب اسود فقال مالك قبحك الله ما اشد مسارعتك فإذا هو شبيه بالطائر فقلت ما هو جعلت فداك فقال هذا عتم (2) بريد الجن مات هشام الساعة فهو يطير ينعاه في كل بلدة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بنا، هكذا في البحار

(2) عثم، في نسخة البحار.

(5) حدثنا محمّد عن على بن حديد عن منصور بن حازم عن سعد الأسكاف قال اتيت باب ابى جعفر عليه‌السلام مع اصحاب لنا لندخل عليه فإذا ثمانية نفر كأنهم من اب و ام عليهم ثياب زرابى واقبية طاق طاق وعمائم صفر دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا قال لى يا أباسعد رأيتهم قلت نعم جعلت فداك قال اولئك اخوانكم من الجن اتونا يستفتوننا في حلالهم وحرامهم كما تأتونا وتستفتوننا في حلالكم وحرامكم.

(6) وعنه عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سعد الاسكاف قال طلبت الأذن عن ابى جعفر عليه‌السلام فبعث إلى لا تعجل فان عندي قوما من اخوانكم فلم البث ان خرج على اثنا عشر رجلا يشبهون الزط (1) عليهم اقبية طبقين وخفاف فسلموا ومروا ودخلت على ابى جعفر عليه‌السلام قلت (2) جعلت فداك من هؤلاء الذين خرجوا من عندك قال هؤلاء قوم من اخوانكم من الجن قلت له ويظهرون لكم قال نعم.

(7) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال بينا امير المؤمنين عليه‌السلام على المنبر إذ اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه‌السلام إليهم ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى إلى المنبر فتطاول وسلم على امير المؤمنين عليه‌السلام فاشار امير المؤمنين بيده فنظر الناس والثعبان في اصل المنبر حتى فرغ على امير المؤمنين عليه‌السلام من خطبته ثم اقبل عليه فقال له من انت قال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابى مات واوصاني ان آتيك فاستطلع رأيك فقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تأمرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه‌السلام اوصيك بتقوى الله و ان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفتي عليهم قال فودع امير المؤمنين وانصرف فهو خليفته على الجن فقلت له جعلت فداك فيأتيك عمرو وذلك الواجب عليه قال نعم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الزط، جيل من الناس (صحاح اللغة)

(2) قلت له ما اعرف هؤلاء جعلت فداك، هكذا في البحار.

(8) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن عمرو بن يزيد بياع السابرى قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام بينا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ذات يوم جالس إذ اتاه رجل طويل كانه نخلة فسلم عليه فرد عليه‌السلام فقال يشبه الجن وكلامهم فمن انت يا عبدالله فقال انا الهام بن هيم بن لاقيس بن ابليس فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ما بينك و بين ابليس الا ابوين فقال نعم يارسول الله قال فكم اتى لك قال اكلت عمر الدنيا الا اقله انا ايام قتل قابيل هابيل غلام افهم الكلام وانهى عن الأعتصام واطوف الاجام و أمر بقطيعة الأرحام وافسد الطعام فقال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بئس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل فقال يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انى تائب قال على يد من جرى توبتك من الأنبياء قال على يدى نوح وكنت معه في سفينته وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني وقال لاجرم انى على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع هود في مسجده مع الذين آمنوا معه فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وابكاني و قال لاجرم انى على ذلك من النادمين واعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ثم كنت مع ابراهيم حين كاده قومه فالقوه في النار وجعلها الله عليه بردا وسلاما ثم كنت مع يوسف حين حسده اخويه فالقوه في الجب فبادرته إلى قعر الجب فوضعته وضعا رفيقا ثم كنت معه في السجن اؤنسه فيه حتى اخرجه الله منه ثم كنت مع موسى وعملنى سفرا من التورية وقال ان ادركت عيسى فاقرئه منى السلام فلقيته واقرأته من موسى السلام وعلمني سفرا من الانجيل وقال ان ادركت محمّداً فاقرأه منى السلام فعيسى يارسول الله يقرء عليك السلام فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى عيسى روح الله وكلمته وجميع انبياء الله ورسله مادامت السموات والارض السلام وعليك ياهام بما بلغت السلام فارفع الينا حوائجك قال حاجتى ان يبقيك الله لامتك و يصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيك من بعدك فان الامم السالفة انما هلك بعصيان الاوصياء وحاجتي يارسول الله ان تعلمني سورا من القرآن اصلى بها فقال لعلى يا على علم الهام وارفق به فقال هام يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من هذا الذى ضممتنى إليه فانا معاشر الجن

قد امرنا ان لا نكلم الا نبيا أو وصى نبى فقال له رسول الله ياهام من وجدتم في الكتاب وصى آدم قال شيث بن آدم قال فمن وجدتم وصى نوح قال سام بن نوح قال فمن كان وصى هود قال يوحنا بن حنان (1) بن عم هود قال فمن كان وصى ابراهيم قال اسحق بن ابراهيم قال فمن كان وصى موسى قال يوشع بن نون قال فمن كان وصى عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم قال فمن وجدتم في الكتاب وصى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال هو في التورية اليا قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ هذا اليا هو على وصيى قال الهام يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فله اسم غير هذا قال نعم هو حيدرة فلم تسئلنى عن ذلك قال انا وجدنا في كتاب الأنبياء انه في الانجيل هيدارا قال هو حيدره قال فعلمه على سورا من القرآن فقال هام يا على يا وصى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اكتفى بما علمتني من القرآن قال نعم ياهام قليل من القرآن كثير ثم قام هام إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فودعه فلم يعد إلى النبي حتى قبض.

(9) حدثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن ابراهيم قال حدثنا بشر عن فضاله عن محمّد بن مسلم عن المفضل بن عمر قال حمل إلى ابى عبدالله عليه‌السلام مال من خراسان مع رجلين من اصحابه لم يزالا يتفقدان المال حتى مرا بالرى فرفع اليهما رجل من اصحابهما كيسا فيه الفا درهم فجعلا يتفقدان في كل يوم الكيس حتى دنيا من المدينة فقال احدهما لصاحبه تعال حتى ننظر ما حال المال فنظرا فإذا المال على حاله ماخلا كيس الرازي فقال احدهما لصاحبه الله المستعان ما نقول الساعة لابي عبدالله فقال احدهما انه كريم وانا ارجو ان يكون علم ما نقول عنده فلما دخلا المدينة قصدا إليه فسلما إليه المال فقال لهما اين كيس الرازي فاخبراه بالقصة فقال لهما ان رأيتما الكيس تعرفانه قالا نعم قال يا جارية على بكيس كذا وكذا واخرجت الكيس فرفعه أبوعبدالله عليه‌السلام اليهما فقال تعرفانه قالا هو ذاك قال انى احتجت في جوف الليل إلى مال فوجهت رجلا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) حزان بالتشديد، بدله في نسخة البحار.

من الجن من شيعتنا فأتاني بهذا الكيس من متاعكما.

(10) حدثنا الحسن بن على بن عبدالله عن الحسن بن على بن فضال عن بعض اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت أباجعفر عليه‌السلام اريد الأذن عليه وإذا رواحل على الباب مصفوفة وإذا اصوات قد ارتفعت فخرج على قوم معتمون بالعمائم يشبهون الزط قال فدخلت على ابى جعفر عليه‌السلام فقلت جعلت فداك يابن رسول الله ابطاء اذنك اليوم وقد رأيت خرجوا على معتمين بالعمايم فانكرتهم فقال أو تدرى من اولئك يا سعد قال قلت لا قال اولئك اخوانك من الجن يأتونا يسئلوننا عن حلالهم وحرامهم و معالم دينهم.

(11) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد عن عمار السجستاني قال كنت لأستاذن عليه يعنى أباعبدالله عليه‌السلام فجئت ذات يوم أو ليلة وجلست في فسطاطه بمنى قال فاستوذن بشباب (1) كأنهم رجال الزط فخرج عيسى شلقان فذكرنا له فاذن لى قال فقال لى يا أباعاصم متى جئت قلت قبيل (2) اولئك الذين دخلوا عليك وما رأيتهم خرجوا قال اولئك قوم من الجن فسئلوا عن مسائلهم ثم ذهبوا.

(12) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان الخزاز عن عمر بن يزيد عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال انا عنده يومئذ إذ قال اتى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ رجل شبه النخلة طويل ثم حدث بحديث اسمه هامه فقال رسول الله لعلى علمه وارفق به فقال هامه يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من هذا الذى امرته ان يعلمنى ونحن معشر الجن امرنا ان لا نطيع الا نبيا أو وصى نبى قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يا هامه من وجدتم وصى آدم قال شيث ابن آدم قال فمن وجدتم وصى نوح قال ذلك سام بن نوح قال فمن وجدتم وصى هود قال ذاك ياسر بن هود قال فمن وجدتم وصى ابراهيم قال ذاك اسحق بن ابراهيم قال فمن وجدتم وصى موسى قال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لشباب، كذا في البحار.

(2) قبل، في نسخة البحار.

ذاك يوشع بن نون قال فمن وجدتم وصى عيسى قال شمعون بن حمون السقا ابن عم مريم قال له رسول الله ياهام ولم كانوا هؤلاء اوصياء الأنبياء فقال يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لانهم كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس إلى الله في الاخرة فقال النبي فمن وجدتم وصى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال له هام ذاك اليا ابن عم محمّد صلى الله عليهما والهما فقال هو على وهو وصيى واخى وهو ازهد الناس في الدنيا وارغبهم في الاخرة فسلم هام على امير المؤمنين وتعلم منه سورا ثم قال يا على اخبرني بهذالسور اصلى بها قال نعم ياهام قليل القرآن كثير فسلم على رسول الله وعلى امير المؤمنين وانصرف ولم ير بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حتى قبض فلما كان يوم الهرير اتى امير المؤمنين في حربه فقال يا وصي محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انا وجدنا في كتب الانبياء ان الاصلع وصى محمّد خير الناس اكشف راسك فكشف عن راسه مغفره قال انا والله ذلك ياهام.

(13) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن رجل عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال بينا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بين جبال تهامة إذا رجل على عكازة فقال له النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لغة جنى ووطيئهم من جبال تهامة وقال من الرجل قال هامة (1) بن هيم بن لاقيس السليم بن ابليس قال ليس بينك وبين ابليس غير ابوين قال لا قال اكلت (2) عمر الدنيا قال على ذلك كم اتى عليك قال كنت ايام قتل قابيل هابيل اخاه غلاما اعلو الآكام وانهى عن الاعتصام وأمر (3) بفساد الطعام فقال رسول الله لعمر الله (4) عمل الشيخ المتوسم والشاب المؤمل فقال دع يا محمّد عنك اللوم والهتك فقد جئتك تائبا وانى اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين ولقد كنت مع ابراهيم ولم ازل معه حتى القى في النار وقال لى ان لقيت عيسى فأقرأه منى السلام ولقد كنت مع عيسى وقال لى ان لقيت محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى جميع

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هام، كذا في البحار.

(2) عامة عمر، هكذا في البحار.

(3) امرني، كذا في البحار.

(4) بئس لعمر الله الشاب، كذا في البحار.

انبيائه ورسله فاقرأه مني السلام وعلمني الانجيل فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بما اديت الأمانة هات حاجتك قال علمني من القرآن قال فامر عليا ان يعلمه فقال يارسول الله من هذا الذى امرتني ان اتعلم منه قال يا هامة من كان وصى آدم قال كان شيث قال من كان وصى نوح قال كان سام قال فمن وجدتم وصى هود قال ذاك ياسر بن هود قال فمن وجدتم وصى عيسى قال شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم ثم قال له رسول الله ياهام ولم كانوا هؤلاء اوصياء الانبياء فقال يارسول الله لانهم كانوا ازهد الناس في الدنيا وارغب الناس في الاخرة فقال له النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فمن وجدتم وصى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال هام ذاك اليا ابن عم محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال فهو على وهو وصيى و هو ازهد امتى في الدنيا وارغب إلى الله في الاخرة قال فسلم هام إلى (1) امير المؤمنين وتعلم منه سورا ثم قال يا على اخبرني بهذا السور اصلى بها قال له نعم ياهام قليل القرآن كثير فسلم هام على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وانصرف فلم يلقه رسول الله حتى قبض فلما كان يوم الهرير اتى امير المؤمنين في حربه فقال له يا وصي محمّد انا وجدنا في كتب الأنبياء ان الاصلع وصى محمّد خير الناس اكشف راسك فكشف عن راسه مغفره وقال انا والله ذاك ياهام.

(14) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابى عبدالله المؤمن عن ابى حنيفة سائق الحاج عن بعض اصحابنا قال اتيت أباعبدالله عليه‌السلام فقلت له اقيم عليك حتى تشخص فقال لا امض حتى يقدم علينا أبوالفضل سدير فان تهيئا لنا بعض ما نريد كتبنا اليك قال فسرت يومين وليلتين قال فأتاني رجل طويل ادم بكتاب خاتمه رطب والكتاب رطب قال فقرأته فإذا فيه ان أباالفضل قد قدم علينا ونحن شاخصون ان شاء الله فاقم حتى نأتيك قال فأتاني فقلت جعلت فداك انه اتانى الكتاب رطبا والخاتم رطبا قال فقال ان لنا اتباعا من الجن كما ان لنا اتباعا من الانس فإذا اردنا امرا بعثناهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) على، في نسخة البحار.

(15) حدثنا احمد بن محمّد عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن ابراهيم بن محمّد بن عبدالله بن جعفر بن ابى طالب قال سمعت ابراهيم بن وهب وهو يقول خرجت وانا اريد أباالحسن عليه‌السلام بالعريض فانطلقت حتى اشرفت على قصر بنى سراة ثم انحدرت الوادي فسمعت صوتا لا ارى شخصه وهو يقول يا أباجعفر صاحبك خلف القصر عند السدة فاقراه منى السلام فالتفت فلم ار احدا ثم رد على الصوت باللفظ الذى كان ثم فعل ذلك ثلثا فاقشعر جلدى ثم انحدرت في الوادي حتى اتيت قصد رأى الطريق الذى خلف القصر ولم اطاء في القصر ثم اتيت السد نحو السمرات ثم انطلقت قصد الغدير فوجدت خمسين حيات روافع (1) من عند الغدير ثم استمعت فسمعت كلاما ومراجعة فطفقت (2) بنعلى ليسمع وطئى فسمعت أباالحسن يتنحنح فتنحنحت واجبته ثم نظرت وهجمت فإذا حيه متعلقه بساق شجرة فقال لا تخشى (3) ولا ضاير فرمت بنفسها ثم نهضت على منكبه ثم ادخلت رأسها في اذنه فأكثرت من الصفير فأجاب بلى قد فصلت بينكم ولا يبغى خلاف ما اقول الا ظالم ومن ظلم في دنياه فله عذاب النار في اخرته مع عقاب شديد اعاقبه اياه وأخذ ماله ان كان له حتى يتوب فقلت بابى انت وامى الكم عليهم طاعة فقال نعم والذى اكرم محمّداً بالنبوة واعز عليا بالوصية والولاية انهم لاطوع لنا منكم يا معشر الانس وقليل ماهم.

(19) باب في الأئمّة انهم خزان الله في السماء والارض على علمه

(1) حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن على بن اسباط عن ابيه اسباط عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، رواقع

(2) (2) وفى نسخة بدله، فصفقت.

(3) لاعتى بالتشديد، هكذا في البحار ولعله الصحيح.

سورة بن كليب قال قال لى أبوجعفر عليه‌السلام والله انا لخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه.

(2) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن خلف بن حماد عن ذريح المحاربي عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان منا لخزنة الله في الارض وخزنته في السماء لسنا بخزان على ذهب ولا فضة.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول والله انا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه لاعلى ذهب (1) ولا على فضة وان منا لحملة العرش يوم القيمة.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن ذريح المحاربي عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليه‌السلام قال سمعته يقول ان منا لخزان الله في سمائه وخزانه في ارضه ولسنا بخزان على ذهب ولافضة.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل جميل عن جابر الجعفي قال قال أبوجعفر عليه‌السلام والله انا لخزان الله في السماء وخزانه في الارض.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد وابى عبدالله البرقى عن ابى طالب عن سدير قال قلت جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان الله على علم الله نحن تراجمة وحى الله نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الارض.

(7) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابى عبدالله البرقى عن فضالة بن ايوب عن عبدالله بن ابى يعفور قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام يا ابن ابى يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلقهم خلقا فقدرهم لذلك (2) الأمر فنحن هم يا ابن ابى يعفور فنحن حجج الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لسنا بخزان على ذهب، هكذا في البحار

(2) بذلك، هكذا في البحار.

في عباده وخزانه على علمه والقائمون بذلك.

(8) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحى الله.

(9) حدثنا احمد عن الحسين بن راشد عن موسى بن القسم عن على بن جعفر عن اخيه قال قال أبوعبدالله ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا (1) فجعلنا خزانه في سمواته وارضه ولولانا ما عرف الله.

(10) حدثنا عبدالله بن عامر عن العباس بن معروف عن ابى عبد الرحمن البصري عن ابى المعزا عن ابى بصير عن خيثمه عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول نحن خزان الله.

(11) حدثنا على بن محمّد عن القسم بن محمّد عن سليمان بن داود المنقرى عن سفيان بن موسى عن سدير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول نحن خزان الله في الدنيا والاخرة وشيعتنا خزاننا ولولانا ما عرف الله.

(12) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال الله تبارك وتعالى استكمال (2) حجتى على الاشقياء من امتك من ترك ولاية على والأوصياء من بعدك فان فيهم (3) سنتك وسنة الأنبياء من قبلك وهم خزاني علمي من بعدك ثم قال رسول الله لقد انبأني جبرئيل باسمائهم واسماء آبائهم.

(13) حدثنا محمّد بن هارون عن على بن جعفر عن ابى الحسن بن موسى بن جعفر قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان الله خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا فجعلنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) صورتنا، كذا في البحار.

(2) وفى نسخة بدله، استكمل.

(3) منهم، كذا في البحار.

خزانه في سمواته وارضه.

(14) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن داود العجلى عن زرارة عن حمران عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان الله تبارك وتعالى اخذ الميثاق على اولى العزم انى ربكم ومحمّد رسولي وعلى امير المؤمنين عليه‌السلام واوصيائه من بعده ولاة امرى وخزان علمي وان المهدى انتصر به لدينى.

(15) حدثنى عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد عن عبدالله بن جبله عن ذريح عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول نحن (1) لخزان الله في الارض وخزانه في السماء لسنا بخزانه على ذهب ولافضة وانا منا لحملة عرشه يوم القيمة.

(16) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابى عبدالله البرقى عن الحسين بن عثمان عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله (2) تبارك وتعالى: { صِرَاطِ اللَّـهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ } يعنى عليا انه جعل عليا خازنه على مافى السموات وما في الارض من شئ وائتمنه عليه { أَلَا إِلَى اللَّـهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ }.

(20) باب في الأئمّة انه عليهم‌السلام عرض عليهم ملكوت السموات والارض كما عرض على رسول الله حتى نظروا إلى ما فوق العرش

(1) حدثنا محمّد عن عبدالله بن محمّد بن حجال عن ثعلبة عن عبد الرحيم عن ابى جعفر عليه‌السلام في هذه الاية: { وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، انا بالتشديد.

(2) الآية (53) الشورى.

وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ } (1) قال كشط له عن الارض حتى رأها ومن فيها وعن السماء حتى رأها ومن فيها والملك الذى يحملها والعرش ومن عليه وكذلك ارى صاحبكم.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن مسكان قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام { وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ } قال كشط لابراهيم السموات السبع حتى نظر إلى ما فوق العرش وكشط له الأرض حتى رأى مافى الهواء وفعل بمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ مثل ذلك وانى لارى صاحبكم و الأئمّة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك.

(3) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابى عبدالله المؤمن عن على بن حسان بن على الجمال عن ابى داود السبعى عن بريدة الأسلمي عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال قال رسول الله يا على ان الله اشهدك معى سبع مواطن حتى ذكر الموطن الثاني اتانى جبرئيل فاسرى بى إلى السماء فقال اين اخوك فقلت ودعته خلفي قال فقال فادع الله يأتيك به قال فدعوت فإذا انت معى فكشط لى (2) على السموات السبع والأرضين السبع حتى رأيت سكانها وعمارها وموضع كل ملك منها فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رأيته كما رأيته.

(4) وعنه عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام هل رأى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ملكوت السموات والأرض كما رأى ابراهيم قال نعم وصاحبكم.

(5) حدثنا الحسن بن على ابن النعمان عن ابيه عن ابن مسكان عن ابى بصير عن احدهما عليه‌السلام قال قلت له وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال كشفت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (75) الانعام.

(2) وفى نسخة بدله، عن

له السموات والأرض حتى رأها ورأى ما فيها والعرش ومن عليه قال قلت فاوتى محمّد مثل ما اوتى ابراهيم قال نعم وصاحبكم هذا.

(6) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن منصور بن حازم عن عبد الرحيم القصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سئلته عن قول الله عزوجل وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين قال كشط السموات الارض حتى رأها وما فيها وحتى رأى العرش ومن عليها (1) وفعل ذلك برسول الله

(7) وروى عبد الرحيم وفعل ذلك بصاحبكم.

(8) وروى أبوبصير ومنصور ولا ارى صاحبكم الا وقد فعل به ذلك.

(9) حدثنا اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ايوب عن ابى بصير ولا ارى صاحبكم الا وقد فعل به ذلك

(10) وروى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت هل رأى محمّد ملكوت السموات والارض قال كشط له السموات السبع حتى نظر إلى السماء السابعة وما فيها والارضون السبع حتى نظر إلى الارضين السبع ومن فيهن وفعل بمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كما فعل بابراهيم وانى لارى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك.

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم أو غيره عن سيف بن عميره عن بشار عن ابى داود عن بريده قال كنت جالسا مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى معه إذ قال يا على الم اشهدك معى سبع مواطن حتى ذكر موطن الرابع ليلة الجمعة اريت ملكوت السموات والارض رفعت لى حتى نظرت إلى ما فيها فاشتقت اليك فدعوت الله فإذا انت معى فلم ار من ذلك شيئا الا وقد رأيت.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عليه في نسخة البحار

(21) باب في الأئمّة علیهم السلام انه صار إليهم جميع العلوم التى خرجت إلى الملائكة والانبياء وامر العالمين

(1) حدثنا محمّد بن عبد الحميد (1) وابو طالب جميعا عن حنان بن سدير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان لله علما عاما وعلما خاصا فاما الخاص فالذي لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل واما علمه العام الذى اطلعت عليه الملائكة المقربين والأنبياء المرسلين قد رفع ذلك كله الينا ثم قال اما تقرء: { عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ } (2).

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى عمر أو عمن رواه عن ابن ابى عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابى بصير ووهب (3) عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان لله علمين علم مكنون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبيائه ونحن نعلمه.

(3) حدثنا محمّد بن اسمعيل عن على بن الحكم عن ضريس عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول ان لله علمين علم مبذول وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شئ يعلمه الملائكة والرسل الا ونحن نعلمه واما المكفوف فهو الذى عنده في ام الكتاب (4) إذا خرج نفذ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) محمّد بن عبد الجبار، في نسخة البحار هكذا.

(2) الاية (34) لقمان.

(3) والصحيح المصرح به في الرجال والبحار وهيب، نعم في موضع من البحار بلفظ وهب

(4) في علم الكتاب، كذا في البحار.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن ابن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه: { فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ } (1) اراد ان يعذب اهل الارض ثم بدا لله فنزلت الرحمة فقال:{ وَذَكِّرْ - يا محمّد - فَإِنَّ الذِّكْرَى تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ } (2) فرجعت من قابل فقلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلت فداك انى حدثت اصحابنا فقالوا بدا لله ما لم يكن في علمه قال فقال أبوعبدالله عليه‌السلام ان لله علمين علم عنده لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم نبذه إلى ملائكته ورسله فما نبذه إلى ملائكته فقد انتهى الينا.

(5) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن فضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان لله علما لا يعلمه غيره وعلما قد اعلمه ملائكته وانبيائه ورسله فنحن نعمله ثم اشار بيده إلى صدره.

(6) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ان لله علما لا يعلمه الا هو وعلما (3) يعلمه الملائكة المقربون والأنبياء المرسلون فما كان من علم يعلمه الملائكة المقربون وانبياؤه المرسلون فنحن نعلمه.

(7) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن عبدالله بن حجال عن ثعلبة عن عبدالله بن هلال عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان لله علما لا يعلمه الا هو وله علم يعلم انبياؤه ورسله فنحن نعلمه.

(8) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن بشير الدهان قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان لله علما لا يعلمه احد غيره وعلما قد علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (54) الذاريات.

(2) الآية (55) الذاريات.

(3) وله علم يعلمه ملائكته وانبياؤه ورسله فنحن نعلمه، كذا في البحار.

(9) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن ابى الجارود عن الاصبغ بن نباته قال سمعت امير المؤمنين عليه‌السلام يقول ان لله علمين علم استأثر به في غيبه فلم يطلع عليه نبيا من انبيائه ولا ملكا من ملائكته وذلك قول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة و ينزل الغيث ويعلم مافى الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باى ارض تموت وله علم قد اطلع عليه ملائكته فما اطلع عليه ملائكته فقد اطلع عليه محمّد واله وما اطلع عليه محمّد واله فقد اطلعني عليه الكبير منا والصغير إلى ان تقوم الساعة.

(10) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن محمّد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن سويد القلانسى عن ابى ايوب عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان لله علمين علم لا يعلمه الاهو وعلم علمه (1) ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه.

(11) حدثنا عبدالله بن عامر عن الربيع بن ابى الخطاب عن جعفر بن بشير عن ضريس عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان لله علمين علما مبذولا وعلما مكفوفا فاما المبذول فانه ليس من شئ تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه فاما المكفوف فهو الذى عند الله في ام الكتاب.

(12) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن حنان الكندى عن ابيه عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان لله علما خاصا وعلما عاما فاما علمه الخاص فالذي لم يطلع عليه ملائكته المقربون وانبياؤه المرسلون واما علمه العام فهو الذى اطلع ملائكته المقربون وانبياؤه المرسلون فقد وقع علينا من رسول الله.

(13) حدثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان لله علما علمه ملائكته وانبيائه ورسله فنحن نعلمه وعلما لم يطلع عليه احد من خلق الله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يعلمه، في نسخة البحار.

(14) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل بن يسار قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان لله علمين علم علمه ملائكته ورسله وعلم عنده لا يعلمه الا هو فما كانت الملائكة والرسل تعلمه نحن نعلمه أو ما شاء الله من ذلك.

(15) حدثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن الحسين أو غيره عن احمد بن عمر الحلبي عن زيد بن معدل النميري عن عبدالله بن سنان عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان لله علما (1) لا يعلمه غيره وعلما يعلمه الملائكة المقربون وانبياؤه المرسلون ونحن نعلمه.

(16) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن ابى عمير عن ربعى عن عبدالله (2) عن الفضيل بن يسار عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان لله علما يعلمه ملائكته وانبياؤه ورسله الا ونحن نعلمه ولله علم لا يعلم ملائكته وانبياؤه ورسله.

(17) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى يرفع الحديث قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان لله علمين علم تعلمه ملائكته ورسله وعلم لا يعلم غيره فما كان مما يعلمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه وما خرج من العلم الذى لا يعلم غيره فالينا يخرج.

(18) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن الربيع الكاتب عن جعفر بن بشير قال قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول ان لله علمين علم مبذول وعلم مكنون فاما المبذول فانه ليس من شئ تعلمه الملائكة والرسل الا نحن نعلمه واما المكنون فهو الذى عند الله تبارك وتعالى في ام الكتاب إذا خرج نفذ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لعلما، في نسخة البحار.

(2) ليس في نسخة البحار لفظ، عبدالله.

(نادر من الباب)

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن سدير قال سمعت حمران بن اعين يسئل عن ابى جعفر عليه‌السلام عن قول الله تعالى بديع السموات والارض قال أبوجعفر ان الله ابتدع الاشياء كلها على غير مثال كان قبله وابتدع السموات والارض ولم يكن قبلهن سموات والارضون اما تسمع لقوله تعالى: { وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ } (1) فقال له حمران بن اعين ارأيت قوله: { عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا } (2) فقال له أبوجعفر عليه‌السلام الا من ارتضى من رسول فانه يسلك بين يديه ومن خلفه رصدا وكان والله محمّد ممن ارتضى واما قوله عالم الغيب فان الله تبارك وتعالى عالم بما غاب عن خلقه فما يقدر من شئ ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقبضه إلى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عنده إليه فيه المشية فيقضيه إذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه فاما العلم الذى يقدره الله ويمضيه فهو العلم الذى انتهى إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ثم الينا

(2) حدثنا عبدالله بن محمّد عن الحسن بن محبوب بهذا الأسناد وزاده فيه فما يقدر من شئ ويقضيه في علمه ان يخلقه وقبل ان يقضيه في علمه ان يخلقه (3) وقبل ان يقضيه إلى ملائكته وذلك يا حمران علم مقدم موقوف عنده غير مقتضى لا يعلمه غيره إليه فيه المشية فيقضيه إذا ارادا إلى اخر الحديث.

تم جزء الثاني من الكتاب ويتلوه جزؤ الثالث ان شاء الله تعالى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (7) هود.

(2) الآية (26) الجن.

(3) ليس هذه الجملة في نسخة البحار.

« الجزء الثالث »

(1) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم ورثوا علم آدم و جميع العلماء

(1) حدثنا أبوالقاسم قال حدثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدثنا محمّد بن الحسن الصفار قال حدثنى يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن ربعى عن عبدالله بن الجارود عن الفضيل بن يسار قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان العلم الذى هبط مع آدم لم يرفع وان العلم يتوارث وما يموت منا عالم حتى يخلفه من اهله من يعلم علمه أو ما شاء الله.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن فضيل عن ابى جعفر عليه‌السلام قال كانت في على سنة الف نبى وقال ان العلم الذى نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه وان العلم ليتوارث ان الأرض لا تبقى بغير عالم.

(3) حدثنا محمّد بن الحسن عن حماد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيه عن ابى الحسن الاول عليه‌السلام قال قلت له جعلت فداك النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ورث علم النبيين كلهم قال لى نعم قلت من لدن آدم إلى ان انتهى إلى نفسه قال نعم قلت ورثهم النبوة وما كان

في آبائهم من النبوة والعلم قال ما بعث الله نبيا الا وقد كان محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم كلام الطير قال وكان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقدر على هذه المنازل فقال ان سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشك في امره مالى لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين وكانت المردة والريح والنمل والانس والجن والشياطين له طائعين وغضب عليه فقال لاعذبنه عذابا شديدا أو لا ذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين وانما غضب عليه لانه كان يدله على الماء فهذا وهو طير قد اعطى ما لم يعط سليمان وانما اراده ليدله على الماء فهذا لم يعط سليمان وكانت المردة له طائعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكانت الطير تعرفه ان الله يقول في كتابه: { وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى } (1) فقد ورثنا نحن هذا القرآن فعندنا ما يقطع به الجبال ويقطع به البلدان ويحيى به الموتى باذن الله ونحن نعرف ما تحت الهواء وان كان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر من الأمور التى اعطاه الله الماضين النبيين والمرسلين الا وقد جعله الله ذلك كله لنا في ام الكتاب ان الله تبارك وتعالى يقول: { وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ } (2) ثم قال عزوجل: { ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا } (3) فنحن الذين اصطفينا الله فقد ورثنا علم هذا القرآن الذى فيه تبيان كل شئ.

(4) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابى جعفر عليه‌السلام ان العلم الذى لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وكان على عالم هذه الأمة وانه لن يهلك منا عالم الا خلفه من اهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

(5) حدثنا العباس عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (31) الرعد.

(2) الاية (75) النمل.

(3) الاية (32) الفاطر.

ابى جعفر مثله.

(6) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال قال حدثنا محمّد بن القاسم عن ابيه عن فضيل بن يسار قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول ان العلم الذى نزل مع آدم على حاله وليس يمضى منا عالم الا خلفه من يعلم علمه كان على عالم هذه الامة.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول العلم الذى نزل مع آدم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه.

(8) حدثنا بعض اصحابنا عن السند بن الربيع عن المحمّد بن القاسم عن ابيه عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال يا فضيل ان العلم الذى هبط مع آدم لم يرفع وان العلم ليتوارث انه لن يهلك من عالم الا خلفه من اهله من يعلم علمه والعلم يتوارث.

(9) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان العلم الذى نزل مع آدم لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورث علمه ان الأرض لا تبقى بغير عالم.

(10) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان العلم الذى هبط مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث وان عليا عليه‌السلام عالم هذه الامة وانه لم يمت منا عالم الا خلف من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

(11) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زايده عن حمران قال سمعت الشيخ يعنى أباجعفر عليه‌السلام يقول العلم الذى لم يزل مع آدم ما رفع وما مات عالم ذهب علمه.

(12) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن النعمان عن بعض الصادقين يرفعه إلى جعفر قال قال أبوجعفر عليه‌السلام يمصون الثماد (1) ويدعون النهر العظيم قيل له ومن النهر العظيم قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وانه والعلم الذى اتاه الله ان الله جمع لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ سنن النبيين من آدم هلم جرا إلى محمّد قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره ان الله جمع لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ علم النبيين باسره وان رسول الله صير ذلك كله عند امير المؤمنين عليه‌السلام فقال له الرجل يابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فامير المؤمنين اعلم أو بعض النبيين فقال أبوجعفر عليه‌السلام اسمعوا ما نقول ان الله يفتح مسامع من يشاء انى حدثت ان الله جمع لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ علم النبيين وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين وهو يسألنى هو اعلم ام بعض النبيين.

(13) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال اعطى الله محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ مثل ما اعطى آدم عليه‌السلام فمن دونه من الأوصياء كلهم يا جابر هل يعرفون ذلك.

(14) حدثنا عبيد الله (2) بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمران بن ابان عن حمران عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ان العلم الذى نزل مع آدم ما رفع وما مات عالم فذهب علمه.

(2) باب في العلماء انهم يرثون العلم بعضهم من بعض ولا يذهب العلم من عندهم

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الثماد، الماء الذى لامادة له.

(2) الظاهر انه عبدالله بن جعفر، إذ ليس في كتب الرجال بهذا الاسم.

عبد الحميد الطائى عن محمّد بن مسلم قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ان العلم يتوارث ولا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معاوية العجلى عن محمّد بن مسلم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان عليا كان عالما وان العلم يتوارث ولن يهلك عالم الا بقى من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

(3) حدثنا عبدالله بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمّد بن سالم عن العلا عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال على عليه‌السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يهلك هالك منهم حتى يؤتى من اهله من يعلم مثل علمه.

(4) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال أبوجعفر عليه‌السلام ان عليا عليه‌السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث ولا يهلك احد منا الا ترك من اهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

(3) باب في الأئمّة انهم ورثوا علم اولى العزم من الرسل وجميع الانبياء وانهم صلوات الله عليهم امناء الله في ارضه وعندهم علم البلايا والمنايا وانساب العرب

(1) حدثنا عبدالله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابى نجران قال كتب أبوالحسن الرضا عليه‌السلام رسالة واقرأنيها قال قال على بن الحسين عليه‌السلام ان محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كان امين الله في ارضه فلما قبض محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كنا اهل البيت ورثته ونحن امناء الله في ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة

الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا و عليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا نحن النجباء (1) وافراطنا افراط (2) الأنبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بالله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن إولى الناس بدين الله ونحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم يا آل محمّد من الدين ما وصى به نوحا وقد وصانا بما اوصى (3) به نوحا والذى اوحينا اليك يا محمّد وما وصينا به ابراهيم واسماعيل وموسى وعيسى واسحق ويعقوب فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيمو الدين يا آل محمّد ولا تفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية على ما تدعوهم إليه من ولاية على ان الله يا محمّد يهدى إليه من ينيب من يجيبك إلى ولاية على عليه‌السلام.

(2) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عمرو بن ميمون عن هارون (4) عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كان امين الله في ارضه فلما قبضه الله كنا اهل البيت ورثته فنحن امناؤ الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب وفصل الخطاب ومولد الاسلام قال شرع لكم يا آل محمّد من الدين ما وصى به ابراهيم وموسى و عيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمه ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الصلوة والدين يا آل محمّد ولا تفرقوا وكونوا على جماعة كبر على المشركين ما تدعوهم إليه.

(3) حدثنا ابراهيم بن هاشم بن عبد العزيز بن المهتدى عن عبدالله بن جندب انه كتب إليه أبوالحسن الرضا عليه‌السلام اما بعد فان محمّداً كان امين الله في ارضه فلما قبض

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في نسخة بدله، النجاة.

(2) افراط، جمع الفرط أي مجاوزة الحد من جانب الزيادة والكمال.

(3) وفى نسخة بدله (وصى به).

(4) وفى نسخة البحار، عن عمار بن هارون.

كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا و يدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم نحن النجباء ونحن افراط الأنبياء ونحن ابناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ونحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك يا محمّد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم ونحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا ما قال ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين من اشرك بولاية على ما تدعوا من الله من ولاية على ان الله يا محمّد يهدى إليه من يجيبك إلى ولاية على عليه‌السلام.

(4) حدثنا محمّد بن هارون عن موسى بن يعلى عن موسى بن القاسم قال قال على بن الحسين عليه‌السلام ان محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كان امين الله في ارضه فلما قبض محمّد كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم نحن النجباء ونحن افراط الأنبياء ونحن ابناء الأوصياء ونحن المخصوصون في كتاب الله ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس بدين الله نحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه شرع لكم يا محمّد من الدين ما وصى به نوحاو الذى اوحينا اليك يا محمّد وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا آل محمّد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولايته على ما تدعوهم إليه من ولاية على يهدى إليه من ينيب من يجيبك إلى ولاية على عليه‌السلام.

(نادر من الباب)

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن عبد الرحمن بن بكير الهجرى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان اول وصى كان على وجه الأرض هبة الله بن آدم وما من نبى مضى الا وله وصى كان عدد جميع الأنبياء مائة الف نبى واربعة وعشرين و الف نبى خمسة منهم اؤلو العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وان على بن ابى طالب عليه‌السلام هبة الله لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ورث علم الأوصياء وعلم من كان قبله اما ان محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ورث علم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين وعلى قأئمّة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسول الله وسيد الشهداء وفى زوايا العرش مكتوب عن يمين ربها وكلتا يديه (1) يمين على امير المؤمنين عليه‌السلام فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحدنا ميراثنا وما منعنا من كلام واماننا فاى حجة تكون ابلغ من هذا.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبدالله بن جبلة عن داود الرقى عن ابى حمزة الثمالى عن ابى الحجاز قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ختم مأة الف نبى واربعة وعشرين الف نبى وختمت انا مأة الف وصى واربعة وعشرين الف وصى وكلفت وما تكلف الأوصياء قبلى والله المستعان وان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال في مرضه لست اخاف عليك ان تضل بعد الهدى ولكن اخاف عليك فساق قريش وعاديتهم حسبنا الله ونعم الوكيل على ان ثلثى القرآن فينا وفى شيعتنا فما كان من خير فلنا ولشيعتنا ثلث الباقي اشركنا فيه الناس فما كان فيه من شر فلعدونا ثم قال: { قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ } (2) إلى آخر الاية فنحن اهل البيت وشيعتنا اولوا الالباب والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا هم المهتدون.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، يدى ربنا.

(2) الآية (9) الزمر.

(4) باب مالا يحجب من الأئمّة شئ من امر وان عندهم جميع ما يحتاج إليه الامر

(1) حدثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمر عن اسماعيل الأزرق قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان الله احكم واكرم واجل واعلم من ان يكون احتج على عباده بحجة ثم يغيب عنهم شيئا من امرهم.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن خالد الكيال عن عبد العزيز الصايغ قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام اترى ان الله استرعى راعيا على عباده واستخلف خليفة عليهم يحجب شيئا من امورهم.

(3) حدثنا محمّد بن عيسى عن عبيد قال حدثنا النضر بن سويد عن ابان بن تغلب قال دخلنا على ابى عبدالله عليه‌السلام وعنده رجل من اهل الكوفة يعابه في مال له امره ان يدفعه إليه فجائه فقال له ذهبت بمالى فقال والله ما فعلت فغضب فاستوى جالسا ثم قال تقول والله ما فعلت واعادها مرارا ثم قال انت يا ابان وانت يا زياد اما والله لو كنتما امناء الله وخليفته في الأرض وحجته على خلقه ما خفى عليكما ما صنع بالمال فقال الرجل عند ذلك جعلت فداك قد فعلت واخذت المال.

(4) حدثنا محمّد بن عيسى عن النضر بن سويد عن ابى داود عن اسماعيل بن فروه عن محمّد بن عيسى عن سعد بن ابى الاصبغ قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام جالسا فدخل عليه الحسين بن السرى الكرخي قال سله (1) فقال أبوعبدالله عليه‌السلام له شئ فقال ليس هو كذلك ثلثا (2) ثم قال أبوعبدالله عليه‌السلام عليه اترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شئ من امورهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قال سئله فقال أبوعبدالله عليه‌السلام وحاراه في شئ، هكذا في البحار.

(2) وفى نسخة بدله، ثلث مرات.

(نادر من الباب)

(1) حدثنا عبدالله بن محمّد عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبدالله بن جندب عن على بن اسماعيل الازرق قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان الله احكم واكرم واجل واعظم واعدل من ان يحتج بحجة ثم يغيب عنهم شيئا من امورهم.

(2) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن اسماعيل بن ابى فروة عن سعد بن ابى الأصبغ قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام جالسا إذ دخل عليه الحسن بن السرى الكرخي فسئل أباعبدالله عليه‌السلام عن شئ فاجابه فقال له ليس كذلك فقال أبوعبدالله عليه‌السلام هو كذلك وردها عليه مرارا كل ذلك يقول أبوعبدالله عليه‌السلام هو كذلك ويقول هو لا فقال أبوعبدالله عليه‌السلام اترى من جعله الله حجة على خلقه يخفى عليه شئ من امورهم.

(3) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن هشام بن الحكم قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام بمنى عن خمسمأة حرف من الكلام فاقبلت اقول كذا وكذا يقولون قال فيقول قل كذا وكذا فقلت جعلت فداك هذا الحلال والحرام والقرآن اعلم انك صاحبه واعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لى وتشك يا هشام من شك ان الله يحتج على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون إليه فقد افترى على الله.

(4) حدثنا محمّد بن (1) اسماعيل عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام من زعم ان الله يحتج بعبده في بلاده ثم يستر عنه جميع ما يحتاج إليه فقد افترى على الله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) على بن اسماعيل، بدله في البحار.

(5) باب مالا يحجب عن الأئمّة علم السماء واخباره وعلم الارض وغير ذلك

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن عبد الكريم عن سماعة بن سعد الخثعمي انه كان مع المفضل عند ابى عبدالله عليه‌السلام فقال له المفضل جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم و ارؤف بالعباد من ان يفرض عليه طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحا (1) ومساء.

(2) حدثنا أحمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول والله (2) لا يكون عالم جاهلا ابدا عالم بشى جاهل بشئ ثم قال الله اجل واعز واعظم واكرم من ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب (3) ذلك عنه.

(3) حدثنا احمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن ضريس قال قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول واناس من اصحابه حوله انى اعجب من قوم يتولوننا ويجعلوننا أئمّة ويصفون بان طاعتنا عليهم مفترضة كطاعة الله ثم يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقضون حقنا ويعيبون ذلك علينا من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفى عنهم اخبار السموات والأرض وبقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم مما

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أو مساء، في نسخة البحار.

(2) لا والله، كذا في البحار.

(3) قال لا لا يحجب، هكذا في البحار.

فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك يا أباجعفر رأيت (1) ماكان من امر قيام على بن ابى طالب عليه‌السلام والحسن والحسين عليهم‌السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا به من قبل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال أبوجعفر عليه‌السلام يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه فتقدم (2) على رسول الله إليهم في ذلك قام على والحسن والحسين صلوات الله عليهم ويعلم صمت من صمت منا ولو انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم والحوا فيه في ازالة ملك الطواغيت إذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان الذى اصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغها فلا تذهبن فيهم المذاهب بك.

(4) حدثنا احمد بن محمّد السيارى عن محمّد بن اسماعيل الأنصاري عن صالح بن عقبة الاسدي عن ابيه قال قال لى أبوعبدالله عليه‌السلام يا عقبة يقولون بامر ثم يكسرونه ويضعفونه ويزعمون ان الله تبارك وتعالى احتج على خلقه بامر (3) ثم يحتجب عنه علم السموات والأرض لا والله لا والله لا والله قلت جعلت فداك فما كان من امر هولاء الطواغيت وامر الحسين بن على عليهما‌السلام قال بعلم يأتيه ولامرهم لو الحا فيه على الله لاجابهم الله وكان يكون اهون من السلك الذى فيه خرز ولكن يا عقبة بامر قد اراده وقضاه و قدره وبردت عليه الحلول إذا نريد غير ما اراد (4).

(5) حدثنا الحسين بن على عن عيسى بن هشام عن ابى غسان الدهلى عن المفضل بن عمر عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال الله احكم واكرم من ان يفرض طاعة عبدا يحجب عنه خبر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ارايت كذا في الخرايج والجرايح.

(2) إليهم علم من رسول الله، كذا في البحار.

(3) برجل ثم يحجب، كذا في البحار.

(4) اراد الله، كذا في البحار.

السماء صباحا ومساء.

(6) حدثنا عبدالله بن محمّد عمن رواه عن محمّد بن خالد عن صفوان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله اجل واعظم من ان يحتج بعبد من عباده ثم يخفى عنه شيئا من اخبار السماء والأرض.

(7) حدثنا الحسين بن (1) محمّد بن عامر عن معلى بن محمّد عن الحسن بن على الوشا عن محمّد بن على عن خالد الجوار (2) قال دخلت على ابى الحسن عليه‌السلام وهو في عرصة داره وهو يومئذ بالرميلة فلما نظرت إليه قلت بابى انت وامى يا سيدى مظلوم مغصوب مضطهد في نفسي ثم دنوت منه فقبلت بين عينيه وجلست بين يديه فالتفت إلى فقال (3) يابن خالد نحن اعلم بهذا الامر فلا تتصور هذا في نفسك قال قلت جعلت فداك والله ما اردت بهذا شيئا قال فقال نحن اعلم بهذا الامر من غيرنا لو اردنا اذن الينا و ان لهولاء القوم حدة (4) وغاية لابد من الانتهاء إليها قال فقلت لا اعود واصير في نفسي شيئا ابدا قال فقال لاتعد ابدا.

(نادر من الباب)

حدثنا عبدالله بن محمّد عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن سعد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، الحسن بن محمّد بن عصام.

(2) قد اختلف كتب اصحابنا في ضبط لقبه في بعضها الجوار وفى بعض الحوار وفى بعض الخوار وفي آخر الجواز والصحيح انه جوان بالتشديد (بياع الجون) كما صرح به في اكثر نسخ المصححة للكشي والنجاشى وهو المحكى عن الصدوق في ثبت الرجال.

(3) وقال، كذا في البحار.

(4) مدة، بدله في البحار.

بن الاصبغ الازرق قال دخلت مع حصين ورجل آخر على ابى عبدالله عليه‌السلام قال فاستخلى أبوعبدالله عليه‌السلام برجل فناجاه قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول للرجل افترى الله يمن في بلاده ويحتج على عباده ثم يخفى عنه شيئا من امره.

(6) باب في علم الأئمّة بما في المسوات والارض والجنة و النار وما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة

(1) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سئل على عليه‌السلام عن علم النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال علم النبي علم جميع النبيين وعلم ماكان وعلم ما هو كائن إلى قيام الساعة ثم قال والذى نفسي بيده انى لاعلم علم النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلم ماكان وما هو كائن فيما بينى وبين قيام الساعة.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن يونس بن يعقوب عن الحسن بن المغيره عن عبد الاعلى وعبيده بن بشير قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ابتداء منه والله ان لاعلم مافى السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما كان وما يكون إلى ان تقوم الساعة ثم قال اعلمه من كتاب انظر إليه هكذا ثم بسط كفيه ثم قال ان الله يقول انا (1) { نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ } (2).

(3) حدثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمر والزيات عن يونس عن عبد الاعلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وانزلنا، في البحار.

(2) والاية الشريفة ليس بهذا المضمون بل الاية هكذا في سورة النحل (89) ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكلشئ.

بن اعين قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول انى لاعلم مافى السماء واعلم مافى الارض و اعلم مافى الجنة واعلم مافى النار واعلم ماكان واعلم ما يكون علمت ذلك من كتاب الله ان الله تعالى يقول فيه تبيان كل شئ.

(4) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن منصور بن يونس عن حماد اللحام قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام نحن والله نعلم مافى السموات وما في الارض وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك قال فنبهت (1) انظر إليه قال فقال يا حماد ان ذلك من كتاب الله ان ذلك في كتاب الله (2) ان ذلك في كتاب الله (3) ثم تلا هذه الاية: { وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا } (4) عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين انه من كتاب الله فيه تبيان كل شئ فيه تبيان كل شئ

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن يونس عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا فيهم عبد الاعلى وعبيدة بن عبدالله بشر الخثعى وعبدالله بن بشير سمعوا أبوعبدالله عليه‌السلام يقول انى لاعلم مافى السموات واعلم مافى الأرضين واعلم مافى الجنة واعلم مافى النار واعلم ماكان وما يكون ثم مكث هنيئه فرأى ان ذلك كبر على من سمعه فقال علمت من كتاب الله يقول فيه تبيان كل شئ.

(6) حدثنا عبدالله بن عامر عن محمّد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث المغيرة وعبيده وعبدالله بن بشر الخثعى سمعوا أباعبدالله عليه‌السلام يقول انى لاعلم مافى المسوات أو مافى الأرضين واعلم مافى الجنة واعلم مافى النار واعلم ماكان وما يكون ثم مكث هنيئة فرأى ان ذلك كبر على من سمعه فقال له علمت ذلك من كتاب الله ان الله يقول فيه تبيان كل شئ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فبهت بالتشديد، كذا في البحار.

(2) و (3) من كتاب الله، في البحار.

(4) الاية (84) النحل.

## (7) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم اعطوا علم ما مضى وما بقى إلى يوم القيمة

(1) حدثنا احمد بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابى عبدالله عليه‌السلام جماعة من الشيعة في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسره فلم نر احد فقلنا ليس علينا عين قال ورب الكعبة ورب البيت ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما انى اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى و الخضر اعطيا علم ماكان ولم يعطيا علم ما هو كائن إلى يوم القيمة وان رسول الله اعطى علم ما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة فورثناه من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وراثة.

(2) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عليه‌السلام عن على بن معبد عن جعفر بن عبدالله عن حماد عن عبدالله بن عبد الرحمن عن ابى عمير عن معاوية بن وهب قال استأذنت على ابى عبدالله عليه‌السلام فاذن لى فسمعته يقول في كلام له يامن خصنا بالوصية واعطانا علم ما مضى وعلم ما بقى وجعل افئدة من الناس تهوى الينا وجعلنا ورثة الأنبياء.

(3) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن على بن معبد عن جعفر بن عبدالله عن ابن حماد عن عبدالله بن عبد الرحمن عن معاوية بن وهب عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول اللهم يامن اعطانا علم ما مضى وما بقى وجعلنا ورثة الأنبياء وختم بنا الامم السالفة وخصنا بالوصية.

(نادر من الباب)

(1) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن ابراهيم

بن عبد الحميد عن زرارة عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قوله: { هَـذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي } (1) فقال ذكر من معى ما هو كائن وذكر من قبلى ما قد كان.

8 - باب ما يزاد الأئمّة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد

(1) احمد بن موسى عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفى عن يوسف الابزارى عن المفضل قال قال لى أبوعبدالله عليه‌السلام ذات يوم وكان لا يكنينى قبل ذلك يا أباعبدالله فقلت لبيك جعلت فداك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قلت زادك الله وما ذاك قال انه إذا كان ليلة الجمعة وافا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ العرش ووافى الأئمّة معه ووافينا معهم فلا ترد ارواحنا إلى ابداننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا.

(2) حدثنا الحسين بن محمّد عن احمد بن محمّد عن الحسن بن العباس بن حريش عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان لنافى ليالى الجمعة لشانا من الشأن قلت جعلت فداك أي شأن قال تؤذن للملائكة والنبيين والأوصياء الموتى وارواح (2) الأوصياء والوصى الذى بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء فيطوفون بعرش ربها اسبوعا وهم يقولون سبوح قدوس رب الملائكة والروح حتى إذا فرغوا صلوا خلف كل قأئمّة له ركعتين ثم ينصرفون فتنصرف الملائكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد شديدا عظامهم لما رأو وقد زيد في اجتهادهم وخوفهم مثله وينصرف النبيون والأوصياء وارواح الأحياء شديدا حبهم (3) وقد فرحوا اشد الفرح لانفسهم ويصبح الوصي والأوصياء قد الهموا الهاما من العلم علما جما مثل جم الغفير ليس شئ اشد سرورا منهم اكتم فوالله لهذا اعز من عند الله من كذا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (24) الانبياء.

(2) والارواح، كذا في البحار

(3) شديدا عجبهم، كذا في البحار.

وكذا عندك حصنة قال يا محبور والله مايلهم الأقرار بما ترى الا الصالحون قلت والله ما عندي كثير صلاح قال لا تكذب على الله فان الله قد سماك صالحا حيث يقول: { أُولَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّـهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ } (1) يعنى الذين آمنوا بنا وبامير المؤمنين وملائكته وانبيائه وجميع حججه عليه وعلى محمّد واله الطيبين والطاهرين الأخيار الأبرار السلام.

(3) حدثنا محمّد بن احمد عن على بن سليمان عن محمّد بن جمهور عمن رفعه إلى ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال ان لنا في كل ليلة الجمعة وفدة إلى ربنا فلا ننزل الا بعلم مستطرف.

(4) حدثنا الحسن بن على بن معاوية عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن ابى ايوب عن شريك بن مليح وحدثني الخضر بن عيسى عن الكاهلى عن عبدالله بن ابى ايوب عن شريك بن مليح عن ابى يحيى الصنعانى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال يا أبايحيى ان لنا في ليالى الجمعة لشانا من الشأن قال فقلت له جعلت فداك وما ذلك الشأن قال يؤذن لارواح الأنبياء الموتى وارواح الأوصياء الموتى وروح الوصي الذى بين ظهرانيكم يعرج بها إلى السماء حتى توافي عرض ربها فتطوف بها اسبوعا ويصلى عند كل قأئمّة من قوائم العرش ركعتين ثم ترد إلى الأبدان التى كانت فيها فتصبح الأنبياء والأوصياء قد ملؤا واعطوا سرور أو ويصبح الوصي الذى بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير.

(5) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمّد عن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس بن ابى الفضيل عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال مامن ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف ذاك جعلت فداك قال إذا كانت ليلة الجمعة وافا رسول الله العرش ووافى الأئمّة العرش ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لنفد ما عندنا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (69) النساء.

(6) حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام والله ان ارواحنا وارواح النبيين لتوافى العرش ليلة كل جمعة فما ترد في ابداننا الا بجم الغفير من العلم.

(7) حدثنا محمّد بن اسحق بن سعد عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان ارواحنا وارواح النبيين توافي العرش كل ليلة جمعة فتصبح الأوصياء وقد زيد في علمهم مثل جم الغفير من العلم.

تم المجلد الاول من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه المجلد الثاني والحمد الله رب العالمين وصلى الله على محمّد واله اجمعين الطيبين والطاهرين المعصومين اجمعين.

(9) باب قول امير المؤمنين باحكامه بما في التورية و الانجيل والزبور والفرقان.

(1) حدثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدثنا محمّد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال على عليه‌السلام لو ثنيت لى وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يزهر (1) إلى الله ولحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين اهل الأنجيل بالانجيل حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله ولولا آية في كتاب الله لانبأتكم بما يكون حتى تقوم الساعة.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبدالله بن حماد عن ابى الجارود عن الأصبغ بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام لو كسرت لى وسادة فقعدت عليها لقضيت بين اهل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يزهر أي يتلالاء.

التورية بتوريتهم واهل الأنجيل بانجيلهم واهل الزبور بزبورهم واهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يصعد إلى الله يزهر والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل أو نهار الا وقد علمت فيمن انزلت ولا ممن مر على راسه المواسى من قريش الا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة أو إلى النار فقام إليه رجل فقال يا امير المؤمنين ما الآية التى نزلت فيك قال له اما سمعت الله يقول: { أَفَمَن كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ } (1) قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ على بينة من ربه وانا شاهد له فيه واتلوه معه.

(2) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن خلف بن حماد عن داود بن فرقد عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام لو ثنى الناس لى وسادة كما ثنى لابن صوحان لحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يظهر (2) مابين السماء و الأرض ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يظهر (3) مابين السماء والأرض و لحكمت بين اهل النجيل بالأنجيل حتى يظهر (4) مابين السماء والارض ولحكمت ما بين اهل الفرقان بالفرقان حتى يظهر (5) مابين السماء والارض.

(4) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن عاصم بن حميد عن ابى بصير قال سمعت منه قال ابن عمر واخبرني زاذان قال سمعت عليا امير المؤمنين عليه‌السلام وهو يقول مامن رجل من قريش جرى عليه المواسى الا وقد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنة أو تسوقه إلى النار وما من آية نزلت في بر اوبحر أو سهل أو جبل الا وقد عرفته حيث نزلت وفيمن نزلت ولو ثنيت لى وسادة لحكمت بين اهل التورية بتوريتهم وبين اهل الانجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل الفرقان بفرقانهم حتى تظهر (6) إلى الله.

(5) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد عن عبدالله بن ميمون القداح

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (17) هود.

(2) (3) (4) (5) (6) يزهر. كذا في البحار.

عن جعفر عليه‌السلام عن ابيه عن على بن ابى طالب عليه‌السلام انه قال لو وضعت لى وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل التورية بالتورية حتى تظهر (1) إلى ربها ولو وضعت لى وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل الأنجيل بالانجيل حتى يزهر إلى ربه ولو وضعت لى وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى ربه ولو وضعت لى وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين اهل القرآن بالقرآن حتى يظهر (2) إلى ربه.

(6) حدثنا محمّد بن عيسى عن عبد الرحمن عن فضيل عن ابى بكر الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال قال على عليه‌السلام لو استقامت لى الامة وثنيت لى الوسادة لحكمت في التورية بما انزل الله في التورية ولحكمت في الانجيل بما انزل الله في الانجيل و لحكمت في الزبور بما انزل الله في الزبور حتى يزهر إلى الله وانى قد حكمت في القرآن بما انزل الله.

(7) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمّد عن عبدالله بن قاسم عن عمرو بن ابى المقدام يرفعه إلى امير المؤمنين عليه‌السلام قال لو ثنيت لى وسادة لحكمت بين اهل القرآن بالقران حتى يظهر (3) إلى الله ولحكمت بين اهل التورية بالتورية حتى يظهر (4) إلى الله ولحكمت بين اهل الانجيل بالانجيل حتى يزهر إلى الله ولحكمت بين اهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله ولولا اية في كتاب الله لانبأتكم بما يكون حتى تقوم الساعة.

(8) حدثنا الحسن بن احمد بن عن ابيه عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال على والله لا يسئلني اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور والا اهل الفرقان الا فرقت بين اهل كل كتاب بحكم مافى كتابهم.

(9) حدثنا محمّد بن الحسين عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جده عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) (2) (3) (4) في الموارد، يزهر، كذا في البحار.

على عليه‌السلام قل لانا اعلم بالتورية من اهل التورية واعلم بالانجيل من اهل الانجيل.

(10) باب ما عند الأئمّة من كتب الاولين كتب الانبياء التورية والانجيل والزبور وصحف ابراهيم

(1) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب الخزاز عن ضريس الكناسى قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام وعنده أبوبصير فقال أبوعبدالله عليه‌السلام ان داود ورث الأنبياء وان سليمان ورث داود وان محمّداً ورث سليمان وما هناك وانا ورثنا محمّداً وان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال له أبوبصير ان هذا لهو العلم فقال يا أبامحمّد ليس هذا هو العلم انما هذا الاثر انما العلم ما حدث بالليل والنهار يوما بيوم وساعة بساعة.

(2) وروى محمّد بن عيسى عن صفوان بهذا الاسناد مثل ذلك.

(3) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابى محمّد الأنصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة المزني عن الاصبغ بن نباته قال قال لما قدم على الكوفة صلى بهم اربعين صباحا فقرء بهم سبح اسم ربك الأعلى فقال المنافقون والله ما يحسن ان يقراء ابن ابى طالب القرآن ولو احسن ان يقراء لقراء بنا غير هذه السوره قال فبلغه ذلك فقال ويلهم انى لاعرف ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وفصله من وصله وحروفه من معانيه والله ما حرف نزل على محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ الا وانا اعرف فيمن انزل وفى أي يوم نزل وفى أي موضع نزل ويلهم اما يقرأون: { إِنَّ هَـذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ، صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى } (1) والله عندي (2) ورثتها رسول الله وورثها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من ابراهيم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (19) الاعلى.

(2) وانه عندي، كذا في البحار.

وموسى ويلهم والله انى انا الذى انزل الله في: { وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ } (1) فانا كنا عند رسول الله فخبرنا (2) بالوحى فاعيه ويفوتهم فإذا خرجنا قالوا ما ذا قال انفا.

(4) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم في حديث بريهة حين سئل موسى بن جعفر عليه‌السلام فقال يا بريهة كيف علمك بكتاب الله قال انابه عالم قال فكيف ثقتك بتأويله قال ما اوثقني بعلمي فيه قال فابتداء موسى عليه‌السلام في قراءة الانجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قراء هذه القرائة الا المسيح ثم قال اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة قال هشام فدخل بريهة والمرأة على ابى عبدالله وحكى هشام الكلام الذى جرى بين موسى وبين بريهة فقال بريهة جعلت فداك اين لكم التورية والانجيل وكتب الأنبياء فقال هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها كما قراؤها ونقولها كما قالوها والله لا يجعل حجة (3) في ارضه يسئل عن شئ فيقول لا ادرى فلزم بريهة أباعبدالله عليه‌السلام حتى مات.

(5) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن محمّد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال لى يا أبامحمّد ان الله لم يعط الأنبياء شيئا الا وقد اعطى محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ جميع ما اعطى الأنبياء وعندنا الصحف التى قال الله صحف ابراهيم وموسى قلت جعلت فداك وهى الالواح قال نعم.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه سأله عن قول الله تعالى: { وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ } (4) ما الذكر وما الزبور قال الذكر عند الله والزبور الذى نزل على داود و كل كتاب نزل فهو عند العالم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (12) الحاقة.

(2) فيخبرنا، في نسخة البحار.

(3) حجته، في البحار.

(4) الآية (105) الانبياء.

(7) حدثنا على بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن عباس الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن ليث المرادى انه حدثه عن سدير حديث فاتيته فقلت فان ليث المرادى حدثنى عنك بحديث فقال وما هو قلت جعلت فداك حديث اليماني قال نعم كنت عند ابى جعفر عليه‌السلام فمر بنا رجل من اهل اليمن فسئله أبوجعفر عن اليمن فاقبل يحدث فقال له أبوجعفر عليه‌السلام هل تعرف صخرة في موضع كذا وكذا قال نعم ورأيتها فقال الرجل ما رأيت رجلا اعرف بالبلاد منك فلما قام الرجل قال لى أبوجعفر عليه‌السلام يا أباالفضل تلك الصخرة التى حيث غضب موسى فالقى الالواح فما ذهب من التورية التقمته الصخرة فلما بعث الله رسوله ادته إليه وهى عندنا.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن عبدالله بن مسكان عن ابى بصير قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام يا أبامحمّد عندنا الصحف التى قال الله صحف ابراهيم وموسى قلت الصحف هي الالواح قال نعم.

(9) حدثنا محمّد بن عيسى عمن رواه عن محمّد قال حدثنى عبدالله بن ابراهيم الأنصاري الهمداني عن ابى خالد القماط عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول لنا ولادة من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ طهر وعندنا صحف ابراهيم وموسى ورثناها من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(10) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمى عن فيض بن المختار عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ افيضت إليه صحف ابراهيم وموسى فائتمن عليها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا وائتمن عليها الحسن وائتمن عليها الحسين حتى انتهيت الينا.

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن عبدالله بن مسكان وشعيب الحداد عن ابى بصير قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام عندنا الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فقال له ضريس اليست هي الالواح قال نعم.

(12) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران الهمداني عن يونس عن على الصايغ قال لقى أباعبدالله عليه‌السلام محمّد بن عبدالله بن الحسن فدعاه محمّد إلى منزله فابى ان يذهب معه وارسل معه اسماعيل واؤمى إليه ان كف ووضع يده على فيه وامره بالكف فلما انتهى إلى منزله اعاد إليه الرسول سئله (1) اتيانه فابى أبوعبدالله عليه‌السلام واتى الرسول محمّداً فاخبره بامتناعه فضحك محمّد ثم قال ما منعه من اتيانى الا انه ينظر في الصحف قال فرجع اسماعيل فحكى لأبى عبدالله عليه‌السلام الكلام فارسل أبوعبدالله رسولاً من قبله إليه وقال له ان اسماعيل اخبرني بما كان منك وقد صدقت انى انظر في الصحف الأولى صحف ابراهيم وموسى فاسئل نفسك واباك هل ذلك عندكما قال فلما ان بلغه الرسول سكت فلم يجب بشئ فاخبر الرسول أباعبدالله عليه‌السلام بسكوته فقال أبوعبدالله عليه‌السلام إذا اصاب وجه الجواب قل الكلام.

(13) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن ابى خالد القماط عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول عندنا صحف ابراهيم وموسى وورثنا من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(14) حدثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمر والزيات عن ابن قياما قال دخلت على ابى الحسن الرضا عليه‌السلام وقد ولد له أبوجعفر عليه‌السلام فقال ان الله قد وهب لى من يرثنى ويرث آل داود.

(15) حدثنا سلمة بن الخطاب (2) عن عبدالله بن القاسم عن ذرعة عن المفضل قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ورث سليمان داود وان محمّداً ورث سليمان وانا ورثنا محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وانا عنده (3) علم التورية والأنجيل والزبور وتبيان مافى الألواح

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يسئله، في نسخة البحار.

(2) عن عبدالله بن محمّد عن عبدالله بن القاسم، كذا في البحار.

(3) وان عندنا، في نسخة البحار.

قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا العلم انما العلم ما يحدث يوما بيوم وساعة بساعة (1).

(11) باب ما يبين فيه كيفية وصول الالواح إلى آل محمّد صلوات الله عليهم اجمعين

(1) حدثنا محمّد بن عيسى عن صفوان وعبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابى بصير قال اخبرني المنهال بن عمرو عن زاذان قال سمعت عليا عليه‌السلام يقول ما من رجل من قريش جرت عليه المواسى الا وقد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنة أو تسوقه إلى النار وما من آية نزلت في بر اوبحر أو سهل أو جبل الا وقد عرفت كيف نزلت وفيما نزلت (2).

(2) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن اسماعيل بن سهل عن ابراهيم بن عبد الحميد عن سليمان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان في صحيفة من الحدود ثلث جلدة من تعدى ذلك كان عليه حد جلدة

(3) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت ان الناس يذكرون ان عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج إليه الناس وان هذا هو العلم فقال أبوعبدالله عليه‌السلام ليس هذا هو العلم انما هو اثر عن رسول الله ان العلم الذى يحدث في كل يوم وليلة.

(4) حدثنا أبومحمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ساعة بعد ساعة، كذا في البحار.

(2) انزلت، هكذا في البحار.

على بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان في الجفر ان الله تبارك وتعالى لما انزل الواح موسى عليه‌السلام انزلها عليه وفيها تبيان كل شئ وهو كائن إلى ان تقوم الساعة فلما انقضت ايام موسى اوحى الله إليه ان استودع الالواح وهى زبرجدة من الجنة الجبل فاتى موسى الجبل فانشق له الجبل فجعل فيه الالواح ملفوفة فلما جعلها فيه انطبق الجبل عليها فلم تزل في الجبل حتى بعث الله نبيه محمّداً فاقبل ركب من اليمن يريدون النبي فلما انتهوا إلى الجبل انفرج الجبل و خرجب الالواح ملفوفة كما وضعها موسى فاخذها القوم فلما وقعت في ايديهم القى في قلوبهم ان لا ينظروا إليها وهابوها حتى يأتوا بها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وانزل الله جبرئيل على نبيه فاخبره بامر القوم وبالذي اصابوا فلما قدموا على النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله ابتدأهم النبي فسألهم عما وجدوا فقالوا وما علمك بما وجدنا فقال اخبرني به ربى وهى الالواح قالوا نشهد انك رسول الله فاخرجوها ودفعوها إليه فنظر إليها وقرأها وكتابها بالعبرانى ثم دعا امير المؤمنين عليه‌السلام فقال دونك هذه ففيها علم الاولين وعلم الاخرين وهى الواح موسى وقد امرني ربى ان ادفعها اليك قال يارسول الله لست احسن قرائتها قال ان جبرئيل امرني ان امرك ان تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فانك تصبح وقد علمت قرائتها قال فجعلها تحت رأسه فاصبح وقد علمه الله كل شئ فيها فأمره رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ان ينسخها فنسخها في جلد شاة وهو الجفر وفيه علم الاولين والاخرين وهو عندنا والالواح وعصا موسى عندنا ونحن ورثنا النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله.

(5) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن البرقى عن ابن سنان أو غيره عن بشران عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام عندكم التورية والأنجيل والزبور وما في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى قال نعم قلت ان هذا لهو العلم الاكبر قال يا حمران لو لم يكن غير ماكان ولكن ما يحدث الله بالليل والنهار علمه عندنا اعظم.

(6) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن حبة بن جوين العرنى قال سمعت امير المؤمنين عليا عليه‌السلام يقول ان يوشع بن نون كان وصى موسى بن عمران وكانت الواح موسى عن زمرد اخضر فلما غضب موسى اخذ (1) الألواح من يده فمنها ما تكسر ومنها ما بقى و منها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون اعندك تبيان مافى الالواح قال نعم فلم يزل يتوارثها رهط من بعد رهط حتى وقعت في ايدى اربعة رهط من اليمن وبعث الله محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بتهامه وبلغهم الخبر فقالوا ما يقول هذا النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قيل ينهى عن الخمر والزنا ويأمر بمحاسن الاخلاق وكرم الجوار فقالوا هذا اولى بما في ايدينا منا فاتفقوا ان يأتوه في شهر كذا وكذا فأوحى الله إلى جبرئيل ان ائت النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فاخبره فاتاه فقال ان فلانا وفلانا وفلانا وفلانا ورثوا الواح موسى وهم يأتوك في شهر كذاوكذا في ليلة كذا وكذا فسهر لهم تلك الليل فجاء الركب فدقوا عليه الباب وهم يقولون يا محمّد قال نعم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ويافلان بن فلان ويافلان بن فلان اين الكتاب الذى توارثتموه من يوشع بن نون وصى موسى بن عمران قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك محمّداً رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والله وما علم به احد قط منذ وقع عندنا قبلك قال فاخذه النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فإذا هو كتاب بالعبرانية دقيق فدفعه إلى ووضعته عند رأسي فاصبحت بالكتاب وهو كتاب بالعربية جليل فيه علم ما خلق الله منذ قامت السموات والأرض إلى ان تقوم الساعة فعلمت ذلك.

(7) حدثنا معاوية بن حكيم عن شعيب بن غزوان عن رجل عن ابى جعفر عليه‌السلام قال دخل عليه رجل من اهل بلخ يا خراسانى تعرف وادى كذا وكذا قال نعم قال له تعرف صدعا في الوادي من صفته كذاوكذا قال نعم من ذلك يخرج الدجال قال ثم دخل عليه رجل من اهل اليمن فقال له يايمانى اتعرف شعب كذاوكذا قال نعم قال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) القى، في نسخة البحار وهو الصحيح.

له تعرف شجرة في الشعب من صفتها كذاوكذا قال له نعم قال له تعرف صخرة تحت الشجرة قال له نعم قال فتلك الصخرة التى حفظت الواح موسى على محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله.

(12) باب في الأئمّة ان عندهم الصحيفة الجامعة التى هي املاء رسول الله وخط على عليهم‌السلام بيده وهى سبعون ذراعا

(1) حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن ابيه على بن النعمان عن بكر بن كرب قال كنا عند ابى عبدالله عليه‌السلام فسمعناه يقول اما والله عندنا مالا نحتاج إلى الناس وان الناس ليحتاجون الينا ان عندنا الصحيفة سبعون ذراعا بخط على واملاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى اولادهما فيها من كل حلال وحرام انكم لتأتوننا فتدخلون علينا فنعرف خياركم من شراركم.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه سئل عن الجامعة قال تلك صحيفة سبعون ذراعا في عريض (1) الاديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضية الا وهى فيها حتى ارش الخدش.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن محمّد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان عندنا لصحيفة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عرض، كذا في البحار.

سبعين (1) ذراعا املاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وخط على عليه‌السلام بيده مامن حلال ولاحرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن بعض رجاله عن احمد بن عمر الحلبي عن ابى بصير قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام يا أبامحمّد ان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعه قال قلت جعلت فداك وما الجامعه قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ املاء من فلق فيه وخطه على عليه‌السلام بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج إليه الناس حتى الأرش في الخدش.

(5) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد وابى المعزا عن حمران بن اعين عن ابى جعفر عليه‌السلام قال اشار إلى بيت كبير وقال يا حمران ان في هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعا بخط على واملاء رسول الله ولو ولينا الناس لحكمنا بينهم بما انزل الله لم نعد ما في هذه الصحيفة

(6) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشا عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا املاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وخطه على بيده وان فيها لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى ارش الخدش.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم عن بريد بن معاوية العجلى عن محمّد بن مسلم قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ان عندنا صحيفة من كتب على طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها لانعدوها وسئلته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كل شئ من هذه الأمور التى تتكلم فيه الناس مثل الطلاق والفرايض فقال ان عليا كتب العلم كله القضاء والفرايض فلو ظهر امرنا لم يكن شئ الا فيه نمضيها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سبعون، في نسخة البحار.

(8) حدثنا يعقوب بن يزيد أو عمن رواه عن يعقوب عن محمّد بن ابى عمير عن محمّد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان عندنا لصحيفة يقال لها الجامعة ما من حلال ولاحرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش.

(9) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال اخرج إلى أبوجعفر عليه‌السلام صحيفة فيها الحلال والحرام و الفرايض قلت؟؟ ما هذه قال هذه املاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وخطه على بيده قال فقلت فما تبلى قال فما يبليها قلت وما تدرس قال وما يدرسها قال هي الجامعة أو من الجامعة.

(10) حدثنا يعقوب بن اسحق الرازي عن الحريري عن ابى عمران الارمني عن عبدالله بن الحكم عن منصور بن حازم وعبدالله بن ابى يعفور قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان عندي (1) صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج إليه حتى ان فيها ارش الخدش.

(11) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابن بكير عن محمّد بن عبد الملك قال كنا عند ابى عبدالله عليه‌السلام نحوا من ستين رجلا قال فسمعته يقول عندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال أو حرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش.

(12) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل؟ بن جميل بياع الجوارى عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ان عندي لصحيفة فيها تسعة عشرة صحيفة قد حباها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(13) حدثنا محمّد بن عيسى عن صفوان عن عبدالله بن مسكان عن زرارة قال دخلت عليه وفى يده صحيفة فغطاها منى بطيلسانه ثم اخرجها فقرأها على ان ما يحدث بها

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عندنا، كذا في البحار.

المرسلون كصوت السلسلة أو كمناجات الرجل صاحبه.

(14) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن معتب قال قال اخرج الينا أبوعبدالله عليه‌السلام صحيفة عتيقة من صحف على عليه‌السلام فإذا فيها ما تقول (1) إذا جلسنا لنتشهد.

(15) حدثنا ابراهيم بن هاشم بن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن عمرو بن ابى المقدام عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمه فقال أبوعبدالله عليه‌السلام اين هو من الجامعة املاء رسول الله وخطه على بيده فيها الحلال والحرام حتى ارش الخدش.

(16) حدثنا عبدالله بن محمّد بن الوليد عمن رواه عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان عندنا صحيفة فيها ما يحتاج إليه حتى ان فيها ارش الخدش.

(17) حدثنا على بن اسماعيل عن على بن النعمان عن سويد عن ابى ايوب عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال كنت عنده فدعا بالجامعة فنظر فيها أبوجعفر عليه‌السلام فإذا فيها المرأة تموت وتترك زوجها ليس لها وارث غيره قال فله المال كله.

(18) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبد الرحمن بن ابى عبدالله عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ان في البيت صحيفة طولها سبعون ذارعا ما خلق الله من حلال ولا حرام الا وفيها حتى ارش الخدش.

(19) حدثنا العباس بن معروف عن القاسم بن عروة وعبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن القاسم بن العروة عن ابن العباس عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال والله ان عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج إليه الناس حتى ارش الخدش املاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وكتبه على بيده صلوات الله عليه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) نقول، كذا في البحار.

(20) حدثنا محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن قاسم بن يزيد عن محمّد عن احدهما عليه‌السلام قال ان عندنا صحيفة من كتاب على أو مصحف على عليه‌السلام طولها سبعون ذراعا فنحن نتبع ما فيها فلا نعدوها.

(21) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت يذكرون عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج الناس إليه حتى ارش الخدش قال وان هذا لهو العلم قال فقال أبوعبدالله عليه‌السلام ليس هذا هو العلم انما هو اثر عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان العلم الذى يحدث في كل يوم وليلة.

(22) حدثنا محمّد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عمرو بن ابى المقدام عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمه في فتياء افتى بها اين هو من الجامعة املاء رسول الله بخط على عليه‌السلام فيها جميع الحلال والحرام حتى ارش الخدش.

(23) حدثنا محمّد ابن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابى شيبه قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ضل علم ابن شبرمه عند الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالقياس.

(24) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن قاسم عن عن عبدالله بن سنان قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان جبرئيل اتى رسول الله بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب وامر إذا حضره اجله ان يدفعها إلى على بن ابى طالب فيعمل بما فيه ولا يجوزه إلى غيره وان يأمر كل وصى من بعده ان يفك خاتمه ويعمل بما فيه ولا يجوز غيره.

(13) باب آخر فيه امر الكتب.

(1) حدثنا على بن الحسين عن على بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمّد الاشعري عن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال لى أبوجعفر عليه‌السلام يا فضيل عندنا كتاب على سبعون ذراعا ما على الارض شئ يحتاج إليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش ثم خطه بيده على ابهامه.

(2) حدثنا على بن الحسن عن ابيه عن ابراهيم بن محمّد عن مروان قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول عندنا كتاب على عليه‌السلام سبعون ذراعا.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن ابى عمير عن محمّد بن حكيم عن ابى الحسن عليه‌السلام قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس ان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمل له جميع دينه في حلاله وحرامه فجاءكم مما تحتاجون إليه في حيوته وتستغيثون به وبأهل بيته بعد موته وانها مصحف عند أهل بيته حتى ان فيه لارش خدش الكف ثم قال ان أباحنيفة لعنه الله ممن يقول قال على وانا قلت.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن على عن عبد الرحيم بن محمّد الاسدي عن عنبسة العابد قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان في كتاب الذى هو املاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وخطه على بيده ان كان في شئ شوم ففى النساء (1).

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ان عندنا جلدا سبعون ذراعا املى رسول الله وخطه على بيده وان فيه جميع ما يحتاجون إليه حتى ارش الخدش.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، اللسان.

(6) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن ميمون القداح عن ابى عبدالله عليه‌السلام عن ابيه قال في كتاب على كل شئ يحتاج إليه حتى ارش الخدش والارش.

(7) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن حماد قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا حراما الا وله حد كحد الدور وان حلال محمّد حلال إلى يوم القيمة وحرامه حرام إلى يوم القيمة ولان عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعا وما خلق الله حلالا ولا حراما الا فيها فما كان من الطريق فهو من الطريق و ماكان من الدور فهو من الدور حتى ارش الخدش وما سواها والجلدة ونصف الجلدة.

(8) حدثنا محمّد بن عيسى عن فضالة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول وذكر ابن شبرمة في فتياه فقال اين هو من الجامعة املى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وخطه على عليه‌السلام بيده فيها جميع الحلال والحرام حتى ارش الخدش فيه.

(9) حدثنا محمّد بن احمد عن محمّد بن الحسين عن ابن سنان عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان الحسين لما حضره الذى حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة ووصية باطنة وكان على بن الحسين مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى على بن الحسين ثم صار ذلك الينا فقلت فما في ذلك فقال فيه والله جميع ما يحتاج إليه ولد ادم إلى ان تفنى الدنيا.

(10) وعن حنان عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابى عبدالله فقام باصبعه على ظهر كفه فمسحها عليه ثم قال ان عدنا لأرش هذا فما دونه.

(11) حدثنا محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن رجل عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ما ترك على عليه‌السلام شيئا الا كتبه حتى ارش الخدش.

(12) حدثنا موسى بن جعفر عن محمّد بن جعفر عن محمّد بن عبد الجبار عن

ابن ابى نجران عن ابى الجارود قال لما حضر من امر الحسين ما حضر دفع وصية ظاهرة في كتاب مدرج إلى ابنته فلما ان كان من امر الحسين عليه‌السلام ماكان دفعت ذلك إلى على بن الحسين عليه‌السلام قال قلت وما فيه يرحمك الله قال ما يحتاج إليه ولد ادم منذ كانت الدنيا إلى ان تفنى

(13) حدثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن ابى عبيدة عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه سئل عن الجامعة فقال تلك صحيفة سبعون ذراعا في عرض الأديم.

(14) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن محمّد بن الفضيل (1) عن بكر بن كرب الصيرفى قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول مالهم ولكم وما يريدون منكم وما يعيبونكم يقولون الرافضة نعم والله رفضتم الكذب واتبعتم الحق اما والله ان عندنا ما لانحتاج إلى احد والناس يحتاجون الينا ان عندنا الكتاب باملاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وخطه على بيده صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها كل حلال وحرام.

(15) حدثنا محمّد بن حسان ويعقوب بن اسحق عن ابى عمران الارمني عن محمّد بن على بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن ابى الحسن العبدى عن على بن ميسرة عن ابى اراكة قال كنامع على عليه‌السلام بمسكن فحدثنا ان عليا ورث من رسول الله السيف وبعض يقول البغلة وبعض يقول ورث صحيفة في حمائل السيف إذ خرج على عليه‌السلام ونحن في حديثه فقال ايم الله لو انبسط (2) ويؤذن لى لحدثتكم حتى يحول الحول لا اعيد حرفا وايم الله ان عندي لصحف كثيرة قطايع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وأهل بيته وان فيها لصحيفة يقال له العبيطة وما ورد على العرب اشد عليهم منا وان فيها لستين قبيلة من العرب مبهرجة (3) مالها في دين الله من نصيب.

(16) حدثنا محمّد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن ابى شيبه قال سمعت أباعبدالله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) محمّد بن الحسين في البحار.

(2) انشط، كذا في البحار.

(3) بهرج كجعفر الردى من الشى البهرج الباطل ايضا.

ع يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالقياس.

(17) محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن سنان قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان جبرئيل اتى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب و امره إذا حضره اجله ان يدفعها إلى على بن ابى طالب عليه‌السلام فيعمل بما فيها ولا يجوزه إلى غيره.

(18) حدثنا محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن ابى عمير عن محمّد بن حكيم عن ابى الحسن عليه‌السلام قال انما هلك من كان قبلكم بالقياس وان الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى اكمله (1) جميع دينه في حلاله وحرامه فجاءكم بما تحتاجون إليه في حياته وتستغيثون به وبأهل بيته بعد موته وانها صحيفة عند أهل بيته حتى ان فيه ارش الخدش ثم قال ان أباحنيفة ممن يقول قال على عليه‌السلام وقلت انا.

(14) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم اعطوا الجفر و الجامعة ومصحف فاطمة عليها‌السلام

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن الحسين بن ابى العلاء قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول عندي الجفر الابيض قال قلنا واى شئ فيه قال فقال لى زبور داود وتورية موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرآنا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج إلى احد حتى ان فيه الجلدة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، اكمل له.

ونصف الجلدة وثلث الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش وعندي الجفر الاحمر وما يدريهم ما الجفر قال قلنا جعلت فداك واى شى في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انها تفتح للدم يفتحها صاحب السيف للقتل فقال له عبدالله بن ابى يعفور اصلحك الله فيعرف هذا بنو الحسن قال أي والله كما يعرف الليل انه ليل والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق (1) لكان خيرا لهم.

(2) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه الحسن بن على بن فضال عن ابى بكير واحمد بن محمّد عن محمّد بن عبد الملك قال كنا عند ابى عبدالله عليه‌السلام نحوا من ستين رجلا وهو وسطنا فجاء عبد الخالق بن عبد ربه فقال له كنت مع ابراهيم بن محمّد جالسا فذكروا انك تقول ان عندنا كتاب على عليه‌السلام فقال لا والله ما ترك على كتابا وان كان ترك على كتابا ما هو الا اهابين (2) ولوددت انه عند غلامي هذا فما ابالى عليه قال فجلس أبوعبدالله عليه‌السلام ثم اقبل علينا فقال ما هو والله كما يقولون انهما جفران مكتوب فيهما لا والله انهما لأهابان عليهما اصوافهما واشعارهما مد حوسين كتبنا (3) في احدهما وفى الاخر سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعا ما خلق الله من حلال وحرام الا وهو فيها حتى ان فيها ارش الخدش وقام بظفره على ذراعه فخط به وعندنا مصحف اما والله ما هو بالقرآن.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد الجمال عن احمد بن عمر عن ابى بصير قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام فقلت له انى اسئلك جعلت فداك عن مسألة ليس هيهنا احد يسمع كلامي فرفع أبوعبدالله عليه‌السلام سترا بينى وبين بيت اخر فاطلع فيه ثم قال يا أبامحمّد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يتحدثون.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، بالحق.

(2) الاهاب، بدله في البحار.

(3) كتبا، في نسخة البحار.

ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله علم عليا عليه‌السلام بابا يفتح منه الف باب قال فقال أبوعبدالله عليه‌السلام يا أبامحمّد علم والله رسول الله عليا الف باب يفتح له من كل باب الف باب قال قلت له والله هذا لعلم فنكت ساعة في الارض ثم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم قال يا أبامحمّد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعه قال قلت جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله واملاء من فلق فيه وخط على بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شئ يحتاج الناس إليه حتى الأرش في الخدش وضرب بيده إلى فقال تأذن لى يا أبامحمّد قال قلت جعلت فداك انما انا لك اصنع ما شئت قال فغمزني بيده فقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت جعلت فداك هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك ثم سكت ساعة قال ان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر مسك شاة أو جلد بعير قال قلت جعلت فداك ما الجفر قال وعاء احمر أو ادم (1) احمر فيه علم النبيين والوصيين قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذلك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا لمصحف فاطمة عليه‌السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلت مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد انما هو شئ املاها (2) الله واوحى إليها قال قلت هذا والله هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك قال ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا لعلم ماكان وما هو كائن إلى ان تقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم وما هو بذاك قال قلت جعلت فداك فاى شئ هو العلم قال ما يحدث بالليل والنهار الأمر بعد الامر والشئ بعد الشئ إلى يوم القيمة

(4) حدثنا حمزة بن يعلى عن محمّد بن الفضيل عن الربعي عن رفيد مولى ابى هبيره (3) قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلت فداك يابن رسول الله يسير القائم بسيرة على

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وادم، في نسخة البحار.

(2) وفى نسخة بدله، املاء.

(3) والصحيح انه ابن هبيرة كما صرح به في منتهى المقال.

ان ابى طالب في اهل السواد فقال لا يارفيد ان على بن ابى طالب سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض وان القائم يسير في العرب بما في الجفر الأحمر قال فقلت له جعلت فداك وما الجفر الاحمر قال فامر اصبعه إلى حلقه فقال هكذا يعنى الذبح ثم قال يارفيد ان لكل أهل بيت مجيبا (1) شاهدا عليهم شافعا لامثالهم.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن على بن سعيد قال كنت جالسا عند ابى عبدالله عليه‌السلام وعنده محمّد بن عبدالله بن على إلى جنبه جالسا وفى المجلس عبد الملك بن اعين ومحمّد الطيار وشهاب بن عبد ربه فقال رجل من اصحابنا جعلت فداك ان عبدالله بن الحسن يقول لنا في هذا الامر ما ليس لغيرنا فقال أبوعبدالله عليه‌السلام بعد كلام اما تعجبون من عبدالله يزعم ان اباه على (2) لم يكن اماما ويقول انه ليس عندنا علم وصدق والله ما عنده علم ولكن والله واهوى بيده إلى صدره ان عندنا سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وسيفه ودرعه وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله وانه لاملاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وخطه على عليه‌السلام بيده وعندنا والله الجفر وما يدرون ما هو أمسك شاة أو مسك بعير ثم اقبل الينا وقال ابشروا اما ترضون انكم تجيئون يوم القيمة اخذين بحجزة على عليه‌السلام وعلى اخذ بحجزة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(6) حدثنا احمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن ابى عبيدة قال سأل أباعبدالله عليه‌السلام بعض اصحابنا عن الجعفر فقال هو جلد ثور مملو علما فقال له ما الجامعة فقال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج فيها كلما يحتاج الناس إليه وليس من قضية الا وفيها ارش الخدش قال له فمصحف فاطمة فسكت طويلا ثم قال انكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون ان فاطمة مكثت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) نجيبا، في نسخة البحار.

(2) على من لم يكن، كذا في البحار.

بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله خمسة وسبعين يوما وقد كان دخلها حزن شديد على ابيها و كان جبرئيل يأتيها فيحسن عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان على يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم أو غيره عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن بكر بن كرب الصيرفى قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول اما والله ان عندنا مالا نحتاج إلى احد والناس يحتاجون الينا ان عندنا لكتابا املاء رسول الله و خطه على على صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتونا فتسئلونا فنعرف إذ اخذوا به (1) ونعرف إذا تركوه.

(8) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن على بن ابى حمزة عن عبد صالح عليه‌السلام قال عندي مصحف فاطمة ليس فيه شئ من القرآن.

(9) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه الحسن عن ابى المعزا عن عن عنبسة بن مصعب قال كنا عند ابى عبدالله عليه‌السلام فاثنى عليه بعض القوم حتى كان من قوله واخرى الله عدو له (2) من الجن والانس فقال أبوعبدالله لقد كنا وعدونا كثير ولقد امسينا وما احد اعدى لنا من ذوى قراباتنا ومن ينتحل حبنا انهم ليكذبون علينا في الجفر قال قلت اصلحك الله وما الجفر قال وهو والله مسك ماعز ومسك ضأن ينطق (3) احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والكتب ومصحف فاطمة اما والله ما ازعم انه قرآن.

(10) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ذكر له وقيعة ولد الحسن وذكرنا الجفر فقال والله ان عندنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، إذا اخذتم به ونعرف إذا تركتموه.

(2) عدوك، كذا في البحار.

(3) وفى نسخة بدله، مطبق وفى نسخة البحار منطبق.

لجلدي ماعز وضأن املاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وخط على وان عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعا واملاها رسول الله وخطها على بيده وان فيها لجميع ما يحتاج إليه حتى ارش الخدش.

(11) حدثنا محمّد بن احمد بن العباس بن معروف عن ابى القاسم الكوفى عن بعض اصحابه قال ذكر ولد الحسن الجفر فقالوا ماهذا بشئ فذكر بشر ذلك لابي عبدالله عليه‌السلام فقال نعم هما اهابان اهاب ماعز واهاب ضأن مملوان علما كتبا فيهما كل شئ حتى ارش الخدش.

(12) حدثنا احمد بن موسى عن على بن اسماعيل عن صفوان عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ويحكم اتدرون ما الجفر انما هو جلد شاة ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فيها خط على واملاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من فلق فيه مامن شئ يحتاج إليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش.

(13) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن رفيده مولى ابى هبيره (1) عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال لى يارفيد كيف انت إذا رأيت اصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم في مسجد الكوفة ثم اخرج المثال الجديد على العرب الشديد قال قلت جعلت فداك ما هو قال الذبح قال قلت باى شئ يسير فيهم بما سار على بن ابى طالب في اهل السواد قال لا يارفيدان ان عليا عليه‌السلام سار بما في الجفر الابيض وهو الكف وهو يعلم انه سيظهر على شيعته من بعده وان القائم يسير بما في الجفر الاحمر وهو الذبح وهو يعلم انه لا يظهر على شيعته.

(14) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن على بن النعمان عن ابى ذكريا يحيى عن عمرو الزيات عن ابان وعبدالله بن بكير قال لا اعلمه الا ثعلبة أو علاء بن رزين عن محمّد بن مسلم عن احدهما عليه‌السلام انه لم يكن امام حتى خرج واشهر سيفه وانما

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) والصحيح انه ابن هبيرة كما في كتب الرجال.

تصلح في قريش يعنى الامامة قال فقال أبوعبدالله لاقوام كانوا يأتونه ويسألونه عما خلف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله إلى على عليه‌السلام وعما خلف على إلى الحسن عليه‌السلام ولقد خلف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله عندنا جلدا ما هو جلد جمال (1) ولاجلد ثور ولا جلد بقرة الا اهاب شاة فيها كلما يحتاج إليه حتى ارش الخدش والظفر وخلفت فاطمة مصحفا ما هو قرآن ولكنه كلام من كلام الله انزل عليها املاء رسول الله وخط على عليه‌السلام.

(15) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين عن محمّد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن على بن سعد قال كنت قاعدا عند ابى عبدالله عليه‌السلام وعنده اناس من اصحابنا فقال له معلى بن خنيس جعلت فداك ما لقيت من الحسن بن الحسن ثم قال له الطيار جعلت فداك بينا انا امشى في بعض السكك إذ لقيت محمّد بن عبدالله بن الحسن على حمار حوله اناس من الزيديه فقال لى ايها الرجل إلى إلى فان رسول الله قال من صلى صلواتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذى له ذمة الله وذمة رسوله من شاء اقام ومن شاء ظعن فقلت له اتق الله ولا تغرنك هؤلاء الذين حولك فقال أبوعبدالله للطيار ولم تقل له غير هذا قال لا قال فهلا قلت له ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال ذلك والمسلمون مقرون له بالطاعة فلما قبض رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ووقع الاختلاف انقطع ذلك فقال محمّد بن عبدالله بن على العجب لعبدالله بن الحسن انه يهزأ ويقول هذا في جفركم الذى تدعون فغضب أبوعبدالله عليه‌السلام فقال العجب لعبدالله بن الحسن يقول ليس فينا امام صدق ما هو بامام ولا كان ابوه اماما ويزعم ان على بن ابى طالب لم يكن اماما و يرد ذلك واما قوله في الجفر فانما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وخطه على عليه‌السلام بيده وفيه مصحف فاطمة ما فيه آية من القرآن وان عندي خاتم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ودرعه وسيفه ولوائه وعندي الجفر على رغم انف من زعم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، حمار.

(16) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن رجل عن سليمان بن خالد قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان في الجفر الذى يذكرونه لما يسئوهم (1) لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضايا على عليه‌السلام وفرايضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة فان فيه وصية فاطمة ومعه سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان الله يقول أيتونى بكتاب من قبل هذا أو اثارة من علم ان كنتم صادقين.

(17) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن محمّد بن عمرو عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام الذى املاء جبرئيل على على عليه‌السلام اقرآن هو قال لا.

(18) حدثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول تظهر الزنادقة في سنة ثمانية وعشرين ومائة وذلك لانى نظرت في مصحف فاطمة قال فقلت وما مصحف فاطمة عليه‌السلام فقال ان الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عزوجل فارسل إليها ملكا يسلى عنها غمها ويحدثنا فشكت ذلك إلى امير المؤمنين عليه‌السلام فقال لها إذا احسست بذلك فسمعت الصوت فقولي لى فاعلمته فجعل يكتب كلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس فيه من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون.

(19) حدثنا السندي بن محمّد عن ابان بن عثمان عن على بن الحسين عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان عبدالله بن الحسن بزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله وعبدالله بن الحسن ما عنده من العلم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر ايدرى عبدالله بن الحسن ما الجفر مسك معز (2) ام مسك شاة وعندنا مصحف

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يسؤونه، كذا في البحار.

(2) بعير، هكذا في البحار.

فاطمة عليه‌السلام أما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله وخط على كيف يصنع عبدالله إذا جاء الناس من كل افق (1) ويسئلونه.

(20) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن معلى بن خنيس عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه قال في بنى عمه ولو انكم إذا سالوكم واجبتموه واحتجوكم بالامر كان احب إلى ان تقولوا لهم انا لسنا كما يبلغكم ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو اهله ومن صاحبه وهذا السلاح عند من هو وهذا الجفر عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فانا نبايعكم وان يكن عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم.

(21) حدثنا احمد بن محمّد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد قال سمعته يقول ان في الجفر الذى يذكرونه لما يسؤهم (2) انهم لا يقولون الحق وان الحق لفيه فليخرجوا قضايا على وفرايضه ان كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحفا فيه وصية فاطمة عليها‌السلام وسلاح رسول الله قال الله تعالى: { ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَـذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ } (3).

(22) وروى ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم مثله.

(23) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان قال حدثنى أبوبصير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ما مات أبوجعفر عليه‌السلام حتى قبض مصحف فاطمة عليها السلام.

(24) حدثنا عبدالله بن محمّد عن الحسن بن موسى الخشاب عن نعيم بن قابوس قال قال لى أبوالحسن عليه‌السلام على اكبر ابني (4) آخر ولدى واسمعهم.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في نسخة بدله، فن بالتشديد.

(2) وفى نسخة بدله، يسؤونه.

(3) الآية (4) الاحقاف

(4) على ابني اكبر ولدى كذا في البحار.

لقولي واطوعهم لأمرى ينظر في الكتاب (1) الجفر معى وليس ينظر فيه الا نبى أو وصى نبى.

(25) وذكر بعض اصحابنا عمن رواه عن فضالة عن حنان عن عثمان بن زياد قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام فقال لى اجلس فجلست فضرب يده باصبعه على ظهر كفى فمسحها عليه ثم قال عندنا ارش هذا فما دونه وما فوقه.

(26) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ذكروا ولد الحسن فذكروا الجفر فقال والله ان عندي لجلدي ماعز وضأن املاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وخطه على بيده عندي لجلد اسبعين ذراعا املاء رسول الله وخطه على بيده وان فيه لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى ارش الخدش.

(27) حدثنا عبدالله بن جعفر عن موسى بن جعفر عن الوشا عن ابى حمزة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال مصحف فاطمة ما فيه شئ ما كتاب الله وانما هو شئ القى عليها بعد موت ابيها صلى الله عليهما.

(28) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمّد النوفلي عن الحسين بن المختار عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال امير المؤمنين على عليه‌السلام عندي صحيفة من رسول الله بخاتمه فيها ستون قبيلة بهرجة ليس لها في الاسلام نصيب منهم غنى وباهلة وقال يا معشر غنى وباهلة (2) اعدوا على عطاياكم حتى اشهد لكم عند المقام المحمود انكم لا تحبوني ولا احبكم ابدا وقال لأخذن غنيا اخذة تضطرب منها باهلة وقال اخذ في بيت المال مال من مهور البغايا فقال اقسموه بين غنى وباهلة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينظر معى في كتاب الجفر والجامعة، كذا في البحار.

(2) باهلة بالتشديد، نسخة بدله

(29) حدثنا محمّد بن الحسين عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليه‌السلام قال اتى محمّد بن الحنفيه الحسين بن على فقال اعطني ميراثي من ابى فقال له الحسين ما ترك ابوك الا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه قال فان الناس يزعمون فليأتون فيسئلوني فلا اجد بدا من ان اجيبهم قال فاعطني من علم ابى قال فدعا الحسين قال فذهب فجاء بصحيفة تكون اقل من شبر أو اكبر من اربع اصابع قال فملأت (1) شجرة ونحوه علما.

(30) حدثنا عمران بن موسى عن محمّد بن الحسين عن عبيس بن هشام عن محمّد بن ابى حمزة واحمد بن عايذ عن ابن اذينه عن على بن سعيد قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فقال له محمّد بن عبدالله بن على تعجب لعبدالله بن الحسن يهزأ أو يقول هذا جفركم الذين تدعون فغضب أبوعبدالله فقال العجب لعبدالله يقول ليس فينا امام صدق وليس هو بامام وما كان ابوه بامام يزعم ان على بن ابى طالب لم يكن اماما وكذب واما قوله في الجفر فانه جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله بخط على عليه‌السلام وفيه مصحف فاطمة وما فيه آية من القرآن وان عندي لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواه وعندي الجفر على رغم انف من زعم.

(31) حدثنا على بن الحسن (2) بن الحسين السحائى (3) عن محول (4) بن ابراهيم عن ابى مريم قال قال لى أبوجعفر عليه‌السلام عندنا الجامعة وهى سبعون ذراعا فيها كل شئ حتى ارش الخدش املاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وخط على عليه‌السلام وعندنا الجفر وهو اديم عكاظى قد كتب فيه حتى ملئت اكارعه (5) فيه ماكان وما هو كائن إلى يوم القيمة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فملات حملان كذا في البحار

(2) على بن الحسن عن الحسن بن الحسين بن السحالى كذا في البحار.

(3) السنجالى في نسخة بدله

(4) فحول بدله في البحار.

(5) المكراع من كلشى طرفه.

(32) حدثنا محمّد بن اسماعيل عن ابن ابى نجران عن محمّد بن سنان عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلى بن ابى حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لى أبوعبدالله عليه‌السلام ياوليد انى نظرت في مصحف فاطمة فاسئل فلم اجد لبنى فلان فيها الا كغبار النعل.

(33) حدثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن ابان بن عثمان عن على بن ابى حمزة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قيل له ان عبدالله بن الحسن يزعم انه ليس عنده من العلم الا ما عند الناس فقال صدق والله ما عنده من العلم الا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر افيدرى عبدالله امسك بعير أو مسك شاة وعندنا مصحف فاطمة اما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه املاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وخط على عليه‌السلام كيف يصنع عبدالله إذا جائه الناس من كل فن (1) يسألونه اما ترضون ان تكونوا يوم القيمة اخذين بحجزتنا ونحن اخذون بحجزة نبينا ونبينا اخذ بحجزة ربه.

(34) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن على بن سعيد قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول اما قوله في الجفر انما هو جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج إليه الناس إلى يوم القيمة من حلال وحرام املاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وخط على عليه‌السلام.

تم الجزؤ الثالث ويتلوه الجزء الرابع.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، افق.

« الجزء الرابع »

(1) باب في الأئمّة عليهم‌السلام وانه صارت إليهم كتب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وامير المؤمنين صلوات الله عليهما

(1) حدثنا أبوالقاسم قال حدثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدثنا محمّد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن معلى بن ابى عثمان عن معلى بن خنيس عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الكتب كانت عند على عليه‌السلام فلما سار إلى العراق استودع الكتب ام سلمة (1) فلما مضى على كانت عند الحسن فلما مضى الحسن كانت عند الحسين فلما مضى الحسين كانت عند على بن الحسين ثم كانت عند ابى.

(2) حدثنا حمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابى بكير عن عبد الملك بن اعين قال ارانى أبوجعفر عليه‌السلام بعض كتب على ثم قال لى لاى شئ كتبت هذه الكتب قلت ما ابين الرأى فيها قال هات قلت علم ان قائمكم يقوم يوما فاحب ان يعمل بما فيها قال صدقت.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) إلى ام سلمة، في نسخة البحار.

(3) حدثنا احمد بن محمّد (1) عن محمّد بن اسماعيل عن منصور عن ابى الجارود قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول ان الحسين بن على عليه‌السلام لما حضره الذى حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان على بن الحسين مبطونا معهم لا يرون الا لما به فدفعت فاطمة الكتاب إلى على بن الحسين ثم صار ذلك الكتاب والله الينا قال قلت فما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج إليه ولد ادم منذ يوم خلق ادم إلى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه ارش الخدش.

(4) حدثنا عمران بن موسى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جده عن عمر بن ابى سلمة عن امه ام سلمة قال قالت اقعد رسول الله عليا عليه‌السلام في بيتى ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى ملأ اكارعه ثم دفعه إلى وقال من جاءك من بعدى باية كذاوكذا فادفعيه إليه فاقامت ام سلمة حتى توفى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وولى أبوبكر امر الناس بعثتني فقالت اذهب وانظر ما صنع هذا الرجل فجئت فجلست في الناس حتى خطب أبوبكر ثم نزل فدخل بيته فجئت فاخبرتها فاقامت حتى إذا ولى عمر بعثتني فصنع مثل ما صنع صاحبه فجئت فاخبرتها ثم اقامت حتى ولى عثمان فبعثتني فصنع مثل ما صنع صاحباه فاخبرتها ثم اقامت حتى ولى على فارسلتني فقالت انظر ماذا يصنع هذا الرجل فجئت فجلست في المسجد فلما خطب على نزل فرأني في الناس فقال اذهب فاستأذن على امك قال فخرجت حتى جئتها فاخبرتها وقلت قال لى استأذن لى على امك وهو خلفي يريدك قالت وانا والله اريده فاستأذن على فدخل فقال لها اعطيني الكتب الذى دفع اليك باية كذا وكذا كانى انظر إلى امى حتى قامت إلى تابوت لها في جوفها تابوت صغير فاستخرجت من جوفه كتابا فدفعته إلى على ثم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) محمّد بن احمد عن محمّد بن الحسين عن ابن سنان عن ابى الجارود، كذا في البحار.

قالت لى امى يا بنى الزمه فلا والله ما رأيت بعد نبيك اماما غيره.

(5) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد عن عبدالله بن ميمون عن جعفر عن ابيه قال في كتاب على عليه‌السلام كل شئ يحتاج إليه حتى الخدش و الارش والهرش.

(6) حدثنا محمّد بن خالد الطيالسي عن سيف عن منصور أو عن يونس قال حدثنى أبوالجارود قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول لما حضر الحسين عليه‌السلام ما حضر دعا فاطمة بنته فدفع إليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة فقال يا بنتي ضعى هذا في اكابر ولدى فلما رجع على بن الحسين دفعته إليه وهو عندنا قلت ما ذاك الكتاب قال ما يحتاج إليه ولد ادم منذ كانت الدنيا حتى تفنى.

(7) حدثنا ابراهيم هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن خالد بن حماد عن الحسين بن نعيم الصحاف عن على بن يقطين قال قال لى أبوالحسين عليه‌السلام يا على هذا افقه ولدى وقد نحلته كتبي واشار بيده إلى ابنه على عليه‌السلام.

(8) حدثنا محمّد بن عيسى عن انس بن محرز عن على بن يقطين قال سمعته يقول ان ابني عليا سيد ولدى وقد نحلته كتبي.

(9) حدثنا محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب وعثمان بن عيسى عن الحسين بن نعيم عن على بن يقطين قال كنت جالسا عند ابى ابراهيم فدخل عليه على ابنه فقال هذا سيد ولدى وقد نحلته كتبي.

(10) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن القاسم عن بريد العجلى عن محمّد بن مسلم قال سئلته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع هو من العلم ام فيه تفسير كل شئ من هذه الأمور التى يتكلم فيها الناس من الطلاق و الفرايض فقال ان عليا عليه‌السلام كتب العلم كله القضاء والفرايض فلو ظهر امرنا فلم يكن شيئا (1) الا وفيه سنة نمضيها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الظاهر انه، شئ

(11) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابى هاشم عن عنبسة بن نجاد العابد قال سمعت جعفر بن محمّد عليه‌السلام وذكرت عنده الصلوة فقال ان في كتاب على الذى املاء رسول الله ان الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثرة الصلوة والصيام ولكن يزده جزاء (1).

(12) حدثنا محمّد بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابى هاشم عن عنبسة بن العابد قال كنا عند الحسين بن على عم جعفر بن محمّد وجائه محمّد بن عمران فسئله كتاب ارض فقال حتى أخذ ذلك من ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له وما شأن ذلك عند ابى عبدالله عليه‌السلام قال انها وقعت عند الحسن ثم عند الحسين ثم عند على بن الحسين ثم عند ابى جعفر عليه‌السلام ثم عند جعفر فكتبناه من عنده.

(13) حدثنا عمران بن موسى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جده قال التفت على بن الحسين عليه‌السلام إلى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده ثم التفت إلى محمّد بن على ابنه فقال يا محمّد هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك ثم قال اما انه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنه كان مملوا علما.

(14) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن الحسين عن ابى مخلد عن عبد الملك قال دعا أبوجعفر عليه‌السلام بكتاب على عليه‌السلام فجاء به جعفر عليه‌السلام مثل فخذ الرجل مطوى (2) فإذا فيه ان النساء ليس لهن من عقار الرجل إذا هو توفى عنها (3) شئ فقال أبوجعفر هذا والله خطه على عليه‌السلام بيده واملاء رسول الله صلى الله عليه واله.

(15) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن ابى عبدالله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بزبده خيرا، كذا في نسخة بدله

(2) مطويا، كذا في الوسائل.

(3) عنهن، كذا في الوسايل.

عليه‌السلام قال في كتاب على عليه‌السلام الذى املى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ان كان الشوم في شئ ففى النساء.

(16) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمن بن حماد عن جعفر بن عمران الوشا عن ابى المقدام عن ابن عباس قال كتب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كتابا فدفعه إلى ام سلمة فقال إذا انا قبضت فقام رجل على هذه الأعواد يعنى المنبر فأتاك يطلب هذا الكتاب فادفعيه إلى فقام أبوبكر ولم يأتها وقام عمر ولم يأتها وقام عثمان فلم يأتها وقام على عليه‌السلام فناداها في الباب فقالت ما حاجتك فقال الكتاب الذى دفعه اليك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقالت وانك انت صاحبه فقالت اما والله ان الذى كنت لاحب ان يحبوك به فاخرجته إليه ففتحه فنظر فيه ثم قال ان في هذا لعلما جديدا.

(17) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عنبسة عن الحسين بن على قال جاء مولى لهم فطلب منهم كتابا فقال هو عند جعفر فقلت ولم صار عند جعفر قال كان عند على بن الحسين ثم كان عند ابى جعفر ثم هو اليوم عند جعفر.

(18) حدثنا محمّد بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن عبدالله بن ايوب عن ابيه قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ما ترك على شيعة وهم يحتاجون إلى احد في الحلال والحرام حتى انا وجدنا في كتابه ارش الخدش قال ثم قال اما انك ان رايت كتابه لعلمت انه من كتب الاولين.

(19) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابى الصباح قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام بلغنا ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال لعلى عليه‌السلام انت اخى وصاحبى وصفيى ووصيي وخالصي من أهل بيتى وخليفتي في امتى وسأنبئك فيما يكون فيها من بعدى يا على انى احببت (1) لك ما احبه لنفسي واكره لك ما اكرهه لها فقال لى أبوعبدالله هذا مكتوب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، احب.

عندي في كتاب على ولكن دفعته (1) امس حين كان هذا الخوف وهو حين صلب المغيرة.

(20) حدثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن على بن فضال عن ابى بكير عن زرارة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ما مضى أبوجعفر حتى صارت الكتب إلى.

(21) حدثنا محمّد بن عيسى عن صفوان عن ابى عثمان عن معلى بن خنيس عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه قال في بنى عمه لو انكم سألوكم واجبتموهم كان احب إلى ان تقولوا لهم انا لسنا كما يبلغكم ولكنا قوم نطلب هذا العلم عند من هو ومن صاحبه فان يكن عندكم فانا نتبعكم إلى من يدعونا إليه وان يكن عند غيركم فانا نطلبه حتى نعلم من صاحبه وقال ان الكتب كانت عند على بن ابى طالب عليه‌السلام فلما سار إلى العراق استودع الكتب ام سلمة فلما قتل كانت عند الحسن فلما هلك الحسن كانت عند الحسين ثم كانت عند ابى ثم تزعم يسبقونا إلى خير ام هم ارغب إليه منا ام هم اسرع إليه منا ولكنا ننتظر امر الاشياخ الذين قبضوا قبلنا اما انا فلا احرج ان اقول ان الله قال في كتابه لقوم: { أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ } (2) فمرهم فليدعوا من عنده اثرة من علم ان كانوا صادقين.

(22) حدثنا الحسن بن على عن احمد بن هلال عن امية بن على عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابى الطفيل عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لامير المؤمنين عليه‌السلام اكتب ما املى عليك قال على عليه‌السلام يا نبى الله وتخاف النسيان قال لست اخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك فلا ينساك لكن اكتب لشركائك قال قلت ومن شركائي يا نبى الله قال الأئمّة من ولدك بهم يسقى امتى الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف البلاء عنهم وبهم تنزل الرحمة من السماء و

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله (دفنته)

(2) الآية (4) الاحقاف.

هذا اولهم أو ماء بيده إلى الحسن ثم أو ماء بيده إلى الحسين ثم قال الأئمّة من ولدك.

(23) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن محمّد بن سنان عن صباح عن عبدالله بن محمّد بن عقيل عن ام سلمة قالت اعطاني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كتابا قال امسكي هذا فإذا رأيت امير المؤمنين صعد منبرى فجاء يطلب هذا الكتاب فادفعيه إلى قالت فلما قبض رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ صعد أبوبكر المنبر فانتظرته به فلم يسألها فلما مات صعد عمر فانتظرته فلم يسألها فلما مات عمر صعد عثمان فانتظرته فلم يسألها فلما مات عثمان صعد امير المؤمنين فلما صعد ونزل جاء فقال يا ام سلمة ارينى الكتاب الذى اعطاك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فاعطيته فكان عنده قال قلت أي شئ كان ذلك قال كل شئ تحتاج إليه ولد ادم.

(24) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد ومحمّد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابى نجران جميعا عن محمّد بن سنان عن ابى الجارود عن ابي جعفر عليه‌السلام قال لما حضر الحسين ما حضر دفع وصيته إلى فاطمة ابنته ظاهرة في كتاب مدرج فلما كان من امر الحسين ماكان دفعت ذلك إلى على بن الحسين قال قلت فما فيه يرحمك الله قال ما تحتاج إليه ولد ادم منذ كانت الدنيا إلى ان ينتهى (1)

2 - باب في الأئمّة عندهم الكتب التى فيها اسماء الملوك الذى يملكون

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبد الرحمن ابن ابى هاشم وجعفر بن بشير عن عنبسة عن المعلى بن خنيس قال كنت عنه ابى عبدالله عليه‌السلام إذ اقبل محمّد بن عبدالله بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) نفنى، كذا في البحار.

الحسن فسلم ثم ذهب ورق له أبوعبدالله ودمعت عينه فقلت له لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع قال رققت له لانه ينسب في امر ليس له لم اجده في كتاب على من خلفاء هذه الامة ولا ملوكها.

(2) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن عمير عن عمر بن اذينه عن جماعة سمعوا أباعبدالله عليه‌السلام يقول وقد سئل عن محمّد فقال ان عندي لكتابين فيهما اسم كل نبى وكل مالك يملك والله ما محمّد بن عبدالله في احدهما.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن عبد - الصمد بن بشير عن فضيل سكره قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام قال يا فضيل اتدرى في أي شئ كنت انظر فيه قبل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب فاطمة عليها‌السلام فليس ملك يملك الا وفيه مكتوب اسمه واسم ابيه فما وجدت لولد الحسن فيه شئ.

(4) حدثنا على بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن معلى بن خنيس قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام مامن نبى ولاوصى ولاملك الافى كتاب عندي لا والله ما لمحمّد بن عبدالله بن الحسن فيه اسم.

(5) حدثنا يعقوب بن يزيد (1) عن محمّد بن ابى عمير عن محمّد بن عمران (2) عن سليمان بن خالد قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان عندي لصحيفة فيها اسم الملوك ما لولد الحسن فيها شئ.

(6) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن صفوان عن العيص بن القاسم قال قال لى أبوعبدالله عليه‌السلام مامن نبى ولا وصى ولا ملك الا في كتاب عندي والله ما لمحمّد بن عبدالله فيه اسم.

(7) حدثنا محمّد بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن ابن سنان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يعقوب بن يزيد أو عمن رواه عن يعقوب عن محمّد بن ابى عمير، كذا في البحار.

(2) محمّد بن حمران، كذا في البحار.

عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلى بن ابى حمزة عن الوليد بن صبيح قال قال لى أبوعبدالله عليه‌السلام ياوليد انى نظرت في مصحف فاطمة عليها‌السلام فلم اجد لبنى فلان فيه الا كغبار النعل.

(نادر من الباب)

(1) احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن سليمان بن دينار عن عبدالله بن عطاء التميمي قال كنت مع على بن الحسين في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكا فضة وكان من احسن الناس وهو شاب فنظر إليه على بن الحسين فقال يا عبدالله بن اعطاء ترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلى الناس قال قلت هذا الفاسق قال نعم لا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فإذا مات لعنه اهل السماء و استغفر له اهل الأرض.

(3) باب ما عند الأئمّة عليهم‌السلام من ديوان شيعتهم الذى اسماؤهم واسماء آبائهم

(1) حدثنا يعقوب بن يزد عن الحسن بن على بن فضال عن ظريف ناصح وغيره عمن رواه عن حبابة الوالبية قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام ان لى ابن اخ وهو يعرف فضلكم وانى احب ان تعلمني امن شيعتكم قال وما اسمه قالت قلت فلان بن فلان قالت فقال يا فلانة هات الناموس فجائت بصحيفة تحملها كبيرة فنشرها ثم نظر فيها فقال نعم هو ذا اسمه واسم ابيه هيهنا.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمي عن رجل من بنى حنيفة قال كنت مع عمى فدخل على على بن الحسين فراى بين يديه صحايف (1) ينظر فيها فقال له أي شئ هذه الصحف جعلت فداك قال هذا ديوان شيعتنا قال افتاذن اطلب اسمى فيه قال نعم فقال فانى لست اقراء وابن اخى على الباب فتأذن له فيدخل حتى يقراء قال نعم فادخلني عمى فنظرت في الكتاب فاول شئ هجمت عليه اسمى فقلت اسمى ورب الكعبة قال ويحك فاين انا فجزت بخمسة اسماء أو ستة ثم وجدت اسم عمى فقال على بن الحسين اخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون ان الله خلقنا من اعلا عليين وخلق شيعتنا من طينتنا اسفل من ذلك وخلق عدونا من سجين وخلق اوليائهم منهم من اسفل النار (2).

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن سيف عن حسان عن ابى محمّد البزاز قال حدثنى حذيفة بن اسيد الغفاري صاحب النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال دخلت على على بن الحسين عليه‌السلام فرأيته يحمل شيئا قلت ماهذا قال هذا ديوان شيعتنا قلت ارنى انظر فيها اسمى فقلت انى لست اقرأ قال ابن اخى (3) يقرأ فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن اخى اسمى ورب الكعبة قلت ويلك اين اسمى فنظر فوجد بعد اسمه بثمانية اسماء.

(4) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن محمّد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن اسحق بن عمار عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام ان حبابة الوالبية كانت إذا وفد الناس إلى معاوية وفدت هي إلى الحسين عليه‌السلام وكان امرأة شديدة الاجتهاد وقد يبس جلدها على بطنها من العبادة وانها خرجت مرة ومعها ابن عم لها غلام فدخلت به على الحسين عليه‌السلام فقالت له جعلت فداك فانظر هل تجد ابن عمى هذا فيما عندكم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، صحيفة.

(2) ذلك النار، كذا في البحار.

(3) وان ابن اخى، كذا في البحار.

وهل تجده ناج (1) قال فقال نعم نجده عندنا ونجده ناج.

(5) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن الوشا عن ابى حمزة قال خرجت بابى بصير اقوده إلى باب ابى عبدالله عليه‌السلام قال فقال لى لا تتكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به إلى الباب فتنحنح فسمعت أباعبدالله عليه‌السلام فقال يا فلانة افتحي لابي محمّد الباب قال فدخلنا والسراج بين يديه فإذا سفط (2) بين يديه مفتوح قال فوقعت على الرعدة فجعلت ارتعد فرفع رأسه إلى فقال ابزاز انت قلت نعم جعلني الله فداك قال فرمى إلى بملأة قوهية (3) كانت على المرفقة فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابزاز انت وهو ينظر في الصحيفة قال فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا أبامحمّد ما رايت كما مر بى الليلة انى وجدت بين يدى ابى عبدالله عليه‌السلام سفطا قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما نظر فيها اخذتني الرعدة قال فضرب أبوبصير يده على جبهته ثم قال ويحك الا اخبرتني فتلك والله الصحيفة التى فيها اسامى الشيعة ولو اخبرتني لسألته ان يريك اسمك فيها.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سليمان عن عمرو بن ابى بكر (4) عن رجل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال لما وادع الحسن عليه‌السلام معاوية وانصرف إلى المدينة صحبته في منصرفه وكان بين عينيه حمل بعير لا يفارقه حيث توجه فقلت له ذات يوم جعلت فداك يا أبامحمّد هذا الحمل لا يفارقك حيث ما توجهت فقال يا حذيفة اتدرى ما هو قلت لا قال هذا الديوان قلت ديوان ما ذا قال ديوان شيعتنا فيه اسماؤهم قلت جعلت فداك فارنى اسمى قال اغد بالغداة قال فغدوت إليه ومعى ابن اخ لى وكان يقرأ ولم اكن اقرأ فقال ما غدا بك قلت الحاجة التى وعدتني قال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، ناجيا.

(2) السفط وعاء شبه القفة يخباء فيه الطيب وكانه معرب سبد.

(3) ضرب من الثياب بيض منسوب إلى قوهستان معرب كوهستان.

(4) عمر بن ابى بكر، كذا في البحار.

ومن ذا الفتى معك قلت ابن اخ لى وهو يقرأ ولست اقرأ قال فقال لى اجلس فجلست فقال على بالديوان الاوسط قال فاتى به قال فنظر الفتى فإذا الاسماء تلوح قال فبينما هو يقرأ إذ قال هو يا عماه هو ذا اسمى قلت ثكلتك امك انظر اين اسمى قال فصفح ثم قال هو ذا اسمك فستبشرنا واستشهد الفتى مع الحسين بن على عليه‌السلام.

(7) حدثنا على بن الحسن عن الحسين (1) بن الحسن السجانى عن الحسين بن يسار عن داود الرقى قال قلت لابي الحسن الماضي عليه‌السلام اسمى عندكم في السفط التى فيها اسماء شيعتكم فقال أي والله في الناموس (2).

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن المرزبان بن عمران قال سئلت الرضا عليه‌السلام عن نفسي فقلت اسألك عن اهم الاشياء امن شيعتكم انا فقال نعم فقلت جعلت فداك فتعرف اسمى في الاسماء قال نعم.

(9) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدى عن عبدالله بن جندب عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام انه كتب إليه في رسالة ان شيعتنا مكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم.

(10) حدثنا عبدالله بن محمّد (3) عن محمّد بن الحسن السرى عن عمه على بن السرى الكرخي قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فدخل عليه شيخ ومعه ابنه فقال له الشيخ جعلت فداك امن شيعتكم انا فاخرج أبوعبدالله عليه‌السلام صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال له ادرج فادرجه حتى اوقفه على حرف من حروف المعجم فإذا اسم ابنه قبل اسمه فصاح الابن فرحا اسمى والله فرحم الشيخ ثم قال له ادرج فادرج ثم اوقفه ايضا على اسمه كذلك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) على بن الحسين كذا في البحار.

(2) أي صاحب السر المطلع على باطن امرك.

(3) عبدالله بن محمّد عمن رواه عن محمّد بن الحسن السرى، كذا في البحار.

(4) باب ما عند الأئمّة عليهم‌السلام من سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وآيات الانبياء مثل عصى موسى وخاتم سليمان والطست و التابوت والالواح وقميص آدم

(1) حدثنى العباس بن المعروف عن حماد بن سليمان (1) عن ابن مسكان عن سليمان بن هارون قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام ان العجلية يزعمون ان عبدالله بن الحسن يدعى ان سيف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عنده قال والله لقد كذب فوالله ما هو عنده وما رأه بواحدة من عينيه قط ولا رأه عند ابوه الا ان يكون رأه عنده على بن الحسين وان صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له ولا يذهبن يمينا ولا شمالا فان الامر واضح والله لو ان اهل الارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الأمر من موضعه الذى وضحه الله ما استطاعوا ولو ان خلق الله كلهم جميعا كفروا حتى لا يبقى احد جاء الله لهذا الأمر باهل يكونون هم اهله.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد السمان قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيديه فقالا افيكم امام مفترض طاعته فقال لا قال فقالا له فاخبرنا عنك الثقات انك تعرفه وتسميهم لك وهم فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم ممن لا يكذبون فغضب أبوعبدالله عليه‌السلام وقال ما امرتهم بهذا فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا فقال لى اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عند عبدالله بن الحسن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) حماد بن عيسى بدله في البحار.

فقال كذبا لعنهما الله ولا والله ماراه عبدالله بعينيه ولا بواحد من عينيه ولا رأه ابوه الا ان يكون رأه عند على بن الحسين بن على وان كانا صادقين فما علامة في مقبضه ومالا ترى (1) في موضع مضربه وان عندي لسيف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ودرعه ولامته (2) ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درعه وان عندي لراية رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله المغلبة وان عندي الواح موسى وعصاه وان عندي لخاتم سليمان بن داود وان عندي الطست الذى كان يقرب بها موسى القربان وان عندي الاسم الذى كان إذا اراد رسول الله ان يضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل من المشركين إلى المسلمين نشابة وان عندي التابوت التى جاءت به الملائكة تحمله ومثل السلاح فينا مثل التابوت في بنى اسرائيل أهل بيت (3) وقف التابوت على باب دارهم اوتوا النبوة كذلك ومن صار إليه السلاح منا اوتى الامامة ولقد لبس ابى درع رسول الله فخطت على الارض خطيطا ولبستها انا فكانت وقائمنا ممن إذا لبسها ملأها ان شاء الله.

(3) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن ظريف بن ناصح قال لما كانت الليلة التى ظهر فيها محمّد بن عبدالله بن الحسن دعا أبوعبدالله بسفط له فلما وضع بين يديه فتحه ومد يده إلى شئ فتناوله فتعيب فيه شئ فغضب ثم دعا سعيدة باسمها فقال له حمزة بن عبدالله بن محمّد اصلحك الله لقد غضبت غضبا ما اريك غضبت مثله فقال له ما تدرى ما هذه هذه العقاب رأية رسول الله قال ثم اخرج صرة فاخذها بيده فقال في هذه الصرة مائتا دينار عزلها على بن الحسين عن ثمن عمودان اعددت لهذا الحدث الذى حدث الليلة بالمدينة قال فاخذها فمضى فكانت نفقته بطيبة.

(4) حدثنا احمد بن محمّد وعبدالله بن عامر عن ابن سنان عن عبدالله مسكان عن سليمان خالد قال بينا مع ابى عبدالله عليه‌السلام في ثقيفة له إذا استأذن عليه اناس من اهل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اثر، بدله في البحار.

(2) لامة، الدرع.

(3) فاى بيت، في نسخة البحار.

الكوفة فاذن لهم فدخلوا فقالوا يا أباعبدالله ان اناسا يأتوننا يزعمون ان فيكم اهل البيت امام مفترض الطاعة فقال ما اعرف ذلك في أهل بيتى قالوا يا أباعبدالله يزعمون انك انت هو قال ما قلت لهم ذلك قالوا يا أباعبدالله انهم اصحاب تشمير و اصحاب خلوة واصحاب ورع وهم يزعمون انك انت هو قال هم اعلم وما قالوا قال فلما رأوه انهم قد اغضبوه فخرجوا فقالوا يا سليمان من هؤلاء قلت الناس (1) من العجلية (2) قال عليهم لعنة الله قلت يزعمون ان سيف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وقع عند عبدالله بن الحسن قال لا والله ما رأه عبدالله بن الحسن ولا ابوه الذى ولده بواحدة من عينيه الا ان يكون رأه عند على بن الحسين عليه‌السلام فان كانوا صادقين فاسئلوهم عما في ميسره (3) وعما في ميمنه (4) فان في ميسره (5) سيف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وفى ميمنه (6) علامة ثم قال والله ان عندنا لسيف رسول الله ودرعه وسلاحه ولأمته وان عدنا الذى كان رسول الله يضعه بين المشركين وبين المسلمين فلا يخلص إليهم نشابة والله ان عندنا لمثل التابوت الذى جائت به الملائكة تحمله والله ان عندنا لمثل الطست الذى كان موسى يقرب فيها القربان والله ان عندنا الالواح موسى وعصاه وان قائمنا من لبس درع رسول الله فملأها ولقد لبسها أبوجعفر عليه‌السلام فخطت عليه فقلت له انت الحم ام أبوجعفر قال كان أبوجعفر الحم منى ولقد لبستها انا فكانت وكانت وقال بيده هكذا فقلبها ثلثا.

(5) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضاله عن يحيى عن ابيه عن عبدالله بن سليمان قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول ان السلاح فينا كمثل التابوت في بنى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قال اناس، كذا في البحار.

(2) العجلية، الضعفاء من الزيديه فسموا « العجلية » لانهم اصحاب هارون بن سعيد العجلى « في فرق الشيعة ».

(3) و (5) في كلا الموردين، في نسخة بدله ميسرته.

(4) و (6) ميمنته، بدله في البحار في كلا الموردين.

اسرائيل كان حيث ما دار التابوت فثم الملك وحيث ما دار السلاح فثم العلم.

(6) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن هارون العجلى انه قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام يابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ العجلية يقولون رهطان سيف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عند عبدالله بن الحسن قال والله ما رأه ولا رأه ابوه الذى ولده الا ان يكون عند على بن الحسين ان صاحب هذا الامر لمحفوظ ومحفوظ له فلا يذهبن يمينا ولا شمالا فان الأمر واضح والله لو ان اهل السماء واهل الارض اجتمعوا إلى ان يحولوا هذا الأمر عن موضعه الذى وضعه الله ما استطاعوا.

(7) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان السلاح فينا بمنزلة التابوت في بنى اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما يدور حيث دار التابوت.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن اديم بن الحر عن حمران بن اعين عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال لما قبض رسول الله ورث على علمه وسلاحه وما هنالك ثم صار إلى الحسن والحسين ثم صار إلى على بن الحسين.

(9) وعنه عن فضالة بن ايوب عن ابان عن يحيى بن ابى العلاء عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال لبس ابى درع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وهى ذت الفضول فجرها على الأرض هنا.

(10) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سئلته عما يتحدث الناس انه دفعت إلى ام سلمة صحيفة مختومة قال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لما قبض ورث على عليه‌السلام سلاحه وما هنالك ثم صار إلى الحسن والحسين فلما خشيا ان يفتشا استودعا ام سلمة ثم قبضا بعد ذلك فصار إلى ابيك على بن الحسين ثم انتهى اليك أو صار اليك قال نعم.

(11) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ذكرت الكيسانية (1) وما يقولون في محمّد بن على فقال الا يقولون عند من كان سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وما كان في سيفه من علامة كانت في جانبيه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمّد بن على كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى شئ مما في وصية فيبعث إلى على بن الحسين فينسخه له.

(12) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد عن الحسين عن محمّد بن ابى عمير عن عمر بن اذينة عن على بن سعيد قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فسمعته يقول ان عندي لخاتم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ودرعه وسيفه ولواه.

(13) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابى الحصين الاسدي عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال خرج امير المؤمنين ذات ليلة على اصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول همهمة وليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص آدم وفى يده خاتم سليمان و عصى موسى عليه‌السلام.

(14) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازى قال ذكر عند ابى عبدالله عليه‌السلام الكيسانية وما يقولون في محمّد بن على فقال الا (2) تسئلونهم عند من كان سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان محمّد بن على كان يحتاج في الوصية أو إلى الشئ فيها فيبعث إلى على بن الحسين فينسخها له.

(15) حدثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدثنا محمّد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام ذكر سيف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال انه مصفود الحمايل وقال اتانى اسحق فعظم بالحق والحرمة السيف

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الكيسانية، فرقة قالت بامامة محمّد بن الحنفية لانه كان صاحب، رأية ابيه يوم البصرة دون اخويه فسموا (الكيسانية) وانما سموا بذلك لان المختار بن ابى عبيدة الثقفى كان رئيسهم وكان يلقب كيسان « كذا في فرق الشيعة »

(2) اما، بدله في البحار.

الذى اخذه هو سيف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقلت له وكيف يكون هو وقد قال أبوجعفر عليه‌السلام انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بنى اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك.

(16) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن عبدالله بن هلال عن عقبة بن خالد عن محمّد بن سالم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال صليت وخرجت حتى إذا كنت قريبا من الباب استقبلني مولى لبنى الحسن عليه‌السلام قال كيف امسيت يا أباعبدالله قال قلت من يتق الله فهو بخير قال انى خرجت من عند بنى الحسن انفا فسمعتهم يقولون ان شيعتك بالكوفة يزعمون انك نبى وان عندك سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال قلت يا أبافلان لقد استقبلتني بامر عظيم قال وفعلت قلت نعم قال ذاك اردت قلت هل انت مبلغ عنى كما بلغتني قال نعم قلت والله قلت وحق الثلثة يا عبدالله لقد اجبت ان تؤكد على قلت أو فعلت قال نعم قلت ذاك اردت قلت قل لبنى الحسن ما تصنعون باهل الكوفة فمنهم من يصدق وفيهم من يكذب هذا انا عندكم ازعم ان عندي سلاح رسول الله ورأيته ودرعه وان ابى قد لبسها فخطت عليه فلتأت بنو الحسن فليقولوا مثل ما اقول قال ثم اقبل على فقال ان هذا لهو الحسد لا والله ما كانت بنو هاشم يحسنون يحجون ولا يصلون حتى علمهم ابى وبقر لهم العلم.

(17) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن علاء بن سبابه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سئلته عما يتحدث الناس انما هي صحيفة مختومة (1) منها (2) من كان على ميل من المدينة ولها اشترى العريض فوالله ما ادركها ابى ووالله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فقال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لما ارد الله ان يقبضه اورث عليا علمه وسلاحه وما هناك ثم صار إلى الحسن والى الحسين ثم حين قتل الحسين استودعه ام سلمة ثم قبض بعد ذلك منها قال فقلت صار إلى على بن الحسين ثم صار إلى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم، هذا الذيل في نسخة البحار وهو الصحيح إذ ذيل الرواية المذكورة في المتن لا يرتبط بصدره بل هو ذيل رواية اخرى يأتي وهو الحديث (50) من هذا الباب

(2) ويأتى صدر هذا الخبر في حديث (50) من هذا الباب.

ما ادرى ادركها ام لا.

(18) حدثنا محمّد بن عبدالله زياد ابى الجبار عن ابى القاسم (1) عن محمّد بن سهل عن ابراهيم بن ابى البلاد عن اسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن على بن الحسين عن ابى جعفر محمّد بن على عليه‌السلام قال لما حضرت على بن الحسين الوفاة قبل ذلك قال اخرج سفطا أو صندوقا عنده فقال يا محمّد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة قال فلما توفى جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله مالكم فيه شئ ولو كان لكم فيه شئ ما دفعه إلى وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وكتبه.

(19) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام تنظر في كتب ابيك فقال نعم فقلت سيف رسول الله ودرعه فقال قد كان في موضع كذا وكذا فاتى ذلك الموضع مسافر ومحمّد بن على ثم سكت.

(20) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسن بن فضالة عن ابان عن الحسين بن ابى سارة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال السلاح فينا بمنزلة التابوت إذا وضع التابوت على باب رجل من بنى اسرائيل وقد اوتى الملك كذلك السلاح حيث ما دارت دارت الامامة.

(21) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن احمد بن عبدالله عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال سألته عن ذى الفقار سيف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من اين هو قال هبط به جبرئيل من السماء وكانت حلقته من فضة وهو عندي.

(22) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن فضال عن ابى جميلة عن محمّد بن الحلبي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال الامام يعرف بثلث خصال انه اولى الناس بالذى كان قبله و عنده سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعنده الوصية وهو الذى قال الله تعالى: { إِنَّ اللَّـهَ يَأْمُرُكُمْ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عن محمّد بن عبد الجبار عن محمّد بن القاسم، كذا في البحار.

أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا } (1) وقال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بنى اسرائيل يدور الملك حيث دار السلاح كما كان يدور حيث دار التابوت.

(24) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابى القاسم الكوفى محمّد بن اسماعيل القمى عن ابراهيم بن ابى البلاد عن عيسى بن عبدالله بن عمر عن جعفر بن محمّد عليه‌السلام قال لما حضرت على بن الحسين الموت (2) قبل ذلك اخرج السفط والصندوق عنده فقال يا محمّد احمل هذا الصندوق قال فحمل بين اربعة فلما توفى جاء اخوته يدعون في الصندوق فقالوا اعطنا نصيبنا من الصندوق فقال والله مالكم فيه شئ ولو كان لكم فيه شئ ما دفعه إلى وكان في الصندوق سلاح رسول الله وكتبه.

(25) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابى ابراهيم عليه‌السلام قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه انه لو وضع عند شر خلق الله كان خيرهم لقد حدثنى ابى عنه انه حيث بنى بالثقيفة وكان شق له في الجدار فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره ورأى في جدره (3) خمسة عشر مسمارا ففزع لذلك فقال تحولي فانى اريد ان ادعو موالى في حاجة فكشطه فيما منها مسمار الا وجده مصروفا طرفه عن السيف وما وصل إليه شئ.

(26) حدثنا عمار بن موسى عن الحسن بن ظريف عن ابيه عن الحسن بن زيد قال لما كان من امر محمّد بن عبدالله بن الحسن ماكان ودعاه لنفسه امر أبوعبدالله عليه‌السلام بسفط فاخرج إليه منه صرة فيها مأة دينار لينفقها لعمودان (4) فمد يده إلى خرقة فردها ثم قال هذا عقاب رأية رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (58) النساء.

(2) الوفات بدله، في البحار.

(3) حذوه، بدله في البحار.

(4) بعمودان، في نسخة البحار.

(27) حدثنا محمّد بن احمد عن محمّد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن ابان عن الحسن بن ابى سارة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال السلاح فينا بمنزلة التابوت في بنى اسرائيل إذا وضع التابوت على باب رجل من بنى اسرائيل علم بنو اسرائيل انه قد اوتى الملك فكذلك السلاح حيث مادارته (1) دارت الامامة.

(28) حدثنا محمّد بن احمد عن محمّد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عبد الاعلى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قلت ان الناس يتكلمون في ابى جعفر يقولون ما بالها (2) ابطحت (3) من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن هو اكبر منه وقصرت عمن هو اصغر منه وقال يعرف صاحب هذا الأمر بثلث خصال لا تكون في غيره هو اولى الناس بالذى قبله وهو وصيه وعنده سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ووصيته وذلك عندي لا انازع فيه.

(29) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن اسماعيل بن بره عن عامر بن خزاعة قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فقال الا اريك نعل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال قلت بلى قال فدعا بقمطر ففتحه فاخرج منه نعلين كانما رفعت الايدى عنهما تلك الساعة فقال هذا نعل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وكان يعجبنى بهما كانما رفعت عنهما تلك الساعة.

(30) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن اسد عن الحسين القمى عن نعمان بن منذر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام حين قتل عمر ناشدهم قال نشدتكم الله هل فيكم احد ورث سلاح رسول الله ورأيته (4) و خاتمه غيرى قالوا لا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، دارت.

(2) وفى نسخة بدله، نالها.

(3) وفى نسخة بدله تخطت وفى اخر تغطت.

(4) وفى نسخة البحار بزيادة، ودوابه.

(31) حدثنا محمّد بن عيسى عن على بن الحكم عن ابان وسهل بن الحسين عن بيان (1) بن محمّد عن على بن الحكم عن موسى بن القاسم عن ابان بن عثمان عن ابى بصير قال سمعت سليمان بن خالد يسئل أباعبدالله عليه‌السلام فقال جعلت فداك ان عبدالله بن الحسن يزعم ان سيف رسول الله عنده فقال أبوعبدالله لا ورب الكعبة هذا المصباح ما رأه ولا بواحدة من عينيه قط ثم قال لاادرى الا ان يكون رأه ابوه وهو صبى وهو في حجر على بن الحسين.

(32) حدثنا أبومحمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن على بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول الواح موسى عندنا وعصى موسى عندنا ونحن ورثنا النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(33) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابى الحسن عليه‌السلام قال كان أبوجعفر عليه‌السلام يقول انما السلاح فينا مثل التابوت في بنى اسرائيل اينما دار التابوت فثم الامر قلت فيكون السلاح مزايلا للعلم قال لا.

(34) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن ابى عمير عن محمّد بن مسكين عن نوح بن دراج عن عبدالله بن ابى يعفور قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بنى اسرائيل حيث ما دار التابوت دار العلم.

(35) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسن عن فضالة عن يحيى عن ابيه عن عبدالله بن سليمان قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول ان السلاح فينا كمثل التابوت في بنى اسرائيل حيث دار التابوت فثم الملك وحيث ما دار السلاح فثم العلم.

(36) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمّد عن منيع بن الحجاج البصري عن مجاشع عن معلى عن محمّد بن الفيض عن محمّد بن على عليه‌السلام قال كان عصى موسى لادم فصارت إلى شعيب ثم صارت إلى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الظاهر انه، بنان.

بها انفا وهى خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرها وانها لتنطق إذا استنطقت اعدت لقائمنا ليصنع كما كان موسى يصنع بها وانها لتروع وتلقف (1) قال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لما اراد الله ان يقبضه اورث عليا عليه‌السلام علمه وسلاحه وما هناك ثم صار إلى الحسن والحسين ثم حين قتل الحسين استودعه ام سلمة ثم قبض بعد ذلك منها قال فقلت ثم صار إلى على بن الحسين ثم صار إلى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم.

(37) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن سليمان بن خالد قال قلت ان العجليه يزعمون ان سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عند ولد الحسن قال كذبوا والله قد كان لرسول الله سيفان وفى احدهما علامة في ميمنته فليخبروا بعلامتها واسمائهما ان كان صادقين ولكن لا ازرى ابن عمى قال قلت وما اسمها فقال اسم احديهما الرسوم والاخر مخذم.

(38) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال ذكر له الكيسانية وما يقولون في محمّد بن على فقال الا يقولون عند من سلاح رسول الله وما كان في سيفه ما علامة جانبه ان كانوا يعلمون ثم قال ان محمّد بن على كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى الشئ مما في الوصية إلى على بن الحسين عليه‌السلام فينسخه له ولكن لا احب ان ازرى ابن عم لى.

(39) حدثنا محمّد بن احمد عن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان اخيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير إلى من يلوى له الحنك فإذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ماهذا الذى كان ويضع الله له يده على رأس رعيته.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وتصنع كما تؤمر وانها حيث اقبلت تلقف ما تأفكون تفتح لها شفتان احديهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا وتلقف ما يأفكون بلسانها، هذا الزيادة في نسخة البحار.

(40) حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابراهيم بن محمّد الاشعري عن حمران الحلبي عن عبدالله بن سليمان قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول السلاح فينا بمنزلة التابوت في بنى اسرائيل حيث ما دار العلم.

(41) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن العزرمى عن ابى المقدام قال كنت انا وابى المقدام حاجين قال فماتت ام ابى المقدام في طريق المدينة قال فجئت اريد الاذن على ابى جعفر عليه‌السلام فإذا بغلته مسرجة وخرج ليركب فلما رانى قال كيف انت يا أباالمقدام قال قلت بخير جعلت فداك ثم قال يا فلانه استاذني على عمى قال ثم قال لا تعجل حتى آتيك قال فدخلت على عمته فاطمة بنت الحسين وطرحت لى وسادة فجلست عليها ثم قالت كيف انت يا أباالمقدام قلت بخير جعلني الله فداك يا بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال قلت يا بنت رسول الله شئ من اثار رسول الله قال فدعت ولدها فجاؤا خمسة فقالت يا أباالمقدام هؤلاء لحم رسول الله ودمه ارتنى جفنة فيها وضر (1) عجين وضبابته (2) حديد فقالت هذه الجفنة التى اهديت إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ملأ لحم وثريد قال فاخذتها وتمسحت بها.

(42) حدثنا الحسين بن على عن محمّد بن عبدالله بن المغيرة عن سليمان بن جعفر قال كتبت إلى ابى الحسن الرضا عليه‌السلام عندك سلاح رسول الله فكتب إلى بخطه الذى اعرفه هو عندي.

(43) حدثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن ابى نصر عن ابى الحسن الرضا الرضا عليه‌السلام قال اتانى اسحق فعظم على بالحق والحرمة السيف الذى اخذه هو سيف رسول الله فقلت له لا وكيف يكون هو وقد قال أبوجعفر عليه‌السلام انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بنى اسرائيل اينما دار التابوت دار الملك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الوضر، غسالة القصعة (المنجد).

(2) الضبابة، ما يكون من حديد أو صفر = أو نحوه يشعب ويصلح به الاناء (معيار اللغة).

(44) وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابى بصير قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ترك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلا وبغلة الشهباء فورث ذلك كله عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام.

(45) وعنه عن الحسين عن فضالة عن عمر بن ابان قال سألت أباعبدالله عليه‌السلام عما يتحدث الناس انه دفعت إلى ام سلمة زوج النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لما قبض ورث على بن ابى طالب علمه وسلاحه وما هناك ثم صار إلى الحسن والحسين ثم صار إلى على بن الحسين ثم إلى ابيك ثم انتهى اليك قال نعم.

(46) حدثنا محمّد بن الحسين (1) عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول عندي سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لا انازع فيه قال سمعت يقول ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم ثم قال هذا الامر يصير إلى من يلوى له الحنك (2).

(47) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن فضيل بن عثمان عن ابى عبيدة الحذاء قال قال لى أبوجعفر عليه‌السلام يا أباعبيده من كان عنده سيف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ودرعه ورأيته المغلبة ومصحف فاطمة قرت عينه.

(48) حدثنا عمران بن موسى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن عبدالله بن زرارة عن عيسى بن عبدالله عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين عليه‌السلام قال جاء جبرئيل إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال يا محمّد ان باليمن صنما من حجارة مقعد من حديد فابعث إليه حتى يجاء به قال فبعثني النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إلى اليمن فجئت بالحديد فدفعت إلى عمر الصيقل فضرب عنه سيفين ذالفقار ومخذما فتقلد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ مخذما وقلدنى ذالفقار ثم انه صار إلى بعد مخذم

(49) حدثنا ابراهيم بن محمّد عن الحسين بن موسى الخشاب عن محسن بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عن محمّد بن احمد عن الحسين، كذا في البحار.

(2) هذه الزيادة في نسخة البحار، فإذا كانت من الله فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذى كان ويضع الله له يده (يداه، خ ل) على رأس رعيته.

محمّد عن ابان بن عثمان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال لبس ابى درع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ذات الفضول فخطت ولبست انا فكان وكان.

(50) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابى القاسم عبد الرحمن ابن حماد عن محمّد بن سهل عن ابراهيم بن ابى البلاد عن عيسى بن عبدالله عن محمّد بن عمر بن على بن امه ام الحسين بنت عبدالله بن محمّد بن على بن الحسين قالت بينا انا جالسة عند عمى جعفر بن محمّد إذ دعا سعيدة جارية كانت له وكانت منه بمنزلة فجائته بسفط فنظر إلى خاتمه عليه ثم فضه ثم نظر في السفط ثم رفع رأسه إليها فاغلظ لها قال قلت فديتك كيف ولم ارك اغلظت لأحد قط فكيف بسعيدة قال اتدرين أي شئ صنعت يا بنية هذه رأية رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ العقاب اغفلتها حتى انكبت (1) ثم اخرج خرقة سوداء ثم وضعها على عينيه ثم اعطانيها فوضعتها على عينى ووجهى ثم استخرج صرة فيها دنانير قدر مأتى دينار فقال هذه رفعها إلى من ثمن العمودان (2) لوقعة تكون بالمدينة ينجوا منها من كان (3) على ثلثه اميال ولها اشترى الطيبة فوالله ما ادركها ابى ووالله ما ادرى ادركها ام لا قال ثم استخرج صرة اخرى دونها فقال هذه دفعها ايضا لوقعة يكون بالمدينة ينجوا منها (4) وتلقف ما يأفكون (5) وتصنع كما تؤمر وفيها جئت اقبلت وتلقف ما تأفكون تفتح لها شفتان احديها في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا وتلقف ما يأفكون بلسانها.

(51) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة البحار ائتكلت وفى بعض النسخ انكبتت.

(2) العمودان، اسم قرية قرب المكة.

(3) كان منها، كذا في البحار.

(4) هذا الذيل في البحار، من كان منها على ميل من المدينة ولها اشترى العريض فوالله ما ادركها ابى ووالله ما ادرى ادركها ام لا.

(5) وليس هذه الجملات إلى اخره في البحار ولا يرتبط بالمقام ولعله من اشتباه المستنسخ وقد مر في ذيل حديث (36) من هذا الباب وهو بها مناسب دون المقام.

عن جابر قال قال أبوجعفر عليه‌السلام الم تسمع قول رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في على عليه‌السلام والله لتؤتين خاتم سليمان والله لتؤتين عصى موسى.

(52) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلوى عن ابى الحصين الاسدي عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال خرج امير المؤمنين عليه‌السلام ذات ليلة على اصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول همهمة في ليلة مظلمة خرج عليكم الامام وعليه قميص آدم وفى يده خاتم سليمان وعصى موسى.

(53) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابى بصير قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ترك رسول الله عن المتاع سيفا ودرعا وعنزة ورحلة وبلغته الشهباء فورث ذلك كله على بن ابى طالب عليه‌السلام.

(54) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن ابى سعيد الخراساني عن ابى عبدالله قال قال أبوجعفر عليه‌السلام إذا قام القائم بمكة واراد ان يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير ولا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جايعا شبع ومن كان ضمأنا روى فهو زادهم حتى نزلوا النجف من ظهر الكوفة.

(55) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن محمّد بن اذينه عن بريد بن معاوية عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال ايانا عنى ان يؤدى الأول منا إلى الامام الذى يكون بعده السلاح والعلم و الكتب (1).

(56) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن احمد بن محمّد بن ابى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الزيادة في نسخة البحار - وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل إذا \*

نصر وغيره عن ابى ايوب الحذأ عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له جعلت فداك انى اريد ان المس (1) صدرك فقال افعل فمسست صدره ومناكبه فقال ولم يا أبامحمّد فقلت جعلت فداك انى سمعت اباك وهو يقول ان القائم واسع الصدر مسترسل المنكبين عريض ما بينهما فقال يا محمّد ان ابى لبس درع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وكانت تستخب (2) (3) على الأرض وانا لبستها فكانت وكانت وانها تكون من القائم كما كانت من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله مشمرة كانه ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الأمر من جاز اربعين.

(57) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال قال اتى ابى بسلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ولقد دخل عمومتي من ذلك كلمة فقال صفوان وذكرنا سيف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال اتانى اسحق بن جعفر فعظم على رسالتي بالحق و الحرمة السيف الذى اخذه هو سيف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال فقلت لا كيف يكون هذا وقد قال أبوجعفر عليه‌السلام مثل السلاح فينا مثل التابوت في بنى اسرائيل حيث ما دار دار الأمر قال فسألته عن ذى الفقار سيف رسول الله فقال نزل به جبرئيل من السماء وكانت حليته فضة وهو عندي.

(58) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل عن ابى اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن المفضل الجعفي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول اتدرى ما كان قميص يوسف قال قلت لا قال ان ابراهيم لما اوقد له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه (4) حر ولابرد فلما حضر ابراهيم الوفاة جعله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

\* ظهرتم ان تحكموا بالعدل الذى في ايديكم.

(1) امس بالتشديد، في نسخة البحار.

(2) اختب من ثوبه جنة: اخرج (اقرب الموارد)

(3) تستحب، في نسخة البحار.

(4) ريح ولا برد ولا حر، كذا في البحار.

في تميمته (1) وعلقها على اسحق وعلقها اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقها عليه وكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف بمصر القميص من التميمة وجد يعقوب ريحه فهو قوله تعالى: { إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ } (2) فهو ذلك القميص الذى انزل به من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص فقال إلى اهله ثم قال كل نبى ورث علمه أو غيره فقد انتهى إلى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله وأهل بيته.

(5) باب في الأئمة علهيم السلام عندهم الصحيفة التى فيها اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الصمد بن بشير قال ذكر عند ابى عبدالله عليه‌السلام بدو الاذان وقصة الاذان في اسراء النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حتى انتهى إلى السدرة قال فقالت السدرة المنتهى ما جاوزني مخلوق قبلك قال: { ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى ، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى } (3) قال فدفع إليه كتاب اصحاب اليمين واصحاب الشمال قال وأخذ أصحاب اليمين بيمينه ففتحه فنظر إليه فإذا فيه اسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال له: { آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ } (4) قال فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه و

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عوذة تعلق على صغار الانسان، مخافة العين (اقرب الموارد).

(2) الآية (94) يوسف.

(3) الآية (8، 9، 10) النجم.

(4) الآية (285) البقرة.

رسله قال فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: { رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا } (1) قال فقال الله قد فعلت قال ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا إلى اخر السورة وكل ذلك يقول الله قد فعلت قال ثم طوى الصحيفة فامسكها بيمينه وفتح صحيفة اصحاب الشمال فإذا فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم قال فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون قال فقال الله فاصفح عنهم وقد سلم فسوف يعلمون قال فلما فرغ من مناجات ربه رد إلى بيت المعمور ثم قص قصة البيت والصلوة فيه ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى على بن ابى طالب عليه‌السلام.

(2) حدثنا احمد بن محمّد بن اسماعيل عن محمّد بن الفضيل عن ابى الصباح الكنانى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال حدثنى ابى عمن ذكره قال خرج علينا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وفى يده اليمنى كتاب وفى يده اليسرى كتاب فنشر الكتاب الذى في يده اليمنى فقراء بسم الله الرحمن الرحيم كتاب لاهل الجنة باسمائهم واسماء آبائهم لا يزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد قال ثم نشر الذى بيده اليسرى فقرأ كتاب من الله الرحمن الرحيم لاهل النار باسمائهم واسماء آبائهم وقبائهلم لا يزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن عمرو عن الاعمش قال قال الكلبى يا اعمش أي شئ اشد ما سمعت من مناقب على عليه‌السلام قال فقال حدثنى موسى بن ظريف عن عباية قال سمعت عليا عليه‌السلام وهو يقول انا قسيم النار فمن تبعني فهو منى ومن عصاني فهو من اهل النار فقال الكلبى عندي اعظم مما عندك اعطى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام كتابا فيه اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار فوضعه عند ام سلمة فلما ولى أبوبكر فقلت ليس لك فلما ولى عمر طلبه فقالت ليس لك فلما ولى عثمان طلبه فقالت ليس لك فلما ولى على عليه‌السلام دفعته إليه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (286) البقرة.

(4) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثنى أبوالقاسم عن محمّد بن عبدالله قال سمعت جعفر بن محمّد عليه‌السلام يقول خطب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ الناس ثم رفع يده اليمنى قابضا على كفه قال اتدرون مافى كفى قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيمة ثم رفع يده اليسرى فقال ايها الناس اتدرون مافى ايدى قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل وحكم الله وعدل وحكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير.

(5) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد قال حدثنى عثمان ابن سعيد عن ابى حفص الاعشى عن الاعمش قال قال الكلبى ما اشد ما سمعت في مناقب على بن ابى طالب عليه‌السلام قال قلت حدثنى موسى بن ظريف عن عباية قال سمعت عليا عليه‌السلام يقول انا قسيم النار فقال الكلبى عندي اعظم مما عندك اعطى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا كتابا فيه اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار.

(6) حدثنا محمّد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال انتهى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إلى السماء السابعة وانتهى إلى سدرة المنتهى قال فقالت السدرة ما جاوزني مخلوق قبلك ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو ادنى فأوحى قال فدفع إليه كتاب اصحاب اليمين وكتاب اصحاب الشمال فاخذ كتاب اصحاب اليمين بيمينه وفتحه ونظر فيه فإذا فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم وقبايلهم قال وفتح كتاب اصحاب الشمال ونظر فيه فإذا هي اسماء اهل النار واسماء آبائهم وقبايلهم ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام.

(6) باب في الأئمّة ان عندهم جميع القرآن الذى انزل على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام انه قال ما يستطيع احد ان يدعى انه جمع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول مامن احد من الناس يقول انه جمع القرآن كله كما انزل الله الا كذاب وما جمعه وما حفظه كما انزل الله الا على بن ابى طالب و الأئمّة من بعده.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن هاشم عن سالم بن ابى سلمة قال قرء رجل على ابى عبدالله عليه‌السلام وانا اسمع حروفا من القرآن ليس على ما يقرأها الناس فقال أبوعبدالله عليه‌السلام مه مه كف عن هذه القرائة اقراء كما يقرء الناس حتى يقوم القائم فإذا قام فقراء كتاب الله على حده واخرج المصحف الذى كتبه على عليه‌السلام وقال اخرجه على عليه‌السلام إلى الناس حيث فرغ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله كما انزل الله على محمّد وقد جمعته بين اللوحين قالوا هوذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه قال اما والله لاترونه بعد يومكم هذا ابدا انما كان على ان اخبركم به حين جمعته لتقرؤه.

(4) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار قال سئل رجل أباجعفر عليه‌السلام فقال أبوجعفر ما يستطيع احد يقول جمع القرآن كله

غير الاوصياء.

(5) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابى عبدالله البرقى عن الحسن بن عثمان عن محمّد بن فضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ما اجد من هذه الامة من جمع القرآن الا الاوصياء.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن مرازم وموسى بن بكير قالا سمعنا أباعبدالله عليه‌السلام يقول انا اهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من اوله إلى آخره.

(7) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابى عبدالله المؤمن عن عبد الاعلى مولى ال سام قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول والله انى لاعلم كتاب الله من اوله إلى آخره كانه في كفى فيه خبر السماء وخبر الارض وخبر ما يكون وخبر ما هو كائن قال الله فيه: { تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ } (1).

(7) باب في ان الأئمّة انهم اعطوا تفسير القرآن الكريم والتأويل

(1) حدثنا هيثم النهدي عن العباس بن عامر قال حدثنا عمرو بن مصعب عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه (2) وعلم تغيير الزمان وحدثاته وإذا اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولى معرضا كان لم يسمع ثم امسك هينئة ثم قال لو وجدنا وعاء ومستراحا لعلمنا والله المستعان.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمّد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (89) النحل هكذا، تبيانا لكل شئ.

(2) وحكاية علم تغيير الزمان، هكذا في البحار.

مسلم قال دخلت عليه بعد ما قتل أبوالخطاب (1) قال فذكرت له ماكان يروى من احاديثه تلك العظام قبل ان يحدث ما احدث فقال فحسبك والله يا أبامحمّد ان تقول فينا يعلمون الحرام والحلال وعلم القرآن وفصل مابين الناس فلما اردت ان اقوم اخذ بثوبي فقال يا أبامحمّد واى شئ الحلال والحرام في جنب العلم انما الحلال والحرام في شئ يسير من القرآن.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسى عن ابى داود عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يا على انت تعلم الناس تأويل القرآن بمالا يعلمون فقال ما ابلغ رسالتك بعدك يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال تخبر الناس بما اشكل عليهم من تأويل القرآن.

(4) حدثنا يعقوب بن يزد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن محمّد بن مسلم قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام بحسبكم (1) ان تقولوا يعلم علم الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل بين الناس.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن المرزبان بن عمران عن اسحق بن عمار قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان للقرآن تأويلا فمنه ما قد جاء ومنه ما لم يجئ فإذا وقع التأويل في زمان امام من الأئمّة عرفه امام ذلك الزمان.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عنه قال ان في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن وكانت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هو محمّد بن مقلاص ابى زينب الاسدي الكوفى الاجدع الزراد البزاز ويكنى تارة أبوالخطاب واخرى أبوالظبيان وثالثة أبواسماعيل كان من اصحاب الصادق عليه‌السلام مستقيما في اول امره ثم ادعى القبايح وما يستوجب الطرد واللعن من دعوى الولاية ثم النبوة ثم الرسالة ثم ادعى انه من الملائكة وانه رسول الله إلى الارض قتله عيسى بن موسى صاحب المنصور بسبخة الكوفة انظر تاريخ ابن الاثير ومنتهى المقال وغيرهما

(2) لحسبكم، كذا في نسخة البحار.

فيه اسماء الرجال فالقيت وانما الاسم الواحد في وجوه لا تحصى تعرف ذلك الوصاة.

(7) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن ابن اذينه عن فضيل بن يسار قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن هذه الرواية مامن القرآن آية الا ولها ظهر وبطن فقال ظهره تنزيله وبطنه تأويله منه ما قد مضى ومنه ما لم يكن يجرى كما يجرى الشمس والقمر كما جاء تأويل شئ منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء قال الله: { وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ } (1) نحن نعلمه.

(8) حدثنا الفضل عن موسى بن القاسم عن ابان عن ابن ابى عمير أو غيره عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال تفسير القرآن على سبعة احرف (2) منه ماكان و منه ما لم يكن بعد ذلك تعرفه الأئمّة.

(9) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عاصم قال حدثنى مولى سلمان عن عبيدة السلمانى قال سمعت عليا عليه‌السلام يقول يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس فان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال قولا وامته وضع إلى غيره وقال قولا وضع على غير موضعه كذب عليه فقام عبيده وعلقمه والاسود واناس معهم قالوا يا امير المؤمنين فما نضع فقد (3) اخبرنا في الصحف قال سلوا عن ذلك علماء آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(10) حدثنا محمّد بن عيسى عن اسماعيل بن جابر عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (7) آل عمران.

(2) وفى نسخة بدله، اوجه.

(3) وفى نسخة بدله، بما

(8) باب في ان عليا علم كلما انزل على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في ليل أو نهار أو حضر أو سفر والأئمّة من بعده

(1) حدثنا السندي بن محمّد عن يونس بن يعقوب عن ابى خالد الواسطي عن زيد بن على قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام مادخل راسى نوما ولا عهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حتى علمت من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ما نزل به جبرئيل في ذلك اليوم من حلال أو حرام أو سنة أو امر أو نهى فيها نزل فيه وفيمن نزل فخرجنا فلقيتنا المعتزلة (1) فذكرنا ذلك لهم فقال ان هذا الامر عظيم كيف يكون هذا وقد كان احدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا قال فرجعنا إلى زيد فاخبرناه بردهم علينا فقال يتحفظ على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عدد الايام التى غاب بها فإذا التقيا قال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يا على نزل على في يوم كذا و كذا وكذا وفى يوم كذا وكذا حتى يعدهما عليه إلى آخر اليوم الذى وافى فيه فاخبرناهم بذلك.

(2) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن الحسن بن على بن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول قد ولدنى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وانا اعلم كتاب الله وفيه بدؤ الخلق وما هو كائن إلى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض و.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هم فرقة اعتزلت مع سعد بن مالك وهو سعد بن ابى وقاص وعبدالله بن عمر بن الخطاب ومحمّد بن مسلمة الانصاري واسامة بن زيد ابن حارثة الكلبى مولى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فان هولاء اعتزلوا عن على عليه‌السلام وامتنعوا من محاربته والمحاربة معه بعد دخولهم في بيعته والرضاء به فسموا المعتزلة وصاروا اسلاف المعتزلة إلى اخر الابد وقالوا: لا يحل قتال على ولا القتال معه (فرق الشيعة).

خبر الجنة وخبر النار وخبر ماكان وخبر ما هو كائن اعلم ذلك كانما انظر إلى كفى ان الله يقول فيه تبيان كل شئ.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسلم عن ابن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس عن امير المؤمنين عليه‌السلام قال كنت إذا سئلت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اجابني وان فنيت مسائلي ابتدأئى فما نزلت عليه اية في ليل ولانهار ولاسماء ولا ارض ولادنياء ولا آخرة ولا جنة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة الا اقرأنيها واملاءها على وكتبتها بيدى وعلمني تأويلها وتفسيرها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها وكيف نزلت واين نزلت وفين انزلت إلى يوم القيمة دعا الله لي ان يعطينى فهما وحفظا فما نسيت آية من كتاب الله ولا على من انزلت الا املاه على.

(4) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن بكير بن صالح عن عبدالله بن ابراهيم بن عبد العزيز بن محمّد بن على بن عبد الرحمن (1) بن جعفر الجعفري قال حدثنا يعقوب بن جعفر قال كنت مع ابى الحسن عليه‌السلام بمكة فقال له رجل انك لتفسر من كتاب الله ما لم تسمع به فقال أبوالحسن عليه‌السلام علينا نزل قبل الناس ولنا فسر قبل ان يفسر في الناس فنحن نعرف (2) حلاله وحرامه وناسخه ومنسوخه وسفريه وحضريه وفى أي ليلة نزلت كم من آية وفيمن نزلت وفيما نزلت فنحن حكماء الله في ارضه وشهداؤه على خلقه وهو قول الله تبارك وتعالى: { سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْأَلُونَ } (3) فالشهادة لنا والمسألة للمشهود عليه فهذا علم ما قد انهيته اليك وادبته اليك ما لزمنى فان قبلت فاشكر وان تركت فان الله على كل شئ شهيد.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عبدالله، بدله في تفسير البرهان.

(2) نعلم، بدله في تفسير البرهان.

(3) الآية (19) الزخرف.

(9) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انه جرى لهم ما جرى لرسول الله انهم امناؤ الله على خلقه واركان الارض و امناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر والحجة البالغة على مافى الارض وانهم قد اعطوا علم المنايا البلايا والوصايا وفصل الخطاب والعصار والميسم

(1) حدثنا على بن حسان قال حدثنى أبوعبدالله بن الرياحي عن ابى الصامت الحلوائى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال فضل امير المؤمنين عليه‌السلام ما جاء اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه وجرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ مثل الذى جرى لرسول الله و الفضل لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ المتقدم بين يديه كالمتقدم بين يدى الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل على الله وعلى رسوله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والمتفضل عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله فان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ باب الله الذى لا تؤتى الا منه وسبيله الذى من سلكه وصل إلى الله وكذلك كان امير المؤمنين عليه‌السلام من بعده وجرى في الأئمّة واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وعهد الاسلام ورابطه على سبيل هداه ولا يهتدى هاد الا بهديهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم لانهم امناء الله على ماهبط من علم أو عذر أو نذر والحجة البالغة على مافى الارض يجرى لاخرهم من الله مثل الذى جرى لاولهم ولا يصل احد إلى شئ من ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين انا قسيم الجنة والنار لا يدخلها داخل الا على احد قسمين وانا الفاروق الاكبر وانا الامام لمن بعدى والمؤدى عمن كان قبلى ولا يتقدمني احد الا احمد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وانى واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا والانصاب

وفصل الخطاب وانى لصاحب الكرات ودولة الدول وانى لصاحب العصا والميسم والدابة التى تكلم الناس.

(2) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد الثقفى عن بعض رفعه إلى ابى عبدالله عليه‌السلام انه قال الفضل لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وهو المقدم على الخلق جميعا لا يتقدمه احد وعلى عليه‌السلام المتقدم من بعده والمتقدم بين يدى على كالمتقدم بين يدى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وكذلك يجرى للأئمّة من بعده واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها ورابطه على سبيل هداه لا يهتدى هاد من ضلالة الا بهم ولا يضل خارج من هدى الا بتقصير عن حقهم وامناء الله على ما اهبط الله من علم أو عذر أو نذر وشهداؤه على خلقه والحجة البالغة على من في الارض جرى لاخرهم من الله مثل الذى اوجب لاولهم فمن اهتدى بسبيلهم وسلم لامرهم فقد استمسك بحبل الله المتين وعروة الله الوثقى ولا يصل إلى شئ من ذلك الا بعون الله وان امير المؤمنين قال انا قسيم بين الجنة والنار لا يدخلها احد الا على احد قسمي وانى الفاروق الأكبر وقرن من حديد وباب الايمان وانى لصاحب العصا و الميسم لا يتقدمنى احد الا احمد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ليدعى فيكسا ثم يدعى فيستنطق ثم ادعى فانطق (1) على حد منطقه ولقد اقرت لى جميع الاوصياء والانبياء بمثل ما اقرت به لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ولقد اعطيت السبع التى لم يسبقنى إليها احد علمت الاسماء والحكومة بين العباد وتفسير الكتاب وقسمة الحق من المغانم بين بنى آدم فما شذ عنى من العلم شئ الا وقد علمنيه المبارك ولقد اعطيت حرفا يفتح الف حرف ولقد اعطيت زوجتى مصحفا فيه من العلم ما لم يسبقها إليه احد خاصة من الله و رسوله.

(3) حدثنا احمد بن محمّد وعبدالله عامر عن محمّد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول فضل امير المؤمنين ما جاء به النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فينطق بدله، في نسخة البحار.

اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله ولمحمّد الفضل على جميع من خلق الله المتعقب عليه في شئ من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله الراد عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين باب الله الذى لا يؤتي الا منه وسبيله الذى من سلك بغيره هلك وكذلك جرى على الأئمّة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها والحجة البالغة من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال عليه‌السلام كان امير المؤمنين كثيرا ما يقول انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت لى جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا لمحمّد صلى عليه وآله ولقد حملت على مثل حمولته وهى حمولة الرب تبارك وتعالى وان رسول الله يدعى فيكسى ويستنطق فينطق ثم ادعى فاكسي فاستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني إليها احد قبلى علم المنايا والبلايا والانصاب وفصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقني ولم يعزب عنى ما غاب عنى انشر باذن الله واؤدى عنه كل ذلك منا من الله مكنني فيه بعلمه.

(4) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريا عن محمّد بن نعيم عن يزدان بن ابراهيم عمن حدثه من اصحابه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول قال امير المؤمنين والله لقد اعطاني الله تبارك وتعالى تسعة اشياء لم يعطها احد قبلى خلا محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لقد فتحت لى السبل وعلمت الانساب واجري لى السحاب وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب ولقد نظرت في الملكوت باذن ربى فما غاب عنى ما كان قبل ولا فاتني ما يكون من بعدى وان بولايتنى اكمل الله لهذه الامة دينهم و اتم عليهم النعم ورضى لهم الاسلام إذ يقول يوم الولاية لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يا محمّد اخبرهم انى اليوم اكملت لهم دينهم واتممت عليهم نعمتي ورضيت لهم الاسلام دينا وكل ذلك منا من الله من به على فله الحمد.

(5) حدثنا أبوالفضل العلوى عن سعد بن عيسى الكربزى البصري قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن طهر (1) عن ابيه عن شريك بن عبدالله بن عبد الاعلى الثعلبي عن ابى وقاص عن سلمان الفارسى عن امير المؤمنين عليه‌السلام قال سمعته يقول عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب والاسباب وفصل الخطاب ومولد الاسلام موارد الكفر وانا صاحب الميسم وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب الكرات ودولة الدول فاسئلوني عما يكون إلى يوم القيامة وعما كان على عهد كل نبى بعثه الله.

(6) حدثنا احمد بن ابراهيم واحمد بن زكريا عن احمد بن نعيم عن يزدار بن ابراهيم عمن حدثه من اصحابه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول عندي علم المنايا و البلايا والوصايا والانساب و (2) فصل الخطاب ومولد الاسلام ومولد الكفر وانا صاحب الكرات ودولة الدول فاسألوني عما يكون إلى يوم القيمة.

(10) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم الراسخون في العلم الذى ذكرهم الله تعالى في كتابه.

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن سيف بن عميرة عن ابى الصباح الكنانى قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام يا أباالصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله: { أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّـهُ مِن فَضْلِهِ } (3)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ظهير، بدله في البحار.

(2) زيادة في نسخة البحار، والاسباب.

(3) الاية (54) النساء.

(2) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن محمّد بن اسماعيل عن منصور عن ابن اذينه عن الفضيل بن يسار قال سألت أباجعفر عليه‌السلام عن هذه الرواية مامن آية الا ولها ظهر وبطن وما فيه حرف الا وله حد يطلع (1) ما يعنى بقوله لها ظهر وبطن قال ظهر وبطن هو تأويلها منه ما قد مضى ومنه ما لم يجئى يجرى كما تجرى الشمس والقمر كلما جاء فيه تأويل شئ منه يكون على الاموات كما يكون على الاحياء كما قال الله تعالى: { وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّـهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ } (2) ونحن نعلمه.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن وهب (3) حفص عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ان القرآن فيه محكم ومتشابه فاما المحكم فنؤمن به فنعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به وهو قول الله تبارك وتعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم

(4) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن بريد العجلى عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ افضل الراسخين قد علمه الله جميع ما انزل الله إليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه العلم فأجابهم الله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقرآن له خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ (4).

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وله حد ومطلع، كذا في نسخة البحار.

(2) الآية (7) ال عمران.

(3) وفى نسخة البحار وهيب وهو الصحيح المصرح به في منتهى المقال.

(4) هذه الزيادة في البحار، والراسخون في العلم يعلمونه.

ايوب بن الحر وعمران بن على عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى عمير عن ابى الصباح الكنانى قال قال لى أبوعبدالله عليه‌السلام يا أباالصباح نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال و نحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله في كتابه.

(7) حدثنا احمد بن محمّد بن خالد عن سيف بن عميره عن ابى بصير قال قال أبوجعفر عليه‌السلام نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله.

(8) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن بريد بن معاوية العجلى عن احدهما في قول الله تعالى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله افضل الراسخين في العلم قد علمه الله جميع ما انزل عليه من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه فأجابهم الله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقرآن خاص و عام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ والراسخون في العلم يعلمونه.

(11) باب في الأئمّة اوتوا العلم واثبت ذلك في صدورهم

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن بريد بن معاوية عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قلت له قول الله: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } (1) قال ايانا عنى.

(2) حدثنى محمّد بن عبد الحميد عن سيف بن عميره عن ابى بصير عن ابى جعفر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (49) العنكبوت.

عليه‌السلام قال تلى هذه الاية بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال انتم هم قال ابى جعفر من عسى ان يكونوا.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن ابن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام انه قرء هذه الاية بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال يا أبامحمّد والله ما قال بين دفتى المصحف قلت منهم جعلت فداك قال من عسى ان يكونوا غيرنا.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران عن ابى جعفر عليه‌السلام وابى عبدالله البرقى عن ابى الجهم عن اسباط عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قالوا نحن.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن يزيد عن هارون بن حمزة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هي الأئمّة خاصة.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن حمران قال سألت أباعبدالله عليه‌السلام يقول عن قول الله تبارك وتعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قلت انتم هم قال من عسى ان يكون.

(7) حدثنا محمّد بن الحسين عن على بن اسباط عن اسباط قال سأله (1) الهيسى عن قول الله عزوجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الأئمّة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) والصحيح انه هيتى وهو قاسم بن بهرام قاضى هيت من اصحاب الصادق عليه السلام ونسخة جامع الرواة والبحار موافق لما ذكرناه.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن الفضيل قال سألته عن قول الله تعالى بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الأئمّة.

(9) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن حمران بن على جميعا عن ابى بصير قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن هذه الاية: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } فقال والله ما قال في المصحف قلت فانتم هم قال فمن عسى ان يكون.

(10) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } قال ايانا عنى.

(11) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر عن حمران وعبدالله عجلان عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } قال نحن الأئمّة خاصة وما يعقلها الا العالمون فزعم ان من عرف الامام والايات ممن يعقل ذلك.

(12) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمّد بن الفضيل سألت أباالحسن الرضا عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } قال هم الأئمّة خاصة.

(13) حدثنا محمّد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميره عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال الرجس هو الشك ولا نشك في ديننا ابدا ثم قال: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } قلت انتم هم قال من عسى ان يكون.

(14) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد الجوهرى عن محمّد بن يحيى عن عبد الرحمن عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان هذا العلم انتهى إلى

آى في القرآن ثم جمع اصابعه ثم قال بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم.

(15) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العبدى قال سألت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } قال نحن وايانا.

(16) محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشر و الحسن بن على بن فضال عن المثنى بن الحناط عن الحسن الصيقل قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } قال نحن وايانا عنى.

(17) حدثنى محمّد بن الحسين عن يزيد بن سعد (1) عن هارون بن حمزة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } قال هم الأئمّة خاصة وما يعقلها الا العالمون فزعم ان من عرف الامام والايات ممن يعقل ذلك.

(نادر من الباب)

(1) حدثنا عباد بن سليمان (2) عن ابيه سليمان عن سدير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له قول الله تبارك وتعالى: { بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ } قال هم الأئمّة وقوله تعالى قل هو نباء عظيم انتم عنه معرضون قال الذين اوتوا العلم الأئمّة والنباء الامامة (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الظاهر، انه يزيد بن اسحاق إذ هو يروى عن هارون بن حمزة وليس من هذا الاسم في كتب الرجال اثر فراجع.

(2) في البحار هكذا، عن محمّد بن سليمان عن ابيه، وهو المصرح به في جامع الرواة.

(3) الأئمّة بدله، في البحار.

(13) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم اعطوا اسم الله الاعظم وكم حرف هو

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن محمّد بن الفضل قال اخبرني ضريس الوابشى عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وانما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير يده ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا باالله العلى العظيم.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن خالد عن زكريا بن عمران القمى عن هارون ابن الجهم عن رجل من اصحاب ابى عبدالله عليه‌السلام لم يحفظ اسمه قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان عيسى بن مريم اعطى حرفين وكان يعمل بهما واعطى موسى بن عمران اربعة احرف واعطى ابراهيم ثمانية احرف واعطى نوح خمسة عشر حرفا واعطى آدم خمسة وعشرون حرفا وانه جمع الله ذلك لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وأهل بيته وان اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا اعطى الله محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اثنين وسبعين حرفا وحجب عنه حرفا واحدا.

(3) احمد بن محمّد عن ابى عبدالله البرقى يرفعه إلى ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله عزوجل جعل اسمه الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا فاعطى آدم منها خمسة وعشرين حرفا واعطى نوحا منها خمسة عشر حرفا واعطى منها ابراهيم ثمانية احرف واعطى موسى منها اربعة احرف واعطى عيسى منها حرفين وكان يحيى بهما الموتى ويبرئي بهما الاكمه

والابرص واعطى محمّداً اثنين وسبعين (1) حرفا واحتجب حرفا لئلا يعلم مافى نفسه ويعلم مانفس العباد.

(4) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابى عبدالله البرقى عن فضالة بن ايوب عن عبد الصمد بن بشير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان مع عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما وكان مع موسى عليه‌السلام اربعة احرف وكان مع ابراهيم ستة احرف وكان مع آدم خمسة وعشرون حرفا وكان مع نوح ثمانية وجمع ذلك كله لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان اسم الله ثلثة و سبعون حرفا وحجب عنه واحدا.

(5) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن حفص عن عبد الصمد بن بشير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان مع عيسى بن مريم الخ.

(6) حدثنا محمّد بن عيسى عن على بن الحكم عن محمّد بن الفضيل عن ضريس الوابشى عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قلت له جعلت فداك قول العالم: { أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ } (2) قال فقال يا جابر ان الله جعل اسمه الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا فكان عنده العالم منها حرف واحد فانخسفت الارض ما بينه وبين السرير حتى التقت القطعتان وحول من هذه على هذه وعندنا من اسم الله الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف في علم الغيب المكنون عنده.

(7) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن حفص عن عبد الصمد بن بشير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كان اسرع من طرفة عين وعندنا من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب المكتوب (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، اثنان وسبعون.

(2) الاية (40) النمل.

(3) الظاهر انه المكنون.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن محمّد بن الفضيل عن سعد ابى عمرو الجلاب عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا و انما كان عند اصف منها حرف واحد فتكلم فيه فخسف بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس ثم تناول السرير بيده ثم عادت الارض كما كان اسرع من طرفة عين وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب المكنون (1) عنده.

(9) حدثنا احمد بن موسى عن احمد بن عبدوس الخليجى عن على بن الحكم عن محمّد بن الفضيل عن سعد ابى عمرو عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان اسم الله الاعظم على اثنين وسبعين حرفا وانما كان عند اصف كاتب سليمان وكان يوحى إليه حرف واحد الف أو واو فتكلم فانخرقت له الارض حتى التفت فتناول السرير وان عندنا من الاسم احدا وسبعين حرفا وحرف عند الله في غيبه.

(نادر من الباب)

(1) حدثنا الحسن بن على بن عبدالله عن الحسين بن على بن فضال عن داود بن ابى يزيد عن بعض اصحابنا عن عمر بن حنظلة فقال قلت لابي جعفر عليه‌السلام انى اظن ان لى عندك منزلة قال اجل قال قلت فان لى اليك حاجة قال وما هي قال قلت تعلمني الاسم الاعظم قال وتطيقه قلت نعم قال فادخل البيت قال فدخل البيت فوضع أبوجعفر يده على الارض فاظلم البيت فارعدت فرايص عمر فقال ما تقول اعلمك فقال لا قال فرفع يده فرجع البيت كما كان.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، المكتوب.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن شعيب العقرقوقى عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان سليمان عنده اسم الله الاكبر الذى إذا سئله اعطى وإذا دعا به اجاب ولو كان اليوم لاحتاج الينا.

(3) حدثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن معلى بن محمّد عن احمد بن محمّد ابن عبدالله عن على بن محمّد النوفلي عن ابى الحسن العسكري عليه‌السلام قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا وانما كان عند اصف منه حرف واحد فتكلم فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس حتى صيره إلى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين وعندنا منه اثنتان وسبعون حرفا وحرف عند الله استأثر (1) به في علم الغيب.

تم الجزو الرابع ويتلوه الجزو الخامس.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مستأثر، هكذا في البحار.

« الجزء الخامس »

(1) باب مما عند الأئمّة عليهم الصلوة والسلام من اسم الله الاعظم وعلم الكتاب

(1) حدثنا أبوالقاسم قال حدثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدثنا محمّد بن الحسن الصفار قال حدثنى يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال عن عبدالله بن بكير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كنت عنده فذكروا سليمان وما اعطى من العلم وما اوتى من الملك فقال لى وما اعطى سليمان بن داود انما كان عنده حرف واحد من الاسم الاعظم وصاحبكم الذى قال الله: { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } (1) و كان والله عند على عليه‌السلام علم الكتاب فقلت صدقت والله جعلت فداك.

(2) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال: { قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ } (2) قال ففرج أبوعبدالله عليه‌السلام بين اصابعه فوضعها على صدره ثم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (43) الرعد.

(2) الآية (40) النمل.

قال والله عندنا علم الكتاب كله.

(3) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن سليمان بن سدير قال كنت انا وابو بصير وميسر ويحيى البزاز وداود الرقى في مجلس ابى عبدالله عليه‌السلام إذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب وما يعلم (1) الا الله لقد هممت بضرب خادمتي فلانة فذهبت عنى فما عرفتها في أي بيوت الدار هي فلما ان قام من مجلسه وصار من منزله دخلت انا وابو بصير وميسر على ابى عبدالله عليه‌السلام فقلنا له جعلنا فداك سمعنا تقول كذا وكذا في امر خادمتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك إلى علم الغيب قال فقال ياسدير ما تقرأ القرآن قال قلت قرأناه جعلت فداك قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به ما كان عنده من علم الكتاب قال قلت فاخبرني حتى اعلم قال قدر قطرة من المطر الجود في البحر الاخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال ياسدير ما اكثره ان لم ينسبه إلى العلم الذى اخبرك يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب كله قال واوماء بيده إلى صدره فقال علم الكتاب كله والله عندنا ثلثا (2).

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر قال قال أبوجعفر عليه‌السلام في هذه الاية: { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال هو على بن ابى طالب عليه‌السلام.

(5) حدثنا احمد بن الحسن بن فضال عن عبدالله بن بكير عن نجم عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى: { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ }

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة البحار بزيادة، الغيب.

(2) سيأتي هذا الحديث في حديث (5) من الباب (6) من هذا الجزء باختلاف يسير.

قال على عليه‌السلام عنده علم الكتاب.

(6) حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابراهيم الاشعري عن محمّد بن مروان عن نجم عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال صاحب علم الكتاب على عليه‌السلام.

(7) حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال ايانا عنى وعلى عليه‌السلام اولنا وافضلنا وخيرنا.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن الربيع بن محمّد عن النضر بن سويد عن موسى بن بكر عن فضيل بن يسار عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى: { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال على عليه‌السلام.

(9) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال على عليه‌السلام.

(10) حدثنا عبدالله بن احمد عن الحسن بن موسى عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن مثنى قال سألته عن قول الله عزوجل: { وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال نزلت في على عليه‌السلام بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وفى الأئمّة بعده.

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن نضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بعض اصحابنا قال كنت مع ابى جعفر عليه‌السلام في المسجد احدثه إذ مر بعض ولد عبدالله بن سلام وقلت جعلت فداك هذا ابن الذى يقول الناس عنده علم الكتاب قال لا انما ذلك على عليه‌السلام نزلت فيه خمس آيات احدها قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب.

(12) حدثنا محمّد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن

عمر بن اذينه عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال ايانا عنى وعلى عليه‌السلام اولنا وعلى افضلنا وخيرنا بعد النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله.

(13) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال هو على بن ابى طالب عليه‌السلام.

(14) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام والنضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمّد بن مسلم وفضالة بن ايوب عن ابان عن محمّد بن مسلم والنضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر جميعا عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال هو على بن ابى طالب عليه‌السلام.

(15) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمّد عن حماد بن عثمان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سألته عن قول الله عزوجل: { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قلت هو (1) على ابن ابى طالب عليه‌السلام قال فمن عسى ان يكون غيره.

(16) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن حمزة عن ابان بن عثمان عن ابى مريم قلت لابي جعفر عليه‌السلام هذا ابن عبدالله بن سلام يزعم ان اباه الذى يقول الله { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال كذب ذاك على بن ابى طالب.

(17) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اهو، هكذا في البحار.

عن مثنى الحناط عن عبدالله بن عجلان عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال نزلت في على عليه‌السلام عالم (1) هذه الامة بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله.

(18) حدثنا عبدالله بن محمّد عمن رواه عن الحسن بن على بن النعمان عن محمّد بن مروان عن فضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال نزلت في على بن ابى طالب انه عالم هذه الامة بعد النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(19) حدثنا محمّد بن الحسن عن النضر بن شعيب عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول في قول الله تبارك وتعالى: { وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } (2) قال الذى عنده علم الكتاب هو على بن ابى طالب.

(20) حدثنا محمّد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن بريد بن معاوية قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } قال ايانا عنى وعلى اولنا وافضلنا وخيرنا بعد النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(21) حدثنا أبوالفضل العلوى قال حدثنى سعيد بن عيسى الكربزى البصري عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبد الاعلى الثعلبي عن ابى تمام عن سلمان الفارسى (ره) عن امير المؤمنين عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى { قُلْ كَفَى بِاللَّـهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ } فقال انا هو الذى عنده علم الكتاب و قد صدقه الله واعطاه الوسيلة في الوصية ولا تخلى امة من وسيلته إليه والى الله فقال: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّـهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ } (3).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) انه عالم، في نسخة البحار.

(2) الاية (43) الرعد.

(3) الاية (35) المائدة.

(2) باب في الامام عليه السلام ان عنده اسم الله الاعظم

الذى إذا سأله به اجيب

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن عبدالله بن بحر عن عبدالله مسكان عن ابى بصير عن ابى المقدام عن جويرية بن مسهر قال اقبلنا مع امير المؤمنين عليه‌السلام من قتل الخوارج حتى إذا قطعنا في ارض بابل حضرت صلوة العصر قال فنزل امير المؤمنين ونزل الناس فقال امير المؤمنين يا ايها الناس ان هذه الارض ملعونة وقد عذبت من الدهر ثلث مرات وهى احدى المؤتفكات وهى اول ارض عبد فيها وثن انه لا يحل لنبى ولوصى نبى ان يصلى فيها فامر الناس فمالوا عن جنبى الطريق يصلون وركب بغلة رسول الله فمضى عليها قال جويريه فقلت والله لاتبعن امير المؤمنين ولاقلدنه صلوة (1) اليوم قال فمضيت خلفه فو الله ما صرنا (2) جسر سورا حتى غابت الشمس قال فسببته أو هممت ان اسبه قال فقال يا جويريه اذن قال فقلت نعم يا امير المؤمنين قال فنزل ناحية فتوضاء ثم قام فنطق بكلام لا احسبه الا بالعبرانية ثم نادى بالصلوة فنظرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير فصلى العصر وصليت معه قال فلما فرغنا من صلوته عاد الليل كما كان فالتفت إلى فقال يا جويريه بن مسهر ان الله يقول: { فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ } (3) فانى سألت الله باسمه العظيم فرد على الشمس.

(2) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن ابى بصير وداود الرقى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) صلوتى، بدله في البحار.

(2) وفى نسخة البحار بدله، ما جزنا.

(3) الاية (96) الواقعة.

عن معاوية بن عمار الدهنى ومعاوية بن وهب عن ابن سنان قال كنا بالمدينة حين بعث داود بن على إلى المعلى بن خنيس فقتله فجلس أبوعبدالله فلم يأته شهرا قال فبعث إليه ان ائتنى فابى ان يأتيه فبعث إليه خمس نفر من الحرس قال ائتونى فان ابى فائتوني به أو برأسه فدخلوا عليه وهو يصلى ونحن نصلى معه الزوال فقالوا اجب داود بن على قال فان لم اجب قال امرنا ان نأتيه براسك فقال وما اظنكم تقتلون ابن رسول الله قالوا ما ندرى ما تقول وما نعرف الا الطاعة قال انصرفوا فانه خير لكم في دنياكم واخرتكم قالوا والله لا ننصرف حتى نذهب بك معنا أو نذهب براسك قال فلما علم ان القوم لا يذهبون الا بذهاب راسه وخاف على نفسه قالوا رأيناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبه ثم بسطهما ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول الساعة الساعة فسمعنا صراخا عاليا فقالوا له قم فقال لهم اما ان صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فابعثوا رجلا منكم فان لم يكن هذا الصراخ عليه قمت معكم قالوا فبعثوا رجلا منهم فما لبث ان اقبل فقال يا هؤلاء قد مات صاحبكم وهذا الصراخ عليه فانصرفوا فقلت له جعلنا الله فداك ماكان حاله قال قتل مولاى المعلى بن خنيس فلم اته منذ شهر فبعث إلى ان اتيه فلما ان كان الساعة لم اته فبعث إلى ليضرب عنقي فدعوت الله باسمه الاعظم فبعث الله إليه ملكا بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله فقلت له فرفع اليدين ما هو قال الابتهال فقلت فوضع يديك وجمعها قال التضرع قلت ورفع الاصبع قال البصبصة (1).

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبدالله بن جبلة عن ابى الجارود قال سمعت جويرية يقول اسرى على عليه‌السلام بنا من كربلا إلى الفرات فلما صرنا ببابل قال لى أي موضع يسمى هذا يا جويرية قلت هذه بابل يا امير المؤمنين قال اما انه لا يحل لنبى ولا وصى نبى ان يصلى بارض قد عذبت مرتين قال قلت هذه العصر يا امير المؤمنين فقد وجبت الصلواة يا امير المؤمنين قال قد اخبرتك انه لا يحل لنبى ولا وصى نبى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في الاساس، بصبص عندي بذنبه إذا تملق.

ان يصلى بارض قد عذبت مرتين وهى تتوقع الثالثة إذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر بابل قلتوا عليه مائة الف تخوضه الخيل إلى السنابك (1) قال جويريه قلت والله لاقلدن صلوتى اليوم امير المؤمنين وعطف على عليه‌السلام برأس بغلة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله الدلدل حتى جاز سورا قال لى اذن بالعصر يا جويرية فاذنت وخلا على ناحية فتكلم بكلام له سرياني أو عبرانى فرايت الشمس صريرا وانقضاضا حتى عادت بيضاء نقية قال ثم اقم فاقمت ثم صلى بنا فصلينا معه فلما سلم اشتبكت النجوم فقلت وصى نبى ورب الكعبة.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن عبدالله عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن عبد الواحد الانصاري عن ام المقدام الثقفية قالت قال جويرية بن مسهر قطعنا على امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه‌السلام جسر الصراط في وقت العصر فقال ان هذه الارض معذبة لا ينبغى لنبى ولا وصى نبى ان يصلى فيها فمن اراد منكم ان يصلى فليصل قال فتفرق الناس يمنة ويسرة يصلون قال قلت اما والله لاقلدن هذا الرجل صلوتى اليوم ولا اصل حتى يصلى قال فسرنا وجعلت الشمس تسفل قال و جعل يدخلنى من ذلك امر عظيم حتى وجب الشمس وقطعنا الارض قال فقال يا جويرية اذن فقلت تقول لى اذن وقد غابت الشمس قال اذن فاذنت ثم قال لى اقم فاقمت فلما قلت قد قامت الصلوة رايت شفتيه يتحركان وسمعت كلاما كانه كلام عبرانية قال فارتفعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر فلما انصرف هوت إلى مكانها واشتبكت النجوم قال فقلت انى اشهد انك وصى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال فقال لى يا جويربة اما سمعت الله يقول فسبح باسم ربك العظيم فقلت بلى قال فانى سئلت ربى باسمه العظيم فردها الله على.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) طلب الرزق في سنابك الارض أي اطرافها « اقرب الموارد ».

(3) باب ما يلقى إلى الأئمّة في ليلة القدر مما يكون في تلك

السنة ونزول الملائكة عليهم

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن الحسين بن بكير عن ابن بكير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان ليلة القدر يكتب ما يكون منها في السنة إلى مثلها من خير اوشر أو موت أو حيوة أو مطر ويكتب فيها وفد الحاج ثم يقضى (1) ذلك إلى اهل الارض فقلت إلى من من اهل الارض فقال إلى من ترى.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن داود بن فرقد قال سألته عن قول الله عزوجل: { إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ } (2) قال نزل فيها ما يكون من السنة إلى السنة من موت أو مولود قلت له إلى من فقال إلى من عسى ان يكون ان الناس في تك الليلة في صلوة ودعاء ومسألة وصاحب هذا الامر في شغل تنزل الملائكة إليه بامور السنة من غروب الشمس إلى طلوعها من كل امر سلام هي له إلى ان يطلع الفجر.

(3) حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن عبدالله بن سنان قال سئلته عن النصف من شعبان فقال ما عندي فيه شئ ولكن إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان قسم فيها الارزاق وكتب فيها الاجال وخرج فيها صكاك الحاج واطلع الله إلى عباده فغفر الله لهم الا شارب الخمر (3) فإذا كانت ليلة ثلثة وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الظاهر انه يفضى كما في بعض النسخ.

(2) الآية (2) القدر.

(3) مسكر، بدله في البحار.

ثم ينهى ذلك ويمضى قال قلت إلى من قال إلى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن عمربن عبد العزيز عن يونس عن الحرث بن المغيرة البصري وعن عمرو عن ابن ابى عمير عمن رواه عن هشام قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام قول الله تعالى في كتابه: { فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ } (1) قال تلك ليلة القدر يكتب فيها وفد الحاج وما يكون فيها من طاعة أو معصية أو موت اوحيوة ويحدث الله في الليل والنهار وما يشاء ثم يلقيه إلى صاحب الارض قال الحرث بن المغيرة البصري قلت ومن صاحب الارض قال صاحبكم.

(5) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران الهمداني عن يونس عن داود بن فرقد عن ابى المهاجر عن ابى الهذيل عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال يا أباالهذيل انا لا يخفى علينا ليلة القدر ان الملائكة يطوفون (2) بنا فيها.

(6) حدثنا محمّد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن فرقد قال سألته عن ليلة القدر التى تنزل فيها الملائكة فقال: { تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ، سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ } قال ثم قال لى أبوعبدالله عليه‌السلام ممن والى من وما ينزل.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحسن بن موسى عن سعيد بن يسار قال كنت عند المعلى بن خنيس إذ جاء رسول ابى عبدالله عليه‌السلام فقلت له سله عن ليلة القدر فلما رجع قلت له سألته قال نعم فاخبرني بما اردت وما لم ارد قال ان الله يقضى فيها مقادير تلك السنة ثم يقذف به إلى الارض فقلت إلى من فقال لى من ترى يا عاجز أو يا ضعيف.

(8) حدثنا محمّد بن عيسى عن على بن اسماعيل عن الحسن بن موسى عن معلى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (4) الدخان.

(2) يطيفوننا، في نسخة البحار.

بن خنيس عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون قال ثم يرينى به (1) قال قلت إلى من قال إلى من ترى يا احمق.

(9) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم (2) وغيره عن سيف بن عميره عن حسان عن ابن داود عن بريده قال كنت جالسا مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى عليه‌السلام معه إذ قال يا على الم اشهدك معى سبعة مواطن الموطن الخامس ليلة القدر خصصنا ببركتها ليست لغيرنا.

(10) حدثنا محمّد بن عيسى عن على بن الحكم عن الحسن بن موسى عن معلى بن خنيس عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون ثم يرينى به (3) قال قلت إلى من قال إلى من ترى يا احمق.

(11) حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا عبدالله بن محمّد عن عبدالله بن القاسم عن محمّد بن حمران (4) عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له ان الناس يقولون ان ليلة النصف من شعبان تكتب فيه الاجال وتقسم فيه الارزاق وتخرج صكاك الحاج فقال ما عندنا في هذا شئ ولكن إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان يكتب فيها الاجال ويقسم فيها الارزاق ويخرج صكاك الحاج ويطلع الله على خلقه فلا يبقى مؤمن الا غفر له الا شارب مسكر فإذا كانت ليلة ثلث وعشرين فيها يفرق كل امر حكيم امضاه ثم انهاه قال قلت إلى من جعلت فداك فقال إلى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم ما يكون في تلك السنة.

(12) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن العباس بن الحريش قال عرضت هذا الكتاب على ابى جعفر عليه‌السلام فاقر به قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام قال على عليه‌السلام في

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يرمى به كذا في البحار.

(2) أو غيره، بدله في البحار.

(3) يرمى به، بدله في البحار.

(4) محمّد بن عمران بدله في البحار.

صبح اول ليلة القدر التى كانت بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله سلونى (1) فو الله لاخبرنكم بما يكون إلى ثلثماة وستين يوما من الذر فما دونها فما فوقها ثم لاخبرنكم بشئ من ذلك لا بتكلف ولا برأى ولا بادعاء في علم الا من علم الله وتعليمه والله لا يسألني اهل التورية ولا اهل الانجيل ولا اهل الزبور ولا اهل الفرقان الا فرقت بين كل اهل كتاب بحكم مافى كتابهم قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام ارايت ما تعلمونه في ليلة القدر هل تمضى تلك السنة وبقى منه شئ لم تتكلموا به قال لا والذى نفسي بيده لو انه فيما علمنا في تلك الليلة ان انصتوا لاعداءكم لنصتنا فالنصت اشد من الكلام.

(13) حدثنا عباد بن سليمان عن محمّد بن سليمان الديلمى عن ابيه سليمان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان نطفة الامام من الجنة وإذا وقع من بطن امه إلى الارض وقع و هو واضع يده إلى الارض رافع رأسه إلى السماء قلت جعلت فداك ولم ذاك قال ان مناديا يناديه من جو السماء من بطنان العرش من الافق الاعلى يا فلان بن فلان اثبت فانك صفوتي من خلقي وعيبة علمي ولك ولمن تولاك اوجبت رحمتى ومنحت جناني واحلت (2) جواري ثم وعزتي وجلالى لاصلين من عاداك اشد عذابي وان اوسعت عليهم في دنياى من سعة رزقي قال فإذا انقضى صوت المنادى اجابه هو شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فإذا قالها اعطاه العلم الاول و العلم الاخر واستحق زيادة الروح في ليلة القدر.

(14) حدثنا الحسن بن احمد بن محمّد عن ابيه عن الحسن بن عباس بن حريش انه عرضه على ابى جعفر عليه‌السلام فاقر به قال فقال أبوعبدالله عليه‌السلام ان القلب الذى يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشان قلت وكيف ذاك يا أباعبدالله قال ليشق والله بطن ذلك الرجل ثم يؤخذ إلى قلبه (3) ويكتب عليه بمداد النور فذلك جميع العلم ثم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فسئلوني، كذا في البحار.

(2) احلك، كذا في البحار.

(3) على قلب ذلك، في نسخة بدله.

يكون القلب مصحفا للبصر ويكون اللسان مترجما للاذن إذا اراد ذلك الرجل علم شئ نظر ببصره وقلبه فكأنه ينظر في كتاب قلت له بعد ذلك وكيف العلم في غيرها ايشق القلب فيه ام لا قال لا يشق لكن الله يلهم ذلك الرجل بالقذف في القلب حتى يخيل إلى الاذن انه تكلم بما شاء الله عمله والله واسع عليم

(15) حدثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمّد بن عبدالله عن يونس عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام ارايت من لم يقر بما يأتكم في ليلة القدر كما ذكر ولم يجحده قال اما إذا قامت عليه الحجة من يثق به في علمنا فلم يثق به فهو كافر واما من لا (1) يسمع ذلك فهو في عذر حتى يسمع ثم قال عليه‌السلام: { يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ } (2).

(16) حدثنا احمد بن محمّد واحمد بن اسحق عن القاسم بن يحيى عن بعض اصحابنا عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان على بن ابى طالب عليه‌السلام كثيرا ما يقول ما التقينا عند رسول الله عليه‌السلام التيمى وصاحبه وهو يقول انا انزلناه في ليلة القدر ويتخشع ويبكى فيقولان ما اشد رقتك بهذه السورة فيقول لهما انما رققت لما رأت عيناى ووعاه قلبى ولما رأى قلب هذا من بعدى يعنى عليا عليه‌السلام فيقولان ارايت وما الذى يرى فيتلوا هذا الحرف تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر قال ثم يقول هل بقى شئ بعد قوله تبارك وتعالى كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان من المنزول إليه بذلك فيقولان لا والله يارسول الله فيقول نعم فهل تكون ليلة القدر من بعدى فيقولان نعم قال فهل تنزل الامر فيها فيقولان نعم فيقول إلى من فيقولان لا ندري فيأخذ براسى فيقول ان لم تدريا هو هذا من بعدى قال فان كانا يفرقان تلك الليلة بعد رسول الله من شدة ما يدخلها من الرعب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، لم.

(2) الآية (61) التوبة.

(17) وبهذا الاسناد قال لما قبض رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ هبط جبرئيل ومعه الملائكة و الروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر قال ففتح لامير المؤمنين عليه‌السلام بصره فرأهم في منتهى السموات إلى الارض يغسلون النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ معه ويصلون معه عليه ويحفرون له والله ما حفر له غيرهم حتى إذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه فتكلم وفتح لامير المؤمنين عليه‌السلام سمعه فسمعه يوصيهم به فبكى وسمعهم يقولون لانالوه جهدا وانما هو صاحبنا بعدك الا انه ليس يعايننا ببصره بعد مرتنا هذه حتى إذا مات امير المؤمنين عليه‌السلام راى الحسن والحسين مثل ذلك الذى رأى ورأيا النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ايضا يعين الملائكة مثل الذى صنعوه بالنبي حتى إذا مات الحسن رأى منه الحسين مثل ذلك وراى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعليا عليه‌السلام يعينان الملائكة حتى إذا مات الحسين رأى على بن الحسين منه مثل ذلك ورأى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعليا والحسن يعينون الملائكة حتى إذا مات على بن الحسين رأى محمّد بن على عليه‌السلام مثل ذلك ورأى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعليا عليه‌السلام والحسن والحسين عليهما‌السلام يعينون الملائكة حتى إذا مات محمّد بن على رأى جعفر مثل ذلك ورأى النبي صلى الله عليه آله وعليا عليه‌السلام والحسن والحسين وعلى بن الحسين يعينون الملائكة حتى إذا مات جعفر راى موسى منه مثل ذلك هكذا يجرى إلى اخرنا؟؟.

(4) باب في ان رسول لله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كان يقرء ويكتب بكل لسان

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن ابى عبدالله البرقى عن جعفر بن محمّد الصوفى قال سألت أباجعفر عليه‌السلام محمّد بن على الرضا عليه‌السلام وقلت له يابن رسول الله لم سمى النبي الامي قال ما يقول الناس قال قلت له جعلت فداك يزعمون انما سمى النبي الامي لانه لم يكتب (1) فقال كذبوا عليهم لعنة الله انى يكون ذلك والله تبارك وتعالى يقول في محكم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

لم يحسن ان يكتب، كذا في البحار.

كتابه: { هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رسولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ } (1) فكيف كان يعلمهم مالا يحسن والله لقد كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقرأ ويكتب باثنين وسبعين أو (2) بثلثة وسبعين لسانا وانما سمى الامي لانه كان من اهل مكة و مكة من امهات القرى وذلك قول الله تعالى في كتابه: { لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا } (3).

(2) حدثنا عبدالله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن يحيى بن عمر عن ابيه عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه سئل عن قول الله تبارك وتعالى: { وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَـٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ } (4) قال بكل لسان.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن شريف بن سابق التفليسى عن الفضيل بن (5) ابى قرة عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ } (6) قال حفيظ بما تحت يدى عليم بكل لسان.

(4) حدثنا عبدالله بن محمّد عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن اسباط أو غيره قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام ان الناس يزعمون ان رسول الله لم يكن يكتب ولا يقرأ فقال كذبوا لعنهم الله انى ذلك وقد قال الله: { هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رسولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ } فيكون ان يعلمهم الكتاب الحكمة وليس ويحسن ان يقرأ ويكتب قال قلت فلم سمى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اميا قال نسبت إلى مكة وذلك قول الله عزوجل: { لِّتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا } فام القرى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (2) الجمعة.

(2) أو قال، بدله في نسخة البحار.

(3) الآية (7) الشورى.

(4) الآية (19) الانعام.

(5) والصحيح انه الفضل بن ابى قرة كما في تفسير البرهان والمصرح به في كتب الرجال

(6) الآية (55) يوسف.

المكة فقيل امى لذلك.

(5) حدثنا الحسن بن على عن احمد بن هلال عن خلف بن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كان يقرأ ويكتب و يقرأ ما لم يكتب.

(5) باب في امير المؤمنين عليه السلام واولوا العزم ايهم اعلم

(1) حدثنا محمّد بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو الزيات عن عبدالله بن الوليد قال قال لى أبوعبدالله عليه‌السلام أي شئ يقول الشيعة في عيسى وموسى وامير المؤمنين عليه‌السلام قلت يقولون ان عيسى وموسى افضل من امير المؤمنين عليه‌السلام قال فقال ايزعمون ان امير المؤمنين عليه‌السلام قد علم ما علم رسول الله قلت نعم ولكن لا يقدمون على اولوا العزم من الرسل احدا قال أبوعبدالله عليه‌السلام فخاصمهم بكتاب الله قال قلت وفى أي موضع منه اخاصمهم قال قال الله تعالى لموسى: { وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ } علما (1) انه لم يكتب لموسى كل شئ وقال الله تبارك وتعالى لعيسى: { وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ } (2) وقال الله تعالى لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌: { وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَـٰؤُلَاءِ } شهيدا (3) { وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ } (4).

(2) حدثنا على بن محمّد بن سعد عن حمدان بن محمّد بن سليمان النيشابوري

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (145) الاعراف والاية هكذا، من كلشى موعظه وتفصيلا.

(2) الآية (63) الزخرف.

(3) و (4) الآية (89) النحل والآية هكذا، شهيدا على هؤلاء.

عن عبدالله بن محمّد اليماني عن مسلم بن الحجاج عن يوسف (1) عن الحسين بن علوان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله خلق اولوا العزم من الرسل وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله وعلمهم.

(3) حدثنا محمّد بن عيسى بن عبيد عن محمّد بن عمر عن عبدالله بن وليد السمان قال قال لى أبوجعفر عليه‌السلام يا عبدالله ما تقول الشيعة في على عليه‌السلام وموسى و عيسى قال قلت جعلت فداك ومن أي حالات تسئلنى قال اسألك عن العلم فاما الفضل فهم سواء قال قلت جعلت فداك فما عسى اقول فيهم فقال هو والله اعلم منهما ثم قال يا عبدالله اليس يقولون ان لعلى عليه‌السلام ما للرسول من العلم قال قلت بلى قال فخاصمهم فيه قال ان الله تبارك وتعالى قال لموسى وكتبنا له في الالواح من كل فاعلمنا انه لمن يبين له الامر كله وقال الله تبارك وتعالى لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ.

(4) حدثنا اسمعيل بن شعيب عن على بن اسماعيل عن بعض رجاله قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام لرجل تمصون الثماد (2) وتدعون النهر (3) الاعظم فقال له الرجل ما تعنى (4) بهذا يابن رسول الله فقال علم النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ علم النبيين باسره واوحى الله إلى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فجعله محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عند على عليه‌السلام فقال له الرجل فعلى عليه‌السلام اعلم أو بعض الانبياء فنظر أبوعبدالله عليه‌السلام إلى بعض اصحابه فقال ان الله يفتح مسامع من يشاء اقول له ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ جعل ذلك كله عند على عليه‌السلام فيقول على عليه‌السلام اعلم أو بعض

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يونس، بدله كذا في البحار.

(2) الثماد: جمع الثمد بالفتح وبالتحريك، هو ماء المطر يبقى محقونا تحت رمل فإذا كشف عنه ادته الارض « اقرب الموارد ».

(3) وفى نسخة بدله، البئر.

(4) ما تدعون، بدله في نسخة البحار.

الانبياء.

(5) حدثنا على بن محمّد بن سعد عن عمران بن سليمان النيسابوري عن عبدالله بن محمّد اليماني عن منبع بن (1) الحجاج عن يونس عن الحسين بن علوان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله خلق (2) اولى العزم من الرسل بالعلم وورثنا علمهم وفضلنا عليهم في علمهم وعلم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم وامناء شيعتنا افضلهم اين ماكنا فشيعتنا معنا

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن رجل من الكوفيين عن محمّد بن عمر عن عبدالله بن الوليد قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ما يقول اصحابك في امير المؤمنين عليه‌السلام و عيسى وموسى انهم اعلم قال قلت ما يقدمون على اولى العزم احدا قال اما انك حاججتهم بكتاب الله لحججتهم قال قلت واين هذا في كتاب الله قال ان الله قال في موسى وكتبنا له في الالواح من كل شئ موعظة ولم يقل كل شئ وقال في عيسى ولابين لكم بعض الذى تختلفون ولم يقل كل شئ وقال في صاحبكم كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب.

(6) باب في ان الأئمّة عليهم‌السلام افضل من موسى والخضر عليهما‌السلام.

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن ابى بشر عن كثير بن ابى حمران (3) قال قال أبوجعفر عليه‌السلام لقد سئل موسى العالم مسألة لم يكن عنده جوابها ولقد سأل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) مسلم بن الحجاج بدله في البحار.

(2) وفى نسخة بدله، فضل بالتشديد.

(3) عن كثير عن ابى عمران، كذا في البحار.

العالم موسى مسألة لم يكن عنده جوابها ولو كنت بينهما لاخبرت كل واحد منهما بجواب مسئلته ولسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن سدير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال لما لقى موسى العالم كلمه وسائله نظر إلى خطاف يصفر ويرتفع في السماء ويتسفل في البحر فقال العالم لموسى اتدرى ما يقول هذا الخطاف قال وما يقول قال يقول ورب السماء ورب الارض ما علمكما في علم ربكما الا مثل ما اخذت بمنقارى من هذا البحر قال فقال أبوجعفر عليه‌السلام اما لو كنت عندهما لسئلتهما عن مسألة لا يكون عندهما فيها علم.

(3) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن سيف التمار قال كنا عند ابى عبدالله عليه‌السلام ونحن جماعة في الحجر فقال ورب هذه البنية ورب هذه الكعبة ثلث مرات ولو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما انى اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما.

(4) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن راشد عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد قال وحدثوني جميعا عن بعض اصحابنا عن عبدالله بن حماد عن سيف التمار قال كنا مع ابى عبدالله عليه‌السلام في الحجر فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة وقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ثلث مرات انى لو كنت بين موسى والخضر لاخبرتهما انى اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما.

(5) حدثنا عباد بن سليمان عن محمّد بن سليمان الديلمى عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير الرقى في مجلس ابى عبدالله عليه‌السلام إذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجباه لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله لقد هممت بضرب جاريتي فلانه فهربت منى فما علمت في أي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام عن مجلسه صار في منزله واعلمت دخلت انا وابو بصير و

ميسر وقلنا له جعلنا الله فداك سمعناك انت تقول كذا وكذا في امر خادمتك ونحن نزعم انك تعلم علما كثيرا ولا ننسبك إلى علم الغيب قال فقال لى ياسدير الم تقرء القرآن قال قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله قال الذى عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأت قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ماكان عنده علم من الكتاب قال قلت فاخبرني افهم قال قدر قطرة الثلج في البحر الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا قال فقال لى ياسدير ما اكثر من هذا لمن ينسبه الله إلى العلم الذى اخبرك به ياسدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله عزوجل قل كفى بالله شهيدا بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأته قلت جعلت فداك قال فمن عنده علم من الكتاب افهم ام عنده علم الكتاب قال بل من عنده علم الكتاب كله قال فأومى بيده إلى صدره قال وعلم الكتاب والله كله عندنا علم الكتاب والله كله عندنا.

(7) باب في انهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتهم صور اعظم من جبرئيل وميكائيل

(1) حدثنا على ابن اسماعيل عن محمّد بن عمرو الزيات عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان منا لمن يعاين معاينة وان منا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا لمن يسمع كما يقع السلسلة كله يقع في الطست قال قلت فالذين يعانيون ماهم قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل.

(2) حدثنا محمّد بن عيسى عن زياد القندى عمن ذكره عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت كيف يزاد الامام فقال منا من ينكت في اذنه نكتا ومنا من يقذف في قلبه قذفا.

ومنا من يخاطب.

(3) حدثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن حماد عن احمد بن رزين عن الوليد الطائفي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان منا لمن يوقر (1) في قلبه ومنا من يسمع باذنه ومنا من ينكت وافضل من (2) يسمع.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن على بن نعمان عن يزيد بن اسحق يلقب شعر عن ابن ابى حمزة قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان منا لمن ينكت في اذنه وان منا لمن يؤتى في منامه وان منا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة يقع على (3) الطست وان منا لمن يأتيه صورة اعظم من جبرئيل وميكائيل.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم الجوهرى عن ابى بصير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول انا لنزاد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا قال أبوبصير جعلت فداك من يأتيكم به قال ان منا من يعاين وان منا لمن ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا لمن يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست قال فقلت له من الذى يأتيكم بذلك قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل.

(6) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن على بن نعمان عن ابن ابى حمزة قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان منا لمن ينكت في اذنه وان منا لمن يرى في منامه وان منا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة التى تقع في الطست.

(7) حدثنا الحسين بن على عن عبدالله عن عبيس بن هشام عن الحسن بن اشيم عن على عن ابى بصير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول انا نزاد في الليل والنهار ولولا انا نزاد في الليل والنهار ولولا انا نزاد لنفد ما عندنا فقال أبوبصير جعلت فداك من يأتيكم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينقر في نسخة البحار.

(2) ممن، في نسخة البحار.

(3) وفى نسخة بدله، في.

قال ان منا لمن يعاين معاينه وان منا من ينقر في قلبه كيت وكيت وان منا من يسمع باذنه وقعا كوقع السلسلة في الطست قال قلت جعلني الله فداك من يأتيكم بذلك قال هو خلق اكبر من جبرئيل وميكائيل.

(8) حدثنا سند بن محمّد عن ابان عن زرارة عن ميمون القداح قال كان أبوجعفر عليه‌السلام على سريرة وعنده عمه عبدالله بن زيد فقال ان منا يسمع الصوت ولايرى الصورة.

(8) باب في الامام انه ترايا له جبرئيل وميكائيل و ملك الموت

(1) حدثنا محمّد بن عيسى عن الحسن بن على عن جعفر بن عمر عن ابان عن معبد قال كنت مع ابى عبدالله عليه‌السلام فجاء يمشى حتى دخل مسجدا كان يتعبد فيه ابوه وهو يصلى في موضع من المسجد فلما انصرف قال يا معبد اترى هذا الموضع قال قلت نعم جعلت فداك قال بينا ابى قائم يصلى في هذا المكان إذ جائه شيخ يمشى حسن السمت فجلس وبينا هو جالس إذا جاء رجل ادم حسن الوجه والسيمة فقال الشيخ ما يجلسك فليس بهذا امرت فقاما يتساران انطلقا ويواريا عنى فلم ار شياء فقال ابى يا بنى هل رايت الشيخ وصاحبه قلت نعم فمن الشيخ ومن صاحبه فقال الشيخ ملك الموت والذى جاء جبرئيل.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن زرارة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال بينا ابى في داره مع جارية له إذا اقبل رجل قاطب الوجه فلما رأيته علمت انه ملك الموت قال فاستقبله رجل آخر طلق الوجه وحسن البشر فقال

انك لست بهذا امرت فبينا انا احدث الجارية واعجبها مما رأيت فقبضت قال فقال أبوعبدالله عليه‌السلام فكسرت البيت الذى رأى ابى فيه ما رأى فليت ما هدمت من الدار انى لم اكسره.

(3) حدثنا أبومحمّد عن عمران بن موسى بن الحسين بن معاوية بن وهب عن محمّد بن الفضل بن عمرو بن ابان الكلبى عن معتب قال توجهت مع ابى عبدالله عليه‌السلام إلى ضيعة له يقال لها طيبة فدخلها فصلى ركعتين فصليت معه فقال يا معتب انى صليت إلى صنيعة له مع ابى الفجر ذات يوم فجلس ابى يسبح الله فبينا هو يسبح إذا اقبل شيخ طويل جميل ابيض الراس واللحية فسلم ابى وشاب مقبل في اثره فجاء إلى الشيخ فسلم على ابى واخذ بيد الشيخ وقال قم فانك لم تؤمر بهذا فلما ذهبا من عند ابى قلت يا ابت من هذا الشيخ وهذا الشاب فقال أي بنى هذا والله ملك الموت وهذا جبرئيل.

(9) باب ما يلهم الامام ما ليس في الكتاب والسنة من المعضلات

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال كان على يعمل بكتاب الله وسنة رسوله (1) فإذا ورد عليه شئ والحادث الذى ليس في الكتاب ولا في السنة الهمه الله الحق فيه الهاما وذلك والله من المعضلات.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبدالله بن هلا عن العلاء عن محمّد بن مسلم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) نبيه) بدله، في البحار.

عن ابى جعفر عليه‌السلام قال كان على عليه‌السلام يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فإذا ورد عليه الشئ الحادث الذى ليس في الكتاب ولافى السنة الهمه الله تعالى الهاما وذلك والله من المعضلات.

(3) حدثنا عبدالله بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال كان على عليه‌السلام يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فإذا ورد عليه شئ حادث والذى ليس في الكتاب ولا في السنة الهمه الله الحق الهاما وذلك والله من المعضلات.

(10) باب في الأئمّة انهم يعرفون الاضمار وحديث النفس قبل ان يخبروا به

(1) حدثنى محمّد بن على عن عمه محمّد عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام ليلة من الليالى ولم يكن عنده احد غيرى فمد رجله في حجري فقال اغمزها يا عمر فغمزت رجله فنظرت إلى اضطراب في عضلة ساقية فاردت ان اسأله إلى من الامر من بعده فاشار إلى فقال لا تسئلنى في هذه الليلة عن شئ فانى لست اجيبك.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يزيد بن اسحق عن ابن اسلم (1) عن عمران بن يزيد قال دخلت إلى ابى عبدالله عليه‌السلام وهو مضطجع ووجهه إلى الحايط فقال لى حين دخلت عليه يا عمر اغمز رجلى فقعدت اغمز رجله فقلت في نفسي الساعة اسأله عن عبدالله وموسى ايهما الامام قال فحول وجهه إلى وقال اذن والله لا اجيبك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ابن مسلم، كذا في البحار.

(3) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن ابراهيم بن محمّد عن شهاب بن عبد ربه قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام وانا اريد ان اسأله من الجنب يغرف الماء من الحب فلما صرت عنده انسيت المسألة فنظر إلى أبوعبدالله عليه‌السلام فقال يا شهاب لا بأس ان يغرف الجنب من الحب.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن بكر عمن رواه عن عمر بن يزيد قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام فبسط رجليه وقال اغمزها يا عمر قال فاضمرت في نفسي ان اسئله عن الامام بعده فقال يا عمر لا اخبرك عن الامام بعدى.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن برده عن ابى عبدالله عليه‌السلام وعن جعفر بن بشير الخزاز عن اسمعيل بن عبد العزيز قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام يا اسماعيل ضع لى في المتوضاء ماء قال فقمت فوضعت له قال فدخل قال فقلت في نفسي انا اقول فيه كذاوكذا ويدخل المتوضاء يتوضاء قال فلم يلبث ان خرج فقال يا اسماعيل لاترفع البناء فوق طاقته فينهدم اجعلونا مخلوقين وقولوا بنا (1) ما شئتم فلن تبلغوا فقال اسماعيل وكنت اقول انه واقول واقول.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن الحسن بن موسى عن زرارة قال دخلت على ابى جعفر عليه‌السلام فسئلني ما عندك من احاديث الشيعة قلت ان عندي منها شيئا كثيرا قد هممت ان اوقد لها نارا ثم احرقها قال ولم هات ما انكرت منها فخطر على بالى الادمون (2) فقال لى ماكان على الملائكة حيث قال اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن على ابن الحكم عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابى الحسن عليه‌السلام فذكر محمّد فقال انى جعلت على نفسي ان لا يظلني واياه سقف بيت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فينا، هكذا في البحار.

(2) الادميون، هكذا في تفسير البرهان.

فقلت في نفسي هذا يأمر بالبر والصلة ويقول هذا لعمه قال فنظر إلى فقال هذا من البر والصلة انه متى يأتيني ويدخل على فيقول ويصدقه الناس وإذا لم يدخل على لم يقبل قوله إذا قال.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن الحسن بن (1) احمد بن اسد بن ابى العلاء عن هشام بن احمد قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام وانا اريد ان اسأله عن المفضل بن عمر وهو في مصنعة (2) له في يوم شديد الحر والعرق. يسيل على خده فيروى (3) على صدره فابتدأني فقال نعم والله الذى لا اله الا هو الرجل المفضل بن عمر الجعفي حتى احصيت بضعا وثلثين مرة يقولها ويكررها وقال انما هو والد بعد والد.

(9) حدثنا احمد بن محمّد عن ابيه محمّد بن على القمى قال بعث إلى أبوجعفر عليه‌السلام ومعه كتابه فأمرني ان اصير إليه فاتيته وهو بالمدينة نازل في دار بزيع فدخلت عليه وسلمت وذكر صفوان وابن سنان وغيرهما ما قد سمعه غير واحد فقلت في نفسي استعطفه على زكريا بن آدم لعله يسلم مما قال في هؤلاء ثم رجعت إلى نفسي فقلت من انا حتى اتعرض في هذا وشبهه لمولى هو اعلم بما يصنع فقال يا أباعلى ليس على مثل ابى يحيى تعجل وقد كان لابي من خدمته (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الحسين بن احمد، بدله في البحار.

(2) المصنعة: كالحوض يجمع فيه ماء المطر، والاصوب في ضيعة كما في بعض النسخ.

(3) فيجرى، هكذا في البحار.

(4) هذه الزيادة في نسخة البحار، ومنزلته عنده وعندي من بعده غير انى احتجت إلى المال فلم يبعث فقلت جعلت فداك هو باعث اليك بالمال وقال لى ان وصلت إليه فاعلمه ان الذى منعنى من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر فقال احمل كتابي إليه ومره ان يبعث إلى بالمال فحملت كتابه إلى زكريا فوجه إليه بالمال قال فقال لى أبوجعفر عليه‌السلام ابتداء منه ذهبت الشبهة ما لابي ولد غيرى قلت صدقت جعلت فداك.

(10) حدثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمر عن على بن اسباط قال رأيت أباجعفر عليه‌السلام قد خرج على فاحددت النظر إليه والى رأسه والى رجله لاصف قامته لاصحابنا بمصر فخر ساجدا فقال ان الله احتج في الامامة مثل ما احتج في النبوة قال الله تعالى: { وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا } (1) وقال الله: { وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ } (2) وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبى ويجوز ان يؤتى وهو ابن اربعين سنة.

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن بعض اصحابنا قال دخلت على ابى الحسن الماضي عليه‌السلام وهو محموم ووجهه إلى الحايط فتناول بعض أهل بيته يذكر فقلت في نفسي هذا خير خلق الله في زمانه يوصينا بالبر ويقول في رجل من أهل بيته هذا القول قال فحول وجهه فقال ان الذى سمعت من البر انى إذ قلت هذا لم يصدقوا قوله وان لم اقل هذا صدقوا قوله على.

(12) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم قال حدثنى زياد بن ابى الحلال قال اختلف الناس في جابر بن يزيد واحاديثه واعاجيبه قال فدخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام وانا اريد ان اسئله عنه فابتدأني من غير ان اسأله رحم الله جابر بن يزيد الجعفي كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة بن شعبة كان يكذب علينا.

(13) حدثنا محمّد بن اسماعيل عن على بن الحكم عن شهاب بن عبد ربه قال اتيت أباعبدالله عليه‌السلام اسئله فابتدأني فقال ان شئت فسئل يا شهاب وان شئت اخبرناك بما جئت له قلت اخبرني جعلت فداك قال جئت لتسئلني عن الجنب يغرف الماء من الحب بالكوز فيصيب يده الماء قال نعم قال ليس به باس قال وان شئت سل وان شئت اخبرتك قال قلت اخبرني قال جئت تسئل عن الجنب يسهو ويغمز يده في الماء قبل ان يغسلها قلت وذاك جعلت فداك قال إذا لم يكن اصاب يده شئ فلا باس بذاك سل وان شئت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (12) مريم.

(2) الاية (22) يوسف.

اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسئلني عن الجنب يغتسل فيقطر الماء من جسمه في الاناء أو ينضح الماء من الارض فيقع في الاناء قلت نعم جعلت فداك قال ليس بهذا باس كله فسئل وان شئت اخبرتك قلت اخبرني قال جئت لتسئلني من الغدير يكون في جانبه الجيفة اتوضاء منه اولا قال نعم قال فتوضاء من الجانب الاخر الا ان يغلب على الماء الريح وجئت لتسئل عن الماء الراكد من البئر قال فما لم يكن فيه تغيير أو ريح غالبة قلت فما التغيير قال الصفرة فتوضاء منه وكلما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر.

(14) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن ابراهيم بن الفضل عن عمر بن يزيد قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام وهو وجع فولانى ظهره ووجهه إلى الحائط فقلت في نفسي ما ادرى ما يصيبه في مرضه وما سئلته عن الامام بعده فانا افكر في ذلك إذ حول وجهه إلى فقال ان الامر ليس كما تظن ليس على من وجعى هذه بأس.

(15) حدثنا الحسين بن على بن عيسى عن مروان عن الحسين بن موسى الخياط قال خرجت انا وجميل بن دارج وعائذ الاحمسي حاجين قال وكان يقول عائذ لنا ان لى حاجة إلى ابى عبدالله عليه‌السلام أريد ان اسئله عنها قال فدخلنا عليه فلما جلسنا قال لنا مبتدئا من اتى الله بما افترض عليه لم يسئله عما سوى ذلك قال فغمزنا عايذ فلما قمنا قلنا ما حاجتك قال الذى سمعنا منه انى رجل لا اطيق القيام بالليل فخفت ان اكون مأثوما مأخوذا به فاهلك.

(16) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن بن علان (1) عن محمّد بن عبدالله قال كنت عند الرضا فأصابني عطش شديد فكرهت ان استسقى في مجلسه ودعا بماء بارد فذاقه وناولني فقال يا محمّد اشرب فانه بارد فشربت.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) زعلان كذا في نسخة البحار

(17) حدثنا احمد بن محمّد عن بعض اصحابنا عن جميل بن دارج عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سألته عن القضاء والقدر فقال هما خلقان من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء واردت ان اسئله عن (1) المشية فنظر إلى فقال يا جميل لا اجيبك في المشية.

(18) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابى داود المسترق عن عيسى الفراء عن مالك الجهنى قال كنت بين يدى ابى عبدالله عليه‌السلام فوضعت يدى على خدى وقلت في نفسي لقد عظمك الله وشرفك فقال يا مالك الامر اعظم مما تذهب إليه.

(19) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشا عن محمّد بن حمران قال حدثنا زرارة قال قال أبوجعفر عليه‌السلام حدث عن بنى اسرائيل يا زرارة ولا حرج فقلت جعلت فداك ان في حديث الشيعة ما هو اعجب من احاديثهم قال فاى شئ هو يا زرارة قال فاختلس في قلبى فمكثت ساعة لا اذكره ما اريد قال لعلك تريد التقية قال نعم قال صدق بها فانها حق.

(20) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن داود القطان عن ابراهيم رفعه إلى امير المؤمنين عليه‌السلام قال لو وجدت رجلا ثقة لبعثت معه هذا المال إلى المداين إلى شيعة فقال رجل من اصحابه في نفسه لاتين امير المؤمنين ولاقولن له انا اذهب به فهو يثق بى فإذا انا اخذته اخذت طريق الكرخه (2) فقال يا امير المؤمنين انا اذهب بهذا المال إلى المداين قال فرفع إلى رأسه ثم قال اليك عنى خذ طريق الكرخه (3)

(21) حدثنا على بن حسان عن جعفر بن هارون الزيات قال كنت اطوف بالكعبة فرايت أباعبدالله عليه‌السلام فقلت في نفسي هذا هو الذى يتبع والذى هو الامام وهو كذا و كذا قال فما علمت به حتى ضرب يده على منكبي ثم اقبل على وقال: { أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في، بدله كذا في البحار.

(2) و (3) المكرجة في الموضعين في نسخة بدلهما.

نَّتَّبِعُهُ إِنَّا إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ } (1)

(22) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن (2) برده و ابى عبدالله عن الجعفر بن الحسين (3) الخزاز عن اسماعيل بن عبد العزيز قال قال لى أبوعبدالله عليه‌السلام ضع لى في المتوضاء ماء قال فقمت فوضعت له فدخل قال فقلت في نفسي انا اقول فيه كذاو كذا ويدخل المتوضاء فلم يلبث ان خرج فقال يا اسماعيل بن عبد العزيز لا ترفعوا البناء فوق طاقتنا فينهدم اجعلونا عبيدا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم قال اسماعيل كنت اقول فيه واقول حدثنا.

(23) حدثنا أبوطالب عن بكر بن محمّد قال خرجنا من المدينة نريد منزل ابى عبدالله عليه‌السلام فلحقنا أبوبصير خارجا من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتى دخلنا على ابى عبدالله عليه‌السلام قال فرفع رأسه إلى ابى بصير فقال يا أبامحمّد اما تعلم انه لا ينبغى لجنب ان يدخل بيوت الانبياء والاوصياء قال فرجع أبوبصير و دخلنا.

(24) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن على بن فضال عن اسد بن ابى العلاء عن خالد بن نجيح الجوار قال كنا عند ابى عبدالله عليه‌السلام وانا اقول في نفسي ليس يدرون هؤلاء بين يدى منهم قال فادنانى حتى جلست بين يديه ثم قال لى هذا ان لى ربا اعبده ثلث مرات.

(25) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن خالد بن نجيح الجوار (4) قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام وعنده خلق فقنعت راسى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (24) القمر.

(2) الحسين بن برده، هكذا في البحار.

(3) جعفر بن بشير، كذا في البحار.

(4) الجواز، كذا في البحار.

فجلست في ناحية وقلت في نفسي ويحكم ما اغفلكم عند من تكلمون عند رب العالمين قال فناداني ويحك يا خالد انى والله عبدا مخلوق لى رب اعبده ان لم اعبده والله عذبني بالنار فقلت لا والله لا اقول فيك ابدا الا قولك في نفسك.

(26) حدثنا محمّد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن عبدالله النجاشي قال اصابت جبة لى قذى من نضح بول شككت فيه فغمرتها (1) ماء في ليلة باردة فلما دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام ابتدأتى فقال لى ان القذى إذا غسلته بالماء فسد القذى (2).

(27) حدثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليه‌السلام قال قلت له جعلت فداك الأئمّة يعلمون ما يضمر فقال علمت والله ما علمت الانبياء والرسل ثم قال ازيدك قلت نعم قال وتزاد ما لم تزد الانبياء.

(11) باب في الأئمّة انهم يخبرون شيعتهم بافعالهم وسرهم

وافعال غيبهم وهم غيب عنهم

(1) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن ابراهيم بن محمّد الاشعري عن ابى كهمش قال كنت نازلا بالمدينة في دار فيها وصيفة كانت تعجبني فانصرفت ليلا ممسيا فاستفتحت الباب ففتحت لى فمددت يدى فقبضت على ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام فقال يا أباكهمش تب إلى الله مما صنعت البارحة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اغتمر الماء الشى: غطه (المنجد).

(2) ان الفرو إذا غسلته بالماء فسد، كذا في البحار.

(2) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابى القاسم عن محمّد بن سهل عن ابراهيم بن ابى البلاد عن مهزم قال كنا نزولا بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني وانى اتيت الباب فاستفتحت ففتحت لى الجارية فغمرت ثديها فلما كان من الغد دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام فقال يا مهزم اين كان اقصى اثرك اليوم فقلت له ما برحت المسجد فقال اما تعلم ان امرنا هذا لا ينال الا بالورع.

(3) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمى عن ابراهيم بن مهزم قال خرجت من عند ابى عبدالله عليه‌السلام ليلة ممسيا فاتيت منزلي بالمدينة وكانت امى معى فوقع بينى وبينها كلام فاغلظت لها فلما ان كان من الغد صليت الغداة واتيت أباعبدالله عليه‌السلام فلما دخلت عليه فقال لى مبتدئا يا أبامهزم مالك وللوالدة اغلظت في كلامها البارحة اما علمت ان بطنها منزل قد سكنته وان حجرها مهدا قد غمزته وثديها وعاء قد شربته قال قلت بلى قال فلا تغلظ لها.

(4) حدثنا احمد بن محمّد والحسن بن على بن النعمان عن ابيه على بن النعمان عن محمّد بن سنان يرفعه (1) قال ان عايشة قالت التمسوا؟؟ لى رجلا شديد العداوة لهذا الرجل حتى ابعثه إليه قال فأتيت به فمثل بين يديها فرفعت إليه رأسها فقالت ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل قال فقال لها كثيرا ما اتمنى على ربى انه واصحابه في وسطى فضربت ضربة بالسيف يصبغ فسبق (2) السيف الدم قالت فانت له فاذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعنا رأيته أو مقيما اما انك ان رايته (3) راكبا على بغلة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس سرجه واصحابه خلفه كأنهم طير صواف فتعطيه كتابي هذا وان عرض عليك طعامه وشرابه فلاتناولن منه شيئا فان فيه السحر قال فاستقبلته راكبا فناولته الكتاب ففض خاتمه ثم قرأه فقال تبلغ إلى منزلنا فتصيب من طعامنا وشرابنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) رفعه، كذا في البحار.

(2) يسبق، هكذا في البحار.

(3) هذه الزيادة في البحار، ظاعنا رايته.

ونكتب جواب كتابك فقال هذا والله مالا يكون قال فسار خلفه (1) فاحدق به اصحابه ثم قال له اسألك قال نعم قال وتجيبنى قال نعم قال فنشدتك الله هل قالت التمسوا لى رجلا شديدا عداوته لهذا الرجل فاتوها بك فقالت لك ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل فقلت كثيرا ما اتمنى على ربى انه واصحابه في وسطى وانى ضربت ضربة بالسيف يسبق السيف الدم قال اللهم نعم قال فنشدتك الله اقالت لك اذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعنا كان أو مقيما اما انك ان رأيته (2) راكبا بغلة رسول الله متنكبا قوسه معلقا كنانته بقربوس سرجه واصحابه خلفه كأنهم طير صواف فتعطيه كتابه هذا فقال اللهم نعم قال فنشدتك بالله هل قالت لك ان عرض عليك طعامه وشرابه فلاتناولن منه شيئا فان فيه السحر قال اللهم نعم قال فمبلغ انت عنى قال اللهم نعم فانى اتيتك وما في الارض خلق ابغض إلى منك وانا الساعة مافى الارض خلق احب إلى منك فمر بى بما شئت قال ارجع إليها كتابي هذا وقل لها ما اطعت الله ولارسوله حيث امرك الله بلزوم بيتك فخرجت ترددين في العساكر وقل لهم ما انصفتم (3) الله ولارسوله حيث خلفتم حلايلكم في بيوتكم واخرجتم حليلة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال فجاء بكتابه حتى طرحه إليها وابلغها مقالته ثم رجع إليه فاصيب بصفين فقالت ما نبعث إليه باحد الا افسده علينا.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن حرث الطحان قال اخبرني احمد وكان من اصحاب ابى الجارود عن الحرث بن حصيرة الازدي قال قدم رجل من اهل الكوفة إلى خراسان فدعا الناس إلى ولاية جعفر بن محمّد عليه‌السلام قال ففرقة اطاعته واجابت وفرقة جحدت وانكرت وفرقة ورعت ووقفت قال فخرج من كل فرقة رجل فدخلوا على ابى عبدالله عليه‌السلام قال فكان المتكلم منهم الذى ورع ووقف وقد كان في (4) بعض القوم جارية فخلا بها

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فساء خلقه، كذا في البحار.

(2) هذه الزيادة في البحار، ظاعنا رايته راكبا على.

(3) وقل لهما ما انصفتما هكذا في نسخة البحار.

(4) مع، بدله في البحار.

الرجل ووقع عليها فلما دخلنا على ابى عبدالله عليه‌السلام وكان هو المتكلم فقال له اصلحك الله قدم علينا رجل من اهل الكوفة فدعى الناس إلى طاعتك وولايتك فأجاب قوم وانكر قوم و ورع قوم ووقفوا قال فمن أي الثلث انت قال انا من الفرقة التى ورعت ووقفت قال فاين كان ورعك ليلة كذاوكذا فارتاب الرجل.

(6) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد عن عمار السجستاني قال كان عبدالله النجاشي منقطعا إلى عبدالله بن الحسن يقول بالزيدية فقضى انى خرجت و هو إلى مكة فذهب هذا إلى عبدالله بن الحسن وجئت انا إلى ابى عبدالله عليه‌السلام قال فلقينى بعد فقال استأذن لى على صاحبك فقلت لابي عبدالله عليه‌السلام انه سئلني الاذن له عليك قال فقال ائذن له قال فدخل عليه فسأله فقال له أبوعبدالله عليه‌السلام ما دعاك إلى ما صعنت تذكر يوم كذا يوم مررت على باب قوم فسال عليك ميزاب من الدار فسألتهم فقالوا انه قذر فطرحت نفسك في النهر مع ثيابك وعليك مصبغة فاجتمعوا (1) عليك الصبيان يضحكونك ويضحكون منك فقال عمار فالتفت الرجل إلى فقال ما دعاك ان تخبر بخبرى أباعبدالله قال قلت لا والله ما اخبرته هوذا قدامى يسمع كلامي قال فلما خرجنا قال لى يا عمار صاحبي دون غيره.

(7) حدثنا عمر بن على عن عمه عمير عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمّد الاشعث قال اتدرى ماكان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا فيه ذكر ولا معرفة شئ مما في عند الناس قال قلت ما ذاك قال ان أباجعفر يعنى أباالدوانيق قال لابي محمّد الاشعث يا محمّد ابغى لى رجلا له عقل يؤدى عنى فقال له انى قد اصبته (2) لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فايتنى به قال فاتيه بخاله فقال له أبوجعفر يابن مهاجر خذ هذا المال فاعطاه الوف دنانير أو ما شاء الله من ذلك وائت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اجتمع، كذا في البحار.

(2) وفى نسخة بدله، اهبته.

المدينة والق عبدالله بن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمّد فقل لهم انى رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم بهذا المال فادفع إلى كل واحد منهم على هذا الشرط كذاوكذا فإذا قبضوا المال فقل انى رسول واحب ان يكون مع خطوطكم بقبضكم ما قبضتم منى قال فاخذ المال واتى المدينة ثم رجع إلى ابى جعفر وكان محمّد بن الاشعث عنده فقال أبوجعفر ماوراك قال اتيت القوم وفعلت ما امرتني به وهذا خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمّد فانى اتيته وهو يصلى في مسجد الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله فجلست خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت إلى فقال يا هذا اتق الله ولا تغترن (1) أهل بيت محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله وقل لصاحبك اتق الله ولا تغترن (2) أهل بيت محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله فانهم قريبوا العهد بدولة بنى مروان وكلهم محتاج قال فقلت وماذا اصلحك الله فقال ادن منى فاخبرني بجميع ما جرى بينى وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال أبوجعفر يابن مهاجر اعلم انه ليس من أهل بيت النبوة الا وفيهم محدث وان جعفر بن محمّد محدث اليوم فكان هذه دلالة انا قلنا بهذا المقالة.

(8) حدثنا احمد بن محمّد بن ابى نصر قال استقبلت الرضا عليه‌السلام إلى القادسية فسلمت عليه فقال لى اكتر لى حجرة لها بابان باب إلى الخان وباب إلى خارج فانه استر عليك قال وبعث الى بزنفيلجة (3) فيها دنانير صالحه ومصحف وكان يأتيه رسوله في حوايجه فاشترى له وكنت يوما وحدي ففتحت المصحف لاقرأ فيه فلما نشرته نظرت في لم يكن فإذا فيها اكثر مما في ايدينا اضعافه فقدمت على قرائتها فلم اعرف منها شيئا فاخذت الدواة والقرطاس فاردت ان اكتبها لكى اسئل عنها فأتاني مسافر قبل ان اكتب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، تفرق، وفى نسخة البحار، تغرن.

(2) وفى نسخة بدله، تفرق وفى نسخة البحار. تفرق.

(3) الزنفيلجة: وعاء ادوات الراعى، فارسي معرب « اقرب الموارد ».

منها بشئ ومنديل وخيط وخاتمه فقال مولاى يأمرك ان تضع المصحف في منديل وتختمه وتبعث إليه بالخاتم قال ففعلت ذلك.

(9) حدثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن شعيب العقرقوقى قال بعث معى رجل بالف درهم فقال انى احب ان اعرف فضل ابى عبدالله عليه‌السلام على أهل بيته ثم قال خذ خمسة دراهم سوقية (1) فاجعلها في الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فصرها في لبة قميصك فانك ستعرف فضله قال فاتيت أباعبدالله عليه‌السلام فنشرها واخذ الخمسة فقال هاك خمستك وهات خمستنا.

(10) حدثنا سلمة بن الخطاب عن عبدالله بن محمّد عن عبدالله بن القاسم بن الحرث البطل عن مرازم قال دخلت المدينة فرأيت جارية في الدار التى نزلتها فعجبتني فاردت ان اتمتع منها فابت ان تزوجني نفسها قال فجئت بعد العتمة فقرعت الباب فكانت هي التى فتحت لى فوضعت يدى على صدرها فبادرتني حتى دخلت فلما اصبحت دخلت على ابى الحسن عليه‌السلام فقال يا مرازم ليس من شيعتنا من خلا ثم لم يرع قلبه.

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن بكار بن كرام (2) عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان جويرية بن عمر العبدى خاصمه رجل في فرس انثى فدعيا جميعا الفرس فقال امير المؤمنين الواحد منكما البينة فقالا لا فقال لجويرية اعطه الفرس فقال له يا امير المؤمنين بلا بينة فقال له والله لانا اعلم بك منك بنفسك اتنسى صنيعك بالجاهلية الجهلاء فاخبره بذلك.

(12) حدثنا معاوية بن حكم عن سيلمان بن جعفر الجعفري قال كنت عند ابى الحسن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة البحار، ستوقة، أي درهم زيف بهرج ملبس بالفضة « اقرب الموارد ».

(2) وفى كتب الرجال، بكار بن كردم.

عليه‌السلام بالحمراء في مشربة مشرفة على البردة (1) والمائدة بين ايدينا إذ رفع رأسه فرأى رجلا مسرعا فرفع يده من الطعام فما لبث ان جاء فصعد إليه فقال البشرى جعلت فداك مات الزبيري فاطرق إلى الارض وتغير لونه واصفر وجهه ثم رفع رأسه فقال انى اصبته قد ارتكب في ليلته هذه ذنبا ليس باكبر ذنوبه قال والله مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا ناراثم مد يده فاكل فلم يلبث ان جاء رجل مولى له جعلت فداك مات الزبيري فقال وما كان سبب موته فقال شرب الخمر البارحة فغرق فيه فمات.

(13) حدثنا محمّد بن عيسى حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير قال قدم بعض اصحاب ابى جعفر عليه‌السلام فقال لى لا ترى والله أباجعفر ابدا قال فلقفت صكا فاشهدت شهودا في الكتاب في غير اوان الحج ثم انى خرجت إلى المدينة فاستأذنت على ابى جعفر عليه‌السلام فلما نظر إلى فقال يا أبابصير ما فعل الصك قال قلت جعلت فداك ان فلانا قال لى والله لا ترى أباجعفر ابدا.

(14) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان عن يحيى عن شعيب قال حدثنى أبوجعفر ان على بن دارج حدثه ان المختار استعمله على بعض عمله وان المختار اخذه فحبسه وطلب منه مالا حتى إذا كان من الايام دعاه وهو (2) بشر بن غالب فهددهما بالقتل فقال له بشر بن غالب وكان رجلا متنكرا والله ما تقدم (3) على قتلنا قال لم ومم ذلك ثكلتك امك وانتما اسيران في يدى قال لانه جاءنا في الحديث انك انما تقتلنا حين تظهر على دمشق فتقتلنا على درجها قال له المختار صدقت قد جاء هذا قال فلما قتل المختار خرجا من محبسهما قال على فاتيت عبدالله بن محمّد أباهاشم فقلت ان المختار كان استعملني على بعض عمله وانى اصبت مالا من مال الله فاستودعت طائفة منه من ذلك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) البر بالتشديد، بدله في نسخة البحار.

(2) الظاهر انه، هو و.

(3) تقدر، بدله في البحار.

المال واكلت واعطيت وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال عبدالله بن محمّد ما انا بصاحب ذاك قال فانصرفت من عنده فلقيت أباجعفر عليه‌السلام فوجدت عنده الامور والشئون وقلت له مثل ما قلت لعبدالله قال ما ذهب منك همدان فانت منه في حل وما انكحت وما اعطيت وما هناك فانت منه في حل قل على فقلت له ان فلانا قال وكان منزله في زقاق اصحاب الزجاج انه سئل الحسن بن على يستقطعه ارضا في الرجعة فقال الحسن انا اصنع بك ما هو خير لك من ذلك اضمن لك الجنة على وعلى ابائى قال فقال نعم و سألت أباجعفر عليه‌السلام هل كان هذا فقال نعم فقلت لابي جعفر عليه‌السلام عند ذلك فانا احب ان تضمن لى الجنة عليك وعلى آبائك كما ضمن الحسن لفلان قال نعم قال فزعم أبوبصير ان عليا حدثه بهذا الحديث عند الموت وانه هو الذى اغمضه ولم يسمع هذا الحديث من ابى بصير احد حتى اتى المدينة فدخلت على ابى جعفر عليه‌السلام قال فلما رانى قال مات على قلت نعم قال رحمه الله قال حدثك بكذا وكذا فلم يدع شيئا مما حدثنى به على فقلت عند ذلك والله ماكان عندي حين حدثنى بهذا الحديث احد ولاخرج منى إلى احد حتى اتيتك فمن اين علمت هذا قال فغمز فخذي بيده ثم قال مه اسكت الان.

(15) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابى على بن على بن راشد قال قدمت على احمال فأتاني رسوله قبل ان انظر في الكتب ان اوجهه بها إليه سرح إلى بدفتر كذا ولم يكن عندي في منزلي دفتر اصلا قال فقمت اطلب مالا اعرف بالتصديق له فلم اقع على شئ فلما ولى الرسول قلت مكانك فحللت بعض الاحمال فتلقاني دفتر لم اكن علمت به الا انى اعلمت انه لم يطلب الا حقا فوجهت به إليه.

(16) حدثنا احمد بن موسى عن محمّد بن احمد المعروف بغزال عن ابى عمر الدمارى عمن حدثه قال جاء رجل إلى ابى عبدالله عليه‌السلام وكان له اخ جارودي فقال له أبوعبدالله كيف اخوك جعلت فداك خلفته صالحا قال وكيف هو قال قلت هو مرضى في جيمع حالاته وعنده غير الا انه لا يقول بكم قال وما يمنعه قال قلت جعلت فداك يتورع

من ذلك قال فقال لى إذا رجعت إليه فقل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ ان تتورع قال فانصرفت إلى منزله فقلت لاخى ما كانت قصتك ليلة نهر بلخ ان تتورع من ان تقول بامامة جعفر عليه‌السلام ولاتورع من ليلة نهر بلخ قال ومن اخبرك قلت ان أباعبدالله عليه‌السلام سئلني فاخبرت انك لا تقول به تورعا فقال لى قل له اين كان ورعك ليلة نهر بلخ فقال يا اخي اشهد انه كذا كلمة لا يجوز ان تذكر قال قلت ويحك اتق الله كل ذا ليس هو هكذا قال فقال ما علمه والله ما علم به احد من خلق الله الا انا والجارية ورب العالمين قال قلت وما كانت قصتك قال خرجت من وراء النهر وقد فرغت من تجارتى وانا اريد مدينة بلخ فصحبني رجل معه جارية له حسناء حتى عبرنا نهر بلخ فاتيناه ليلا فقال لى الرجل مولى الجارية اما احفظ عليك وتقدم انت وتطلب لنا شيئا وتقتبس نارا أو تحفظ على واذهب انا قال فقلت انا احفظ عليك واذهب انت قال فذهب الرجل وكنا إلى جانب غيضة (1) فاخذت الجارية فادخلتها الغيضة واوقعتها (2) وانصرفت إلى موضعي ثم اتى مولاها فاضطجعنا حتى قدمنا العراق فما علم به احد ولم ازل به حتى سكن ثم قال به وحججت من قابل فادخلته إليه فاخبره بالقصة فقال تستغفر الله فلاتعود فاستقامت طريقته.

(12) باب في الأئمّة يخبرون شيعتهم باضمارهم وحديث

انفسهم وهم غيب عنه منهم.

(1) حدثنا الهيثم النهدي عن اسماعيل بن سهل عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم قال دخلت على عبدالله بن جعفر وابو الحسن في المجلس قدامه مرأة وآلتها فردي (3)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أي مجتمع الشجر في مغيض الماء (المنجد).

(2) وواقعتها، كذا في البحار.

(3) مردا، كذا في نسخة البحار.

بالرداء موزرا فاقبلت على عبدالله فلم اسأله حتى جرى ذكر الزكوة فسئلته قال تسئلنى عن الزكوة من كانت عنده اربعون درهما ففيها درهم قال فاستشعرته وتعجبت منه فقلت له اصلحك الله قد عرفت مودتي لابيك وانقطاعي إليه وقد سمعت منه كتبا افتحب ان اتيك بها قال نعم بنو اخ ائتنا فقمت مستغيثا برسول الله فاتيت القبر فقلت يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله إلى من إلى القدرية إلى الحرورية إلى المرجئيه إلى الزيديه قال فانى كذلك إذ اتانى غلام صغير دون الخمس فجذب ثونى فقال لى اجب قلت من قال قال سيدى موسى بن جعفر فدخلت إلى صحن الدار فإذا هو في بيت وعليه كلة (1) فقال يا هشام قلت لبيك فقال لى لا إلى المرجئة ولا إلى القدرية ولكن الينا ثم دخلت عليه.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن ابى بصير قال قدم الينا رجل من اهل الشام فعرضت عليه هذا الامر فقبله فدخلت عليه وهو في سكرات الموت فقال يا أبابصير قد قبلت ما قلت لى بالجنة فقلت انا ضامن لك على ابى عبدالله عليه‌السلام بالجنة فمات فدخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام فابتدأني فقال قد وفى لصاحبك بالجنة.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن سالم مولى على بن يقطين قال اردت ان اكتب إليه اسأله ينور (2) الرجل وهو جنب قال فكتب إلى ابتداء النورة تزيد الرجل (3) نظافة ولكن لا تجامع الرجل مختضبا ولا تجامع مرأة مختضبة.

(4) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن الحسن بن زياد الميثمى قال حدثنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كلة: غشاء رقيق يخاط كالبيت يتوقى به من البعوض ويعرف عند العامة بالناموسية « اقرب الموارد »

(2) يتنور، هكذا في البحار.

(3) الجنب، بدله في نسخة البحار.

الحسن الواسطي عن هشام بن سالم قال لما دخلت إلى عبدالله بن ابى عبدالله فسألته فلم ار عنده شيئا فدخلني من ذلك ما الله به عليم وخفت ان لا يكون أبوعبدالله عليه‌السلام ترك خلفا فاتيت قبر النبي فجلست عند رأسه ادعو الله واستغيث به ثم فكرت فقلت اصير على الزنادقة ثم فكرت فيما يدخل عليهم ورأيت قولهم يفسد ثم قلت لابل قول الخوارج فامر بالمعروف وانهى عن المنكر واضرب بسيفي حتى اموت ثم فكرت في قولهم وما يدخل عليهم فوجدته يفسد ثم قلت إلى المرجئة ثم فكرت فيما يدخل عليهم فإذا قولهم يفسد فبينا انا افكر في نفسي وامشي إذا مر بعض موالى ابى عبدالله عليه‌السلام فقال لى يجب ان استأذن لك على ابى الحسن عليه‌السلام فقلت نعم فذهب فلم يلبث ان عاد إلى فقال قم وادخل عليه فلما نظر إلى أبوالحسن عليه‌السلام فقال لى مبتدأ يا هشام لا إلى الزنادقة ولا إلى الخوارج ولا إلى المرجئة ولا إلى القدرية ولكن الينا قلت انت صاحبي ثم سألته فأجابني عما اردت.

(5) حدثنا الهيثم النهدي عن محمّد بن الفضيل الصيرفي قال دخلت على ابى الحسن الرضا عليه‌السلام فسئلته عن اشياء واردت ان اسأله عن السلاح فاغفلته فخرجت ودخلت على ابى الحسن بن بشير فإذا غلامه ومعه رقعته وفيها بسم الله الرحمن الرحيم انا بمنزلة ابى ووراثه وعندي ماكان عنده.

(6) حدثنا موسى بن عمر عن احمد بن عمر الحلال قال سمعت الاخرس بمكة يذكر الرضا عليه‌السلام فنال منه قال فدخلت مكة فاشتريت سكنيا فرأيته فقلت والله لاقتلنه إذا خرج من المسجد فاقمت على ذلك فما شعرت الا برقعة ابى الحسن عليه‌السلام بسم الله الرحمن الرحيم بحقى عليك لما كففت عن الاخرس فان الله ثقتى وهو حسبى.

(7) حدثنى حسن بن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشا عن عبدالله بن بكير عن عبدالله بن عطا المكى قال اشتقت إلى ابى جعفر عليه‌السلام وانا بمكة فقدمت

المدينة وما قدمتها الا شوقا إليه فأصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد فانتهيت إلى بابه نصف الليل فقلت ما اطرقه هذه الساعة وانتظر حتى اصبح وانى لافكر في ذلك إذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد اصابه في هذه الليلة برد واذى قال فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه عليه‌السلام.

(13) باب من القدرة التى اعطى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والأئمّة من بعده

ان الشجر يطيعهم باذن الله تبارك وتعالى

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد وعلى بن الحكم جميعا عن محمّد بن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال له ارنى اية فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لشجرتين اجتمعا فاجتمعتا ثم قال تفرقا فافترقا (1) ورجع كل واحدة منهما إلى مكانهما فامن الرجل.

(2) حدثنا عبدالله عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال نزل أبوجعفر عليه‌السلام بواد فضرب خباه ثم خرج أبوجعفر عليه‌السلام بشئ حتى انتهى إلى النخلة فحمد الله عندها بمحامد لم اسمع بمثلها ثم قال ايتها النخلة اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط رطب احمر واصفر فاكل ومعه أبوامية الانصاري فاكل منه وقال هذه الاية فينا كالاية في مريم إذ هزت إليها بجذع النخلة فتساقط عليها رطبا جنيا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فافترقتا، هكذا في البحار.

(3) حدثنا محمّد بن احمد عن سهل بن زياد عن عبدالله عن ابى الجارود عن القاسم بن الوليد النهدي عن الحرث قال خرجنا مع امير المؤمنين عليه‌السلام حتى انتهى إلى العاقول (1) فإذا هو باصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقى عمودها فضربها بيده ثم قال ارجعي باذن الله خضراء مثمرة فإذا هي تهتز باغصانها حملها الكمثرى فقطعنا واكلنا وحملنا معنا فلما كان من الغد غدونا فإذا نحن بها خضراء فيها الكمثرى.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن قاسم بن محمّد عن ابراهيم بن اسحق عن هارون عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام لابي بكر هل اجمع بينك وبين رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والحديث طويل فاخبر أبوبكر عمر فقال له اما تذكر يوم كنا مع النبي فقال للشجرتين التقيا فالتقيا (2) فقضى حاجته خلفهما ثم امرهما فتفرقا (3)

(5) حدثنا موسى بن الحسن عن احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن عبدالله بن بكير عن عمر بن بويه (4) عن سليمان بن خالد عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان أبوعبدالله البلخى معه فانتهى إلى نخلة خاوية فقال ايتها النخلة السامعة المطيعة لربها اطعمينا فيما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تضلعنا فقال البلخى جعلت فداك سنة فيكم كسنة مريم.

(6) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن محمّد بن فلان الرافعى قال كان لى ابن عم يقال له الحسن بن عبدالله وكان من اعبد اهل زمانه وكان يلقاه السلطان وربما استقبل السلطان بالكلام الصعب يعظه ويأمر المعروف وكان السلطان يحتمل له ذلك لصلاحه فلم يزل هذه حاله حتى كان يوما دخل أبوالحسن موسى عليه‌السلام المسجد فرأه فادنى إليه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) العاقول معطف الوادي والنهر والمعوج منهما « اقرب الموارد »:

(2) فالتقتا هكذا في البحار.

(3) فتفرقتا، هكذا في البحار.

(4) الظاهر انه، توبة كما في كتب الرجال.

ثم قال له يا أباعلى ما انا احب إلى (1) ما انت فيه واسرني بك الا انه ليست لك معرفة فاذهب فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة فقال له اذهب وتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن انس بن مالك وعن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض الحديث على قال فذهب وتكلم معهم ثم جائه فقرأه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب واطلب المعرفة وكان الرجل معينا بدينه فلم يزل مترصدا (2) أباالحسن عليه‌السلام حتى خرج إلى ضيعة له فتبعه ولحقه في الطريق فقال له جعلت فداك انى احتج عليك بين يدى الله فدلني على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه‌السلام وقال كان امير المؤمنين عليه‌السلام بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله واخبره بامر ابى بكر وعمر فتقبل (3) منه ثم قال فمن كان بعد امير المؤمنين عليه‌السلام قال الحسن عليه‌السلام ثم الحسين حتى انتهى إلى نفسه ثم سكت قال جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت فداك قال انا هو قال جعلت فداك فشئ استدل به قال اذهب إلى تلك الشجرة واشار إلى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها قال فرأيتها والله تجب الارض جبوبا حتى وقفت بين يديه ثم اشار إليها فرجعت قال فاقر به ثم لزم السكوت فكان لا يراه احد يتكلم بعد ذلك وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة ويرى له ثم انقطعت عنه الرؤيا فرأى ليلة أباعبدالله عليه‌السلام فيما يرى النائم فشكى إليه انقطاع الرؤيا فقال لاتغتم فان المؤمن إذا رسخ في الايمان رفع عنه الرؤيا.

(7) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى ابن ابى عمران عن يونس عن حماد عن خالد بن عبدالله انه سمع أباعبدالله عليه‌السلام يقول من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن الا بالنظر ان رجلا اتى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال له ارنى اية فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ما احب إلى، كذا في نسخة البحار.

(2) يترصد، هكذا في البحار.

(3) فقبل كذا في نسخة البحار.

لشجرتين اجتمعا فاجتمعا ثم قال تفرقا فرجعت كل واحدة منهما إلى مكانهما فامن الرجل.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن خالد بن عبدالله مثله.

(9) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن محمّد عن يونس قال حدثنى حماد بن عثمان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في مكان ومعه رجل من اصحابه واراد قضاء حاجة فقال ائت الخشبتين (1) يعنى النخلتين فقال لهما اجتمعا بأمر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال لهما اجتمعا بامر رسول الله فاجتمعا فاستتر بهما النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقضى حاجته ثم قام فجاء الرجل فلم ير شيئا.

(10) حدثنا الهيثم النهدي عن اسماعيل بن مروان (2) عن عبدالله (3) الكناسى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال خرج الحسن بن على بن ابى طالب عليه‌السلام في بعض عمرة ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته قال فنزلوا في منهل من تلك المناهل قال نزلوا تحت نخل يابس فقد يبس من العطش قال ففرش الحسن تحت نخلة وللزبيري بحذائه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان في هذا النخل رطب لاكلنا منه قال فقال له الحسن وانك لتشهتى الرطب قال نعم فرفع الحسن عليه‌السلام يده إلى السماء فدعا بكلام لم يفهمه الزبيري فاخضرت النخلة ثم صارت إلى حالها وفارقت وحملت رطبا قال فقال له الجمال الذى اكتروا منه سحر والله قال فقال له الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ مجابة قال فصعدوا إلى النخلة حتى يصرموا (4) مما كان فيها فاكفاهم (5).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاشاتين كذا في البحار، في القاموس اشى النخل صغاره أو عامته الواحدة اشاة.

(2) مهران بدله في البحار، ولعله اشتباه وما في المتن هو الصحيح.

(3) عبدالله بن الكناسى، هكذا في البحار.

(4) صوموا، كذا في البحار.

(5) فما كفاهم كذا في نسخة البحار وفى نسخة بدله وكفاهم.

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن سليمان بن خالد عن ابى عبدالله عليه‌السلام وكان معه أبوعبدالله البجلى (1) فانتهى عليه‌السلام إلى نخلة خاوية فقال ايتها النخلة السامعة الطيبة المطيعة لربها اطعمينا مما جعل الله فيك قال فتساقط علينا رطب مختلف الوانه فاكلنا حتى تضلعنا فقال اليكم سنة كسنة مريم.

(14) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعلمون من ياتي ابوابهم ويعلمون بمكانهم من قبل ان يسأذنوا عليهم

(1) حدثنى يعقوب بن يزيد عن الحسن على الوشا عن عبدالله الكنانى عن موسى بن بكر عن عبدالله بن عطاء المكى قال اشتقت إلى ابى جعفر عليه‌السلام وانا بمكة فقدمت المدنية ما قدمتها الا شوقا إليه فاصابتني تلك الليلة مطرة وبرد شديد فانتهيت إلى بابه نصف الليل فقلت ما اطرقه هذه الساعة وانتظر حتى اصبح وانى لافكر في ذلك إذ سمعته يقول يا جارية افتحي الباب لابن عطا فقد اصابه برد شديد في هذه الليلة قال فجائت ففتحت الباب فدخلت عليه.

(2) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسين بن على الوشا عن على بن ابى حمزة قال خرجت بابى بصير اقوده إلى ابى عبدالله عليه‌السلام قال فقال لاتكلم ولا تقل شيئا فانتهيت به إلى الباب فتنحنح فسمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول يا فلانة افتحي لابي محمّد الباب قال فدخلنا والسراج بين يديه وإذا سفط بين يديه مفتوح وقال فوقعت على الرعد فجعلت ارتعد فرفع رأسه إلى فقال ابزاز انت فقلت نعم جعلت فداك (2)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) البلخى، في نسخة اثباة الهداة.

(2) هذه الزيادة في نسخة البحار، قال فرمى إلى بملاة قوهية كانت على المرفقة \*

(3) حدثنا محمّد بن احمد عن احمد بن هلال أو محمّد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ابن ابى بكير عن ابى كهمش عن عبدالله بن عطا قال دخلت إلى مكة ففرغت من طوافي وسعيى وبقى على ليل فقلت امضى إلى ابى جعفر عليه‌السلام فاتحدث عنده بقية ليلى فجئت إلى الباب فقرعته فسمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول ان كان عبدالله بن عطا فادخله قال من هذا قلت عبدالله بن عطا قال ادخل.

(15) باب في الأئمّة من آل محمّد عليهم‌السلام انهم إذا ظهروا حكموا بحكومة آل داود عليه‌السلام

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن ابان قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منى رجل يحكم بحكومة آل داود ولا يسئل عن بينة يعطى كل نفس حكمها.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابى خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام انبياء انتم قال لا قلت فقد حدثنى من لا اتهم انك قلت انكم انبياء قال من هو أبوالخطاب قال قلت نعم قال كنت إذا اهجر قال قلت فبما تحكمون قال نحكم بحكم آل داود.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

\* فقال اطو هذه فطويتها ثم قال ابزاز انت وهو ينظر في الصحيفة قال فازددت رعدة قال فلما خرجنا قلت يا أبامحمّد ما رايت كما مر بى الليلة انى وجدت بين يدى ابى عبدالله عليه‌السلام سفطا قد اخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلما نظر فيها اخذتني الرعدة قال فضرب أبوبصير يده على جبهته ثم قال ويحك الا اخبرتني فتلك والله الصحيفة التى فيها اسامى الشيعة ولو اخبرتني لسئلته ان يريك اسمك فيها.

(3) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن فضيل الاعور عن ابى عبيده عنه عليه‌السلام قال إذا قام قائم آل محمّد حكم بحكم داود وسليمان لا يسئل الناس بينة.

(4) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن يونس عن حريز قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول لن تذهب الدنيا حتى يخرج رجل منا اهل البيت يحكم بحكم داود ولا يسئل الناس بينة.

(5) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابى عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابى جعفر عليه‌السلام حين قبض عليه‌السلام نتردد كالغنم لا راعى لها فلقينا سالم بن ابى حفصة فقال يا أباعبيدة من امامك قلت ائمتى من آل محمّد فقال هلكت واهلك اما سمعته وانت معى أباجعفر وهو يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية اما تعرف انه قد خلف ولده جعفرا امام على الامة قلت بلى لعمري قد رزقني الله المعرفة قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام بعد ما لقيته ان سالم بن ابى حفصة قال لى كذا و كذا قال لى يا أباعبيدة اما علمت انه لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو لى مثل الذى دعا إليه يا أباعبيده انه لم يمنع ما اعطى داود ان اعطى سيلمان قال ثم قال يا أباعبيده انه إذا قام قائم آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حكم بحكم آل داود وكان سليمان لا يسئل الناس بينة.

(16) باب في الأئمّة انهم يعرفون من يمرض من شيعتهم و يحزنون ويدعون ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غيب عنهم

(1) حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن ابيه قال حدثنى الشامي عن ابى داود السبيعى عن ابى سعيد الخدرى عن رميلة قال وعكت وعكا (1) شديدا في زمان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الوعك: وعكته الحمى، اشتدت عليه وآذته « المنجد ».

امير المؤمنين عليه‌السلام فوجدت من نفسي خفة في يوم الجمعة وقلت لا اعرف شيئا افضل من ان افيض على نفسي من الماء واصلي خلف امير المؤمنين عليه‌السلام ففعلت ثم جئت إلى المسجد فلما صعد امير المؤمنين عليه‌السلام المنبر اعاد على ذلك الوعك فلما انصرف امير المؤمنين عليه‌السلام ودخل القصر دخلت معه فقال يا رميلة رأيتك وانت متشبك بعضك في (1) بعض فقلت نعم وقصصت عليه القصة التى كنت فيها والذى حملني على الرغبة في الصلوة خلفه فقال يا رميله ليس من مؤمن يمرض الا مرضنا بمرضه ولا يحزن الا حزنا بحزنه ولا يدعو الا امنا لدعائه ولا يسكت الا دعونا له فقلت له يا امير المؤمنين جعلني الله فداك هذا لمن معك في القصر ارايت من كان في اطراف الارض قال يا رميله ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الارض ولافى غربها.

(2) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه قال حدثنى عبد الكريم بن عمرو عن ابى الربيع الشامي قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام بلغني عن عمر بن اسحق حديث فقال اعرضه قال دخل امير المؤمنين عليه‌السلام فرأى صفرة في وجهه قال ما هذه الصفرة فذكر وجعا به فقال له على عليه‌السلام انا لنفرح لفرحكم ونحزن لحزنكم ونمرض لمرضكم وندعو لكم فتدعون فنؤمن قال عمرو قد عرفت ما قلت ولكن كيف ندعو فتؤمن فقال انا سواء علينا البادى والحاضر فقال أبوعبدالله عليه‌السلام صدق عمرو.

(17) باب في قول الأئمّة عليهم‌السلام لشيعتهم لو كان على افواههم اوكية وكتموا على انفسهم لاخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره.

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن ابن مسكان سمعت أبا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بعض في بعض، هكذا في البحار.

بصير يقول قلت لابي عبدالله عليه‌السلام من اين اصاب اصحاب على ما اصابهم من علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فأجابني شبه المغضب ممم ذلك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب اغلق الا ان الحسين بن على عليهما‌السلام فتح منه شيئا ثم قال يا أبامحمّد ان اولئك كانت على افواههم اوكية.

(2) حدثنا عبدالله بن عامر عن محمّد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابى بصير مثله.

(3) حدثنا محمّد بن احمد عن احمد بن هلال عن ابن ابى عمير عن محمّد بن حكيم عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام من لنا ان يحدثنا كما كان على امير المؤمنين يحدث اصحابه بايامهم وتلك المعضلات فقال اما ان فيكم مثله اولئك كان على افواههم اوكية.

(4) حدثنا الحجال عن الحسن بن حسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام اصلحك الله من اين اصاب اصحاب على ما اصابوا في علمهم بمناياهم وبلاياهم فأجابني شبه المغضب مم ذاك الا منهم قال قلت فما يمنعك جعلني الله فداك قال ذلك باب قد اغلق الا ان الحسين بن على عليه‌السلام فتح منه شيئا يسيرا ثم قال أبامحمّد ان اولئك كانت على افواههم اوكية.

(5) حدثنا يعقوب بن يزد عن ابن ابى عمير عن بكر بن محمّد الازدي عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له مالنا من يحدثنا بما يكون كما كان على عليه‌السلام يحدث اصحابه قال بلى والله وان ذاك لكم ولكن هات حديثا واحدا حدثتكم به فكتمتم فسكت (2) ما حدثني بحديث الا وقد وجدته حدثت به.

تم الجزو الخامس من كتاب بصائر الدرجات ويتلوه الجزو السادس من الكتاب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الوكاء رباط القربة ونحوها كل ما شد راسه من وعاء ونحوه « المنجمد »

(2) هذه الزيادة في البحار، فوالله.

« الجزء السادس »

(1) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعرفون اجال شيعتهم

وسبب ما يصيبهم

(1) حدثنا أبوالقاسم قال حدثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدثنا محمّد بن الحسن قال حدثنا احمد بن على بن الحكم عن ربيع بن محمّد المكى عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته قال كان امير المؤمنين عليه‌السلام إذا وقف الرجل بين يديه قال يا فلان استعد واعد لنفسك ما تريد فانك تمرض في يوم كذا وكذا في ساعة كذا وكذا و سبب مرضك كذا وكذا وتموت في شهر كذا وكذا في يوم كذا وكذا في ساعة كذا و كذا قال سعد فقلت هذا الكلام لابي جعفر عليه‌السلام فقال كان ذاك فقلت جعلت فداك فكيف لا تقول انت فلا تخبرنا فنستعد له قال هذا باب اغلق الجواب فيه على بن الحسين عليه‌السلام حتى يقوم قائمنا.

(2) حدثنا محمّد بن عيسى قال حدثنى ابراهيم بن محمّد قال كان أبوجعفر محمّد بن على عليه‌السلام كتب إلى كتابا وامرني ان لا افكه حتى يموت يحيى بن ابى عمران قال فمكث الكتاب عندي سنين فلما كان اليوم الذى مات فيه يحيى بن ابن عمران

فككت الكتاب فإذا فيه قم بما كان يقوم به أو نحو هذا من الامر قال.

(3) وحدثني يحيى واسحق ابنا سليمان بن داود ان ابراهيم اقرأ هذا الكتاب في المقبرة يوما مات يحيى وكان ابراهيم يقول كنت لااخاف الموت ماكان يحيى بن ابى عمران حيا واخبرني بذلك الحسن بن عبدالله بن سليمان

(4) حدثنا محمّد بن عيسى عن الحسين بن على الوشا عن هشام قال اردت شرى جارية بثمن وكتبت إلى ابى الحسن عليه‌السلام استشيره في ذلك فامسك فلم يجبنى فانى من الغد عند مولى الجارية إذ مربى وهى جالسة عند جوار فصرت بتجربة الجارية فنظر إليها قال ثم رجع إلى منزله فكتب إلى لا باس ان لم يكن في عمرها قلة قال فامسكت عن شرائها فلم اخرج من مكة حتى ماتت.

(5) حدثنا معاوية بن حكيم عن جعفر بن محمّد بن يونس عن عبد الرحمن بن الحجاج قال استقرض أبوالحسن عليه‌السلام عن شهاب بن عبد ربه قال وكتب كتابا ووضع على يدى عبد الرحمن ابن الحجاج قال ان حدث بى حدثة (1) قال عبد الرحمن فخرجت من مكة فلقينى أبوالحسن فارسل إلى بمنى فقال لى يا عبدالله خرق الكتاب قال ففعلت وقدمت الكوفة فسألت عن شهاب فإذا هو قد مات في وقت لم يكن فيه بعث الكتاب.

(6) حدثنا الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن احمد بن عبدالله عن عبدالله بن اسحق عن على بن ابى بصير قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام يا أبامحمّد ما فعل أبوحمزة قال جعلت فداك خلفته صالحا فقال إذا رجعت إليه فاقرأه السلام واعلمه انه يموت يوم كذاوكذا من شهر وكذا وكذا قال أبوبصير جعلت فداك لقد كان فيه انس وكان لكم شيعة قال صدقت يا أبامحمّد ما عندنا خير له قال جعلت فداك شيعتكم قال نعم إذا خاف الله بوراقبه؟؟ وتوقى؟؟ الذنوب فاذاه؟؟ فعل ذلك كان معنا في درجاتنا قال أبوبصير

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(3) حدث، هكذا في البحار.

فرجعت فما لبث أبوحمزة حتى هلك تلك الساعة في ذلك اليوم.

(7) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبدالله بن سعيد الدعشى عن الحسين بن موسى قال اشتكى عمى محمّد بن جعفر حتى اشرف على الموت قال فكنا مجتمعين عنده فدخل أبوالحسن عليه‌السلام فقعد في ناحية واسحق عمى عند رأسه يبكى فقعد قليلا ثم قام فتبعته فقلت جعلت فداك يلومك اخوتك وأهل بيتك يقولون دخلت على عمك وهو في الموت ثم خرجت قال أي اخى ارايت هذا الباكى سيموت ويبكى ذاك عليه قال فبرأ محمّد بن جعفر واشتكى اسحق فمات وبكى محمّد عليه.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى اسامة قال قال لى أبوعبدالله عليه‌السلام يا زيد كم اتى عليك من سنة قلت جعت فداك كذا سنة قال يا أبااسامة جدد عبادة ربك واحدث توبة فبكيت فقال لى ما يبكيك يا زيد قلت نعيت إلى نفسي قال يا زيد ابشر فانك من شيعتنا وانت في الجنة.

(9) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد قال حدثنا على بن معلى قال حدثنا ابن ابى حمزة عن سيف بن عميرة (1) قال سمعت العبد الصالح أباالحسن عليه‌السلام ينعى إلى رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فقال شبه المغضب يا اسحق قد كان رشيد الهجرى يعلم علم المنايا والبلايا فالامام اولى بذلك.

(10) حدثنا جعفر بن اسحق عن عثمان بن على عن خالد بن نجيح قال قلت ان اصحابنا قد قدموا من الكوفة فذكروا ان المفضل شديد الوجع فادع الله له قال قد استراح وكان هذا الكلام بعد موته بثلث ايام.

(11) وعنه عن عثمان بن عيسى عن خالد قل كنت مع ابى الحسن عليه‌السلام بمكة فقال من هيهنا من اصحابكم فعددت عليه ثمانية انفس فامر باخراج اربعة وسكت عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى البحار بزيادة، عن اسحق بن عمار.

اربعة فما كان الا يوم ومن الغد حتى مات الاربعة فسلموا.

(12) حدثنا جعفر بن اسحق عن سعد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن ابى الحسن عليه‌السلام قال قال لى افرغ فيما بينك وبين من كان له معك عمل في سنة اربع وسبعين ومائة حتى يجيئك كتابي وانظر ما عندك وما بعث به إلى و لاتقبل من احد شيئا وخرج إلى المدينة وبقى خالد بمكة خمسة عشر يوما ثم مات.

(13) حدثنا الحسن بن على بن فضال عن معاوية عن اسحق قال كنت عند ابى الحسن عليه‌السلام ودخل عليه رجل فقال له أبوالحسن عليه‌السلام يا فلان انك تموت إلى شهر قال فاضمرت في نفسي كانه يعلم اجال شيعته قال يا اسحق وما تنكرون من ذلك وقد كان رشيد الهجرى مستضعفا وكان يعلم علم المنايا والبلايا فالامام اولى بذلك ثم قال يا اسحق تموت إلى سنتين ويشتت (1) أهلك وولدك وعيالك وأهل بيتك ويفلسون افلاسا شديدا.

(14) حدثنا يعقوب بن يزد عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم عن ميسر قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام يا ميسر لقد زيد في عمرك فاى شئ تعمل قال كنت اجيرا وانا غلام بخمسة دراهم فكنت اجريها على حالى.

(15) حدثنا الحسن بن على عن ابى الصباح عن زيد الشحام قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام فقال يا زيد جدد عبادة واحدث توبة قال نعيت إلى نفسي جعلت فداك قال فقال لى يا زيد ما عندنا خير لك وانت من شيعتنا قال وقلت وكيف لى انا اكون من شيعتكم قال فقال لى انت من شيعتنا الينا الصراط والميزان وحساب شيعتنا والله لانا ارحم بكم منكم بانفسكم كانى انظر اليك ورفيقك في درجتك في الجنة.

(16) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن برة عن عثمان بن عيسى (2) قال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة البحار، يتشتت.

(2) وفى البحار بزيادة الحارث بن المغيرة النضيرى.

دخلت على ابى الحسن عليه‌السلام سنة الموت بمكة وهى سنة اربع وسبعون ومائة فقال لى من هيهنا من اصحابكم مريض فقلت عثمان بن عيسى من اوجع الناس فقال قل له يخرج ثم قال من هيهنا فعددت عليه ثمانية فأمرنا باخراج اربعة وكف عن اربعة فما امسينا من غد حتى دفنا الاربعة الذين كف عن اخراجهم فقال عثمان فخرجت انا فاصبحت معافا.

(2) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعرفون علم المنايا والبلايا و الانساب من العرب وفصل الخصاب

(1) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن حمران بن ميسم عن عباية بن ربعى قال سمعت عليا عليه‌السلام يقول سلونى قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن سلام عن مفضل بن عمر قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول اعطيت خصالا ما سبقني إليها احد من قبلى علمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب فلم يفتنى ما سبقني ولم يعزب عنى ما غاب عنى وابشر باذن الله تعالى واودى عنه كل ذلك من من الله مكنني؟؟ فيه بعلمه.

(3) حدثنا محمّد بن عبدالله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابى نجران قال كتب أبوالحسن الرضا عليه‌السلام واقرأنيها الرساله قال على بن الحسين عليه‌السلام عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وانساب العرب ومولد الاسلام.

(4) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عمرو بن ميمون عن عمار بن هارون

عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال عندنا علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب وانساب العرب ومولد الاسلام.

(5) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدى عن عبدالله بن جندب انه كتب إليه أبوالحسن الرضا عليه‌السلام اما بعد فان محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كان امين الله في خلقه فلما قبض كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله في ارضه عندنا علم المنايا والبلايا وانساب العرب ومولد الاسلام.

(6) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن محمّد بن زكريا عن محمّد بن نعيم عن يزداد بن ابراهيم عمن حدثه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال امير المؤمنين علمت علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب.

(7) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم رفعه إلى امير المؤمنين عليه‌السلام قال سلونى قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا و القضايا وفصل الخطاب.

(8) وعنه بهذا الاسناد عن عبد الحميد بن عبد الاعلى وسفيان الجويرى (1) رفعوه إلى على عليه‌السلام مثله.

(9) حدثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال يا أبابصير انا أهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب وعرفنا شيعتنا كعرفان الرجل أهل بيته.

(10) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد قال حدثنى عبدالله بن جبلة واسماعيل بن عمر وقال حدثنا أبومريم عبد الغفار بن القاسم عن عمران بن ميثم عن عطاء بن ربعى عن امير المؤمنين عليه‌السلام انه كان يقول سلونى قبل ان تفقدوني الا تسئلون من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الحريري، هكذا في نسخة البحار.

عنده علم المنايا والبلايا والانساب.

(11) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول كان امير المؤمنين عليه‌السلام اعطيت خصالا ما سبقني إليها احد علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب.

(12) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم محمّد قال حدثنا محمّد بن على عن العباس بن عبيد الله العبدى عن عبد الرحمن بن الاسود عن على بن خرور عن الاصبغ بن نباته قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام انا أهل بيت علمنا علم المنايا والبلايا والانساب والله لو ان رجلا منا قام على جسر ثم عرضت عليه هذه الامة لحدثهم باسمائهم و انسابهم.

(13) حدثنا محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن عبد الكريم عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال يا أبابصير انا أهل بيت اوتينا علم المنايا والبلايا والانساب والوصايا وفصل الخطاب عرفنا شيعتنا كعرفان الرجل أهل بيته. (14) وعنه عن محمّد بن عيسى عن صفوان عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن عباية قال سمعت عليا عليه‌السلام يقول سلونى قبل ان تفقدوني الا تسألون من عنده علم المنايا والبلايا والانساب.

(15) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنان عن عمران بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول انا أهل بيت علمنا المنايا والبلايا والانساب فاعتبروا بنا وبعدونا وبهدانا وبهديهم وبقضائنا وبقضائهم وبحكمنا وبحكمهم وميتتنا وميتتهم يموتون بالقرحة والدبيلة (1) ونموت بما شاء الله.

(16) حدثنا أبوالفضل العلوى عن سعيد بن عيسى الكزبري البصري عن ابراهيم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الدبيلة، داء في الجوف من فساد يجتمع فيه « اقرب الموارد »

بن الحكم بن ظهير عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبد الاعلى التغلبي عن ابى وقاص عن سلمان الفارسى قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والانساب وفصل الخطاب.

(3) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يحيون الموتى ويبرؤن

الاكمه والابرص باذن الله.

(1) حدثنى احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابى بصير قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام وابى جعفر عليه‌السلام وقلت لهما انتما ورثة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال نعم قلت فرسول الله وارث الانبياء علم كلما علموا فقال لى نعم فقلت انتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرى (1) الاكمه والابرص فقال لى نعم باذن الله ثم قال ادن منى يا أبامحمّد فمسح يده على عينى ووجهى وأبصرت الشمس والسماء والارض والبيوت و كل شئ في الدار قال اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة أو تعود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت قال فمسح على عينى فعدت كما كنت قال على فحدثت به ابن ابى عمير فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق.

(2) حدثنى احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين عليه‌السلام قال قلت له اسالك جعلت فداك عن ثلث خصال انفي عنى فيه التقية قال فقال ذلك لك قلت اسالك عن فلان وفلان قال فعليها لعنة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) والصحيح كما في نسخة البحار تبرؤا.

الله بلعناته كلها ماتا والله وهما كافران مشركان بالله العظيم ثم قلت الأئمّة يحيون الموتى ويبرؤن الاكمه والابرص ويمشون على الماء قال ما اعطى الله نبيا شيئا قط الا وقد اعطاه محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله واعطاه ما لم يكن عندهم قلت وكل ماكان عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقد اعطاه امير المؤمنين عليه‌السلام قال نعم ثم الحسن والحسين عليهما‌السلام ثم من بعد كل امام اماما إلى يوم القيامة مع الزيادة التى تحدث في كل سنة وفى كل شهر ثم قال أي والله في كل ساعة.

(3) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد يرفعه قال دخلت حبابة الوالبية على ابى جعفر عليه‌السلام محمّد بن على عليهما‌السلام قال يا حبابه ما الذى ابطاك قالت قلت بياض عرض لى في مفرق راسى كثرت له همومى فقال يا حبابه ادنينيه قال فدنوت منه فوضع يده في مفرق راسى ثم قال ائتوا لها بالمراة فاتيت المراة فنظرت فإذا شعر مفرق راسى قد اسود فسررت بذلك وسر أبوجعفر عليه‌السلام بسروري.

(4) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبدالله بن جبلة عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال حججت مع ابى عبدالله عليه‌السلام فلما كنا في الطواف قلت له جعلت فداك يابن رسول الله يغفر الله لهذا الخلق فقال يا أبابصير ان اكثر من ترى قردة وخنازير قال قلت له ارنيهم قال فتكلم بكلمات ثم امر يده على بصرى فرأيتهم قردة وخنازير فهالني ذلك ثم امر يده على بصرى فرأيتهم كما كانوا في المرة الاولى ثم قال يا أبامحمّد انتم في الجنة تحبرون وبين اطباق النار تطلبون فلا توجدون والله لا يجتمع في النار منكم ثلاثة لا والله ولا اثنان لا والله ولا واحد.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن العباس عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير قال قال لى أبوعبدالله عليه‌السلام تريد ان تنظر بعينك إلى السماء قلت نعم فمسح يده على عينى فنظرت إلى السماء.

(6) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن

صباح المزني عن صالح بن ميثم الاسدي قال دخلت انا وعباية بن ربعى على امرأة في بنى والبة قد احترق وجهها من السجود فقال له عباية يا حبابة هذا بن اخيك قالت و أي اخ قال صالح بن ميثم قالت ابن اخى والله حقا يا ابن اخى الا احدثك حديثا سمعته من الحسين بن على عليه‌السلام قال قلت بلى يا عمه قالت كنت زوارة الحسين بن على عليهما‌السلام قالت فحدث بين عينى وضح فشق ذلك على واحتبست عليه اياما فسال عنى ما فعلت حبابة الوالبية فقالوا انها حدث بها حدث بين عينيها فقال لاصحابه قوموا إليها فجاء مع اصحابه حى دخل على وانا في مسجدي هذا فقال يا حبابه ما ابطاء بك على قلت يابن رسول الله ما ذاك الذى منعنى ان لم اكن اضطررت إلى المجئ اليك اضطرار لكن حدث هذا بى قال فكشفت القناع فتفل عليه الحسين بن على عليهما‌السلام فقال يا حبابة احدثى لله شكر فان الله قد درئه عنك قال فخررت ساجدة قالت فقال يا حبابة ارفعى راسك وانظرى في مرأتك قالت فرفعت راسى فلم احسن منه شيئا قال فحمدت الله قالت (1) فقال الحسين أو من رواه عن احمد قال حدثنى الحسين بن بزه عن اسماعيل بن بزه ابن عبد العزيز عن ابان الاحمر عن ابى بصير قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام فقلت له جعلت فداك ما فضلنا على من خالفنا فوالله انى لارى الرجل منهم من هو ارخى بالا وانعم رياشا واحسن حالا قال فسكت عنى حتى إذا كنت بالابطح ابطح مكة ورايت الناس يضجون إلى الله فقال يا أبامحمّد ما اكثر الضجيج والعجيج واقل الحجيج والذى بعث محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله بالنبوة وعجل روحه إلى الجنة ما يتقبل الله الا منك ومن اشباهك خاصة و مسح يده على وجهى وقال يا أبابصير انظر قال فإذا انا بالخلق كلب وخنزير وحمار الا رجل بعد رجل.

(7) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابيه عن ابى بصير قال تجسست

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وقد جعله هذه الرواية في البحار والجلد الثاني من اثباة الهداة روايتين به بهذا الاسناد محمّد بن الحسن الصفار عن الحسين أو عمن رواه فليتأمل.

جسد ابى عبدالله عليه‌السلام ومناكبه قال فقال يا أبامحمّد تحب ان تراني فقلت نعم جعلت فداك قال فمسح يده على عينى فإذا انا انظر إليه قال فقال يا أبامحمّد لولا شهرة الناس لتركتك بصيرا على حالك ولكن لا تستقيم قال ثم مسح يده على عينى فإذا انا كما كنت.

(8) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى قال حدثنى حماد بن ابى طلحة عن ابى عوف عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال دخلت عليه فالطفني وقال ان رجلا مكفوف البصر اتى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ادع الله ان يرد على بصرى وقال فدعى الله له فرد عليه بصره ثم اتاه آخر فقال يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ادع الله لى ان يرد على بصرى قال فقال الجنة احب اليك ان (1) يرد عليك بصرك قال يارسول الله وان ثوابها الجنة فقال ان الله اكرم من ان يبتلى عبده المؤمن بذهاب بصره ثم لا يثيبه الجنة.

(4) باب في ان الأئمّة عليهم‌السلام احيوا الموتى باذن الله تعالى

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فدخلت عليه امرأة فذكرت انها تركت ابنها بالملحفة على وجهه ميتا قال لها لعله لم يمت فقومي فاذهبي إلى بيتك واغتسلي وصلى ركعتين وادعى وقولى يامن وهبه لى ولم يك شيئا جدد لى هبته ثم حركيه ولا تخبري بذلك احد قال ففعلت فجائت فحركته فإذا هو قد بكى.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن على بن المغيرة قال مر العبد الصالح عليه‌السلام بامرأة بمنى وهى تبكى وصبيانها حولها يبكون وقد ماتت بقرة لها فدنا منها ثم قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت يا عبدالله ان لى صبيانا ايتاما فكانت لى بقرة معيشتي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أو يرد، كذا في البحار.

ومعيشة صبياني كان منها فقد ماتت وبقيت منقطعة بى وبولدي ولا حيلة لنا فقال لها يا امة هل لك ان احييها لك قالت فالهمت ان قالت نعم يا عبدالله قال فتنحى ناحية فصلى ركعتين ثم رفع يديه يمينه وحرك شفتيه ثم قام فمر بالبقرة فنخسها نخسا أو ضربها برجله فاستوت على الارض قأئمّة فلما نظرت المرأة إلى البقرة قد قامت صاحت عيسى بن مريم ورب الكعبة قال فخالط الناس وصار بينهم ومضى بينهم صلى‌الله‌عليه‌وآله وعلى آبائه الطاهرين.

(3) حدثنا سلمة بن خطاب (1) عن عبدالله بن القاسم عن عيسى بن شلقان قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان امير المؤمنين عليا عليه‌السلام كانت له خؤلة في بنى مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخى وابن ابى مات وقد حزنت عليه حزنا شديدا قال فتشتهي ان تراه قال نعم قال فارنى قبره فخرج ومعه برد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ الستجاب؟؟ فلما انتهى إلى القبر تملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول رميكا بلسان الفرس فقال له على الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا على سنة فلان (2) فانقلبت السنتنا.

(4) حدثنا العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن على بن اسماعيل الميثمى عن كريم قال سمعت من يرويه قال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كان قاعدا فذكر اللحم وقرمه (3) إليه فقام رجل من الانصار وله عناق فانتهى إلى امراته فقال هل لك في غنيمة قالت وما ذاك قال انى سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يشتهى اللحم قالت خذها ولم يكن لهم غيرها وكان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يعرفها فلما جاء بها ذبحت وشويت ثم وضعها للنبى صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال لهم كلوا ولا تكسروا عظما قال فرجع

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى البحار بزيادة، عن عبدالله بن محمّد.

(2) وفى البحار بزيادة، وفلان.

(3) قرم الرجل إلى اللحم أي اشتد شهوته له وكثر « اقرب الموارد ».

الانصاري وإذا هي تلعب على بابه.

(5) حدثنا عبدالله محمّد عن محمّد بن ابراهيم قال حدثنا أبومحمّد بريد عن داود بن كثير الرقى قال حج رجل من اصحابنا فدخل على ابى عبدالله عليه‌السلام فقال فداك ابى وامى ان اهلي توفيت وبقيت وحيدا فقال أبوعبدالله عليه‌السلام افكنت تحبها قال نعم جعلت فداك قال ارجع إلى منزلك فانك سترجع إلى المنزل وهى تأكل شيئا قال فلما رجعت من حجتى ودخلت منزلي رايتها قاعدة وهى تأكل.

(5) باب في ان الأئمّة عليهم‌السلام يزورون الموتى وان الموتى يزورهم.

(1) حدثنا معاوية بن حكيم عن الحسين بن على الوشا عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال قال لى بخراسان رايت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ هيهنا والتزمته.

(2) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابى عمير وعلى بن الحكم بن مسكين عن ابن عمارة عن ابى عبدالله وعثمان بن عيسى عن ابان بن تغلب عن ابى عبدالله عليه‌السلام ان امير المؤمنين عليه‌السلام لقى أبابكر فاحتج عليه ثم قال له اما ترضى برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بينى وبينك قال فكيف لى به فاخذ بيده واتى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فيه فقضى على ابى بكر فرجع أبوبكر مذعورا فلقى عمر فاخبره فقال مالك اما علمت سحر بنى هاشم.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابى البلاد و حدثنى محمّد بن الحسين عن ابراهيم بن ابى البلاد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه‌السلام

حدثنى عبد الكريم بن حسان عن عبيدة بن عبدالله بن بشير الخثعمي عن ابيك انه قال كنت ردف ابى وهو يريد العريض قال فلقيه شيخ ابيض الرأس واللحية يمشى قال فنزل إليه فقبل بين عينيه فقال ابراهيم ولا اعلمه انه قبل يده ثم جعل يقول له جعلت فداك والشيخ يوصيه فكان في اخر ما قال له انظر الاربع ركعات فلا تدعها قال وقام ابى حتى توارى الشيخ ثم ركب فقلت يا ابه من هذا الذى صنعت به ما لم ارك صنعته باحد قال هذا ابى يا بنى.

(4) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام وانا احدث نفسي فرعاني فقال مالك تحدث نفسك تشتهى ان ترى أباجعفر عليه‌السلام قلت نعم قال قم فادخل البيت فإذا هو أبوجعفر عليه‌السلام قال اتى قوم من الشيعة الحسن بن على عليه‌السلام بعد قتل امير المؤمنين عليه‌السلام فسألوه قال تعرفون امير المؤمنين عليه‌السلام إذا رأيتموه قالوا نعم قال فارفعوا الستر فرفعوه فإذا هم بامير المؤمنين عليه‌السلام لا ينكرونه وقال امير المؤمنين عليه‌السلام يموت من مات منا وليس بميت ويبقى من بقى منا حجة عليكم.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن ربيع بن محمّد المسلى عن عبدالله بن سليمان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال لما اخرج بعلى عليه‌السلام ملبيا وقف عند قبر النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال يابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني قال فخرجت يد من قبر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يعرفون انها يده وصوت يعرفون انهاصوته نحو ابى بكر اكفرت (1) بالذى خلقك من تراب ثم من نطفه ثم سويك رجلا.

(6) حدثنا عبدالله بن محمّد يرفعه باسناد له إلى ابى عبدالله عليه‌السلام قال لما استخلف أبوبكر اقبل عمر على على عليه‌السلام فقال اما علمت ان أبابكر قد استخلف قال على عليه‌السلام فمن جعله كذلك قال المسلمون رضوا بذلك فقال على عليه‌السلام والله لاسرع ما خالفوا رسول

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يا هذا اكفرت، كذا في اثبات الهداة.

الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ونقضوا عهده وسموه بغير اسمه والله ما استخلف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال عمر كذبت فعل الله بك وفعل فقال على عليه‌السلام ان شئت ان اريك برهانا على ذلك فعلت فقال له عمر ما تزال تكذب على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في حيوته وبعد موته فقال على عليه‌السلام انطلق بنا لتعلم اينا الكذاب على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في حيوته وبعد موته فانطلق معه حتى اتى إلى القبر فإذا كف فيها اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا فقال له على عليه‌السلام رضيت والله لقد جحدت الله في حيوته وبعد وفاته.

(7) حدثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن حماد عن اخيه احمد بن موسى عن زياد بن المنذر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال لقى امير المؤمنين عليه‌السلام أبابكر في بعض سكك المدينة فقال له ظلمت وفعلت فقال له ومن يعلم ذلك قال يعلمه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال وكيف لى برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حتى يعلم ذلك لو اتانى في المنام فاخبرني لقبلت ذلك قال على عليه‌السلام فانا ادخلك على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في مسجد قبا قال فادخله مسجد قبا فإذا برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في مسجد قبا فقال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اعتزل عن ظلم امير المؤمنين عليه‌السلام فخرج من عنده فلقيه عمر فاخبره بذلك فقال له اسكت اما عرفت سحر بنى عبد المطلب.

(8) حدثنى الحسين بن محمّد بن عامر عن معلى بن محمّد بن عبدالله عن بشير عن عثمان بن مروان عن سماعة بن مهران قال كنت عند ابى الحسن عليه‌السلام فاطلت الجلوس عنده فقال اتحب ان ترى أباعبدالله عليه‌السلام فقال وددت والله فقال قم وادخل ذلك البيت فدخلت البيت فإذا هو أبوعبدالله صلوات الله عليه قاعد.

(9) حدثنى محمّد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن ابى سعيد المكارى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان امير المؤمنين عليه‌السلام اتى أبابكر فقال له اما امرك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان تطيعني فقال لا ولو امرني لفعلت قال فانطلق بنا إلى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يصلى فلما انصرف قال على عليه‌السلام يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انى قلت لابي بكر امرك الله و

رسوله صلى‌الله‌عليه‌وآله ان يطيعني فقال رسول الله قد امرتك فاطعه قال فخرج فلقى عمر وهو ذعر فقال له مالك فقال قال لى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله كذا وكذا فقال تبا لامته (1) ولوك امرهم اما تعرف سحر بنى هاشم.

(10) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن على بن ابى حمزة عن عمران بن ابى شعبة الحلبي عن ابان بن تغلب عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان عليا عليه‌السلام لقى أبابكر فقال يا أبابكر اما تعلم ان رسول الله امرك ان تسلم على على عليه‌السلام بامرة امير المؤمنين وامرك باتباعى قال فاقبل يتوهم عليه فقال له اجعل بينى و بينك حكما قال قد رضيت فاجعل من شئت قال اجعل بينى وبينك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال فاغتنمها الاخر وقال قد رضيت قال فاخذ بيده فذهب إلى مسجد قبا قال فإذا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قاعد في موضع المحراب فقال له هذا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يا أبابكر فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يا أبابكر الم امرك بالتسليم لعلى واتباعه قال بلى يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال فارفع (2) الامر إليه قال نعم يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فجاء فليس همته الا ذلك وهو كئيب قال فلقى عمر قال مالك يا أبابكر قال لقيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وامرني بدفع هذه الامور إلى على عليه‌السلام فقال اما تعرف سحر بنى هاشم هذا سحر قال الامر على ماكان.

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن ربيع بن محمّد عن عبدالله سنان عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام لابي بكر نسيت تسليمك لعلى بامرة امير المؤمنين عليه‌السلام بامر من الله ورسوله فقال له قد كان ذلك فقال له امير المؤمنين اترضى برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بينى وبينك قال واين هو قال فاخذ بيده ثم انطلق إلى مسجد قبا فدخلا فوجدا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يصلى فجلسا حتى فرغ فقال يا أبابكر سلم لعلى عليه‌السلام ما توكدته (3)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة البحار، لامة بحذف الضمير.

(2) فادفع، هكذا في اثبات الهداة.

(3) ما توكدت به، كذا في اثبات الهداة.

من الله ومن رسوله قال فرجع أبوبكر فصعد المنبر فقال من ياخذها بما فيها فقال على عليه‌السلام من جذع انفه فقال له عمر وخلا به وما دعاك إلى هذا قال ان عليا ذهب إلى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قائم يصلى فأمرني ان اسلم الامر إليه فقال سبحان الله يا أبابكر اما تعرف سحر بنى هاشم.

(12) حدثنا احمد بن محمّد عن بعض اصحابنا عن القاسم بن محمّد عن اسحق بن ابراهيم عن هارون عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام لابي بكر هل اجمع بينى وبينك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال نعم فخرجا إلى مسجد قبا فصلى امير المؤمنين عليه‌السلام ركعتين فإذا هو برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يا أبابكر على هذا عاهدتك فصرت به ثم رجع وهو يقول والله لا اجلس ذلك المجلس فلقى عمرو قال مالك كذا قال قد والله ذهب بى فارانى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال له عمر اما تذكر يوما كنا معه فامر بشجرتين فالتقتا فقضى حاجته خلفهما ثم امرهما فتفرقا قال أبوبكر اما إذا قلت ذا فانى دخلت انا و هو في الغار فقال بيده فمسحها عليه فعاد ينسج العنكبوت كما كان ثم قال الا اريك جعفر واصحابه تعوم (1) بهم سفينتهم في البحر قلت بلى قال فمسح يده على وجهى فرايت جعفرا واصحابه تعوم بهم سفينتهم في البحر فيومئذ عرفت انه ساحر فرجع إلى مكانه.

(13) حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن علاء بن يحيى المكفوف عن عمربن ابى زياد عن عطية الابزارى قال طاف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بالكعبة فإذا آدم عليه‌السلام بحذاء الركن اليماني فسلم عليه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ثم انتهى إلى الحجر فإذا نوح عليه‌السلام بحذاء رجل طويل فسلم عليه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(14) حدثنا عباد بن سليمان عن ابيه سليمان عن عيثم ابن اسلم عن معاوية الدهنى قال دخل أبوبكر على على عليه‌السلام فقال له ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ما تحدث الينا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عام السفينة في الماء أي سارت « اقرب الموارد »

في امرك حديثا بعد يوم الولاية وانى اشهد انك مولاى مقر لك بذلك وقد سلمت عليك على عهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بامرة المؤمنين واخبرنا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله انك وصيه ووارثه و خليفته في اهله ونسائه ولم يحل بينك وبين ذلك وصار ميراث رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله اليك وامر نسائه ولم يخبرنا بانك خليفته من بعده ولا جرم لك في ذلك فيما بيننا وبينك ولاذنب بيننا وبينك وبين الله قال فقال على عليه‌السلام ان اريتك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله حتى يخبرك انى اولى بالامر الذى انت فيه منك ومن غيرك وانت لم (1) ترجع عما انت فيه فتكون كافرا قال أبوبكر ان رايت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله حتى يخبرني ببعض هذا لا كتفيته (2) قال فوافنى إذا صليت المغرب قال فرجع إلى بعد المغرب فاخذ بيده فخرج به إلى مسجد قبا فإذا رسول الله صلى الله عليه والله جالس في القبلة فقال يا عتيق وثبت على على عليه‌السلام وجلست مجلس النبوة وقد تقدمت اليك في ذلك فانزع هذا السربال الذى تسربلته فخله لعلى عليه‌السلام والا فموعدك النار قال ثم اخذ بيديه فاخرجه فقام النبي ومشى عنهما قال فانطلق امير المؤمنين عليه‌السلام إلى سلمان فقال يا سلمان اما علمت انه كان من الامر كذا وكذا قال ليشهدن (3) بك وليندبنه إلى صاحبه وليخبرنه بالخبر قال فضحك امير المؤمنين عليه‌السلام وقال اما ان يجيز صاحبه وسيفعل ثم لا والله لا يذكر ابدا (4) إلى يوم القيمة هما انظر لا نفسهما من ذلك قال فلقى أبوبكر عمر فقال له ارانى على كذاوكذا فقال له عمر ويلك ما اقل عقلك فوالله ما انت فيه الساعة ليس الا من بعد (5) سحر ابن ابى كبشه قد نسيت سحر بنى هاشم ومن اين يرجع محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله ولا يرجع من مات ان ما انت فيه اعظم من سحر بنى هاشم فتقلد هذا السربال ومر فيه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، وانك ان لم تتنح عنه كفرت فما تقول.

(2) لاكتفيت به، كذا في البحار.

(3) ليشهرن بك وليأتين صاحبه، كذا في البحار.

(4) لا يذكران ذلك ابدا حتى يموتا، هكذا في البحار.

(5) بعض، هكذا في البحار.

(15) حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن عباس بن حريش عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سأل أباعبدالله عليه‌السلام رجل من أهل بيته عن سورة انا انزلناه في ليلة القدر فقال ويلك سألت عن عظيم اياك والسؤال عن مثل هذا فقام الرجل قال فاتيته يوما فاقبلت عليه فسألته فقال انا انزلناه نور عند الانبياء والاوصياء لا يريدون حاجة من السماء و لامن الارض الا ذكروها لذلك النور فاتيهم بها فان مما ذكر على بن ابى طالب عليه‌السلام من الحوائج انه قال لابي بكر يوما: { وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّـهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ } (1) فاشهد ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ مات شهيدا فاياك ان تقول انه ميت والله لياتينك فاتق الله إذا جائك الشيطان غير متمثل به فعجب به أبوبكر أو فقال ان جائنى والله اطعته وخرجت مما انا فيه قال فذكر امير المؤمنين لذلك النور فعرج إلى ارواح النبيين فإذا محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قد البس وجهه ذلك النور واتى وهو يقول يا أبابكر آمن بعلى عليه‌السلام وباحد عشر من ولده انهم مثلى الا النبوة وتب إلى الله برد ما في يديك إليهم فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير فقال أبوبكر اجمع الناس فاخطبهم بما رايت وابرء إلى الله مما انا فيه اليك يا على على ان تؤمنني قال ما انت بفاعل و لولا انك تنسى ما رايت لفعلت قال فانطلق أبوبكر إلى عمر ورجع نور انا انزلناه إلى على عليه‌السلام فقال له قد اجتمع أبوبكر مع عمر فقلت أو علم النور قال ان له لسانا ناطقا وبصرا ناقدا يتجسس الاخبار للاوصياء عليه‌السلام ويستمع الاسرار ويأتيهم بتفسير كل امر يكتتم به اعدائهم فلما اخبر أبوبكر الخبر عمر قال سحرك وانها لفى بنى هاشم لقديمة قال ثم قاما يخبران الناس فما دريا ما يقولان قلت لماذا قال لانهما قد نسياه وجاء النور فاخبر عليا عليه‌السلام خبرهما فقال بعدا لهما كما بعدت ثمود.

(16) حدثنى الحسن بن على بن عبدالله عن على بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي مولى محمّد بن على عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال خرج امير المؤمنين عليه‌السلام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (169) آل عمران.

بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات فكان قريبا من الجبل بصفين إذ حضرت صلوة المغرب فامعن بعيدا ثم توضأ واذن فلما فرغ من الاذان انفلق الجبل عن (1) هامة بيضاء بلحية بيضاء ووجه ابيض فقال السلام عليك يا امير المؤمنين عليه‌السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بوصى خاتم النبيين وقائد الغر المحجلين والاعز المأثور والفاضل والفايق بثواب الصديقين وسيد الوصيين قال له وعليك السلام يا اخي شمعون بن حمون وصى عيسى بن مريم روح القدس كيف حالك قال بخير يرحمك الله انا منتظر روح الله ينزل فلا اعلم احدا اعظم في الله بلاء ولا احسن غدا ثوابا ولا ارفع مكانا منك اصبر يا اخي على ما انت عليه حتى تلقى الحبيب غدا فقد رايت اصحابك بالامس اقواما لقواما لاقوا من بنى اسرائيل نشروهم بالمناشير وحملوهم على الخشب فلو تعلم هذه الوجوه الغريزة الشافهة (2) ما اعد الله لهم من عذاب ربك وسوء نكاله لاقصروا ولو تعلم هذه الوجوه المضيئة ماذا لهم من الثواب في طاعتك لتمنت انها قرضت بالمقاريض والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته والتأم الجبل وخرج امير المؤمنين عليه‌السلام إلى عسكره فسئله عمار بن ياسر وابن عباس ومالك الاشتر وهاشم بن عتبه بن ابى وقاص ابى ايوب الانصاري وقيس بن سعد الانصاري وعمر وبن الحمق الخزاعى وعبادة بن صامت وابو الهيثم بن التيهان عن الرجل فاخبرهم انه شمعون بن حمون وصى عيسى بن مريم وسمعوا كلامهما فازدادوا بصيرة فقال له عبادة بن الصامت وابو ايوب لاهلعن قلبك يا امير المؤمنين عليه‌السلام بامهاتنا وآبائنا نفديك يا امير المؤمنين عليه‌السلام فوالله لننصرنك كما نصرنا اخاك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ولا يتخلف عنك من المهاجرين و الانصار الا شقى فقال لهما معروفا وذكرهما بخير.

(17) حدثنا محمّد بن الحسين عن بكر (3) عن ابى سعيد المكارى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال امير المؤمنين عليه‌السلام لقى أبابكر فقال له ما امرك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من، هكذا في البحار.

(2) الشائهة، في البحار.

(3) عن الحكم بن بكر، كذا في نسخة البحار.

تطيع قال لا ولو امرني لفعلت قال فانطلق بنا إلى مسجد قبا فانطلق معه فإذا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يصلى فلما انصرف قال على يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انى قلت لابي بكر ما امرك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ان تطيعني فقال لا فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بلى قد امرتك قاطعة قال فخرج فلقى عمر وهو ذعر فقال له مالك فقال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كذاوكذا قال تبا لامتك (1) تقرك امرهم ما تعرف سحر بنى هاشم

(18) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابراهيم بن ابى البلاد عن عبيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن ابى ابراهيم قال خرجت مع ابى إلى بعض امواله فلما برزنا إلى الصحراء استقبله شيخ ابيض الراس واللحية فسلم عليه فنزل إليه ابى جعلت اسمعه يقول له جعلت فداك ثم جلسنا فتسائلا طويلا ثم قام الشيخ وانصرف وورع ابى وقام ينظر في قفاه حتى توارى عنه فقلت لابي من هذا الشيخ الذى سمعتك تقول له ما لم تقله لاحد قال هذا ابى.

(19) حدثنا محمّد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عمن اخبره عن عباية الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين عليه‌السلام وعنده رجل رث الهيئة وامير المؤمنين عليه‌السلام مقبل عليه بكلمة (2) فلما قام الرجل قلت يا امير المؤمنين عليه‌السلام من هذا الذى اشغلك عنا قال هذا وصى موسى عليه‌السلام.

(6) باب في وصية رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله امير المؤمنين عليه السلام ان يسئله بعد الموت

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن على

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تبا لامك تترك، هكذا في البحار.

(2) يكلمه، كذا في البحار.

بن ابى حمزة عن عمر بن ابى شعبة قال لما حضر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله الموت دخل عليه على عليه‌السلام فادخل راسه معه ثم قال يا على إذا انا مت فاغسلني وكفني ثم اقعدني و اسئلنى (1) واكتب.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير وعن الحسن بن على بن فضال جميعا عن مثنى الحناط واحمد بن محمّد عن الحسن بن على الخزاز وعلى بن الحكم جميعا عن مثنى الحناط عن الحسين بن الخزاز عن الحسين بن معاوية قال قال لى جعفر بن محمّد عليه‌السلام دعا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام فقال يا على إذا انا مت فلستق ست قرب من ماء فإذا استقيت فانق غسلى وكفني وحنطنى فإذا كفنتني وحنطتني فخذني واجلسني وضع يدك على صدري وسلنى عما بدا لك.

(3) حدثنى يعقوب بن يزيد عن مروك بن عبيد عن بعض اصحابنا عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لامير المؤمنين عليه‌السلام إذا انا مت فاغسلني من بئر غرس ثم اقعدني وسلنى عما بدا لك.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن خالد وسعيد بن جناح عن محمّد بن ابى عمير عن حفص بن البخترى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال دعا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام حين حضره الموت فادخل راسه معه فقال يا على إذا انا مت فغسلني وكفني ثم اقعدني؟ وسئلني (2) واكتب.

(5) وعنه عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن على بن ابى حمزة عن عمر بن ابى شعبة عن ابان بن تغلب مثله.

(6) حدثنا الحسن بن على عن احمد بن هلال عن ابن ابى عمير عن حفص بن البخترى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لامير المؤمنين عليه‌السلام إذا انا مت فغسلني وكفني وحنطنى ثم اقعدني وسئلني (3) واكتب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) و (2) و (3) سائلنى بدله في نسخة البحار.

(7) وعنه عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن على بن ابى حمزة عن عمر بن سليمان الجعفي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لامير المؤمنين عليه‌السلام إذا انا مت فغسلني وحنطنى وكفني واقعدني وما املى عليك فاكتب قال قلت ففعل قال نعم.

(8) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابن ابى نصر عن فضيل سكره عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لعلى عليه‌السلام إذا انا مت فاستق لى ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلنى ما شئت فوالله لا تسئلى عن شئ الا اجبتك.

(9) حدثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن فضيل سكره قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلت فداك هل للماء حد محدود قال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال لامير المؤمنين عليه‌السلام على عليه‌السلام إذا انا مت فاستق لى ست قرب من ماء بئر غرس فغسلني وكفني وحنطنى فإذا فرغت من غسلى فخذ بمجامع كفني واجلسني ثم اسئلنى عما شئت فوالله لا تسئلني من شئ الا اجبتك.

(10) وروى محمّد بن على بن محبوب عن جعفر بن اسماعيل بن جعفر الهاشمي عن ايوب بن نوح عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن عبدالله بن جعفر عن ابيه عن على عليه‌السلام قال اوصاني النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إذا انا مت فغسلني بست قرب من بئر غرس فإذا فرغت من غسلى فادرجني في اكفاني ثم ضع فاك على فمى قال ففعلت وانبائى بما هو كائن إلى يوم القيمة.

(7) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعرضون عليهم اعدائهم وهم موتى ويرونهم.

(1) حدثنا الحسن بن على عن العباس بن عامر عن ابان عن بشير النبال عن

ابى جعفر عليه‌السلام انه قال كنت خلف ابى وهو على بغلته فنفرت بغلته فإذا رجل شيخ في عنقه سلسلة ورجل يتبعه فقال يا على بن الحسين اسقنى اسقنى فقال الرجل لاتسقه لاسقاه الله قال وكان الشيخ مع وى ه.

(2) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عبد الملك القمى عن ادريس عن اخيه قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول بينا انا وابى متوجهان إلى مكة وابى قد تقدمنى في موضع يقال له ضجنان إذ جاء رجل وفى عنقه سلسلة يجرها فاقبل على فقال له اسقنى اسقنى اسقنى قال فصاح بى ابى لاتسقه لاسقاة الله قال فرجل يتبعه حتى جذب سلسلة (1) جذبه فالقيه وطرحه في اسفل درك من النار.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابى البلاد عن على بن المغيرة قال نزل أبوجعفر عليه‌السلام بوادي ضجنان فقال ثلث مرات لا غفر الله لك ثم قال لاصحابه اتدرون لم قلت ما قلت قالوا لم قلت جعلنا الله فداك قال مر معاوية يجر سلسلة (2) قد ادلى لسانه يسئلنى ان استغفر له وانه يقال هذا وادى ضجنان من اودية جهنم.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن قاسم بن محمّد عن ابان عن بشير النبال قال كنت مع ابى عبدالله عليه‌السلام بوادي عسفان اوضجنان قال فنفرت بغلته فإذا رجل في عنقه سلسلة وطرفها في يد اخر يجره قال فقال اسقنى قال فقال الرجل لاتسقه لاسقاه الله فقلت لابي من هذا قال مع وى ه.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم من مالك بن عطية عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كنت اسير مع ابى في طريق مكة ونحن على ناقتين فلما صرنا بوادي ضجنان خرج رجل في عنقه سلسلة يجرها فقال يا أباجعفر اسقنى سقاك الله فتبعه رجل آخر فاجتذب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) حتى جذب بسلسلة وطرحه، هكذا في مدينة المعاجز.

(2) سلسلته، هكذا في مدينة المعاجز.

السلسلة وقال يابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لاتسقه لاسقاه الله قال ثم التفت إلى ابى فقال يا أباجعفر عرفت هذه مع وية.

(6) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن ابى العلا عن هارون بن خارجة عن يحيى بن ام طويل قال صحبت على بن الحسين عليه‌السلام في المدينة إلى مكة وهو على بغلته وانا على راحلة فجزنا وادى ضجنان فإذا نحن برجل اسود في رقبته سلسلة قال وهو يقول يا على بن الحسين عليه‌السلام اسقنى سقاك الله قال فقال على فوضع راسه على صدره ثم حرك دابته قال فالتفت فإذا رجل يجذبه وهو يقول لاتسقه لاسقاه الله قال فحركت براحلتي فالحقت (1) بعلى بن الحسين قال فقال لى أي شئ رايت فاخبرته قال ذاك مع وية.

(7) حدثنا على بن الحسين بن على بن فضال عن ابيه عن ابراهيم عن بعض اصحابه عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال حججت مع ابى حتى انتهينا إلى وادى ضجنان خرج من جبله رجل يجر شعره وفى عنقه سلسلة وهو يقول اسقنى يابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فخرج رجل في اثره وعليه ثياب بيض وجذب السلسلة وهو يقول لاتسقه لاسقاه الله.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على عن ابى الصخرة قال حدثنى الحسن بن على قال دخلت انا ورجل من اصحابنا على على بن عيسى بن عبدالله بن ابى طاهر العلوى قال أبوالصخر فاظنه من ولد عمر بن على قال وكان أبوطاهر في دار الصيديين نازل قال فدخلنا عليه عند العصر وبين يديه ركوة من ماء وهو يتمسح فسلمت عليه فرد علينا السلام ثم ابتدأنا فقال معكم احد فقلنا لا ثم التفت يمينا وشمالا لا يرى احدا ثم قال اخبرني ابى عن جدى انه كان مع ابى جعفر محمّد بن على بمنى و هو يرمى الجمرات وان أباجعفر عليه‌السلام رمى الجمرات قال فاستتمها ثم بقى في يده بعد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فلحقت، كذا في البحار.

خمس حصيات فرمى اثنتين في ناحية وثلثة في ناحية فقال له جدى جعلت فداك لقد رايتك صنعت شيئا ما صنعه احد قط رايتك رميت الجمرات ثم رميت بخمسة بعد ذلك ثلثة في ناحية واثنين في ناحية قال نعم انه إذا كان كل موسم اخرجا (1) الفاسقين الغاصبين ثم يفرق بينهما هيهنا لا يراهما الا امام عدل فرميت الاول اثنتين والاخر ثلثة لان الاخر اخبث من الاول.

(9) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن اسباط عن بكر بن جناح عن رجل عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال لما ماتت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين جاء على عليه‌السلام عند (2) النبي فقال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يا أباالحسن مالك قال امى ماتت قال فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وامى والله ثم بكى وقال واماه ثم قال لعلى عليه‌السلام هذا قميصي فكفنها فيه وهذا ردائي فكفنها فيه فإذا فرغتم فأذنونى فلما اخرجت صلى عليها النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ صلوة لم يصل قبلها ولابعدها على احد مثلها ثم نزل على قبرها فاضطجع فيه ثم قال لها يا فاطمة قالت لبيك يارسول الله فقال فهل وجدت ما وعد ربك حقا قالت نعم فجزاك الله جزاء وطالت مناجاته في القبر فلما خرج قيل يارسول الله لقد صنعت بها شيئا في تكفينك ثيابك ودخولك في قبرها وطول مناجاتك وطول صلواتك ما رايتك صنعته باحد قبلها قال اما تكفيني اياها فانى لما قلت لها يعرض (3) الناس يوم يحشرون من قبورهم فصاحت فقالت واسواتاه فلبستها ثيابي وسالت الله في صلواتي عليها ان لايبلى اكفانها حتى تدخل الجنة فأجابني إلى ذلك واما دخولي في قبرها فانى قلت لها يوما ان الميت إذا دخل قبره وانصرف الناس عنه دخل عليه ملكان منكر ونكير فيسألانه فقالت واغوثاه بالله فما زلت اسال ربى في قبرها حتى فتح لها روضة من قبرها إلى الجنة وروضة من رياض الجنة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اخرج، هكذا في البحار.

(2) إلى، في نسخة البحار.

(3) وفى نسخة بدله، يعرى.

(8) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعرفون من يدخل

عليهم في الايمان والنفاق

(1) حدثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدثنى محمّد بن الحسن بن فروخ الصفار عن احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمر بن تميم عن عمار بن مروان عن ابى جعفر عليه‌السلام قال انا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق.

(2) حدثنى ابراهيم بن هاشم عن عبد العزيز بن المهتدى عن عبدالله بن جندب انه كتب إليه أبوالحسن عليه‌السلام انا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق،

(3) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن عمر بن ميمون عن عمار بن مروان عن ابى جعفر عليه‌السلام قال انا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وبحقيقة النفاق.

(4) حدثنا محمّد بن هارون عن ابى الحسن عن موسى بن القاسم يرفعه قال قال على بن الحسين عليه‌السلام انا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء آبائهم.

(5) حدثنا عبدالله بن عباس عن عبد الرحمن بن ابى نجران قال كتب أبوالحسن الرضا عليه‌السلام وقرات رسالته كتب إلى بعض اصحابه انا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق.

(6) حدثنا محمّد بن عيسى عن داود بن القاسم قال كنت معه فراى محمّداً وعليا

فقال أبوعبدالله عليه‌السلام يا أباهاشم هذا الرجلان من أخوانك قلت نعم فبينا نحن نسير إذا استقبلنا رجل من ولد اسحق بن عمار فقال يا أباهاشم هذا واحد ليس من اخوانك.

(9) باب في الأئمّة يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر والحب والبغض.

(1) حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن ابيه على بن النعمان عن بكر بن كرب عن ابى عبدالله عليه‌السلام ان الله اخذ الميثاق ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف خياركم من شراركم.

(2) حدثنا محمّد بن حماد الكوفى عن اخيه عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر ابى جعفر عليه‌السلام قال ان الله اخذ ميثاق شيعتنا فينا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وان اظهر خلاف ذلك بسبيله (1) ونعرف بغض المبغض وان اظهر حبنا اهل البيت.

(3) وحدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال كنت انا وعبد الواحد بن المختار وسعيد بن نفان ومعنا عمر بن شجرة الكندى عند ابى عبدالله عليه‌السلام فقال أبوعبدالله عليه‌السلام من هذا فقالا له عمر بن شجرة و اثنينا عليه وذكرنا من حاله وورعه وحبه لاخوانه وبذله وصنيعه إليهم قال فقال لهما أبوعبدالله عليه‌السلام ما ارى لكما علما بالناس انى لاكتفى من الرجل باللحظة ان هذا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بلسانه، هكذا في البحار.

(2) معهما، كذا في البحار.

من اخبث الناس أو قال من شر الناس قال فكان عمر بعدما نزع من محرم الله الا ركبه.

(4) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن عبدالله بن هلال عن عقبه قال كنت انا والمعلى بن خنيس عند ابى عبدالله عليه‌السلام فقال ما جلس مجلسك احد الا عرفته.

(10) باب في امير المؤمنين عليه‌السلام ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ علمه العلم كله وشاركه

في العلم ولم يشاركه في النبوة

(1) حدثنا الحسن بن على ابن عبدالله المغيرة قال حدثنا عيسى بن هشام الناشرى قال حدثنا عبد الكريم عن سماعة بن مهران عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل وعلم رسول الله علمه كله عليا عليه‌السلام.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب وعبد الغفار الجارى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان حسنا كان معه رجلان قال لاحدهما حدث فلانا بما حدثتك البارحة فقال الرجل الذى قال له انه يقول قد كان قال انا نعلم ما يجرى في الليل والنهار و قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ الحلال والحرام والتأويل وعلم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام كله.

(3) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله تعالى علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ القران وعلمه له شيئا سوى ذلك فما علم الله رسوله فقدم علم رسوله عليا عليه‌السلام.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر

بن ابان واحمد عن على بن الحكم عن عمر بن ابان عن اديم اخر ايوب عن حمران بن اعين قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله الحلال والحرام و التأويل فعلم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله عليا عليه‌السلام كله.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على عن على بن فضال قال كان على عليه‌السلام يعلم كما كان يعلم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لم يعلم الله رسوله شيئا الا وقد علمه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ امير المؤمنين.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبى عن اديم اخى ايوب عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا قال اجل قد كان بينهما مناجات بالطائف ونزل بينهما جبرئيل وقال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام علمه كله.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن اديم اخى ايوب عن حمران بن اعين قال ان الله تبارك وتعالى علم رسول الله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا علمه كله.

(8) حدثنا الحسن بن على عن الحسن بن على بن فضال عن مرازم عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله علمه عليا عليه‌السلام كله.

(9) حدثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن فضال عن ثعلبة عن يعقوب بن شعيب عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله تعالى علم رسوله القران وعلمه اشياء سوى ذلك فما علمه الله رسوله فقد علمه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام.

(10) حدثنا الحسن بن على بن فضال عن عيسى بن هشام (1) أو غيره عن ابى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عبيس بن هشام، كذا في البحار.

سعيد عن ابى الاعز عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى الله علمه كله عليا عليه‌السلام.

(11) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابن مسكان عن حجر بن زايدة عن حمران عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان الله تعالى علم رسوله الحلال والحرام والتأويل فعلم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كله عليا عليه‌السلام.

(12) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى حمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله علم رسوله الحلال والحرام والتأويل ما يحتاج إليه الناس فعلم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام ذلك كله.

(13) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على بن فضال عن ابى جميلة عن محمّد الحلبي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان على يعلم كل ما يعلم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ولم يعلم الله رسوله شيئا الا وقد علمه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ امير المؤمنين عليه‌السلام.

(11) باب في امير المؤمنين عليه‌السلام ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ شاركه في العلم ولما

يشاركه في النبوة وذكر الرمانتين.

(1) حدثنا محمّد بن الحسين ويعقوب ابن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن عبدالله بن سليمان عن حمران عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ برمانتين فاكل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفها واطعم رسول الله عليا نصفها ثم قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يا اخي هل تدرى ما هاتين الرمانتين قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها شئ واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لا يعلم الله محمّداً علما الا وامره ان يعلم عليا.

(2)حدثنا ابراهبم بن هاشم عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن زرارة قال نزل جبرئيل على محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ برمانتين من الجنة ما اعطاه ايا هما فاكل واحدة و كسر الخرى فاعطى عليا نصفها فاكلها فقال يا على اما الرمانة الاولى التى اكلتها فالنبوة فليس لك فيها شئ واما الاخرى فهى العلم فانت شريكي فيه.

(3) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينه عن محمّد بن مسلم قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول نزل جبرئيل على محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ برمانتين من الجنة فلقيه على عليه‌السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله ثم قال اما انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم الله رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حرفا مما علمه الله تعالى الا علمه عليا عليه‌السلام.

(4) حدثنا ابراهيم بن هاشم ويعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن ابن اذينة عن عبدالله بن سليمان عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان جبرئيل اتى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ برمانتين فاكل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ احديهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل نصفها واطعم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام نصفها ثم قال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ هل تدرى ما هاتين قال لا قال اما الاولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ علما الا امره ان يعلمه عليا عليه‌السلام.

(5) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابن ابى نجران عن ابن اذينة عن زرارة قال نزل جبرئيل عليه‌السلام على محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ برمانتين من الجنة فاعطاهما اياه فاكل واحدة وكسر الاخرى فاعطاه عليا عليه‌السلام نصفها فاكله ثم قال يا على اما الرمانة التى اكلتها فهى النبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم فانت شريكي فيها قال فقلت لابي جعفر عليه‌السلام جعلت فداك كيف شاركه فيها قال لا والله يعلم الله نبيه شيئا الا امره ان

يعلمه عليا عليه‌السلام فهو شريكه في العلم.

(6) حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن جميل عن زرارة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ورث على عليه‌السلام علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وورثت فاطمة تركته.

(7) حدثنا يعقوب بن يزيد ابن ابى عمير عن حماد بن عيسى عن ابى عبدالله عليه‌السلام ان عليا ورث علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وفاطمة احرزت الميراث.

(8) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قوله تبارك وتعالى: { اللَّـهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ } (1) فهو محمّد صلى الله عليه واله فيها مصباح وهو العلم المصباح في زجاجة فزعم ان الزجاجة امير المؤمنين وعلم نبى الله عنده.

(9) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن سيف عن حسان عن ابى داود عن يزيد بن شرحبيل ان النبي صلى الله عليه واله قال لعلى بن ابى طالب عليه‌السلام هذا افضلكم حلما واعلمكم واقدمكم سلما قال ابن مسعود يارسول الله فضلنا بالخير كله فقال النبي صلى الله عليه واله ما علمت شيئا الا وقد علمته وما اعطيت شيئا الا وقد اعطيته ولا استودعت شيئا الا وقد استودعته قالوا فامر نسائك إليه قال نعم قالوا في حيوتك قال من عصاه فقد عصاني ومن اطاعه فقد اطاعني فان دعاكم فاشهدوا.

(10) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن عبدالله بن بكير الهجرى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان على بن ابى طالب عليه‌السلام كان هبة الله لمحمّد صلى الله عليه واله ورث علم الاوصياء وعلم ماكان قبله اما ان محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قد ورث علم ماكان قبله من الانبياء و الاوصياء والمرسلين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (35) النور.

(12) باب في الأئمّة انهم قد صار إليهم العلم الذى علمه

رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن اسماعيل عن محمّد بن عذافر عن ابى يعقوب الاحول قال خرجنا مع ابى بصير ونحن عدة فدخل عليه أبوبصير (1) فقال يا أبامحمّد ان علم على بن ابى طالب عليه‌السلام من علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فعلمناه فنحن فيما علمنا فبالله فاعبده واياه فارج.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى الصباح قال والله لقد قال لي جعفر بن محمّد عليه‌السلام ان الله علم نبيه التنزيل والتأويل قال فعلم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال وعلمنا والله ثم قال ما صنعتم من شئ أو حلفتم عليه من يمين فانتم منه في سفه (2).

(3) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن اذينه عن محمّد بن مسلم قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول نزل جبرئيل على محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ برمانتين من الجنة فلقيه على عليه‌السلام فقاله له ما هاتان الرمانتان في يديك قال اما هذه فالنبوة ليس لك فيها نصيب واما هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فاعطاه نصفها واخذ نصفها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ثم قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حرفا مما علمه الله الا علمه عليا عليه‌السلام ثم انتهى ذلك العلم الينا ثم وضع يده على صدره.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فدخلنا معه على ابى عبدالله ع، كذا في البحار ولعله الصحيح.

(2) في سعة، كذا في البحار ولعله الصحيح.

(4) حدثنا عبدالله بن محمّد عن معمر بن خلاد عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال سمعته يقول انا اهل البيت (1) يتوارث اصاغرنا عن اكابرنا (2) القذه (3) بالقذة.

(13) باب في الأئمّة انهم يعلمون كل ارض مخصبة وكل ارض مجدبة و

كل فئة يهتدى وتضل إلى يوم القيمة

(1) حدثنا الحسن بن على بن نعمان واحمد بن محمّد جميعا عن على بن النعمان قال حدثنى من دخل على ابى عبدالله عليه‌السلام فقال له قد سالت أهل بيتك فلم ار عندهم فيه شيئا قال وما هو يرون ان عليا عليه‌السلام قال سلونى قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولافئة تضل مأته وتهدى مأته الا ان شئت انبأتكم بناعقها وقائدها وسائقها قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام فان هذا حق.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن سلام قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام انا نروى احاديث لم نجد عند احد من أهل بيتك فيها شيئا فقال ماهى قلت يروون ان عليا عليه‌السلام كان يقول وهو يخطب الناس يا ايها الناس سلونى فانكم لن تسألوني عن شئ فيما بينى وبين الساعة لا عن ارض مجدبة ولاعن ارض مخصبة ولاعن فرقة تضل مأته وتهدى مأته الا ان لو شئت أنبأكم بناعقها وقائدها وسائقها قال و انه حق.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أهل بيت، كذا في البحار.

(2) وفى البحار بزيادة، حذو.

(3) القذة، بالضم ريش السهم قال ابن الاثير يضرب هذا مثلا للشيئين يستويان ولا يختلفان.

(3) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ مامن ارض مخصبة ولا مجدبة ولا فئة تضل مأته وتهدى مأته الا انا اعلمها وقد علمتها أهل بيتى يعلم كبيرهم وصغيرهم إلى ان تقوم الساعة.

(4) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن سيف عن ابيه عن منصور بن حازم عن ابى اسحق الهمداني قال حدثنى أبوالمعتمر قال سمعت اباذر يقول سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يقول انما مثل أهل بيتى فيكم مثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف عنها غرق انما مثل أهل بيتى فيكم باب حطة من دخله غفر له ومن لم يدخل لم يغفر له فانها ليست من فئة تبلغ مائة إلى يوم القيمة الا انا اعرف ناعقها وسايقها وعلم ذلك عند أهل بيتى يعلمه كبيرهم وصغيرهم.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن ابى زكريا أو عمن رواه عن ابى زكريا عن بعض اصحابه عن عمرو بن شمر قال سمعت أباجعفر محمّد بن على عليه‌السلام يقال قال على عليه‌السلام ما من ارض مخصبة ولا ارض مجدبة ولافئة تضل مائة وتهدى مائة الا وانا اعلمها وقد علمتها يعلمها كبيرهم وصغيرهم إلى يوم القيمة

(6) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد عن عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه‌السلام سلونى قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن فئة تهدى مائة الا اخبرتكم بسائقها وناعقها حتى يخرج الدجال.

(7) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ما من ارض مخصبة ولا ارض مجدبه ولافئة تضل مائة وتهدى مائة الا انا اعلمها وقد علمتها أهل بيتى يعلم كبيرهم وصغيرهم إلى ان تقوم الساعة.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن سلام القصير قال قلت لابي

عبدالله عليه‌السلام انا نروى احاديث لم نجد عند أهل بيتك فيها شيئا قال وما هي قلت يروون ان عليا عليه‌السلام قال سلونى وهو يخطب فانكم لا تسألون عن شئ فيما بينكم وبين الساعة ولا عن ارض مخصبة ولا عن ارض مجدبة ولا فئة تضل مائة وتهدى مائة الا ان شئت انبأتكم بناعقها وسايقها وقايدها فقال انه حق.

(9) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابى عمير عن منصور عن عمرو بن شمر مثله.

(10) حدثنا أبوالفضل العلوى عن سعيد بن عيسى البصري عن ابراهيم ابن الحكم عن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبدالله عن عبد الاعلى عن ابى وقاص عن سلمان الفارسى ره عن امير المؤمنين عليه‌السلام قال قال سلونى عما يكون إلى يوم القيمة وعن كل فئة تضل مائة وتهدى مائة وعن سايقها وناعقها وقائدها إلى يوم القيمة

(11) حدثنا عبدالله بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة عن سويد بن غفلة قال انا عند امير المؤمنين عليه‌السلام إذا اتاه رجل فقال يا امير المؤمنين جئتك من وادى القرى وقد مات خالد بن عرفطه فقال امير المؤمنين عليه‌السلام انه لم يمت فاعادها عليه فقال له على عليه‌السلام لم يمت والذى نفسي بيده لا يموت فاعادها عليه الثالثة فقال سبحان الله اخبرك انه مات وتقول لم يمت فقال له على عليه‌السلام لم يمت والذى نفسي بيده لا يموت حتى يقود جيش ضلالة يحمل رايته حبيب بن جماز قال فسمع بذلك حبيب فاتى امير المؤمنين فقال ناشدك (1) في وانا لك شيعة وقد ذكرتني بامر لا والله ما اعرفه من نفسي فقال له على عليه‌السلام ان كنت حبيب بن جماز فتحملها (2) فولى حبيب بن جماز وقال ان كنت حبيب بن جماز لتحملنها قال أبوحمزة فو الله ما مات حتى بعث عمر بن سعد إلى الحسين عليه‌السلام بن على عليه‌السلام وجعل بن عرفطه على مقدمته وحبيب صاحب رايته

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اناشدك، كذا في البحار.

(2) لتحملنها، هكذا في البحار.

(12) حدثنا احمد بن محمّد عن ابى زكريا أو عن من رواه عن ابى زكريا عن بعض اصحابه قال حدثنا احمد بن محمّد عن بكر بن صالح عن ابن ابى عمير عن عبد الحميد بن ابى العلا وجرعة بن ربيعه يرفعان إلى امير المؤمنين قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام مامن ارض مخصبة ولا ارض مجدبة الا وانا اعلمها.

(13) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابى هاشم عن عنبسة بن العابد عن مغيرة مولى عبد المؤمن الانصاري عن سعد بن الاصبغ قال سمعت عليا عليه‌السلام يقول على هذا المنبر سلونى قبل ان تفقدوني والله مامن ارض مخصبة ولا مجدبة ولافئة تضل مائة وتهدى مائة الا وقد عرفت قايدها وسائقها وقد اخبرت بهذا رجلا من أهل بيتى يخبرها كبيرهم لصغيرهم إلى ان تقوم الساعة.

(14) باب في الأئمّة ان عندهم اصول العلم ما ورثوه عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌

لا يقولون برأيهم

(1) حدثنا حمزة بن يعلى عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال يا جابر انا لو كنا نحدثكم برأينا وهو انا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثكم باحاديث نكنزها عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

(2) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن عمرو بن اذينة عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه‌السلام انه قال لو انا حدثنا برأينا ضللنا كما ضل من كان قبلنا ولكنا حدثنا ببينة من ربنا بينها لنبيه فبينها لنا.

(3) حدثنا عبدالله بن عامر عن عبدالله بن محمّد الحجال عن داود بن ابى يزيد الاحول عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول انا لو كنا نفتى الناس براينا وهو انا لكنا

من الهالكين ولكنها اثار (1) من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله اصل علم نتوارثها كابر (2) عن كابر عن كابر نكنزها كما يكنز الناس ذهبهم وفضتهم

(4) حدثنا محمّد (3) عن الحسين بن سعيد عن القاسم عن محمّد بن يحيى عن جابر قال قال أبوجعفر عليه‌السلام يا جابر لو كنا نفتى الناس براينا وهو انا لكنا من الهالكين ولكنا نفتيهم باثار من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ واصول علم عندنا نتوارثها كابر (4) عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن النعمان عن فضيل بن عثمان عن محمّد بن شريح قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول والله لولا ان الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم بيوتنا ولا اوقفناكم على ابوابنا والله ما نقول باهوائنا ولا نقول براينا الا ما قال ربنا.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى عن جابر قال أبوجعفر عليه‌السلام يا جابر والله لو كنا نحدث الناس أو حدثناهم براينا لكنا من الهالكين ولكنا نحدثهم باثار عندنا من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يتوارثها كابر عن كابر نكنزها كما يكنز هؤلاء ذهبهم وفضتهم.

(7) حدثنا محمّد بن هارون عن ابى الحسن موسى عن موسى بن القاسم عن على بن النعمان عن محمّد بن شريح قال قال لى أبوعبدالله عليه‌السلام لولا ان الله فرض ولايتنا ومودتنا وقرابتنا ما ادخلناكم ولا أوقفناكم على بابنا فوالله ما نقول باهوائنا ولا نقول برأينا ولا نقول الا ما قال ربنا.

(8) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن عنبسة قال سال رجل أباعبدالله عليه‌السلام عن مسألة فاجابه فيها فقال الرجل ان كان كذا وكذا ماكان

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لكنا نفتيهم باثار من رسول الله واصول علم.

(2) و (4) كابرا في كلا الموردين كذا في البحار

(3) احمد بن محمّد، هكذا في البحار.

القول فيها فقال له مهما اجبتك فيه لشئ فهو عن رسول الله صلى الله عليه واله لسنا نقول براينا من شى.

(9) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد (1) عن فضيل بن يسار عن جعفر عليه‌السلام انه قال انا على بينة من ربنا بينها لنبيه فبينها نبيه لنا فلولا ذلك كنا كهؤلاء الناس.

(10) حدثنا محمّد بن اسماعيل عن على بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن محمّد بن شريح قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام لولا ان الله فرض طاعتنا وولايتنا وامر مودتنا ما اوقفناكم على ابوابنا ولا ادخلناكم بيوتنا انا والله ما نقول باهوائنا ولا نقول براينا ولا نقول الا ما قال ربنا واصول عندنا نكنزها كما يكنز هولاء ذهبهم و فضتهم.

(15) باب في الأئمّة ان عندهم جميع مافى الكتاب والسنة ولا يقولون

برأيهم ولم يرخصوا ذلك شيعتهم

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن اسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابى المعزا عن سماعة عن ابى الحسن عليه‌السلام قال قلت له كل شئ تقول به في كتاب الله وسنته أو تقولون فيه برأيكم قال بل كل شئ نقوله في كتاب الله وسنة نبيه.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن صفوان عن سعيد الاعرج قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام ان من عندنا ممن يتفقه يقولون يرد علينا ما لا نعرفه في كتاب الله ولافى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عن فضالة عن جميل عن الفضيل، كذا في البحار.

السنة نقول فيه براينا فقال أبوعبدالله عليه‌السلام كذبوا ليس شئ الا جاء في الكتاب وجاء فيه السنة.

(3) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن ابى المعزا عن سماعة عن العبد الصالح عليه‌السلام قال سألته فقلت ان اناسا من اصحابنا قد لقوا اباك وجدك وسمعوا منهما الحديث فربما كان الشئ يبتلى به بعض اصحابنا وليس عندهم في ذلك شئ يفتيه وعندهم ما يشبهه يسعهم ان ياخذوا بالقياس (1) فقال انه ليس بشئ الا وقد جاء في الكتاب والسنة.

(4) حدثنا السندي بن محمّد عن صفوان بن يحيى عن محمّد بن حكيم عن ابى الحسن عليه‌السلام قال قلت له تفقهنا في الدين وروينا وربما ورد علينا رجل قد ابتلى بشئ صغير الذى ما عندنا فيه بعينه شئ وعندنا ما هو يشبهه مثله افنفتيه بما يشبهه قال لا ومالكم والقياس في ذلك هلك من هلك بالقياس قل قلت جعلت فداك اتى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بما يكتفون به قال اتى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بما استفتوا (2) به في عهده وبما يكتفون به من بعده إلى يوم القيمة قال قلت ضاع منه شئ قال لا هو عند اهله.

(16) باب في ذكر الابواب التى علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله امير المؤمنين عليه السلام

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن مرازم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام الف باب ففتح (3) له من كل باب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الزيادة في البحار، فقال لا انما هلك من كان قبلكم بالقياس فقلت له لم تقول ذلك.

(2) استغنوا، كذا في البحار ولعله الصحيح.

(3) يفتح، هكذا في البحار في كلا الموردين.

الف باب.

(2) حدثنا السندي بن محمّد عن صفوان بن يحيى قال حدثنى محمّد بن بشير ولا اعلمه الا انى قد سمعته من بشير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لعايشه وحفصة في مرضه الذى توفى فيه ادعيا لى خليلي فارسلتا إلى ابويهما مرتين فلما رأهما اعرض بوجهه عنهما ثم قال ادعيا لى خليلي فارسلتا إلى على عليه‌السلام قال فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه قال فلما خرج من عنده لقياه فقالا له ما حدثك قال حدثنى بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه عن احمد بن عمر الحلبي عن ابى بصير قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام فقلت جعلت فداك ان الشيعة يتحدثون ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ علم عليا عليه‌السلام بابا يفتح منه الف باب قال فقال أبوعبدالله عليه‌السلام يا أبامحمّد علم والله رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام الف باب ففتح (1) له من كل باب الف باب قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم وليس بذلك (2).

(4) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن عبدالله بن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبدالله بن هلال قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام الف باب كل باب فتح له الف باب.

(5) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه الحسن بن على عن عبدالله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابى عبدالله قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ علم عليا عليه‌السلام بابا من العلم ففتح الف باب لكل باب فتح له الف باب.

(6) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال على عليه‌السلام لقد علمني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يفتح، في نسخة البحار.

(2) بذاك، في نسخة البحار.

الف باب كل باب فتح (1) الف باب.

(7) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام بلغنا ان رسول الله علم عليا عليه‌السلام الف باب كل باب فتح الف باب فقال لى بل علمه بابا واحد افتح ذلك الباب الف باب فتح كل باب الف باب.

(8) حدثنا محمّد بن الحسين عن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الدهان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لعايشة وحفصة في مرضه الذى توفى ادعيا لى خليلي فارسلتا إلى ابويهما فلما نظر اليهما اعرض عنهما ثم قال ادعيا لى خليلي فارسلتا إلى على بن ابى طالب عليه‌السلام فلما نظر إليه اكب عليه يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثنى خليلي الف باب ففتح (2) لى كل باب الف باب.

(9) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم ابن ابى الديلم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال اوصى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إلى على بن ابى طالب عليه‌السلام بالف باب فتح كل باب الف باب.

(10) حدثنا احمد بن محمّد بن ابى نصر عن ابان بن عثمان عن عيسى بن عبدالله وثابت عن حنظلة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال خطب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يوما بعد ان يصلى (3) الفجر في المسجد وعليه قميصة سوداء فامر فيه ونهى ووعظ فيه وذكر ثم قال يا فاطمة اعلمي (4) فانى لا املك من الله شيئا وسمع الناس صوته وتساروا برؤية رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وسمعهم نسائه من وراء الجدر فهن يمشطن وقلن قد برئ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقلت لابي

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) و (2) يفتح، كذا في البحار في كلا الموردين.

(3) صلى، كذا في البحار.

(4) اعملي، هكذا في البحار.

عبدالله توفى ذلك اليوم قال نعم قلت فاين ما يرويه الناس انه علم عليا عليه‌السلام عليه الف باب كل باب فتح الف باب قال كان ذلك قبل يومئذ.

(11) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن صباح المزني عن الحرث بن (1) حصيرة عن الاصبغ بن نباته عن امير المؤمنين على عليه‌السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ علمني الف باب من الحلال والحرام ومما كان وما هو كائن (2) إلى يوم القيمة كل يوم (3) يفتح الف باب فذلك الف الف باب حتى علمت المنايا و الوصايا وفصل الخطاب.

(12) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة الثمالى عن ابى اسحق السبيعى قال سمعت بعض اصحاب امير المؤمنين ممن يوثق به قال سمعت عليا عليه‌السلام يقول ان في صدري هذا لعلما جما علمنيه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لو اجد له حفظة يرعونه حق رعايته ويروونه عنى كما يسمعونه منى إذا اودعتهم (4) بعضه فيعلم به كثيرا من العلم ان العلم مفتاح كل باب وكل باب يفتح الف باب.

(13) حدثنا عبدالله بن عامر عن عبد الرحمن ابن ابى نجران عن صفوان عن بشير الدهان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال لما مرض رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ مرضه الذى توفى فيه بعث إلى على عليه‌السلام فلما جاء اكب عليه فلم يزل يحدثه ويحدثه قال فلما فرغ (5) لقياه فقالا بما حدثك صاحبك قال حدثنى بباب يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله الحارث.

(2) ومما يكون، كذا في البحار.

(3) كل باب منها، هكذا في البحار.

(4) لاودعتهم، هكذا في البحار.

(5) اخرج، في نسخة البحار.

(14) حدثنا محمّد بن عيسى عن احمد بن حمزة عن ابان عن زرارة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ علم عليا بابا يفتح الف باب كل باب يفتح الف باب.

(15) حدثنا الحسين بن محمّد عن المعلى بن محمّد الاصفهانى عن سلطان بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن على بن الحسين (1) العمرى عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباته قال امرنا امير المؤمنين عليه‌السلام بالمسير إلى المداين من الكوفة فسرنا يوم الاحد وتخلف عمرو بن حريث في سبعة نفر فخرجوا إلى مكان بالحيرة تسمى الخورنق قالوا نتنزه فإذا كان يوم الاربعاء لحقنا عليا عليه‌السلام قبل ان يجمع فبيناهم يتغذون إذ خرج عليهم ضب فصادوه فاخذه عمرو بن حريث فبسط كفا فقال بايعوه هذا امير المؤمنين فبايعه السبعة وعمرو ثامنهم وارتحلوا ليلة الاربعا فقدموا المداين يوم الجمعة وامير المؤمنين على المنبر يخطب ولم يفارق بعضهم بعضا وكانوا جميعا حتى نزلوا باب المسجد فلما دخلوا نظر إليهم امير المؤمنين فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اسر إلى الف حديث في كل حديث الف باب لكل باب مفتاح وانى سمعت الله يقول: { يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ } (2) وانى اقسم لكم بالله لتبعثن ثمانية نفر امامهم الضب ولو شئت ان اسميهم فعلت قال فلو (3) رايت عمرو بن حريث ينتقض كما ينتقض السعفة حياء ولوما.

(16) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن ابن مسكان عن موسى بن بكر قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام الرجل يغمى عليه يوم أو يومين أو ثلثة أو اكثر من ذلك كم يقضى من صلوته فقال لا اخبرك بما ينتظم هذا واشباهه فقال كلما غلب الله عليه من امر الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) على بن الحسن العبدى هكذا في البحار.

(2) الآية (71) بنى اسرائيل.

(3) فلقد، كذا في البحار.

اعذر لعبده وزاد فيه غيره قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام وهذا من الابواب التى يفتح كل باب منها الف باب.

(17) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه قال قال بكير بن اعين حدثنى من سمع أباجعفر عليه‌السلام يحدث قال لم يخرج إلى الناس من تلك الابواب التى علمها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام الا باب أو اثنان واكثر علمي انه قال باب واحد.

(17) باب فيه الحروف التى علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام صلوات الله عليه

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن على بن ابى حمزة عن حمران الحلبي عن ابان بن تغلب قال حدثنى أبوعبدالله عليه‌السلام كان في ذوابة سيف على عليه‌السلام صحيفة صغيرة وان عليا عليه‌السلام دعا ابنه الحسن عليه‌السلام فدفعها إليه ودفع إليه سكينا وقال له افتحها فلم يستطع ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ فقرأ الحسن الالف والباء والسين واللام وحرفا بعد حرف ثم طواها فدفعها إلى ابنه الحسين عليه‌السلام فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له ثم قال له اقرأ يا بنى فقرأها كما قرأ الحسن ثم طواها فدفعها إلى ابنه ابن الحنفية فلم يقدر على ان يفتحها ففتحها له فقال له اقرأ فلم يستخرج منها شيئا فاخذها على عليه‌السلام وطواها ثم علقها من ذوابة السيف قال قلت لابي عبدالله واى شى كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التى يفتح كل حرف الف حرف قال أبوبصير قال أبوعبدالله فما خرج منها الا حرفان إلى الساعة.

(2) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن محمّد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن

ابى بكر الحضرمي عن ابى جعفر عليه‌السلام قال علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله عليا الف حرف كل حرف يفتح الف حرف وكل حرف منها يفتح الف حرف.

(3) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عبدالله بن بكير عن عبد الرحمن بن عبدالله عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا حرفا يفتح الف حرف كل حرف يفتح الف حرف.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان في ذوابة سيف رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ صحيفة صغيرة قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام أي شئ كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التى يفتح كل حرف الف حرف قال أبوبصير قال أبوعبدالله عليه‌السلام فما خرج منها الا حرفان حتى الساعة.

(5) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن ابى بكر الحضرمي عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ علم عليا عليه‌السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف والالف الحرف يفتح كل حرف منها الف حرف.

(6) حدثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن على بن فضال عن على بن عقبه عن الحرث (1) بن المغيرة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال جاء أبوبكر وعمر إلى امير المؤمنين عليه‌السلام حين دفن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والحديث طويل فقال لهما امير المؤمنين عليه‌السلام اما ما ذكرتما انى لم اشهد كما امر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فانه لا يرى عورتى احد غيرك الا ذهب بصره ولم اكن لاوذيكما به واما كبى عليه فانه علمني الف حرف كل حرف يفتح الف حرف فلم اكن لاطلعكما على سر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، الحارث.

(18) باب فيه الكلمة التى علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله

امير المؤمنين عليه‌السلام

(1) حدثنا محمّد بن الحسين ومحمّد بن عبد الجبار عن محمّد بن اسماعيل عن منصور عن ابى حمزة عن على بن الحسين قال علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام كلمة يفتح الف كلمة يفتح كل كلمة الفى كلمة.

(2) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن الديلم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال اوصى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إلى على عليه‌السلام (1) بالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة.

(3) حدثنا يعقوب بن يزيد وابراهيم بن هاشم عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين قال علم رسول الله عليا عليه‌السلام الف كلمة (2) والالف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة.

(4) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن على بن فضال عن ابى المعزا عن ذريح المحاربي قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول نحن ورثة الانبياء قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حلل على على عليه‌السلام ثوبا ثم علمه وذلك ما يقول الناس علمه الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسى عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال جاء رجل إلى على عليه‌السلام وهو على منبره فقال يا امير المؤمنين ائذن لى اتكلم بما سمعت عن عمار بن ياسر يرويه عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال اتقوا الله ولا تكذبوا على عمار فلما قال الرجل ذلك ثلث مرات قال له على عليه‌السلام تكلم قال سمعت عمارا يقول سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يقول انا اقاتل على التنزيل وعلى عليه‌السلام يقاتل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب كذا في البحار.

(2) الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة.

على التأويل قال صدق ورب الكعبة ان هذه عندي في الالف الكلمة تتبع كل كلمة الف كلمة آخر وقال عليه‌السلام في سعة ارض العرب والعجم لم يكن خارجي اشد من هذه الخارجي ما تنظر فجرة العرب والعجم خارجي اشد منه.

(6) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد عن عبدالله بن ميمون القداح عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حدث عليا عليه‌السلام الف كلمة كل كلمة يفتح الف كلمة (1).

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن عبد الرحمن بن سيابه عن عمران بن ميثم عن عباية الاسدي قال دخلت على امير المؤمنين عليه‌السلام وانا خامس خمسة اصغر القوم فسمعته يقول حدثنى اخى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انه خاتم الف نبى وانا خاتم الف وصى وكلفت ما لم يكلفوا قلنا ما انصفك القوم يا امير المؤمنين قال ليس حيث تذهب يابن اخ انى لاعلم الف كلمة ما يعلمها غيرى وغير محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يقرون منها اية في كتاب الله: { وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ } (2)

(8) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبدالله بن المغيرة قال حدثنى عبد المؤمن بن القاسم الانصاري قال حدثنى الحرث (3) بن المغيرة عن ابى جعفر عليه‌السلام انه سمعه يقول علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام الف كلمة كل كلمة تفتح الف كلمة.

(9) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح المحاربي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال حلل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ على على عليه‌السلام ثوبا ثم علمه (4) الف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الزيادة في البحار فما يدرى الناس ما كلمه.

(2) الآية (82) النمل.

(3) وفى نسخة بدله، الحارث.

(4) كلمه كذا في البحار.

(10) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابن سنان عن اسماعيل بن جابر وعبد الكريم عن عبد الحميد بن ابى الديلم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال اوصى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إلى على عليه‌السلام بالف كلمة (1) كل كلمة تفتح الف كلمة.

(11) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن مالك بن عطية عن ابان بن تغلب قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام سيأتي من مسجدكم هذا يعنى مكة ثلثمائة وثلث عشر رجلا يعلم اهل مكة انه لم يلدهم ابائهم ولا اجدادهم عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة يفتح الف كلمة تبعث الريح فتنادى بكل واد هذا المهدى هذا المهدى يقضى بقضاء ال داود ولا يسئل عليه بينة.

(12) حدثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدثنى احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن هشام بن سالم عن سعد عن ابى جعفر عليه‌السلام قال نحن عنده ثمانية رجال فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله لا يجئ ولا يذهب وانما يجئى ويذهب الزايل ولكن قولوا شهر رمضان فالشهر المضاف إلى الاسم والاسم اسم الله وهو الشهر الذى انزل فيه القرآن جعله الله مثلا في هذا المكان في الاصل لا يفعل الخروج في شهر رمضان لزيادة الأئمّة عليهم‌السلام وعيدا الا ومن خرج في شهر رمضان من بيته في سبيل الله ونحن سبيل الله الذى من دخل عليه (2) يطاف بالحصن والحصن هو الامام فيكبر (3) عند رؤيته كانت له يوم القيمة صخرة اثقل في ميزانه من السموات السبع والارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن قلت يابا جعفر عليه‌السلام وما الميزان فقال انك قد ازددت قوة ونظر ايا سعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ الصخرة ونحن الميزان وذلك قول الله في الامام: { لِيَقُومَ النَّاسُ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب، هكذا في البحار.

(2) فيه، كذا في البحار.

(3) وفى نسخة بدله، فليكبر بالتشديد.

بِالْقِسْطِ } (1) قال ومن كبر بين يدى الامام وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له كتب الله له رضوانه الاكبر ومن كتب الله رضوانه الاكبر يجب ان يجمع بينه وبين ابراهيم ومحمّد صلى الله عليه واله والمرسلين في دار الجلال فقلت له وما دار الجلال قال نحن الدار وذلك قول الله: { تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ } (2) فنحن العاقبة يا سعد واما مودتنا للمتقين فيقول الله تبارك وتعالى: { تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ } (3) فنحن جلال الله وكرامته التى اكرم الله تبارك وتعالى العباد بطاعتنا.

تم الجزؤ السادس ويتلوه الجزو السابع من بصائر الدرجات.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (25) الحديد.

(2) الاية (83) القصص.

(3) الاية (78) الرحمن.

« الجزء السابع »

(1) باب فيه ذكر الحديث الذى علم رسول الله عليا صلوات الله عليهما

(1) حدثنا أبوالقاسم قال حدثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدثنا محمّد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمي عن مولاه (1) عمرة بنت ابى رافع عن ام سلمة زوجة النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قالت قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في مرضه الذى توفى فيه ادعو إلى خليلي فارسلت عايشة إلى ابيها فلما جائه غطى وجهه وقال ادعوا إلى خليلي فرجع متحيرا وارسلت حفصة إلى ابيها فلما جاء غطى وجهه وقال ادعو إلى خليلي فرجع عمر متحيرا وارسلت فاطمة عليها‌السلام إلى على عليه‌السلام فلما جاء قام رسول الله صلى الله عليه واله فدخل ثم جلل عليا عليه‌السلام بثوبه قال قال على عليه‌السلام حدثنى بالف حديث يفتح كل حديث الف باب حتى عرقت وعرق رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فسال على عرقه وسال عليه عرقي.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عن مولاه حمزة بن رافع، كذا في البحار.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن سيف عن ابى بكر عن عمار الدهنى عن مولى الرافعى عن ام سلمة زوجة النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قالت قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في مرضه الذى توفى فيه ادعو إلى خليلي فارسلت عايشة إلى ابيها فلما جاء غطى رسول الله وجهه وقال ادعو إلى خليلي فرجع متحيرا وارسلت حفصة إلى ابيها فلما جائه غطى وجهه وقال ادعو إلى خليلي فرجع متحيرا فارسلت فاطمة عليها‌السلام إلى على عليه‌السلام فلما ان جاء قام رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ثم جلل عليا عليه‌السلام بثوبه فقال على عليه‌السلام حدثنى الف حديث كل حديث يفتح الف باب حتى عرق رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فسال عرقه على وسال عرقي عليه.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله ادعو إلى حبيبي فارسلت عايشة وحفصة ابويهما فلما ان جاء أغطى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ راسه فانصر فاكشف راسه فقال ادعو إلى حبيبي فارسلت حفصة إلى ابيها وعايشة إلى ابيها فلما جاء اغطى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ راسه فانطلقا فقالا ما نرى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ارادنا قالتا اجل انما قال ادعو إلى خليلي فرجونا ان تكونا انتما فجاء على ابن ابى طالب عليه‌السلام فالزق رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ صدره بصدره واومأ إلى اذنه فحدثه بالف حديث لكل حديث الف باب.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعيد بن طريف عن الاصبغ بن نباته قال سمعت عليا عليه‌السلام يقول حدثنى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بالف حديث لكل حديث الف باب.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معينى العطار عن بشير الدهان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في المرض الذى توفى فيه لعايشه وحفصة ادعو إلى خليلي فارسلتا إلى ابويهما فلما جاءا نظر اليهما رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فاعرض.

عنهما ثم قال ادعوا خليلي فارسلتا إلى على عليه‌السلام فجاء فلم يزل يحدثه فلما خرج لقياه فقالا ما حدثك خليلك فقال حدثنى بالف باب يفتح كل باب الف باب.

(2) باب في الامام بانه ان شاء ان يعلم العلم علم

(1) حدثنى محمّد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابى الربيع الشامي قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام العالم إذا شاء ان يعلم علم.

(2) حدثنا الهيثم النهدي عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن يزيد بن فرقد النهدي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الامام (1) إذا شاء ان يعلم علم.

(3) حدثنا سهل بن زياد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابى ربيع الشامي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الامام (2) إذا شاء ان يعلم علم.

(4) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن عمر بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقه عن عمار الساباطى أو عن ابى عبيدة عن عمار الساباطى قال سألت أباعبدالله عليه‌السلام عن الامام ايعلم الغيب قال لا ولكن إذا اراد ان يعلم الشئ علمه الله ذلك.

(5) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدايني عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال إذا اراد الامام ان يعلم شيئا علمه (3) الله ذلك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) و (2) العالم، كذا في البحار في كلا الموردين.

(3) اعلمه، في نسخة البحار.

(3) باب ما يفعل بالامام من النكت والقذف والنقر في قلوبهم واذنهم.

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن الحرث بن المغيرة النضرى قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلت فداك الذى يسئل عنه الامام وليس عنده فيه شئ من اين يعلمه قال ينكت (1) في القلب نكتا أو ينقر (2) في الاذن نقرا.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام الذى يسأل الامام وليس عنده فيه شئ من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا أو ينقر في الاذن نقرا.

(3) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمرو بن سعيد المدايني عن عيسى بن حمزة الثقفى قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام انا نسألك احيانا فتسرع في الجواب واحيانا تطرق ثم تجيبنا قال انه نعم ينقر وينكت في اذاننا وقلوبنا فإذا نكت أو نقر نطقنا وإذا امسك عنا امسكنا.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن على بن يقطين عن ابيه قال سالت أباالحسن عليه‌السلام عن شئ من امر العالم فقال نكت في القلب ونقر في الاسماع وقد يكونان معا.

(5) حدثنا سلمة بن الخطاب عن على بن ميسر (3) المدايني عن الحسن بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) نكت الارض باصبع أو بقضيب ضربها به فاثر فيها « اقرب الموارد ».

(2) قال الراغب نقرت الرجل بالتشديد له بلسانك.

(3) وفى نسخة بدله، على بن عيسى.

يحيى المدايني عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له اخبرني عن الامام إذا سئل كيف يجيب فقال الهام أو سماع وربما كانا جميعا.

(6) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام هذا العلم الذى يعلمه عالمكم اشئ يلقى في قلبه أو ينكت في اذنه فسكت حتى غفل القوم ثم قال ذاك وذاك.

(7) حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن ابراهيم بن ابى سماك عن داود عن الحرث النضرى قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام الامام يسأل الشئ الذى ليس عنده شئ من اين يعلمه قال ينكت في القلب نكتا وينقر في الاذن نقرا.

(8) حدثنا محمّد بن عيسى عن احمد بن الحسن عن محمّد بن ابى حمزة عن على بن يقطين قال قلت لابي الحسن عليه‌السلام علم عالمكم استماع أو الهام قال يكون سماعا ويكون الهاما ويكونان معا.

(9) حدثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمر عن عمرو بن يونس عن الحرث قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام هذا الذى يعلمه عالمكم اشئ يلقى في قلبه أو ينكت في اذنه قال فسكت حتى غفل القوم ثم قال لى ذاك وذاك.

(10) حدثنا احمد بن محمّد عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن الحرث بن المغيرة النضرى قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام ما علم عالمكم جملة يقذف في قلبه وينكت في اذنه قال فقال وحى كوحى ام موسى (1).

(11) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابى عبدالله الحسين بن على قال قلت لابي ابراهيم علم عالمكم اشئ يلقى في قلبه أو ينكت في اذنه فقال نقر في القلوب ونكت في الاسماع وقد يكونان معا.

(12) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن محمّد بن حمران عن سفيان بن السمط عن النجاشي عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه قال فينا والله من ينقر في اذنه أو ينكت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ذكر في النسخة ان هذين الحديثين فيه زيادة.

في قلبه ويصافحه الملائكة قلت كان أو يكون أو اليوم قال بل اليوم قلت كان أو اليوم قال بل اليوم والله يابن النجاشي حتى قالها ثلثا.

(13) حدثنا الحسن بن على عن عنبسة عن ابراهيم بن محمّد بن حمران عن ابيه محمّد بن حمران ومحمّد بن ابى حمزة عن سفيان بن السمط حدثنى أبوالخير قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام انى سألت عبدالله بن الحسن فزعم ان ليس فيكم امام قال بلى والله يابن النجاشي ان فينا لمن ينكت في قلبه وينقر في اذنه وتصافحه الملائكة قال قلت فيكم قال أي والله فينا اليوم أي والله فينا اليوم ثلثا.

(4) باب فيه تفسير الأئمّة لوجود علومهم الثلثة وتأويل ذلك.

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن على السائى قال سألت الصادق عليه‌السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلثة وجوه ماض وغابر و حادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبى بعد نبينا.

(2) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن الفضيل أو عمن رواه عن محمّد بن الفضيل قال قلت لابي الحسن عليه‌السلام روينا عن ابى عبدالله انه قال ان علمنا غابرو مزبور ونكت في القلب ونقر في الاسماع قال فاما الغابر فما تقدم من علمنا واما المزبور فما ياتينا واما النكت في القلوب فالهام واما النقر في الاسماع فانه من الملك وروى زرارة مثل ذلك عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت كيف يعلم انه كان من الملك ولا يخاف ان يكون من الشيطان إذا كان لا يرى الشخص قال انه يلقى عليه السكينة فيعلم انه من

الملك ولو كان من الشيطان لاعتراه فزع وان كان الشيطان يا زرارة لا يتعرض لصاحب هذا الامر.

(3) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن اسماعيل وسلمة عن على بن ميسر عن محمّد بن اسماعيل عن حمزه بن بزيع عن على السائى قال سألت أباالحسن عليه‌السلام عن مبلغ علمهم فقال مبلغ علمنا ثلث وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماضي فمفسر واما الغابر فمزبور واما الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبى بعد نبينا.

(5) باب في الأئمّة انهم عليهم‌السلام محدثون مفهمون

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن اسماعيل بن بزيع قال سمعت أباالحسن عليه‌السلام يقول الأئمّة علماء (1) صادقون مفهمون محدثون.

(2) حدثنا أبوطالب عن عثمان بن عيسى قال كنت انا وابو بصير ومحمّد بن عمران مولى ابى جعفر بمنزله مكه قال فقال محمّد بن عمران سمعت أباعبدالله يقول نحن اثنا عشر محدثا قال له أبوبصير والله لسمعت من ابى عبدالله عليه‌السلام قال فحلفه مرة واثنتين انه سمعت قال فقال أبوبصير كذا سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقه عن الحكم بن عيينة قال دخلت على على بن الحسين يوما فقال لى يا حكم هل تدرى ما الاية التى كان على بن ابى طالب عليه‌السلام يعرف بها صاحب قتله ويعلم بها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى البحار بزيادة حلماء.

الامور العظام التى كان يحدث بها الناس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقفت على علم من علم على بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال قلت لا والله لا اعلم به اخبرني بها يابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال والله قول الله: { وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ } (1) ولا نبى ولا محدث (2) فقلت وكان على بن ابى طالب عليه‌السلام محدثا قال نعم وكل امام منا اهل البيت فهو محدث.

(4) حدثنا على بن حسان عن موسى بن بكر عن حمران عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله من أهل بيتى اثنا عشر محدثا فقال له عبدالله بن زيد كان اخا على لامه سبحان الله كان محدثا كالمنكر لذلك فاقبل عليه أبوجعفر عليه‌السلام فقال اما والله وان ابن امك بعد وقد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال أبوجعفر هي التى هلك فيها أبوالخطاب لم يدر تأويل المحدث والنبى صلى الله عليه واله.

(5) حدثنا عبدالله عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابن سماعة وعلى بن الحسين بن رباطة (3) عن ابن اذينه عن زرارة قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول الاثنا عشر الأئمّة من آل محمّد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه واله وولد على عليه‌السلام فرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى عليهما‌السلام هما الوالدان فقال عبد الرحمن بن زيد وذكر ذلك وكان اخا لعلى بن الحسين لامه فضرب أبوجعفر عليه‌السلام فخذه فقال اما ابن امك كان احدهم.

(6) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال كان أبوجعفر عليه‌السلام محدثا

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن الحجال وغيره عن القاسم بن محمّد عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (64) النساء و (4) ابراهيم.

(2) قال المجلسي طيب الله رمسه قوله ولا محدثا ليس في القرآن وكان في مصحفهم اقول، بل هو موجود في مصحفنا بناء على قرائة قتاده كما ياتي روايته انفا = المصحح.

(3) على بن رباط، هكذا في البحار.

زرارة قال ارسل أبوجعفر عليه‌السلام إلى زرارة اعلم (1) الحكم بن عيينة ان اوصياء على عليه‌السلام محدثون.

(8) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد الثقفى عن احمد بن محمّد الثقفى عن احمد بن يونس الحجال عن ايوب بن حسن عن قتادة انه يقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث.

(6) باب في ان المحدث كيف صفته وكيف يصنع به وكيف يحدث الأئمّة.

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له ان فلانا حدثنى ان عليا عليه‌السلام والحسن عليهما‌السلام كانا محدثين قال قلت كيف ذلك فقال انه كان ينكت في اذانهما قال صدق

(2) حدثنا الحسن بن على قال حدثنى عبيس بن هشام قال حدثنا كرام بن عمرو الخثعمي عن عبدالله بن ابى يعفور قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام انا نقول ان عليا عليه‌السلام لينكت في قلبه أو ينقر (2) في صدره واذنه قال ان عليا عليه‌السلام كان محدثا قال فلما اكثرت عليه قال ان عليا عليه‌السلام كان يوم بنى قريظه وبنى النضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيرة النضرى عن حمران قال قال لى أبوجعفر عليه‌السلام ان عليا عليه‌السلام كان محدثا فخرجت إلى اصحابي (اصحابنا خ) فقلت لهم جئتكم بعجيبة قالوا ما هي قلت سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول كان على محدثا قالوا ما صنعت شيئا الا سألته من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) علم بالتشديد، كذا في البحار.

(2) يوقر، كذا في البحار.

يحدثه فرجعت إليه فقلت له انى حدثت اصحابي بما حدثتني قالوا ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه فقال لى يحدثه ملك قلت فيقول (1) انه نبى قال فحرك يده هكذا ثم قال (2) وكصاحب موسى أو كذى القرنين اوما بلغكم انه قال وفيكم مثله.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن العباس بن معروف والحسين بن سعيد (3) عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان على عليه‌السلام محدثا وكان سلمان محدثا قال قلت فما آية المحدث قال ياتيه ملك فينكت في قلبه كيت وكيت.

(5) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن زرارة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال كنت بالمدينة فلما شدوا على دوابهم وقع في نفسي شئ من امر المحدث فاتيت أباجعفر عليه‌السلام فاستاذنت فقال من هذا قلت زرارة قال ادخل ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله يملى على على عليه‌السلام فنام نومة ونعس فلما رجع نظر إلى الكتاب فمد يده قال من املى هذا عليك قال انت قال لا بل جبرئيل.

(6) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن عبدالله مسكان عن حجر بن زائدة عن حمران عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان فلانا حدثنى ان ابان جعفر عليه‌السلام حدثه ان عليا عليه‌السلام والحسن كانا محدثين قال كيف حدثك قلت حدثنى انه كان ينكت في اذانهما قال صدق.

(7) حدثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن عبد الكريم عن ابن ابى يعفور قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام انا نقول ان عليا عليه‌السلام كان ينكت في قلبه أو

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، فنقول.

(2) وفى البحار بزيادة، أو كصاحب سليمان.

(3) عن الحسين بن سعيد، هكذا في البحار.

صدره أو في اذنه فقال ان عليا عليه‌السلام كان محدثا قلت فيكم مثله قال ان عليا عليه‌السلام كان محدثا فلما ان كررت عليه قال ان عليا عليه‌السلام كان يوم بنى قريظه والنضير كان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يحدثانه.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول كان على عليه‌السلام والله محدثا قال قلت له اشرح لى ذلك اصلحك الله قال يبعث الله ملكا ينقر (1) في اذنه كيت و كيت وكيت.

(9) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن رجل عن محمّد بن مسلم قال ذكرت المحدث عند ابى عبدالله عليه‌السلام قال فقال انه يسمع الصوت ولا يرى فقلت اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة والوقار حتى يعلم انه ملك.

(10) حدثنا على بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال حدثنا الحكم بن عيينة عن على بن الحسين انه قال ان علم على عليه‌السلام في آية من القرآن قال وكتمنا الآية قال فكنا نجتمع فنتدارس القرآن فلا نعرف الآية قال فدخلت على ابى جعفر عليه‌السلام فقلت له ان الحكم بن عيينة.

(11) حدثنا عن على بن الحسين عليه‌السلام انه قال علم على عليه‌السلام في آية من القرآن وكتمنا الاية قال اقرا يا حمران فقرات وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى قال فقال أبوجعفر عليه‌السلام وما ارسلنا من رسول ولا نبي ولا محدث قلت وكان على عليه‌السلام محدثا قال نعم فجئت إلى اصحابنا فقلت قد اصبت الذى كان الحكم يكتمنا قال قلت قال أبوجعفر عليه‌السلام كان يقول على عليه‌السلام محدث فقالوا لى ما صنعت شيئا الا سألته من يحدثه قال فبعد ذلك انى اتيت أباجعفر عليه‌السلام فقلت اليس حدثتني ان عليا عليه‌السلام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يوقر، هكذا في البحار.

كان محدثا قال بلى من يحدثه قال ملك يحدثه قال قلت اقول انه نبى أو رسول قال لا قال بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثله مثل ذوى (1) القرنين.

(12) حدثنا عباس بن معروف (2) عن حريز عن زرارة قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام ان اباك حدثنى ان عليا عليه‌السلام والحسن والحسين عليهما‌السلام كانوا محدثين قال فقال كيف حدثك قلت حدثنى انه كان ينكت في اذانهم قال صدق ابى.

(13) حدثنا أبومحمّد عن عمران عن موسى بن جعفر عن على بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال كنت انا والمغيرة بن سعيد جالسين في المسجد فاتانا الحكم بن عيينه فقال لقد سمعت من ابى جعفر عليه‌السلام حديثا ما سمعه احد قط فسألناه فابى ان يخبرنا به فدخلنا عليه فقلنا ان الحكم بن عينيه اخبرنا انه سمع منك ما لم يسمعه منك احد قط فابى ان يخبرنا به فقال نعم وجدنا علم على عليه‌السلام في آية من كتاب الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث فقلنا ليست هكذا هي فقال في كتاب على وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا إذا تمنى القى الشيطان في امنيته فقلت واى شئ المحدث فقال ينكت في اذنه فيسمع طنينا كطنين الطست أو يقرع على قلبه فيسمع وقعا كوقع السلسلة على الطست انه نبى ثم قال الا مثل الخضر ومثل ذى القرنين.

(7) باب ما يلقى شئ بعد شئ يوما بيوم وساعة بساعة مما يحدث.

(1) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن شعيب عن ضريس عن ابى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ذى القرنين، كذا في البحار.

(2) عن حماد بن عيسى، كذا في نسخة البحار.

عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول انما العلم ما حدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة.

(2) حدثنا احمد بن محمّد بن على بن النعمان عن ابن مسكان عن ضريس قال كنت مع ابى بصير عند ابى جعفر عليه‌السلام فقال له أبوبصير بما يعلم عالمكم جعلت فداك قال يابا محمّد ان عالمنا لا يعلم الغيب ولو وكل الله عالمنا إلى نفسه كان كبعضكم و لكن يحدث إليه ساعة بعد ساعة.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين سعيد عن بعض اصحابنا عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلت فداك أي شئ هو العلم عندكم قال ما يحدث بالليل والنهار و الامر بعد الامر والشئ بعد الشئ إلى يوم القيمة.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن ابى بصير قال سمعته يقول ان عندنا الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فقال له ضريس اليست هي الالواح فقال بلى قال ضريس ان هذا لهو العلم فقال ليس هذا العلم انما هذه الاثرة ان العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة.

(5) حدثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن الوليد أو عمن رواه عن محمّد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن منصور بن حازم قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان عندنا صحيفة فيه ارش الخدش قال قلت هذا هو العلم قال ان هذا ليس بالعلم انما هو اثرة انما العلم الذى يحدث في كل يوم وليلة عن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعن على بن ابى طالب عليه‌السلام.

(6) حدثنا محمّد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد عن ضريس الكناسى قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فقال أبوعبدالله ان عندنا صحف ابراهيم والواح موسى فقال له أبوبصير ان هذا لهو العلم فقال ليس هذا العلم انما هو الاثرة قال انما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوم بيوم وساعة بساعة.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن ابى الصباح قال حدثنى العلا بن سيابة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال انا لنعلم مافى الليل والنهار.

(8) باب في الأئمّة عليهم‌السلام ورثو العلم من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعن على بن ابى طالب عليه‌السلام وان الحكم يقذف في صدورهم وينكت في اذانهم.

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران بن الحرث بن المغيرة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الارض لا تترك بغير عالم قلت الذى يعلمه عالمكم ما هو قال وراثة من رسول الله ومن على بن ابى طالب عليه‌السلام علم يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه قلت وحكمة يقذف في صدره أو ينكت في اذنه فقال ذاك وذاك.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضاله بن ايوب عن عمر بن ابان عن الحرث النضرى قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام اخبرني عن علم عالمكم احكمة تقذف في صدره أو وراثة من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ أو نكت ينكت في اذنه فقال أبوعبدالله عليه‌السلام ذاك وذاك ثم قال وراثة من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ومن على بن ابى طالب عليه‌السلام علم يستغنى به عن الناس ولا يستغنى الناس عنه.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن اسماعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول

الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ومن على بن ابى طالب عليه‌السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في اذانهم قال ذاك وذاك.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن موسى بن القاسم عن ابن ابى عمير عن ابان بن عثمان عمن رواه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعت يقول الارض لا تترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام يحتاج الناس إليه ولايحتاج إليهم قلت جعلت فداك ماذا قال وراثة من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ومن على بن ابى طالب عليه‌السلام قلت احكمة تلقى في صدره اوشئ ينقر في اذنه قال أو ذاك.

(5) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن حيى عن الحرث عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت اخبرني من علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ومن على بن ابى طالب عليه‌السلام قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في اذانهم قال ذاك وذاك

(6) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن على بن فضال عن على بن عقبه عن ابى كهمش عن الحرث بن المغيرة ابى جعفر عليه‌السلام انه قال من يهلك منا اهل البيت عالم حتى يرى من يخلفه يعلم مثل علمه أو ما شاء الله قال قلت ما هذا العلم قال وراثة من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ومن على بن ابى طالب عليه‌السلام يستغنى عن الناس ولا يستغنى الناس عنه.

(7) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن رجل قال سمعته يقول ان الله لا يترك الارض بغير عالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إليهم يعلم الحلال والحرام فقلت جعلت فداك بماذا يعلم قال وراثة من رسول الله صلى الله عليه واله وعلى بن ابى طالب عليه‌السلام.

(8) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة النضرى قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام علم عالمكم أي شئ وجهه قال وراثة من رسول الله

صلى الله عليه واله وعلى بن ابى طالب عليه‌السلام يحتاج الناس الينا ولا يحتاج إليهم.

(9) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن المفضل عن الحرث عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وسلم ومن على بن ابى طالب عليه‌السلام فقلت انا نتحدث انه يقذف في قلبه أو ينكت في اذنه فقال أو ذاك.

(9) باب في الأئمّة انهم يتكلمون على سبعين وجها كلها المخرج ويفتون بذلك

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازى عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه قال انى لاتكلم على سبعين وجها لى في كلها المخرج.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن عبد الاعلى بن اعين قال دخلت انا وعلى بن حنظله على ابى عبدالله عليه‌السلام فسأله على بن حنظله عن مسألة فأجاب فيها فقال رجل (1) فان كان كذاوكذا فاجابه فيها بوجه اخر وان كان كذا وكذا فاجابه بوجه (2) حتى اجابه فيها باربعة وجوه فالتفت إلى على بن حنظله قال يا أبامحمّد قد احكمناه فسمعه أبوعبدالله فقال لا تقل هكذا يا أباالحسن فانك رجل ورع ان من الاشياء اشياء ضيقه وليس تجرى الا على وجه واحد منها وقت الجمعه ليس لوقتها الا واحد حين تزول الشمس ومن الاشياء اشياء موسعة تجرى على وجوه كثيرة وهذا منها والله ان له عندي سبعين وجها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فقال على، كذا في البحار.

(2) وفى البحار، بزيادة اخر.

(3) حدثنا عبدالله عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن على بن ابى حمزة قال دخلت انا وابو بصير على ابى عبدالله عليه‌السلام فبينا نحن قعود اذن تكلم أبوعبدالله عليه‌السلام بحرف فقلت انافى نفسي هذا مما احمله إلى الشيعة هذا والله حديث لم اسمع مثله قط قال فنظر في وجهى ثم قال انى لاتكلم بالحرف الواحد لى فيه سبعون وجها ان شئت اخذت كذا وان شئت اخذت كذا.

(4) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن ابى عمير عن محمّد بن حمران عن محمّد بن مسلم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال انا لنتكلم بالكلمة بها (1) سبعون وجها لنا من كلها المخرج.

(5) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن ابى عمير عن جميل عن ايوب اخى اديم عن حمران بن اعين عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال انى اتكلم على سبعين وجها لى من كلها المخرج.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال انتم افقه الناس ما عرفتم معاني كلامنا ان كلامنا لينصرف على سبعين وجها.

(7) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن عبد الكريم بن عمرو عن ابى بصير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول انى لاتكلم بالكلمة الواحدة لها سبعون وجها ان شئت اخذت كذا.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن من رواه عن الحسين بن عثمان عمن اخبره عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال انى لاتكلم بالكلام ينصرف على سبعين وجها كلها لى منه المخرج.

(9) حدثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن فضاله بن ايوب عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، لها.

حمران بن اعين عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول انه لاتكلم على سبعين وجها لى في كلها المخرج.

(10) حدثنا احمد بن محمّد عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن محمّد بن مسلم قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام يقول انى لاتكلم على سبعين وجها لى منها المخرج.

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضاله بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبى قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام انى لاتكلم على سبعين وجها من كلها المخرج.

(12) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابن جبلة عن ابى الصباح عن عبد الرحمن بن سيابه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال انى لاتكلم على سبعين وجها من كلها المخرج.

(13) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضاله عن ابى الصباح عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال انى لاحدث الناس على سبعين وجها لى في كل وجه منها المخرج.

(14) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب وعلى بن الحكم جميعا عن عمر بن ابان الكلبى عن اديم اخى ايوب عن حمران بن اعين عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول انى لاتكلم على سبعين وجها لى في كلها المخرج.

(15) حدثنا احمد بن محمّد عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن محمّد بن حمران عن محمّد بن مسلم قال قال أبوعبدالله انى اتكلم على سبعين وجها لى منها المخرج.

(10) باب في الأئمّة انهم يعرفون الزيادة والنقصان في الارض من الحق والباطل

(1) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابن سنان وعلى بن النعمان عن عبدالله مسكان عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان في الارض فإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم وإذا نقصوا اكمله لهم فقال خذوه كاملا ولولا ذلك لالتبس على المؤمنين امرهم ولم يفرقوا بين الحق والباطل

(2) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها عالم كلما زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا تممه لهم.

(3) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن عبدالله بن الحجال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها من يعلم الزيادة و النقصان فإذا جاء المسلمون بزيادة طرحها وإذا جاؤا بالنقصان اكمله لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم (1).

(4) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضاله عن شعيب عن ابى حمزة قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام لن تبقى الارض الا وفيها رجل منا يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه قال قد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا وإذا جاؤا به صدقهم ولو لم يكن كذلك لم يعرف الحق من الباطل.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن محمّد بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) امورهم، هكذا في البحار.

عبد الرحمن عن شعيب الحداد عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان الارض لا تبقى الا وفيها منا (1) من يعرف الحق فإذا زاد الناس قال قد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا ولولا ذلك كذلك لم يعرف الحق من الباطل.

(6) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن اسحق بن عمار عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان الله لم يدع الارض الا وفيها عالم يعلم الزيادة والنقصان. من دين الله فإذا زاد المؤمنون شيئا ردهم وإذا نقصوا شيئا اكمله لهم ولولا ذلك لالتبست على المؤمنين (2) امورهم.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن على بن اسباط عن سليمان مولى طربال عن اسحق بن عمار قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان الارض لن تخلو الا وفيها عالم كلما (3) زاد المؤمنون شيئا ردهم إلى الحق وان نقصوا شيئا اتمه (4) لهم.

(8) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن على بن اسماعيل الميثمى عن ثعلبة عن عبد الاعلى مولى ال سام عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول ما ترك الله الارض بغير عالم ينقص ما زاد الناس ويزيد ما نقصوا ولولا ذلك لاختلط على الناس امورهم.

(9) حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن ابيه عن شعيب عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه‌السلام انه قال لم تخل الارض الا وفيها منا رجل يعرف الحق فإذا زاد الناس فيه شيئا قال فقد زادوا وإذا نقصوا منه قال قد نقصوا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ومنا فيها، كذا في البحار.

(2) على المسلمين امرهم، كذا في البحار.

(3) كيما، بدله البحار.

(4) تممه بالتشديد، هكذا في البحار.

(11) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يتكلمون الالسن كلها.

(1) حدثنا محمّد بن الحسن الصفار عن محمّد بن الحسين عن على بن مهزيار عن الطيب الهادى عليه‌السلام قال دخلت عليه فابتدأني وكلمني بالفارسية

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن حماد بن عبدالله الفرا عن معتب انه اخبره ان أباالحسن الاول لم يكن يرى له ولد فاتاه يوما اسحق ومحمّد اخواه وابو الحسن يتكلم بلسان ليس بعربي فجاء غلام سقلابى فكلمه بلسانه فذهب فجاء بعلى عليه‌السلام ابنه فقال لاخوته هذا على ابني فضموه إلى واحدا بعد واحد فقبلوه ثم كلم الغلام بلسانه فحمله فذهب فجاء بابراهيم فقال هذا ابراهيم ابني ثم كلمه بكلام فحمله فذهب فلم ينزل يدعوا بغلام بعد غلام ويكلمهم حتى جاء خمسة اولاد والغلمان مختلفون في اجناسهم والسنتهم.

(3) حدثنا محمّد بن عيسى عن على بن مهزيار قال ارسلت إلى ابى الحسن عليه‌السلام غلامي وكان سقلاميا فرجع الغلام إلى متعجبا فقلت له مالك يا بنى قال كيف لا اتعجب ما زال يكلمني بالسقلانية كانه واحدا منا فظننت انه انما دار بينهم.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى القاسم وعبدالله بن عمران عن محمّد بن بشير عن رجل عن عمار الساباطى قال قال لى أبوعبدالله عليه‌السلام يا عمار أبومسلم فظلله فكساه فكسحه بساطورا قلت جعلت فداك ما رايت نبطيا افصح منك فقال يا عمار و بكل لسان.

(5) حدثنا الحسن بن محمّد عن ابيه محمّد بن على بن شريف عن على بن

اسباط عن اسماعيل بن عباد عن عامر بن على الجامعي قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلت فداك انا ناكل ذبايح اهل الكتاب ولا ندرى يسمون عليها ام لا فقال إذا سمعتهم قد سموا فكلوا أتدرى ما يقولون على ذبايحهم فقلت لافقرأ كانه يشبه يهودى قد هذها (كذا في المتن) ثم قال بهذا امروا فقلت جعلت فداك ان رايت ان نكتبها فقال اكتب نوح ايوا ادينوا يلهيز مالحوا عالم اشرسوا أو رضوا بنو يوسعه موسق (1) دغال (2) اسطحوا.

(6) حدثنا النهدي عن اسماعيل بن مهران عن رجل من اهل بيرما قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فودعته وخرجت حتى بلغت الاعوص (3) ثم ذكرت حاجة لى فرجعت إليه والبيت غاص باهله وكنت اردت ان اساله عن بيوض ديوك الماء فقال لى ياتب يعنى البيض دعا نامينا يعنى ديوك الماء بناحل يعنى لا تأكل.

(7) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسن بن برا عن احمد بن محمّد بن ابى نصر (4) قال حدثنى رجل من اهل جسر بابل قال كان في القرية رجل يؤذيني ويقول يا رافضي ويشتمني و كان يلقب بقرد القرية قال فججت (والظاهر فحججت) سنة من ذلك اليوم فدخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام فقال ابتدا قوفه (5) ما نامت قلت جعلت فداك متى قال في الساعة فكتبت اليوم والساعة فلما قدمت الكوفة تلقاني اخى فسألته عمن بقى وعمن مات فقال لى قوفه (6) ما نامت وهى بالنيطية قردا القرية مات فقلت له متى فقال لى يوم كذا وكذا في الوقت الذى اخبرني به أبوعبدالله عليه‌السلام.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، بنو موسوا وفي الحاشية يوسعا.

(2) دعال، كذا في البحار.

(3) الاعرض، كذا في مدينة المعاجز.

(4) عن ابى بصير، هكذا في مدينة المعاجز

(5) و (6) موته، كذا في مدينة المعاجز في كلا الموردين.

(8) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن احمد عن عبد الرحمن بن ابى عبدالله الخزاعى عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال لما قدم بابنة يزدجرد على عمر وادخلت المدينة اشرف لها عذارى المدينة واشرق المسجد بضوء وجهها فلما دخلت المسجد ورات عمر غطت وجهها وقالت آه بيروز باد (1) اهرمز قال فغضب عمرو قال تشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ليس لك ذلك اعرض عنها انها تختار رجلا من المسلمين ثم احسبها بفيئه عليه فقال عمر اختاري قال فجائت حتى وضعت يدها على راس الحسين بن على عليه‌السلام فقال امير المؤمنين ما اسمك قالت جهان شاه فقال بل شهر بانويه ثم نظر إلى الحسين عليه‌السلام فقال يا أباعبدالله عليه‌السلام ليلدن لك منها غلام خير اهل الارض.

(9) حدثنا محمّد بن هارون عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن ابى نجران عن ابى هارون العبدى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال لبعض غلمانه في شئ جرى لئن انتهيت والا ضربتك ضرب الحمار قال جعلت فداك وما ضرب الحمار قال ان نوحا عليه‌السلام لما دخل السفينة من كل زوجين اثنين جاء إلى الحمار فابى ان يدخل فاخذ جريدة من نخل فضربه ضربة واحدة وقال له عبسا شاطانا أي ادخل يا شيطان.

(10) حدثنا عبدالله بن جعفر عن احمد بن محمّد بن اسحق الكرخي عن عمه محمّد بن عبدالله بن جابر الكرخي وكان رجلا خيرا كاتبا كان لاسحق بن عمار ثم تاب من ذلك عن ابراهيم الكرخي قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فقال يا ابراهيم اين تنزل من الكرخ قلت في موضع يقال له شادروان قال فقال لى تعرف قطفتا قال ان امير المؤمنين عليه‌السلام حين اتى اهل النهروان نزل قطفتا فاجتمع إليه اهل بادرويا فشكوا إليه ثقل خراجهم وكلموه بالنبطية وان لهم جيرانا اوسع ارضا واقل خراجا فأجابهم بالنبطية وغرزطا (2)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بيروج باد، هكذا في البحار.

(2) رعرر، كذا في البحار.

من عود يا قال فمعناه رب رجز صغير خير من رجز كبير

(11) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن عن الفيض بن المختار في حديث له طويل في امر ابى الحسن حتى قال له هو صاحبك الذى سئلت عنه فقم فاقر له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله له قال أبوعبدالله عليه‌السلام اما انه لم يؤذن له في ذلك فقلت له جعلت فداك فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك ورفقائك وكان معى اهلي وولدى وكان يونس بن ظبيان من رفقائي فلما اخبرتهم حمدوا لله على ذلك وقال يونس لا والله حتى نسمع ذلك منه وكانت به عجلة مخرج فابتعته فلما انتهيت إلى الباب سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول وقد سبقني يا يونس الامر كما قال لك فيض زرقة زرقة قال فقلت قد فعلت والزرقه بالنبيطية أي خذه اليك.

(12) حدثنا الحسين بن على عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان عن يونس بن ظبيان قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول اول خارجة على موسى بن عمران بمرج وانق وهو بالشام وخرجت على المسيح بحران وخرجت على امير المؤمنين عليه‌السلام بالنهروان ويخرج على القائم بالدسكرة وسكرة الملك ثم قال لى كيف مالح ديربين (1) ماكى مالح يعنى عند قريتك وهو بالنبطيه وذاك ان يونس كان من قرية ديربين (2) ما يقال الدسكرة إلى عند ديربين (3) ما.

(13) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابى هاشم قال كنت اتعدى معه فيدعو بعض غلمانه بالسقلابية والفارسية وربما يقول غلامي هذا يكتب شيئا من الفارسية فكنت اقول اكتب فكان يكتب فيفتح هو على غلامه.

(14) حدثنا محمّد بن احمد عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال دخلت عليه قوم من اهل خراسان فقال ابتدا من غير مسألة من جميع مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر فقالوا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) و (2) و (3) في المواضع الثلثة، دير بئر، في نسخة البحار.

جعلنا فداك لانفهم هذا الكلام فقال هر مال كه أباذر ايد بدم شود.

(15) حدثنا الحسن بن على السرسونى عن ابراهيم بن مهزيار قال كان أبوالحسن كتب إلى على بن مهزيار يامره ان يعمل له مقدار الساعات فحملناه إليه في سنة ثمان وعشرين فلما صرنا بسيالة كتب يعلمه قدومه ويستاذنه في المصير إليه وعن الوقت الذى نسير إليه فيه واستأذن لابراهيم فورد الجواب بالاذن انا نصير إليه بعد الظهر فخرجنا جميعا إلى ان صرنا في يوم صايف شديد الحر ومعنا مسرور غلام على بن مهزيار فلما ان دنوا من قصره إذا بلال قائم ينتظرنا وكان بلال غلام ابى الحسن عليه‌السلام فقال ادخلوا فدخلنا حجرة وقد نالنا من العطش امر عظيم فما قعدنا حينا حتى خرج الينا بعض الخدم و معه قلال من ماء ابرد ما يكون فشربنا ثم دعا بعلى بن مهزيار فلبث عنده إلى بعد العصر ثم دعاني فسلمت عليه واستأذنته ان يناولني يده فاقبلها فمد يده عليه‌السلام فقبلتها ودعانى و قعدت ثم قمت فودعته فلما خرجت من باب البيت نادانى فقال يا ابراهيم فقلت لبيك يا سيدي فقال لاتبرج فلم نزل جالسا ومسرور غلامنا معنا فامر ان ينصب المقدار ثم خرج عليه‌السلام فالقى له كرسى فجلس عليه والقى لعلى بن مهزيار كرسى عن يساره فجلس وكنت انا بجنب المقدار فسقطت حصاة فقال مسرور هشت فقال هشت ثمانية فقلنا نعم يا سيدنا فلبثنا عنده إلى المساء ثم خرجنا فقال لعلى رد إلى مسرورا بالغداة فوجهه إليه فلما ان دخل قال له بالفارسية بار خدايا چون فقلت له نيك يا سيدي فمن نضر فقال لمسرور دربه بند درببند فاغلق الباب ثم آلقى رداه على يخفينى من نصر حتى سألني عما اراد فلقيه على بن مهزيار فقال له كل هذا حرفا من نصر فقال يا أباالحسين يكاد خوفى من عمرو بن قرح.

(12) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعرفون الالسن كلها

(1) حدثنا احمد بن محمّد حدثنى الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد

عن يحيى الحلبي عن محمّد بن على الحلبي قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول لما اتى بعلى بن الحسين عليه‌السلام يزيد بن معاوية عليهما لعاين الله ومن معه جعلوه في بيت فقال بعضهم انما جعلنا في هذا الببت ليقع علينا فيقتلنا فراطن الحرس فقالوا انظروا إلى هؤلاء يخافون ان تقع عليهم البيت وانما يخرجون غدا فيقتلون قال على بن الحسين عليه‌السلام لم يكن فينا احد يحسن الرطانة غيرى والرطانة عند اهل المدينة الرومية

(2) حدثنا عبدالله بن جعفر عن ابى هاشم الجعفري قال دخلت على ابى الحسن عليه‌السلام فقال يابا هاشم كلم هذا الخادم بالفارسية فانه يزعم انه يحسنها فقلت للخادم زانويت چيست فلم يجبنى فقال عليه‌السلام يقول ركبتك ثم قلت نافت چيست فلم يجبنى فقال يقول سرتك.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اخى مليح قال حدثنى فرقد قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام وقد بعث غلاما اعجميا فرجع إليه فجعل بغير الرسالة فلا يخبرنا حتى ظننت انه سيغضب فقال له تكلم باى لسان شئت فانى افهم عنك.

(4) حدثنا محمّد بن جزك عن ياسر الخادم قال كان لابي الحسن غلمان في البيت سقلابيه (1) روم وكان أبوالحسن عليه‌السلام قريبا منهم فسمعهم بالليل يراطنون (2) بالسقلابيه (3) والرومية ويقولون انا كنا نفتصد في كل سنة وليس نفصدها هنا فلما كان من الغد وجه عليه‌السلام إلى بعض الاطباء فقال له افصد لهذا عرق كذا ولهذا عرق كذا ثم قال يا ياسر لاتفتصد انت فافتصدت فورمت يدى فاحضرت (4) فقال لى يا ياسر مالك فاخبرته فقال الم انهك عن ذلك هلم يدك فمسح يده عليها فبرأ عليها قال أو وضع

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) صقالية، هكذا في البحار.

(2) يتواطئون، كذا في البحار.

(3) صقلبية، كذا في البحار.

(4) واحمرت، هكذا في البحار.

واوصاني ان لا اتعشى فكنت بعد ذلك ما شاء الله اتعشى ثم اغافل فاتعشى فيضرب على عليه‌السلام.

وروى يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن رجاله عن ابى عبدالله عليه‌السلام يرفع الحديث إلى الحسن بن على عليه‌السلام انه قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سوران من حديد وعلى كل مدينة الف الف مصراع من ذهب وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليها حجة غيرى والحسين اخى.

(5) حدثنا احمد بن محمّد بن الحسين عن ابيه بهذا الاسناد مثله.

(6) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد قال ذكر قتل الحسين وامر على بن الحسين لما ان حمل إلى الشام فرفعنا إلى السجن فقال اصحابي ما احسن بنيان بهذا الجدار فطراطن اهل الروم بينهم فقالوا مافى هؤلاء صاحب دم ان كان الا ذلك يعنونى فمكثنا يومين ثم دعانا واطلق عنا.

(7) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابى عبدالله البرقى عن فضاله بن ايوب عن رجل من المسامه اسمه مسمع ولقبه كردين عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال دخلت عليه وعنده اسماعيل قال ونحن إذ ذاك ناتم به بعد ابيه فذكر في حديث طويل انه سمع رجل أباعبدالله عليه‌السلام خلاف ما ظن فيه قال فاتيت رجلين من اهل الكوفه كانا يقولان به فاخبرتهما فقال واحد منهما سمعت واطعت ورضيت وسلمت وقال الآخر واهوى بيده إلى جيببه؟ فشقته ثم قال لا والله لاسمعت ولا اطعت ولا رضيت حتى اسمعه منه ثم قال خرج متوجها إلى ابى عبدالله عليه‌السلام قال وتبعته فلما كنا بالباب فاستاذنا فاذن لى فدخلت قبله ثم اذن له فدخل فلما دخل قال له أبوعبدالله عليه‌السلام يا فلان ايريد كل امرى منكم ان يؤتى صحف منشرة ان الذى اخبرك به فلان الحق قال جعلت فداك انى اشتهى ان اسمعه منك قال ان فلانا امامك وصاحبك من بعدى يعنى أباالحسن عليه‌السلام فلا يدعيها

فيما بينى وبينه الا كالب (1) مفتر فالتفت إلى الكوفه وكان يحسن كلام النبطية وكان صاحب قبالات فقال لى درفه (2) فقال أبوعبدالله عليه‌السلام ان درفه (3) بالنبطية خذها اجل فخذها فخرجنا من عنده.

(13) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يقرؤن الكتب التى نزلت على الانبياء باختلاف السنتهم التورية والانجيل وغير ذلك.

(1) حدثنا موسى بن عمر عن الميثمى عن سماعة عن شيخ من اصحابنا عن ابى جعفر عليه‌السلام قال جئنا نريد الدخول عليه فلما صرنا بالدهليز سمعنا قرائة بالسريانية بصوت حسن يقرأ ويبكى حتى ابكى بعضنا.

(2) حدثنا ابراهيم عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن الحكم في حديث بريهة النصراني انه جامع هشام حتى لقى موسى بن جعفر عليه‌السلام فقال يا بريهة كيف علمك بكتابك قال انا عالم قال كيف ثقتك بتأويله قال ما اوثقني بعلم (4) فيه قال فابتدأني موسى بقرائة الانجيل فقال بريهة والمسيح لقد كان يقراها هكذا وما قرأ هذه القرائة الا المسيح ثم قال بريهة انى لقد كنت اطلب منذ خمسين سنة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كاذب، هكذا في البحار.

(2) و (3) ذرقه هكذا في البحار.

(4) بعلمي كذا في البحار.

فاسلم على يديه.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن الحسن الميثمى عن ابان بن عثمان عن موسى التميرى قال جئت (1) إلى باب ابى جعفر عليه‌السلام لاستاذن عليه فسمعنا صوتا حزينا يقرأ بالعبرانية فبكينا حيث سمعنا الصوت وظننا انه بعث إلى رجل من اهل الكتاب يستقرأ فاذن لنا فدخلنا عليه فلم نر عنده احدا فقلنا اصلحك الله سمعنا صوتا بالعبرانية فظننا انك بعثت إلى رجل من اهل الكتاب تستقرأه قال لا ولكن ذكرت مناجات اليا لربه فبكيت من ذلك قال قلنا وما كان مناجاته جعلني الله فداك قال جعل يقول يا رب اتراك معذبي بعد طول صلوتى لك وجعل يعدد اعماله فأوحى الله إليه انى لست اعذبك قال فقال يا رب وما يمنعك ان لا تقول لا بعد نعم وانا عبدك وفى قبضتك قال فأوحى الله إليه انى إذا قلت قولا وفيت به.

(14) باب في الأئمّة انهم يعرفون منطق الطير

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن الوشا عمن رواه عن الميثمى عن منصور عن الثمالى قال كنت مع على بن الحسين عليه‌السلام في داره وفيها عصافير وهن يصحن فقال لى اتدرى ما يقلن هؤلاء قلت لا ادرى قال يسبحن ربهن ويطلبن رزقهن.

(2) حدثنا محمّد بن اسماعيل عن على بن الحكم عن مالك بن عطية عن ابى حمزة الثمالى قال كنت مع على بن الحسين (4) فانتشرت العصافير وصوتت فقال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) جئنا، كذا في البحار.

(2) نستأذن، كذا في البحار.

(3) مقامي، كذا في البحار.

(4) هذه الزيادة في نسخة البحار. في داره وفيها شجرة فيها عصافير.

يا باحمزة اتدرى ما تقول قلت لا قال تقدس ربها وتسئل قوت يومها قال ثم قال يابا حمزة علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن خلف عن بعض رجاله عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال فتلا رجل عنده هذه الاية علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ فقال أبوعبدالله عليه‌السلام ليس فيها من انما هي واوتينا كل شئ.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن احمد بن يوسف عن داود الحداد عن فضيل بن يسار عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كنت عنده إذ نظرت إلى زوج حمام عنده فهدر الذكر على الانثى فقال لى اتدرى ما يقول قلت لا قال يقول يا سكنى وعرسي ما خلق احب إلى منك الا ان يكون مولاى جعفر بن محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن على عن على بن محمّد الحناط عن عاصم عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال كنت عنده يوما إذ وقع عليه زوج ورشان فهدرا (1) فرد عليهما أبوجعفر كلاهما ساعة ثم نهضا فلما صارا على الحايط هدد (2) الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك ما حال الطير فقال يابن مسلم كل شئ خلقه الله من طين أو بهيمة اوشئ فيه روح هو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان اسائه ظن (3) السوء فحلفت له ما فعلت فقالت ترضى بمحمّد بن على فرضيا بى واخبرته أنه لها ظالم فصدقها.

(6) وعنه عن الحسين بن على النعمان عن يحيى بن زكريا عن عمرو الزيات عن محمّد بن سماعة عن النضر بن شعيب عن محمّد بن مسلم قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فهد لاهديلهما، كذا في البحار

(2) هدل، هكذا في البحار.

(3) ظن بانثاه ظن السوء، هكذا في البحار.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن (1) بعض اصحابنا قال اهدى إلى ابى عبدالله عليه‌السلام فاخته وورشان وطير راعبي فقال أبوعبدالله عليه‌السلام اما الفاخته فتقول فقدتكم فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم فامر بها فذبحت واما الورشان فيقول قدستم قدستم فوهبه لبعض اصحابه والطير الراعبى يكون عندي اسر به.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحلبي عن ابن مسكان عن ابى احمد عن شعيب بن الحسن قال كنت عند ابى جعفر عليه‌السلام جالسا نسمع صوتا من الفاخته فقال تدرون ما تقول قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم.

(9) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن احمد بن الحسن الميثمى عن صالح عن ابى حمزة قال كنت عند على بن الحسين وعصافير على الحايط قبالته يصحن فقال يابا حمزة اتدرى ما يقلن قال يتحدثن ان لهن وقت يسالن فيه قوتهن يا أباحمزة لاتنامن قبل طلوع الشمس فانى اكرهها لك ان الله يقسم في ذلك الوقت ارزاق العباد وعلى ايدينا يجريها.

(10) حدثنا محمّد بن الحسين عن داود بن فرقد عن عبدالله بن فرقد كان أبوعبدالله عليه‌السلام يسير ونحن معه قال فمر غراب فنعق فقال أبوعبدالله مت جوعا والله ما تعلم شيئا الا انه علمه الا انا اعلم بالله منك.

(11) حدثنا موسى بن جعفر عن محمّد بن عبد الجبار عن عيسى بن عمرو عن ابى شعيب عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ.

(12) حدثنا عبدالله بن محمّد عمن رواه عن محمّد بن عبد الكريم عن عبدالله بن عبد الرحمن عن ابان بن عثمان عن زراره عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عن البزنطى عن بعض اصحابنا، هكذا في البحار.

لابن عباس ان الله علمنا منطق الطير كما علمه سليمان بن داود ومنطق كل دابة في بر أو بحر.

(13) حدثنا احمد بن ابى عبدالله البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابى احمد عن سعد بن الحسن قال كنت عند ابى جعفر عليه‌السلام جالسا فسمع صوت فاخته قال اتدرون ما تقول هذه قلنا لا والله ما ندرى قال تقول فقدتكم فافقدوها قبل ان تفقدكم.

(14) حدثنا محمّد بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن ابى نجران قال روى يحيى بن عمر عن ابيه عن ابى شيبه عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول انا علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ.

(15) حدثنا احمد بن محمّد عن سعيد بن جناح عن ابن ابى عمير عن حفص بن البخترى عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعت فاخته يصيح من دار ابى عبدالله عليه‌السلام فقال اتدرون ما تقول هذا الفاخته قال قلت لاقال تقول فقدتكم اما انا لنفقدنها قبل ان تفقدنا قال فامر بها فذبحت.

(16) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال مر أبوجعفر عليه‌السلام بالهجين ومعه أبوامية الانصاري زميله في محمله قال فبينا هو كذلك إذ نظر إلى ورشان في جانب المحمل معه فرفع أبواميه يده ليذبه عنه فقال يابا اميه ان هذا طاير جاء يستجير باهل البيت وانى دعوت الله فانصرفت حية وكانت تأتيه كل سنة فتأكل فراخه.

(17) حدثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو الزيات عن ابيه الفيض بن المختار قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان سليمان بن داود قال علمنا منطق الطير و اوتينا من كل شئ وقد والله علمنا منطق الطير وعلم كل شئ

(18) حدثنا احمد بن موسى عن محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عمرو

بن خليفة عن شيبه عن الفيض عن محمّد بن مسلم قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ ان هذا لهو الفضل المبين

(19) حدثنا احمد بن موسى عن محمّد بن احمد المعروف بغزال عن محمّد بن الحسين عن سليمان من ولد جعفر بن ابى طالب قال كنت مع ابى الحسن الرضا عليه‌السلام في حايط له إذ جاء عصفور فوقع بين يديه واخذ يصبح ويكثر الصياح ويضطرب فقال لى يا فلان اتدرى ما تقول هذا العصفور قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انها تقول ان حية تريد اكل فراخي في البيت فقم فخد تيك النبعة وادخل البيت واقتل الحية قال فاخذت النبعة وهى العصا ودخلت البيت وإذا حية تحول في البيت فقتلتها.

(20) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة عن سالم مولى ابان بياع الزطى قال كنا في حايط لابي عبدالله عليه‌السلام ونفر معى قال فصاحت العصافير فقال اتدرى ما تقول فقلنا جعلنا الله فداك لا ندري ما تقول قال تقول اللهم انا خلق من خلقك لابد لنا من رزقك فاطعمنا واسقنا.

(21) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بن مسكان عن عبدالله بن فرقد قال خرجنا مع ابى عبدالله متوجهين إلى مكة حتى إذا كنا بسرف استقبله غراب ينعق في وجهه فقال مت جوعا ما تعلم شيئا الا ونحن نعلمه الا انا اعلم بالله منك فقلنا هل كان في وجهه شئ قال نعم سقطت ناقة بعرفات.

(22) حدثنا احمد بن محمّد عن بكر بن صالح عن محمّد بن ابى حمزة عن عمر بن محمّد الاصبهاني قال اهديت لاسماعيل بن ابى عبدالله عليه‌السلام صلصلا فدخل أبوعبدالله عليه‌السلام فلما راه قال ما هذا الطير المشوم اخرجوا فانه يقول فقدتكم فافقدوه قبل

ان يفقدكم.

(23) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبدالله بن مسكان عن داود بن فرقد عن على بن سنان قال كنا عند ابى عبدالله عليه‌السلام فسمع صوت في الدار فقال اين هذه التى اسمع صوتها قلنا هي في الدار اهديت لبعضهم فقال أبوعبدالله عليه‌السلام له اما (1) لنفقدنك قبل ان تفقدنا قال ثم امر بها فاخرجت من الدار.

(24) وعنه عن الجامورانى عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن محمّد بن سيف التميمي عن محمّد بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ استوصوا بالصائنات خيرا يعنى الخطاف فانه انس طير الناس بالناس ثم قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اتدرون ما تقول الصائنية إذا ترنمت تقول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حتى تقرأ ام الكتاب فإذا كان في آخر ترنمها قالت ولا الضالين.

(25) حدثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن ابراهيم عن عمر عن بشير عن على بن ابى حمزة قال دخل رجل من موالى ابى الحسن عليه‌السلام فقال جعلت فداك احب ان تتغذى عندي فقام أبوالحسن عليه‌السلام حتى مضى معه ودخل البيت فإذا في البيت سرير فقعد على السرير وتحت السرير زوج حمام فهدر الذكر على الانثى وذهب الرجل ليحمل الطعام فرجع وابو الحسن عليه‌السلام يضحك فقال اضحك الله سنك بم ضحكت فقال ان هذا الحمام هدر على هذه الحمامة فقال له يا سكنى وعرسي والله ما على وجه الارض احد احب إلى منك ماخلا هذا القاعد على السرير قال قلت جعلت فداك وتفهم كلام الطير فقال نعم علمنا منطق الطير واوتينا من كل شئ.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الظاهر انه، انا بالتشديد.

(15) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعرفون منطق البهائم ويعرفونهم ويجيبونهم إذا دعوهم

(1) حدثنا احمد بن الحسن عن على بن فضال عن ابيه واحمد بن محمّد عن الحسن بن على بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان ناصخا كان لرجل من الناس فلما اسن قال بعض اصحابه لو نحرتموه فجاء البعير إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فجعل يرغو فارسل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فجعل يرغو إلى صاحبه فلما جاء قال له النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان هذا يزعم انه كان لكم شابا حتى هرم وانه قد نفعكم وانكم اردتم نحره قال فقال صدق فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وسلم لا تنحروه ودعوه قال فتركوه.

(2) حدثنا محمّد بن الحسين عن العباس بن معروف عن ابى القاسم الكوفى عن محمّد بن الحسن بن (1) محمّد بن عمران عن زرعة عن سماعة عن ابى بصير عن رجل قال خرجت مع على بن الحسين عليه‌السلام إلى مكة فلما رحلنا عن الابواء كان على راحلته وكنت امشى فراى غنما وإذا نعجة قد تخلفت عن الغنم وهى تثفو (2) ثفاء (3) شديدا و تلتفت وإذا سخلة خلفها تثقو (4) وتشتد في طلبها وكلما قامت السخلة اثفتلت النعجه فتبعتها السخلة فقال على عليه‌السلام يا عبد العزيز اتدرى ما قالت النعجة قال قلت لا والله ما ادرى قال فانها قالت الحقى بالغنم فان اختها عام اول تخلفت في هذا الموضع فاكله الذئب.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عن محمّد بن الحسن عن الحسن بن محمّد بن عمران، هكذا في البحار.

(2) و (4) تثغو، كذا في البحار.

(3) ثغاء، كذا في البحار وهو الصحيح إذ لم نجد مضى محصلا له بالفاء والثغاء صوت الشاة والمعز وما شاكلها « اقرب الموارد »

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على بن فضال عن عبدالله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الذئاب جائت إلى النبي صلى الله عليه واله تطلب ارزاقها فقال لاصحابه (1) ان شئتم صالحتها على شئ تخرجوه إليها ولا يتزرأ من اموالكم شيئا وان شئتم تركتموها (2) قالوا بل تتركها كما هي تصيب منا ما اصابت ونمنعها ما استطعنا.

(4) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن ابى الجارود عن على بن ثابت عن جابر بن عبدالله الانصاري قال بينا نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه واله إذ اقبل بعير حتى برك ورغا وتسافلت دموعه على عينيه فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لمن هذا البعير فقيل لفلان الانصاري قال على به قال فاتى به فقال له بعيرك هذا يشكوك قال ويقول ماذا يارسول الله صلى الله عليه واله قال تزعم انك تستكده وتجوعه قال صدق يارسول الله صلى الله عليه واله ليس لنا ناضح غيره وانا رجل معيل قال فهو يقول لك استكدبى واشبعني فقال يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ نخفف عنه ونشبعه قال فقام البعير فانصرف.

(5) وعنه بهذا الاسناد عن ابى الجارود عن عدى بن ثابت عن جابر بن عبدالله الانصاري قال بينا نحن يوما من الايام عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قعود إذ اقبل بعير حتى برك ورغا وتسيل ودموعه قال لمن هذا البعير قالوا لفلان قال على به فقال له بعيرك هذا يزعم انه ربا صغيركم وكد على كبيركم ثم اردتم ان تنحروه قالوا يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لنا وليمة فاردنا ان ننحره قال فدعوه إلى قال فتركوه فاعتقه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فكان ياتي دور الانصار مثل السائل يشرف على الحجر فكان العواتق يحيين حتى يجئ فيقلن هذا عتيق رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فسمن حتى تضايق به جلده.

(6) حدثنا يعقوب بن يزيد عن عبد الحميد بن سالم العطار عن هارون بن خارجة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لاصحاب الغنم، هكذا في البحار.

(2) تعدوا عليكم حفظ اموالكم، هكذا في البحار.

أو غيره عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قالت الناقة لرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لا والله لا ازلت خفا عن خف ولو قطعت اربا اربا.

(7) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبد الرحمن بن هاشم البجلى عن سالم بن سلمة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان على بن الحسين عليه‌السلام مع اصحابه في طريق مكة فمر ثعلب وهم يتغدون فقال لهم على بن الحسين عليه‌السلام هل لكم ان تعطوني موثقا من الله لا تهيجون هذا الثعلب ودعوه حتى يجيئنى فحلفوا له فقال يا ثعلب تعال فجاء الثعلب حتى اهل (1) بين يديه فطرح إليه عرقا فولى به ياكل قال هل لكم تعطوني موثقا ايضا فدعوه فيجئ فاعطوه فكلح رجل منهم في وجهه فخرج يعدوا فقال على بن الحسين ايكم الذى اخفر ذمتي فقال الرجل انا يابن رسول الله صلى الله عليه واله كلحت في وجهه ولم ادر فستغفر الله فسكت.

(8) حدثنا احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبدالله بن بكير عن عمر بن ربوية عن سليمان بن خالد عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان معنا أبوعبدالله البلخى و معه إذا هو بظبى تثفو (تثغو خ ل) وتحرك ذنبه فقال أبوعبدالله عليه‌السلام افعل ان شاء الله ثم اقبل علينا فقال علمتم ما قال الظبى قلنا الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال انه اتانى فاخبرني ان بعض اهل المدينة نصب شبكة لانثاه فاخذها ولها خشفان لم ينهضا ولم يقويا للرعى قال فتسألني ان اسالهم ان يطلوقها وضمن لى ان إذا رضعت خشفها حتى يقويا ان يردها عليهم قال فستحلفته فقال برئت من ولايتكم اهل البيت ان لم أو وانا فاعل ذلك ان شاء الله فقال البلخى سنة فيكم كسنة سليمان (2).

(9) حدثنا الحسين بن محمّد القاسانى عن ابن الاحوص داود بن اسد المصرى عن محمّد بن الحسن بن جميل قال حدثنى احمد بن هارون بن موفق مولى ابى الحسن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، اتى.

(2) وفى نسخة بدله، مريم.

قال اتيت أباالحسن لاسلم عليه فقال لى اركب ندور في اموالنا فاتيت فازة لى قد ضربت على جدول ماء كان عنده خضرة فاستنزه ذلك فضربت له الفازة فجلست حتى اتى على فرس له فقبلت فخذه ونزل فامسكت ركابه واهويت لاخذ العنان فابى واخذه هو فاخرجه من راس الدابة وعلقه في طنب من اطناب الفازة فجلس وسئلني عن مجيئي وذلك عند المغرب فاعات بمجيئى من القصر إلى ان حمحم الفرسى فضحك عليه‌السلام ونطق بالفارسية واخذ يعرفها فقال اذهب فبل فرفع راسه فنزع العنان ومر يتخطى الجداول والزرع إلى مراح حتى بال ورجع فنظر إلى فقال انه لم يعط داود وآل داود شيئا الا وقد اعطى محمّد وآل محمّد اكثر منه.

(10) حدثنا الحسن بن على ومحمّد بن احمد بن محمّد بن الحسين عن محمّد بن على وعلى بن محمّد الحناط عن محمّد بن سكن عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر قال بينا على بن الحسين مع اصحابه إذا قبل ظبية من الصحراء حتى قامت حذاه وصوتت فقال بعض القوم يابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ما تقول هذه الظبية قال يزعم ان فلان القرشى اخذ خشفها بالامس وانها لم ترضعه من امس شيئا فبعث إليه على بن الحسين عليه‌السلام ارسل إلى بالخشف فلما رات صوتت وضربت بيديها ثم ارضعته قال فوهبه على بن الحسين عليه‌السلام لها وكلمها بكلام نحوا من كلامها وانطلقت في الخشف معها فقالوا يابن رسول الله صلى عليه وآله ما الذي قال قال دعت الله لكم وجزاكم بخير.

(11) حدثنى السندي بن محمّد بن عن ابان بن عثمان قال حدثنى عمرو بن صهبان عن عبدالله بن الفضل الهاشمي عن جابر بن بن عبدالله قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه واله من غزوة ذات الرقاع وهى غزوة بنى ثعلبه عطفان حتى إذا كان قريبا من المدينة إذا بعير حل يرقل حتى انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه واله فوضع جرانه على الارض ثم خرخر فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ هل تدورن ما يقول هذا البعير قال الله ورسوله اعلم قال انه اخبرني ان صاحب عمل عليه حتى إذا اكبره وادبره واهزله اراد ان ينحره ويبيع لحمه ثم قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌

يا جابر اذهب به إلى صاحبه فأتينى به فقلت لا اعرف صاحبه قال هو يدلك قال فخرجت معه حتى انتهيت إلى بنى واقف فدخل في زقاق فإذا بمجلس فقالوا يا جابر كيف تركت رسول الله وكيف تركت المسلمين قلت صالحون ولكن ايكم صاحب هذا البعير قال بعضهم انا فقلت اجب رسول الله صلى الله عليه واله قال مالى قال استعدى عليك بعيرك قال فجئت انا وهو والبعير إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال ان بعيرك اخبرني انك عملت عليه حتى إذا اكبرته وادبرته واهزلته اردت نحره وبيع لحمه قال الرجل قد كان ذلك يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال بعه منى قال بل هو لك يارسول الله قال بل بعه منى فاشتريه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله ثم ضرب على صفحته فتركه رعى (1) في ضواحي المدينة فكان الرجل منا إذا اراد الروحة و الغدوة منحه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال جابر رايته وقد ذهب عنه دبره وصلح.

(12) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن هشام الجوالقى عن محمّد بن مسلم قال كنت مع ابى جعفر عليه‌السلام بين مكه والمدينة و انا اسير على حماري (2) وهو على بغلته إذ اقبل ذئب من راس الجبل حتى انتهى إلى ابى جعفر عليه‌السلام فجلس البغلة ودنا الذئب حتى وضع يده على قربوس السرج ومد عنقه إلى اذنه وادنى أبوجعفر اذنه منه ساعة ثم قال امض فعلت فرجع مهرولا قال قلت جعلت فداك لقد رايت عجبا قال وتدرى ما قلت قال قلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم قال انه قال لى يابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان زوجتى في ذلك الجبل وقد تعسر عليها ولادتها فادع الله ان يخلصها ولا يسلط احدا من نسلى على احد من شيعتكم قلت فقد فعلت.

(13) حدثنا احمد بن موسى الخشاب عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يوما قاعدا في اصحابه إذ مر به بعير فجاء حتى ضرب بجرانه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يرعى، كذا في البحار.

(2) على حمار لى، هكذا في البحار.

الارض ورغا فقال رجل من القوم يا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله اسجد لك هذا البعير فنحن احق ان نفعل فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لا بل اسجدوا لله ان هذا الجمل جاء يشكوا اربابه وزعم انهم انتجوه صغيرا فلما كبر وقد اعتملوا عليه وصار عودا كبيرا ارادوا نحره فشكى ذلك فدخل رجلا من القوم ما شاء الله ان يدخله من الانكار لقوم النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لو امرت شيئا يسجد الاخر لامرت المراة ان تسجد لزوجها ثم انشا أبوعبدالله عليه‌السلام يحدث فقال ثلثة من البهائم تكلموا على عهد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله الجمل والذئب والبقرة فالجمل فكلامه الذى سمعت واما الذئب فجاء إلى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فشكا إليه الجوع فدعا اصحابه فكلم فيه فتنحوا فقال رسول الله صلى الله عليه واله لاصحاب الغنم افرضوا للذئب شيئا فتنحوا ثم جاء الثانية فشكا إليه الجوع فدعاهم فتنحوا فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله للذئب اختلس أي خذ ولو ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فرض للذئب شيئا ما زاد عليه شيئا حتى تقوم الساعه واما البقرة فانها امنت بالنبي صلى‌الله‌عليه‌وآله ودلت عليه وكان في نخل ابى سالم فقال يا ذريح تعمل على نجيح صالح (1) يصيح بلسان عربي فصيح بان لا اله الا الله رب العالمين محمّد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله سيد النبيين وعلى سيد الوصيين.

(14) حدثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن ابراهيم قال حدثنى بشير وابراهيم بن محمّد عن ابيه عمن حمران بن اعين قال كان أبومحمّد على بن الحسين عليه‌السلام قاعدا في جماعة من اصحابه إذا جائته ظبية فتبصبصت وضربت بيدها فقال أبومحمّد اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال تزعم ان فلان بن فلان رجلا من قريش اصطاد خشفا لها في هذا اليوم وانما جائت إلى تسئلنى ان اسئله ان تضع الخشف بين يديها فترضعه فقال على بن الحسين لاصحابه قوموا إليه فقاموا باجمعهم فاتوه فخرج إليهم قال فداك ابى وامى ما حاجتك فقال اسالك بحقى عليك الا اخرجت إلى هذه الخشف التى اصطدتها اليوم فاخرجها فوضعها بين يدى امها فارضعتها ثم قال على بن الحسين عليهما‌السلام اسئلك يا فلان لما وهبت لى هذه الخشف قال قد فعلت قال فارسل الخشف مع الظبية فمضت الظبية

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، صايح.

فتبصبصت وحركت ذنبها فقال على بن الحسين عليه‌السلام اتدرون ما تقول الظبية قالوا لا قال انها تقول رد الله عليكم كل غايب وغفر لعلى بن الحسين كما رد على ولدى

(15) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زراره قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول كانت لعلى بن الحسين ناقة حج عليها اثنين وعشرين حجة ما قرعها بمقرعة قط قال فجائتني بعد موته فما شعرت بها حتى جائنى بعض الموالى فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر على بن الحسين فبركت عليه ودلكت بجرانها وترغوا فقلت ادركوها فجاؤني بها قبل ان يعلموا بها أو يروها فقال أبوجعفر عليه‌السلام رات القبر قط.

(16) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن ابن ابى عمير وابراهيم ابن هاشم عن ابن ابى عمير عن حفص بن البخترى عمن ذكره عن ابى جعفر عليه‌السلام قال لما مات على بن الحسين عليه‌السلام كانت ناقة له في الرعى جائت حتى ضربت بجرانها على القبر وتمرغت عليه (1) وان ابى كان يحج عليها ويعتمر وما قرعها قرعة قط.

(16) باب الأئمّة انهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن (2) على عن كرام بن كرام عن عبدالله بن طلحة قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن الوزع فقال هو رجس وهو مسخ وإذا قتلته فاغتسل ثم قال ان ابى كان قاعدا في الحجر ومعه رجل يحدثه فإذا وزغ يولول بلسانه فقال ابى للرجل اتدرى ما يقول هذا الوزع فقال الرجل لاعلم لى بما يقول قال فانه يقول الله لئن ذكرت عثمانا لاسبن عليا عليه‌السلام ابدا حتى تقوم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الزيادة في البحار، فأمرت بها فرددت إلى مرعاها.

(2) الحسن بن على، هكذا. في البحار.

من هيهنا.

(2) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن فضيل الاعور قال حدثنى بعض اصحابنا قال كان رجل عند ابى جعفر عليه‌السلام عن هذه العصابه يحادثه في شئ من ذكر عثمان فإذا وزغ قد قرقر من فوق الحايط فقال أبوجعفر عليه‌السلام اتدرى ما يقول قلت لاقال يقول لتكفن عن ذكر عثمان أو لاسبن عليا عليه‌السلام.

(17) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم المتوسمون في الارض وهم الذين ذكر الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم.

(1) حدثنى السندي بن الربيع عن الحسن بن على بن فضلا عن على بن رئاب عن ابى بكر الحضرمي عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ليس مخلوق الا وبين عينيه مكتوب انه مؤمن أو كافر وذلك محجوب عنكم وليس بمحجوب من الأئمّة من آل محمّد صلى الله عليه آله ليس يدخل عليهم احد الا عرفوه هو مؤمن أو كافر ثم تلا هذه الاية ان في ذلك لايات للمتوسمين فهم المتوسمون.

(2) حدثنا ابراهيم بن هاشم (1) عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال بينا امير المؤمنين عليه‌السلام في مسجد الكوفة إذ جائت امرأة تستعدى على زوجها فقلت لزوجها عليها فغضبت فقالت والله ما الحق فيما قضيت وما تقضى بالسوية ولاتعدل في الرعية ولاقضيتك عند الله بالمرضية فنظر إليها مليا ثم قال لها كذبت يا جرية يا بذية يا سلسلع أي التى لا تحبل من حيث تحبل النساء قالت فولت المراة هاربة تولول وتقول ويلى ويلى لقد هتكت يابن ابى طالب عليه‌السلام سرا كان مستورا قال فلحقها عمرو بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عن عمرو بن عثمان بن ابراهيم بن ايوب، هكذا في البحار.

حرث فقال لها يا امة لقد استقبلت عليا عليه‌السلام بكلام سررتني ثم انه نزعك بكلمة فوليت عنه هاربة تولولين قال ان عليا عليه‌السلام والله اخبرني بالحق وبما اكتمه من زوجي منذ ولى عصمتي ومن ابوى فرجع عمرو إلى امير المؤمنين عليه‌السلام فاخبره بما قالت له المرأة وقال له فبما تقول ما نعرفك بالكهانة قال له يا عمرو ويلك انها ليست بالكهانة شئ ولكن الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مؤمن ام كافر وما هم به مبتلون وماهم عليه من سئ (1) من اعمالهم و حسنه وفى قدر اذن الفارة ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال ان في ذلك لايات للمتوسمين وكان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله هو المتوسم ثم انا من بعده والأئمّة من ذريتي من بعدى هم المتوسمون فلما تأملتها عرفت ما عليها بسيماها.

(3) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن اسباط بياع الرطى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كنت عنده فسأله رجل من اهل هيت عن قول الله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لسبيل مقيم قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم.

(4) حدثنا العباس بن معروف عن حماد عيسى عن ربعى عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الأئمّة قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله في قوله ان في ذلك لايات للمتوسمين.

(5) حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندى ومحمّد بن عيسى عن زياد القندى عن ابن اذينه عن معروف بن خربوز عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل ان في ذلك لايات للمتوسمين قال ايانا عنا.

(6) حدثنا محمّد بن الحسين عن على بن اسباط عن ابى عبدالله قال سال عن قول الله عزوجل ان في ذلك الايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم قال نحن المتوسمون

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) شربا لتشديد، هكذا في البحار.

والسبيل فينا مقيم.

(7) حدثنا عباد بن سليمان عن محمّد بن سليمان عن هارون بن جهم عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال بينا امير المؤمنين عليه‌السلام جالس في المسجد الكوفة وقد احتبا بسيفه والقى ترسه خلف ظهره إذ اتته امراة تستعدى على زوجها فقضى للزوج عليها فغضبت فقال والله ما هو كما قضيت والله وما تقضى بالسوية ولا تعدل في الرعية ولاقضيتنا عند الله بالمرضية قال فغضب امير المؤمنين فنظر إليها مليا ثم قال كذبت يا جرية يابذية يا سلسع يا سلفع يا التى لا تحيض مثل النساء قال فولت هاربة وهى تقول ويلى ويلى فتبعها عمرو بن حريث فقال يا امة الله قد استقبلت ابن ابى طالب عليه‌السلام بكلام سررتني به ثم نزعك بكلمة فوليت منه هاربة تولولين قال فقالت يا هذا ان ابن ابى طالب عليه‌السلام اخبرني و الله بما هو في لا والله ما رايت حيضا كما تراه المراة قالت فرجع عمرو بن حريث إلى امير المؤمنين فقال له يابن ابى طالب عليه‌السلام ما هذا التكهن قال ويلك يابن حريث ليس هذا منى كهانة ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم كتب بين اعينها مؤمن أو كافر ثم انزل بذلك قرانا على محمّد ان في ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من المتوسيمن وانا بعده والأئمّة من ذريتي.

(8) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى سليمان الديلمى عن معاوية الدهنى عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله عزوجل يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى والاقدام فقال يا معاوية ما يقولون في هذا قال قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم يوم القيمة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ويلقون في النار قال فقال لى و كيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى إلى معرفة خلق انشأهم وهو خلقهم قال فقلت فما ذاك جعلت فداك قال ذلك اوقد قام قائمنا اعطاء الله السيما فيأمر بالكافر فيوخذ بنواصيهم و اقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطا.

(9) حدثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن مسلم وابراهيم عن

ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بالفى علم فلما ركب الارواح في ابدانها كتب بين اعينهم مومن أو كافر وماهم به مبتلون وماهم علهى من سيئ اعمالهم وحسنه في قدر اذن الفاره ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال ان في ذلك لايات للمتوسمين وكان رسول صلى‌الله‌عليه‌وآله هو المتوسم وانا بعده والأئمّة من ذريتي هم المتوسمون.

(10) حدثنا محمّد بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن ابى جميلة عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اتقوا من فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم تلا ان في ذلك لايات للمتوسمين.

(11) حدثنا أبوطالب عن حماد بن عيسى عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين قال هم الأئمّة قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اتق فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله لقول الله ان في ذلك لايات للمتوسمين.

(12) حدثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم قال حدثنى اسباط بن سالم قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فدخل عليه رجل من أهل بيته (1) فقال اصلحك الله قول الله في كتابه ان في ذلك لايات للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم.

(13) حدثنا أبوالفضل العلوى عن سعيد بن عيسى الكبرى قال حدثنا ابراهيم بن الحكم بن ظهير بن ابيه عن شريك بن عبدالله عن عبد الاعلى التغلبي عن ابى وقاص عن سلمان الفارسى رضى الله عنده قال سمعت امير المؤمنين عليه‌السلام يقول في قول الله عزوجل ان في ذلك لايات للمتوسمين فكان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يعرف الخلق بسيماهم وانا بعده المتوسم و الأئمّة من ذريتي المتوسمون إلى يوم القمية.

(14) حدثنا ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن الحرث بن حصين عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هيت، هكذا في البحار.

الاصبغ بن نباته قال كنا وقوفا على راس امير المؤمنين عليه‌السلام بالكوفة وهو يعطى العطا في المسجد إذا جائته امراء فقالت يا امير المؤمنين عليه‌السلام اعطيت العطا جميع الاحياء الا هذا الحى من مراد لم تعطهم شيئا فقال لها اسكتي يا جرية يابذية يا سلفع يا سلق أو يامن لا تحيض كما تحيض النساء قال فولت ثم خرجت من المسجد فتبعها عمرو بن حريث فقال ايتها المرأة قد قال على عليه‌السلام ما قال فقالت والله ما كذب وان كان ما رماني به لفى وما اطلع على احد الا الله الذى خلقني وامى التى ولدتني فرجع عمرو بن حريث فقال يا امير المؤمنين تبعت المراء فسألتها عن ما رميتها في بدنها فاقرت بذلك كله فمن اين علمت ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله علمني الف باب من الحلال والحرام مما كان ومما كائن إلى يوم القيمة كل باب يفتح الف (1) باب حتى علمت علم المنايا والبلايا والقضايا وفصل الخطاب وحتى علمت المذكرات من النساء والمؤنثين من الرجال.

(15) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن الحسن بن البرا عن على بن حسان عن عبد الكريم يعنى ابن كثير قال حججت مع ابى عبدالله عليه‌السلام فلما صرنا في بعض الطريق صعد على جبل فاشرف فنظر إلى الناس فقال ما اكثر الضجيح واقل الحجيج فقال له داود الرقى يابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ هل يستجيب الله دعاء هذا الجمع الذى ارى قال ويحك يا أباسليما ان الله لا يغفر ان يشرك به الجاحد لولاية على كعابد وثن قال قلت جعلت فداك هل تعرفون محبكم ومبغضكم قال ويحك يابا سليمان انه ليس من عبد يولد الا كتب بين عينيه مؤمن أو كافر ان الرجل ليدخل الينا بولايتنا وبالبرائة من اعدائنا فترى مكتوبا بين عينيه مؤمن أو كافر وقال الله عزوجل ان في ذلك لايات للمتوسمين نعرف عدونا من ولينا.

(16) حدثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد منهم عن (2)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فذلك الف الف باب، كذا في البحار.

(2) وليس لفطة عن في نسخة البحار.

بكار كردم وعيسى بن سليمان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعناه وهو يقول جائت امراة شنيعة إلى امير المؤمنين عليه‌السلام وهو على المنبر وقد قتل اباها واخاها فقالت هذا قاتل الا حبه فنظر إليها فقال لها يا سلفع يا جرية يابذية يا التى لا تحيض كما تحيض النساء يا التى على هنها شئ بين مدلى قال فمضت وتبعها عمرو بن حريث لعنه الله وكان عثمانيا فقال لها ايتها المرائة ما تزال يسمعنا ابن ابى طالب عليه‌السلام العجايب فما ندري حقها من باطلها وهذ دارى فادخلي فان لى امهات حتى ينظرن حقا ام باطلا واهب لك شيئا قال فدخلت فامر امهات اولاده فنظرن فإذا شئ على ركبها مدلى فقالت يا ويلها اطلع منها على بن ابى طالب عليه‌السلام على شئ لم يطلعه عليه الا امير وقابلتي قال فوهب لها عمرو بن حريث شيئا.

(17) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن سليمان الديلمى عن معاوية الدهنى عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصى والاقدام فقال يا معاوية ما يقولون في هذا قلت يزعمون ان الله تباك وتعالى يعرف المجرمون بسيماهم في القيمة فيأمر بهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم فيلقون في النار فقال لى وكيف يحتاج الجبار تبارك وتعالى إلى معرفة خلق انشاهم وهم خلقه (1) فقلت جعلت فداك وما ذلك (2) قال لو قام قائمنا اعطاه الله السيماء فيأمر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطا.

(18) حدثنا الحسين بن على الدينورى عن محمّد بن الحسين قال حدثنى ابراهيم بن غياث عن عمرو بن ثابت عن ابن ابى حبيب عن الحرث الاعور قال كنت ذات يوم مع امير المؤمنين في مجلس القضاء إذا قبلت امراء مستعدية على زوجها فتكلمت بحجتها وتكلم الزوج بحجته فوجت القضاء عليها فغضبت غضبا شديدا ثم قالت والله يا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وهو خلقهم، كذا في تفسير البرهان.

(2) وما ذاك، هكذا في تفسير البرهان.

امير المؤمنين عليه‌السلام لقد حكمت على بالجور وما بهذا امرك الله تعالى فقال لهايا سلفع يا مهيع يا قردع بل حكمت عليك بالحق الذى علمته فلما سمعت عنه هذا الكلام ولت هاربة ولم ترد عليه جوابها فاتبعها عمرو بن حريث فقال لها والله يا امة الله لقد سمعت منك اليوم عجبا وسمعت امير المؤمنين عليه‌السلام قال لك قولا فقمت من عنده هاربة ما رددت عليه حرفا فاخبريني عافاك الله الذى ما قال لك حتى لم تقدري ان تردين عليه حرفا قالت يا عبدالله لقد اخبرني بامر ما يطلع عليه الا الله تبارك وتعالى وانا وما قمت من عنده الا مخافة ان يخبرني باعظم مما رماني به فصبرت على واحدة كان اجمل من ان اصبر على واحدة بعدها اخرى فقال لها عمرو فاخبريني عافاك الله ما الذي قال لك قالت يا عبدالله انه قال لى ما اكره وبعد فانه قبيح ان يعلم الرجل مافى النساء من العيوب فقال لها والله ما تعرفني ولا اعرفك لعلك لا تراني ولا اراك بعد يومى هذا فقال عمرو فلما راتنى قد الححت عليها قال اما قوله بى يا سلفح فوالله ما كذب على انى لا احيض من حيث تحيض النساء واما قوله يا مهيع فانى والله صاحبة النساء وما انا بصاحبة الرجال واما قوله يا قردع فانى المخربة بيت زوجي وما ابقى عليه فقال لها ويحك ما علمه بهذا تراه ساحرا أو كاهنا أو مخدوما اخبرك بما فيك وهذا علم كثير (1) فقالت له بئس ما قلت له يا عبدالله ليس هو بساحر ولا كاهن ولا مخدوم ولكنه من أهل بيت النبوة وهو وصى رسول الله صلى الله عليه واله ووارثه وهو يخبر الناس بما القى إليه رسول الله صلى الله عليه واله ولكنه حجة الله على هذا الخلق بعد نبينا قال واقبل عمرو بن حريث إلى مجلسه فقال له امير المؤمنين يا عمرو بما استحلك ان ترميني بما رميتني به قال اما والله لقد كانت المراة احسن قولا في منك ولاقفن انا وانت من الله موقفا فانظر كيف تخلص من الله فقال يا امير المؤمنين عليه‌السلام انا تائب إلى الله واليك مما كان فاغفر لى غفر الله لك فقال لا والله لا اغفر لك هذا الذنب ابدا حتى اقف انا وانت بين يدى من لا يظلمك شيئا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) كبير، هكذا في البحار.

نادر من الباب

(1) حدثنا الحسن بن على بن عبدالله عن عيسى بن هشام (1) عن سليمان عن ابى عبدالله قال سأله رجل عن الامام هل فوض الله إليه كمافوض إلى سليمان فقال نعم وذلك انه ساله رجل من مسألة فأجاب وسأله رجل اخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سئله اخر عنها فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو اعط بغير حساب هكذا في قرائة على عليه‌السلام قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع قول الله تعالى في كتابه ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الأئمّة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم ان الامام إذا نظر إلى رجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حايط عرفه وعرف ما هو لان الله يقول ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين فهم العلماء وليس يسمع شيئا من الانس الا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذى يجيبهم به.

(18) باب في الامام انه لا يحتاج من معرفة اصحابه إلى احد ولا يقبل قول

احد فيهم لمعرفة فيهم

(1) حدثنا الحسن بن على عن احمد بن هلال عن على بن الحكم عن ضريس الكناسى قال كنا عند ابى عبدالله مع جماعة من اصحابنا إذ دخل عليه رجل اعرفه فذكر رجلا من اصحابنا ولمن عند ابى عبدالله عليه‌السلام ولم يجبه بشئ فظن الرجل ان أباعبدالله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عبيس بن هشام، كذا في البحار ولعله الصحيح.

عليه‌السلام لم يسمع فاعاد ايضا فلم يلتفت إليه فظن الرجل انه لم يسمع فاعاد الثالثة فرد أبوعبدالله عليه‌السلام يده إلى لحية الرجل فقبض عليها فهزها ثلثا حتى ظننت ان لحيته قد صارت في يده وقال له ان كنت لا اعرف الرجل الا بما ابلغ عنهم فبئس النسب نسبي ثم ارسل لحيته من يده ونفخ ما بقى من الشعر في كفه

(2) حدثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو الزيات عن محمّد بن حمزة عن على بن حنظلة قال بينا انا عند ابى عبدالله عليه‌السلام إذ دخل رجل فغمز اناسا من الشيعة فاعرض عنه أبوعبدالله عليه‌السلام بوجهه قال ثم اقبل أبوعبدالله عليه‌السلام بيده اليسرى لحيته حتى ظننت انها ستبقى في يده ثم قال ان كنت انا اتولى الرجل وابرء منهم على ما يبلغني عنهم لبئست النسبة نسبتى.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن داود بن فرقد انه سمع أباعبدالله عليه‌السلام يقول انا أهل بيت إذا علمنا من احد خيرا لم تزل ذلك عنه منا اقاويل الرجال.

(4) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن سنان عمن ذكره عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كنا عنده فتناول رجل من اهل الكناسه رجلا من اصحابنا قال فصد وجهه عنه قال غمز الثانية فقال أبوعبدالله عليه‌السلام ان كنت انما اتول الرجل وابراء منهم باقاويل الناس فبئست النسبة هذا ثم اخذ بلحيته فهزها هزا شديدا قال ثم بقى في راحته شيئا فنفخه.

(19) باب ما جاء عن الأئمّة من احاديث رسول الله التى صارت إلى العامة

وما خصوا به من دونهم

(1) حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن ابيه على بن النعمان عن ابن مسكان

عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وسلم انال في الناس وانال وانال وانا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم و ضياء الامر.

(2) حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندى عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلت فداك عند العامة من احاديث رسول الله شئ يصح فقال نعم ان رسول الله انال وانال وانال وعندنا معاقل العلم وفصل مابين الناس.

(3) حدثنا الحسن بن على بن النعمان واحمد بن محمّد عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن محمّد بن مسلم قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انال في الناس فانال وانال اهل البيت اعرف (1) الامر واواخيه وضياؤه.

(4) حدثنا محمّد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسن بن يحيى قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول انا اهل البيت عندنا معاقل العلم واثار النبوة وعلم الكتاب و فصل مابين ذلك.

(5) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابى عبدالله المؤمن عن ابن مسكان وابى خالد وابى ايوب الخزاز عن محمّد بن مسلم قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انال في الناس وانال وعندنا عرى الامر وابواب الحكمة ومعاقل العلم وضياء الامر واواخيه فمن عرفنا نفعته معرفته وقبل منه عمله ومن لم يعرفنا لم تنفعه معرفته و لم يقبل منه عمله.

(6) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن عبدالله الحجال عن على بن حماد جميعا عن محمّد بن مسلم قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قد انال وانال وانال يشير كذا وكذا وعندنا اهل البيت اصول العلم وعراه وضياؤه واواخيه.

(7) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابى عبدالله البرقى عن فضالة بن ايوب عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عرى، كذا في نسخة البحار.

ابن مسكان عن ابى حمزة الثمالى قال خطب امير المؤمنين بالناس ثم قال ان الله بعث محمّداً بالرسالة وانبأه بالوصى وانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم و ابواب الحكمة وضياؤه وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يتقبل عمله.

(8) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضاله عن ابن مسكان عن محمّد بن مسلم قال قال أبوجعفر ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انال في الناس وانال (1) وفينا اهل البيت عرى الايمان واواخيه وضياؤه.

(9) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابى كهمش عن الحكم ابى محمّد عن عمرو عن القاسم (2) بن عروة عن امير المؤمنين عليه‌السلام قال صعد على منبر الكوفه فحمد الله واثنى عليه وشهد بشهادة الحق ثم قال ان الله بعث محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بالرسالة واختصه بالنبوة وانبائه بالوحى وانال الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكم وضياء الامر فمن يحبنا اهل البيت ينفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لايحبنا اهل البيت فلا ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله ولو صام النهار وقام الليل.

(10) حدثنا الحسن بن على عن الحسين وانس عن مالك بن عطية عن ابى حمزة عن ابى المفضل (3) قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام ان الله بعث محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بالنبوة واصطفاه بالرسالة فانال في الاسلام وانال وعندنا اهل البيت مفاتح العلم وابواب الحكم وضياء الامر وفصل الخطاب فمن يحبنا اهل البيت ينفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم يحبنا اهل البيت لم ينفعه ايمانه ولم يقبل منه عمله وان اداب الليل والنهار لم يزل.

(11) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمر عن هشام بن سالم عن محمّد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الزيادة في البحار، وانال.

(2) القاسم بن محمّد، هكذا في البحار.

(3) ابى الطفيل، كذا في البحار.

بن مسلم قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام انا نجد الشئ من احاديثنا في ايدى الناس قال فقال لى لعلك لا ترى ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله انال وانال ثم اومى بيده عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه وانا اهل البيت عندنا معاقل العلم وضياء الامر وفصل مابين الناس.

(12) حدثنا عبدالله بن محمّد بن عيسى عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن ابن مسكان عن ابى حمزة الثمالى قال خطب امير المؤمنين عليه‌السلام فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله اصطفى محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بالرسالة وانبأه بالوحى وانال في الناس وانال وفينا اهل البيت معاقل العلم وابواب الحكمة وضياء الامر فمن يحبنا منكم نفعه ايمانه ويقبل منه عمله ومن لم يحبنا منكم لم ينفعه ايمانه ولا يقبل منه عمله.

(13) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين الاخمسى قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول انا اهل البيت عندنا معاقل العلم واثار النبوة وعلم الكتاب وفصل مابين الناس.

(14) حدثنا احمد بن محمّد عن الربيع بن محمّد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن الحسين بن يحيى عن ابى خالد مثل ذلك.

(20) باب في الأئمّة عليهم‌السلام من يشبهون ممن مضى قبلهم.

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابى خالد عن حمران قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعفر عليه‌السلام مامن موضع العلماء قال مثل ذى القرنين وصاحب سليمان وصاحب داود.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحرث بن المغيره عن حمران قال قال لى أبوجعفر عليه‌السلام ان عليا عليه‌السلام كان محدثا قلت فنقول انه نبى قال فحرك يده هكذا ثم قال أو كصاحب سليمان أو كصاحب موسى أو كذى القرنين أو ما بلغكم انه قال وفيكم مثله.

(3) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن ابن اذينه عن بريد بن معاوية عن ابى جعفر عليه‌السلام وابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له ما منزلكم ممن تشبهون ممن مضى فقال كصاحب موسى وذى القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين.

(4) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن المغيرة النضري عن حمران بن اعين قال اخبرني أبوجعفر عليه‌السلام ان عليا كان محدثا فقال اصحابنا ما صنعت شيئا الا سئلته من يحدثه فقضى انى لقيت أباجعفر عليه‌السلام فقلت الست اخبرتني ان عليا عليه‌السلام كان محدثا قال بلى قلت من كان يحدثه قال ملك قلت فاقول انه نبى أو رسول قال لا بل قل مثله مثل صاحب سليمان وصاحب موسى ومثله مثل ذى القرنين اما سمعت ان عليا عليه‌السلام سئل عن ذى القرنين انبيا كان قال لا ولكن كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فنصحه فهذا مثله.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام ما منزلتهم انبياءهم قال لا ولكنهم علماء كمنزلة ذى القرنين في علمه وكمنزلة صاحب موسى وكمنزلة صاحب سليمان.

(6) حدثنا على بن اسماعيل عن صفوان عن الحرث بن المغيرة عن حمران قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام الست اخبرتني ان عليا عليه‌السلام كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال ملك يحدثه قلت اقول انه نبى أو رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان و مثل صاحب موسى ومثل ذى القرنين اما بلغك ان عليا عليه‌السلام سئل عن ذى القرنين

فقالوا كان نبيا قال لا بل كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فناصحه فهذا مثله.

(7) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن الحرث عن حمران بن اعين قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام الست حدثتني ان عليا عليه‌السلام كان محدثا قال بلى قلت من يحدثه قال قلت فاقول انه نبى أو رسول قال لا بل مثله مثل صاحب سليمان ومثل صاحب موسى ومثل ذى القرنين اما بلغك ان عليا عليه‌السلام سئل عن ذى القرنين فقالوا كان نبيا قال لا بل كان عبدا احب الله فاحبه وناصح الله فنصحه فهذا مثله.

تم الجزو السابع من كتاب بصائر الدرجات والحمد الله حمد الشاكرين و يتلوه الجزو الثامن.

« الجزء الثامن »

(1) باب في الفرق بين الانبياء والرسل والأئمّة عليهم‌السلام ومعرفتهم

وصفتهم وامر الحديث

(1) حدثنا محمّد بن يحيى العطار عن محمّد بن الحسن بن فروخ الصفار عن العباس بن معروف عن القاسم بن عروه عن بريد العجلى قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن الرسول والنبى والمحدث قال الرسول الذى تأتيه الملائكة ويعاينهم وتبلغه عن الله تبارك وتعالى والنبى الذى يرى في منامه فهو كما رأى والمحدث الذى يسمع كلام الملائكة وينقر في اذنه وينكت في قلبه.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن تغلب (1) عن زرارة قال سألت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله عزوجل وكان رسولاً نبيا قلت ما هو الرسول من النبي قال النبي هو الذى يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول يعاين الملك ويكلمه قلت فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولايرى ولا يعاين ثم تلا وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن ابن بكير عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ثعلبة، هكذا في البحار.

زرارة قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن الرسول والنبى والمحدث فقال الرسول الذى يأتيه الملك فيحدثه ويكلمه كما يحدث احدكم صاحبه والنبى الذى يؤتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم قال قلت وما علم ان الذى رأى في منامه انه حق قال بينه الله حتى يعلم انه حق وينزل عليه وقد كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله نبيا والمحدث يسمع الصوت ولايرى شيئا.

(4) حدثنا ابراهيم بن هاشم قال اخبرنا اسماعيل بن مهران قال كتب الحسن بن العباس بن المعروف إلى الرضا عليه‌السلام جعلت فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول و النبي والامام قال فكتب أو قال الفرق بين الرسول والنبى والامام هو ان الرسول الذى ينزل عليه جبرئيل فيريه ويسمع كلامه والنبى ينزل عليه جبرئيل فيراه ويسمع كلامه والنبى الذى ينزل عليه جبرئيل وربما نبى في منامه نحو رؤيا ابراهيم والنبى ربما يسمع الكلام (1) وربما يرى الشخص ولم يسمع الكلام والامام هو الذى يسمع ولايرى الشخص.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين سعيد عن فضاله عن الحرث البصري قال اتانا الحكم بن عيينه قال ان على بن الحسين قال ان علم على كله في آية واحدة قال فخرج حمران بن اعين ليسئله فوجد على بن الحسين قد قبض فقال لابي جعفر عليه‌السلام ان الحكم بن عيينة حدثنا ان على بن الحسين قال ان علم على عليه‌السلام كله في آية واحدة قال أبوجعفر عليه‌السلام وما تدرى ما هو قال قلت لا قال هو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث.

(6) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال الانبياء على خمسة (2) انواع

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، الوحى.

(2) وفى حاشية البحار صححه بلفظ اربعة وهو الصحيح كمالا يخفى.

منهم من يسمع الصوت مثل صوت السلسلة فيعلم ماعنى به ومنهم من ينباء في منامه مثل يوسف وابراهيم ومنهم من يعاين ومنهم من ينكت في قلبه ويوقر في اذنه.

(7) حدثنا محمّد بن حسن (1) عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سألته عن الرسول فقال الرسول الذى يعاين ملكا يجيئه برسالة عن ربه فتكلمه كما يكلم احدكم صاحبه والنبى لايعاين ملكا انما ينزل عليه الوحى ويرى في منامه قلت ما علمه إذا رأى في منامه ان هذا حق قال يبينه الله حتى يعلم ان ذلك حق والمحدث يسمع الصوت ولايرى شيئا.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة قال سألت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله تبارك وتعالى وكان رسولاً نبيا من الرسول من النبي قال هو الذى يرى في منامه ويعاين الملك قلت فيكون نبى غير رسول (2) قال نعم هو الذى يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين قلت فالامام ما منزلته قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين ثم تلى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث.

(9) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سمعت زرارة يسأل أباجعفر عليه‌السلام قال اخبرني عن الرسول والنبى والمحدث فقال أبوجعفر عليه‌السلام الرسول الذى يأتيه جبرئيل قبلا فيراه ويكلمه فهذا الرسول واما النبي فانه يرى في منامه على نحو ما راى ابراهيم ونحوه ما كان راى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من اسباب النبوة قبل الوحى حتى اتاه جبرئيل من عند الله بالرسالة كان محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حين جمع له النبوة و جائته الرسالة من عند الله يجيئه بها جبرئيل ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه يأتيه الروح فيكلمه ويحدثه من غير ان يكون

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) حسين، هكذا في البحار.

(2) وفى نسخة بدله، مرسل.

راه في اليقظة واما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه.

(10) حدثنا على بن حسان بن ابن بكير عن زرارة قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام من الرسول من النبي من المحدث فقال الرسول الذى يأتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى احدكم الذى يكلمه فهذا الرسول والنبى الذى يؤتى في النوم نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان ياخذ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من السبات إذا اتاه جبرئيل في النوم فهكذا النبي ومنهم من يجتمع له الرسالة والنبوة فكان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ رسولاً يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم واما المحدث فهو الذى يسمع كلام الملك فيحدثه من غير ان يراه ومن غير ان يأتيه في النوم.

(11) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن على بن يعقوب الهاشمي عن هارون بن مسلم عن بريد عن ابى جعفر عليه‌السلام وابى عبدالله عليه‌السلام في قوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليس هذه قرائتنا فما الرسول والنبى والمحدث قال الرسول الذى يظهر له الملك فيكلمه والنبى يرى في المنام وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذى يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذى رأى في المنام هو الحق وانه من الملك قال يوقع علم ذلك حتى يعرفه.

(12) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال سألت أباعبدالله عليه‌السلام عن الرسول وعن النبي وعن المحدث فقال الرسول الذى يعاين الملك ياتيه بالرساله من ربه يقول يا مرك كذا وكذا والرسول يكون نبيا مع الرسالة والنبى لايعاين الملك ينزل عليه النبأ على قلبه فيكون كالمغمى عليه فيرى في منامه قلت فما علمه ان الذى يرى في منامه حق قال يبينه الله حتى يعلم ان ذلك حق ولا يعاين الملك والمحدث الذى يسمع الصوت ولايرى شاهدا.

(13) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد قال حدثنا اسماعيل بن يسار عن على بن جعفر الحضرمي عن زرارة بن اعين قال سألته عن قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث قال الرسول الذى ياتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه كما يرى احدكم صاحبه واما النبي فهو الذى يؤتى في منامه مثل رؤيا ابراهيم ونحو ماكان يأتي محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ومنهم من تجمع له الرسالة والنبوة وكان محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ممن جمعت له النبوة والرسالة واما المحدث فهو الذى يسمع كلام الملك ولايرى ولا يأتيه في المنام.

(14) حدثنا على بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال كان أبوجعفر عليه‌السلام محدثا

(15) وبهذا الاسناد قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام كان الحسن والحسين عليهما‌السلام محدثين.

(16) حدثنا عبدالله عن ابراهيم بن محمّد الثقفى قال اخبرنا اسماعيل بن يسار حدثنى على بن جعفر الحضرمي عن سليم (1) الشامي انه سمع عليا عليه‌السلام يقول انى واوصيائى من ولدى مهديون كلنا محدثون فقلت يا امير المؤمنين من هم قال الحسن و الحسين عليهما‌السلام ثم ابني على بن الحسين عليهم‌السلام قال وعلى يومئذ رضيع ثم ثمانية من بعده واحدا بعد واحد وهم الذين اقسم الله بهم فقال ووالد وما ولد اما الوالد فرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وما ولد يعنى هؤلاء الاوصياء قلت يا امير المؤمنين عليه‌السلام تجمع (2) امامان قال لا الا واحد هما مصمت لا ينطق حتى يمضى الاول قال سليم الشامي سألت محمّد بن ابى بكر قلت كان على عليه‌السلام محدثا قال نعم قلت وهل يحدث الملائكة الا الانبياء قال اما تقراء وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى ولا محدث قلت فامير المؤمنين عليه‌السلام محدث قال نعم وفاطمة كانت محدثة ولم تكن نبية.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سليم بن قيس، هكذا في البحار.

(2) ايجتمع. كذا في البحار.

(17) حدثنا أبومحمّد عن عمران بن موسى بن جعفر عن على بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث الا إذا تمنى القى الشيطان في امنيته فقلت واى شئ المحدث قال ينكت في اذنه فيسمع طنينا كطنين الطست أو يقرع على قلبه فيستمع وقعا كوقع السلسلة على الطست فقلت نبى فقال لا مثل الخضر ومثل ذى القرنين.

(18) حدثنا محمّد بن احمد عن محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال علم النبوة يدرج في جوارح الامام.

(19) حدثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة قال سالت أباجعفر عليه‌السلام من الرسول من النبي من المحدث قال الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ياتيه جبرئيل فيكلمه قبلا فيراه كما يرى الرجل صاحبه الذى يكلمه فهذا الرسول والنبى الذى يوتى في منامه نحو رؤيا ابراهيم ونحو ما كان ياتي رسول الله صلى الله عليه واله من السبات (1) إذ اتاه جبرئيل هكذا النبي ومنهم يجتمع (2) له الرسالة والنبوة وكان رسول الله صلى الله عليه واله نبيا يأتيه جبرئيل قبلا فيكلمه ويراه ويأتيه في النوم والنبى الذى يسمع كلام الملك حتى يعاينه فيحدثه فاما المحدث فهو الذى يسمع ولا يعاين ولا يؤتى في المنام.

(20) حدثنا محمّد بن هارون عن ابى يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابى منصور الواسطي عنهما عليهما‌السلام قال الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منباء في نفسه لا يعدو غيرها ونبى يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين في اليقظة ولم يبعث إلى احد وعليه امام مثل ماكان ابراهيم على لوط ونبى يرى في منامه ويسمع الصوت و

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، السنات.

(2) تجمع، هكذا في البحار.

يعاين الملك وقد ارسل إلى طائفة قلوا أو كثروا كما قال الله فارسلناه إلى مائة الف أو يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا ونبى يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة و هو امام مثل اولى العزم وقد كان ابراهيم نبيا وليس بامام حتى قال الله: { إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا } (1) { قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِي } بانه يكون في ولده كلهم { قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ } (2) أي من عبد صنما أو وثنا.

(2) باب في الأئمّة عليهم‌السلام انهم اعطوا خزائن الارض

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن الحميرى عن يونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج والحسين بن ثوير بن ابى فاخته قالوا كنا عند ابى عبدالله عليه‌السلام فقال لنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلى اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال فقال باحدى رجليه فخطها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قد شبر فتناولها فقال انظروا فيها حسا حسنا لا تشكوا ثم قال انظروا في الارض فإذا سبائك في الارض كثيرة بعضها على بعض يتلالا فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتكم كل هذا وشيعتكم محتاجون فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة يدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم.

(2) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن حمزة بن القاسم عمن اخبره عنه اخبرني ابراهيم بن موسى قال الحت (3) على ابى الحسن الرضا في شئ اطلبه منه وكان يعدني فخرج ذات يوم يستقبل والى المدينة وكنت معه فجاء إلى قرب قصر فلان فنزل في موضع تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العبد قد اظلنا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) و (2) الاية (124) البقرة.

(3) الححت، كذا في البحار.

ولا والله ما املك درهما فيما سواه فحك بسوطه الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول بيده سبيكة ذهب فقال انتفع بها واكتم ما رايت.

(3) حدثنا على بن يزيد (1) عن على بن الثمالى عن بعض من حدثه عن امير المؤمنين انه كان مع اصحابه في مسجد الكوفة فقال له رجل بابى وامى انى لا تعجب من هذه الدنيا التى في ايدى هؤلاء القوم وليست عندكم فقال يا فلان اترى انا نريد الدنيا فلا نعطاها ثم قبض قبضة من الحصى فإذا هي جواهر فقال ما هذا فقلت هذا من اجود الجواهر فقال لو اردناه لكان ولكن لا نريده ثم رمى بالحصى فعادت كما كانت.

(4) حدثنا على بن ابراهيم الجعفري عن ابى العباس عن محمّد بن سليمان الحذاء البصري عن رجل عن الحسن بن ابى الحسن البصري قال لما فتح امير المؤمنين عليه‌السلام البصري قال من يدلنا على دار ربيع بن حكم فقال له الحسن بن ابى الحسن انا يا امير المؤمنين عليه‌السلام قال وكنت يومئذ غلاما قد ايفع قال فدخل منزله والحديث طويل ثم خرج وتبعه الناس فلما اجاز إلى الجبانة واكتنفه الناس فخط بسوطه خطة فاخرج دينارا ثم خط خطة اخرى فاخرج دينارا حتى اخرج ثلثين دينارا (2) فقلبها في يده حتى ابصره الناس ثم ردها وغرسها بابهامه ثم قال لياتك (3) بعدى محسن أو مسئ ثم ركب بغلة رسول الله وانصرف إلى منزله واخذنا العلامة في الموضع فحفرنا حتى بلغنا الرسخ فلم نصب شيئا فقيل للحسن يا أباسعيد ما ترى ذلك من امير المؤمنين فقال اما انا فلا ادرى ان كنوز الارض تسير الا بمثله.

(5) حدثنا الحسن بن احمد (4) بن محمّد بن سلمه عن محمّد بن المثنى عن ابيه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عمر بن على بن عمر بن يزيد عن على بن النعمان، هكذا في مدينة المعاجز.

(2) ثلثة دنانير، هكذا في اثباة الهداة ومدينة المعاجز

(3) ليليك، كذا في مدينة المعاجز.

(4) الحسن بن محمّد بن سلمة، هكذا في البحار.

عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال دخلت عليه فشكوت إليه الحاجة قال فقال يا جابر ما عندنا درهم فلم البث ان دخل عليه الكميت فقال له جعلت فداك ان رايت ان تأذن لى حتى انشدك قصيدة قال فقال انشد فانشده قصيدة فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميت قال فقال له جعلت فداك ان رايت ان تأذن لى انشدك قصيدة اخرى قال انشد فانشده اخرى قال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إلى الكميت قال فاخرج بدرة فدفعها (1) إليه قال فقال له جعلت فداك ان رايت ان تأذن لى انشدك ثالثة قال له انشد فقال يا غلام اخرج من ذلك البيت بدرة فادفعها إليه قال فاخرج بدرة فدفعها إليه فقال الكميت جعلت فداك والله ما احبكم لغرض الدنيا وما اردت بذلك الا صلة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وما اوجب الله على من الحق قال فدعا له أبوجعفر عليه‌السلام ثم قال يا غلام ردها مكانها قال فوجدت في نفسي وقلت قال ليس عندي درهم وامر للكميت بثلثين الف درهم قال فقام الكميت وخرج قلت له جعلت فداك قلت ليس عندي دراهم وامرت للكميت بثلثين الف درهم فقال لى يا جابر قم وادخل البيت قال فقمت ودخلت البيت فلم اجد منه شيئا فخرجت إليه فقال لى يا جابر ماسترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم فقام فاخذ بيدى وادخلني البيت ثم قال (2) وضرب برجله الارض فإذا شبيه بعنق البعير قد خرجت من ذهب ثم قال لى يا جابر انظر إلى هذا ولا تخبر به احدا الا من تثق به من اخوانك ان الله اقدرنا على ما نريد ولو شئنا ان تسوق الارض باذمتها لسقناها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فادفعها، كذا في نسخة البحار.

(2) الظاهر انه قام بدل قال ويمكن ان يكون لفظ قال زائدا كما هو كذلك في اثباة الهداة.

(3) باب في الأئمّة ان عندهم اسرار الله يؤدى بعضهم

إلى بعض وهم امناؤه

(1) حدثنا محمّد بن احمد عمن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ دعا عليا عليه‌السلام في المرض الذى توفى فيه فقال يا على ادن منى حتى اسر اليك ما اسر الله إلى وائتمنك على ما ائتمنى الله عليه ففعل ذلك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بعلى عليه‌السلام وفعله على بالحسن عليه‌السلام وفعله الحسن عليه‌السلام بالحسين عليه‌السلام وفعله الحسين عليه‌السلام بابى وفعله ابى بى صلوات الله عليهم اجمعين.

(2) حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عمن رواه عن عبد الصمد بن بشير عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه واله دعا عليا عليه‌السلام في المرض الذى مات وذكر مثله.

(3) حدثنا عبدالله بن محمّد عن معمر بن خلاد عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال سمعته يقول اسر الله سره إلى جبرئيل واسر جبرئيل إلى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ واسر محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إلى من شاء الله.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن على عن ابى بصير قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول اسر الله سره إلى جبرئيل واسره جبرئيل إلى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ واسره محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إلى على واسره على عليه‌السلام إلى من شاء واحدا بعد واحد.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى عمير عن عبد الصمد بن بشير عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ دعا عليا عليه‌السلام في المرض الذى توفى فيه فقال يا على ادن منى حتى اسر اليك ما اسر الله إلى وائتمنك على ما ائتمننى الله

عليه ففعل ذلك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله بعلى عليه‌السلام وفعله على عليه‌السلام بالحسن وفعله الحسن بالحسين وفعله الحسين بابى وفعله ابى بى.

(6) حدثنا بنان بن محمّد عن معمر بن خلاد عن ابى الحسن عليه‌السلام قال لا يقدر العامل ان يخبر بما يعلم فان سر الله اسره إلى جبرئيل واسره جبرئيل إلى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ واسره محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إلى من شاء الله.

(4) باب التفويض إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى اسامه عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان الله خلق محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عبدا فادبه حتى إذا بلغ اربعين سنة اوحى إليه وفوض إليه الاشياء فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا.

(2) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة عن زرارة انه سمع أباعبدالله عليه‌السلام وابا جعفر عليه‌السلام يقولان ان الله فوض إلى نبيه عليهم‌السلام امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية { وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا }.

(3) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضاله عن ربعى عن القاسم بن محمّد قال ان الله ادب نبيه فاحسن تأديبه فقال خذ العفو واعمر بالمعروف واعرض عن الجاهلين فلما كان ذلك انزل الله: { وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ } (1) وفوض إليه امر دينه وقال: { مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا } فحرم الله الخمر بعينها وحرم رسول الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (4) القلم.

(2) الآية (7) الحشر.

صلى‌الله‌عليه‌وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك وكان يضمن على الله الجنة فيجيز الله ذلك له وذكر الفرايض فلم يذكر الجد فاطعمه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله سهما فاجاز الله ذلك ولم يفوض إلى احد من الانبياء غيره.

(4) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله ادب نبيه على ادبه فلما انتهى به إلى ما اراد قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض إليه دينه فقال { مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا } وان الله فرض في القرآن ولم يقسم للجد شيئا وان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اطعمه السدس فاجاز الله له وان الله حرم الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كل مسكر فاجاز الله له ذلك وذلك قول الله هذا عطاونا فامنن أو امسك بغير حساب.

(5) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابى عبدالله المؤمن عن اسحق بن عمار عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله ادب نبيه حتى إذا اقامه على ما اراد قال له: { وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ } (1) فلما فعل ذلك له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ زكاه الله فقال انك لعلى خلق عظيم فلما زكاه فوض إليه دينه فقال { مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا } فحرم الله الخمر وحرم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كل مسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله انزل الصلوة وان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وقت اوقاتها فاجاز الله ذلك له (2)

(6) حدثنا محمّد بن الحسن عن جعفر بن بشير عن ابن بكير عن زرارة قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن اشياء من الصلوة والديات والفرايض واشياء من اشباه هذا فقال ان الله فوض إلى نبيه صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن عبدالله بن محمّد الحجال عن ثعلبه عن زرارة قال سمعت أباجعفر وابا عبدالله عليهما‌السلام يقول ان الله فوض إلى نبيه امر خلقه لينظر كيف

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (199) الاعراف.

(2) له ذلك، هكذا في البحار.

طاعتهم ثم تلى هذه الاية { مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا }.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على بن فضال عن عبدالله بن بكير عن زرارة عن حمران قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن اشياء من الصلوة والديات والفرايض و واشياء من اشباه هذا فقال ان الله فوض إلى نبيه صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(9) حدثنا بعض اصحابه عن محمّد بن الحسن عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن اسماعيل بن عبد العزيز قال قال لى جعفر بن محمّد ان رسول الله صلى الله عليه واله كان يفوض إليه ان الله تبارك وتعالى فوض إلى سليمان ملكه فقال: { هَـٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ } (1) وان الله فوض إلى محمّد نبيه فقال { مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا } فقال رجل انما كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ مفوضا إليه في الزرع والضرع فلوى جعفر عليه‌السلام عنه عنقه مغضبا فقال في كل شئ والله في كل شئ.

(10) حدثنا احمد بن محمّد عن الحجال عن ثعلبه عن زرارة عن ابى جعفر و ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ان الله فوض إلى نبيه امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية { وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا }.

(11) حدثنا محمّد بن عيسى عن النضر بن سويد عن عبدالله بن سليمان عمن رواه عن عبدالله سليمان عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان الله ادب محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ تأديبا ففوض إليه الامر وقال { مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانتَهُوا } وكان مما امره الله في كتابه فرايض الصلب وفرض رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ للجد فاجاز الله ذلك له (2).

(12) حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن عيسى عن زياد القندى عن محمّد بن عماره عن فضيل بن يسار قال سئلته كيف كان يصنع امير المؤمنين بشارب الخمر قال كان.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (39) ص.

(2) وحرم الله الخمر في كتابه بعينها وحرم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كل مسكر فاجاز الله ذلك له، هكذا في البحار.

يحده قلت فان كان عاد قال يحده ثلث مرات فان عاد كان يقتله قلت كيف كان يصنع بشارب المسكر قال مثل ذلك قلت فمن شرب شربة مسكر كمن شرب شربة خمر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لى يا فضيل لا تستعظم ذلك فان الله انما بعث محمّداً رحمة للعالمين والله ادب نبيه فاحسن تأديبه فلما انتدب (1) فوض إليه فحرم الله الخمر وحرم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك له وحرم الله مكة وحرم رسول الله صلى الله عليه واله المدينة فاجاز الله كله له وفرض الله الفرايض من الصلب فاطعم رسول الله صلى الله عليه واله الجد فاجاز ذلك كله له ثم قال له يا فضيل حرف وما حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله.

(13) حدثنا يعقوب بن يزيد عن زياد القندى عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له كيف كان يصنع امير المؤمنين عليه‌السلام بشارب الخمر قال كان يحده قلت فان عاد قال يحده ثلث مرات فان عاد كان يقتله قلت فمن شرب الخمر كما شرب المسكر قال سواء فاستعظمت ذلك فقال لا تستعظم ذلك ان الله لما ادب نبيه انتدب ففوض إليه وان الله حرم مكة وان رسول الله حرم المدينة فاجاز الله له ذلك وان الله حرم الخمر وان رسول الله حرم المسكر فاجاز الله ذلك كله وان الله فرض الفرايض من الصلب وان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يطعم الجد فاجاز الله ذلك له ثم قال حرف وما حرف من يطع الرسول فقد اطاع الله.

(14) حدثنا احمد بن محمّد عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال وضع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ دية العين ودية النفس و دية الانف وحرم النبيذ وكل مسكر فقال له رجل فوضع هذا رسول الله صلى الله عليه واله من غير ان يكون جاء فيه شئ قال نعم ليعلم من يطع الرسول ومن يعصيه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ائتدب، كذا في البحار.

(15) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابى عبدالله البرقى عن الحسن بن عثمان عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال قرات هذه الاية إلى ابى جعفر عليه‌السلام ليس لك من الامر شئ قول الله تعالى لنبيه وانا اريد ان اسئله عنها فقال أبوجعفر عليه‌السلام بل وشئ يشئ مرتين وكيف لا يكون له من الامر شئ فقد فوض الله إليه دينه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما احل رسول الله صلى الله عليه واله فهو حلال وما حرم فهو حرام.

(16) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن اسماعيل عن محمّد بن عذافر عن عبدالله بن سنان عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فلما تأدب فوض إليه فقال تبارك وتعالى ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فقال من يطع الرسول فقد اطاع الله فكان فيما فرض في القرآن فرايض الصلب وفرض رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فرايض الجد فاجاز الله ذلك له وانزل الله في القرآن تحريم الخمر بعينها فحرم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ تحريم المسكر فاجاز الله له ذلك في اشياء كثيرة فما حرم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فهو بمنزلة ما حرم الله.

(17) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن على بن النعمان عن ابن مسكان عن المعلى بن خنيس عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ما اعطى الله نبيا شيئا الا وقد اعطاه محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال لسليمان بن داود عليه‌السلام فامنن أو امسك بغير حساب وقال لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا.

(18) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمّد بن عذافر عن رجل من اخواننا عن محمّد بن على عليه‌السلام قال ان الله تبارك وتعالى ادب محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فلما تأدب فوض إليه الامر فقال تبارك وتعالى ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فقال من يطلع الرسول فقد اطاع الله فكان فيما فرض الله في القرآن فرايض الصلب وفرض رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فرايض الجد فاجاز الله ذلك وانزل الله له في القرآن تحريم الخمر بعينها

وحرم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله كل مسكر فاجاز الله ذلك له واشياء كثيرة وكل ما حرم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فهو بمنزلة ما حرم الله.

(19) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابى بصير قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن قوله ان الله فوض الامر إلى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قال ان الله خلق محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ طاهرا ثم ادبه حتى قومه على ما اراد ثم فوض إليه الامر فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فحرم الله الخمر بعينها وحرم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ المسكر من كل شراب وفرض الله فرايض الصلب واعطى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ الجد فاجاز الله له ذلك واشياء ذكرها من هذا الباب.

(5) باب في ان ما فوض إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقد فوض

إلى الأئمّة عليهم‌السلام

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن بن زياد عن محمّد بن الحسن الميثمى عن ابيه عن ابى عبدالله قال سمعته يقول ان الله ادب رسوله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حتى قومه على ما اراد ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض الله إلى رسوله فقد فوضه الينا.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن ابيه عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالله بن سنان عن موسى بن اشيم قال دخلت على ابى عبدالله فسألته عن مسألة فأجابني فبينا انا جالس إذ جائه رجل فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء اخر فسأله عنها بعينها فاجابه بخلاف ما اجابني واجاب صاحبي ففزعت من ذلك وعظم على فلما خرج القوم

نظر إلى فقال يابن اشيم كانك جزعت قلت جعلني الله فداك انما جزعت من ثلث اقاويل في مسألة واحدة فقال يابن اشيم ان الله فوض إلى داود عليه‌السلام امر ملكه فقال هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب وفوض إلى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله امر دينه فقال ما اتيكم الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فان الله تبارك وتعالى فوض إلى الأئمّة منا والينا ما فوض إلى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله فلا تجزع.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن سيف بن عميره عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول من احللنا له شيئا اصابه من اعمال الظالمين فهو له حلال لان الأئمّة منا مفوض إليهم فما احلوا فهو حلال وما حرموا فهو حرام.

(4) حدثنا احمد بن موسى عن على بن اسماعيل عن صفوان عن عاصم بن حميد عن ابن اسحق عن ابى عبدالله عليه‌السلام فسمعته يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبى الله فوض إلى على عليه‌السلام و ائتمنه فسلمتم وجحد الناس والله لحسبكم ان تقولوا إذا قلنا وتصمتوا إذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله فما جعل الله لاحد من خير في خلاف امرنا.

(5) حدثنا احمد بن محمّد (1) عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى اسحق النحوي قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم قال ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وان رسول الله وان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فوض إلى على وائتمنه فسلمتم وجحد الناس ونحن فيما بينكم وبين الله ما جعل الله لاحد من خير في خلافه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الزيادة في نسخة البحار ولعله الصحيح، عن الحسين بن سعيد.

(6) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن عن محمّد بن الحسن بن زياد عن ابيه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ان الله ادب رسوله حتى قومه على ما اراد ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فوض الينا.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن عبد الرحمن بن ابى نجران والحسن بن على بن فضال عن عاصم عن النحوي قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان الله ادب نبيه على محبته فقال انك لعلى خلق عظيم ثم فوض إليه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وقال من اطاع الرسول فقد اطاع الله ثم قال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فوض إلى على بن ابى طالب صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وائتمنه.

(8) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن بكار بن ابى بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فسأله رجل عن آية من كتاب الله فاخبره بها ثم دخل عليه رجل فسأله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبره فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كاد قلبى يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت أباقتاده بالشام لا يخطى بالواو وشبهها وجئت إلى هذا يخطى هذا الخطاء كله ودخل عليه آخر فسأله عن تلك الاية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرني واخبر صاحبي فسكنت نفسي وعلمت ان ذلك عنه تعمد قال ثم التفت إلى فقال يابن اشيم ان الله فوض إلى سليمان بن داود عليه‌السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب وفوض إلى نبيه صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقد فوضه الينا.

(9) حدثنا احمد بن محمّد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زكريا الزجاجي قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يذكر ان عليا عليه‌السلام كان فيما ولى بمنزلة سليمان بن داود قال الله تعالى امنن أو امسك بغير حساب.

(10) حدثنا محمّد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميره عن ابى بكر الحضرمي عن رفيد مولى ابن هبيره قال أبوعبدالله عليه‌السلام إذا رايت القائم اعطى رجلا مائة الف و اعطى اخر درهما فلا يكبر في صدرك وفى رواية اخرى فلا يكبر ذلك في صدرك فان الامر مفوض إليه.

(11) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن النضر بن سويد عن على بن صامت عن اديم بن الحسن قال اديم سأله موسى بن اشيم يعنى أباعبدالله عليه‌السلام عن آية من كتاب الله فخبره (1) بها فلم يبرح حتى دخل رجل فسأله عن تلك الاية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبره قال ابن اشيم فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كنت كاد قلبى يشرح بالسكاكين وقلت تركت أباقتادة بالشام لا يخطى في الحرف الواحد الواو و شبهها وجئت إلى من يخطى هذا الخطاء كله فبينا انا كذلك إذ دخل عليه رجل اخر فسأله عن تلك الاية بعينها فاخبره بخلاف ما اخبرني والذى سأله بعدى فتجلى عنى وعلمت ان ذلك تعمد منه فحدثت بشئ في نفسي فالتفت إلى أبوعبدالله عليه‌السلام فقال يابن اشيم لا تفعل كذا وكذا فحدثني عن الامر الذى حدثت به نفسي ثم قال يابن اشيم ان الله فوض إلى سليمان بن داود عليه‌السلام فقال هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب وفوض إلى نبيه فقال ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فما فوض إلى نبيه فقد فوض الينا يابن اشيم من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للايمان ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا اتدرى ما الحرج قلت لا فقال بيده وضم اصابعه كالشئ المصمت الذى لا يخرج منه شئ ولا يدخل فهى شئ.

(12) وما وجدت في نوادر محمّد بن سنان قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام لا والله ما فوض الله إلى احد من خلقه الا إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والى الأئمّة عليه وعليهم‌السلام فقال انا انزلناه الكتاب لتحكم بين الناس بما اريك الله وهى جارية

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الظاهر انه، فاخبره.

في الاوصياء.

(13) حدثنا الحسن بن على بن عبدالله عن عبيس بن هشام عن عبد الصمد بن بشير عن عبدالله بن سليمان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سألته (1) عن الامام فوض الله إليه كما فوض إلى سليمان فقال نعم وذلك ان رجلا سأله عن مسألة فاجابه فيها وسأله اخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم سئله اخرى من تلك المسألة فسأله بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامسك أو اعط بغير حساب وهكذا هي في قرائة على قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام فقال سبحان الله اما تسمع الله يقول في كتابه ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الأئمّة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال نعم ان الامام إذا نظر إلى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حايط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن آياته خلق السموات و الارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين فهم العلماء و ليس يسمع شيئا من الالسن تنطق الا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذى يجيبهم به.

(6) باب في الأئمّة انهم يوفقون ويسددون فيما لا يوجد

في الكتاب والسنة

(1) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن سورة بن كليب قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام باى شئ يفتى الامام قال بالكتاب قلت فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قلت فما لم يكن في الكتاب والسنة قال ليس شئ الا في الكتاب والسنة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سئله رجل، هكذا في البحار.

قال فكررت مرة أو اثنين قال يسدد ويوفق فاما ما تظن فلا.

(2) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن ايوب عن على بن اسماعيل عن ربعى عن خيثم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له يكون شئ لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قال قلت فان جاء شئ قال لا حتى اعدت عليه مرارا فقال لا يجئ ثم قال باصبعه بتوفيق وتسديد ليس حيث تذهب ليس حيث تذهب.

(3) حدثنا احمد بن الحسين بن سعيد عن الميثمى عن ربعى عن خيثم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له يكون شئ لا يكون في الكتاب والسنة قال لا قلت فان جاء شئ قال لايجيئ فاعدت عليه مرارا فقال لا يجئ ثم قال يا خيثم يوفق ويسدد ليس حيث تذهب.

(4) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد بن عثمان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سأله سورة وانا شاهد فقال جعلت فداك بما يفتى الامام قال بالكتاب قال فما لم يكن في الكتاب قال بالسنة قال فما لم يكن في الكتاب والسنة فقال ليس من شئ الا في الكتاب والسنة قال ثم مكث ساعة ثم قال يوفق ويسدد وليس كما تظن.

(5) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن سورة بن كليب عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال دخلت عليه بمنى فقلت جعلت فداك الامام باى شئ يحكم قال بالكتاب قلت فما ليس في الكتاب قال بالسنة قلت فما ليس في السنة ولا في الكتاب قال فقال بيده قد اعرف الذى تريد يسدد ويوفق وليس كما تظن.

(7) باب في المعضلات التى لا توجد في الكتاب والسنة ما يعرفه الأئمّة.

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن ابى عمير عن محمّد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم القصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال كان على إذا ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب قال أبوجعفر عليه‌السلام وهى المعضلات.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد بن يحيى عن عبد الرحيم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال كان على عليه‌السلام يقضى بكتاب الله وسنة رسول الله فإذا جائه ما ليس في الكتاب والسنة رجم فاصاب وهى المعضلات.

(3) حدثنى على بن اسماعيل بن عيسى بن صفوان بن يحيى عن عبدالله مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان عليا عليه‌السلام إذا ورد عليه امر ما نزل به كتاب ولا سنة قال رجم فاصاب قال عليه‌السلام وهى المعضلات.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد والبرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبدالله مسكان عن عبد الرحيم قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول ان عليا عليه‌السلام إذا ورد عليه امر لم يجئ به كتاب ولا سنة رجم به يعنى ساهم فاصاب ثم قال يا عبد الرحيم وتلك المعضلات.

(5) حدثنا احمد بن موسى عن ابى يوسف عن ابن ابى عمير عن محمّد بن يحيى عن عبد الرحيم القصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول كان على عليه‌السلام إذ سئل فيما ليس في كتاب ولا سنة رجم فاصاب وهى المعضلات.

(6) حدثنا احمد بن موسى عن ايوب بن نوح عن صفوان عن عبدالله بن مسكان عن عبد الرحيم القصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال كان على عليه‌السلام إذا ورد عليه امر ما نزل

فيه كتاب ولا سنة رجم فاصاب قال أبوجعفر وهى المعضلات.

(7) حدثنا محمّد بن موسى عن موسى الحلبي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان امير المؤمنين إذ ورد عليه ما ليس في كتاب ولا سنة نبيه فيرجمه فيصيب ذلك وهى من المعضلات.

(8) باب في الامام انه يعرف شيعته من عدوه بالطينة التى خلقوا

فيها بوجوههم واسمائهم.

(1) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن خلف بن حماد عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباته ان امير المؤمنين عليه‌السلام صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان شيعتنا من طينة مخزونة قبل ان يخلق ادم بالفى سنة لا يشذ فيها شاذ ولا يدخل فيها داخل وانى لاعرفهم حين ما انظر إليهم لان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لما تفل في عينى وانا ارمد قال اذهب عنه الحر والقر والبرد وبصره صديقه من عدوه فلم يصبنى رمد بعد ولا حر ولابرد ولانى لاعرف صديقى من عدوى فقام رجل من الملاء فسلم ثم قال والله يا امير المؤمنين انى لادين الله بولايتك وانى لاحبك في السر كما اظهر في العلانية فقال له على عليه‌السلام كذبت فوالله ما اعرف اسمك في الاسماء ولا وجهك في الوجوه وان طينتك لمن غير تلك الطينة قال فجلس الرجل قد فضحه الله واظهر عليه ثم قام آخر فقال يا امير المؤمنين عليه‌السلام انى لادين الله بولايتك وانى لاحبك في السر كما احبك في العلانية فقال له صدقت طينتك من تلك الطينة وعلى ولايتنا اخذ ميثاقك وان روحك من ارواح المؤمنين فاتخذ للفقر جلبابا فو الذى نفسي بيده لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الفقر إلى محبينا اسرع من السيل من اعلى الوادي إلى اسفله.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن ظريف عن الاصبغ بن نباته قال كنت مع امير المؤمنين عليه‌السلام فاتاه رجل فسلم عليه قال يا امير المؤمنين انى والله لاحبك في الله واحبك في السر كما احبك في العلانية و ادين الله بولايتك في السر كما ادين بها في العلانية وبيد امير المؤمنين عليه‌السلام عود فطاطأ به راسه ثم نكت بعوده في الارض ساعة ثم رفع راسه إليه فقال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حدثنى بالف حديث لكل حديث الف باب وان ارواح المؤمنين تلتقي في الهواء فتشام فما تعارف منها ايتلف وما تناكر منها اختلف ويحك لقد كذبت فما اعرف وجهك في الوجوه ولا اسمك في الاسماء قال ثم دخل عليه اخر فقال يا امير المؤمنين انى احبك في الله واحبك في السر كما احبك في العلانية وادين الله بولايتك في السر كما ادين الله بها في العلانية قال فنكت بعوده الثانية ثم رفع راسه إليه فقال له صدقت ان طينتنا طينة مخزونة اخذ الله ميثاقها من صلب آدم فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل منها داخل من غيرها اذهب واتخذ للفقر جلبابا فانى سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يقول يا على بن ابى طالب والله الفقر اسرع إلى محبينا من السيل إلى بطن الوادي.

(3) حدثنا عباد بن سليمان عن محمّد بن سليمان عن ابيه سليمان الديلمى عن هارون بن الجهم عن سعد الخفاف عن ابى جعفر قال بينا امير المؤمنين عليه‌السلام يوما جالس في المسجد واصحابه حوله فاتاه رجل من شيعته فقال يا امير المؤمنين عليه‌السلام ان الله يعلم انى ادينه بحبك في السر كما ادينه بحبك في العلانية واتولاك في السر كما اتولاك في العلانية فقال امير المؤمنين عليه‌السلام صدقت اما فاتخذ للفقر جلبابا فان الفقر اسرع إلى شيعتنا من السيل إلى قرار الوادي قال فولى الرجل وهو يبكى فرحا لقول امير المؤمنين عليه‌السلام صدقت قال رجل من الخوارج يحدث صاحبا له قريبا من امير المؤمنين فقال احدهما لصاحبه تالله ان رايت كاليوم قط انه اتاه رجل فقال له انى لاحبك فقال له صدقت فقال له الاخر انا ما انكرت من ذلك لم يجد بدا من انه إذا قيل له انى لاحبك

ان يقول له صدقت تعلم انى لاحبه قال فانا اقوم فاقول له مثل مقالة الرجل فيرد على مثل مارد عليه قال نعم فقام الرجل فقال له مثل مقاله الاولى فنظر إليه مليا ثم قال له كذبت لا والله ما تحبنى ولا احبك قال فبكى الخارجي فقال يا امير المؤمنين لتستقبلني بهذا وقد علم الله خلافه ابسط يديدك ابايعك قال على ماذا قال على ما عمل رزيق و حبتر (1) قال فمد يده وقال له اصفق لعن الله الاثنين والله لكانى بك قد قتلت على ضلال و وطئت وجهك دواب العراق فلا تغرنك قوتك قال فلم يلبث ان خرج عليه اهل النهروان وخرج الرجيم (2) معهم فقتل.

(9) باب ما تزاد الأئمّة ويعرض على كل من كان قبلهم من الأئمّة رسول الله

ومن دونه من الأئمّة عليهم‌السلام

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول لولا نزاد لانفدنا قال قلت تزادون شيئا لا يعلمه رسول الله قال انه إذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ثم على الأئمّة ثم انتهى الينا.

(2) حدثنا محمّد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ليس شئ يخرج من الله حتى يبدأ برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ثم بامير المؤمنين ثم واحدا بعد واحد لكى لا يكون اخرنا اعلم من اولنا.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على بن فضال عن محمّد بن الربيع عن عبدالله بن بكير عن ابى بصير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول لولا انا نزاد لانفدنا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) أبوبكر وعمر، هكذا في البحار.

(2) الرجل، هكذا في البحار.

قال قلت جعلت فداك تزادون شيئا ليس عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال انه إذا كان ذلك اتى إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فاخبره (1) ثم اتى إلى على عليه‌السلام فاخبره (2) ثم إلى واحد بعد واحد حتى ينتهى إلى صاحب هذا الامر.

(4) حدثنا عبدالله بن محمّد بن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن مثنى الحلى (3) عن يزيد بن اسحق عن معمر قال قلت لابي الحسن عليه‌السلام يكون عندكم ما لم يجيئ عند النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال فقال يعرض ذلك عليه إذا حدث ثم على من بعده واحدا بعد واحد.

(5) حدثنا موسى بن جعفر قال وجدت بخط ابى يعنى جعفر بن محمّد بن عبدالله يرويه عن محمّد بن عيسى الاشعري عن محمّد بن سليمان الديلمى مولى ابى عبدالله عن سليمان قال سألت أباعبدالله عليه‌السلام فقلت جعلت فداك سمعتك وانت تقول غير مرة لولا انا نزاد لا نفدنا قال اما الحلال والحرام فقد والله انزله الله على نبيه بكماله و لا يزاد (4) الامام في حلال ولا حرام قال فقلت فما هذه الزيادة قال في ساير الاشياء سوى الحلال والحرام قال قلت فتزادون شيئا يخفى على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال لا انما يخرج الامر من عند الله فتاتيه به الملك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فيقول يا محمّد ربك يامرك بكذا و كذا فيقول انطلق به إلى على فيأتى (5) عليا عليه‌السلام فيقول انطلق به إلى الحسن فيقول انطلق به إلى الحسين فلم يزل هكذا ينطلق واحد بعد واحد حتى يخرج الينا قلت فتزادون شيئا لا يعلمه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال ويحك كيف يجوز ان يعلم الامام شيئا لم يعلمه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والامام من قبله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فاخبره، فيها كذا في البحار.

(2) فاخبر به، هكذا في البحار.

(3) الحلبي، هكذا في البحار.

(4) ما يزاد، كذا في البحار.

(5) فيأتي به الملك، كذا في البحار.

(6) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله ابن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان لله علمين علما اظهر عليه ملائكته و انبيائه ورسوله فما اظهر عليه ملائكته ورسوله وانبيائه فقد علمناه وعلما استأثر به فإذا بداء لله في شئ منه اعلمناه ذلك وعرض على الأئمّة الذين كانوا من قبلنا.

(7) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى رفعه إلى ابى عبدالله عليه‌السلام قال إذا كان ذلك بدئ برسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ثم الادنى فالادنى حتى ينتهى إلى صاحب الامر الذى في زمانه.

(8) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن على بن النعمان عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن ثعلبة عن زرارة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول لولا انا نزاد نفدنا قال قلت فتزادون لا يعلمه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال إذا كان ذلك عرض على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى الأئمّة ثم انتهى الامر الينا.

(9) حدثنا محمّد بن هارون عن موسى بن الحسين عن على بن جعفر عليه‌السلام عن اخيه موسى قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان لله علمين علما اظهر عليه الملائكة ورسله وانبياؤه فما اظهر عليه ملائكته وانبياؤه ورسله فقد علمناه وعلما استأثر به فان بدء له في شئ منه اعلمناه وعرض على الأئمّة الذين كانوا من قبلنا.

(10) حدثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان لله علمين علما اظهر عليه ملائكته ورسله و انبياؤه فذلك قد علمناه وعلما استأثر به فان ذا بدا له في شئ منه علمنا ذلك وعرض على الأئمّة الذين كانوا من قبلنا.

(11) حدثنا محمّد بن عيسى عن يونس عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام كلام سمعته عن ابى الخطاب فقال اعرضه على قال فقلت يقول انكم تعلمون

الحلال والحرام وفصل ما بين الناس فلما اردت القيام اخذ بيدى فقال عليه‌السلام يا محمّد علم القرآن والحلال والحرام يسير في جنب العلم الذى يحدث في الليل والنهار

(10) باب في الأئمّة انهم يزادون في الليل والنهار ولولا ذلك لنفد ما عندهم

(1) حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت أباالحسن عليه‌السلام يقول كان جعفر عليه‌السلام يقول لولا انا نزاد لا نفدنا.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن عمرو عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ذريح المحاربي قال قال لى أبوعبدالله يا ذريح لولا انا نزاد لا نفدنا.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن على بن الحسين قال قلت جعلت فداك كل ماكان عند رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقد اعطاه امير المؤمنين بعده ثم الحسن بعد امير المؤمنين عليه‌السلام ثم الحسين ثم كل امام إلى ان تقوم الساعة قال نعم مع الزيادة التى تحدث في كل سنة وفى كل شهر أي والله وفى كل ساعة.

(4) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن محمّد بن حكيم قال سمعت أباالحسن عليه‌السلام يقول كان أبوجعفر عليه‌السلام يقول لولا انا نزاد لانفدنا.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد الجوهرى عن على عن ابى بصير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول انا لنزاد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن ابى عبدالله البرقى عن صفوان عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام لولا انا نزاد لانفدنا(1) وعنه عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن ذريح عن ابى عبدالله عليه‌السلام مثله.

(8) حدثنا عبدالله بن محمّد عن محمّد بن ابراهيم عن عمرو قال حدثنى بشر بن ابراهيم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كنت جالسا عند ابى عبدالله عليه‌السلام إذ جائه رجل فسأله عن مسألة فقال ما عندي فيها شئ فقال الرجل انا لله وانا إليه راجعون هذا الامام المفترض الطاعة سئلته عن مسألة فزعم انه ليس عنده فيها شئ فاصغى أبوعبدالله عليه‌السلام اذنه إلى الحايط كان انسانا يكلمه فقال اين السائل عن مسألة كذا وكذا وكان الرجل قد جاوز اسكفة الباب قال ها اناذا فقال القول فيها هكذا ثم التفت إلى فقال لولا نزاد لنفد ما عندنا.

(11) باب في الأئمّة انهم يعرفون بالاخبار من هو غايب عنهم

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحرث بن المغيرة النضرى قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام اتقوا الكلام فانا نوتى به.

(2) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابى عبدالله المؤمن عن حكم بن الحسين الحناط عن الحرث بن المغيرة وابى بكر الحضرمي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ما يحدث فيكم

(1) حدث الا علمناه قلت وكيف ذاك قال يأتينا به راكب يضرب.

(3) حدثنا محمّد بن عيسى عن يونس عن الحرث النضرى قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام اتقوا الكلام فانا نؤتى به.

(4) حدثنا عمران بن موسى حدثنى أبوالحسن موسى بن جعفر عن على بن معبد عن على بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قبلكم، هكذا في البحار.

الحسين عن على بن عبد العزيز عن ابيه قال أبوعبدالله لما ولى عبد الملك بن مروان واستقامت له الاشياء كتب إلى الحجاج كتابا وخطه بيده بسم الله الرحمن الرحيم من عبدالله عبد الملك بن مروان إلى الحجاج بن يوسف اما بعد فجنبني دماء بنى عبد المطلب فانى رايت آل ابى سفيان لما ولعوا فيها لم يلبثوا بعدها الا قليلا والسلام وكتب الكتاب سرا لم يعلم به احد وبعث به مع البريد إلى الحجاج وورد خبر ذلك عليه من ساعته عن على بن الحسين عليهما‌السلام واخبر ان عبد الملك قد زيد في ملكه برهة من دهره لكفه عن بنى هاشم وامر ان يكتب ذلك إلى عبد الملك ويخبره بان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله اتاه في منامه واخبره بذلك فكتب على بن الحسين بذلك إلى عبد الملك بن مروان.

(5) حدثنا محمّد بن اسماعيل عن على بن الحكم عن عروة بن موسى الجعفي قال قال لنا أبوعبدالله عليه‌السلام يوما ونحن نتحدث عنده فقيت عين هشام في قبره قلنا ومتى مات قال ثلثة ايام فحسبنا وسألنا عن ذلك فكان كذلك.

(12) باب ما اعطى الأئمّة من القدرة ان يسيروا في الارض

(1) حدثنى احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن داود بن فرقد عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان رجلا ما صلى العتمة بالمدينة واتى قوم موسى في شئ تشاجر بينهم وعاد من ليلته وصلى الغداة بالمدينة.

(2) حدثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو الزيات عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة عن جابر قال كنت يوما عند ابى جعفر جالسا فالتفت إلى فقال لى يا جابر الك الحمار فيقطع مابين المشرق والمغرب في ليلة فقلت له لا جعلت فداك فقال انى لا عرف رجلا بالمدينة له حمار يركبه فيأتى المشرق والمغرب في ليلة.

(3) حدثنا عبدالله بن عامر عن الربيع ابن الخطاب عن جعفر بن بشير عن

يونس بن يعقوب عن ابى عبدالله قال ان رجلا منا صلى العتمة بالمدينة ثم اتى قوم موسى في شئ كان بينهم فاصلح بينهم ورجع من ليلته وصلى الغداة بالمدينة.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن عبدالله بن بكير عن زرارة قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول ان بالمدينة رجلا قد اتى المكان الذى به ابن آدم فرأه معقولا معه عشرة موكلين به يستقبلون به الشمس حيث ما دارت في الصيف يوقدون حوله النار فإذا كان الشتاء صبوا عليه الماء البارد كلما هلك من العشرة اقام على اهل القرية رجلا فيجعلونه مكانه فقال يا عبدالله ما قصتك ولاى شئ ابتليت بهذا فقال لقد سئلتنى عن مسألة ما سألني عنها احد قبلك انك لاحمق الناس أو اكيس الناس قال فقلت لابي جعفر عليه‌السلام ايعذب في الاخرة قال فقال ويجمع الله عليه عذاب الدنيا وعذاب الآخرة.

(5) حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد عن عبدالله بن محمّد عن عبدالله بن القاسم بن الحرث عن ابى بصير قال قال أبوعبدالله ان الاوصياء لتطوى لهم الارض ويعملون ما عند اصحابهم.

(6) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن العلاء عن محمّد بن مسلم قال سمعته يقول انى لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطباق الارض إلى الفئة الذين قال الله في كتابه ومن قوم موسى أئمّة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت بينهم فاصلح بينهم ورجع.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان رجلا منا اتى قوم موسى في شئ كان بينهم فاصلح بينهم فمر برجل معقول عليه ثياب مسوح معه عشرة موكلين به يستقبلون به في الشتاء وتصبون عليه الماء البارد ويستقبل به في الحر عين الشمس يدار به معها حيث ما دارت ويوقد حوله

النيران كلما مات من العشرة واحد اضاف اهل القرية إليه آخر فالناس يموتون و العشرة لا ينقصون فقال ما امرك قال ان كنت عالما فما اعرفك بى قال علاء قال محمّد بن مسلم ويرون انه ابن آدم ويروون انه أبوجعفر عليه‌السلام كان صاحب هذا الامر.

(8) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال يا جابر هل لك من حمار يسير بك من المطلع إلى المغرب في يوم واحد قال قلت يا أباجعفر جعلني الله فداك وانى لى هذا قال فقال أبوجعفر عليه‌السلام وذلك كان امير المؤمنين عليه‌السلام ثم قال الم تسمع قول رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في على بن ابى طالب عليه‌السلام لتبلغن الاسباب والله لتركبن السحاب.

(9) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قال أبوجعفر عليه‌السلام يا أباالفضل انى لاعرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل مطلع الشمس وقبل مغربها إلى الفئة التى قال الله ومن قوم موسى امة يهدون بالحق و به يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم فاصلح بينهم.

(10) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان رجلا منا اتى قوم في شئ كان بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منها ومر على بابك فدق عليك حلقة بابك ثم رجع إلى منزله ولم يقعد.

(11) حدثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو الزيات عن ابيه عن ابن مسكان عن سدير الصيرفى قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول انى لا عرف رجلا من اهل المدينة اخذ قبل انطباق الارض إلى الفئة التى قال الله في كتابه ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون لمشاجرة كانت فيما بينهم واصلح بينهم ورجع ولم يقعد فمر بنطفكم فشرب منها يعنى الفرات ثم مر عليك يا أباالفضل يقرع عليك بابك ومر برجل عليه.

مسوح معقل به عشرة موكلون يستقبل في الصيف عين الشمس ويوقد حوله النيران ويدورون به حذاء الشمس حيث دارت كلما مات من العشرة واحد اضاف إليه اهل القرية واحد الناس يموتون والعشرة لا ينقصون فمر به رجل فقال ما قصتك قال له الرجل ان كنت عالما فما اعرفك بامرى ويقال انه ابن آدم القاتل وقال محمّد بن مسلم وكان الرجل محمّد بن على.

(12) حدثنا على بن خالد عن يعقوب بن يزيد عن العباس الوراق عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان قال حدثنى ليث المرادى عن سدير يحدث فاتيته فقلت ان ليث المرادى حدثنى عنك بحديث فقال وما هو قلت اخبرني عنك انك كنت مع ابى جعفر عليه‌السلام في سقيفه بابه إذ مر اعرابي من اهل اليمن فسأله أبوجعفر عليه‌السلام من عالم اهل اليمن فاقبل يحدث عن الكهنة والسحرة واشباههم فلما قام الاعرابي قال له أبوجعفر ولكن اخبرك عن عالم اهل المدينة انه يذهب إلى مطلع الشمس ويجئ في ليلة وانه ذهب إليها ليلة فأتاها فإذا رجل معقول برجل وإذا عشرة موكلون به اما في البرد فيرشون عليه الماء البارد ويروحونه (1) واما في الصيف فيصبون على راسه الزيت ويستقبلون به عين الشمس فقال للعشرة ما انتم وما هذا فقالوا لا ندري الا انا موكلون فإذا مات منا واحد خلفه اخر فقال للرجل ما انت فقال ان كنت عالما فقد عرفتني وان لم تكن عالما فلست اخبرك فلما انصرف من فراتكم فقلت فراتنا فرات الكوفة قال نعم فراتكم فرات الكوفة ولولا انى كرهت ان اشهرك رفعت (2) عليك بابك فسكت.

(13) حدثنا محمّد بن عبدالله بن احمد الرازي عن اسماعيل بن موسى عن ابيه عن جده عن عمه عبد الصمد بن على قال دخل رجل على على بن الحسين عليه‌السلام فقال له على بن الحسين عليه‌السلام من انت قال انا منجم قال فانت عراف قال فنظر إليه ثم قال هل

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ويرقصونه، هكذا في البحار.

(2) دققت، كذا في البحار.

ادلك على رجل قد مر مذ دخلت علينا في اربع عشر عالما كل عالم اكبر من الدنيا ثلث مرات لم يتحرك من مكانه قال من هو قال انا وان شئت انبأتك بما اكلت وما ادخرت في بيتك.

(14) حدثنا محمّد بن الحسين عن على بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن عمر بن ابان الكلبى عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابى عبدالله حيث دخل عليه رجل من علماء اهل اليمن فقال أبوعبدالله يا يمانى افيكم علماء قال نعم قال فاى شئ يبلغ من علم علمائكم قال انه ليسير في ليلة واحدة مسير شهرين يزجر الطير ويقفوا الآثار فقال له فعالم المدينة اعلم من عالمكم قال فاى شئ يبلغ من علم عالمكم بالمدينة قال انه يسير في صباح واحد مسيرة سنة كالشمس إذا امرت انها اليوم غير مأمورة ولكن إذا امرت يقطع اثنى عشر شمسا واثنى عشر قمرا واثنى عشر مشرقا واثنى عشر مغربا واثنى عشر برا واثنى عشر بحرا واثنى عشر عالما قال فما بقى في يد اليماني فما درى ما يقول وكف أبوعبدالله.

(15) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب عن ابان بن تغلب قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فدخل عليه رجل من اهل اليمن فقال يا اخا اهل اليمن عندكم علماء قال نعم قال فما بلغ من علم عالمكم قال يسير في ليلة مسيرة شهرين يزجر الطير ويقفوا الاثر فقال أبوعبدالله عليه‌السلام عالم المدينة اعلم من عالمكم قال فما بلغ من علم عالم المدينة قال يسير في ساعة من النهار مسيرة شمس سنة حتى يقطع اثنى عشر الف مثل عالمكم هذا ما يعلمون ان الله خلق آدم ولا ابليس قال فيعرفونكم قال نعم ما افترض عليهم الا ولايتنا والبرائة من عدونا.

(13) باب في الأئمّة انهم يسيرون في الارض من شاؤا من اصحابهم

بقدرة الله التى اعطاهم الله

(1) حدثنا محمّد بن حسان عن على بن خالد وكان زيديا قال كنت في العسكر فبلغني ان هناك رجل محبوس اتى به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ قال على قد اريت القوادين والحجب حتى وصلت إليه فإذا رجل له فهم فقلت له يا هذا ما قصتك وما امرك فقال لى كنت رجلا بالشام ا عبدالله (1) عند راس الحسين بن على بن ابى طالب عليه‌السلام فبينا انا في عبادتي إذ اتانى شخص فقال قم بنا قال فقمت معه قال فبينا انا معه في مسجد الكوفه فقال لى تعرف هذا المسجد قلت نعم هذا مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه فبينا انه معه في مسجد المدينة قال فصلى وصليت وصلى على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ودعا له فبينا انا معه إذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكي معه قال فبينا انا معه إذا انا بموضعي الذى كنت ا عبدالله فيه بالشام قال و مضى الرجل قال فلما كان عام قابل في ايام الموسم إذا انا به وفعل بى مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردنى إلى الشام وهم بمفارقتي قلت له سألتك بحق الذى اقدرك على ما رأيت الا اخبرتني من انت قال فاطرق طويلا ثم نظر إلى فقال انا محمّد بن على بن موسى فتراقى الخبر إلى محمّد بن عبد الملك الزيات قال فبعث إلى فاخذني وكبلني في الحديد وحملنى إلى العراق وحبسني كما ترى قال قلت له ارفع قصتكم إلى محمّد بن عبد الملك فقال ومن لى يأتيه بالقصة قال فاتيته بقرطاس ودوات فكتب قصته إلى محمّد بن عبد الملك فذكر في قصته ما كان قال فوقع في القصة قل الذى اخرجك في ليلة من الشام إلى الكوفه ومن الكوفه إلى المدينة ومن المدينة إلى المكان.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الزيادة في البحار، في الموضع الذى يقال له موضع.

ان يخرجك من حبسك قال على فغمنى امره ووقفت له وامرته بالعزاء قال ثم بكرت عليه يوما فإذا الجند وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق عظيم يتفحصون حاله قال فقلت ما هذا قالوا المحمول من الشام الذى تنبأ افتقد البارحه لا ندرى خسف به الارض أو اختطفه الطير في الهواء وقال على بن خالد هذا زيديا فقال بالامامة بعد ذلك وحسن اعتقاده.

(2) حدثنى محمّد بن الحسين بن الحسن الخطاب الزيات عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن حفص الابيض التمار قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام ايام صلب المعلى بن خنيس قال فقال لى يا أباحفص انى امرت المعلى بن خنيس بامر فخالفنى فابتلى بالحديد انى نظرت إليه يوما وهو كئيب حزين فقلت له مالك يا معلى كانك ذكرت اهلك ومالك وولدلك وعيالك قال اجل قلت ادن منى فدنا منى فمسحت وجهه فقلت اين تراك قال ارانى في بيتى هذه زوجتى وهذا ولدى فتركته حتى تملاء منهم و اسرت (1) منهم حتى نال منها ما ينال الرجل من اهله ثم قلت له ادن منى فدنا فمسحت وجهه فقلت اين تراك فقال ارانى معك في المدينة هذا بيتك قال قلت له يا معلى ان لنا حديثا من حفظ علينا حفظ الله عليه دينه ودنياه يا معلى لا تكونوا اسرى في ايدى الناس بحديثنا ان شاؤا آمنوا عليكم وان شاؤا قتلوكم انه من كتم الصعب من حديثنا جعله الله نورا بين عينيه ورزقه الله العزة في الناس ومن اذاع الصعب من حديثنا لم يمت حتى يعضه السلاح ان يموت كبلا يا معلى بن خنيس وانت مقتول فاستعد.

(3) حدثنا الحسن بن احمد عن سلمة عن (2) الحسين بن على عن ابن جبلة عن عبدالله بن سنان قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام فقال لى حوض ما بين بصرى إلى صنعاء اتحب ان تراه قلت نعم جعلت فداك قال فاخذ بيدى واخرجني إلى ظهر المدينة ثم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) واستترت، هكذا في البحار.

(2) في البحار بدله، عن الحسن بن على بقاح.

ضرب برجله فنظرت إلى النهر يجرى لا يدرك حافتيه الا الموضع الذى انا فيه قائم فانه شبيه بالجزيرة فكنت انا وهو وقوفا فنظرت إلى نهر يجرى جانبه ماء ابيض من الثلج ومن جانبه هذا لبن ابيض من الثلج وفى وسطه خمر احسن من الياقوت فما رايت شيئا احسن من تلك الخمر بين اللبن والماء فقلت له جعلت فداك من اين يخرج هذا ومجراه فقال هذه العيون التى ذكرها الله في كتابه انهار في الجنة عين من ماء وعين من لبن و عين من خمر تجرى في هذا النهر ورايت حافتيه عليهما شجر فيهن حور معلقات برؤوسهن شعر ما رأيت شيئا احسن منهن وبايديهن انية ما رايت انية احسن منها ليس من انية الدنيا فدنا من احديهن فاومى بيده تسقيه (1) فنظرت إليها وقد مالت لتغرف من النهر فمال الشجر (2) معها فاغترفت فمالت الشجرة معها ثم ناولته فشرب ثم ناولها واؤمى إليها فمالت لتغرف فمالت الشجرة معها ثم ناولته فناولني فشربت فما رايت شرابا كان الين منه ولا الذ منه وكان رايحته رايحة المسك فنظرت في الكاس فإذا فيه ثلثة الوان من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رايت كاليوم قط ولا كنت ارى ان الامر هكذا فقال لى هذا اقل ما اعده الله لشيعتنا ان المؤمن إذا توفى صارت روحه إلى هذا النهر ورغب (3) في رياضه وشربت من شرابه وان عدونا إذا توفى صارت روحه إلى وادى برهوت فاخلدت في عذابه واطعمت من زقومه واسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي.

(4) وعنه عن محمّد بن المثنى عن ابيه عن عثمان بن زيد عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سألته عن قول الله عزوجل وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض قال فكنت مطرقا إلى الارض فرفع يده إلى فوق ثم قال لى ارفع راسك فرفعت راسى فنظرت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لتسقيه، كذا في البحار.

(2) فمالت الشجرة، هكذا في البحار.

(3) ورعت، كذا في البحار.

إلى السقف قد انفجر حتى خلص بصرى إلى نور ساطع حار بصرى دونه قال ثم قال لى راى ابراهيم ملكوت السموات والارض هكذا ثم قال لى اطرق فاطرقت ثم قال لى ارفع راسك فرفعت راسى فإذا السقف على حاله قال ثم اخذ بيدى وقام واخرجني من البيت الذى كنت فيه وادخلني بيتا اخر فخلع ثيابه التى كانت عليه ولبس ثيابا غيرها ثم قال لى غض بصرك فغضضت بصرى وقال لى لا تفتح عينك فلبثت ساعة ثم قال لى اتدرى اين انت قلت لاجعلت فداك فقال لى انت في الظلمة التى سلكها ذو القرنين فقلت له جعلت فداك اتأذن لى ان افتح عينى فقال لى افتح فانك لا ترى شيئا ففتحت عينى فإذا انا في ظلمة لا ابصر فيها موضع قدمى ثم صار (1) قليلا ووقف فقال لى هل تدرى اين انت قلت لاقال انت واقف على عين الحيوة التى شرب عنها الخضر عليه‌السلام و خرجنا من ذلك العالم إلى عالم اخر فسلكنا فيه فرأينا كهيئة عالمنا في بنائه ومساكنه واهله ثم خرجنا إلى عالم ثالث كهيئة الاول والثانى حتى وردنا خمسة عوالم قال ثم قال هذه ملكوت الارض ولم يرها ابراهيم وانما راى ملكوت السموات وهى اثنى عشر عالما كل عالم كهيئة ما رايت كلما مضى منا امام سكن احد هذه العوالم حتى يكون اخرهم القائم في عالمنا الذى نحن ساكنوه قال ثم قال غض بصرك فغضضت بصرى ثم اخذ بيدى فإذا نحن بالبيت الذى خرجنا منه فنزع تلك الثياب ولبس الثياب التى كانت عليه وعدنا إلى مجلسنا فقلت جعلت فداك كم مضى من النهار قال عليه‌السلام ثلث ساعات.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفى عن محمّد بن عمار عن ابى بصير قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فركض برجله الارض فإذا بحر فيه سفن من فضة فركب وركبت معه حتى انتهى إلى موضع فيه خيام من فضة فدخلها ثم خرج فقال رايت الخيمة التى دخلتها اولا فقلت نعم قال تلك خيمة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والاخرى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) سار، هكذا في البحار.

خيمة امير المؤمنين عليه‌السلام والثالث خيمة فاطمة والرابعة خيمة خديجة والخامسة خيمة الحسن والسادسة خيمة الحسين والسابعة خيمة على بن الحسين والثامنة خيمة ابى و التاسعة خيمتي وليس احد منا يموت الا وله خيمة يسكن فيها.

(6) حدثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن المعلى بن محمّد بن احمد بن محمّد بن عبدالله عن على بن محمّد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن غنما كثيرة فدعاني فادخلني من اصطبل داره إلى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم فيمن امرني ثم استاذنته في الانصراف إلى بغداد إلى (1) والدتى وكان ذلك يوم التروية فكتب إلى تقيم غدا عندنا ثم تنصرف قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في رواق له فلما كان السحر اتانى فقال لى يا اسحق قم فقمت ففتحت عينى فإذا انا على بابى ببغداد فدخلت على والدتى واتاني اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت إلى العيد ببغداد.

(7) حدثنا الحسين بن محمّد بن عثمان عن معلى بن محمّد بن عبدالله عن محمّد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت إلى ابى الحسن عليه‌السلام فقلت جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هيهنا انك يابن سعيد ثم أو ماء بيده فقال انظر فنظرت فإذا بروضات انقات وروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وظباء و انهار تفور فحار بصرى والتمع وحسرت عينى وقال حيث كنا فهذا لنا عتيد ولسنا في خان الصعاليك.

(8) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن محمّد بن سنان عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام في بعض حوائجى قال فقال لى مالى اراك كئيبا حزينا قال فقلت ما بلغني عن العراق من هذا الوباء اذكر عيالي قال فاصرف وجهك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) اتى، هكذا في البحار.

فصرفت وجهى قال ثم قال ادخل دارك قال فدخلت فإذا انا لا افقد من عيالي صغيرا ولا كبيرا الا وهو لى في دارى بما فيها قال ثم خرجت فقال لى اصرف وجهك فصرفته فنظرت فلم ار شيئا.

(9) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد بن عمرو بن سعيد الثقفى عن يحيى بن الحسن بن الفرات عن يحيى بن المساور عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه‌السلام قال لما صعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ الغار طلبه على بن ابى طالب عليه‌السلام وخشى ان يغتاله المشركون وكان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ على حرا وعلى على ثبير فبصر به النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال مالك يا على قال بابى انت وامى خشيت ان يغتالك المشركون فطلبتك فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ناولنى يدك يا على فرجف الجبل حتى خطأ برجله إلى الجبل الاخر ثم رجع الجبل إلى قراره.

(10) حدثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن ابى نصر عن محمّد بن حمران عن الاسود بن سعيد قال لى أبوجعفر يا اسود بن سعيد ان بيننا وبين كل ارض تر مثل تر البناء فإذا امرنا في الارض بامر جذبنا ذلك التر فاقبلت الارض بقليبها واسواقها ودورها حتى تنفذ فيها ما نؤمر من امر الله تعالى.

(11) حدثنا الحسين بن محمّد عن على بن النعمان بن محمّد عن احمد بن محمّد بن عبدالله عن محمّد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابى الحسن عليه‌السلام فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك فقال هيهنا انت يابن سعيد ثم اومى بيده فقال انظر فإذا انا بروضات ناضرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ واطباق رطبات فحار بصرى فقال حيث كنا فهذا لنا عتيد ولسنا في خان الصعاليك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فزحف، كذا في البحار.

(14) باب في قدرة الأئمّة عليهم‌السلام وما اعطوا من ذلك

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن عبد الملك القمى قال حدثنى ادريس عن الصادق عليه‌السلام قال سمعته يقول ان منا اهل البيت لمن الدنيا عنده بمثل هذه و عقد بيده عشرة.

(2) حدثنا على بن اسماعيل عن موسى بن طلحه عن حمزة بن عبد المطلب بن عبدالله الجعفي قال دخلت على الرضا عليه‌السلام ومعى صحيفة أو قرطاس فيه عن جعفر عليه‌السلام ان الدنيا مثلت لصاحب هذا الامر في مثل فلقه الجوزة فقال يا حمزة ذا والله حق فانقلوه إلى اديم.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان الدنيا تمثل للامام في فلقة الجوز فما تعرض لشئ منها وانه ليتناولها من اطرافها كما يتناول احدكم من فوق مائدته ما يشاء فلا يعزب عنه منها شئ.

(4) حدثنا عبدالله بن محمّد عمن رواه عن محمّد بن خالد عن حمزة بن عبدالله الجعفري عن ابى الحسن عليه‌السلام قال كتبت في ظهر قرطاس ان الدنيا ممثلة للامام كفلقلة الجوزة فدفعته إلى ابى الحسن عليه‌السلام وقلت جعلت فداك ان اصحابنا رووا حديثا ما انكرته غير انى احببت ان اسمعه منك قال فنظر فيه ثم طواه حتى ظننت انه قد شق عليه ثم قال هو حق فحوله في اديم.

(15) باب في ركوب امير المؤمنين عليه‌السلام السحاب وترقيه

في الاسباب والافلاك (1)

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن سنان عن عبد الرحيم انه قال ابتدانى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ولا يخفى ما في عنوان الباب فانه لا يختص بعلى عليه‌السلام بل به وبالحجة المنتظر عليهما‌السلام المصحح.

أبو جعفر عليه‌السلام فقال اما ان ذا القرنين قد خير السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قلت وما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد وبرق وصاعقة فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع خمسة عوامر واثنين خراب.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام انه قال ان عليا عليه‌السلام ملك ما في الارض و ما في تحتها فعرضت له السحابان الصعب والذلول فاختار الصعب وكان في الصعب ملك ما تحت الارض وفى الذلول ملك ما فوق الارض واختار الصعب على الذلول فدارت به سبع ارضين فوجد ثلث خراب (1) واربع عوامر.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن ابى خالد وابو سلام عن سوره عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان ذا القرنين قد خير السحابين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قال قلت وما الصعب قال ماكان من سحاب فيه رعد وصاعقة أو برق فصاحبكم يركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر واثنان (2) خرابان.

(4) حدثنا محمّد بن هارون عن سهل بن زياد عن ابى يحيى قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان الله خير ذا القرنين السحابين الذلول والصعب فاختار الذلول وهو ما ليس فيه برق ولا رعد ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك لان الله اذخره (3) للقائم (ع).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، خرابات.

(2) اثنتان، هكذا في البحار.

(3) ادخره بالتشديد، كذا في البحار.

(16) باب في امير المؤمنين ان الله تعالى ناجاه بالطايف وغيرها

ونزل بينهما جبرئيل

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن اديم اخى ايوب عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلت فداك بلغني ان الله تبارك وتعالى قد ناجى عليا عليه‌السلام قال اجل قد كان بينهما مناجات بالطايف نزل بينهما جبرئيل.

(2) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن حماد بن عثمان عن محمّد بن مسلم قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام ان سلمة بن كهيل يروى في على عليه‌السلام شيئا قال ماهى حدثنى ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كان محاصرا اهل الطايف وانه خلى بعلى عليه‌السلام يوما فقال رجل من اصحابه عجبا لما نحن فيه فانه يناجى هذا الغلام منذ اليوم فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ما انا بمناجى له انما يناجى ربه فقال أبوعبدالله عليه‌السلام انما هذه اشياء نعرف (1) بعضها من بعض.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن صفوان ومحمّد عن معاوية بن عمار عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله الانصاري ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في غزوة الطايف دعا عليا عليه‌السلام فناجاه فقال الناس وقال أبوبكر وعمر ناجاه دوننا فقام النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس انكم تقولون انى ناجيت عليا عليه‌السلام انى والله ما ناجيته ولكن الله ناجاه قال فعرضت هذا الحديث على ابى عبدالله عليه‌السلام فقال ان ذلك ليقال.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تعرف، هكذا في البحار.

(4) حدثنا محمّد بن عيسى عن القاسم بن عروه عن عاصم عن معاوية عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله قال لما كان يوم الطايف ناجى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام فقال أبوبكر وعمر انتجيته دوننا فقال ما انتجيته بل الله ناجاه.

(5) حدثنا على بن محمّد قال حدثنى حمدان بن سليمان النيشابوري قال حدثنا عبدالله بن محمّد اليماني عن منيع عن يونس عن على بن اعين عن ابى رافع قال لما دعا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام يوم خيبر فتفل في عينيه قال له إذا انت فتحتها فقف بين الناس فان الله امرني بذلك قال أبورافع فمضى على عليه‌السلام وانا معه فلما اصبح افتتح خيبر ووقف بين الناس واطال الوقوف فقال الناس ان عليا عليه‌السلام يناجى ربه فلما مكث ساعة امر بانتهاب المدينة التى فتحها قال أبورافع فاتيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقلت ان عليا عليه‌السلام وقف بين الناس كما امرته قال قوم منهم يقول ان الله ناجاه فقال نعم يا رافع ان الله ناجاه يوم الطايف ويوم عقبة تبوك ويوم حنين (1).

(6) وعنه بهذا الاسناد عن منيع عن يونس عن على بن اعين عن اخيه عن جده عن ابى رافع قال لما بعث رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ببرائة مع ابى بكر انزل الله عليه تترك من ناجيته غير مرة وتبعث من لم اناجه فارسل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فاخذ برائة منه ودفعها إلى على عليه‌السلام فقال له على اوصني يا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال له ان الله يوصيك ويناجيك قال فناجاه يوم برائة قبل صلوة الاولى إلى صلوة العصر.

(7) وبهذا الاسناد عن منيع عن جده عن ابى رافع قال ان الله تعالى ناجى عليا عليه‌السلام يوم غسل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(8) حدثنا محمّد بن عيسى عن القاسم بن عروه عن عاصم بن معاوية عن ابى الزبير عن جابر بن عبدالله قال لما كان يوم الطايف ناجى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال أبوبكر و عمر ناجاه دوننا فقال ما انا اناجي بل الله ناجاه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، خيبر.

(9) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال عن مثنى الحناط عن منصور بن حازم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ناجى عليا عليه‌السلام يوم الطايف فقال اصحابه ناجيت عليا عليه‌السلام من بيننا وهو احدثنا سنا فقال ما انا اناجيه بل الله يناجيه.

(10) وعنه بهذا الاسناد عن منيع عن يونس عن على بن اعين عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لاهل الطايف لابعثن اليكم رجلا كنفسي يفتح الله به (1) الخيبر سيفه سوطه فيشرف الناس له فلما اصبح ودعا عليا عليه‌السلام فقال اذهب بالطايف ثم امر الله النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان يرحل إليها بعد ان رحله على عليه‌السلام فلما صار إليها كان على راس الجبل فقال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اثبت فسمعناه مثل صرير الرجل (2) فقال يا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ما هذا قال ان الله يناجى عليا عليه‌السلام.

(17) باب في قول رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتى

(1) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن فضال عن ابن جميلة عن ابن شعيب الحداد عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انا اول قادم على الله ثم يقدم على كتاب الله ثم يقدم على أهل بيتى ثم يقدم على امتى فيقفون فيسئلهم ما فعلتهم في كتابي و أهل بيت نبيكم.

(2) حدثنا محمّد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وغيرهما عن ابن محبوب عن ابن اسحق بن غالب عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال مضى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وخلف في امته كتاب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، يفتح الله به فتشوق الناس.

(2) وفى نسخة بدله، الرحى.

الله ووصيه على بن ابى طالب عليه‌السلام وامير المؤمنين وامام المتقين وحبل الله المتين وعروة الوثقى التى لا انفصام لها وعهده المؤكد صاحبان موتلفان يشهد كل واحد لصاحبه بتصديق ينطق الامام من الله عزوجل في الكتاب بما اوجب فيه على العباد من طاعة الله و طاعة الامام وولايته واوجب (1) حقه الذى اراه (2) الله عزوجل من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج بحجته والاستضاء بنوره في معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته قد ذخر (3) الله بأئمّة الهدى من أهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه (4) وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله واجب حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاقة اسلامه لان الله ورسوله نصب الامام علما لخلقه وحجة على اهل عالمه البسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب إلى السماء لا ينقطع عنه موارده ولا ينال ما عند الله تبارك وتعالى الا بجهد اسباب سبيله ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد من ملتبسات الوحى ومصيبات (5) السنن ومشتبهات الفتن ولم يكن الله ليضل قوما بعد إذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون و تكون الحجة من الله على العباد بالغة.

(3) حدثنا على بن محمّد عن القاسم بن محمّد عن سليمان بن داود عن يحيى بن اديم عن شريك عن جابر قال قال أبوجعفر عليه‌السلام دعا رسول الله اصحابه بمنى قال يا ايها الناس انى تارك فيكم الثقلين اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتى فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال ايها الناس انى تارك فيكم حرمات الله كتاب الله وعترتي والكعبة البيت الحرام ثم قال أبوجعفر عليه‌السلام اما كتاب

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) واجب، هكذا في البحار.

(2) اراد، في البحار.

(3) فاوضح، هكذا في البحار.

(4) وفى نسخة بدله، منهاجه.

(5) معميات بالتشديد، كذا في البحار.

الله فحرفوا واما الكعبة فهدموا واما العترة فقتلوا وكل ودايع الله فقد تبروا.

(4) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ذريح بن يزيد عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انى قد تركت فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتى فنحن أهل بيته.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسى عن رجل عن ابى جعفر عليه‌السلام عن جابر بن عبدالله الانصاري قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انى تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل الاصغر ان تمسكتم بهما لا تضلوا ولا تبدلوا وانى سألت اللطيف الخبير ان لا يتفرقا (1) حتى يردا على الحوض فاعطيت ذلك قالوا وما الثقل الاكبر وما الثقل الاصغر قال الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيد الله وسبب طرفه بايديكم والثقل الاصغر عترتي وأهل بيتى.

(6) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن هشام بن الحكم عن سعد الاسكاف قال سألت أباجعفر عليه‌السلام عن قول النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انى تارك فيكم الثقلين فتمسكوا بهما فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض قال فقال أبوجعفر لا يزال كتاب الله والدليل منا يدل عليه حتى يردا على الحوض.

(18) باب في امير المؤمنين عليه‌السلام انه قسيم الجنة والنار

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام إذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه جميع الخلايق.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يفترقا، هكذا في البحار.

فيصعد عليه رجل فيقوم عن يمينه ملك وعن يساره ملك يناد الذى عن يمينه يا معشر الخلايق هذا على بن ابى طالب عليه‌السلام يدخل الجنة من يشاء ويناد الذى عن يساره يا معشر الخلايق هذا على بن ابى طالب عليه‌السلام يدخل النار من يشاء.

(2) وروى عن موسى بن عمر عن عثمان بن عيسى عن عروة بن موسى عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال على عليه‌السلام انا قسيم الجنة والنار ادخل اوليائي الجنة و ادخل اعدائي النار.

(3) حدثنا على بن حسان حدثنى أبوعبدالله الرياحي عن ابى الصامت الحلواني عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام انا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما داخل الا على قسمين وانا الفاروق الاكبر.

(4) حدثنا محمّد بن الحسين عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ان امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه‌السلام لديان الناس يوم القيمة وقسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلهما داخل الا على احد قسمين وانه الفاروق الاكبر.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن عامر بن معقل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال يا أباحمزة لا تضعوا عليا عليه‌السلام دون ما وضعه الله ولا ترفعوه فوق ما رفعه الله كفى لعلى ان يقاتل اهل الكرة وان يزوج اهل الجنة.

(6) حدثنا احمد بن الحسين عن احمد بن ابراهيم عن محمّد بن جمهور عن عبدالله بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام إذا كان يوم القيمة وضع منبر يراه الخلايق يصعده رجل يقوم ملك عن يمينه وملك عن شماله ينادى الذى عن يمينه يا معشر الخلايق هذا على بن ابى طالب عليه‌السلام صاحب الجنة يدخلها من يشاء ويناد الذى عن يساره يا معشر الخلايق هذا على بن ابى طالب عليه‌السلام صاحب النار

يدخلها من يشاء.

(7) حدثنا أبومحمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن على بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربعى الاسدي قال سمعت عليا عليه‌السلام يقول انا قسيم النار.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن عروة بن موسى عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال على انا قسيم الجنة والنار ادخل اوليائي الجنة واعدائي النار.

(9) حدثنا احمد بن محمّد وعبدالله بن عامر عن محمّد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام انا قسيم بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم إلى.

(10) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابن حسان قال حدثنا عبدالله الرياحي عن ابى الصامت الحلواني عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام انا قسيم بين الجنة والنار لا يدخلها داخل الا احدى قسمين وانا الفاروق الاكبر.

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن العباس بن معروف عن عبدالله بن المغيرة عن ابى هارون العبدى عن ابى سعيد الخدرى قال كان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يقول إذا سئلتم الله فسلوه الوسيلة قال فسألنا النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عن الوسيلة قال هو درجتي في الجنة وهى الف مرقات مابين مرقات إلى مرقات جوهرة إلى مرقات زبرجدة إلى مرقاة ياقوته إلى مرقاة اللؤلوة إلى مرقاة ذهبة إلى مرقاة فضة فتؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين فهى في درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد الا قالوا طوبى لمن هذه الدرجة فيأتى النداء من عند الله تبارك وتعالى يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذه درجة محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى أهل بيته فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اقبل انا يومئذ متزرا بريطة من نور على تاج الملك واكليل الكرامة

وعلى بن ابى طالب عليه‌السلام امامى بيده لوائى وهو لواء الحمد مكتوب عليه لا اله الا الله المفلحون هم الفائزون بالله فإذا مررنا بالنبيين قالوا هذان ملكان مقربان وإذا مررنا بالملائكة قالوا هذا نبيان مرسلان وإذا مررنا بالمؤمنين قالوا نبيان لم نرهما و لم نعرفهما حتى اعلو تلك الدرجة وعلى يتبعني فإذا صرت في اعلى الدرجة وعلى اسفل منى بدرجة وبيده لوائى فلا يبقى يومئذ ملك ولا نبي ولا صديق ولا شهيد ولا مؤمن الا رفعوا رؤسهم الينا ويقولون طوبى لهذين العبدين ما اكرمهما على الله فيأتى النداء من عند الله يسمع النبيين والخلايق هذا محمّد حبيبي وهذا على عليه‌السلام وليى طوبى لمن احبه وويل لم ابغضه وكذب عليه ثم قال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله لعلى يا على فلا يبقى يومئذ في مشهد القيمة احد ممن كان يحبك ويتولاك الا شرح لهذا الكلام صدره وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى احد ممن نصب لك حربا أو ابغضك أو عاداك أو جحد ذلك حقا الا اسود وجهه وطويت قدماه قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فبينا انا كذلك إذا ملكين قد اقبلا على اما احدهما فرضوان خازن الجنة والاخر مالك خازن النار فيقف تلك ويدنو رضوان فيقول السلام عليك يا رسول الله قال فارد عليه‌السلام و اقول له ايها الملك ما احسن وجهك واطيب ريحك فمن انت فيقول انا رضوان خازن الجنة امرني رب العزة انا (1) اتيك بمفاتيح الجنة فندفعها اليك فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك على ربى فله الحمد على ما انعم به على ادفعها إلى اخى على بن ابى طالب فيرجع رضوان ويدنو مالك فيقول السلام عليك يا محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله فاقول عليك السلام ما اقبح رؤيتك ايها الملك وانتن ريحك فمن انت فيقول انا مالك خازن جهنم امرني رب العزة انا (2) اتيك بمفاتيح النار فخذها يا احمد فاقول قد قبلت ذلك من ربى فله الحمد على ما انعم به على ادفعها إلى اخى على بن ابى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ان، كذا في البحار.

(2) ان، كذا في البحار.

طالب ثم يرجع مالك خازن النار فيقبل على ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار وهو قاعد على عجزة جهنم وقد اخذ زمامها بيده وعلى زفيرها فان شاء مدها يمنة وان شاء مدها يسرة فتقول جهنم جزنى يا على فقد اطفاء نورك لهبى فيقول لها على قرى يا جنهم خذى هذا واتركى هذا خذى هذا عدوى واتركى هذا وليى فلجهنم يومئذ اطوع لعلى بن ابى طالب عليه‌السلام من غلام احدكم ولجهنم يومئذ اطوع لعلى بن ابى طالب عليه‌السلام من جميع الخلايق آخر جزو الثامن من كتاب البصائر الدرجات ويتلوه الجزو التاسع.

« الجزء التاسع »

(1) حدثنا أبوالقاسم رحمه الله قال حدثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدثنا محمّد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمّد بن عيسى عن النضر بن سويد عن الحسين بن موسى عن الحسين بن زياد عن محمّد بن مسلم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال اهدى إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والجوج (1) فيه حب مختلط فجعل رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يلقى إلى على حبة وحبة ويسأله أي شئ هذا وجعل على يخبره فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اما ان جبرئيل اخبرني ان الله علمك اسم كل شئ كما علم آدم الاسماء كلها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) دانجوح، كذا في مدينة المعاجز.

(2) حدثنا احمد بن محمّد بن مسلم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال اهدى إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حب فيطر (1) من اليمن فوضعه بين يديه فقال يا على ما هذه وما هذه فاخذ على عليه‌السلام يجيبه عن شئ فقال ان جبرئيل اخبرني ان الله علمك الاسماء كلها كما علم آدم عليه‌السلام.

(1) باب في صفة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والأئمّة عليهم‌السلام فيما اعطوا من البصر وخصوا به من دون الناس ما يرون من الاعمال في النوم واليقظه.

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن موسى بن سلام عن محمّد بن مفرق عن ابى الحسن الرضا انه قال لنا اعين لا تشبه اعين الناس وفيها نور وليس للشيطان فيه شرك.

(2) حدثنا ايوب بن نوح عن عبدالله بن المغيرة عن العلاء عن محمّد بن مسلم قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام الرجل يكون في المسجد فيكون الصفوف مختلف فيه (2) الناس فاميل إليه مشيا حتى يقيمه قال نعم لا بأس به ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال يا ايها الناس انى اريكم من خلفي كما اريكم من بين يدى ليقيمن (3) صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

(3) حدثنا على بن اسماعيل عن صفوان يحيى عن علا بن رزين عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قلت له انا نصلى في مسجد لنا فربما كان الصف امام وفيه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الظاهر انه فطير إذ ليس في كتب اللغة فيطر، المصحح.

(2) فيه ناس فاقبل إليهم مشيا حتى نتمه، كذا في الوسائل الشيعة.

(3) وفى نسخة بدله، لتتمن بالتشديد.

انقطاع فامشي إليه بجانبى حتى اقيمه قال نعم كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قال اريكم من خلفي كما اريكم من بين يدى ليقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن عبدالله الحلبي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال اقيموا صفوفكم فانى اريكم من خلفي كما اريكم بين يدى ولا تختلفوا فخالف الله بين قلوبكم.

(5) حدثنا الحسن بن على قال حدثنا عبيس بن هشام قال حدثنى أبواسماعيل كاتب شريح قال حدثنا أبوعتاب زياد مولى آل دعش عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول اقيموا صفوفكم إذا رأيتم خللا ولا عليك ان تأخذ وراك (1) إذا وجدت ضيقا في الصفوف ان تمشى فتتم الصف الذى خلفك أو تمشى منحرفا فتتم الصف الذى قدامك فهو خير ثم قال ان رسول الله قال اقيموا صفوفكم فانى انظر اليكم من خلفي لتقيمن أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

(6) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال قال أبوجعفر عليه‌السلام يوما ونحن عنده جماعة من الشيعة قوموا تفرقوا عنى مثنى وثلث فانى اريكم من خلفي كما اريكم من بين يدى فليس عبد في نفسه ما شاء فان الله يعرفنيه.

(7) حدثنا محمّد بن الحسين قال حدثنى يزيد بن اسحق قال حدثنى هارون بن حمزة الغنوى الخزاز عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال اقيموا صفوفكم فانى انظر اليكم من خلفي لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم.

(8) حدثنا الحسن بن على النعمان عن يحيى بن عمر عن ابان الاحمر عن زراره عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انا معاشر الانبياء تنام عيوننا ولا تنام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ورائك، هكذا في الوسائل الشيعة.

قلوبنا ونرى من خلفنا كما نرى من بين ايدينا.

(9) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ميمون القداح عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال طلب أبوذر رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقيل له انه في حايط كذى وكذى فمضى يطلبه فدخل إلى الحايط والنبى نايم فاخذ عسيبا يابسا وكسره ليستبرى به نوم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال ففتح النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عينه وقال اتخدعني عن نفسي يا أباذر اما علمت انى اريكم في منامي كما اريكم في يقظتي.

(10) وعنه عن محمّد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول طلب أبوذر رحمه الله رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقيل له انه في حايط كذا و كذا فتوجه في طلبه فوجده نائما فاعظمه ان ينتبهه فاراد ان يستبرى نومه فسمعه رسول الله فرفع راسه فقال يا اباذر اتخدعني اما علمت انى ارى اعمالكم في منامي كما اريكم في يقظتي ان عينى تنام وقلبي لاينام.

(11) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن عبدالله بن الحجال عن ابى عبدالله المكى الحذاء عن سواد ابى يعلى عن بعض رجاله قال قال امير المؤمنين للحرث الاعور وهو عنده هل ترى ما ارى فقال كيف ارى ما ترى وقال نور الله لك (1) واعطاك ما لم يعط احدا قال هذا فلان الاول على ترعة من ترع النار يقول يا أباالحسن استغفر لى لا غفر الله له قال فمكت هنيئة ثم قال يا حارث هل ترى ما ارى فقال وكيف ارى ما ترى وقد نور الله لك واعطاك ما لم يعط قال هذا فلان الثاني على ترعة من ترع النار يقول يا أباالحسن استغفر لى لا غفر الله له.

(12) حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة الحذاء وعبدالله بن محمّد جميعا عن عبدالله بن القاسم عن ابى الجارود قال قال أبوجعفر الامام منا ينظر من خلفه كما ينظر من قدامه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) قلبك، كذا في مدينة المعاجز.

(13) احمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن زياد الكناسى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال لما كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في الغار و معه أبوالفصيل قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انى لانظر الان إلى جعفر واصحابه الساعة تغوم بينهم (1) سفينتهم في البحر وانى لانظر إلى رهط من الانصار في مجالسهم مخبتين بافنيتهم فقال له أبوالفضل اتريهم يا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ الساعة قال نعم فارينهم قال فمسح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ على عينيه ثم قال انظر فنظر فرأهم فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ارايتهم قال نعم واسر في نفسه انه ساحر.

(14) حدثنا موسى بن عمر عن عثمان عيسى عن خالد بن نجيح قال قلت لابي عبدالله جعلت فداك سما رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ أبابكر الصديق قال نعم قال فكيف قال حين كان معه في الغار قال رسول الله صلى الله عليه واله انى لارى سفينة جعفر بن ابى طالب تضطرب في البحر ضالة قال يا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وانك لتراها قال نعم فتقدر ان ترينها قال ادن منى قال فدنا منه فمسح على عينيه ثم قال انظر فنظر أبوبكر فراى السفينة وهى تضطرب في البحر ثم نظر إلى قصور اهل المدينة فقال في نفسه الان صدقت انك ساحر فقال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ الصديق انت.

(2) باب في الأئمّة انه لو كان لالسن شيعتهم اوكية لحدثوا كل امرئ بماله.

(1) حدثنا الحسين بن على عن العباس بن عامر عن ضريس عن عبد الواحد بن المختار عن ابى جعفر عليه‌السلام قال لو كان لا لسنتكم اوكية لحدث كل امرئ بماله.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تغوم بهم، كذا في البحار.

(2) حدثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد قال قال أبوجعفر عليه‌السلام لو كان لالسنتكم اوكية لحدث كل امرئ بماله.

(3) حدثنا الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم واحمد بن محمّد عن موسى بن القاسم عن ابان بن عثمان عن ضريس عن عبد الواحد بن المختار عن ابى جعفر عليه‌السلام قال لو كان لا لسنتكم اوكية لحدث كل امرئ بماله.

(3) باب في الامام انه يزاد الذى بعده مثل ما اوتى الاول و

زيادة خمسة اشياء

(1) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابى عبدالله البرقى عن فضالة بن ايوب عن عبد الحميد بن النضر عن ابى اسماعيل عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ليس من امام يمضى الا واوتى الذى من بعده مثل ما اوتى الاول وزيادة خمسة اجزاء.

(2) حدثنا ابراهيم بن هاشم بن ابى جعفر عن عبد الحميد بن النضر عن ابى اسماعيل قال سمعت أباعبدالله يقول ليس من امام الا اوتى الذى يكون من بعده مثل ما اوتى الاول ويزيد خمسة اجزاء.

(3) حدثنا عبدالله بن محمّد عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمّد بن على عن عبد الحميد بن النضر عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ليس من امام يمضى الا واوتى مثل الاول وزيادة خمسة اجزاء.

(4) باب الاعمال تعرض على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والأئمّة صلوات الله عليهم

(1) حدثنا احمد بن محمّد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن فضال عن ابى جميلة عن محمّد الحلبي عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الاعمال تعرض على في كل خميس فإذا كان الهلال اكملت (1) فإذا كان النصف من شعبان عرضت على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى على ثم ينسخ في الذكر الحكيم.

(2) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشاء عن احمد بن عمير عن ابى الحسن عليه‌السلام قال سأل عن قول الله عزوجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال ان اعمال العباد تعرض على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كل صباح ابرارها و فجارها فاحذروا.

(3) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن المفضل بن صالح عن زيد الشحام قال سألته عن اعمال هذا الامة قال مامن صباح يمضى الا وهى تعرض على نبى الله اعمال هذه الامة

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن على عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له ان أباالخطاب كان يقول ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ تعرض عليه اعمال امته كل خميس فقال أبوعبدالله عليه‌السلام ليس هو هكذا ولكن رسول الله تعرض عليه اعمال هذه الامة كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله عزوجل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، اجملت.

صلى‌الله‌عليه‌وآله وعلى امير المؤمنين صلوات الله عليهما.

(6) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمّد بن الفضيل قال سألت أباعبدالله عن قوله تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ تعرض عليه اعمال امته كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على الوشا قال سمعت الرضا عليه‌السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ابرارها وفجارها

(8) حدثنا الحسن بن على النعمان عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن محمّد بن فضيل عن مسلم قال سئلته عن قول الله عزوجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و المؤمنون قال اعمال العباد تعرض على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ برها وفاجرها.

(9) حدثنا محمّد بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال الاعمال تعرض كل خميس على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(10) حدثنا موسى عن على بن اسماعيل عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمّد بن مسلم قال سألته عن الاعمال هل تعرض على النبي قال ما فيه شك قلت له ارايت قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال انهم شهود الله في ارضه.

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على الوشا قال سمعت أباالحسن الرضا عليه‌السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ابرارها وفجارها.

(12) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر وفضاله عن سعيد عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان اعمال امة محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ تعرض على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في كل خميس فيستحيى احدكم من رسول الله ان تعرض عليه القبيح.

(13) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن الفضيل

عن صاحبه قال ان اعمال هذه الامة تعرض على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله في كل خميس ابرارها وفجارها.

(14) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن داود بن النعمان عن ابى ايوب عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان اعمال العباد تعرض على نبيكم كل عشية الخميس فليستحيى احدكم ان تعرض على نبيه العمل القبيح.

(15) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن منصور البزرج عن سليمان. بن خالد عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ان اعمال العباد تعرض كل خميس على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فإذا كان يوم عرفه هبط الرب تبارك وتعالى وهو قول الله تبارك وتعالى وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هبأ منثورا فقلت جعلت فداك اعمال من هذه قال اعمال مبغضينا ومبغضي شيعتنا.

(16) حدثنا احمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن حفص بن البخترى عنه عليه‌السلام قال تعرض الاعمال يوم الخميس على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى الأئمّة (ع).

(17) حدثنا ابراهيم بن هاشم بن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول مالكم تسيئون (1) إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال له رجل جعلت فداك وكيف يسيئون (2) فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فإذا راى فيها معصية الله سائه فلا تسئوا (3) رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وسووه (4).

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تسوؤن، رسول الله، كذا في البحار.

(2) نسوؤه، هكذا في البحار.

(3) تسوؤا، كذا في البحار.

(4) وسروه بالتشديد، كذا في البحار.

(5) باب عرض الاعمال على الأئمّة الاحياء والاموات

(1) حدثنا محمّد بن الحسين ويعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن بريد العجلى قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فسألته عن قوله تعالى: { اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال ايانا عنى.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن اديم بن الحر عن معلى بن خنيس عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى: { اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال هو رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والأئمّة تعرض عليهم اعمال العباد كل خميس.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الميثمى قال سألت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين قال هم الأئمّة.

(4) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن على الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله قوله: { قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال هم الأئمّة تعرض عليهم اعمال العباد كل يوم إلى يوم القيمة.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه‌السلام في هذه الاية: { قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال نحن هم.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن بشار عن ابى الحسن عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى: { اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } (1)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (105) التوبة.

قال نحن هم.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن على عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال تعرض على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروا وهو قول الله { اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } (1).

(8) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم بن يحيى الخثعى عن بريد العجلى قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام { اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال مامن مؤمن يموت ولا كافر فتوضع في قبره حتى تعرض عمله على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى على عليه‌السلام فهلم جرا إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد.

(9) حدثنا احمد بن محمّد عمن رواه عن صالح بن النضر عن يونس عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال سمعته يقول في الامام حين ذكر يوم الخميس فقال هو يوم تعرض فيه الاعمال على الله وعلى رسوله وعلى الأئمّة.

(10) حدثنا احمد بن الحسين عن ابيه عن عبد الكريم بن يحيى الخثعى عن بريد بن معاوية العجلى قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام { اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } فقال ما من مؤمن يموت ولا كافر فيوضع في قبره حتى عرض على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى على فهلم جرا إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد.

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائى عن يعقوب بن شعيب الميثمى قال سألت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله عزوجل: { اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال هم الأئمّة.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الزيادة في البحار، فسكت.

(6) باب في عرض الاعمال على الأئمّة الاحياء من آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشا عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام قول الله تعالى: { اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قلت من المؤمنون قال من عسى ان يكون الا صاحبك

(2) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن القاسم بن محمّد الزيات عن عبدالله بن ابان الزيات وكان يكنى (1) عبد الرضا قال قلت للرضا عليه‌السلام ادع الله لى ولأهل بيتى قال أو لست افعل والله ان اعمالكم لتعرض على في كل يوم وليلة فاستعظمت ذلك فقال اما تقرء كتاب الله { قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ }.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن عبدالله بن ايوب عن داود الرقى قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام فقال لى يا داود اعمالكم عرضت على يوم الخميس فرايت لك فيها شيئا فرحني وذلك صلتك لابن عمك اما انه سيمحق اجله ولا ينقص رزقك قال داود كان لى ابن عم ناصب كثير العيال محتاج فلما خرجت إلى مكة امرت له بصلة فلما ادخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام اخبرني بهذا.

(4) حدثنا احمد بن على بن فضال عن ابيه عن ابن بكير قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله عزوجل: { قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال تريد ان تروى على هو الذى في نفسك.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن عبدالله بن محمّد عن عبدالله بن محمّد الحجال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، مكنيا عند الرضا عليه‌السلام.

عن ثعلبة عن زرارة عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله { اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال اما انت لسامع ذلك منى لنأتي العراق فتقول سمعت محمّد بن على يقول كذا وكذا ولكنه الذى في نفسك.

(6) حدثنا أبوطالب عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمّد بن مسلم وزرارة قال سئلنا أباعبدالله عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال ما فيه شك ثم تلا هذه الاية { قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال ان لله شهداء في ارضه.

(7) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن الحسين عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمّد بن مسلم قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن الاعمال تعرض على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال ما فيه شك ثم تلا هذه الاية قال { اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّـهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ } قال ان لله شهداء في ارضه.

(8) حدثنا الهيثم النهدي عن ابيه عن عبدالله بن ابان قال قلت للرضا عليه‌السلام وكان بينى وبينه شئ ادع الله لى ولمواليك فقال والله ان اعمالكم لتعرض على في كل خميس.

(9) حدثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو الزيات عن عبدالله بن ابان الزيات مثل رواية النهدي.

(10) حدثنا السندي بن محمّد عن العلاء بن رزين عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سئلته عن الاعمال هل يعرض على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال ما فيه شك قيل له ارايت قول الله تعالى اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال لله شهداء في ارضه.

(11) حدثنا محمّد بن على بن سعيد الزيات عن عبدالله بن ابان قال قلت للرضا عليه‌السلام ان قوما من مواليك سئلوني ان تدعو الله لهم فقال والله انى لتعرض على

في كل يوم اعمالهم.

(7) باب في الأئمّة انهم تعرض عليهم الاعمال في امر العمود الذى يرفع للأئمّة وما يصنع بهم في بطون امهاتهم.

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابى داود المسترق عن محمّد بن مروان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ان الله إذا اراد الله ان يخلق الامام انزل قطرة من ماء المزن فيقع على كل شجرة فيأكل منه ثم يواقع فيخلق الله الامام فيسمع الصوت في بطن امه فإذا وقع على الارض رفع له منار من نور يرى اعمال العباد فإذا ترعرع كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن محمّد بن مروان قال قال أبوجعفر عليه‌السلام إذا دخل احدكم على الامام فلينظر ما يتكلم به فان الامام يسمع الكلام في بطن امه فإذا هي وضعته سطع لها نور ساطع إلى السماء وسقط وفى عضده الايمن مكتوب وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا هو تكلم رفع الله له عمودا ويشرف به على الارض يعلم به اعمالهم.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن سيف بن عميره عن اسحق عن عمار قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام الامام يسمع الصوت في بطن امه فإذا سقط إلى الارض كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا ترعرع نصب له عمودا من نور من السماء إلى الارض يرى به اعمال العباد.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل الهمداني و

غيره رواه عن يونس بن ظبيان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال إذا اراد الله ان يقبض روح امام و يخلق من بعده اماما انزل قطرة من ماء تحت العرش إلى الارض فيلقيها على ثمرة أو على بقلة فيأكل تلك الثمرة أو تلك البقلة الامام الذى يخلق الله منه نطفة الامام الذى يقوم من بعده قال فيخلق الله من تلك القطرة نطفة في الصلب ثم يصير إلى الرحم فيمكث فيها اربعين ليلة فإذا مضى له اربعون ليلة سمع الصوت فإذا مضى له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا خرج إلى الارض اوتى الحكمة وزين بالعلم والوقار والبس الهيبة وجعل (1) له مصباح من نور يعرف به الضمير ويرى به اعمال العباد.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان الله تبارك وتعالى إذا احب ان يخلق الامام امر ملكا ان يأخذ شربة (2) من ماء تحت العرش فيسقيها اياه فمن ذلك يخلق الامام ويمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم يسمع بعد ذلك الكلام. فإذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا مضى الامام الذى كان من قبله رفع لهذا منارا من نور ينظر به إلى اعمال الخلايق فبهذا يحتج الله على خلقه.

(6) حدثنا الهيثم بن ابى المسروق عن محمّد بن فضيله عن محمّد بن مروان قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول ان الامام منا يسمع الكلام في بطن امه فإذا وقع على الارض بعث الله ملكا فكتب على عضده وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكماته و هو السميع العليم ثم يرفع له عمودا من نور يرى به اعمال العباد.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن مقاتل عن الحسين بن احمد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يجعل، كذا في البحار.

(2) بشربة، هكذا في البحار.

المنقرى عن يونس بن ظبيان قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان الله إذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض أو ثمرة من ثمارها فاكل منها الامام فتكون نطفة من تلك القطرة فإذا مكث في بطن امه اربعين يوما سمع الصوت فإذا تمت له اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا وضعته امه على الارض زين بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم.

(8) حدثنا احمد بن (1) عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن الحسن بن محبوب عن مقاتل عن الحسين بن احمد عن يونس بن ظبيان قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان الله إذا اراد خلق الامام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض أو ثمرة من اثمارها فاكلها الذى يكون منه الامام فكانت تلك النطفة من تلك القطرة فإذا مضت عليه اربعون يوما سمع الصوت في بطن امه فإذا مضت عليه اربعة اشهر كتب على عضدة الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا سقط من بطن امه زين بالحكمة وجعل له مصباح من نور يرى به اعمالهم.

(9) حدثنا احمد بن الحسين عن ابى الحسين (2) احمد بن الحصين الحسينى و المختار بن زياد جميعا عن على بن ابى سكينة عن بعض رجاله عن اسحق بن عمار قال دخلت على ابى عبدالله عليه‌السلام اودعه فقال اجلس شبه المغضب ثم قال يا اسحق كانك ترى انا من هذا الخلق اما علمت ان الامام منا بعد الامام يسمع في بطن امه فإذا وضعته امه كتب الله على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا شب وترعرع نصب له عمود من السماء إلى الارض ينظر به إلى اعمال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) محمّد، بدله في البحار.

(2) الحسن، بدله في البحار.

العباد.

(10) حدثنا احمد بن الحسين عن أبيه عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان الله إذا اراد خلق امام انزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الارض أو ثمرة من ثمارها فاكلها الامام الذى يكون منه الامام فكانت النطفة من تلك القطرة فإذا مكث في بطن امه اربعين يوما سمع الصوت فإذا مضى اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا سقط من بطن امه اوتى الحكمة وجعل له مصباح يرى به اعمالهم.

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن خالد الجوائى عن احدهما عليه‌السلام قال ان الامام ليسمع الصوت في بطن امه فإذا فصل من امه كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا قضيت إليه الامور رفع له عمود من نور يرى به اعمال الخلايق.

(8) باب في ان الامام يرى مابين المشرق و المغرب بالنور.

(1) حدثنا معاوية بن حكيم (2) عن ابى داود المسترق عن محمّد بن مروان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الامام يسمع الصوت في بطن امه فإذا بلغ اربعة اشهر كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا وضعته

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، الجوان.

(2) وفى البحار بدله، محمّد بن حكيم.

سطع له نور مابين (1) السماء والارض فإذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب.

(2) حدثنا معاوية بن حكيم عن ابى داود المسترق عن محمّد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال ان الامام منا يسمع الكلام في بطن امه فإذا وقع على الارض سطع له نور من السماء إلى الارض فإذا درج رفع له عمود من نور يرى به ما بين المشرق والمغرب.

(3) حدثنا عبدالله بن عامر عن ابى عبدالله البرقى عن الحسن بن عثمان عن محمّد بن فضل (2) عن ابى حمزة الثمالى قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ان الامام منا ليسمع الكلام في بطن امه حتى إذا سقط على الارض اتاه ملك فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم حتى إذا شب رفع الله له عمودا من نور يرى فيه الدنيا وما فيها لا يستر عنه منها شئ.

(9) باب في الامام يرفع له في كل بلد منار وينظر فيه إلى اعمال العباد.

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا قام بالامر رفع له في كل بلد منارا وينظر به إلى اعمال العباد.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من بين، كذا في البحار.

(2) فضيل، هكذا في البحار.

(2) حدثنا عمران بن موسى عن ايوب بن نوح عن عبد السلام بن سالم عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الامام يسمع في بطن امه فإذا ولد خط على منكبيه (1) خط ثم قال هكذا بيده فذلك قول الله تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وجعل له في كل قرية عمود من نور يرى به ما يعمل اهلها فيها.

(3) حدثنا على بن خالد عن ايوب بن نوح مثله.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن حديد عن منصور بن يونس رواه عن غير واحد من اصحابنا قال لا تتكلموا في الامام (2) يسمع الكلام في بطن امه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا قام بالامر رفع الله له في كل بلد منارا من نور ينظر به إلى اعمال العباد.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد ومحمّد بن الفضيل عن محمّد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول ان الامام ليسمع الكلام في بطن امه حتى إذا سقط على الارض اتاه ملك فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا شب رفع الله في كل قرية عمودا من نور مقامه في قرية ويعلم ما يعمل في القرية الاخرى.

(6) حدثنا احمد بن الحسين عن الحسين بن سعيد عن على بن حديد عن منصور بن يونس عن غير واحد من اصحابنا قال قال أبوجعفر عليه‌السلام لا تكلموا في الامام يسمع الكلام وهو جنين في بطن امه فإذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا قام بالامر رفع الله له في كل بلد منارا ينظر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) منكبه، هكذا في البحار.

(2) فان الامام، هذه الزيادة في البحار.

إلى اعمال الخلايق.

(7) حدثنا عمران بن موسى عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر الغضبانى عن الحسين عن يونس بن ظبيان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الامام يسمع في بطن امه فإذا ولد خط على منكبه خط ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله تبارك وتعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا قام بالامر جعل الله له في كل قرية عمودا من نور يبصر به ما يعمل اهلها فيها.

(10) باب الاحاديث التى في الامام انه يكون في قرية فيرى مافى غيرها

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن الفضيل الازدي عن بعض رجاله عن ابى عبدالله عليه‌السلام الامام يسمع الكلام في بطن امه فإذا سقط إلى الارض نصب له عمود في بلاده وهو يرى ما في غيرها.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن الربيع بن محمّد المسلمى (1) عن محمّد بن مروان قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان الامام يسمع في بطن امه فإذا ولد خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته فإذا صار الامر إليه جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل به اهل كل بلدة.

(3) حدثنا محمّد بن عيسى عن الوشا عن محمّد بن الفضيل عن محمّد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول ان الامام إذا شب رفع الله له في كل قرية عمودا من نور يعلم ما يعمل في القرية الاخرى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) السلمى، هكذا في حاشية البحار.

(11) باب فصل الاحاديث في الأئمّة ليس فيها ذكر الروية

(1) حدثنا عمار بن يونس عن ايوب بن نوح عن العباس بن عامر الربيع بن محمّد المسلمى عن محمّد بن مروان قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام يا محمّد ان الامام يسمع الصوت في بطن امة فإذا ولد خط على منكبه خط ثم قال هكذا بيده وذلك قول الله و تمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على الخزاز عن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس بن ظبيان قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول إذا اراد الله ان يحبل بامام اوتى بسبع ورقات من الجنة فاكلهن قبل ان يقع فإذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن امه فإذا وضعته رفع له عمود من نور فيما بين السماء والارض وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم.

(3) حدثنا احمد بن محمّد بن (1) عمرو بن عبد العزيز عن الحميرى (2) عن يونس بن ظبيان قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم قال هذا حرف في الأئمّة خاصة ثم قال يا يونس ان الامام يخلقه الله بيده لا يليه احد غيره وهو جعله يسمع ويرى في بطن امه حتى إذا صار إلى الارض خط بين كتفيه وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عن، بدله في البحار.

(2) الخيبرى، هكذا في البحار.

العليم.

(4) حدثنا عباد بن سليمان عن محمّد بن سليمان الديلمى عن ابيه عن ابى عبدالله عليه‌السلام إذا استقرت نطفة الامام في الرحم اربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور في بطن امه فإذا تم له اربعة اشهر في بطن امه اتاه ملك يقال له حيوان فيكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن حديد عن جميل بن دراج عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمّد عليه‌السلام قال سمعته يقول ان الله إذا اراد ان يخلق الامام بعث ملكا فاخذ شربة من تحت العرش ثم اوصلها أو دفعها إلى الامام فيمكث في الرحم اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع بعد ذلك فإذا وضعته امه بعث ذلك الملك الذى كان اخذ الشربة ويكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم.

(12) باب الفصل الذى فيه الاحاديث النوادر مما يفعل بالأئمّة من الابواب التى فيما ذكر العمود والنور وغير ذلك

(1) حدثنا عبدالله بن محمّد بن عيسى عن احمد بن سليم أو عمن رواه عن احمد بن سليم عن ابى محمّد الهمداني عن اسحق الحريري (1) قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فسمعته وهو يقول ان لله عمودا من نور حجبه الله عن جميع الخلايق طرفه عند الله وطرفه الاخر في اذن الامام فإذا اردا الله شيئا اوحاه في اذن الامام.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الجريرى، هكذا في البحار.

(2) حدثنا الحسن بن على عن صالح ابن سهل عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كنت جالسا عنده فقال ابتداء منه يا صالح بن سهل ان الله جعل بينه وبين الرسول رسولاً ولم يجعل بينه وبين الامام رسولاً قال قلت وكيف ذاك قال جعل بينه وبين الامام عمودا من نور ينظر الله به إلى الامام وينظر الامام (1) إذا اراد علم شئ نظر في ذلك النور فعرفه.

(3) حدثنا عمران بن موسى عن محمّد بن الحسين عن عيسى بن هشام عن الحسين بن يونس عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال إذا اراد الله ان يخلق اماما اخذ الله بيده شربة من تحت عرشه فدفعه إلى ملك من ملائكته فاوصلها إلى الامام فكان الامام من بعده منها فإذا مضت عليه اربعون يوما سمع الصوت وهو في بطن امه فإذا ولد اوتى الحكمة و كتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا كان الامر يصل إليه اعانه الله بثلثمائه وثلثة عشر ملكا بعدد اهل بدر وكانوا معه ومعهم سبعون رجلا واثنى عشر نقيبا فاما السبعون فيبعثهم إلى الافاق يدعون الناس إلى ما دعوا إليه ويجعل الله له في كل موضع مصباحا يبصر به اعمالهم.

(4) حدثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابى جعفر محمّد بن مسلم (2) عن ابيه عن ابى بصير قال كنت مع ابى عبدالله عليه‌السلام في السنة التى ولد فيها ابنه موسى فلما نزلنا الابواء وضع لنا أبوعبدالله عليه‌السلام الغداء ولا صحابه واكثره واطابه فبينا نحن نتغدى إذ اتاه رسول حميدة ان الطلق قد ضربني وقد امرتني ان لا اسبقك بابنك هذا فقام أبوعبدالله عليه‌السلام فرحا مسرورا فلم يلبث ان عاد الينا حاسرا عن ذراعيه ضاحكا سنه فقلنا اضحك الله سنك واقر عينيك ما صنعت حميدة فقال وهب الله لى غلاما وهو خير من براء الله ولقد خبرتني عنه بامر كنت اعلم به منها قلت جعلت فداك وما خبرتك عنه

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الزيادة في البحار، إليه.

(2) سليمان، بدله في البحار.

حميدة قال ذكرت انه لما وقع من بطنها وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه إلى السماء فاخبرتها ان تلك امارة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وامارة الامام من بعده فقلت جعلت فداك وما تلك من علامة الامام فقال انه لما كان في الليلة التى علق بجدى فيها اتى ات جد ابى وهو راقد فاتاه بكأس فيها شربة ارق من الماء وابيض من اللبن والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فرحا مسرورا وجامع (1) فعلق فيها بجدى ولما كان في الليلة التى علق فيها بابى اتى ات جدى فسقاه كماسقاه جد ابى وامره بالجماع فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بابى ولما كان في الليلة التى علق بى فيها اتى ات ابى فسقاه وامره كما امرهم فقام فرحا مسرورا فجامع فعلق بى ولما كان في الليلة التى علق فيها بابنى هذا اتانى ات كما اتى جد ابى وجدى وابى فسقاني كما سقاهم وامرني كما امرهم فقمت فرحا مسرورا بعلم الله بما وهب لى فجامعت فعلق بابنى وان نطفة الامام مما اخبرتك فإذا استقرت في الرحم اربعين ليلة نصب الله له عمودا من نور في بطن امه ينظر منه مد بصره فإذا تمت له في بطن امه اربعة اشهر اتاه ملك يقال له حيوان وكتب على عضده الايمن وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا وقع من بطن امه وقع واضعا يده على الارض رافعا راسه إلى السماء فإذا وضع يده إلى الارض فانه يقبض كل علم انزله الله من السماء إلى الارض واما رفعه رأسه إلى السماء فان مناديا ينادى من بطنان العرش من قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان اثبت ثبتك الله فلعظيم ما خلقك (2) انت صفوتي من خلقي وموضع سرى وعيبة علمي لك و لمن تولاك اوجبت رحمتى واسكنت (3) جنتي واحللت جواري ثم وعزتي لاصلين

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فجامع، بدله في البحار.

(2) وفى نسخة بدله، ماء خلقتك.

(3) اسكنته، كذا في البحار.

من عاداك اشد عذابي وان اوسعت عليهم من سعة رزقي فإذا انقضى صوت المنادى اجابه الوصي شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم إلى آخرها فإذا قالها اعطاه الله علم الاول وعلم الاخر و استوجب زيادة الروح في ليلة القدر قلت جعلت فداك ليس الروح جبرئيل فقال جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله يقول تنزل الملائكة والروح.

(5) حدثنا احمد بن اسحق عن الحسن بن العباس بن جريش عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام انا انزلناه نور كهيئة العين على راس النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والاوصياء لا يريد احد منا علم امر من امر الارض أو امر من امر السماء إلى الحجب التى بين الله وبين العرش الا رفع طرفه إلى ذلك النور فراى تفسير الذى اراد فيه مكتوبا.

(6) حدثنا محمّد بن احمد (1) عن محمّد بن موسى عن محمّد بن اسد الخزاز عن محمّد بن اسماعيل عن عبدالله الخراساني مولى جعفر بن محمّد عن بنان الجوزى عن اسحق القمى قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام جعلت فداك ما قدر الامام قال يسمع في بطن امه فإذا وصل إلى الارض كان على منكبه الايمن مكتوبا وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ثم يبعث ايضا له عمودا من نور تحت بطنان العرش إلى الارض يرى فيه اعمال الخلايق كلها ثم يتشعب له عمود آخر من عند الله إلى اذن الامام كلما احتاج إلى مزيد افرغ فيه افراغا.

(7) حدثنا أبومحمّد عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادي عن على بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى بكر الحضرمي قال قال لى أبوعبدالله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) احمد بن محمّد، بدله في البحار.

عليه‌السلام يا أبابكر ما يخفى على شئ من بلادكم.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن على بن احمد بن محمّد عن ابيه قال كنت انا وصفوان عند ابى الحسن عليه‌السلام (1) فذكروا الامام و فضله قال انما منزلة الامام في الارض بمنزلة القمر في السماء وفى موضعه هو مطلع على جميع الاشياء كلها.

(9) حدثنا الهيثم النهدي عن اسماعيل بن مهران قال كنت انا واحمد بن نصر عند الرضا عليه‌السلام فجرى ذكر الامام فقال الرضا عليه‌السلام انما هو مثل القمر يدور في كل مكان أو يريه (2) من كل مكان.

(13) باب قول رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في عرض الاعمال عليه ان حيوته ومماته خير لكم وان الارض لا تطعم منهم شيئا

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن عبدالله بن سنان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال النبي يوما لاصحابه حيوتى خير لكم ومماتي خير لكم قال فقالوا يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ هذا حياتك نعم قالوا فكيف مماتك فقال ان الله حرم لحومنا على الارض ان يطعم منها.

(2) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن حماد عن القاسم بن عروه.

(3) وحدثنا عبدالله بن عمر المسلمى عن رجل عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ابى عبدالله، بدله في البحار.

(2) تراه، هكذا في البحار.

رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله حيوتى خير لكم ومماتي خير لكم فاما حيوتى فان الله هديكم بى من الضلالة وانقذكم من شفا حفرة من النار واما مماتي فان اعمالكم تعرض على فما كان من حسن استزدت الله لكم وما كان من قبيح استغفرت الله لكم فقال له رجل من المنافقين وكيف ذاك يا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وقد رمت يعنى صرت رميما فقال له رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله كلا ان الله حرم لحومنا على الارض فلا يطعم منها شيئا.

(4) حدثنا السندي بن محمّد بن عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لاصحابه حيوتى خير لكم تحدثون ونحدث لكم ومماتي خير لكم تعرض على اعمالكم فان رايت حسنا جميلا حمدت الله على ذلك وان رايت غير ذلك استغفرت الله لكم.

(5) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن حيان عن ابيه عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وهو في نفر من اصحابه ان مقامي بين اظهركم ومفارقتي خير لكم فقام إليه جابر بن عبدالله الانصاري وقال يا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وسلم اما مقامك بين اظهرنا فهو خير لنا فكيف يكون مفارقتك ايانا خير لنا قال اما مقامي بين اظهركم ان الله يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يعذبهم بالسيف واما مفارقتي اياكم فانه خير لكم فان اعمالكم تعرض على كل اثنين وكل خميس فما كان من حسن حمدت الله عليه وما كان من سيئ استغفرت الله لكم.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى نجران عن عاصم بن حميد عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قال رسول الله لاصحابه حيوتى خير لكم تحدثون و نحدث لكم ثم قال ومماتي خير لكم تعرض على اعمالكم فان رايت حسنا حمدت الله على ذلك وان رايت غير ذلك استغفرت الله.

(7) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن غير واحد من اصحابنا

عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله لاصحابه حيوتى خير لكم ومماتي خير لكم قالوا اما حيوتك يا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقد عرفنا فما في وفاتك قال اما حيوتى فان الله يقول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون واما وفاتي فتعرض على اعمالكم فاستغفر لكم.

(8) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول مالكم تسيئون (1) رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال له؟؟ رجل جعلت فداك وكيف يسيئون (2) فقال اما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فإذا راى فيها معصية ساء (3) فلا تسيئوا (4) رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وسروه.

(9) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن حكم عن زياد بن ابى الحلال عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ما من نبى ولاوصى تبقى في الارض اكثر من ثلثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه إلى السماء وانما يؤتى موضع آثارهم ويبلغ بهم من بعيد السلام ويسمعونهم على آثارهم من قريب.

(14) باب ما جعل الله في الانبياء والاوصياء والمؤمنين وساير الناس من الارواح وانه فضل الانبياء والأئمّة من آل محمّد بروح القدس وذكر الارواح الخمس

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) تسؤون، هكذا في البحار.

(2) نسؤوه، كذا في البحار.

(3) سائه، كذا في البحار.

(4) تسووا، هكذا في البحار.

ابراهيم بن عمر عن جابر الجعفي قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام يا جابر ان الله خلق الناس ثلثة اصناف وهو قول الله تعالى وكنتم ازواجا ثلثة فأصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون هو رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم بروح القدس فيه بعثوا انبياء وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله وايدهم بروح القوة فبه قووا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذى يذهب به الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قووا على الطاعة من الله وجعل فيهم روح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج التى يذهب الناس به ويجيئون.

(2) حدثنا على بن حسان عن على بن عطيه (1) يرفعه إلى امير المؤمنين قال قال امير المؤمنين عليه‌السلام ان لله نهرا دون عرشه ودون النهر الذى دون عرشه نور من نوره وان على (2) حافتى النهر روحين مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينات خمسة من الجنة وخمسة من النار وخمسة من الارض وفسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبى ولا ملك الا من بعد جبله نفخ فيه من احدى الروحين وجبل النبي من احدى الطينتين قلت لابي الحسن عليه‌السلام ما الجبل قال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله خلقنا من العشر طينات جمعيا ونفخ فينا من الروحين جميعا فاطيبها طينتنا (3) وروى غيره عن ابى الصامت قال طين الجنان جنة عدن و جنة الماوى والنعيم والفردوس والخلد وطين الارض مكة والمدينة وبيت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الزيادة في البحار، عن الزيات.

(2) في، بدله في البحار.

(3) فاطيب بها طيبا، كذا في البحار.

المقدس والحيرة (1).

(3) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد اخبرنا يحيى بن صالح حدثنا محمّد بن خالد الاسدي عن الحسن بن جهم عن ابى عبدالله جعفر بن محمّد عليه‌السلام قال في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح البدن وروح القدس وروح القوة و روح الشهوة وروح الايمان (2) وفى المؤمنين اربعة ارواح افقدها (3) روح القدس روح البدن وروح الشهوة وروح الايمان وفى الكفار ثلثة ارواح روح البدن وروح القوة وروح الشهوة ثم قال روح الايمان (4) يلازم الجسد ما لم يعمل بكبيرة فإذا عمل كبيرة فارقه الروح وروح القدس من سكن فيه فانه لا يعمل بكبيرة ابدا.

(4) حدثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن عمر عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سألته عن علم العالم فقال يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر علمنا (5) ما تحت العرش إلى ما تحت الثرى ثم قال يا جابر ان هذه الارواح يصيبه الحدثان الا ان روح القدس لا يلهوا ولا يلعب.

(5) حدثنا عمران بن موسى بن جعفر عن على بن معبد عن عبدالله بن عبدالله الواسطي عن درست بن ابى منصور عمن ذكره عن جابر قال سألت أباجعفر عليه‌السلام عن الروح قال يا جابر ان الله خلق الخلق على ثلث طبقات وانزلهم ثلث منازل وبين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، الحاير.

(2) الاتيان، كذا في البحار.

(3) وفى نسخة بدله، انما فقدوا.

(4) روح البدن، كذا في البحار

(5) عرفوا، بدله في البحار.

ذلك في كتابه حيث قال واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فاما ما ذكر من السابقين فهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن وبين ذلك في كتابه حيث قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كل الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جميعهم وايدهم بروح منه فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح القدس علموا جميع الاشياء وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معايشهم و بروح الشهوة اصابوا لذة الطعام ونكحوا الحلال من النساء وبروح البدن يدب ويدرج واما ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا جعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن ولا يزال العبد مستعملا بهذه الارواح الاربعة حتى يهم بالخطيئة فإذا هم بالخطيئة زين له روح الشهوة وشجعه روح القوة وقاده روح البدن حتى يوقعه في تلك الخطيئة فإذا لامس الخطيئة انتقص من الايمان وانتقص الايمان منه فان تاب تاب الله عليه وقد يأتي على العبد تارات ينقص منه بعض هذه الاربعة وذلك قول الله تعالى ومنكم من يرد إلى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فتنتقص روح القوة ولا يستطيع مجاهدة العدو ولا معالجة المعيشة وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به احسن بنات آدم لم يحن إليها وتبقى فيه روح الايمان ورح البدن فبروح الايمان يعبدالله وبروح البدن ويدب ويدرج حتى تأتية ملك الموت واما ما ذكرت اصحاب المشئمة فمنهم اهل الكتاب قال الله تبارك وتعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين عرفوا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله والوصى من بعده وكتموا ما عرفوا من الحق بغيا

وحسدا فيسلبهم روح الايمان وجعل لهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة و روح البدن ثم اضافهم إلى الانعام فقال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة ويسير بروح البدن.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن داود عن ابن هارون العبدى عن محمّد عن الاصبغ بن نباته قال اتى رجل امير المؤمنين عليه‌السلام فقال اناس يزعمون ان العبد لا يزنى وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمرو هو مؤمن ولا يأكل الربوا وهو مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن فقد كبر هذا على وجرح منه صدري حتى زعم ان هذا العبد الذى يصلى إلى قبلتى ويدعو دعوتي ويناكحني واناكحه ويوارثني واوارثه فاخرجه من الايمان من اجل ذنب يسير اصابه فقال له على عليه‌السلام صدقك اخوك انى سمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وسلم وهو يقول خلق الله الخلق وهو على ثلثة طبقات وانزلهم ثلث منازل فذلك قوله تعالى في الكتاب اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فاما ما ذكرت من السابقين فانبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خسمة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معايشهم وبروح الشهوة اصابوا للذيذ من الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وبروح البدن دبوا ودرجوا ثم قال تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم فوق بعض درجات واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايدهم بروح منه يقول اكرمهم بها وفضلهم على من سواهم واما ما ذكرت من اصحاب الميمنة فهم المؤمنون حقا باعيانهم فجعل فيهم اربعة ارواح روح الايمان روح القوة وروح الشهوة ورح البدن ولا يزال العبد يستكمل بهذا الارواح الاربعة حتى تأتى

حالات قال وما هذه الحالات فقال على عليه‌السلام اما اولهن فهو كما قال الله ومنكم من يرد إلى ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئا فهذا ينقص (1) منه جميع الارواح وليس من الذى يخرج من دين الله لان الله الفاعل ذلك به رده إلى ارذل عمره فهو لايعرف للصلوة وقتا ولا يستطيع التهجد بالليل ولا الصيام بالنهار ولا القيام في صف من (2) الناس فهذا نقصان من روح الايمان فليس يضره شئ ان شاء الله و ينقص منه روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة وينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات ادم لم يحن إليها ولم يقم ويبقى روح البدن فهو يدب ويدرج حتى تأتيه ملك الموت فهذا حال خير لان الله فعل ذلك به وقد تأتى عليه حالات في قوته وشبابه يهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فإذا مسها انتقص من الايمان ونقصانه من الايمان ليس بعائد فيه ابدا أو يتوب فان تاب وعرف الولاية تاب الله عليه وان عاد وهو تارك الولاية ادخله الله نار جهنم واما اصحاب المشئمة فهم اليهود والنصارى قول الله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم في منازلهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك الرسول من الله إليهم بالحق فلا تكونن من الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك الذم فيسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم ثلثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم إلى الانعام فقال ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا لان الدابة انما تحمل بروح القوة وتعتلف بروح الشهوة و تسير بروح البدن فقال له السائل احييت قلبى باذن الله تعالى.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ينتقص، كذا في البحار.

(2) مع، بدله في البحار.

(15) باب في الأئمّة عليهم‌السلام ان روح القدس يتلقاهم إذ احتاجوا إليه.

(1) حدثنا العباس بن معروف عن القاسم بن عروه عن محمّد بن عمران (1) عن بعض اصحابه قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام فقلت جعلت فداك تسئلون (2) عن الشئ فلا يكون عندكم علمه فقال ربما كان ذلك قال قلت كيف تصنعون قال تتلقانا به روح القدس.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن ابى عبدالله البرقى (3) والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بشير الدهان عن حمران بن اعين عن جعيد الهمداني قال سئلت على بن الحسين باى حكم تحكمون قال نحكم بحكم آل داود فان عيينا شيئا تلقانا به روح القدس.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطى قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام بما تحكمون إذا حكمتم فقال بحكم الله و حكم داود فإذا ورد علينا شئ ليس عندنا تلقانا به روح القدس.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى عن ابى الجهم عن اسباط عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت تسئلون عن الشئ فلا يكون عندكم علمه قال ربما كان ذلك قلت كيف تصنعون قال تلقانا به روح القدس.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) حمران، هكذا في البحار.

(2) تسئلونك، هكذا في البحار.

(3) عن، بدله، في البحار.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابى خالد القماط عن حمران بن اعين قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام انبياء انتم قال لا قلت فقد حدثنى من لا اتهم انك قلت انا انبياء قال من هو أبوالخطاب قال قلت نعم قلت كنت إذا اهجر قال قلت فبما تحكمون قال بحكم آل داود فإذا ورد علينا شئ ليس عندنا تلقانا به روح القدس.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار أو غيره قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام فبما تحكمون إذا حكمتم فقال بحكم الله وحكم داود وحكم محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فإذا ورد علينا ما ليس في كتاب على تلقانا به روح القدس والهمنا الله الهاما.

(7) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن خالد البرقى عن ابن سنان (1) أو غيره عن بشير عن حمران عن جعيد الهمداني ممن خرج مع (2) الحسين عليه‌السلام بكربلا قال فقلت للحسين عليه‌السلام جعلت فداك باى شئ تحكمون قال يا جعيد نحكم بحكم آل داود فإذا عيينا (3) عن شئ تلقانا به روح القدس.

(8) حدثنا عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن الحسين بن على عن على بن عبد العزيز (4) عن ابيه قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلت فداك ان الناس

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) و، بدله في البحار.

(2) وكان جعيد ممن خرج مع الحسين الخ هكذا في البحار قال المجلسي ره في منتخب البصائر فقتل بكربلا وكان ما في كتاب الصفار اصح لان الشيخ في الرجال عده من اصحاب على والحسن والحسين وعلى بن الحسين ولم يعد من الشهداء وقد مر انه روى هذا الخبر عن على بن الحسين وكان احدهما تصحيف الاخر وان احتمل روايته عنهما.

(3) وفى نسخة بدله، غيبنا.

(4) عن عبد العزيز، هكذا في البحار.

يزعمون ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وجه عليا عليه‌السلام إلى اليمن ليقضى بينهم فقال على فما وردت على قضية الا حكمت فيها بحكم الله وحكم رسوله صلى‌الله‌عليه‌وآله فقال صدقوا قلت وكيف ذاك ولم يكن انزل القرآن كله وقد كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله غائبا عنه فقال تتلقاه به روح القدس.

(9) حدثنا أبوعلى احمد بن اسحق عن الحسن (1) عن العباس بن جريش عن ابى جعفر الثاني قال قال أبوجعفر الباقر عليه‌السلام ان الاوصياء محدثون يحدثهم روح القدس ولا يرونه وكان على عليه‌السلام يعرض على روح القدس ما يسئل عنه فيوجس في نفسه ان قد اصبت (2) بالجواب فيخبر فيكون كما قال.

(10) حدثنا محمّد بن الحسين عمن رواه محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسلم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام ان الناس يقولون ان امير المؤمنين عليه‌السلام كان يقول وجهنى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إلى اليمن والوحى ينزل على النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وسلم بالمدينة فحكمت بينهم بحكم الله حتى لقد كان الحكم يظهر فقال صدقوا قلت وكيف ذاك جعلت فداك فقال امير المؤمنين عليه‌السلام إذا وردت عليه قضية لم ينزل الحكم فيها في كتاب الله تلقاه به روح القدس

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابى البلاد عن ابيه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يا ايها الناس انه نفث في روعى روح القدس انه لم تمت نفسي حتى تستوفى اقصى رزقها وان ابطاء عليها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطأ شئ مما عند الله ان تصيبوه بمعصيته فان الله لا ينال ما عنده الا بالطاعة.

(12) حدثنا بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن محمّد بن بشار عن عمار

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عن الحسن بن عباس، هكذا في البحار.

(2) وفى نسخة بدله، اصيب.

بن مروان عن جابر قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ان الله خلق الانبياء والأئمّة على خمسة ارواح روح القوة وروح الايمان وروح الحيوة وروح الشهوة وروح القدس فروح القدس من الله وساير هذه الارواح يصيبها الحدثان فروح القدس لا يلهوا ولا يتغير ولا يلعب وبروح القدس علموا يا جابر ما دون العرش إلى ما تحت الثرى.

(13) حدثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن معلى بن محمّد حدثنى أبوالفضل عبدالله بن ادريس عن محمّد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام سئلته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل للنبى صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ خمسة ارواح روح الحيوة فيه دب ودرج وروح القوة فبه نهض وجاهد وروح الشهوة فبه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فبه امر وعدل وروح القدس فبه حمل النبوة فإذا قبض النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وسلم انتقل روح القدس فصار في الامام وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهوا ولا يسهوا والاربعة الارواح تنام وتلهوا وتغفل وتسهوا وروح القدس ثابت يرى به ما في شرق الارض وغربها وبرها وبحرها قلت جعلت فداك يتناول الامام ما ببغداد بيده قال نعم و ما دون العرش.

(16) باب الروح التى قال الله تعالى في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا انها في رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وفى الأئمّة يخبرهم ويسددهم ويوفقهم.

(1) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن بصير قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلت فداك عن قول الله تبارك وتعالى: { وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَـٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ } { صِرَاطِ اللَّـهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ أَلَا إِلَى اللَّـهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ } (1) قال يا أبامحمّد خلق والله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يخبره ويسدده وهو مع الأئمّة. يخبرهم ويسددهم.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابى الصباح الكنانى عن ابى بصير قال سئلت أباعبدالله عن قول الله تبارك وتعالى: { وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ } قال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يخبره ويسدده وهو مع الأئمّة من بعده.

(3) حدثنا العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن ابان بن تغلب قال الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يسدده ويوفقه وهو مع الأئمّة من بعده.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (53) الشورى.

(4) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يسدده ويرشده وهو مع الأئمّة و الاوصياء من بعده.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن سماعة بن مهران قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان الروح خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يسدده ويرشده وهو مع الاوصياء من بعده.

(6) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابى الصباح الكنانى قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام { وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا } إلى اخر الاية قال خلق والله اعظم من جبرئيل وميكائيل وقد كان مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يخبره ويسدده و هو مع الأئمّة من بعده.

(7) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن اسباط بياع الزطى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال له رجل من اهل هيت قول الله عزوجل: { وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ } قال فقال ملك منذ انزل الله ذلك الملك لم يصعد إلى السماء كان مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ و هو مع الأئمّة يسددهم.

(8) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن ابى الصباح الكنانى عن ابى بصير قال قلت قول الله: { وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا } قال هو خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وكل بمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يخبره ويسدده وهو مع الأئمّة يخبرهم ويسددهم.

(9) حدثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن محمّد بن ابى نصر البزنطى

عن عاصم عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ } فقال خلق من خلق الله اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وسلم يخبره ويسدده وهو مع الأئمّة من بعده.

(10) حدثنا عبدالله بن محمّد عن ابراهيم بن محمّد عن عبدالله بن جبله عن ابى الصباح قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول انه كان مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان يوفقه ويسدده وهو مع الأئمّة من بعده.

(11) حدثنا احمد بن محمّد (1) عن البرقى عن ابى الجهم عن على بن اسباط قال سئل أباعبدالله عليه‌السلام رجل وانا حاضر عن قول الله تعالى: { وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا } فقال منذ انزل الله ذلك الروح على محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لم يصعد إلى السماء وانه لفينا (2).

(12) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن ابى بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَـٰكِن جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَن نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا } فقال أبوجعفر عليه‌السلام منذ انزل الله ذلك الروح على نبيه ما صعد إلى السماء وانه لفينا (3).

(13) حدثنا محمّد بن الحسين عن على بن اسباط قال سأله رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عزوجل: { وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا } قال منذ انزل الله ذلك الروح على محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ما صعد إلى السماء وانه لفينا (4)

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عن البرقى، من غير زيادة هكذا في البحار.

(2) و (3) و (4) لقينا، كذا في البحار.

(14) حدثنا سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابراهيم حدثنى اسباط بن سالم قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فدخل عليه رجل من اهل هيت فقال اصلحك الله قول الله تبارك وتعالى في كتابه: { وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا } قال ذلك فينا منذ هبطه الله إلى الارض وما يخرج (1) إلى السماء.

(15) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام وقد سئل عن قول الله تبارك وتعالى: { وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا } فقال الروح الذى قال الله واوحينا اليك روحا من امرنا فانه هبط من السماء إلى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ثم لم يصعد إلى السماء منذ هبط إلى الارض.

(17) باب ما يسأل العالم عن العلم الذى يحدث به من صحف عندهم ازداده أو رواية فاخبر بسر وان ذلك من الروح

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن ابيه محمّد بن عيسى عن عبدالله بن طلحه قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام اخبرني يابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عن العلم الذى تحدثونا (2) به امن صحف عندكم أو من رواية يرويها بعضكم عن بعض أو كيف حال العلم عندكم قال يا عبدالله الامر اعظم من ذلك واجل اما تقراء كتاب الله قلت بلى قال اما تقراء { وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ } افترون انه كان في حال لا يدرى ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا نقرؤها (3) قال نعم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يعرج، هكذا في البحار.

(3) تحدثون، هكذا في البحار.

(3) نقراها، هكذا في البحار.

قد كان في حال لا يدرى ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم وكذلك تجرى تلك الروح إذا بعثها الله إلى عبد علمه بها العلم والفهم.

(2) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن ابن سنان أو غيره عن عبدالله بن طلحة قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام اخبرني يابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عن العلم الذى تحدثونا به امن صحف عندكم أو من رواية يرويها بعضكم عن بعض أو كيف حال العلم عندكم قال أبوعبدالله عليه‌السلام الامر اعظم من ذلك واجل اما تقراء كتاب الله قال قلت بلى قال اما تقرأ { وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ } افترون انه كان في حال لا يدرى ما الكتاب ولا الايمان قال قلت هكذا نقرؤها قال نعم قد كان في حال لا يدرى ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله تلك الروح فعلمه بها العلم والفهم.

(3) وروى محمّد بن (1) عيسى عن ابراهيم بن عمر قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام اخبرني عن العلم الذى تعلمونه اهو شئ تعلمونه من افواه الرجال بعضكم من بعض اوشئ مكتوب عندكم من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال الامر اعظم من ذلك اما سمعت قول الله عزوجل في كتابه: { وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ } قال قلت بلى قال فلما اعطاه الله تلك الروح علم بها وكذلك هي إذا انتهت إلى عبد علم بها العلم؟؟ والفهم تعرض بنفسه عليه‌السلام.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن سنان عن زياد بن ابى الحلال (2) قال كنت سمعت من جابر احاديث فاضطرب فيها فوادى وضقت.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى البحار، بزيادة، عن حماد بن عيسى.

(2) في نسخة بدله، الجلال.

فيها ضيق شديدا فقلت والله ان المستراح لقريب وانى عليه لقوى فاتبعت بعيرا وخرجت عليه من المدينة وطلبت الاذن على ابى عبدالله عليه‌السلام فاذن لى فلما نظر إلى قال رحم الله جابرا كان يصدق علينا ولعن الله المغيرة فانه كان يكذب علينا قال ثم قال فينا روح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله.

(5) حدثنا أبومحمّد عن حمران بن موسى (1) بن جعفر عن على بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن العلم ما هو اعلم يتعلمه العالم من افواه الرجال أو في كتاب عندكم تقرؤنه فتعلمون منه فقال الامر اعظم من ذلك (2) واجل اما سمعت من قول الله تبارك وتعالى: { وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ } ثم قال واى شئ يقول اصحابكم في هذه الاية فقلت لا ادرى جعلت فداك ما يقولون قال بلى قد كان في حال لا يدرى ما الكتاب ولا الايمان حتى بعث الله إليه تلك الروح التى يعطيها الله من يشاء فإذا اعطاها الله عبدا علمه الفهم والعلم.

(18) باب الروح التى قال الله يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى انها في رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وأهل بيته عليه‌السلام يسددهم ويوفقهم ويفقههم.

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال خلق اعظم من

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى البحار بزيادة، عن موسى بن جعفر.

(2) ذاك، في نسخة بدله.

جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وهو مع الأئمّة يوفقهم ويسددهم وليس كلما طلب وجد.

(2) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابن ابى عمير عن ابى ايوب الخزاز عن ابى بصير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وهو مع الأئمّة يسددهم وليس كلما طلب وجد.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن حفص بن البخترى قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وليس كلما طلب وجد.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابى ايوب الخزاز قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وهو مع الأئمّة وليس كلما طلب وجد.

(5) حدثنا احمد بن محمّد بن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان الكلبى عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا } قال هو خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله يوفقه وهو معنا اهل البيت.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن حفص الكلبى عن ابى بصير قال سألت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تبارك وتعالى: { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا } قال هو شئ اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يوفقه وهو معنا اهل البيت.

(7) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على عن اسباط بن سالم قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله عزوجل: { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الأئمّة.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى بصير قال سألت أباعبدالله عليه‌السلام عن الروح قال الروح من امر ربى فقال أبوعبدالله عليه‌السلام خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل وهو مع الأئمّة يفقهم (1) قلت ونفخ فيه من روحه قال من قدرته.

(9) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن يونس عن ابن مسكان عن ابى بصير قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن قوله عزوجل: { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وهو مع الأئمّة وهو من الملكوت.

(10) حدثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين القلانسى قال سمعته يقول في هذه الاية { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وهو مع الأئمّة وليس كما ظننت.

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن الحسين بن ابى العلاء عن ابى بصير قال سمعته يقول في هذه الاية { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وهو مع الأئمّة وليس كما ظننت.

(12) حدثنا احمد بن محمّد ويعقوب بن يزيد عن الحسن بن على بن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، يوفقهم.

فضال عن ابى جميله عن محمّد الحلبي عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قوله عزوجل: { وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي } قال ان الله تبارك وتعالى احد صمد والصمد الشئ الذى ليس له جوف وانما الروح خلق من خلقه له بصر وقوة وتأييد يجعله الله في قلوب الرسل والمؤمنين.

(12) حدثنا بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال مثل المؤمن وبدنه كجوهرة في صندوق إذا خرجت الجوهرة منه طرح الصندوق ولم تتعب به قال ان الارواح لا تمازج البدن ولا تداخله انما هو كالكلل للبدن محيطة به.

19 - باب في الروح التى قال الله عزوجل تنزل الملائكة بالروح من امره وهى تكون مع الانبياء والاوصياء والفرق بين الروح والملائكة

(1) حدثنا محمّد بن عيسى عن عبيد بن اسباط عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سئلته عن قول الله عزوجل: { يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ } (1) فقال جبرئيل الذى نزل على الانبياء و الروح تكون معهم ومع الاوصياء لا تفارقهم تفقهم (2) وتسددهم من عند الله وانه لا اله الا الله محمّد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وسلم وبهما عبدالله واستعبده الخلق وعلى هذا الجن و الانس والملائكة ولم يعبدالله ملك ولا نبى ولا انسان ولا جان الا بشهادة ان لا اله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الاية (2) النحل.

(2) وفى نسخة بدله، توفقهم.

الا الله وان محمّداً رسول الله وما خلق الله خلقا الا للعبادة.

(2) وروى بعض اصحابنا عن موسى بن عمر عن على بن اسباط هذا الحديث بهذا الاسناد بعينه.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين ومحمّد بن عيسى عن على بن اسباط عن الحسين بن ابى العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل على بن ابى طالب عليه‌السلام يسأله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له على عليه‌السلام جبرئيل من الملائكة والروح غير جبرئيل وكرر ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القوم ما احد يزعم ان الروح غير جبرئيل فقال له على عليه‌السلام انك ضال تروى عن اهل الضلال يقول الله تبارك وتعالى لنبيه عليه‌السلام { أَتَىٰ أَمْرُ اللَّـهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ } (1) سبحانه وتعالى عما يشركون تنزل الملائكة بالروح والروح غير الملائكة.

(4) حدثنا احمد بن الحسين عن المختار بن زياد عن ابى جعفر محمّد بن سليمان عن ابيه عن ابى بصير قال كنت مع ابى عبدالله عليه‌السلام فذكر شيئا من امر الامام إذا ولد قال واستوجب زيادة الروح في ليلة القدر فقلت جعلت فداك اليس الروح جبرئيل قال جبرئيل من الملائكة والروح خلق اعظم من الملائكة اليس الله يقول تنزل الملائكة والروح.

20 - باب في الامام انه يعلم الساعة التى يمضى فيها وما يزاد في الليل والنهار ولا يوكل إلى نفسه

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قلت

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (1) النحل.

لابي عبدالله عليه‌السلام إذا مضى الامام يفضى من علمه في الليلة التى يمضى فيها إلى الامام القائم من بعده مثل ماكان يعلم الماضي قال وما شاء الله من ذلك يورث كتبا ولا يوكل إلى نفسه ويزاد في ليله ونهاره.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام الامام إذا مات يعلم الذى بعده في تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا ويزاد في كل يوم وليلة ولا يوكل إلى نفسه.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن منصور عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلني الله فداك العالم منكم يمضى في اليوم أو في الليلة وفى الساعة بعد مثل علمه قال يا أبامحمّد يخلفه العالم من بعده في ذلك يوم اوفى تلك الساعة مثل علمه قال يورث كتبا ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله إلى نفسه.

(4) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلني الله فداك العالم منكم يمضى في اليوم اوفى الليلة وفى الساعة يخلفه العالم من بعده في ذلك اليوم اوفى تلك الساعة يعلم مثل علمه قال يا أبامحمّد يورث كتبا ويزاد في الليل والنهار ولا يكله الله إلى نفسه.

(5) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن محمّد بن عمربن يزيد عن الحسن بن عمر عن ابيه قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام إذا مضى الامام يفضى من علمه في الليلة التى يمضى فيها إلى الامام القائم من بعده مثل ماكان يعلم الماضي قال اوما شاء الله من ذلك يورث كتبا ولا يوكل إلى نفسه ويزاد في ليله ونهاره.

(6) حدثنا الحسن بن على عن احمد بن هلال عن ابى مالك الحضرمي عن ابى الصابح عن ابى بصير قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام يكون ان يفضى هذا الامر إلى من لم يبلغ قال نعم قلت ما يصنع قال يورث كتبا ولا يكله الله إلى نفسه.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام متى يمضى الامام حتى يؤدى علمه إلى من يقوم مقامه من بعده قال فقال لا يمضى الامام حتى يفضى (1) علمه إلى من انتجبه الله ولكن يكون صامتا معه فإذا مضى ولى العلم نطق به من بعده.

(8) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن محمّد بن النعمان قال سألت أباعبدالله عليه‌السلام وهو يقول ان الله لا يكلنا إلى انفسنا ولو وكلنا إلى انفسنا لكنا كعرض الناس ونحن الذين قال الله عزوجل: { ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ } (2).

(9) حدثنا أبومحمّد عن عمران بن موسى عن ابى عبدالله الرازي عن احمد بن محمّد عن الحسين بن عمر بن يزيد عن ابى الحسن عليه‌السلام قال قلت له ان ابى حدثنى عن جدك انه سئله عن الامام يفضى إليه علم صاحبه فقال في الساعة التى يقبض فيها يصير إليه علم صاحبه فقال هو أو ما شاء الله يورث كتبا ولا يوكل إلى نفسه ويزاد في الليل والنهار فقلت له عندك تلك الكتب وذلك الميراث فقال أي والله انظر فيها.

21 - باب في الامام متى يعلم انه امام

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا عليه‌السلام اخبرني عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى اوحين يمضى مثل ابى الحسن عليه‌السلام قبض ببغداد وانت هيهنا قال يعلم ذلك حين يمضى صاحبه قلت باى شئ قال يلهمه الله ذلك.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يعلمه، هكذا في البحار.

(2) الآية (60) المؤمن.

(2) حدثنا محمّد بن عيسى عن قارن عن رجل انه كان رضيع ابى جعفر عليه‌السلام قال بينا أبوالحسن عليه‌السلام جالس مع مودب له يكنى أباذكريا وابو جعفر عليه‌السلام عندنا انه ببغداد وابو الحسن يقرأ من اللوح إلى (1) مؤدبه إذ بكى بكاء شديدا سئله المؤدب ما بكاؤك فلم يجبه فقال ائذن لى بالدخول فاذن له فارتفع الصياح والبكاء من منزله ثم خرج الينا فسألنا عن البكاء فقال ان ابى قد توفى الساعة فقلنا بما علمت قال فادخلني من اجلال الله ما لم اكن اعرفه قبل ذلك فعلمت انه قد مضى فتعرفنا ذلك الوقت من اليوم والشهر فإذا هو قد مضى في ذلك الوقت.

(3) حدثنا محمّد بن احمد عن بعض اصحابنا عن معاوية بن حكيم عن أبوالفضل الشيباني عن هارون بن الفضل قال رايت أباالحسن عليه‌السلام في اليوم الذى توفى فيه أبوجعفر عليه‌السلام فقال انا لله وانا إليه راجعون مضى أبوجعفر فقيل له وكيف عرفت ذلك قال تداخلنى ذلة لله لم اكن اعرفها.

(4) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر قال سمعته يقول يعنى أباالحسن الرضا عليه‌السلام انى طلقت ام فروة بنت اسحق في رجب بعد موت ابى بيوم قلت له جعلت فداك طلقتها وقد علمت موت ابى الحسن عليه‌السلام قال نعم.

(5) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابى الفضل عن هارون بن الفضل انه قال في اليوم الذى توفى فيه أبوجعفر قال انا لله وانا إليه راجعون مضى أبوجعفر فقيل له وكيف عرفت ذلك قال لانه تداخلنى ذلة لله لم اكن اعرفها.

(6) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن الرضا انهم رووا عنك في موت ابى الحسن ان رجلا قال لك علمت ذلك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) على بدله في البحار.

بقول سعيد فقال جائنى سعيد بما قد كنت علمته قبل مجيئه.

(22) باب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ جعل الاسم الاكبر وميراث النبوة وميراث العلم

إلى على عليه‌السلام عند وفاته

(1) حدثنا على بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين اللؤلؤئى عن محمّد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمر (1) عن عبد الحميد بن الديلم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله تبارك وتعالى اوحى إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انه قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم و آثار علم النبوة عند على بن ابى طالب عليه‌السلام فانى لا اترك الارض الا ولى فيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولايتى حجة بين قبض النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إلى خروج النبي الاخر فأوصى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وسلم بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة إلى على بن ابى طالب.

(2) حدثنا بعض اصحابنا عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال لما قضى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ نبوته واستكملت ايامه اوحى الله إليه يا محمّد صلى الله عليه واله قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والاثار والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة في أهل بيتك عند على بن ابى طالب عليه‌السلام فانى لم اقطع علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك ادم صلوات الله عليه وعليهم اجمعين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عمرو، بدله في البحار.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمّد بن الفضل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول فلما قضى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ نبوته و استكملت ايامه اوحى الله إليه يا محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذى عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة في أهل بيتك عند على بن ابى طالب فانى لم اقطع علم النبوة من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من بيوتات الانبياء.

(4) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن اسماعيل بن جابر عن عبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن ابى الديلم عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال اوصى موسى إلى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون إلى ولد هارون ولم يوصى إلى ولد موسى لان الله له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى يوشع بن نون بالمسيح فلما ان بعث الله المسيح قال لهم انه سيأتي رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من بعدى اسمه احمد من ولد اسماعيل يصدقني ويصدقكم وجرت بين الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذى يعلم به كل شئ الذى كان مع الانبياء يقول الله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات و انزلنا معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى العلم التورية والانجيل والفرقان فما كان كتب نوح وما كتاب صالح وشعيب وابراهيم وقد اخبر الله { إِنَّ هَـٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ، صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ } (1) فاين صحف ابراهيم (فقال ظ) اما صحف ابراهيم فالاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزال الوصية يوصيها عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ثم اتاه جبرئيل فقال له انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة عند على عليه‌السلام فانى لااترك الارض الاولى فيها عالم يعرف به طاعتي ويعرف به ولايتى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (18 و 19) الاعلى.

فيكون حجة لمن ولد بين قبض نبى إلى خروج (1) آخر فأوحى بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة إلى على بن ابى طالب عليه‌السلام. آخر الجزؤ التاسع من الكتاب ويتلوه الجزؤ العاشر من كتاب بصائر الدرجات.

« الجزء العاشر »

1 - باب في الأئمّة انهم يعلمون العهد من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في الوصية

إلى الذين من بعده

(1) حدثنا أبوالقاسم قال حدثنا محمّد بن يحيى العطار قال حدثنا محمّد بن الحسن الصفار قال اخبرنا احمد بن محمّد (2) عن ابن ابى عمير عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول اترون الموصى منا يوصى إلى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وسلم رجل فرجل حتى ينتهى إلى صاحبه.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذه الزيادة في البحار، نبى آخر.

(2) هذه الزيادة في البحار، عن ابيه.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن عبدالله بن محمّد عن عبدالله الحجال عن داود بن يزيد عمن ذكره عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال اترون الامر الينا ان نضعه فيمن شئنا كلا والله انه عهد من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إلى على بن ابى طالب عليه‌السلام رجل فرجل إلى ان ينتهى إلى صاحب هذا الامر.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن عثمان عن حسان عن سدير عن احدهما قال سمعته يقول اترون الوصية انما هو شئ يوصى به الرجل إلى من شاء ثم قال انما هو عهد من رسول الله رجل فرجل حتى انتهى إلى نفسه.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ابان قال ذكر أبوعبدالله عليه‌السلام الاوصياء وذكرت اسماعيل وقال لا والله يا أبامحمّد ما ذاك الينا ما هو الا إلى الله ينزل واحدا بعد واحد.

(5) حدثنا محمّد بن الحسين عن على بن ابى اسباط عن عبدالله بن بكير عن عمرو بن اشعث قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول اترون هذا الامر الينا نضعه حيث شئنا كلا والله انه عهد من رسول الله صلى الله عليه واله رجل رجل حتى ينتهى إلى صاحبه -

(6) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبدالله بن بكير عن عمرو عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كنا عنده نحو من عشرين انسانا فقال لعلكم ترون ان هذا الامر إلى رجل منا نضعه كيف نشاء كلا والله انه عهد (1) من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يسمى رجل فرجل حتى انتهى إلى صاحبه.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن ابى عمير عن بكير وجميل عن عمرو بن الاشعث قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام ان الوصي منا يوصى إلى من يريد لا والله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) لعهد، هكذا في البحار.

ولكنه عهد من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله رجل فرجل حتى ينتهى الامر إلى صاحبه.

(8) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن يحيى بن ابى عمران عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال اترون الوصية انما يوصى بها الرجل منا إلى من شاء انما هو عهد من رسول الله إلى رجل فرجل حتى انتهى إلى نفسه.

(9) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن صفوان بن يحيى قال سألته عن الامام إذا اوصى الذى يكون من بعده شيئا فيفوض إليه يجعله حيث شاء أو كيف هو قال انما يقضى بامر الله فقلت له انه حكى عن جدك انه قال اترون هذا الامر نجعله حيث نشاء لا والله ما هو الا عهد من رسول الله رجل فرجل مسمى قال الذى قلت له هو هذا.

(10) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن ابيه عن عبدالله بن بكير عن عمرو بن الاشعث بمثل ماحكوا اصحابه.

(11) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن ابيه عن ابن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سئلته وطلبت وقضيت (1) إليه ان يجعل هذا الامر إلى اسماعيل فابى الله الا ان يجعله لابي الحسن موسى ع.

(12) حدثنا الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن على بن محمّد عن بكر بن صالح الرازي عن محمّد بن سليمان المصرى عن عثمان بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الامامة عهد من الله عزوجل معهود لرجل مسمى ليس للامام ان يزويها عمن يكون من بعده.

(13) حدثنا الحسن بن محمّد عن على المعلى بن محمّد عن احمد بن محمّد بن عبدالله عن احمد بن الحسين عن على بن عبدالله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، نصبت.

عنه مضى ابى جعفر بن ابى الحسن عليه‌السلام فجاء أبوالحسن فوضع له كرسى فجلس عليه وابو محمّد قائم في ناحية فلما فرغ من ابى جعفر التفت أبوالحسن إلى ابى محمّد فقال يا بنى احدث الله شكرا فقد احدث فيك امرا.

(14) حدثنا الحسين بن محمّد عن المعلى بن محمّد عن الحسن بن على الوشا عن عمرو بن ابان عن ابى بصير قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فذكروا الاوصياء وذكر اسماعيل فقال لا والله يا أبامحمّد ما ذاك الينا وما هو الا إلى الله عزوجل ينزل واحدا بعد واحد.

2 - باب في الأئمّة انهم يعلمون إلى من يوصون قبل موتهم مما يعلمهم الله

(1) حدثنا السندي بن محمّد عن صفوان بن يحيى عن عبدالله بن مسكان عن حجر عن حمران عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال يقول ما مات عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصى.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ما مات منا عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصى.

(3) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابى عبدالله البرقى عن فضالة بن ايوب عن عمرو بن ابان عن سليمان بن خالد عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ما مات منا عالم حتى يعلمه الله إلى من يوصى.

(4) حدثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن (1) على بن منصور عن كلثوم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) في البحار بدله، عن.

عن عبد الرحمن الخزاز عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان لاسماعيل بن ابراهيم ابن صغير يحبه وكان هوى اسماعيل فيه فابى الله ذلك فقال يا اسماعيل هو فلان فلما قضى الله الموت على اسماعيل وجاء وصيه فقال يا بنى إذا حضر الموت فافعل كما فعلت فمن اجل ذلك ليس يموت امام الا اخبره الله إلى من يوصى.

3 - باب في الامام عليه‌السلام انه يعرف من يكون بعده قبل موته

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن على بن فضال عن مثنى الحناط عن الحسن الصيقل قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام لا يموت الرجل منا حتى يعرف وليه.

(2) حدثنا محمّد بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن المعلى بن ابى عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الامام يعرف الامام الذى من بعده فيوصى إليه.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبدالله بن ابى يعفور عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون بعده.

(4) حدثنا على بن اسماعيل عن احمد بن النضر الخزاز عن الحسن بن ابى العلاء عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده.

(5) حدثنا محمّد بن شعيب عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده.

(6) حدثنا محمّد بن عيسى عن على بن النعمان عن شعيب عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده.

(7) حدثنا محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابى العلاء عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال الامام يعرف الامام الذى يكون من بعده.

(4) باب في الامام الذى يؤدى إلى الامام الذى يكون من بعده

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن زراة عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال الامام إلى الامام ليس له ان يزويها.

(2) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال الامام إلى الامام ليس له ان يزويها عنه.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن خالد عن ابن بكير عن زرارة قال سألت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال فينا انزلت والله المستعان.

(4) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن بريد بن معاوية عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به قال ايانا عنى ان يؤدى الاول منا إلى الامام الذى يكون من بعده الكتب والسلاح وإذا

حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل إذا ظهرتم ان تحكموا بالعدل الذى في ايديكم.

(5) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد واحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه‌السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال هم الأئمّة من آل محمّد يؤدى الامانة إلى الامام من بعده ولا يخص بها غيره ولايزويها عنه.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابى يعفور عن معلى بن خنيس قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله عزوجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال امر الله الامام الاول ان يدفع إلى الامام بعده كل شئ عنده.

(7) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابى بصير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال هو والله اداء الامانة إلى الامام والوصية.

(8) حدثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو عن يحيى بن مالك عن رجل من اصحابنا قال سألته عن قول الله عزوجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال الامام يؤدى إلى الامام قال ثم قال يا يحيى انه والله ليس منه انما هو امر من الله.

(9) حدثنا على بن اسماعيل عن ابى عبدالله البرقى عن على بن داود بن مخلد البصري عن مالك الجهنى قال قال أبوجعفر عليه‌السلام ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل فيمن نزلت قلت يقولون في الناس قال افكل الناس يحكم بين الناس اعقل فيمن نزلت.

(10) حدثنا محمّد بن صفوان ابن يحيى عن منصور بن حازم عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها قال هو والله اداء الامانة إلى الامام والوصية.

(11) حدثنا عمران بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن محمّد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه‌السلام في قول الله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات إلى اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال هم الأئمّة من آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يؤدى الامانة إلى الامام من بعده لا يخص بها احد غيره ولا يزويها عنه.

(12) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى النميري عن علاء بن سيابه عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى ان هذا القرآن يهدى للتى هي اقوم قال يهدى إلى الامام.

(13) حدثنا الحسين بن محمّد عن المعلى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبدالله بن القاسم عن ابى بصير قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان الامام يعرف نطفة الامام التى يكون منها امام بعده.

(5) باب الوقت الذى يعرف الامام الاخير ما عند الاول

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن على بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا أباعبدالله عليه‌السلام يقول يعرف الامام الذى بعده علم من كان قبله في آخر دقيقة تبقى من روحه.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن على بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن بعض اصحابه قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام متى يعرف الاخر ما

عند الاول قال في آخر دقيقة تبقى من روحه.

(3) حدثنا يعقوب بن يزيد عن على بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت الامام متى يعرف امامته وينتهى الامر إليه قال في آخر دقيقة من حيوة الاول.

6 - باب في الأئمّة انهم لو وجدوا من يحتمل عنهم لاعطوهم علما لا يحتاجون إلى نظر في حلال وحرام مما في عندهم

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ذريح المحاربي و احمد بن محمّد عن البرقى عن صفوان عن ذريح قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان ابى نعم الاب رحمة الله عليه كان يقول لو اجد ثلثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه إلى نظر في حلال ولا حرام وما يكون إلى يوم القيمة ان حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به الا عبد امتحن الله قلبه للأيمان.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن اسماعيل عن على بن النعمان عن عنبسة بن مصعب عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال لو لا ان يقع عند غيركم كماقد وقع غيره لا عطيتكم كتابا لا تحتاجون إلى احد حتى يقوم القائم.

(3) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن ابى عبدالله البرقى عن خلف بن حماد عن ذريح عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول ان ابى نعم الاب رحمة الله عليه يقول لو وجدت ثلثة رهط استودعهم العلم وهم اهل لذلك لحدثت بما لا يحتاج فيه بعدى إلى حلال ولا حرام وما يكون إلى يوم القيمة.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن مرازم وموسى بن بكر قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان عندنا من حلال الله وحرام ما يسعنا كتمانه ما تستطيع يغنى إن تخبر به احدا.

(5) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمّد بن ابى عمير عن جميل بن صالح عن منصور بن حازم قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ما اجد من احدثه ولو انى احدث رجلا منكم بالحديث فما يخرج من المدينة حتى اوتى بعينيه فاقول لم اقله.

7 - باب في الأئمّة ان بعضم من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد

(1) حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمّد بن ابى عمير عن محمّد بن يحيى عن ابى بصير قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام يا أبامحمّد كلما نجرى في الطاعة والامر مجرى واحد وبعضنا اعلم من بعض.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلنا الأئمّة بعضهم اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن الحسين بن زياد عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلنا الأئمّة بعضهم اعلم من بعض قال نعم وعلمهم بالحلال والحرام وتفسير القرآن واحد.

8 - باب في الأئمّة في ان الحجة والطاعة والعلم والامر والنهى والشجاعة واحد ولرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى صلوات الله عليهم

(1) حدثنا احمد بن موسى عن الحسن بن موسى الخشاب عن على بن حسان بن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال الذيى آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من عملهم من شئ قال الذين آمنوا النبي وامير المؤمنين والذرية والأئمّة الاوصياء الحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم من الجهة التى جاء بها محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في على وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة.

(2) حدثنا على بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن الحرث النضرى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ونحن في الامر والنهى والحلال والحرام نجرى مجرى واحد فاما رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى فلهما فضلهما.

(3) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن داود النميري عن على بن جعفر عن ابى الحسن عليه‌السلام قال نحن في العلم والشجاعة سواء وفى العطايا على قدر ما نؤمر.

9 - باب في الأئمّة انهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك قبل

ان ياتيهم الموت عليهم عليه‌السلام

(1) حدثنا احمد بن الحسن بن على بن فضال عن على بن اسباط يرفعه إلى امير المؤمنين عليه‌السلام قال دخل امير المؤمنين الحمام فسمع صوت الحسن عليه‌السلام

والحسين عليه‌السلام قد علا فقال لهما مالكما فداكما ابى وامى فقالا اتبعك هذا الفاجر فظننا انه يريد ان يضرك قال دعاه والله ما اطلق الا له.

(2) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن محمّد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن عمر بن مسلم صاحب الهروي عن سدير قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان ابى مرض مرضا شديدا حتى خفنا عليه فبكا بعض اهله عند راسه فنظر فقال لى لست بميت من وجعى هذا انه اتانى اثنان فاخبراني انى لست بميت من وجعى هذا قال فبراء ومكث ما شاء الله ان يمكث فبينا هو صحيح ليس به بأس قال يا بنى ان الذى اتيانى من وجعى ذلك (1) اتيانى فاخبراني انى ميت يوم كذاوكذا قال فمات في ذلك اليوم.

(3) وحدثنا احمد بن محمّد عن ابراهيم بن ابى محمود عن بعض اصحابنا قال قلت للرضا عليه‌السلام الامام يعلم إذا مات قال نعم يعلم بالتعليم حتى يتقدم في الامر قلت علم أبوالحسن بالرطب والريحان المسمومين الذين بعث إليه يحيى بن خالد قال نعم قلت فاكله وهو يعلم قال انساه لينفذ فيه الحكم.

(4) حدثنا عبدالله بن محمّد عن على بن مهزيار عن ابى (2) مسافر قال قال لى أبوجعفر عليه‌السلام في العشية التى اعتل فيها من ليلتها العلة التى توفى فيها يا عبدالله ما ارسل الله نبيا من انبيائه إلى احد حتى يأخذ عليه ثلثة اشياء قلت واى شئ هو يا سيدى قال الاقرار بالله بالعبودية والوحدانية وان الله يقدم ما يشاء ونحن قوم أو نحن معشر إذا لم يرض الله لا حدنا الدنيا نقلنا إليه.

(5) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن مروان بن اسماعيل عن حمزة بن حمران عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ذكرنا خروج الحسين وتخلف ابن الحنفية

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ذاك كذا في البحار.

(2) ابن، بدله في البحار.

عنه قال قال أبوعبدالله يا حمزة انى سأحدثك في هذا الحديث ولا تسئل عنه بعد مجلسنا هذا ان الحسين لما فصل متوجها دعا بقرطاس وكتب بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن على إلى بنى هاشم اما بعد فانه من الحق بى منكم استشهد معى ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام.

(6) حدثنا احمد عن الحسن بن على الوشا عن احمد بن عايذ قال حدثنا أبوسلمة عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه قال كنت عند ابى في اليوم الذى قبض فيه ابى محمّد بن على فأوصاني باشياء في غسله وفى كفنه وفى دخوله قبره قال قلت يا ابتاه والله ما رايت منذ اشتكيت احسن هيئة منك اليوم وما رايت عليك اثر الموت قال يا بنى اما سمعت على بن الحسين عليه‌السلام نادانى من وراء الجدران يا محمّد تعال عجل.

(7) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن على بن عقبه قال حدثنى جدى عن ابى عبدالله عليه‌السلام انى اتى أباجعفر بليلة قبض وهو يناجى فاومأ إليه بيده ان تأخر فتأخر حتى فرغ من المناجات ثم اتاه فقال يا بنى ان هذه الليلة التى اقبض فيها وهى الليلة التى قبض فيها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال وحدثني ان اباه على بن الحسين اتاه بشراب في الليلة التى قبض فيها وقال اشرب هذا فقال يا بنى ان هذه الليلة التى وعدت ان اقبض فيها فقبض فيها.

(8) حدثنا الحسن بن على الزيتوني عن ابراهيم بن مهزيار وسهل بن هرمزان عن محمّد بن ابى الزعفران عن ام ابى محمّد قالت قال لى أبومحمّد يوما من الايام تصيبني في سنة ستين حرارة اخاف ان انكب فيها نكبة فان سلمت منها فالى سنة سبعين قالت فاظهرت الجزع وبكيت فقال لى لابد لى من وقوع امر الله فلا تجزعي فلما ان كان ايام صفر اخذها المقيم المقعد وجعلت تقوم وتقعد وتخرج في الاجانبين إلى الجبل تجسس الاحباب حتى ورد عليها الخبر.

(9) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على الوشا عن الرضا عليه‌السلام قال لمسافر يا مسافر هذه القناة فيها حسن قال نعم جعلت فداك قال اما انى رايت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ البارحة وهو يقول يا على عندنا خير لك.

(10) حدثنا محمّد بن عيسى عن السائى قال دخلت عليه وهو شديد العلة فرفع (1) رأسه من المخدة ثم يضرب بها رأسه ويزيده قال فقال لى صاحبكم أبوفلان قال فقلت جعلت فداك نخاف ان يكون هؤلاء اغتالوك عندما رأوك من شدة عليك قال فقال ليس على بأس فبرأ الحمد الله رب العالمين.

(11) حدثنا محمّد بن احمد عن محمّد بن اسماعيل عن سعدان بن مسلم عن ابى عمران عن رجل عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال لما كان الليلة التى وعدها على بن الحسين قال لمحمّد يا بنى ابغى وضوء قال فقمت فجئت بوضوء قال لا ينبغى هذه فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فإذا فيه فارة ميتة فجئت بوضوء غيره قال فقال يا بنى هذه الليلة وعدتها فأوصى بناقته ان يحضر لها عصام ويقام لها علف فجعلت فيه فلم نلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وحملت عيناها فأتاها فقال مه الان قومي بارك الله فيك فسارت ودخلت موضعها فلم نلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت بجرانها ورغت وهملت عيناها فاوتى محمّد بن على فقيل له ان الناقة قد خرجت فما نفعل قال دعوها فانها مودعة فلم تلبث الا ثلثة حتى نفقت وان كان ليخرج عليها إلى مكة فيتعلق السوط بالرحل فما يقرعها قرعة حتى يدخل المدينة.

(12) حدثنا احمد بن محمّد عن ابراهيم بن ابى محمود قال قلت الامام يعلم متى يموت قال نعم فقلت حيث ما بعثه إليه يحيى بن خالد برطب وريحان مسمومين علم به قال نعم قلت فاكله وهو يعلم فيكون معينا على نفسه فقال

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) فيرفع، هكذا في البحار.

لا يعلم قبل ذلك ليتقدم فيما يحتاج إليه فإذا جاء الوقت القى الله على قلبه النسيان ليقضى فيه الحكم.

(13) حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد بن القاسم بن حرث المبطل (1) عن ابى بصير أو عمن روى عن ابى بصير قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام ان الامام لو لم يعلم ما يصيبه (2) والى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه.

(14) حدثنا يعقوب بن يزيد عن الحسن بن على الوشا قال حدثنى مسافر قال كنت مع ابى الحسن بمنى فر يحيى بن خالد فغطى انفه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل لهم في هذه السنة ثم قال وما اعجب من هذا وانا وهو وتر كهاتين وضم اصبعيه قال مسافر ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه.

(10) باب الارض لا يخلوا من الحجة وهم الأئمّة عليهم‌السلام

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن ربيع بن محمّد المسلمى عن عبدالله بن سليمان العامري عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ما زالت الارض الا ولله الحجة يعرف الحلال والحرام ويدعو إلى سبيل الله ولا ينقطع الحجة من الارض الا اربعين يوما قبل يوم القيمة فإذا رفعت الحجة اغلق باب التوبة ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل ترفع ان الحجة اولئك شرار من خلق الله وهم الذين عليهم تقوم القيمة.

(2) حدثنا محمّد بن عيسى عن صفوان عن ذريح المحاربي عن ابى عبدالله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) البطل، كذا في البحار.

(2) يصيب، هكذا في البحار.

عليه‌السلام قال الارض لا تكون الا وفيها عالم لا تصلح الناس الا ذاك.

(3) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله جل وعز اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام.

(4) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال والله ما ترك الارض منذ قبض الله ادم الا وفيها امام يهتدى به إلى الله وهو حجة الله على عباده ولا تبقى الارض بغير امام حجة الله (1) على عباده.

(5) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن الحسين بن ابى العلاء قال قلت لابي عبدالله تبقى الارض يوما بغير امام قال لا.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن حر (2) عن سليمان بن خالد عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ما كانت الارض الا ولله فيها عالم.

(7) حدثنا بعض اصحابنا عن الوشا عن ابان الاحمر عن الحسن بن زياد العطار قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام ما يكون الارض الا وفيها عالم قال بلى.

(8) وعنه عن الحسن بن على الوشا عن ابان الاحمر عن الحرث بن المغيرة قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان الارض لا تترك الا بعالم يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى الناس ويعلم الحلال والحرام.

(9) حدثنا احمد بن يعقوب عن يزيد (3) عن ابن ابى عمير عن سعد بن ابى

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) بغير حجة الله، كذا في البحار.

(2) الجرير، بدله في البحار.

(3) احمد عن يعقوب بن يزيد كذا في البحار.

خلف عن الحسن بن زياد العطار قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول ان الارض لا تكون الا وفيها حجة انه لا يصلح الناس الا ذاك ولا تصلح الارض الا ذاك.

(10) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن اسحق بن عمار عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلوا الا وفيها حجة كيما ازداد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم.

(11) حدثنا على بن اسماعيل عن احمد بن النضر عن الحسين بن ابى العلا قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام تترك الارض بغير امام قال لا فقلنا له تكون الارض وفيها امامان قال لا الا امام صامت لا يتكلم ويتكلم الذى قبله.

(12) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار عن مولى لابي عبدالله عليه‌السلام قال سمعته يقول لا تكون الارض الا وفيها من يعرف الزيادة والنقصان فإذا جاء المسلمون بزيادة رمى بالزيادة واذ جاؤا بالنقصان اتمه لهم ولولا ذلك لاختلط على المسلمين امرهم.

(13) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمّد بن عمارة عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف.

(14) حدثنا محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب والحجال عن العلا عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال لا تبقى الارض بغير امام ظاهر.

(15) حدثنا محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى اسحق الهمداني قال حدثنى الثقة من اصحابنا انه سمع امير المؤمنين عليه‌السلام يقول اللهم لا تخلى الارض من حجة لك على خلقك ظاهر أو خافى مغمور لئلا تبطل حجتك وبنيانك.

(16) حدثنا محمّد بن عيسى واحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام تخلوا الارض من عالم منكم حى ظاهر تفزع إليه الناس في حلالهم وحرامهم فقال يا أبايوسف لا ان ذلك لبين في كتاب الله تعالى فقال يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا عدوكم ممن يخالفكم ورابطوا امامكم واتقوا الله فيما يأمركم وفرض عليكم.

(17) حدثنا احمد بن الحسين بن على عن على بن فضال عن عمرو بن سعيد المدايني عن صدق بن صدقه قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول لن تخلو الارض من حجة عالم يحيى فيها ما يميتون من الحق ثم تلا هذه الاية: { يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا (1) نُورَ اللَّـهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّـهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ } (2).

(11) باب في الأئمّة ان الارض لا تخلو منهم ولو كان في الارض اثنان

لكان احدهما الحجة

(1) حدثنا الهيثم النهدي عن البرقى عن خلف بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق.

(2) حدثنا الهيثم النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول لو لم يكن في الدنيا الا اثنان لكان الامام احدهما.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن اسماعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ليطفئوا، هكذا في البحار.

(2) الاية (32) التوبة.

الحجة على صاحبه.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن الحسن عن ابن سنان عن ابن عمارة بن الطيار قال لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة ولو ذهب احدهما بقى الحجة

(5) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابى عمارة بن الطيار قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة.

(12) ان الارض لا تبقى بغير امام لو بقيت لساخت

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابى داود المسترق عن احمد بن عمر قال قلت لابي الحسن عليه‌السلام هل يبقى الارض بغير امام فانا نروى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال لا يبقى الارض الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى إذا لساخت.

(2) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام تبقى الارض بغير امام قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت.

(3) حدثنا محمّد بن عيسى قال حدثنى المؤمن حدثنى أبوهراسة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لساخت باهله كما يموج البحر باهله.

(4) حدثنا محمّد بن على بن اسماعيل عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن محمّد بن الهيثم (1) عن محمّد بن الفضيل عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال قلت له يكون الارض بلا امام فيها قال لا إذا ساخت باهلها.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) القاسم، بدله في البحار.

(6) حدثنا محمّد بن سليمان عن سعد بن سعد عن احمد بن عمر عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال قلت له هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه قال لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى إذا لساخت.

(7) حدثنا الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن الحسن بن على الوشا قال سألت الرضا عليه‌السلام هل تبقى الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله على العباد قال لا تبقى إذا لساخت.

(8) حدثنا محمّد بن محمّد عن ابى طاهر محمّد بن سليمان عن احمد بن هلال قال اخبرني سعيد عن سليمان الجعفري قال سألت أباالحسن الرضا عليه‌السلام قلت تخلو الارض من حجة الله قال لو خلت الارض طرفة عين من حجة لساخت باهلها.

13 - باب في الأئمّة إذا مضى منهم امام يعرف الذى بعده

(1) حدثنا الحسين بن محمّد عن ابى جعفر محمّد الربيع عن رجل من اصحابنا عن ابى الجارود قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام جعلت فداك إذا مضى عالمكم اهل البيت باى شئ يعرف الذى يجئ من بعده قال بالهدائة والاطراق واقرار آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بالفضل ولا يسأل عن شئ مما بين دفتين الا اجاب عنه.

(2) وعنه عن معلى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن موسى عن الحنان عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام بم يعرف صاحب هذا الامر قال بالسكينة والوقار والعلم والوصية.

14 - باب في الأئمّة ان الخلق الذى خلف المشرق و المغرب يعرفونهم ويؤتونهم ويبرؤن من اعدائهم

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض رجاله عن ابى عبدالله عليه‌السلام عن ابيه عن على بن الحسين عن امير المؤمنين عليه‌السلام قال ان لله بلدة خلف المغرب يقال لها جابلقا وفى جابلقا سبعون الف امة ليس منها امة الا مثل هذه الامة فما عصوا الله طرفة عين فما يعملون عملا ولا يقولون قولا الا الدعاء على الاولين والبرائة منهما والولاية لأهل بيت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(2) حدثنا يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الجريرى عن ابى عمران الارمني عن الحسن بن الجارود عمن حدثه عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان من وراء ارضكم هذه ارضا بيضاء ضؤها منها فيها خلق يعبدون الله لا يشركون به شيئا يتبرؤن من فلان وفلان.

(3) حدثنا احمد بن موسى عن الحسين بن موسى الخشاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان من وراء عين شمسكم هذه اربعين عين شمس فيها خلق كثير وان من وراء قمركم اربعين قمرا فيها خلق كثير لا يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلقه الهموا الهاما لعنة فلان وفلان.

(4) حدثنا احمد بن محمّد بن الحسين قال حدثنى احمد بن ابراهيم عن عمار عن ابراهيم بن الحسين عن بسطام عن عبدالله بن بكير قال حدثنى عمر بن يزيد عن هشام الجواليقى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان لله مدينة خلف البحر سعتها.

مسيرة اربعين يوما فيها قوم لم يعصوا الله قط ولا يعرفون ابليس ولا يعلمون خلق ابليس نلقاهم في كل حين فيسألونا عما يحتاجون إليه ويسألونا الدعاء فنعلمهم ويسئلونا عن قائمنا حتى يظهر وفيهم عبادة واجتهاد شديد ولمدينتهم ابواب مابين المصراع إلى المصراع مأة فرسخ لهم تقديس واجتهاد شديدا لو رأيتموهم لاحتقرتم عملكم يصلى الرجل منهم شهرا لا يرفع راسه من سجوده طعامهم التسبيح ولباسهم الورق (1) ووجوههم مشرقة بالنور إذا رأوا منا واحد لحسوه واجتمعوا إليه واخذوا من اثره (2) إلى الارض يتبركون به لهم دوى إذا صلوا اشد من دوى الريح العاصف فيهم جماعة لم يضعوا السلاح منذ كانوا ينتظرون قائمنا يدعون ان يريهم اياه وعمر احدهم الف سنة إذا رأيتهم رأيت الخشوع والاستكانه وطلب ما يقربهم إليه إذا حبسنا (3) ظنوا ان ذلك من سخط يتعاهدون ساعة (4) التى نائتيهم فيها لا يسئمون لا يفترون يتلون كتاب الله كما علمناهم وان فيما نعلمهم مالو تلى على الناس لكفروا به ولانكروه يسئلوننا عن الشئ إذا ورد عليهم من القرآن ولا يعرفونه فإذا اخبرناهم به انشرحت صدورهم لما يسمعون منا ويسئلوا (5) الله طول البقاء وان لا يفقدونا ويعلمون ان المنة من الله عليهم فيما نعلمهم عظيمة ولهم خرجة مع الامام إذا قاموا يسبقون فيها اصحاب السلاح منهم ويدعون الله ان يجعلهم ممن ينتصر به لدينهم فيهم كهول وشبان وإذا رأى شاب منهم الكهل جلس بين يديه جلسة العبد لا يقوم حتى يأمره لهم طريق اعلم به من الخلق إلى حيث يريد الامام فإذا امرهم الامام بامر قاموا ابدا حتى يكون هو الذى يأمرهم بغيره لو انهم وردوا على مابين المشرق والمغرب من الخلق لافنوهم في ساعة واحدة لا يختل الحديد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الظاهر انه، ورع.

(2) وفى نسخة، بدله، ثمره.

(3) احتبسنا، كذا في البحار.

(4) الساعة، هكذا في البحار.

(5) سئلوا، هكذا في البحار.

فيهم ولهم سيوف من حديد غير هذا الحديد لو ضرب احدهم بسيفه جبلا لقده حتى يفصله يغزو بهم الامام الهند والديلم والكرك والترك والروم وبربر وما بين جابرسا (1) إلى جابلقا وهما مدينتان واحدة بالمشرق واخرى بالمغرب لا يأتون على اهل دين الا دعوهم إلى الله والى الاسلام والى الاقرار بمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله ومن لم يسلم قتلوه حتى لا يبقى بين المشرق والمغرب وما دون الجبل احد الا اقر.

(5) حدثنا سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبدالله بن محمّد عن عبدالله ابن القاسم عن سماعة يرفعه إلى الحسن وابى الجارود وذكراه عن ابن سعيد الهمداني قال قال الحسن بن على عليه‌السلام ان لله مدينة في المشرق ومدينة في المغرب على كل واحد سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع يدخل من كل مصراع سبعون الف لغة ادمى ليس منها لغة الا مخالف الاخرى وما فيها لغة الا وقد علمناها وما فيهما وما بينها ابن نبى غيرى وغير اخى وانا الحجة عليهم.

(6) حدثنا سلمة عن احمد بن عبد الرحمن بن عبد ربه الصيرفى عن محمّد بن سليمان عن يقطين الجواليقى عن قلقلة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال ان الله خلق جبلا محيطا بالدنيا من زبرجد خضر وانما خضرة السماء من خضرة ذلك الجبل وخلق خلقا ولم يفرض عليهم شيئا مما افترض على خلقه من صلوة وزكوة وكلهم يلعن رجلين من هذه الامة وسماهما.

(7) حدثنا احمد بن الحسين عن على بن زيات عن عبيد الله بن عبدالله الدهقان عن ابى الحسن عليه‌السلام قال سمعته يقول ان الله خلق هذا النطاق زبرجدة خضراء فمن خضرتها اخضرت السماء قال قلت وما النطاق قال الحجاب ولله وراء ذلك سبعون الف عالم اكثر من عدد الانس والجن وكلهم يلعن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) جابلسا، كذا في البحار.

فلانا وفلانا.

(8) حدثنا محمّد بن هارون عن ابى يحيى الواسطي عن سهل بن زياد عن عجلان ابى صالح قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن قبة آدم فقلت له هذه قبة آدم فقال نعم ولله قباب كثيرة اما ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلثين مغربا ارضا بيضاء ومملوة خلقا يستضيئون بنورنا لم يعصوا الله طرفة عين لا يدرون اخلق الله آدم ام لم يخلقه يبرؤن (1) من فلان وفلان قيل له كيف هذا يتبرؤن من فلان وفلان وهم لا يدرون اخلق الله آدم ام لم يخلقه فقال للسائل اتعرف ابليس قال لا الا بالخبر قال فأمرت باللعنة والبرائة منه قال نعم قال فكذلك امر هؤلاء.

(9) حدثنا محمّد بن عيسى عن يونس عن عبد الصمد عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول ان من وراء هذه اربعين عين شمس ما بين شمس إلى شمس اربعون عاما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم اولم يخلقه وان من وراء قمركم هذا اربعين قمرا مابين قمر إلى قمر مسيرة اربعين يوما فيها خلق كثير ما يعلمون ان الله خلق آدم اولم يخلقه قد الهموا كما الهمت النحل لعنة الاول والثانى في كل وقت من الاوقات وقد وكل بهم ملائكة متى ما لم يلعنوها عذبوا.

(10) حدثنا احمد بن محمّد عن ابى يحيى الواسطي عن درست عن عجلان ابى صالح قال دخل رجل على ابى عبدالله عليه‌السلام فقال له جعلت فداك هذه قبة آدم قال نعم وفيه قباب كثيرة ان خلف مغربكم هذا تسعة وثلثين مغربا ارضا بيضاة مملوة خلقا يستضيئون بنورها لم يعصوا الله طرفة عين ما يدرون ان الله خلق آدم ام لم يخلق يتبرؤن من فلان وفلان لعنهما الله.

(11) وروى يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن رجاله عن ابى عبدالله

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يتبرؤن، كذا في البحار.

عليه‌السلام رفع (1) الحديث إلى الحسن بن على انه قال ان لله مدينتين احدهما بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور (2) من حديد وعلى كل مدينة منهما سبعون الف الف مصراع من ذهب وفيها سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبه وانا اعرف جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيرى وغير الحسين عليه‌السلام اخى

(12) حدثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن معلى بن محمّد الاصفهانى عن محمّد بن جمهور عن سليمان بن سماعه عن عبدالله بن القاسم عن سماعة عن مهران عن ابى الجارود عن ابى سعيد قال قال الحسن بن على ان لله مدينة بالمشرق ومدينة بالمغرب على كل واحدة سور من حديد في كل سور سبعون الف مصراع من ذهب تدخل من كل مصراع سبعون الف لغة ادميين وليس فيها لغة الا مخالف للاخرى وما منها لغة الا وقد علمتها ولا فيهما ولا بينهما ابن نبى غيرى و غير اخى وانا الحجة لهم.

15\_ باب في ان الأئمّة إذا دخلوا على سلطان واحبوا ان يحال بينهم ففعلوا.

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن على عن على بن ميسر قال لما قدم أبوعبدالله عليه‌السلام على ابى جعفر اقام أبوجعفر مولى له على راسه وقال له إذا دخل على فاضرب عنقه فلما دخل أبوعبدالله عليه‌السلام نظر إلى ابى جعفر واسر شيئا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) يرفع، هكذا في البحار.

(2) سوران، كذا في البحار.

بينه وبين نفسه لا يدرى ما هو ثم اظهر يامن يكفى خلقه كلهم ولا يكفيه احد اكفني شر عبدالله بن على فصار أبوجعفر لا يبصر مولاه ولا يبصره قال فقال أبوجعفر يا جعفر بن محمّد لقد اتعبتك في هذا الحر فانصرف فخرج أبوعبدالله من عنده فقال أبوجعفر لمولاه ما منعك ان تفعل ما امرتك به فقال لا والله ما ابصرته ولقد جاء شئ حال بينى وبينه قال أبوجعفر والله لئن حدثت بهذا الحديث لاقتلنك.

(2) عنه عن الهيثم النهدي عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال كنت مع ابى عبدالله بالمدينة وهو راكب حماره فنزل وقد كنا صرنا إلى السوق أو قريبا من السوق قال فنزل وسجد واطل السجود وانا انتظره ثم رفع راسه قال قلت جعلت فداك رأيتك نزلت فسجدت قال انى ذكرت نعمة الله على قال قلت قرب السوق والناس يجيئون ويذهبون قال انه لم يرنى احد.

(3) حدثنا محمّد بن عيسى رفعه إلى المفضل بن عمر قال قال المفضل كان بين ابى عبدالله وبين بعض بنى امية شئ فدخل أبوعبدالله عليه‌السلام على الديوان فقام إلى البوابين فقال من ادخل على هذا قالوا لا والله ما راينا احدا.

16 - باب في الأئمّة انهم الذين ذكرهم الله يعرفون اهل الجنة والنار

(1) حدثنا محمّد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابى هاشم عن سالم بن ابى سلمه عن الهلقام عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال نحن اولئك الرجال الأئمّة منا يعرفون من يدخل النار ومن

يدخل الجنة كما تعرفون في قبائلكم الرجل منكم يعرف من فيها من صالح أو طالح.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن الحصين عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه‌السلام واسحق بن عمار عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله عزوجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم قال هم الأئمّة

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على الوشا عن احمد بن عايذ عن ابى زيد عن الهلقام عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سئلته عن قول الله عزوجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ما يعنى بقوله وعلى الاعراف رجال قال الستم تعرفون عليكم عريفا على قبائكم لتعرفوا من فيها من صالح أو طالح قلت بلى قال فنحن اولئك الرجال الذين يعرفون كلا بسيماهم.

(4) حدثنا المنبه عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سألته عن هذه الاية: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } قال يا سعد آل محمّد لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم و انكروه واعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب عن بريد العجلى قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } قال انزلت في هذه الامة والرجال هم الأئمّة من آل محمّد قلت فالاعراف قال صراط بين الجنة والنار فمن شفع له الأئمّة منا في المؤمنين المذنبين نجا ومن لم يشفعوا له هوى.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن طريف عن الاصبغ بن نباته قال كنت عند امير المؤمنين عليه‌السلام جالسا فجائه رجل فقال له يا امير المؤمنين عليه‌السلام

{ الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } فقال له على نحن الاعراف نحن نعرف انصارنا بسيماهم ونحن الاعراف الذيى لا يعرف الله الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف نوقف يوم القيمة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه وذلك بان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف الناس حتى يعرفوه ويوحدوه ويأتوه من بابه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله وبابه الذى يؤتى منه.

(7) حدثنا الحسن بن على بن فضال عن على بن اسباط عن احمد بن حنان عن بعض اصحابه رفع إلى الاصبغ بن نباته عن سلمان الفارسى قال اقسم بالله لسمعت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وهو يقول لعلى يا على انت والاوصياء من بعدى أو قال من بعدك اعراف لا يعرف الله الا سبيل معرفتكم واعراف لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه ولا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه.

(8) حدثنا الحسين بن محمّد بن عامر عن معلى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن عبدالله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن مقرن قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول جاء ابن الكوا إلى امير المؤمنين عليه‌السلام فقال يا امير المؤمنين { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } فقال نحن الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم و نحن الاعراف الذين لا يعرف الله عزوجل الا على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا ونحن عرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه الذى يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا أو فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط لناكبون ولا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء من ذهب حيث ذهب الناس ذهب الناس إلى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا إلى عين صافية تجرى بامور (1) لانفاد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) وفى نسخة بدله، بامر ربها.

لها ولا انقطاع.

(9) حدثنا الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد قال حدثنى أبوالفضل المدايني عن ابى مريم الانصاري عن منهال بن عمرو عن رزين بن حبيش قال سمعت عليا عليه‌السلام يقول ان العبد إذا دخل حفرته اتاه ملكان اسمهما منكر ونكير فاول من يسئلانه عن ربه ثم عن نبيه ثم عن وليه فان اجاب نجا وان عجز عذباه فقال له رجل لمن عرف ربه ونبيه ولم يعرف وليه فقال مذبذب لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ذلك لاسبيل له وقد قيل للنبى صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من الولى يا نبى الله قال وليكم في هذا الزمان على عليه‌السلام ومن بعده وصيه ولكل زمان عالم يحتج الله به لئلا يكون كما قال الضلال قبلهم حين فارقتهم انبيائهم ربنا لولا ارسلت الينا رسولاً نتبع آياتك من قبل ان نذل ونخزى تمام ضلالتهم جهالتهم بالايات وهم الاوصياء فأجابهم الله قل تربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى فانما كان تربصهم ان قالوا نحن في سعة عن معرفة الاوصياء حتى نعرف اماما فعرفهم الله بذلك والاوصياء اصحاب الصراط وقوف عليه لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه ولا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه لانهم عرفاء الله عرفهم عليهم عند اخذ المواثيق عليهم ووصفهم في كتابه فقال عزوجل { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } هم الشهداء على اوليائهم والنبى الشهيد عليهم اخذ لهم مواثيق العباد بالطاعة واخذ النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليهم المواثيق بالطاعة فجرت نبوته عليهم وذلك قول الله: { فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَـٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ، يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّـهَ حَدِيثًا }.

(10) حدثنا احمد بن محمّد عن ابى محمّد الحجال عن رجل من نصر العطار رفعه قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لعلى يا على ثلث اقسم انهن حق انك والاوصياء من بعدك عرفاء

لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه وعرفاء لا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه.

(11) حدثنا محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن بعض اصحابه عن سعد الاسكاف قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام قوله عزوجل: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } فقال يا سعد انها اعراف لا يدخل الجنة الا من عرفهم وعرفوه واعراف لا يدخل النار الا من انكرهم وانكروه واعراف لا يعرف الله الا بسبيل معرفتهم فلا سواء ما اعتصمت به المعتصمة ومن ذهب مذهب الناس ذهب الناس إلى عين كدرة يفرغ بعضها في بعض ومن اتى آل محمّد اتى عينا صافية تجرى بعلم الله ليس لها نفاد ولا انقطاع ذلك وان الله لو شاء لا ريهم شخصه حتى يأتوه من بابه لكن جعل الله محمّداً وآل محمّد الابواب التى تؤتى منه و ذلك قوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وآتوا البيوت من ابوابها.

(12) حدثنا عبدالله بن عامر واحمد بن محمّد بن عيسى عن عبدالله بن محمّد الحجال عن رجل عن نصر العطار قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لعلى يا على عليه‌السلام ثلث اقسم انهن حق انك والاوصياء عرفاء لا يعرف الله الا بسبيل معرفتكم وعرفاء لا يدخل الجنة الا من عرفكم وعرفتموه وعرفاء لا يدخل النار الا من انكركم وانكرتموه.

(13) حدثنا الحجال عن الحسن بن الحسين عن ابن سنان عن عيينه (1) بياع القصب عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سئلته عن قوله: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } قال نحن اصحاب الاعراف فمن عرفناه كان منا ومن كان منا كان في الجنة ومن انكرناه في النار.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) عتيبة، هكذا في البحار.

(14) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على عن اسحق بن ميمون عن رجل عن سعد قال سئلت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } فقال الأئمّة يا سعد.

(15) حدثنا عبدالله بن محمّد عمن رواه عن الحسن ابن الحسين اللؤلؤي عن ابن سنان عن عنبسة القضبانى عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سئلته عن قول الله: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } قال نحن اصحاب الاعراف فمن عرفنا كان منا ومن كان منا كان في الجنة ومن انكرنا كان في النار.

(16) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابن اسنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سألته عن الاعراف ماهم قال هم اكرم الخلق على الله.

(17) حدثنا على بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابى عبدالله في قول الله عزوجل: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } قال هم الأئمّة من أهل بيت محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(18) حدثنا عباد بن سليمان عن سعد بن سعد قال سألت أباجعفر عليه‌السلام من هذه الاية: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } فقال هم يا سعد الأئمّة من آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(19) حدثنا بعض اصحابنا عن محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ } قال الأئمّة منا اهل البيت في باب من ياقوت احمر على سور الجنة يعرف كل امام منا ما يليه قال رجل ما معنى ما يليه قال من القرن الذى هو فيه إلى القرن الذى كان.

17 - باب في الأئمّة انه كلمهم غير الحيوانات

(1) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن على اليعقوبي عن بعض اصحابه عن عبد الاعلى مولى آل سام عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال اتى يهودى يقال له سجت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال يا محمّد جئتك ان اسألك عن ربك فان اجبتني عما اسألك عنه والا رجعت قال سل عما شئت قال اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شئ من المكان محدود قال فكيف هو قال اصف ربى بالكيف والكيف مخلوق الله ولا يوصف بخلقه فمن يعلم انك نبى قال فما بقى حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربي مبين ياسجت انه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال سجت بالله ما رايت كاليوم ابين ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمّداً رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(2) حدثنا احمد بن موسى عن احمد بن محمّد المعروف بغزال عن محمّد بن عمر الجرجاني يرفعه إلى عبد الرحمن بن احمد السلمانى عن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه‌السلام قال دعاني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فوجهني إلى اليمن لا صلح بينهم فقلت له يارسول الله عليه‌السلام انهم قوم كثير وانا شاب حدث فقال لى يا على عليه‌السلام إذا صرت باعلى عقبة فيق فناد باعلى صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمّد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يقرأكم السلام قال فذهبت فلما صرت باعلى عقبة فيق اشرفت على اليمن فإذا هم باسرهم مقبلون نحوى مشرعون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت با على صوتي يا شجر يامدر ياثرى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يقرئكم السلام قال فلم يبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد وعلى محمّد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ و عليك السلام فاضطربت قوايم القوم وارتعدت ركبهم ووقع السلاح من ايديهم و اقبلوا مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت.

(3) حدثنا احمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على بن رياب عن ابى عبدالله عليه‌السلام وزرارة عن ابى جعفر عليه‌السلام قال لما قتل الحسين ارسل محمّد بن الحنفية إلى على بن الحسين عليه‌السلام فخلا به ثم قال له يابن اخى قد علمت ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كان قد جعل الوصية والامامة من بعده إلى على بن ابى طالب عليه‌السلام ثم إلى الحسن عليه‌السلام ثم إلى الحسين عليه‌السلام وقد قتل ابوك ولم يوص و انا عمك وصنو ابيك وولادتي من على وانا في سنى وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني الوصية والامامة ولا تجانبنى (1) فقال له على بن الحسين يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق انى اعظك ان تكون من الجاهلين يا عم ان ابى صلوات الله عليه اوصى إلى قبل ان يتوجه إلى العراق وعهد إلى في ذلك قبل ان يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عندي فلا تتعرض لهذا فانى اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال تعال حتى نتحاكم إلى الحجر الاسود ونسئله عن ذلك قال أبوجعفر عليه‌السلام وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى إذا اتيا الحجر فقال على لمحمّد ابداء وابتهل إلى الله وسله ان ينطق لك فسأله محمّد وابتهل في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال له على بن الحسين عليه‌السلام اما انك يا عم لو كنت وصيا وامام لا جابك فقال له محمّد فادع انت يابن اخى وسله فدعا الله على بن الحسين بما اراد ثم قال اسئلك بالذى جعل فيك ميثاق الانبياء والاوصياء و ميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين بن على عليه‌السلام فتحرك الحجر حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن على عليه‌السلام إلى على بن الحسين بن على عليه‌السلام ابن فاطمة عليها‌السلام بنت رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ صلوات الله عليهم فانصرف محمّد بن الحنفية وهو يتولى على بن الحسين.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) ولا تخالفني، كذا في البحار.

(4) حدثنا محمّد بن الجارود (1) عن جعفر بن محمّد بن يونس الكوفى عن رجل من اصحابنا عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال لما انتهى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إلى ركن الغربي قال فجازه فقال له الركن يا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لست بعيدا من بيت ربك فما بالى لا لستسلم؟؟ (2) قال فدنا منه النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال اسكن عليك السلام غير مهجور.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن على عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يوم خيبر فتكلم اللحم فقال يارسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انى مسموم قال فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عند موته اليوم قطعت مطاياى الاكلة التى اكلت بخيبر وما من نبى ولا وصى والا شهيد.

(6) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن محمّد عن عبدالله بن ميمون القداح عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال سمت اليهودية النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في ذراع قال وكان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يحب الذراع والكتف ويكره الورك لقربها من المبال قال لما اوتى بالشوا اكل من الذراع وكان يحبها فاكل ما شاء الله ثم قال الذراع يا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انى مسموم فتركه وما ذاك ينتقض به سمه حتى مات صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(7) حدثنا احمد بن موسى عن محمّد بن احمد مولى حريز بن زيات عن محمّد بن عمير الجرجاني عن رجل من اصحاب بشير المريسى عن ابى يوسف عن ابى حنيفة عن عبد الرحمن عن امير المؤمنين عليه‌السلام قال دعاني رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ و وجهنى إلى اهل اليمن لا صلح بينهم فقلت يا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انهم قوم كثير وانا شاب حدث فقال يا على إذا صرت باعلى عقبة فيق به ناد باعلى صوتك يا حجر

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) هذا الزيادة في البحار، الست قعيدا من قواعد بيت ربك فما بالى لا اسلم

(2) مائها، كذا في البحار وهو الصحيح.

يا شجر يا مدرى يا ثرى محمّد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقرئكم السلام قال فمضيت فلما صرت باعلى عقبة فيق اشرفت على اهل اليمن فإذا هم باسرهم مقبلون نحوى مشرعون اسنتهم متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فناديت باعلى صوتي يا حجر يامدر يا ثرى ان محمّداً رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقرئكم السلام فلم تبق حجرة ولا شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتجت بصوت واحد وعلى محمّد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وعليك السلام فاضطربت فرائص القوم وارتعدت ركبتهم ووقع السلاح من اديهم واقبلوا نحوى مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت.

(8) حدثنا احمد بن الحسين عن محمّد بن ابراهيم عن عبدالله بن احمد بن كليب قال حدثنى محمّد بن مسمع قال حدثنى صالح بن حسان عن ابراهيم بن عبد الاكرم الانصاري ثم النجارى ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ دخل هو وسهل بن حنيف وخالد ابن ايوب الانصاري حايطا من حيطان بنى نجار فلما دخل ناداه حجر على رأس بئر لهم عليه السوانى يصيح عليك السلام يا محمّد اشفع إلى ربك ان لا يجعلني من حجارة جهنم التى يعذب بها الكفرة فقال النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ورفع يديه اللهم لا تجعل هذا الحجر من احجار جهنم ثم ناداه الرمل السلام عليك يا محمّد ورحمة الله وبركاته ادع الله ربك ان لا يجعلني من كبريت جهنم فرفع النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يديه وقال اللهم لا تعجل هذا الرمل من كبريت جهنم فلما دنا رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ إلى النخل تدلت العراجين فاخذ منها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فاكل و اطعم ثم دنى من العجوة فلما احسته سجدت فبارك عليها رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال اللهم بارك عليها وانفع بها فمن ثم روت العامة ان الكماة من المن وثمارها شفاء للعين والعجوة من الجنة.

18 - باب النوادر في الأئمّة عليهم‌السلام واعاجيبهم.

(1) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن فضيل بن يسار عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان على بن الحسين اوتى بعسل فشربه فقال والله انى لا علم من اين هذا العسل واين ارضه وانه ليمتار من قرية كذى و كذى

(2) حدثنا على بن محمّد عن محمّد بن عيسى عن عبدى يرفعه إلى ابى عبدالله عليه‌السلام قال ابى الله ان يجرى الاشياء الا بالاسباب فجعل لكل شئ سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح مفتاحا وجعل لكل مفتاح علما و جعل لكل علم بابا ناطقا من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله ذلك رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ونحن.

(3) حدثنا على ابن اسماعيل عن محمّد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سئلت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله عزوجل: { وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ، وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ، وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ، لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ } (1) قال يانصر انه ليس حيث تذهب الناس انما هو العالم وما يخرج منه.

(4) حدثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو بن سعيد عن بعض اصحابنا عن نصر بن قابوس قال سألت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله عزوجل: { وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ } قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق.

(5) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابى الحسن الرضا عليه‌السلام قال سئلته فقلت قوله الرحمن علم القرآن قال ان الله علم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (30 - 33) الواقعة.

القرآن قال قلت خلق الانسان علمه البيان قال ذاك امير المؤمنين علمه بيان كل شئ مما يحتاج الناس إليه.

(6) حدثنا احمد بن محمّد عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن راشد قال سمعت أباابراهيم يقول ان الله اوحى إلى محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انه قد فنيت ايامك وذهبت دنياك واحتجت إلى لقاء ربك فرفع النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ يده إلى السماء (1) وقال اللهم عدتك التى وعدتني انك لا تخلف الميعاد فأوحى الله إليه ان ائت احدا انت ومن تثق به فاعاد الدعاء فأوحى الله إليه امض انت وابن عمك حتى تأتى احدا ثم لتصعد على ظهره فاجعل القبلة في ظهرك ثم ادع واحس الجبل بمجيئك فإذا حسك (2) فاعمد إلى جفرة منهن انثى وهى (3) تدعى الجفرة تجد قرينها (4) الطلوع وتشخب اوداجها دما وهى التى لك فمر ابن عمك ليقم إليها فيذبحها ويسلخها (5) من قبل الرقبة ويقلب داخلها فتجده مدبوغا (6) وسأنزل عليك الروح (7) وجبرئيل معه داوة و قلم ومداد ليس هو من مداد الارض يبقى المداد ويبقى الجلد لا يأكله الارض ولا يبليه التراب لا يزداد كل ما ينشر الا جدة غير انه يكون محفوظا مستورا فيأتى وحى يعلم ماكان وما يكون اليك وتمليه على ابن عمك وليكتب ويمد من تلك الدوات فمضى صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حتى انتهى إلى الجبل ففعل ما امره فصادف ما وصف له ربه فلما ابتداء في سلخ الجفرة نزل جبرئيل والروح الامين وعدة من الملائكة لا يحصى عددهم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) باسطا، هذه الزيادة في البحار.

(2) ثم ادع وحش الجبل بحبك فإذا اجابتك، هذه الزيادة في البحار.

(3) وفى نسخة بدله، وهى التى.

(4) حين ناهد قرناها، هذه الزيادة في البحار.

(5) وفى نسخة بدله، فليذبحها ويسلخها.

(6) وفى نسخة بدله، فانه سيجدها مدبوغة.

(7) هذه الزيادة في البحار، الامين.

الا الله ومن حضر ذلك المجلس ثم وضع على عليه‌السلام الجلد بين يديه وجاء به (1) والدوات والمداد اخضر كهيئة البقل واشد خضرا وانور ثم نزل الوحى على محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله وجعل يملى على على عليه‌السلام ويكتب على انه يصف كل زمان وما فيه و غمزه بالنظر والنظر (2) وخبره بكل ماكان وما هو كائن إلى يوم القيمة وفسر له اشياء لا يعلم تأويلها الا الله والراسخون في العلم فاخبره بالكاينين من اولياء الله من ذريته ابدا إلى يوم القيمة واخبره بكل عدو يكون لهم في كل زمان من الازمنة حتى فهم ذلك وكتب ثم اخبره بامر يحدث عليه وعليهم من بعده فسأله عنها فقال الصبر الصبر واوصى الاولياء (3) بالصبر واوصى إلى اشياعهم بالصبر و التسليم حتى يخرج الفرج واخبره باشراط اوانه واشراط تولده وعلامات تكون في ملك بنى هاشم فمن هذا الكتاب استخرجت احاديث الملاحم كلها أو صار الوصي إذا افضى إليه الامر تكلم بالعجب.

(7) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن مرازم وموسى بن بكر قالا سمعنا أباعبدالله يقول انا أهل بيت لم يزل الله يبعث منا من يعلم كتابه من اوله إلى اخره وانا عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه ما نستطيع ان تحدث به احد.

(8) حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن اسماعيل بن مهران عن عثمان بن جبله عن كامل التمار قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام ذات يوم فقال له يا كامل اجعل لنا اربابا نؤب إليهم ونقول فيكم ما شئنا قال فاستوى جالسا ثم قال وعسى ان نقول ما خرج اليكم من علمنا الا الفا غير معطوفة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) جائته الدواب، هكذا في البحار.

(2) هذه الزيادة في البحار، ويخبره بالظهر والبطن.

(3) وفى نسخة بدله، الينا.

(9) حدثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن عبد الكريم عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال جاء اعرابي حتى قام على باب المسجد فتوسم فرأى أباجعفر فعقل ناقته ودخل وجثى على ركبتيه وعليه شملة فقال أبوجعفر عليه‌السلام من اين جئت يا اعرابي قال جئت من اقصى البلدان قال أبوجعفر عليه‌السلام البلد اوسع من ذاك فمن اين جئت قال جئت من احقاف عاد قال نعم فرأيت ثمة سدرة إذا مر التجار بها استظلوا بفيئها قال وما علمك جعلني الله فداك قال هو عندنا في كتاب واى شئ رايت ايضا قال رأيت واديا مظلما فيه الهام والبوم لا يبصره قعره قال وتدرى ما ذاك الوادي قال لا والله ما ادرى قال ذاك برهوت فيه نسمة كل كافر ثم قال اين بلغت قال فقطع بالاعرابي فقال بلغت قوما جلوسا في مجالسهم ليس لهم طعام ولا شراب الا البان اغنامهم فهي طعامهم وشرابهم ثم نظر إلى السماء فقال اللهم العنه فقال له جلساؤه جعلنا فداك (1) قال هو قابيل يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد ثم جائه رجل آخر فقال له رأيت جعفر فقال الاعرابي ومن جعفر هذا الذى يسئل عنه قالوا ابنه قال سبحان الله ما اعجب هذا الرجل يخبرنا من خبر السماء ولا يدرى اين ابنه.

(10) حدثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن محمّد بن ابى نصر عن عبد الكريم عن محمّد بن مسلم قال دخلت انا وابو جعفر مسجد الرجال فإذا بطاوس اليماني يقول لا صحابه تدرون متى قتل نصف الناس فسمعه أبوجعفر عليه‌السلام نصف الناس قال انما هو ربع الناس انما هو آدم وحوا وقابيل وهابيل قال صدقت يابن رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ قال محمّد بن مسلم قلت في نفسي هذه والله مسألة قال فغدوت إليه في منزله فلبس ثيابه واسرح له قال فبدأني بالحديث قبل ان اسأله فقال يا محمّد بن مسلم ان بالهند وبتلقأ الهند رجل يلبس المسوح مغلولة يده إلى عنقه موكل به عشرة رهط تفنى الناس ولا يفنون كل ما ذهب واحد جعل مكانه آخر يدور مع الشمس حيث

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) من هو، ظ.

ما دارت يعذب بحر الشمس وزمهرير البرد حتى تقوم الساعة قد قلت وماذا جعلني الله فداك قال ذاك قابيل.

(11) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن البرقى عن فضالة بن ايوب عن عبيده قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام ان سالم بن ابى حفصه قال اما بلغك انه من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى فقال من امامك قلت ائمتى آل محمّد قال فقال والله ما اسمعك عرفت اماما قال فقال أبوجعفر عليه‌السلام ويح من سالم يدرى سالم ما منزلة الامام الامام اعظم وافضل مما يذهب إليه سالم والناس اجمعون وانه لم يمت منا ميت قط الا جعل الله من بعده ممن يعمل مثله عمله وتسير بسيرته ويدعوا إلى مثل الذى دعا إليه وانه لم يمنع الله ما اعطى داود ان يعطى سليمان افضل مما اعطى داود.

(12) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابى عبدالله البرقى عن فضالة عن عبد الحميد بن نصر قال قال أبوعبدالله ينكرون الامام المفترض الطاعة ويجحدون به والله ما في الارض منزلة اعظم عند الله من مفترض الطاعة وقد كان ابراهيم دهرا ينزل عليه الامر من الله وما كان مفترض الطاعة حتى بدا لله ان يكرمه ويعظمه فقال انى جاعلك للناس اماما فعرف ابراهيم ما فيها من الفضل قال ومن ذريتي فقال لا ينال عهدي الظالمين قال أبوعبدالله أي انما هي في ذريتك لا يكون في غيرهم.

(13) حدثنا عبدالله ابى القاسم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار القلانسى عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام في قوله وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة.

(14) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن ابى جعفر عليه‌السلام في قوله وآتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة المفروضة.

(15) حدثنا يعقوب بن يزيد عن ابن ابى عمير عن منصور عن فضيل الاعور عن ابى عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابى جعفر حين مضى عليه‌السلام نردد كالغنم لاراعى لها فلقينا سالم بن ابى حفصة فقال يا أباعبيدة من امامك قال ائمتى آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت وابا جعفر عليه‌السلام فهو يقول من مات ليس له امام مات ميتة جاهلية قلت بلى لعمري لقد كان ذلك ثم بعد ذلك بثلث أو نحوها دخلنا على ابى عبدالله عليه‌السلام فرزق الله لنا المعرفة فدخلت عليه فقلت له لقيت سالما فقال لى كذا وكذا وقلت له كذى وكذى فقال أبوعبدالله عليه‌السلام ياويل لسالم يا ويل لسالم ثلث مرات اما يدرى سالم ما منزلة الامام الامام اعظم مما يذهب إليه سالم والناس اجمعين يا أباعبيدة انه لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله ويسير مثل سيرته ويدعو إلى مثل الذى دعا إليه يا أباعبيدة انه لم يمنع الله ما اعطى سليمان افضل ما اعطى ثم قال هذا عطاؤنا فامنن أو امسك بغير حساب قال قلت ما اعطاه الله جعلت فداك قال نعم يا أباعبيده انه إذا قام قائم آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حكم بحكم داود وسليمان لا يسئل الله الناس بينة.

(16) حدثنا الحسن بن على عن عبيس بن هشام عن عبدالله بن الوليد عن الحرث بن المغيرة النضرى قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول لا يكون الارض الا وفيها عالم يعلم مثل علم الاول وراثة من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ومن على بن ابى طالب عليه‌السلام يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى احد.

(17) حدثنا محمّد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما قال ما هو قال قلت انت اعلم جعلني الله فداك قال طاعة الله مفروضة.

(18) حدثنا محمّد بن الحسين عن احمد بن النضر عن ابى نجران عن ابى جميله عن مالك الجهنى قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام واوحى إلى هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون قال الامام منا انذر به كما انذر به رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌.

(19) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن الهيثم أو عمن رواه عنه أو عن بعض اصحابنا عن عمر بن يزيد قال قلت لابي الحسن الرضا عليه‌السلام انى سألت اباك عن مسألة اريد ان اسئلك عنها قال وعن أي شئ تسئل قال قلت له عندك علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وكتبه وعلم الاوصياء وكتبهم قال فقال نعم واكثر من ذاك سل عما بدالك.

(20) حدثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن العلاء عن عبدالله بن ابى يعفور عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان على بن ابى طالب عليه‌السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يمضى منا احد حتى يرى من ولده من يعلم علمه ولا تبقى الارض يوما بغير امام منا تفزع إليه الامة قلت يكون امامان قال لا الا واحدهما صامت لا يتكلم حتى يمضى الاول.

(21) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن فضيل بن يسار قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول كلما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل.

(22) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على الوشا قال رأيت أباالحسن الرضا عليه‌السلام وهو ينظر إلى السماء ويتكلم بكلام كانه كلام الخطاطيف ما فهمت منه شيئا ساعة بعد ساعة ثم سكت.

(23) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن النضر بن سويد عن هارون عن عبدالله بن عطا عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال نحن اولوا الذكر واولو العلم

وعندنا الحلال والحرام.

(24) ووجدت في بعض رواية اصحابنا في كتاب رواه عن عبدالله بن احمد عن بكر بن صالح عن اسماعيل بن عباد النضرى عن تميم عن عبد المؤمن عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قلت له لم سمى امير المؤمنين عليه‌السلام امير المؤمنين فقال لى لان ميرة المؤمنين هو منه كان يميرهم العلم.

(25) حدثنا أبومحمّد عن عمران بن موسى بن جعفر البغدادي عن على بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبدالله عليه‌السلام هذا صراط على مستقيم قال هو والله على هو والله على الميزان والصراط.

(26) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن اعمش بن عيسى عن حماد الطيافى عن الكلبى عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قال لى كم لمحمّد اسم في القرآن قال قلت اسمان أو ثلث فقال يا كلبى له عشرة اسماء وما محمّد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ومبشرا برسول يأتي من بعدى اسمه احمد ولما قام عبدالله كادوا يكونون عليه لبدا وطه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ويس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم ون والقلم وما يسطرون وما انت بنعمة ربك بمجنون ويا ايها المزمل ويا ايها المدثر وانا انزلنا ذكرا رسولاً فالذكر اسم من اسماء محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ نحن اهل الذكر فسئل يا كلبي عما بدا لك قال فانسيت والله القرآن كله فما حفظت منه حرفا اسئله عنه.

(27) حدثنا عبدالله بن جعفر بن محمّد عن عيسى عن داود النهدي عن على بن جعفر عن ابى الحسن عليه‌السلام انه سمعه يقول لو اؤذن لاخبرنا بفضلنا قال قلت له العلم منه قال فقال لي العلم ايسر من ذلك.

(28) حدثنا موسى بن الحسن عن احمد بن الحسن عن احمد بن ابراهيم عن عبدالله بن بكير عن عمير بن يزيد عن سليمان بن خالد عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال كان معه أبوعبدالله البلخى

في سفر فقال له انظر هل ترى هيهنا جبا فنظر البلخى يمنة ويسرة ثم انصرف فقال ما رأيت شيئا قال بلى انظر فعاد ايضا ثم رجع إليه ثم قال عليه‌السلام باعلى صوته الا يا ايها الجب الزاخر السامع المطيع لربه اسقنا مما جعل الله فيك قال فنبع منه اعذب ماء واطيبه وارقه واحلاء فقال له البلخى جعلت فداك سنة فيكم كسنة موسى.

(29) حدثنا محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن معلى بن عثمان قال ذكر لابي عبدالله عليه‌السلام رجل حديثا وانا عنده فقال انهم يروون عن الرجال فرأيت كانه غضب فجلس وكان متكئا ووضع المرفقة تحت ابطيه فقال اما والله انا ينالهم ولنحن اعلم به منهم ولكن انما نسلمهم لنوركه عليهم ثم قال اما لو ارأيت روغان ابى جعفر عليه‌السلام حيث يراوغ يعنى الرجل لعجبت من روغانه.

(30) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسن عن فضاله عن القاسم بن يزيد عن محمّد بن مسلم قال سألته عن ميراث العلم ما بلغ اجوامع العلم ام يفسر كل شئ في هذا الامور التى يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرايض فقال ان عليا كتب العلم كله والفرايض فلو ظهر امرنا لم يكن من شئ الا وفيه سنة يمضيها.

(31) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال انى لاعرف من لو قام شاطئ البحر لندب بدواب البحر وبامهاتها وخالاتها.

(32) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن معمر قال قلت أو تعلمون الغيب قال فقال أبوجعفر يبسط لنا فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم.

(33) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازى عن

ابى عبدالله قال سمعته يقول نحن ورثة كتاب الله ونحن صفوته.

(34) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن عمر عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر عليه‌السلام قال انا أهل بيت من علم الله علمنا ومن حكمه اخذنا ومن قول الصادق سمعنا فان تتبعونا تهتدوا.

(35) حدثنا محمّد بن الحسين عن النضر عن عبد الغفار عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله تعالى قال لنبيه ولقد وصيناك بما وصى به آدم ونوحا وابراهيم من قبلك ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه انا يعنى الولاية كبر على المشركين ما تدعوهم إليه يعنى كبر على قومك يا محمّد ما تدعوهم من تولية على عليه‌السلام قال ان الله قد اخذ ميثاق كل نبى وكل مؤمن ليؤمنن بمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى وبكل نبى وبالولاية ثم قال لمحمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ { أُولَـٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّـهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ } (1) يعنى آدم ونوحا وكل نبى بعده.

(36) حدثنا ابراهيم بن هاشم عن البرقى عن ابن سنان وغيره عن عبدالله بن سنان قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لقد اسرى بى ربى فأوحى إلى من وراء الحجاب ما اوحى وكلمني فكان مما كلمني ان قال يا محمّد على الاول و على الاخر وهو بكل شى عليم فقال يا رب اليس ذلك انت اليس ذلك انت فقال فقال يا محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انا الله لا اله الا انا الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون انى انا الله لا اله الا انا الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له من في السموات والارضين وانا العزيز الحكيم يا محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انا الله لا اله الا انا الاول ولا شئ قبلى وانا الاخر فلا شئ بعدى وانا الظاهر فلا شئ فوقى وانا الباطن فلا شئ تحتي وانا الله لا اله الا انا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (90) الانعام.

بكل شى عليم يا محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله على الاول اول من اخذ ميثاقي من الأئمّة يا محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله على الاخر آخر من اقبض روحه من الأئمّة وهى الدابة التى تكلمهم يا محمّد على الظاهر اظهر عليه جميع ما اوصيته اليك ليس لك ان تكتم منه شيئا يا محمّد على الباطن ابطنة سر الذى اسررته اليك وليس فيما بينى و بينك سر ازويه عن على ما خلقت من حلال أو حرام على عليم به.

(37) حدثنا على بن اسماعيل عن محمّد بن عمرو قال عبدالله بن ابان الزيات قلت للرضا عليه‌السلام ان قوما من مواليك سألوني ان تدعو الله لهم قال فقال والله انى لا عرض اعمالهم على الله في كل يوم.

(38) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابه ومحمّد بن الهيثم جميعا عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله عزوجل: { وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ } (1) قال امام بعد امام.

(39) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن محمّد بن كثير عن مخالد بن يزيد عن عبد الاعلى عمن رواه عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله: { فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ } (2) بالولاية { فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ، وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ } (2)

(40) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على النعمان عن محمّد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله: { يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ } (3) قال هي الولاية

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (51) القصص.

(2) الآية 5، 6، 7، 8، 9، الليل.

(3) الآية (68) المائدة.

وهو في قول الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ } (1) قال هي الولاية.

(41) حدثنا الحجال عن صالح عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن بريد العجلى قال سألت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله تعالى: في { صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ، فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ } (2) قال هو حديثنا في صحف مطهرة من الكذب.

(42) وعنه عن الحسن عمن رواه عن ابى عبيده قال سألت أباجعفر عليه‌السلام عن قول الله: { ائْتُونِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَـٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ } (3) انما عنى بذلك علم الاوصياء والانبياء ان كنتم صادقين.

(43) حدثنا عبدالله عن محسن عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له العلم الذى يعلمه عالمكم بما يعلم قال وراثة من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ومن على بن ابى طالب عليه‌السلام يحتاج الناس إليه ولا يحتاج إلى الناس

(44) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن محمّد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن عبيد بن زرارة قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام ترك الارض بغير امام قال لا قلنا تكون الارض وفيها امامان قال لا الا امامان احدهما صامت لا يتكلم ويتكلم الذى قبله والامام يعرف الامام الذى بعده.

(45) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن محمّد بن اسماعيل عن على بن النعمان عن هارون بن خارجة عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى: { وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ } (4) بما عندهم من الحلال والحرام

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (67) المائدة.

(2) الآية (2) و (3) البينة والاية هكذا صحفا مطهرة.

(3) الآية (4) الاحقاف.

(4) الآية (143) البقرة.

وبما ضيعوا منه.

(46) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام قال انى لا عرف من لو قام على شط البحر لندب بدواب البحر بامهاتها وعماتها وخالاتها.

(47) حدثنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمّد السيارى قال حدثنى غير واحد من اصحابنا قال خرج عن ابى الحسن الثالث عليه‌السلام انه قال ان الله جعل قلوب الأئمّة موردا لا رادته فإذا شاء الله شيئا شاؤه وهو قول الله: { وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ } (1).

(48) حدثنا احمد بن محمّد عن موسى عن الحسن بن موسى عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى: { وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ } (2) قال وعت اذن امير المؤمنين وكان وما يكون.

(49) حدثنا عبدالله بن عامر عن الربيع عن جعفر بن بشير عن عمرو بن ابى المقدام عن عفيف بن ابى سعيد قال كنا في اصحاب البرود ونحن شبان فرجع الينا امير المؤمنين عليه‌السلام فقال بعضنا بودا سكفت قد جاءكم فقال على عليه‌السلام ويحك ان اعلاه علم واسفله طعام.

(50) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن جعفر بن بشير عن حماد بن ابى اسامة قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام وعنده رجل من المغيرية فسئل عن شئ من السنن فقال مامن شئ يحتاج إليه ولد آدم الا وقد خرجت فيه السنة من الله ومن رسوله ولولا ذلك ما احتج فقال المغيرى وبما احتج فقال أبوعبدالله عليه‌السلام قوله: { الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (30) الانسان و(29) التكوير.

(2) الآية (12) الحاقة.

نِعْمَتِي } (1) حتى فرغ من الاية فلو لم يكمل سنته وفرايضه وما يحتاج إليه الناس بما احتج به.

(51) حدثنا على بن اسماعيل عن ابى عبدالله البرقى عن الحسن بن محبوب عن على بن رياب عن عمار بن مروان عن ابى عبدالله في قوله تعالى: { إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَىٰ } (1) قال نحن والله اولى النهى قلت ما معنى اولى النهى قال ما اخبر الله رسوله مما يكون من بعده من ادعاء فلان الخلافة والقيام بها والاخر من بعده و الثالث من بعدهما وبنى امية فاخبر النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام فان ذلك كما اخبر الله رسوله كما اخبر رسوله عليا عليه‌السلام وكما انتهى الينا من على فيما يكون من بعده من الملك في بنى امية وغيرهم فنحن اولى النهى الذين انتهينا الينا علم هذا كله فصبرنا لامر الله ونحن قوام الله على خلقه وخزانه على دينه نخزنه ونستره ونكتم به من عدونا كما كتم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حتى اذن له في الهجرة وجهاد المشركين فنحن على منهاج رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ حتى يأذن الله باظهار دينه بالسيف ويدعو الناس إليه وليضربهم عليه عودا كما ضربهم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بداء.

(52) حدثنا محمّد بن عيسى عن ياسين الصرير عن حريز عن ابى بصير قال قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان الله تبارك وتعالى فرض العلم عن ستة اجزاء فاعطى عليا عليه‌السلام منه خمسة اجزاء وله سهم في الجزء الاخر من الناس.

19 - باب في أئمّة آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان المستحق الذى في ايدى الناس من العلوم هو الذى خرج من عندهم وما كان من الراى والقياس من الباطل فمن عند انفسهم

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن على بن النعمان عن احمد بن محمّد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (3) المائدة.

بن ابى نصير عن زرارة قال كنت عند ابى جعفر عليه‌السلام فقال لى رجل من اهل الكوفة سله عن قول امير المؤمنين عليه‌السلام سلونى عما شئتم ولا تسئلوني عن شئ الا انبأتكم به قال فسئلته فقال انه ليس احد عنده علم شئ الا خرج من عند امير المؤمنين فليذهب الناس حيث شاؤا فوالله ليأتين الامر هيهنا واشار بيده إلى صدره.

(2) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول انه ليس عند احد من حق ولا صواب وليس احد من الناس يقضى بقضاء فيه الحق الا مفتاحه على فإذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء من قبلهم والصواب من قبله أو كما قال.

(3) حدثنا محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن على عن محمّد بن مسلم قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول اما انه ليس عند احد علم ولا حق ولا فتيا الا شيئا اخذ عن على بن ابى طالب عليه‌السلام وعنا اهل البيت و ما من قضاء يقضى به بحق وثواب الا بدا ذلك ومفتاحه وسببه وعلمه من على و منا فإذا اختلف عليهم امرهم قاسوا وعملوا بالرأى وكان الخطاء من قبلهم فإذا قاسوا وكان الصواب إذا تبعوا الاثار من قبل على عليه‌السلام.

(4) حدثنا عبدالله بن جعفر عن محمّد بن عيسى عن يونس عن عبدالله بن مسكان عن محمّد بن مسلم قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول ليس عند احد من الناس حق ولاصواب ولا احد من الناس يقضى بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت فإذا تشعبت بهم الامور كان الخطاء منهم والصواب من قبل على عليه‌السلام.

20 - باب في التسليم لآل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فيما جاء عندهم. صلوات الله عليهم

(1) حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن عبدالله بن مسكان عن كامل التمار قال قال أبوجعفر عليه‌السلام يا كامل تدرى ما قول الله: { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ } (1) قلت جعلت فداك افلحوا وفازوا وادخلوا الجنة قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن عمير بن اذينه عن عبدالله النجاشي قال سألت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله تعالى: { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } (2) قال عنى بها عليا عليه‌السلام.

(3) وعن الحسين عن صفوان ابن يحيى عن الكاهلى عن ابى عبدالله عليه‌السلام انه تلا هذه الاية { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } فقال لو ان قوما عبدوا الله ووحدوه ثم قالوا لشئ صنعه رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ لو صنع كذى كذى ووجدوا ذلك في انفسهم كانوا بذلك مشركين ثم قال { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } قال هو التسليم في الامور

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (1) المؤمنون.

(2) الآية (65) النساء.

(4) حدثنا محمّد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمين ان المسلمين هم النجباء

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن العباس بن معروف عن عبدالله بن يحيى عن ابن اذينه عن ابى بكر الحضرمي قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء يقولون هذا ينقاد اما والله لو علموا كيف كان اصل الخلق ما اختلفوا اثنان.

(6) حدثنا محمّد بن عيسى عن فضالة عن ابان عن محمّد بن مسلم عن ابى جعفر عليه‌السلام في قول الله تعالى: { وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا } (1) قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا ولا يكذب علينا.

(7) حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد عن حريز عن ابى جعفر عليه‌السلام { وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا } قال الاقتراف التسليم لنا والصدق علينا ولا يكذب علينا.

(8) حدثنا محمّد بن عيسى عن ابى احمد وجمال عن سعيد بن غزوان قال سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول والله لو آمنوا بالله وحده واقاموا الصلوة واتوا الزكوة ثم لم يسلموا لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الاية { فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا }.

(9) حدثنا محمّد بن الحسين عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن ابى بصير قال سأل أبوعبدالله عليه‌السلام عن قوله ويسلموا تسليما قال هو التسليم في الامور.

(10) حدثنا محمّد بن عيسى عن الحسن عن جعفر بن زهير عن عمرو بن.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (23) الشورى.

حمران عن ابى عبدالله عليه‌السلام مثله.

(11) حدثنا العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعى عن الفضيل عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم في الامور وهو قوله ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما.

(12) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عاصم عن كامل التمار قال قال أبوجعفر عليه‌السلام يا كامل قد افلح المؤمنون المسلمون يا كامل ان المسلمين هم النجباء يا كامل ان الناس اشباه الغنم الا قليلا من المؤمنين والمؤمن قليل.

(13) حدثنا محمّد بن عيسى عن الحسن بن جعفر بن بشير عن ابى عثمان الاحول عن كامل التمار عن ابى جعفر عليه‌السلام وحدي فنكس راسه إلى الارض فقال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء يا كامل الناس كلهم بهائم الا قليل من المؤمنين والمؤمن غريب.

(14) حدثنا محمّد بن عيسى عن حماد عن حريز عن جميل بن دراج عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قوله تعالى ويسلموا تسليما قال التسليم في الامر.

(15) حدثنا محمّد بن عيسى عن حماد عن المفضل بن عمرو قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام باى شئ علمت الرسل انها رسل قال قد كشف لها عن الغطاء قال قلت لابي عبدالله باى شئ علم المؤمن انه مؤمن قال بالتسليم لله في كل ما ورد عليه.

(16) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان عن عمار بن مروان عن ضريس قال أبوجعفر عليه‌السلام ارأيت ان لم يكن الصوت الذى قلنا لكم ان يكون ما انت صانع قال قلت انتهى فيه والله إلى امرك قال فقال هو والله التسليم والا فالذبح و اهوى بيده إلى حلقه.

(17) حدثنا بعض اصحابنا عمن روى عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة بن حمران قال كان يجالسنا رجل من اصحابنا فلم يكن يسمع بحديث الا قال سلموا حتى لقب فكان كلما جاء قالوا قد جاء سلم فدخل حمران وزرارة على ابى جعفر عليه‌السلام فقال ان رجلا من اصحابنا إذا سمع شيئا من احاديثكم قالوا سلموا حتى لقب وكان إذا جاء قالوا سلم فقال أبوجعفر عليه‌السلام قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء.

(18) حدثنا احمد بن محمّد عن البرقى والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر اخى اديم قال سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول ان رجلا من موالى عثمان كان شتاما لعلى فحدثني مولى لهم يأتينا وبايعنا انه حين احضر قال مالى ولهم قال فقلت جعلت فداك ما امن هذا قال فقال اما تسمع قول الله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الا انه قال هيهات هيهات لا والله حتى يحكموك الثبات الرقى القلب وان صام وصلى.

(19) وعنه عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن مسكان عن ضريس عن ابى جعفر عليه‌السلام قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء.

(20) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر عليه‌السلام تركت مواليك مختلفين يتبرء بعضهم من بعض قال وما انت وذاك انما كلف الله الناس ثلثة معرفة الأئمّة والتسليم لهم فيما يرد عليهم والرد عليهم فيما اختلفوا فيه.

(21) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد اخبرني محمّد بن حماد السمندلى عن عبد الرحمن بن سالم الاشل عن ابيه قال قال أبوجعفر عليه‌السلام يا سالم ان الامام هادى مهدى لا تدخله الله في عماء ولا يحمله على هيئة ليس للناس النظر في امره. ولا التخير عليه وانما امروا بالتسليم.

(22) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن ابى ايوب عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليه‌السلام في قول الله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّـهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا } (1) قال هم الأئمّة ويجرى فيمن استقام من شيعتنا سلم لامرنا وكتم حديثنا عند عدونا فتستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة وقد والله مضى اقوام كانوا على مثل ما انتم عليه من الدين فاستقاموا وسلموا لامرنا وكتموا حديثنا ولم يذيعوه عند عدونا ولم يشكوا كما شككتم فاستقبلهم الملائكة بالبشرى من الله بالجنة

(23) حدثنا ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابى عبيده قال قال أبوجعفر عليه‌السلام من سمع من رجل امرا لم يحط به علما فكذب به ومن امره بالرضاء بنا والتسليم لنا فان ذلك لا يكفره.

(24) حدثنا احمد بن محمّد عن ابن سنان عن صفوان الصيقل قال دخلت انا والحرث بن المغيرة وغيره على ابى عبدالله عليه‌السلام فقال له الحرث ان هذا يعنى منصور الصيقل لا يريد الا ان يسمع حديثنا فو الله ما يدرى ما يقبل مما يرد فقال أبوعبدالله هذا الرجل من المسلمين ان المسلمين من النجباء.

(25) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن سلمة بن حنان عن ابى الصباح الكنانى قال كنت عند ابى عبدالله عليه‌السلام فقال يا أباالصباح قد افلح المؤمنون قال أبوعبدالله قد افلح المسلمون قالها ثلثا وقلتها ثلث ثم قال ان المسلمين هم المنتجبون يوم القيمة هم اصحاب الحديث.

(26) حدثنا محمّد بن عيسى قال اقرأني داود بن فرقد الفارسى كتابة إلى ابى الحسن الثالث عليه‌السلام وجوابه بخطه فقال نسألك عن العلم المنقول الينا عن ابائك واجدادك قد اختلفوا علينا فيه كيف العمل على اختلافه إذا نرد اليك فقد

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (30) فصلت.

اختلف فيه فكتب وقرأته ما علمتم انه قولنا فالزموه وما لم تعلموا فردوه الينا.

(27) حدثنا محمّد بن عبد الجبار عن ابن ابى عمير عن ابراهيم الفضيل عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام يختلف اصحابنا فاقول قولى هذا قول جعفر بن محمّد قال بها نزل جبرئيل.

(28) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال قلت له ان عندنا رجلا يسمى كليبا فلا نتحدث عنكم شيئا الا قال انا اسلم فسميناه كليب التسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا إلى ربهم (1)

(29) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن منصور بن يونس عن بشير بن الدهان قال سمعت كليبا يقول قال أبوجعفر عليه‌السلام قد افلح المؤمنون اتدرى من هم جعلت فداك انت اعلم قال قد افلح المسلمون ان المسلمين هم النجباء.

(30) حدثنا احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمي قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام اما سمعت عليك بالحديث فيقول بعضنا قولنا قولهم قال فما تريد اتريد ان تكون امانا بك من رد القول الينا فقد سلم.

(31) وعنه عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان من قرة العين التسليم الينا ان تقولوا لكل ما اختلف عنا ان تردوا الينا.

(32) حدثنا محمّد بن الحسين عن صفوان عن داود بن فرقد عن زيد

ابى عبدالله عليه‌السلام قال تدرى بما امروا امروا بمعرفتنا والرد الينا والتسليم لنا.

21 - باب فيه شرح امور النبي والأئمّة في انفسهم والرد على من غلا بجهلهم ما لم يعرفوا من معنى اقاويلهم

(1) حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا القسم بن الربيع الوراق عن محمّد بن سنان عن صباح المدايني عن المفضل انه كتب إلى ابى عبدالله عليه‌السلام فجائه هذا الجواب من ابى عبدالله عليه‌السلام اما بعد فانى اوصيك ونفسي بتقوى الله وطاعته فان من التقوى الطاعة والورع والتواضع لله والطمأنينة والاجتهاد والاخذ بامره والنصيحة لرسله والمسارعة في مرضاته واجتناب ما نهى عنه فانه من يتق فقد احرز نفسه من النار باذن الله واصاب الخير كله في الدنيا والاخرة ومن امر بالتقوى فقد افلح الموعظة جعلنا الله من المتقين برحمته جائنى كتابك فقرأته وفهمت الذى فيه فحمدت الله على سلامتك وعافية الله اياك البسنا الله واياك عافيته في الدنيا والاخرة كتبت تذكر ان قوما انا عرفهم كان اعجبك نحوهم و شأنهم وانك ابلغت فيهم امورا يروى عنهم كرهتها لهم ولم تريهم الا طريقا حسنا ورعا وتخشعا وبلغك انهم يزعمون ان الدين انما هو معرفة الرجال ثم بعد ذلك إذا عرفتهم فاعمل ما شئت وذكرت انك قد عرفت ان اصل الدين معرفة الرجال فوفقك الله وذكرت انه بلغك انهم يزعمون ان الصلوة والزكوة و صوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام والمشعر

الحرام والشهر الحرام هو رجل وان الطهر والاغتسال من الجنابة هو رجل و كل فريضة افترضها الله على عباده هو رجل وانهم ذكروا ذلك بزعمهم ان من عرف ذلك الرجل فقد اكتفى بعمله به من غير عمل وقد صلى واتى الزكوة وصام وحج واعتمر واغتسل من الجنابة وتطهر وعظم حرمات الله والشهر الحرام و المسجد الحرام وانهم ذكروا من عرف هذا بعينه وتجده وثبت في قلبه جاز له ان يتهاون فليس له ان يجتهد في العمل وزعموا انهم إذا عرفوا ذلك الرجل فقد قبلت منه هذه الحدود لوقتها وان هم لم يعملوا بها وانه بلغك انهم يزعمون ان الفواحش التى نهى الله عنها الخمر والميسر والربا والدم والميتة ولحم الخنزير هو رجل وذكروا ان ما حرم الله من نكاح الامهات والبنات والعمات والخالات وبنات الاخر وبنات الاخت وما حرم على المؤمنين من النساء فما حرم الله انما عنى بذلك نكاح نساء النبي وما سوى ذلك مباح كله وذكرت انه بلغك انهم يترادفون المرأة الواحدة ويشهدون بعضهم لبعض بالزور ويزعمون ان لهذا ظهرا وبطنا يعرفونه فالظاهر يتناسمون عنه يأخذون به مدافعة عنهم والباطن هو الذى يطلبون وبه امروا و بزعمهم كتبت تذكر الذى زعم عظيم من ذلك عليك حين بلغك وكتبت تسئلنى عن قولهم في ذلك احلال ام حرام وكتب تسئلنى عن تفسير ذلك وانا ابينه حتى لا تكون من ذلك في عمى ولا شبهة وقد كتبت اليك في كتابي هذا تفسير ما سألت عنه فاحفظه كله كما قال الله في كتابه وتعيها اذن واعية واصفه لك بحلاله وانفى عنك حرامه ان شاء الله كما وصفت ومعرفكه حتى تعرفه ان شاء الله فلا تنكره انشاء الله ولا قوة الا بالله والقوة لله جميعا اخبرك انه من كان يدين بهذه الصفة التى كتبت تسئلنى عنها فهو عندي مشرك بالله تبارك وتعالى بين الشرك لا شك فيه واخبرك ان هذا القول كان من قوم سمعوا ما لم يعقلوه عن اهله ولم يعطوا فهم ذلك ولم يعرفوا حد ما سمعوا فوضعوا حدود تلك الاشياء مقايسة برأيهم ومنتهى عقولهم ولم يضعوها

على حدود ما امروا كذبا وافتراء على الله ورسوله صلى‌الله‌عليه‌وآله وجرأة على المعاصي فكفى بهذا لهم جهلا ولو انهم وضعوها على حدودها التى حدت لهم وقبلوها لم يكن به باس ولكنهم حرفوها وتعدوا وكذبوا وتهاونوا بامر الله وطاعته ولكني اخبرك ان الله حدها بحدودها لان لا يتعدى حدوده احد ولو كان الامر كما ذكروا لعذر الناس بجهلهم ما لم يصرفوا حد ما حد لهم ولكان المقصر والمتعدي حدود الله معذورا ولكن جعلها حدودا محدودة لا يتعداها الا مشرك كافر ثم قال: { تِلْكَ حُدُودُ اللَّـهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا } (1) ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فاخبرك حقايق ان الله تبارك وتعالى اختار الاسلام لنفسه دينا ورضى من خلقه فلم يقبل من احد الا به وبه بعث انبياؤه ورسله ثم قال: { وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ } (2) فعليه وبه بعث انبياؤه و رسله ونبيه محمّداً صلى‌الله‌عليه‌وآله فاختل الذين لم يعرفوا معرفة الرسل وولايتهم وطاعتهم هو الحلال المحلل ما احلوا والمحرم ما حرموا وهم اصله ومنهم الفروع الحلال وذلك سعيهم ومن فروعهم امرهم الحلال واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والعمرة وتعظيم حرمات الله وشعائره ومشاعره وتعظيم البيت الحرام والمسجد الحرام و الشهر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة ومكارم الاخلاق ومحاسنها وجميع البرة ثم ذكر بعد ذلك فقال في كتابه: { إِنَّ اللَّـهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } (3) فعددهم المحرم و اولياؤهم الدخول في امرهم إلى يوم القيمة فيهم الفواحش وما ظهر منها وما بطن والخمر والميسر والربا والدم ولحم الخنزير فهم الحرام والمحرم واصل كل حرام وهم الشر واصل كل شر ومنهم فروع الشر كله ومن ذلك الفروع الحرام واستحلالهم اياها ومن فروعهم

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (229) البقرة.

(2) الآية (105) بنى اسرائيل

(3) الآية (90) النحل.

تكذيب الانبياء وجحود الاوصياء وركوب الفواحش الزنا والسرقة وشرب الخمر والنكر (1) واكل مال اليتيم واكل الربوا والخدعة والخيانة وركوب الحرام كلها وانتهاك المعاصي وانما امر الله بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى يعنى مودة ذى القربى وابتغاء طاعتهم وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى وهم اعداء الانبياء و اوصياء الانبياء وهم البغى من مودتهم فطاعتهم يعظكم بهذا لعلكم تذكرون و اخبرك انى لو قلت لك ان الفاحشة والخمر والميسر والزنا والميتة والدم ولحم الخنزير هو رجل وانت اعلم ان الله قد حرم هذا الاصل وحرم فرعه ونهى عنه و جعل ولايته كمن عبد من دون الله وثنا وشركا ومن دعا إلى عبادة نفسه فهو كفرعون إذ قال انا ربكم الاعلى فهذا كله على وجه ان شئت قلت هو رجل وهو إلى جهنم و من شايعه على ذلك فافهم مثل قول الله انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ولصدقت ثم لو انى قلت انه فلان ذلك كله لصدقت ان فلانا هو المعبود المتعدى حدود الله التى نهى عنها ان يتعدى ثم انى اخبرك ان الدين واصل الدين هو رجل وذلك الرجل هو اليقين وهو الايمان وهو امام امته واهل زمانه فمن عرف عرف الله ومن انكره انكر الله ودينه ومن جهله جهل الله ودينه وحدوده وشرايعه بغير ذلك الامام كذلك جرى بان معرفة الرجال دين الله والمعرفة على وجهه معرفة ثابتة على بصيرة يعرف بها دين الله ويوصل بها إلى معرفة الله فهذه المعرفة الباطنة الثابتة بعينها الموجبة حقها المستوجب اهلها عليها الشكر لله التى من عليهم بها من من الله يمن به على من يشاء مع معرفة الظاهرة ومعرفة في الظاهرة فاهل المعرفة في الظاهر الذين علموا امرنا بالحق على غير علم لا يلحق باهل المعرفة في الباطن على بصيرتهم ولا يضلوا بتلك المعرفة المقصرة إلى حق معرفة الله كما قال في كتابه: { وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ } (2) فمن

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الظاهر انه المنكر.

(2) الآية (86) الزخرف.

شهد شهادة الحق لا يقعد عليه قلبه على بصيرة فيه كذلك من تكلم لا يقعد عليه قلبه لا يعاقب عليه عقوبة من عقد عليه قلبه وثبت على بصيرة فقد عرفت كيف كان حال رجال اهل المعرفة في الظاهر والاقرار بالحق على غير علم في قديم الدهر وحديثه إلى انتهى الامر إلى نبى الله وبعده إلى من صار والى من انتهت إليه معرفتهم وانما عرفوا بمعرفة اعمالهم ودينهم الذى دان الله به المحسن باحسانه والمسئ باسائته وقد يقال انه من دخل في هذا الامر بغير يقين ولا بصيرة خرج منه كما دخل فيه رزقنا الله واياك معرفة ثابتة على بصيرة واخبرك انى لو قلت ان الصلوة و الزكوة وصوم شهر رمضان والحج والعمرة والمسجد الحرام والبيت الحرام و المشعر الحرام والطهور والاغتسال من الجنابة وكل فريضة كان ذلك هو النبي الذى جاء به عند ربه لصدقت ان ذلك كله انما يعرف بالنبي ولولا معرفة ذلك النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله وسلم والايمان به والتسليم له ما عرف ذلك فذلك من من الله على من يمن عليه ولولا ذلك لم يعرف شيئا من هذه فهذا كله ذلك النبي واصله وهو فرعه وهو دعاني إليه ودلني عليه وعرفنيه وامرني به واوجب على له الطاعة فيما امرني به لا يسعنى جهله وكيف يسعنى جهله ومن هو فيما بينى وبين الله وكيف تستقيم لى لولا انى اصف ان دينى هو الذى اتانى به ذلك النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله ان اصف ان الدين غيره وكيف لا يكون ذلك معرفة الرجل وانما هو الذى جاء به عن الله وانما انكر الذى من انكره بان: { قَالُوا أَبَعَثَ اللَّـهُ بَشَرًا رسولاً } (1) ثم قالوا ابشر يهدوننا (2) فكفروا بذلك الرجل وكذبوا به وقالوا لولا انزل عليك ملك فقال قل: { مَنْ أَنزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ } (3) ثم قال في آية اخرى: { وَلَوْ أَنزَلْنَا

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (94) بنى اسرائيل.

(2) الآية (6) التغابن.

(3) الآية (91) الانعام.

مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَاهُ رَجُلًا } (1) تبارك الله تعالى انما احب ان يعرف بالرجال وان يطاع بطاعتهم فجعلهم سبيله ووجهه الذى يؤتى منه لا يقبل الله من العباد غير ذلك لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فقال فيمن اوجب من محبته لذلك { مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا } (2) فمن قال لك ان هذه الفريضة كلها انما هي رجل وهو يعرف حد ما يتكلم به فقد صدق ومن قال على الصفة التى ذكرت بغير الطاعة لا يعنى التمسك في الاصل بترك الفروع لا يعنى بشهادة ان لا اله الا الله وبترك شهادة ان محمّداً رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله وسلم ولم يبعث الله نبيا قط الا بالبر والعدل والمكارم ومحاسن الاعمال والنهى عن الفواحش ما ظهر منها وما بطن فالباطن منه ولاية اهل الباطن والظاهر منه فروعهم ولم يبعث الله نبيا قط يدعوا إلى معرفة ليس معها طاعة في امر ونهى فانما يقبل الله من العباد العمل بالفرايض التى افترضها الله على حدودها مع معرفة من جائهم من عنده ودعاهم إليه فاول من ذلك معرفة من دعا إليه ثم طاعته فيما يقر به بمن لا طاعة له وانه من عرف اطاع حرم الحرام ظاهره وباطنه ولا يكون تحريم الباطن واستحلال الظاهر وانما حرم الظاهر بالباطن والباطن بالظاهر معا جميعا ولا يكون الاصل والفروع وباطن الحرام حرام وظاهره حلال ولا يحرم الباطن ويستحيل الظاهر وكذلك لا يستقيم الا يعرف صلوة الباطن ولا يعرف صلوة الظاهر ولا الزكوة ولا الصوم ولا الحج ولا العمرة والمسجد الحرام وجميع حرمات الله وشعائره وان ترك معرفة الباطن لان باطنه ظهره ولا يستقيم ان ترك واحدة منها إذا كان الباطن حراما خبيثا فالظاهر منه انما يشبه الباطن بالظاهر فمن زعم ان ذلك انما هي المعرفة انه إذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب واشرك

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (8) و (9) الانعام.

(2) الآية (8) النساء.

ذاك لم يعرف ولم يطع وانما قيل اعرف واعمل ما شئت من الخير فانه لا يقبل ذلك منك بغير معرفة فإذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قل أو كثر فانه مقبول منك اخبرك ان من عرف اطاع إذا عرف وصلى وصام واعتمر وعظم حرمات الله كلها ولم يدع منها شيئا وعمل بالبر كله ومكارم الاخلاق كلها ويجتنب سيئها وكل ذلك هو النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله وسلم والنبى صلى‌الله‌عليه‌وآله اصله وهو اصل هذا كله لانه جاء ودل عليه وامر به ولا يقبل من احد شيئا منه الا به ومن عرف اجتنب الكبائر وحرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وحرم المحارم كلها لان بمعرفة النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله وبطاعته دخل فيما دخل فيه النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله وسلم وخرج مما خرج منه النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله من زعم انه يملك الحلال ويحرم الحرام بغير معرفة النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله لم يحلل الله حلالا ولم يحرم له حراما وانه من صلى وزكى وحج واعتمر فعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته لم يقبل منه شيئا من ذلك ولم يصل ولم يصم ولم يزك ولم يحج ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتظهر ولم يحرم الله حراما ولم يحلل الله حلالا ليس له صلوة وان ركع وسجد ولا له زكوة وان اخرج لكل اربعين درهما ومن عرفه واحد عنه اطاع الله واما ما ذكرت انهم يستحلون نكاح ذوات الارحام التى حرم الله في كتابه فانهم زعموا انه انما حرم علينا بذلك نكاح نساء النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فان احق ما بدء منه تعظيم حق الله وكرامة رسوله وتعظيم شأنه وما حرم الله على تابعيه ونكاح نسائه من بعد قوله: { وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّـهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّـهِ عَظِيمًا } (1) وقال الله تبارك وتعالى: { النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ } (2) وهو اب لهم ثم قال: { وَلَا تَنكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُم مِّنَ النِّسَاءِ

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (53) الاحزاب.

(2) الآية (6) الاحزاب.

إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا } (1) فمن حرم نساء النبي لتحريم الله ذلك فقد حرم الله في كتابه العمات والخالات وبنات الاخ وبنات الاخت وما حرم الله من ارضاعه لان تحرم ذلك تحريم نساء النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله فمن حرم ما حرم الله من الامهات والبنات والاخوات والعمات من نكاح نساء النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله وسلم ومن استحل ما حرم الله فقد اشرك إذا اتخذ ذلك دينا. واما ما ذكرت ان الشيعة يترادفون المرأة الواحدة فاعوذ بالله ان يكون ذلك من دين الله ورسوله انما دينه ان يحل ما احل الله ويحرم ما حرم الله سراء؟؟ ان ما احل الله من النساء في كتاب المتعة في الحج اجلهما ثم لم يحرمهما فإذا اراد الرجل المسلم ان يتمتع من المرأة فعلى كتاب الله وسنته نكاح غير سفاح تراضيا على ما احبا من الاجرة والاجل كما قال الله: { فَمَا اسْتَمْتَعْتُم بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُم بِهِ مِن بَعْدِ الْفَرِيضَةِ } (2) ان هما احبا ان يمدا في الاجل على ذلك الاجر فاخر يوم من اجلها قبل ان ينقضى الاجل قبل غروب الشمس مدا فيه وزادا في الاجل ما احبا فان مضى آخر يوم منه لم يصلح الا ما امر (3) مستقبل وليس بينهما عدة من سواه فانه اتحادت سواه اعتدت خمسة و الاربعين يوما وليس بينهما ميراث ثم ان شائت تمتعت من آخر فهذا حلال لهما إلى يوم القيمة ان هي شائت من سبعة وان هي شائت من عشرين ان ما بقيت في الدنيا كل هذا حلال لهما على حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه وإذا اردت المتعة في الحج فاحرم من العقيق واجعلها متعة فمتى ما قدمت طفت بالبيت واستسلمت الحجر الاسود وفتحت به وختمت سبعة اشواط ثم تصلى ركعتين عند مقام ابراهيم ثم اخرج من البيت فاسع بين الصفا والمروة سبعة

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (22) النساء.

(2) الآية (24) النساء.

(3) الظاهر انه، بامر مستقبل.

اشواط تفتح بالصفا وتختم بالمروة فإذا فعلت ذلك فصبرت حتى إذا كان يوم التروية صنعت ما صنعت بالعقيق ثم احرم بين الركن والمقام بالحج فلم تزل محرما حتى تقف بالموقف ثم ترمى الجمرات وتذبح وتحل وتغتسل ثم تزور البيت فإذا انت فعلت ذلك فقد احللت وهو قول الله: { فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ } (1) ان تذبح واما ما ذكرت انهم يستحلون الشهادات بعضم لبعض على غيرهم فان ذلك ليس هو الا قول الله: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ } (2) إذا كان مسافرا وحضره الموت اثنان ذوا عدل من دينه فان لم يجدوا فاخران ممن يقرأ القرآن من غير اهل ولايته يحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشترى به ثمنا قليلا ولو كان به ثمنا قليلا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا إذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما من الذى استحق عليهم الاوليان من اهل ولايته فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا إذا لمن الظالمين ذلك ادنى بالشهادة على وجهها أو تخافوا ان ترد ايمانا بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا وكان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يقضى بشهادة رجل واحد مع يمين المدعى ولا يبطل حق مسلم ولا يرد شهادة مؤمن فإذا اخذ يمين المدعى وشهادة الرجل قضى له بحقه وليس يعمل بهذا فإذا كان لرجل مسلم قبل آخر حق يجحده ولم يكن شاهد غير واحد فانه إذا رفعه إلى ولاية الجور ابطلوا حقه ولم يقضوا فيها بقضاء رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله كان الحق في الجور ان لا يبطل حق رجل فيستخرج الله على يديه حق رجل مسلم ويأجره الله ويجئ عدلا كان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله يعمل به

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (196) البقرة

(2) الآية (106) المائدة.

واما ما ذكرت في آخر كتابك انهم يزعمون ان الله رب العالمين هو النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله وانك شبهت قولهم بقول الذين قالوا في على ما قالوا فقد عرفت ان السنن والامثال كاينة لم يكن شئ فيما مضى الا سيكون مثله حتى لو كانت شاة بشاة وكان هيهنا مثله واعلم انه سيضل قوم بضلالة من كان قبلهم كتبت فتسئلني عن مثل ذلك ما هو وما ارادوا به اخبرك ان الله تبارك وتعالى هو خلق (1) الخلق لا شريك له له الخلق والامر والدنيا والاخرة وهو ربك كل شئ وخالقه خلق الخلق واحب ان يعرفوه بانبيائه واحتج عليهم بهم فالنبى صلى‌الله‌عليه‌وآله هو الدليل على الله عبد مخلوق مربوب اصطفاه نفسه رسالته واكرمه بها فجعل خليفته في خلقه ولسانه فيهم و امينه عليهم وخازنه في السموات والارضين قوله قول الله لا يقول على الله الا الحق من اطاعه اطاع الله ومن عصاه الله عصا الله وهو مولى من كان الله ربه ووليه من ابى ان يقر له بالطاعة فقد ابى ان يقر لربه بالطاعة وبالعبودية ومن اقر بطاعته اطاع الله وهداه بالنبي صلى‌الله‌عليه‌وآله مولى الخلق جميعا عرفوا ذلك وانكروه وهو الوالد المبرور فيمن احبه واطاعه وهو الوالد البار ومجانب الكباير قد كتبت لك ما سئلتنى عنه وقد علمت ان قوما سمعوا صنعتنا هذه فلم يقولوا بها بل حرفوها و وضعوها على غير حدودها على نحوها قد بلغك واحذر من الله ورسوله ومن يتعصبون بنا اعمالهم الخبيثة وقد رمانا الناس بها والله يحكم بيننا وبينهم فانه يقول: { الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ } (2) يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم بما كانوا يعملون { يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّـهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّـهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ } (3) واما ما كتبت ونحوه وتخوفت ان يكون صفتهم من صفة فقد اكرمه الله تعالى عزوجل عما يقولون علوا كبيرا.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الظاهر انه خالق.

(2) الآية (23) النور.

(3) الآية (25) النور.

صفتي هذه صفة صاحبنا التى وصفنا له وعندنا اخذنا فجزاه الله عنا افضل الحق فان جزائه على الله فتفهم كتاب هذا واتقوه لله.

(2) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن على بن فضال عن حفص المؤذن قال كتب أبوعبدالله عليه‌السلام إلى ابى الخطاب بلغني انك تزعم ان الخمس رجل وان الزنا رجل وان الصلوة رجل وان الصوم رجل وليس كما تقول نحن اصل الخير وفروعه طاعة الله وعدونا اصل الشر وفروعه معصية الله ثم كتب يطاع من لا يعرف وكيف يعرف من لا يطاع.

(3) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام لا تقولوا لكل آية هذه رجل وهذه رجل من القرآن حلال ومنه حرام ومنه نباء ما قبلكم وحكم ما بينكم وحاكم خبر ما بعدكم فهكذا هو.

(4) حدثنا احمد بن محمّد عن ابى العباس بن معروف عن الحجال عن حبيب الخثعمي قال ذكرت لابي عبدالله عليه‌السلام ما يقول ابى الخطاب فقال اذكر لى بعض ما يقول قلت في قول الله عزوجل: { وَإِذَا ذُكِرَ اللَّـهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ } (1) إلى آخر الاية يقول إذا ذكر الله وحده امير المؤمنين عليه‌السلام وإذا ذكر الذين من دونه فلان وفلان فقال أبوعبدالله عليه‌السلام من قال هذا فهو مشرك ثلثا انا إلى الله منهم برئ ثلثا بل عنى الله بذلك نفسه بل عنى الله بذلك نفسه واخبرته بالاية في حم ذلكم بانه إذا دعى الله وحده كفرتم ثم قال قلت يعنى بذلك امير المؤمنين عليه‌السلام قال أبوعبدالله عليه‌السلام من قال هذا فهو مشرك انا إلى الله منه برئ ثلثا بل عناه بذلك نفسه.

(5) حدثنا احمد بن محمّد بن عيسى عن آدم بن اسحق عن هشام عن الهيثم التميمي قال قال أبوعبدالله عليه‌السلام يا هيثم التميمي ان قوما آمنوا بالظاهر و

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

(1) الآية (45) الزمر.

كفروا بالباطن فلم ينفعهم شئ وجاء قوم من بعدهم فامنوا بالباطن و كفروا بالظاهر فلم ينفعهم ذلك شيئا ولا ايمان بظاهر ولا باطن الا بظاهر.

22 - باب فيمن لا يعرف الحديث فرده

(1) حدثنا احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ابى عبيدة الحذاء عن ابى جعفر عليه‌السلام قال سمعته يقول اما والله ان احب اصحابي إلى اورعهم وافقههم واكتمهم بحديثنا وان اسؤاهم عندي حالا و امقتهم إلى الذى إذا سمع الحديث ينسب الينا ويروى عنا فلم يعقله ولم يقبله قلبه اشمأز منه وجحده وكفر بمن دان به وهو لا يدرى لعل الحديث من عندنا خرج والينا سند فيكون بذلك خارجا من ولايتنا.

(2) حدثنا الهيثم النهدي عن محمّد بن عمر بن يزيد عن يونس عن ابى يعقوب بن اسحق بن عبدالله عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال ان الله تبارك وتعالى حصر عباده بايتين من كتابه الا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا ان الله تبارك وتعالى يقول: { أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ إِلَّا الْحَقَّ } وقال: { بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ }.

(3) حدثنا محمّد بن عيسى عن محمّد بن عمرو عن عبدالله بن جندب عن سفيان بن السيط قال قلت لابي عبدالله عليه‌السلام جعلت فداك ان الرجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الامر فيضيق بذلك صدورنا حتى نكذبه قال فقال أبوعبدالله عليه‌السلام اليس عنى يحدثكم قال قلت بلى قال فيقول لليل انه

نهار وللنهار انه ليل قال فقلت له لا قال فقال رده الينا فانك ان كذبت فانما تكذبنا.

(4) حدثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسماعيل عن حمزة بن بزيع عن على السنانى عن ابى الحسن عليه‌السلام انه كتب إليه في رسالة ولا تقل لما بلغك عنا أو نسب الينا هذا باطل وان كنت تعرفه خلافه فانك لا تدري لم قلنا وعلى أي وجه وصفة.

(5) حدثنا احمد بن محمّد عن محمّد بن اسماعيل عن جعفر بن بشير عن ابى بصير عن ابى جعفر عليه‌السلام أو عن ابى عبدالله عليه‌السلام قال لا تكذبوا بحديث اتاكم احد فانكم لا تدرون لعله من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه.

تمت الكتاب المسمى ببصائر الدرجات في شهر صفر 1381 قمرى هجري

محتويات الكتاب

[مقدّمة المصحح « سرد المقال في تنقيح حال الصفّار » 3](#_Toc360089897)

[« الجزء الاول »](#_Toc360089898)

[باب 1 في العلم ان طلبه فريضة على الناس 22](#_Toc360089899)

[باب 2 ثواب العالم والمتعلم 23](#_Toc360089900)

[باب 3 معرفة العالم الذى من عرفه عرف الله ومن انكره انكر الله تعالى والسبب الذى يوفق لمعرفته 26](#_Toc360089901)

[باب 4 فضل العالم على العابد 26](#_Toc360089902)

[باب 5 ان الناس يغدون على ثلثة عالم ومتعلم وغثآء وان الأئمّة من آل محمّد صلوات الله عليهم هم العلماء وشيعتهم المتعلمون وسائر الناس غثاء 28](#_Toc360089903)

[باب 6 ما امر الناس بان يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمّد عليهم‌السلام 29](#_Toc360089904)

[باب «نادر» من الباب وهو منه ان العلماء هم آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ 30](#_Toc360089905)

[باب 7 في أئمّة آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ مستقى العلم عندهم وانهم علماء لا يظلمون ولا يجهلون 31](#_Toc360089906)

[باب « نادر » 32](#_Toc360089907)

[باب 8 في الضلال الذين ضلوا من أئمّة الحق واتخذوا الدين راياه بغير هدى من أئمّة الحق 33](#_Toc360089908)

[باب « نادر » 33](#_Toc360089909)

[باب 9 فيه خلق ابدان الأئمّة عليهم‌السلام وقلوبهم وابدان الشيعة وقلوبهم لئلا يدخل الناس الغلو في عجايب علمهم 34](#_Toc360089910)

[باب « نادر » 39](#_Toc360089911)

[باب 10 في خلق ابدان الأئمّة عليهم‌السلام وفى خلق ارواحهم وشيعتهم 39](#_Toc360089912)

[باب 11 في أئمّة آل محمّد عليهم‌السلام حديثهم صعب مستصعب 40](#_Toc360089913)

[باب 12 في أئمّة آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان امرهم صعب مستصعب 46](#_Toc360089914)

[باب « تتمّة » ان امرهم صعب مستصعب 46](#_Toc360089915)

[باب « نادر » في ان علم آل محمّد عليهم‌السلام سر مستسر 48](#_Toc360089916)

[باب 13 في أئمّة آل محمّد عليهم‌السلام انهم الهادون يهدون إلى ما جاء به النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم 49](#_Toc360089918)

[باب 14 في الأئمّة انهم الصادقون 51](#_Toc360089919)

[باب 15 فيه الفرق بين أئمّة العدل من آل محمّد عليهم‌السلام وأئمّة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والأئمّة 52](#_Toc360089920)

[باب 16 فيه معرفة أئمّة الهدى من أئمّة الضلال وانهم الجبت والطاغوت والفواحش 53](#_Toc360089921)

[باب 17 في أئمّة آل محمّد عليهم‌السلام وان الله تعالى اوجب طاعتهم ومودتهم وهم المحسودون على ما اتيهم الله من فضله 55](#_Toc360089922)

[باب 18 في أئمّة آل محمّد عليهم‌السلام وان الله قرنهم بنبيه في السؤال فقال وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون 57](#_Toc360089923)

[باب 19 في أئمّة آل محمّد عليهم‌السلام انهم اهل الذكر الذين امر الله بسؤالهم والامر إليهم ان شاؤا اجابوا وان شاؤا لم يجيبوا 58](#_Toc360089924)

[باب 20 في الأئمّة عليهم‌السلام يكون عندهم الحلال والحرام في الاحوال كلها ولكن لا يجيبون 63](#_Toc360089925)

[باب 21 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم الذين قال الله فيهم انهم اورثهم الكتاب وانهم السابقون بالخيرات 64](#_Toc360089926)

[باب « نادر » 67](#_Toc360089927)

[باب 22 في الأئمّة عليهم‌السلام وما قال فيهم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بان الله اعطاهم فهمي وعلمي 68](#_Toc360089928)

[باب 23 امر النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ بالايمان بعلى علیه السلام والأئمّة من بعده وما اعطوا من العلم والتسليم لهم عليهم‌السلام 73](#_Toc360089929)

[باب 24 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم هم الذين قال الله تعالى انهم يعلمون واعدائهم الذين لا يعلمون وشيعتهم اولو الالباب 74](#_Toc360089930)

جمع الأحاديث في الجزء الأوّل « 235 »

[« الجزء الثاني »](#_Toc360089931)

[باب 1 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم معدن العلم وشجرة النبوة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة صلوات الله عليهم 76](#_Toc360089932)

[باب 2 في الأئمّة عليهم‌السلام وان مثلهم مثل شجرة التى ذكر الله تعالى فيهم و فى علمهم 78](#_Toc360089933)

[باب « نادر » 80](#_Toc360089934)

[باب 3 في الأئمّة انهم حجة الله وباب الله وولاة امر الله ووجه الله الذى يؤتى منه وجنب الله وعين الله وخزنة علمه جل جلاله وعم نواله 81](#_Toc360089935)

[باب 4 في الأئمّة من آل محمّد عليهم‌السلام انهم وجه الله الذى ذكره في الكتاب 84](#_Toc360089936)

[باب 5 في الأئمّة عليهم‌السلام وانهم المثانى التى اعطى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ 86](#_Toc360089937)

[باب 6 ما خص الله به الأئمّة من آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليهم اجمعين وولاية الملائكة 87](#_Toc360089938)

[باب « نادر » 89](#_Toc360089939)

[باب 7 ما خص الله به الأئمّة من آل محمّد عليهم‌السلام من ولاية اولى العزم لهم في الميثاق وغيره 90](#_Toc360089940)

[باب 8 ما خص الله به الأئمّة من آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ من ولاية الانبياء لهم في الميثاق وغيره وما اعلموا من ذلك 92](#_Toc360089941)

[باب 9 آخر في الولاية الأئمّة عليهم‌السلام 94](#_Toc360089942)

[باب 10 آخر في ولاية امير المؤمنين صلوات الله عليه 95](#_Toc360089943)

[باب « النوادر » من الابواب في الولاية 96](#_Toc360089944)

[باب 11 ما اخذ الله ميثاق المؤمنين لأئمّة آل محمّد صلوات الله عليهم اجمعين بالولاية وخلقهم من نوره واصبغهم من رحمته وينظرون بنور الله 99](#_Toc360089945)

[باب 12 ما اخذ الله مواثيق الخلق لأئمّة آل محمّد عليهم‌السلام بالولاية لهم 100](#_Toc360089946)

[باب 12 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم شهداء لله في خلقه بما عندهم من الحلال والحرام 102](#_Toc360089947)

[باب 14 في رسول الله انه عرف ماراى في الاظلة و الذر وغيره 103](#_Toc360089948)

[باب 15 في امير المؤمنين عليه‌السلام انه عرف ما راى في الميثاق وغيره 106](#_Toc360089949)

[باب 16 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره 109](#_Toc360089950)

[باب 17 في الأئمّة وان الملائكة تدخل منازلهم ويطوف بسطهم ويأتيهم عليهم الصلواة والسلام بالاخبار 110](#_Toc360089951)

[باب « نادر » 115](#_Toc360089952)

[باب 18 في الأئمّة عليهم‌السلام وان الجن يأتيهم فيسئلونهم عن معالم دينهم ويرسلونهم في حوائجهم ويعرفونهم 115](#_Toc360089953)

[باب 19 في الأئمّة انهم خزان الله في السماء والارض على علمه 123](#_Toc360089954)

[باب 20 في الأئمّة انه عليهم‌السلام عرض عليهم ملكوت السموات والارض كما عرض على رسول الله حتى نظروا إلى ما فوق العرش 126](#_Toc360089955)

[باب 21 في الأئمّة علیهم السلام انه صار إليهم جميع العلوم التى خرجت إلى الملائكة والانبياء وامر العالمين 129](#_Toc360089956)

[باب « نادر » 133](#_Toc360089957)

جمع الأحاديث في الجزء الثاني « 212 »

[« الجزء الثالث »](#_Toc360089958)

[باب 1 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم ورثوا علم آدم و جميع العلماء 134](#_Toc360089959)

[باب 2 في العلماء انهم يرثون العلم بعضهم من بعض ولا يذهب العلم من عندهم 137](#_Toc360089960)

[باب 3 في الأئمّة انهم ورثوا علم اولى العزم من الرسل وجميع الانبياء وانهم صلوات الله عليهم امناء الله في ارضه وعندهم علم البلايا والمنايا وانساب العرب 138](#_Toc360089961)

[باب « نادر » 141](#_Toc360089962)

[باب 4 مالا يحجب من الأئمّة شئ من امر وان عندهم جميع ما يحتاج إليه الامر 142](#_Toc360089963)

[باب « نادر » 143](#_Toc360089964)

[باب 5 مالا يحجب عن الأئمّة علم السماء واخباره وعلم الارض وغير ذلك 144](#_Toc360089965)

[باب « نادر » 146](#_Toc360089966)

[باب 6 في علم الأئمّة بما في المسوات والارض والجنة و النار وما كان وما هو كائن إلى يوم القيمة 147](#_Toc360089967)

[باب 7 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم اعطوا علم ما مضى وما بقى إلى يوم القيمة 149](#_Toc360089968)

[باب « نادر » 149](#_Toc360089969)

[باب 8 ما يزاد الأئمّة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد 150](#_Toc360089970)

[باب 9 قول امير المؤمنين باحكامه بما في التورية و الانجيل والزبور والفرقان. 152](#_Toc360089971)

[باب 10 ما عند الأئمّة من كتب الاولين كتب الانبياء التورية والانجيل والزبور وصحف ابراهيم 155](#_Toc360089972)

[باب 11 ما يبين فيه كيفية وصول الالواح إلى آل محمّد صلوات الله عليهم اجمعين 159](#_Toc360089973)

[باب 12 في الأئمّة ان عندهم الصحيفة الجامعة التى هي املاء رسول الله وخط على عليهم‌السلام بيده وهى سبعون ذراعا 162](#_Toc360089974)

[باب 13 آخر فيه امر الكتب. 167](#_Toc360089975)

[باب 14 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم اعطوا الجفر و الجامعة ومصحف فاطمة عليها‌السلام 170](#_Toc360089976)

جمع الأحاديث في الجزء الثالث « 163 »

[« الجزء الرابع »](#_Toc360089977)

[باب 1 في الأئمّة عليهم‌السلام وانه صارت إليهم كتب رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وامير المؤمنين صلوات الله عليهما 182](#_Toc360089978)

[باب 2 في الأئمّة عندهم الكتب التى فيها اسماء الملوك الذى يملكون 188](#_Toc360089979)

[باب « نادر » 190](#_Toc360089980)

[باب 3 ما عند الأئمّة عليهم‌السلام من ديوان شيعتهم الذى اسماؤهم واسماء آبائهم 190](#_Toc360089981)

[باب 4 ما عند الأئمّة عليهم‌السلام من سلاح رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وآيات الانبياء مثل عصى موسى وخاتم سليمان والطست و التابوت والالواح وقميص آدم 194](#_Toc360089982)

[باب 5 في الأئمة علهيم السلام عندهم الصحيفة التى فيها اسماء اهل الجنة واسماء اهل النار 210](#_Toc360089983)

[باب 6 في الأئمّة ان عندهم جميع القرآن الذى انزل على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ 213](#_Toc360089984)

[باب 7 في ان الأئمّة انهم اعطوا تفسير القرآن الكريم والتأويل 214](#_Toc360089985)

[باب 8 في ان عليا علم كلما انزل على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في ليل أو نهار أو حضر أو سفر والأئمّة من بعده 217](#_Toc360089986)

[باب 9 في الأئمّة عليهم‌السلام انه جرى لهم ما جرى لرسول الله انهم امناؤ الله على خلقه واركان الارض و امناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر والحجة البالغة على مافى الارض وانهم قد اعطوا علم المنايا البلايا والوصايا وفصل الخطاب والعصار والميسم 219](#_Toc360089987)

[باب 10 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم الراسخون في العلم الذى ذكرهم الله تعالى في كتابه. 222](#_Toc360089988)

[باب 11 في الأئمّة اوتوا العلم واثبت ذلك في صدورهم 224](#_Toc360089989)

[باب « نادر » 227](#_Toc360089990)

[باب 13 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم اعطوا اسم الله الاعظم وكم حرف هو 228](#_Toc360089991)

[باب « نادر » 230](#_Toc360089992)

جمع الأحاديث في الجزء الرابع « 171 »

[« الجزء الخامس »](#_Toc360089993)

[باب 1 مما عند الأئمّة عليهم الصلوة والسلام من اسم الله الاعظم وعلم الكتاب 232](#_Toc360089994)

[باب 2 في الامام عليه السلام ان عنده اسم الله الاعظم](#_Toc360089995) [الذى إذا سأله به اجيب 237](#_Toc360089996)

[باب 3 ما يلقى إلى الأئمّة في ليلة القدر مما يكون في تلك](#_Toc360089997) [السنة ونزول الملائكة عليهم 240](#_Toc360089998)

[باب 4 في ان رسول لله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ كان يقرء ويكتب بكل لسان 245](#_Toc360089999)

[باب 5 في امير المؤمنين عليه السلام واولوا العزم ايهم اعلم 247](#_Toc360090000)

[باب 6 في ان الأئمّة عليهم‌السلام افضل من موسى والخضر عليهما‌السلام. 249](#_Toc360090001)

[باب 7 في انهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتهم صور اعظم من جبرئيل وميكائيل 251](#_Toc360090002)

[باب 8 في الامام انه ترايا له جبرئيل وميكائيل و ملك الموت 253](#_Toc360090003)

[باب 9 ما يلهم الامام ما ليس في الكتاب والسنة من المعضلات 254](#_Toc360090004)

[باب 10 في الأئمّة انهم يعرفون الاضمار وحديث النفس قبل ان يخبروا به 255](#_Toc360090005)

[باب 11 في الأئمّة انهم يخبرون شيعتهم بافعالهم وسرهم](#_Toc360090006) [وافعال غيبهم وهم غيب عنهم 262](#_Toc360090007)

[باب 12 في الأئمّة يخبرون شيعتهم باضمارهم وحديث](#_Toc360090008) [انفسهم وهم غيب عنه منهم. 270](#_Toc360090009)

[باب 13 من القدرة التى اعطى النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والأئمّة من بعده](#_Toc360090010) [ان الشجر يطيعهم باذن الله تبارك وتعالى 273](#_Toc360090011)

[باب 14 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعلمون من ياتي ابوابهم ويعلمون بمكانهم من قبل ان يسأذنوا عليهم 277](#_Toc360090012)

[باب 15 في الأئمّة من آل محمّد عليهم‌السلام انهم إذا ظهروا حكموا بحكومة آل داود عليه‌السلام 278](#_Toc360090013)

[باب 16 في الأئمّة انهم يعرفون من يمرض من شيعتهم و يحزنون ويدعون ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غيب عنهم 279](#_Toc360090014)

[باب 17 في قول الأئمّة عليهم‌السلام لشيعتهم لو كان على افواههم اوكية وكتموا على انفسهم لاخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره. 280](#_Toc360090015)

جمع الأحاديث في الجزء الخامس « 148 »

[« الجزء السادس »](#_Toc360090016)

[باب 1 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعرفون اجال شيعتهم](#_Toc360090017) [وسبب ما يصيبهم 282](#_Toc360090018)

[باب 2 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعرفون علم المنايا والبلايا و الانساب من العرب وفصل الخصاب 286](#_Toc360090019)

[باب 3 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يحيون الموتى ويبرؤن](#_Toc360090020) [الاكمه والابرص باذن الله. 289](#_Toc360090021)

[باب 4 في ان الأئمّة عليهم‌السلام احيوا الموتى باذن الله تعالى 292](#_Toc360090022)

[باب 5 في ان الأئمّة عليهم‌السلام يزورون الموتى وان الموتى يزورهم. 294](#_Toc360090023)

[باب 6 في وصية رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله امير المؤمنين عليه السلام ان يسئله بعد الموت 302](#_Toc360090024)

[باب 7 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعرضون عليهم اعدائهم وهم موتى ويرونهم. 304](#_Toc360090025)

[باب 8 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعرفون من يدخل](#_Toc360090026) [عليهم في الايمان والنفاق 308](#_Toc360090027)

[باب 9 في الأئمّة يعرفون من يدخل عليهم بالخير والشر والحب والبغض. 309](#_Toc360090028)

[باب 10 في امير المؤمنين عليه‌السلام ان النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ علمه العلم كله وشاركه](#_Toc360090029) [في العلم ولم يشاركه في النبوة 310](#_Toc360090030)

[باب 11 في امير المؤمنين عليه‌السلام ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ شاركه في العلم ولما](#_Toc360090031) [يشاركه في النبوة وذكر الرمانتين. 312](#_Toc360090032)

[باب 12 في الأئمّة انهم قد صار إليهم العلم الذى علمه](#_Toc360090033) [رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله 315](#_Toc360090034)

[باب 13 في الأئمّة انهم يعلمون كل ارض مخصبة وكل ارض مجدبة و](#_Toc360090035) [كل فئة يهتدى وتضل إلى يوم القيمة 316](#_Toc360090036)

[باب 14 في الأئمّة ان عندهم اصول العلم ما ورثوه عن النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌](#_Toc360090037) [لا يقولون برأيهم 319](#_Toc360090038)

[باب 15 في الأئمّة ان عندهم جميع مافى الكتاب والسنة ولا يقولون](#_Toc360090039) [برأيهم ولم يرخصوا ذلك شيعتهم 321](#_Toc360090040)

[باب 16 في ذكر الابواب التى علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله امير المؤمنين عليه السلام 322](#_Toc360090041)

[باب 17 فيه الحروف التى علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ عليا عليه‌السلام صلوات الله عليه 327](#_Toc360090042)

[باب 18 فيه الكلمة التى علم رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله](#_Toc360090043) [امير المؤمنين عليه‌السلام 329](#_Toc360090044)

جمع الأحاديث في الجزء السادس « 182 »

[« الجزء السابع »](#_Toc360090045)

[باب 1 فيه ذكر الحديث الذى علم رسول الله عليا صلوات الله عليهما 333](#_Toc360090046)

[باب 2 في الامام بانه ان شاء ان يعلم العلم علم 335](#_Toc360090047)

[باب 3 ما يفعل بالامام من النكت والقذف والنقر في قلوبهم واذنهم. 336](#_Toc360090048)

[باب 4 فيه تفسير الأئمّة لوجود علومهم الثلثة وتأويل ذلك. 338](#_Toc360090049)

[باب 5 في الأئمّة انهم عليهم‌السلام محدثون مفهمون 339](#_Toc360090050)

[باب 6 في ان المحدث كيف صفته وكيف يصنع به وكيف يحدث الأئمّة. 341](#_Toc360090051)

[باب 7 ما يلقى شئ بعد شئ يوما بيوم وساعة بساعة مما يحدث. 344](#_Toc360090052)

[باب 8 في الأئمّة عليهم‌السلام ورثو العلم من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعن على بن ابى طالب عليه‌السلام وان الحكم يقذف في صدورهم وينكت في اذانهم. 346](#_Toc360090053)

[باب 9 في الأئمّة انهم يتكلمون على سبعين وجها كلها المخرج ويفتون بذلك 348](#_Toc360090054)

[باب 10 في الأئمّة انهم يعرفون الزيادة والنقصان في الارض من الحق والباطل 351](#_Toc360090055)

[باب 11 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يتكلمون الالسن كلها. 353](#_Toc360090056)

[باب 12 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعرفون الالسن كلها 357](#_Toc360090057)

[باب 13 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يقرؤن الكتب التى نزلت على الانبياء باختلاف السنتهم التورية والانجيل وغير ذلك. 360](#_Toc360090058)

[باب 14 في الأئمّة انهم يعرفون منطق الطير 361](#_Toc360090059)

[باب 15 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم يعرفون منطق البهائم ويعرفونهم ويجيبونهم إذا دعوهم 367](#_Toc360090060)

[باب 16 الأئمّة انهم يعرفون منطق المسوخ ويعرفونهم 373](#_Toc360090061)

[باب 17 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم المتوسمون في الارض وهم الذين ذكر الله في كتابه يعرفون الناس بسيماهم. 374](#_Toc360090062)

[باب « نادر » 381](#_Toc360090063)

[باب 18 في الامام انه لا يحتاج من معرفة اصحابه إلى احد ولا يقبل قول](#_Toc360090064) [احد فيهم لمعرفة فيهم 381](#_Toc360090065)

[باب 19 ما جاء عن الأئمّة من احاديث رسول الله التى صارت إلى العامة](#_Toc360090066) [وما خصوا به من دونهم 382](#_Toc360090067)

[باب 20 في الأئمّة عليهم‌السلام من يشبهون ممن مضى قبلهم. 385](#_Toc360090068)

جمع الأحاديث في الجزء السابع « 199 »

[« الجزء الثامن »](#_Toc360090069)

[باب 1 في الفرق بين الانبياء والرسل والأئمّة عليهم‌السلام ومعرفتهم](#_Toc360090070) [وصفتهم وامر الحديث 388](#_Toc360090071)

[باب 2 في الأئمّة عليهم‌السلام انهم اعطوا خزائن الارض 394](#_Toc360090072)

[باب 3 في الأئمّة ان عندهم اسرار الله يؤدى بعضهم](#_Toc360090073) [إلى بعض وهم امناؤه 397](#_Toc360090074)

[باب 4 التفويض إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ 398](#_Toc360090075)

[باب 5 في ان ما فوض إلى رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فقد فوض](#_Toc360090076) [إلى الأئمّة عليهم‌السلام 403](#_Toc360090077)

[باب 6 في الأئمّة انهم يوفقون ويسددون فيما لا يوجد](#_Toc360090078) [في الكتاب والسنة 407](#_Toc360090079)

[باب 7 في المعضلات التى لا توجد في الكتاب والسنة ما يعرفه الأئمّة. 409](#_Toc360090080)

[باب 8 في الامام انه يعرف شيعته من عدوه بالطينة التى خلقوا](#_Toc360090081) [فيها بوجوههم واسمائهم. 410](#_Toc360090082)

[باب 9 ما تزاد الأئمّة ويعرض على كل من كان قبلهم من الأئمّة رسول الله](#_Toc360090083) [ومن دونه من الأئمّة عليهم‌السلام 412](#_Toc360090084)

[باب 10 في الأئمّة انهم يزادون في الليل والنهار ولولا ذلك لنفد ما عندهم 415](#_Toc360090085)

[باب 11 في الأئمّة انهم يعرفون بالاخبار من هو غايب عنهم 416](#_Toc360090086)

[باب 12 ما اعطى الأئمّة من القدرة ان يسيروا في الارض 417](#_Toc360090087)

[باب 13 في الأئمّة انهم يسيرون في الارض من شاؤا من اصحابهم](#_Toc360090088) [بقدرة الله التى اعطاهم الله 422](#_Toc360090089)

[باب 14 في قدرة الأئمّة عليهم‌السلام وما اعطوا من ذلك 428](#_Toc360090090)

[باب 15 في ركوب امير المؤمنين عليه‌السلام السحاب وترقيه](#_Toc360090091) [في الاسباب والافلاك 428](#_Toc360090092)

[باب 16 في امير المؤمنين ان الله تعالى ناجاه بالطايف وغيرها](#_Toc360090093) [ونزل بينهما جبرئيل 430](#_Toc360090094)

[باب 17 في قول رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتى 432](#_Toc360090095)

[باب 18 في امير المؤمنين عليه‌السلام انه قسيم الجنة والنار 434](#_Toc360090096)

جمع الأحاديث في الجزء الثامن « 153 »

[« الجزء التاسع »](#_Toc360090097)

[باب 1 في صفة رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والأئمّة عليهم‌السلام فيما اعطوا من البصر وخصوا به من دون الناس ما يرون من الاعمال في النوم واليقظه. 439](#_Toc360090098)

[باب 2 في الأئمّة انه لو كان لالسن شيعتهم اوكية لحدثوا كل امرئ بماله. 442](#_Toc360090099)

[باب 3 في الامام انه يزاد الذى بعده مثل ما اوتى الاول و](#_Toc360090100) [زيادة خمسة اشياء 443](#_Toc360090101)

[باب 4 الاعمال تعرض على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ والأئمّة صلوات الله عليهم 444](#_Toc360090102)

[باب 5 عرض الاعمال على الأئمّة الاحياء والاموات 447](#_Toc360090103)

[باب 6 في عرض الاعمال على الأئمّة الاحياء من آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ 449](#_Toc360090104)

[باب 7 في الأئمّة انهم تعرض عليهم الاعمال في امر العمود الذى يرفع للأئمّة وما يصنع بهم في بطون امهاتهم. 451](#_Toc360090105)

[باب 8 في ان الامام يرى مابين المشرق و المغرب بالنور. 454](#_Toc360090106)

[باب 9 في الامام يرفع له في كل بلد منار وينظر فيه إلى اعمال العباد. 455](#_Toc360090107)

[باب 10 الاحاديث التى في الامام انه يكون في قرية فيرى مافى غيرها 457](#_Toc360090108)

[باب 11 فصل الاحاديث في الأئمّة ليس فيها ذكر الروية 458](#_Toc360090109)

[باب 12 الفصل الذى فيه الاحاديث النوادر مما يفعل بالأئمّة من الابواب التى فيما ذكر العمود والنور وغير ذلك 459](#_Toc360090110)

[باب 13 قول رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في عرض الاعمال عليه ان حيوته ومماته خير لكم وان الارض لا تطعم منهم شيئا 463](#_Toc360090111)

[باب 14 ما جعل الله في الانبياء والاوصياء والمؤمنين وساير الناس من الارواح وانه فضل الانبياء والأئمّة من آل محمّد بروح القدس وذكر الارواح الخمس 465](#_Toc360090112)

[باب 15 في الأئمّة عليهم‌السلام ان روح القدس يتلقاهم إذ احتاجوا إليه. 471](#_Toc360090113)

[باب 16 الروح التى قال الله تعالى في كتابه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا انها في رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وفى الأئمّة يخبرهم ويسددهم ويوفقهم. 475](#_Toc360090114)

[باب 17 ما يسأل العالم عن العلم الذى يحدث به من صحف عندهم ازداده أو رواية فاخبر بسر وان ذلك من الروح 478](#_Toc360090115)

[باب 18 الروح التى قال الله يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى انها في رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وأهل بيته عليه‌السلام يسددهم ويوفقهم ويفقههم. 480](#_Toc360090116)

[باب 19 في الروح التى قال الله عزوجل تنزل الملائكة بالروح من امره وهى تكون مع الانبياء والاوصياء والفرق بين الروح والملائكة 483](#_Toc360090117)

[باب 20 في الامام انه يعلم الساعة التى يمضى فيها وما يزاد في الليل والنهار ولا يوكل إلى نفسه 484](#_Toc360090118)

[باب 21 في الامام متى يعلم انه امام 486](#_Toc360090119)

[باب 22 رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ جعل الاسم الاكبر وميراث النبوة وميراث العلم](#_Toc360090120) [إلى على عليه‌السلام عند وفاته 488](#_Toc360090121)

جمع الأحاديث في الجزء التاسع « 180 »

[« الجزء العاشر »](#_Toc360090122)

[باب 1 في الأئمّة انهم يعلمون العهد من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ في الوصية](#_Toc360090123) [إلى الذين من بعده 490](#_Toc360090124)

[باب 2 في الأئمّة انهم يعلمون إلى من يوصون قبل موتهم مما يعلمهم الله 493](#_Toc360090125)

[باب 3 في الامام عليه‌السلام انه يعرف من يكون بعده قبل موته 494](#_Toc360090126)

[باب 4 في الامام الذى يؤدى إلى الامام الذى يكون من بعده 495](#_Toc360090127)

[باب 5 الوقت الذى يعرف الامام الاخير ما عند الاول 497](#_Toc360090128)

[باب 6 في الأئمّة انهم لو وجدوا من يحتمل عنهم لاعطوهم علما لا يحتاجون إلى نظر في حلال وحرام مما في عندهم 498](#_Toc360090129)

[باب 7 في الأئمّة ان بعضم من بعض وعلمهم بالحلال والحرام واحد 499](#_Toc360090130)

[باب 8 في الأئمّة في ان الحجة والطاعة والعلم والامر والنهى والشجاعة واحد ولرسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ وعلى صلوات الله عليهم 500](#_Toc360090131)

[باب 9 في الأئمّة انهم يعرفون متى يموتون ويعلمون ذلك قبل](#_Toc360090132) [ان ياتيهم الموت عليهم عليه‌السلام 500](#_Toc360090133)

[باب 10 الارض لا يخلوا من الحجة وهم الأئمّة عليهم‌السلام 504](#_Toc360090134)

[باب 11 في الأئمّة ان الارض لا تخلو منهم ولو كان في الارض اثنان](#_Toc360090135) [لكان احدهما الحجة 507](#_Toc360090136)

[باب 12 ان الارض لا تبقى بغير امام لو بقيت لساخت 508](#_Toc360090137)

[باب 13 في الأئمّة إذا مضى منهم امام يعرف الذى بعده 509](#_Toc360090138)

[باب 14 في الأئمّة ان الخلق الذى خلف المشرق و المغرب يعرفونهم ويؤتونهم ويبرؤن من اعدائهم 510](#_Toc360090139)

[باب 15 في ان الأئمّة إذا دخلوا على سلطان واحبوا ان يحال بينهم ففعلوا. 514](#_Toc360090140)

[باب 16 في الأئمّة انهم الذين ذكرهم الله يعرفون اهل الجنة والنار 515](#_Toc360090141)

[باب 17 في الأئمّة انه كلمهم غير الحيوانات 521](#_Toc360090142)

[باب 18 النوادر في الأئمّة عليهم‌السلام واعاجيبهم. 525](#_Toc360090143)

[باب 19 في أئمّة آل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ ان المستحق الذى في ايدى الناس من العلوم هو الذى خرج من عندهم وما كان من الراى والقياس من الباطل فمن عند انفسهم 538](#_Toc360090144)

[باب 20 في التسليم لآل محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌ فيما جاء عندهم. صلوات الله عليهم 540](#_Toc360090145)

[باب 21 فيه شرح امور النبي والأئمّة في انفسهم والرد على من غلا بجهلهم ما لم يعرفوا من معنى اقاويلهم 546](#_Toc360090146)

[باب 22 فيمن لا يعرف الحديث فرده 557](#_Toc360090147)

جمع الأحاديث في الجزء العاشر « 238 »

تمّ والحمدلله فهرست كتاب بصائر الدرجات المشتمل على « 1881 » حديثا